العُمْدَة في غريب القرآن

لأبي محمد مكيّ بن أبي طالب القيسيّ

« ٣٥٥ - ٤٣٧هـ »

شرح وتعليق

يوسف عبد الرحمن المرعشلي

مؤسسة الرسالة

الطبعة الأولى

١٤٠١هـ - ١٩٨١م

هذا الكتاب هو رسالة ماجستير تقدّم بها المحقق إلى كلية الآداب في الجامعة اللبنانية بتاريخ ٥ / ١ / ١٩٨٠ م. بإشراف ومناقشة فضيلة الدكتور صبحي الصالح. وقد نالت درجة جيّد جداً.

وعند طباعته ، أخبرنا الدكتور أحمد فرحات ، جزاه الله خيراً ، أنه يشكّ في نسبة الكتاب إلى المؤلف ، ولما كان هذا الأمر لم يتأكد له بعد ، اضطررنا إلى نشر الكتاب وسنصحح نسبته ، إذا تبين له في المستقبل . ونحن إذ نشكر الدكتور فرحات ، نرجوا الله أن يوفقنا جميعاً لخدمة العلم وأهله .



مؤسسة الرسالة بيروت – شارع سوريا – بناية صمدي وصالحة
هاتف: ٣١٩٠٣٩ – ٢٤١٦٩٢ ص.ب: ٧٤٦٠ برقياً: بيوشران

بسم الله الرحمن الرحيم

تصدير

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عِوَجاً، والصلاة والسلام على سيّدنا محمد سيّد المرسلين وعلى آله وأصحابه ومن دعا بدعوته واهتدى بهديه إلى يوم الدين.

أما بعد: فلقد قام العلماء في كل زمان ومكان بالتأليف في علوم القرآن، وتنوعت تآليفهم بتنوع الموضوعات فمنها ما اهتم بتفسيره، ومنها ما كان لغوياً، نشأ حول القرآن ثم استقل وانفرد حتى غدا علماً بذاته؛ فالنحويون استقصوا وجوه الإعراب لآياته، والبلاغيون تتبعوا بيانه وبديعه، واللغويون بحثوا في ألفاظه وغريبه...

وهذا الكتاب، أحد مصنّفات الإمام مكي بن أبي طالب الكثيرة، أفرده بذكر«غريب القرآن» ليوضحه ويبيّن مراده ولطائفه. وهو يحرص أشدّ الحرص على أن يكون كتابه وجيزاً خفيفاً على قارئه لتنشط إليه نفسه ويُقبل عليه قلبه، وينعم بجناه نعيماً خالصاً من كدر السآمة التي يجلبها التطويل والإكثار.

وذلك هو الذي حدا به إلى تنظيم كتبه وترتيبها، وتنقيتها من الاستطراد والبلبلة الفكرية التي تستنفد جهد القارىء، فجاء هذا الكتاب صغير الحجم، شديد الإيجاز والاختصار، مستنبطاً من كتب المفسّرين وأصحاب اللغة البارعين.

وليس هذا الكتاب فريداً من نوعه في موضوعه وفنه، بل هناك مصنفات كثيرة لأئمة التفسير واللغة، منها ما جاء قبله، كَرِوايَة عليّ بن أبي طلحة عن ابن عباس، وغريب الكسائي(١٨٩هـ)، وقطرب(٢٠٦هـ)، والفرّاء(٢٠٧هـ)، وأبي

عبيــدة(٢٠٩هـ) والأخفش الأوسط(٢١٥هـ) وأبي عبيــد (٢٢٢هـ) وابـن قتيبة(٢٧٦هـ). ومنها ما جاء بعده كمفردات الراغب الأصفهاني(٥٠٢هـ)وهي من أحسن ما ألّف فيه، وغريب أبي بكر الرازي(٦٦٦هـ) وغيرها من أمهات الكتب في علم الغريب.

ما قيمة هذا الكتاب إذاً ، وما الدافع لاختياره والعمل به شرحاً وتحقيقاً، مع توفر الكثير من التصانيف في موضوعه .

إنه يمتاز عن غيره من كتب الغريب بإيجازه الشديد، فهو مختصر في فنّه كما أنه سديد الآراء يختار أولى الأقاويل وأرجحها عند أهل التفسير واللغة، ولا يجنح للشاذ من الأقوال ولا للمنحول من التفسير، أضف إلى ذلك إنه من آثار الإمام الرباني العالم بعلوم القرآن واللغة مكي بن أبي طالب القيرواني ثم الأندلسي، إمام الأندلس وعالمها في القرن الخامس للهجرة.

فكان جديراً بالعناية والشرح والتحقيق ليكون زاداً لقارىء القرآن ودليلاً له ييسر عليه فهم كلماته ومقتضاها أسأل المولى أن ينفع به.

وإنني أتقدم بالشكر الجزيل إلى فضيلة الشيخ المرّبي الفاضل «سمير المجذوب»، أستاذي وشيخي الذي كان يدفعني ويشجعني الى طلب العلوم الشرعية، منذ نعومة اظفاري، ويعلمها لتلاميذه، وينصحهم بالإشتغال بها لأن بها حفظ الدين والدنيا والآخرة.

كما أشكر الاستاذ الدكتور صلاح الدين المنجد، الذي كان له فضل اختيار هذا الكتاب ليرى النور بعد ان كان في خزائن المخطوطات أسيراً، كما كان له فضل عظيم في إرشادي إلى منهج التحقيق والعمل به. وأخص بالشكر الاستاذ رضوان دعبول صاحب مؤسسة الرسالة الذي اهتم بطبعه والذي عوّدنا على إخراج نفائس التراث الإسلامي وكنوزه. والحمد لله رب العالمين.

يوسف المرعشلي

مُقدِّمَة التَّحقِيق

قِيمَة كتَابِ «العمْدَة»، دِرَاسَة مقَارنة

كتاب العمدة في غريب القرآن هو مختصر من كتاب «تفسير المشكل من غريب القرآن»[١] للمؤلف نفسه، هذّبه فيه واختصره[٢]، واختار أولى الأقاويل التي رجّح صحتها على ما أدّاه إليه اجتهاده ـ مع طول باعه ـ وجعله كتيّباً صغيراً ليكون زاداً لقارىء القرآن يطالعه بسهولة ويسر، ويجد طلبته من الرأي المختار، ويوفّر على نفسه عناء البحث والتفتيش.

فما هي طريقته في الاختصار، وما هو الفرق بين المختصر والأصل الموسّع، هذا ما سنحاول التعرف عليه بمقابلة الكتابين.

أما كتاب «تفسير المشكل» فيبدأ بمقدّمة يذكر فيها صاحبه هدفه من تأليف الكتاب وطريقته في تأليفه، قال: «الحمد لله وليّ الحمد وأهله والهادي الموفّق له، والمنعم به حمداً طيّباً كثيراً مباركاً فيه، وصلى الله على محمد النّبيّ خير خلقه وعلى آله وصحبه وسلم. هذا كتاب جمعت فيه تفسير المشكل من غريب القرآن، على الايجاز والاختصار، مع البيان، نفع الله به وجعله لوجهه خالصاً. **سورة الفاتحة**، يوم الدين: يوم الجزاء. . . . » ثم يسرد غريب سورة الفاتحة، تليها البقرة وهكذا إلى آخر القرآن على ترتيب السور، وليس على حروف المعجم كما فعل الراغب الأصفهاني (٥٠٢ هـ).

وأما كتاب «العمدة» فيبدأ مباشرة ـ دون تقديم ـ بذكر غريب سورة الفاتحة،

---

(١) ذكره ابن الجزري في كتابه «غاية النهاية في طبقات القراء» ٢ / ٣١٠ وفيه يذكر قول الإمام مكي: «وألفت مشكل الغريب بمكّة سنة تسع وثمانين وثلاثمائة. . . » وهو مخطوط يوجد منه نسخة في دار الكتب الظاهرية بدمشق رقم (٨٩٩٣ ـ قرآن) ويقع في (٧٤) ورقة قياس ٢٠ × ١٤ سنتم للصفحة مكتوب بخط واضح مشرقي نسخي.

(٢) ذكر د. عزّة حسن في فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية بدمشق ص (٣٧٧): «كتاب العمدة في غريب القرآن وهو مختصر من كتاب غريب القرآن للمؤلف نفسه. . . ».

فالبقرة كذلك على ترتيب السور إلى آخر القرآن الكريم. فهو يشابهه من حيث الترتيب، أما أسلوبه في الاختصار، فيظهر لنا واضحاً من المقابلة التالية بين الكتابين في تفسير غريب أوائل سورة البقرة:

الآية	الغريب	تفسيره في كتاب «تفسير المشكل»	تفسيره في «العمدة»
١	آلم	وفواتح السـور، قد كثر الاختلاف في ذلك. فقيل: هي فواتح، وقيل: أحرف مأخوذة من أسماء الله تعالى، كالصاد من صادق والعين من عليم، ونحـوه... وقيـل: هي أقسام، وقيل: هي أسماء للسور، وقيل: هي مما لا يعلم تأويله إلّا الله، وقيل: تنبيـه. وعن ابن عبّـاس رضي الله عنـه أنـه قال: آلم، الألف واللام جبريل، والميم محمد، روى ذلـك عنه عـطاء والضحّاك وكـل مـا ذكرنـا من تفسير أوائـل السور عن ابن عبـاس هـو ممـا رواه عنـه عـطاء والضّحاك.	أنا الله أعلم.
٢	لا ريب فيه	لا شك	لا شك فيه.
٢	هـــدى	....	بيـان.
٣	يؤمنون	....	يصدّقون
٣	بالغيب	....	ما غاب عنهم
٣	ينفقون	....	يزكّون

٥	المفلحون	الفائزون. والمفلح: السعيد من السعادة. والفلاح البقاء	....
٧	غشاوة	....	غطـاء
٩	يخادعون	والخداع وإظهار خلاف ما في النفس مرض ونفاق	ينافقون
١٠	مرض	....	نفـاق

فهو يذكر في «تفسير المشكل» شرحاً مسهباً موسّعاً، مع ذكر أقوال الصحابة والعلماء في المسألة الواحدة كما نرى في تفسيره لكلمة ﴿آلم﴾ ، بينما نلمس الاختصار واضحاً في كتاب «العمدة» إذ لا يتجاوز تفسير الغريب كلمة واحدة أو اثنتين، وهذا عام في كتابه.

كما يتضح لنا أن الامام مكي يذكر في «العمدة» كلمات من القرآن يعتبرها من الغريب، لم يذكرها في «تفسير المشكل» فهو لم يتقيّد عند اختصاره بما ورد في الأصل بل أضاف للمختصر إضافات جديدة وكأنه بصدد تأليف آخر.

بَيْنَ «العُمْدَة» وَ«تفسِيرِ غريبِ القرآن» لابن قتيبة

إن كتاب ابن قتيبة، هو في حقيقة أمره تتمة لكتاب «تأويل مشكل القرآن»[١]، لأن اللفظ الغريب من غامض المشكل، وانما أفرد الغريب بكتاب، لئلا يطول كتاب المشكل.

وقد أنبأ ابن قتيبة في صدر كتابه غرضه الذي امتثله فيه، وهو ان: يختصر

(١) راجع ما ذكره السيد أحمد صقر في مقدمة كتاب «تفسير غريب القرآن» لابن قتيبة طبعة دار الكتب العلمية ـ بيروت سنة ١٩٧٨ م .

ويكمل، ويوضح ويجمل ، وألا يستشهد على اللفظ المبتذل ، وألا يحشو كتابه بالنحو والمسائل، لأنه لو فعل ذلك لأورد ألفاظ السابقين بأعيانها، وكان كتابه كسائر الكتب التي ألّفت قبله.

يبدأ كتابه بباب: «اشتقاق أسماء الله وصفاته واظهار معانيها». ثم أعقبه بباب تأويل حروف كثرت في الكتاب وقد فسّر منها أربعين حرفاً. ثم قفاه بتفسير غريب سورة الحمد فالبقرة فسائر سور القرآن على ترتيب المصحف المعروف. وهذا اللون من ألوان ترتيب كتب الغريب أقرب منالاً من الكتب المؤلفة على حسب حروف المعجم لقارىء القرآن المتتبّع تفسير غريبه، لأنه يجد طلبته مجموعة أمامه، ولا يتبدد ذهنه في الكشف عن معاني الكلمات في مواردها المختلفة.

ويعتمد ابن قتيبة على كتاب «مجاز القرآن» لأبي عبيدة (٢٠٩ هـ). «ومعاني القرآن» للفراء (٢٠٧ هـ) أكبر اعتماد، وقد انتفع بهما انتفاعاً عظيماً، حتى انه في بعض المواطن كان ينقل لفظهما بنصّه. ولم يكن مجرد ناقل، بل انه أخذ من الجميع أخذ العالم البصير الذي يعرف ما يأخذ وما يذر، كما تظهر شخصيته في كتابه قوية، وقد ينقد رأي أبي عبيدة والفراء ان اتضح له الصواب عن غيرهما.

كان كتاب ابن قتيبة مصدراً هاماً لكثير ممن جاؤ وا بعده، سواء منهم من ألّف في تفسير القرآن عامة أو تفسير غريبه خاصّة، كالقرطبي (٦٧١ هـ)، والفخر الرازي (٦٦٦ هـ)، وأبي حيان الأندلسي (٧٤٥ هـ)، ومكي بن أبي طالب الأندلسي (٤٣٧ هـ).

وكتاب ابن قتيبة، أوسع من كتاب مكي من حيث الشرح والأسلوب، فجاء كتابه وسطاً بين الممل والمخلّ، بينما كان «العمدة» شديد الاختصار كما سنرى، لا يتجاوز تفسير الكلمة الغريبة بكلمة أو اثنتين فقط، فجاء كأنه مختصر لكتاب ابن قتيبة: وسنحاول عرض بعض الكلمات لنرى الفرق في تفسيرها عند الامامين، ولنأخذ غريب سورة الفاتحة على سبيل المثال:

الآية	الكلمة	معناها عند مكي	معناها عند ابن قتيبة
(١)	بسم الله	. . . .	اختصار كأنه قال: ابدأ باسم الله. أو بدأت باسم الله.
(٢)	الحمـد	الشكر	. . . .
(٢)	العالمين	الخلق	أصناف الخلق الروحانيين، وهم الانس والجن والملائكة، كل صنف منهم عالم.
(٤)	ملك	معناه السلطان الباقي في ملكه.	. . . .
(٤)	مالك	القادر الحاكمبمايرى	. . . .
(٤)	يوم الدين	يوم الجزاء	يوم القيامة. سمّي بذلك لأنه يوم الجزاء والحساب، ومنه يقال: دنته بما صنع، أي جازيته. ويقال في مثل: «كما تدين تدان» يراد كما تصنع يصنع بك، وكما تجازي تجازى.
(٦)	الصراط	الطريق	الطريق ومثله (وان هذا صراطي مستقيماً فاتّبعوه ولا تتّبعوا السّبل)، ومثله: (وإنك لتهدي الى صراط مستقيم).
(٦)	المستقيم	المستوى، يعني الإسلام.	. . . .
(٧)	أنعمت عليهم	يعني النبيين ومن أسلم معهم.	يعني الأنبياء والمؤمنين.
(٧)	المغضوب عليهم.	يعني اليهود	اليهود.
(٧)	الضالين	يعني النّصارى	النّصارى.

والملاحظة الدقيقة لهذه السورة تظهر لنا أنّ هناك كلمات من القرآن الكريم، يعدها ابن قتيبة من الغريب الذي يحتاج لتفسير، غير أن مكياً لا يعدها كذلك كما رأينا في ﴿بسم الله﴾. والعكس كذلك يصح عند مكي، كما رأينا عده كلمة ﴿الحمد﴾ من الغريب. وأنّ الكلمات الغريبة عند مكي أكثر منها عند ابن قتيبة، فهي في سورة الفاتحة عشرة كلمات بينما هي عند ابن قتيبة سبع كلمات، وكذا في سائر السور. . .

إنّ تفسير ابن قتيبة للغريب مسهب موسّع، يعالج الكلمة محاولاً توضيحها، فيورد الآراء، والآيات مستشهداً بها كما رأينا في تفسيره لكلمة ﴿يوم الدين﴾. بينما لا نجد هذا البسط المسهب عند مكي، ولا الاستشهاد، بالآيات والأحاديث والأمثال، وتفسيره موجز جداً يختار اللفظ الواحد المعبّر. ثم إن الإمام مكي يعتبر في كتابه وجوه القراءات الصحيحة الثابتة، ويوجّهها لمعانيها المتباينة كما رأينا في تفسيره لكلمة ملك، فهو يورد القراءة الثانية لها: ﴿مالك﴾ ويفسرها. ولم يخل كتاب ابن قتيبة من هذا، ونجده في كثير من المواضع كقوله تعالى ﴿فأزلّهما﴾ [البقرة: ٣٥] فانه يورد قراءة ﴿فأزالهما﴾ ويوضح معنى كلّ من القراءتين.

وأخيراً، هذه أهم الخصائص المميزة لكتاب العمدة عن تفسير الغريب لابن قتيبة فهو يشترك معه في أمور ويخالفه في أخرى، والصفة الواضحة التي تسم كتاب العمدة اجمالاً هي الايجاز الشديد.

بين «العمدة» و«المفردات» للراغب الأصفهاني

أما كتاب «المفردات في غريب القرآن» فهو من أجلّ كتب الغريب وأجزلها فائدة. فهو تفسير جامع لما ورد في القرآن الكريم من الكلمات الغريبة. وقد رتّبه بحسب الحروف الهجائية.

والحق ان الراغب قد أدّى الى الباحثين خدمة كبرى بهذا الكتاب الذي أصبح من المراجع المهمة التي لا يستغني عنها المشتغلون بدراسة القرآن الكريم.

وسنحاول إيراد بعض الأمثلة والشواهد نتبين من خلالها أهم الفوارق بين الكتابين. فإذا تناولنا سورة الفاتحة في الكتابين وجدنا ما يلي:

الآية	الكلمة	معناها عند مكي	معناها عند الراغب الأصفهاني
(٢)	الحمد	الشكر	الحمد لله تعالى الثناء عليه بالفضيلة، وهو أخصّ من المدح وأعمّ من الشكر، فان المدح يقال فيما يكون من الإنسان باختباره، ومما يقال منه وفيه بالتسخير، فقد يمدح الإنسان بطول قامته وصباحة وجهه كما يمدح ببذل ماله وسخائه وعلمه، والحمد يكون في الثاني دون الأوّل. والشكر لا يقال الا في مقابلة نعمة، فكل شكر حمد وليس كل حمد شكراً، وكل حمد مدح وليس كل مدح حمداً.
(٢)	العالمين	الخلق	والعالم: اسم للفلك وما يحويه من الجواهر والأعراض، وهو في الأصل اسم لما يعلم به كالطابع والخاتم لما يطبع به ويختم به وجعل بناؤه على هذه الصيغة لكونه كالآلة. والعالم آلة في الدلالة على صانعه، ولهذا احالنا تعالى عليه في معرفة وحدانيته فقال: ﴿أو لم ينظروا في ملكوت السماوات والأرض﴾[١] وأما جمعه فلأنّ من كل نوع من هذه قد يسمّى عالماً، فيقال: عالَم الإنسان وعالَم الماء وعالَم النار، وأيضاً قد روي: «ان لله بضعة عشر ألف

(١) سورة الأعراف الآية ١٨٥.

			عالَم﴾ وأما جمعه جمع السلامة فلكون الناس في جملتهم، والإنسان إذا شارك غيره في اللفظ غلب حكمه، وقيل: انما جمع هذا الجمع لأنه عنى به أصناف الخلائق من الملائكة والجن والإنس دون غيرها. وقد روي هذا عن ابن عبّاس وقال جعفر بن محمد: عنى به الناس وجعل كل واحد منهم عالَماً، وقال: العالَم عالمان، الكبير وهو الفلك بما فيه، والصغير، وهو الإنسان لأنه مخلوق على هيئة العالَم وقد أوجد الله تعالى فيه كل ما هو موجود في العالم الكبير، قال تعالى: ﴿الحمدُ للهِ ربِّ العالَمين﴾(١) وقوله تعالى: ﴿وأنّي فضَّلْتكم عَلَى العالَمين﴾(٢).

من خلال تفسير هاتين الكلمتين من سورة الفاتحة يتبين لنا أن الإمام مكي يفسّر الغريب بكلمة واحدة، وهي سنّته في غالب كتابه، مما يدل على غاية الاختصار، بينما نرى الراغب الأصفهاني يفسر الكلمة تفسيراً لغوياً، فجاء كتابه كالمعجم اللغوي الخاص بكلمات القرآن. وجاء معجمه هذا غنياً بمادّته خصباً وافراً، يقلب الكلمة ويذكر مختلف معانيها والأقوال التي فيها، ويستشهد بالآيات والأحاديث والأشعار والأمثال من كلام العرب زيادة في الإيضاح.

ثم إن كتاب العمدة يعتمد ترتيب كلمات القرآن حسب ترتيب السور والآيات، بينما اعتمد الراغب ترتيب معاجم اللغة على أحرف الهجاء.

هذه هي أهم الفوارق بين الكتابين. نخرج منها الى ان كتاب العمدة هو أقرب ما يكون الى المختصر الشبيه بمتون العلم، والذي يصلح أن يكون زاداً لقارىء القرآن الذي يكتفي بطلب شرح قريب المنال لكلام الله تعالى، ولا يصلح ان يكون ذلك المرجع الواسع الذي ضمّ أشتات العلم وأطرافه، وذكر الخلاف فيه والآراء والأقوال، واستشهد بذكر الآيات والأحاديث والأشعار والأمثال.

---

(١) سورة الفاتحة الآية١.

(٢) سورة البقرة الآية ٤٧.

التعريف بعلم غريب القرآن

تعريفه وموضوعه

للغريب مَعْنَيان، لغوي واصطلاحي. أما في اللغة[١] فمعنى غَرَبَ بفتح الراء،بَعُدَ. والغريب، الغامض من الكلام، ومنه كلمة غريبة. ورجل غريب: بعيد عن أهله ليس من سائر القوم. قال طهمان بن عمرو الكلابي[٢]:

وانِّيَ والعبسيَّ في أَرضِ مَذْحِجٍ غريبانِ شتّى الـدارِ مختلفـانِ

وكلّ ما ورد في معنى(غرب) يفيد البعد، وإن أضيف إلى الكلام أفاد الغموض، وعدم القرب من الذهن.

وقد وردت مادة(غ ر ب) في القرآن الكريم في تسعة عشر موضعاً، بصيغ متنوعة تبلغ ثلاث عشرة صيغة، وهي على التوالي: «غَرَبَتْ»[٣] و« تَغْرُبُ »[٤]، و« الغُـرُوب »[٥]، و« غُـرُوبِهـا »[٦]، و« المَغْـرِبُ »[٧].

---

(١) لسان العرب مادة(غرب).

(٢) شاعر من صعاليك العرب وفتّاكهم. كان في زمن عبد الملك بن مروان. توفي نحو سنة ٨٠هـ. الأعلام الزركلي ٣/٢٣٣. نقلاً عن تاريخ دمشق لابن عساكر ٨/ ٣٠٢.

(٣) وذلك في قوله تعالى(وإذا غربت تقرضهم ذات الشمال) الكهف/١٧.

(٤) وذلك في قوله تعالى(وجدها تغرب في عين حمئة) الكهف/ ٨٦.

(٥) وذلك في قوله تعالى(وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب)قٓ/٣٩.

(٦) وذلك في قوله تعالى(وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها)طه/١٣٠.

(٧)، وذلك في قوله تعالى(ولله المشرق والمغرب) البقرة/ ١١٥. وقوله(قل لله المشرق =

و« المَغْــرِبَيْنِ »[(١)]، و« المَغَارِبِ »[(٢)]، و« مَغَارِبَها »[(٣)]، و « الغَرْبِيّ »[(٤)]، و« غَرْبِيَّة »[(٥)]، وكل هذه الألفاظ تفيد معنى جهة الغرب، وغـروب الشمس. ومنها« الغُـرَابُ »[(٦)]، و«غُراباً»[(٧)]، وهو الطائر المعروف، ومنها« غَرابيبُ »[(٨)] لِلَّونِ الأسْوَدِ. ولم يرد لفظ « الغريب » الدالّ على الغريب من الكلام في كتاب اللهِ تعالى، ولكنه شائع ومستعمل عند العرب.

وأما في الاصطلاح: فعلم غريب القرآن هو العلم المختّص بتفسير الألفاظ الغامضة في القرآن الكريم، وتوضيح معانيها بما جاء في لغة العرب وكلامهم. فهو مبحث لغوي متخصص أو هو الجانب اللغوي من علم التفسير.

قال الإمام أبو سليمان حمد بن محمد الخطّابي[(٩)]« الغريب من الكلام إنما

= والمغرب) البقرة/ ١٤٢. وقوله تعالى(ليس البّر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب) البقرة /١٧٧. وقوله(فإن الله يأت بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب) البقرة/٢٥٨وقوله(حتى إذا بلغ مَغْــربَ الشَّمْس) الكهف/٨٦. وقولـه(رَبُّ المشرق والمغرب وما بينهما ان كنتم تعقلون) الشعراء/٢٨. وقوله (رب المشرق والمغرب لا إله إلا هو) المزمل/٩.

(١) وذلك في قوله تعالى(رب المشرقين وربّ المغربين) الرحمن/١٧.

(٢) وذلك في قوله تعالى(فلا أقسم بربّ المشارق والمغارب) المعارج/٤٠.

(٣) وذلك في قوله تعالى(وأورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الأرض ومغاربها) الأعراف/١٣٧.

(٤) وذلك في قوله تعالى(وما كنت بجانب الغربي) القصص/ ٤٤.

(٥) وذلك في قوله تعالى(لا شرقية ولا غربية) النور/٣٥.

(٦) وذلك في قوله تعالى(قال يا ويلتى أعجزت ان أكون مثل هذا الغراب) المائدة/٣١

(٧) وذلك في قوله تعالى(فبعث الله غراباً) المائدة/٣١.

(٨) وذلك في قوله تعالى(ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف ألوانها وغرابيب سود) فاطر/٢٧.

(٩)فقيه محدّث ولد سنة ٣١٩ هـ في بلاد كابل. وهو من نسل «زيد بن الخطاب» أخي «عمر بن الخطاب» (رضي الله عنه) توفي سنة ٣٨٨ هـ. الأعلام للزركلي ٢ / ٢٧٣.

هو الغامض البعيد من الفهم، كما أن الغريب من الناس إنما هو البعيد عن الوطن المنقطع عن الأهل »[١].

فالغريب يقال به على وجهين، أحدهما أن يراد به أنه بعيد المعنى غامضه لا يتناوله الفهم إلا عن بعد ومعاناة فكر، والوجه الآخر أن يراد به كلام من بعدت به الدار من شواذ قبائل العرب. فإذا وقعت الينا الكلمة من لغاتهم استغربناها. وليس المراد من غريب القرآن الصنف الثاني أي الوحشي، وغير المألوف لتنزّه القرآن العظيم عنه، بسبب إخلاله بالفصاحة.

أهمّيته

ذكر السيوطي في كتابه« الإتقان[٢] » : (وينبغي الاعتناء به فقد أخرج البيهقي من حديث أبي هريرة مرفوعاً : « أعربوا القرآن والتمسوا غرائبه »[٣]. وأخرج من حديث ابن عمر مرفوعاً : «من قرأ القرآن فأعربه كان له بكل حرف عشرون حسنة، ومن قرأه بغير اعراب كان له بكل حرف عشر حسنات»[٤] المراد بإعرابه معرفة معاني الفاظه، وليس المراد به الإعراب المصطلح عليه عند النحاة. وعلى الخائض في ذلك التثبت والرجوع إلى كتب أهل الفن وعدم الخوض بالظن، فهؤلاء الصحابة هم العرب العَرْباء وأصحاب اللغة الفصحى ومن نزل القرآن عليهم وبلغتهم توقفوا في ألفاظ لم يعرفوا معناها فلم يقولوا فيها شيئاً. سئل ابو بكر الصديق رضي الله عنه (١٣ هـ) عن قوله تعالى :«وفاكهة وأبّا»[٥]. فقال :«أيّ سماء تظلّني وأيّ أرض تقلّني إن أنا قلت في كتاب الله ما لا

---

(١) انظر كشف الظنون ص ١٢٠٣ وما بعدها.

(٢) الإتقان في علوم القرآن١/١١٥.

(٣) أخرج الحديث ابن ابي شيبة. والحاكم في المستدرك، والبيهقي في شعب الإيمان، وقال السيوطي في الجامع الصغير١/٤٦ إنه ضعيف.

(٤) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان.

(٥) سورة عبس، الآية ٣١.

أعلم ». وَرُوِيَ أن ابن عباس (٦٨هـ) قال: «كنت لا أدري ما فاطر السماوات حتى أتاني أعرابيان يختصمان في بئر، فقال أحدهما: « أنا فطرتها » يقول أنـا ابتدأتها ». وروي عنه أنه قال: « ما كنت أدري ما قوله(رَبَّنا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالحَقِّ)[1] حتى سمعت قول امرأة: « تعال أفاتحك » تريد أخاصمك. ومعرفة هذا الفن للمفسر ضرورة . . . ويحتاج الكاشف عن ذلك إلى معرفة علم اللغة أسماء وأفعالاً وحروفاً. وأولى ما يرجع إليه في ذلك ما ثبت عن ابن عباس وأصحابه الآخذين عنه فإنه ورد عنهم ما يستوعب تفسير غريب القرآن بالأسانيد الثابتة الصحيحة). ا.هـ. الإتقان.

نَشأته وَتَطوّره

أنزل الله كتابه العظيم بلسان عربيّ مبين، قرآناً عربياً غيرَ ذي عِوَجٍ، فلم يجد هؤلاء الذين نزل فيهم في فهمه شيئاً من عناء، ولم يكابدوا في تعرّف مراميه أي مشقّة، لنقاء ألسنتهم وسلامة سلائقهم، وغلبة الفصاحة عليهم. وإن جهلوا منه شيئاً سألوا عنه رسول الله ﷺ، وهو بين ظَهرانيهم، فيكشف لهم عن الوجه فيه.

واستمرّ عصره ﷺ إلى حين وفاته على هذا السَّنن المستقيم، وجاء عصر الصحابة جارياً على هذا النمط سالكاً هذا المنهج، فكان اللسان العربيّ عندهم صحيحاً محروساً لا يتداخله الخلل ولا يتطرّق إليه الزّلل، إلى أن فتحت الأمصار وخالط العرب غير جنسهم من الروم والفرس والحبش والنبط وغيرهم من أنواع الأمم الذين فتح الله على المسلمين بلادهم، فاختلطت الفِرق وامتزجت الألسن وتداخلت اللغات، ونشأت بينهم الأولاد (أي الذين ولدوا من غير العرب ونشأوا مع أولادهم) فتعلموا من اللسان العربيّ ما لا بدّ لهم في الخطاب منه، وحفظوا من اللغة ما لا غِنَى لهم في المحاورة عنه، وتركوا ما عداه لعدم الحاجة إليه، وأهملوه لقلّة الرغبة في الباعث عليه، فصار

(١) سورة الأعراف الآية ٨٩.

ذلك غريباً عليهم.

وتمادت الأيام والحالة هذه على ما فيها من التماسك والثبات، واستمرّت على سَنن من الاستقامة والصلاح، إلى أن انقرض عصر الصحابة والشأن قريب، والقائم بواجب هذا الأمر لقلّته غريب، وجاء التابعون لهم بإحسان، فسلكوا سبيلهم، لكنّهم قلّوا في الإتقان عدداً، واقتفوا هديهم، وإن كانوا مَدُّوا في البَيانِ يداً، فما انقضى زمانهم على إحسانهم إلا واللسان العربيُّ قد استحال أعجمياً أو كاد، فلا ترى المستقلّ به والمحافظ عليه إلّا الآحاد[1].

من هذا، دعت الحاجة إلى التأليف في شرح غريب القرآن، وكانت هذه المحاولات اللغوية لتفسير ألفاظ القرآن الكريم هي الخطوة الممهّدة للتأليف في التفسير الذي تطور فيما بعد وضم بالإضافة لتفسير الألفاظ، القصص القرآني، والأحكام، وجوانب لغوية أخرى.

جاء القرن الثاني ونشطت الحركة العلمية عند المسلمين نشاطاً قوياً بارزاً، وكان القرآن الكريم هو المحور الذي تدور في فلكه العلوم. فهو كتابهم الذي اجتمعوا عليه وتعلّقوا به. نشأت هذه العلوم حول القرآن، أول الأمر حفظاً له، ثم استقلت بعد ذلك واتخذت مناهج خاصة.

وهكذا استقلّ علم غريب القرآن، وغدا علماً بذاته، وألّف فيه كبار الأئمة والمفسّرين والمقرئين واللغويين، تيسيراً للناس كي يفهموا ما غمض عليهم من كلام الله عزّ وجل. وتطور التصنيف فيه بما يلائم كل عصر، وما زال الناس إلى عصرنا هذا يضعون فيه المصنفات.

---

(١) من كلام ابن الأثير في مقدمة النهاية في غريب الحديث والأثر ١ / ٥.

إن أقدم ما وصل إلينا من تأليف في غريب القرآن هو ما يُعْزَى إلى ابن عباس، ويقال: إنّ أول من صنف كتاباً فيه هو: أبو سعيد أبان بن تغلب البكري المتوفى سنة ١٤١ هـ. ويرى بعضهم أنه: أبو عبيدة مَعْمَر بن المثنّى المتوفى سنة ٢١٠ هـ. ثم تتابعت المصنَّفات بعد ذلك بحيث لم يخل قرن من التأليف فيه، حتى قال السيوطي في الإتقان: «أفرده بالتصنيف خلائق لا يُحصَوْن»[١]. وكان أغنى هذه القرون تأليفاً، القرنين الثالث والرابع الهجريين.

وقد اختلفت تسمية هذه المصنفات، إذ أنها لم تأت صريحة بذكر «غريب القرآن» بل تنوّعت تسمياتها، فأتى بعضها باسم: «معاني القرآن» وبعضها باسم «إعراب القرآن» وبعضها باسم«مجاز القرآن» وكلها تسميات ترجع إلى مسمّى واحد، هو شرح اللفظ القرآني، والاستدلال له من كلام العرب وأشعارهم كما ذكر الحديث: «أعربوا القرآن والتمسوا غرائبه»[٢] فقال السيوطي: (ليس المراد الإعراب المصطلح عليه عند النحاة، بل المراد معرفة معاني ألفاظه)[٣]، وليس المراد بالمجاز في «مجاز القرآن» لأبي عبيدة، المجاز المصطلح عليه عند البلاغيّين، وإنما ما ذكرنا من معرفة معاني ألفاظه، ويشهد لذلك أنّ أبا عبيدة صاحب «مجاز القرآن» يستعمل في تفسيره هذه العبارات: «مجازُه كذا» و«تفسيره كذا» و«معناه كذا» و«غريبه كذا» و«تقديره» و«تأويله»[٤]، وكلها كلمات ترجع إلى معرفة معاني الألفاظ.

---

(١) الاتقان في علوم القرآن للسيوطي ١ / ١١٥.

(٢) قال الحاكم: صحيح عند جماعة. فردّه الذهبي فقال: مُجمع على ضعفه، وتبعه العراقي فقال: سنده ضعيف.

(٣) الاتقان ١ / ١١٥.

(٤) انظر مقدمة «مجاز القرآن» لأبي عبيدة، بتحقيق د. سيزكين ص ١٧ ـ ١٨.

قال ابن الصلاح : «وحيث رأيت في كتب التفسير: قال أهل المعاني، فالمراد به مصنفو الكتب في معاني القرآن، كالزجّاج ومن قبله».

وقد اختلفت هذه المصنفات شِرعة ومنهاجاً، فجاء بعضها على ترتيب السور في القرآن الكريم، وهي المحاولات الأولى للتفسير في الغريب، كما في التفسير المعزو إلى ابن عبّاس، وفي «مجاز القرآن» لأبي عبيدة، وفي «تفسير غريب القرآن» لابن قتيبة، وفي «معاني القرآن» للزّجاج، ونحا بعضها الآخر منحى الترتيب على حروف الهجاء، كما فعل السجستاني في «تنوير القلوب» والأصفهاني في «مفردات غريب القرآن» وأبو حيان في «تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب»، وغيرهم. . .

واختلفت هذه المصنفات فيما بينها من حيث الإكثار من الشواهد اللغوية والشعرية، فهي عند أبي عبيدة ألف بيت إلاّ يسيراً، على حين أوجز آخرون بشواهدهم كما فعل ابن قتيبة، ومنهم من يعرض للنحو ومسائِلِهِ كما فعل الفرّاء في «معاني القرآن».

التأليف في غريب القرآن

ونأتي على ذكر أشهر المصنّفات في «غريب القرآن» وفقاً للترتيب الزمني لوفاة أصحابها، ذاكرين لمحة عن حياة أصحابها وتواريخ وفياتهم كما نذكر المصادر التي نوّهت بالكتاب، سواء كان مخطوطاً بذكر مكان وجود نُسَخِهِ ورقمها، أو مطبوعاً بذكر سَنَةِ الطبع ومكانه، كما تكلمت على أشهر الكتب المؤلفة في هذا العلم شارحاً منهجها ومُبيّناً قيمتها ورأيَ العلماء فيها، وأهم هذه المصنفات:

١ ـ **«إجابات ابن عباس على أسئلة نافع بن الأزرق»**[1] أحد زعماء

---

(١) يوجد منها نسخ مخطوطة في المكتبة الظاهرية بدمشق رقم ٣٨٤٩ ، وفي مكتبة طلعت بتركيا رقم ٢٦٦، =

الخوارج المتوفىّ سنة (٦٥ هـ) وتضم أسئلته إلى ابن عباس عن معاني مائتي كلمة صعبة في القرآن الكريم أجاب عليها ابن عباس، وشرحها بشواهد من الشعر، وقد ضمنها السيوطي في الإتقان[١].

٢ ـ «غـريب القرآن» لابن عبـاس (٦٨ هـ). روايـة علي بن أبي طلحة[٢]، قال السيوطي في الإتقان:[٣] «وأولى ما يرجع إليه في ذلك ما ثبت عن ابن عبّاس وأصحابه الآخذين عنه، فإنه ورد عنهم ما يستوعب تفسير غريب القرآن بالأسانيد الثابتة الصحيحة... وخاصة ما ورد عن ابن عبّاس من طريق ابن أبي طلحة، فإنها من أصحّ الطرق عنه، وعليها اعتمد البخاري في صحيحه مرتّباً على السور...»[٤] وأقدم نصّ نعرفه عن هذه الصحيفة ما ورد في كتاب «الناسخ والمنسوخ» لأبي جعفر النحّاس أحمـد بن محمد بن إسماعيل المصري المتوفى سنة ٣٣٨ هـ، فهو يقول بعد أن أسند عن الإمام أحمد بن حنبل: «بمصر صحيفة في التفسير، رواها علي بن أبي طلحة، لو رحل رجل فيها إلى مصر قاصداً ما كان كثيراً». ومن المؤكد أن التفسير الذي رواه علي بن طلحة منسوباً إلى ابن عبّاس هو من تدوين ابن عباس نفسه»[٥].

= وفي دار الكتب بالقاهرة رقم ١٦٦ م، وفي برلين بألمانيا الغربية رقم ٦٨٣، ويوجد منه جزء في كتاب الكامل للمبّرد ص ٥٦٦ بعنوان «غريب القرآن». كما يوجد منه أيضاً في كتاب «فضائل القرآن» لأبي عبيد، وفي كتاب «الوقف والابتداء» لابن الأنباري، وفي «المعجم» للطبراني وفي «الاتقان» للسيوطي ١ / ١٢١ ـ ١٣٤. وقد طبعت مستقلة بتحقيق الأستاذ إبراهيم السامرائي في (١٠٦) صفحات طبعة أولى عام ١٩٦٩ م ببغداد.

(١) الاتقان في علوم القرآن ١ / ١١٥ .

(٢) هو الإمام علي بن أبي طلحة سالم بن المخارق الهاشمي. سكن حمص. ذكره ابن حبّان في الثقات، وروى عنه البخاري. روى عن ابن عبّاس من طريق مجاهد وعكرمة. توفي سنة ١٤٣ هـ.

(٣) الاتقان في علوم القرآن للسيوطي ١ / ١١٤ .

(٤) وقد نشر الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي كتاب «معجم غريب القرآن» جمعه من صحيح البخاري، عام ١٩٥٠ م، القاهرة. وفيه كثير من النصوص التي أخذها البخاري من مجاز القرآن» لأبي عبيدة.

(٥) انظر تفصيل القول في صحة نسبة الكتاب إلى ابن عباس في ترجمة تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين ١ / ٤٥.

٣ ـ «غريب القرآن» [١] رواية عن ابن عباس بتهذيب عطاء بن رباح (أبو محمد) التابعيّ الجليل المتوفى سنة ١١٤ هـ .

٤ ـ «تفسير غريب القرآن»[٢] للإمام زيد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب، الفقيه، المفسر، الخطيب، أدرك بعض الصّحابة ولم يروِ عنهم، توفي سنة ١٢٢ هـ. وفي صحة نسبة الكتاب إليه خلاف[٣].

٥ ـ «غريب القرآن»[٤] للإمام أبان بن تغلب بن رباح البكري الجريري، القارىء، المحدّث، الفقيه الأديب، اللغوي، النحوي المتوفى سنة (١٤١ هـ).

٦ ـ «غريب القرآن»[٥] لمحمد بن السائب بن بشر بن عمرو بن الحارث (أبو النضر)، المفسّر، الأخباري، المولود في الكوفة والمتوفّى بها سنة ١٤٦ هـ.

٧ ـ «معاني القرآن»[٦] للرؤاسي، محمد بن الحسن بن أبي سارة (أبو جعفر)، المقرئ ، النحوي، اللغوي، الشاعر. أخذ عنه الكسائي. توفي سنة ١٧٠ هـ.

٨ ـ «غريب القرآن»[٧] لعلي بن حمزة بن عبد الله الأسدي، الكوفي، أبو الحسن (الكسائي)، إمام اللغة والنحو، وأحد القراء السبعة المشهورين، توفي سنة ١٨٩ هـ.

---

(١) يوجد منه نسخة مخطوطة في مكتبة عاطف افندي بتركيا رقم ٢٨١٥ / ٢ . انظر ترجمة تاريخ التراث العربي لسيزكين ١ / ٥٢.

(٢) يوجد منه نسخة مخطوطة في برلين رقم ١٠٢٣٧، وفي صنعاء (انظر مجلّة معهد المخطوطات العربية ١ / ٢٠١) وفي ييـل رقم ٤٧١ . انظر ترجمة تاريخ التراث لسيزكين ٢ / ٢٨٩.

(٣) انظر تفصيل ذلك في تاريخ التراث لسيزكين ٢ / ٢٨٩ (الترجمة العربية).

(٤) ذكره البغدادي في هدية العارفين ١/١ وسيزكين في ترجمة تاريخ التراث ٤٢/١.

(٥) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٢ / ١٢٠٧.

(٦) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ١٧٣٠/٢ وكحالة في معجم المؤلفين ١٩١/٩.

(٧) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون١٧٣٠/٢ والبغدادي في هدية العارفين ٦٦٨/١.

٩ ــ «معاني القرآن»[(١)] للكسائي أيضاً.

١٠ ــ «غريب القرآن»[(٢)] لمؤرّج بن عمرو بن الحارث السدوسي، البصري (أبو فيد)، النحوي، اللغوي، الشاعر، النسابة. ولد في البصرة وأخذ العربية عن الخليل بن أحمد. توفي بالبصرة سنة ١٩٥ هـ.

١١ ــ «غريب القرآن»[(٣)] لأبي جعفر بن المقرئ، كان تلميذاً لعبد الملك بن جريج، وقد عاش في النصف الثاني من القرن الثاني للهجرة.

١٢ ــ «غريب القرآن»[(٤)] ليحيى بن المبارك بن المغيرة العَدَوي (أبو محمد)، اليزيدي العالم بالعربية والأدب. من أهل البصرة، وكان له خمسة أولاد كلهم علماء أدباء شعراء. توفي بمرو سنة ٢٠٢ هـ.

١٣ ــ «غريب القرآن»[(٥)] للنّضر بن شميل بن خرشة بن يزيد بن كلثوم، البصري (أبو الحسن) الأديب، النحوي، اللغوي، الشاعر، الأخباري، المحدث الفقيه، ولد بمرو، ونشأ بالبصرة وأخذ عن الخليل بن أحمد، توفي سنة ٢٠٣ هـ.

١٤ ــ «معاني القرآن»[(٦)] لمحمد بن المستنير بن أحمد البصري، (قطرب) أبو علي، اللغوي النحوي، أخذ النحو عن سيبويه وغيره من علماء البصرة وتوفي ببغداد سنة ٢٠٦ هـ. جاء في كشف الظنون ٢ / ١٧٣٠:

---

(١) ذكره عمر رضا كحالة في معجم المؤلّفين ٧ / ٨٤.

(٢) ذكره كحالة في معجم المؤلفين ٣٣/٣ وابن النديم في الفهرست: ٥٤،٣٧.

(٣) يوجد منه نسخة مخطوطة في مكتبة عاطف بتركيا رقم ٢٨١٥ / ٢ انظر ترجمة تاريخ التراث لسيزكين ١ / ٦٥.

(٤) انظر المعجم العربي ١ / ٣٩، والأعلام ٨ / ١٦٣.

(٥) ذكره البغدادي في هدية العارفين ٢ / ٤٩٤ وحاجي خليفة في كشف الظنون ٢ / ١٢٠٧ ويوجد منه نسخة مخطوطة في المتحف البريطاني أول ٨٢١. انظر ترجمة تاريخ الأدب لبروكلمان ٢ / ١٣٩.

(٦) ذكره طاش كبرى زادة في مفتاح السعادة ١ / ٦١ وحاجي خليفة في كشف الظنون ٢ / ١٢٠٧ وكحالة في معجم المؤلفين ١٢ / ١٥.

(وعليه اعتماد القرّاء لم يسبق إلى مثله).

١٥ ـ «**معاني القرآن**»[١] ليحيى بن زياد بن عبد الله بن منظورالمعروف بـ (الفرّاء)، أبو زكريا، الأديب، النحوي، اللغوي، ولد بالكوفة وانتقل لبغداد وصحب الكسائي. توفيّ سنة ٢٠٧ هـ.

١٦ ـ «**غريب القرآن**»[٢] أو «**مجاز القرآن**» لأبي عبيدة معمر بن المثنىّ، البصري، الأديب، اللغوي، النحوي، العالم بـالشعر والغـريب والأخبار والنسب. توفيّ بالبصرة سنة ٢١٠ هـ.

وفي تسمية كتاب أبي عبيــدة في الغريب خلاف بين العلماء، فقد ذكر ابن النديم في الفهرست كتباً له تتصل بالقرآن وهي: «**مجاز القرآن**» و«**غريب القرآن**» و«**معاني القرآن**» و«**إعراب القرآن**».. وكذلك صنع من جاء بعد ابن النديم، ويُفهم من ذلك أن هناك كتباً متعدّدة لأبي عبيدة في هذا الموضوع، فهل ألّف أبو عبيدة كتباً بهذه الأسماء؟ أو هي أسماء شتى لمسمّى واحد ؟

أغلب الظن أنّ هناك كتاب واحد في هذا الموضوع لأبي عبيدة هو «**مجاز القرآن**» وأن باقي الأسماء أخذت من الموضوعات التي تناولها «**المجاز**» فهو يتكلم في معاني القرآن، ويفسّر غريبه، وفي أثناء هذا يعرض لإعرابه، ويشرح أوجه تعبيره وذلك ما عبّر عنه بمجاز القرآن، وكل من جاء بعده سمّى

---

(١) ذكرهُ حاجي خليفة في كشف الظنون ٢ / ٢٠٧. وقد طبع الكتاب في ٣ مجلدات بتحقيق أحمد يوسف نجاتي ومحمد علي النجار طبعة أولى عام ١٩٥٥ م في القاهرة، وطبعة ثانية مصورة على الأوفست عام ١٩٨٠ م ونشرته «عالم الكتب» بيروت.

(٢) ذكره ابن النديم في الفهرست: ٣٧، وحاجي خليفة في كشف الظنون ٢ / ١٢٠٤. ويوجد منه نسخة مخطوطة في القاهرة، وقال بروكلمان: لعله «مجاز القرآن» انظر الترجمة ٢ / ١٤٤. وقد نشره سامي الخانجي بالقاهرة عام ١٩٥٥ م كما قام بتحقيقه الدكتور محمد فؤاد سيزكين ونشرته مكتبة الخانجي عام ١٩٦٢ م وظهرت الطبعة الثانية عام ١٩٧٠ م.

الكتاب بحسب أوضح الجوانب التي تناولها الكتاب، ودليلنا فيما نقول استنادنا إلى نصّين يثبتان ذلك: ففي طبقات النحويين للزبيدي : «... سألت أبا حاتم عن «**غريب القرآن**» لأبي عبيدة الذي يقال له: «**المجاز**» وفي فهرس[1] ابن خير الاشبيلي: «... أول كتاب جمع في «**غريب القرآن**» ومعانيه كتاب أبي عبيدة معمر بن المثنى، وهو كتاب **المجاز**».

ويؤكد ذلك اختلاف النسخ المخطوطة في تسمية كتاب المجاز ففي آخر نسخة «إسماعيل صاحب[2] :جاء «**النصف الأخير من كتاب «غريب القرآن»**.

١٧ ــ «معاني القرآن»[3] للأخفش الأوسط سعيد بن مسعدة، أبو الحسن النحوي، اللغوي، العروضي. أخذ عن سيبويه والخليل بن أحمد توفي سنة **٢١٥ هـ**.

١٨ ــ «غريب القرآن»[4] للأصمعي، عبد الملك بن قريب الباهلي (أبو سعيد) راوية العرب وأحد أئمة العلم باللغة والشعر والبلدان. توفي في البصرة سنة **٢١٦ هـ**.

١٩ ــ «غريب القرآن»[5] لأبي عبيد، القاسم بن سلام الحريري الكوفي، المحدّث، الحافظ، الفقيه، المقرىء، توفيّ بمكة سنة **٢٢٣ هـ**.

٢٠ ــ «غريب القرآن»[6] لمحمد بن سلام بن عبيد الله بن سالم،

(١) فهرست ابن خير : ١٣٤.

(٢) رقم ٤٧٥٤ من مخطوطات القرن الرابع الهجري.

(٣) يوجد منه نسخة مخطوطة في مكتبة مشهد رقم ٢٢٠ وذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٢ / ١٢٠٧ وطاش كبرى زاده في مفتاح السعادة ١ / ١٥٩ وبروكلمان في ترجمة تاريخ الأدب ٢ / ١٥٢.

(٤) انظر المعجم العربي ١ / ٣٩. والأعلام ٤ / ١٦٢.

(٥) ذكره ابن النديم في الفهرست : ٣٧، ٧٨ وحاجي خليفة في كشف الظنون ٢ / ١٢٠٧ والبغدادي في هدية العارفين ٢ / ٨٢٥ وقد طبع الكتاب على هامش كتاب «التيسير في علم التفسير» لعبد العزيز الدريني (٦٩٤ هـ) المطبوع في القاهرة سنة ١٣١٠ هـ.

(٦) ذكره ابن النديم في الفهرست : ٣٧ ، ٧٨.

البصري الجمحي، أبو عبد الله، الأديب، اللغوي، الأخباري، الراوية، الحَافظ، توفي ببغداد سنة ٢٣١ هـ.

٢١ - «**غريب القرآن**»[١] لعبد الله بن يحيى بن المبارك العدوي، البغدادي المعروف باليزيدي، أبو عبد الرحمن، النحوي، اللغوي، المقرىء. توفيّ سنة ٢٣٧ هـ.

٢٢ - «**غريب المصاحف**»[٢] لمحمد بن عبد الله الورّاق (أبو بكر). توفيّ سنة ٢٤٩ هـ.

٢٣ - «**غريب القرآن**»[٣] لمحمد بن عبد الله بن قادم، الكوفي (أبو جعفر)، البغدادي، صاحب الفرّاء. توفي سنة ٢٥١ هـ.

٢٤ - «**غريب القرآن**»[٤] لمحمد بن الحسن بن دينار الأحول، الكوفي (أبو العباس)، الأديب، العالم بالعربية، توفي سنة ٢٥٩ هـ.

٢٥ - «**تفسير غريب القرآن**»[٥] لابن قتيبة، عبد الله بن مسلم الدينوري (أبو محمد). سكن بغداد وحدّث بها. وكتابه مشهور وقد اعتمد عليه كثير من الأئمة بعده. توفي سنة ٢٧٦ هـ.

٢٦ - «**معاني القرآن**»[٦] لإسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل الجهضمي الأزدي، الفقيه المالكي، كان جليل التصانيف، من بيت علم وفضل. توفي ببغداد سنة ٢٨٢ هـ.

٢٧ - «**غريب القرآن**»[٧] لثعلب، أحمد بن يحيى يزيد بن سيار الشيباني

---

(١) ذكره ابن النديم في الفهرست: ٣٧، ٥٦ وكحّالة في معجم المؤلفين ١٠ / ٤١.

(٢) ذكره ابن النديم في الفهرست: ٣٧.

(٣) ذكره البغدادي في هدية العارفين ٢ / ١٥.

(٤) ذكره ابن النديم في الفهرست: ٣٧.

(٥) طبع الكتاب بتحقيق السيد أحمد صقر عام ١٩٥٨ بمصر، وصوّر على الأوفست في دار الكتب العلمية عام ١٩٧٨ م في بيروت.

(٦) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٢ / ١٧٣٠.

(٧) ذكره طاش كبرى زاده في مفتاح السعادة ١ / ١٨١.

(أبو العبّاس) إمام الكوفيين في النحو واللغة. توفيّ سنة ٢٩١ هـ.

٢٨ ـ «معاني القرآن»(١): لابن كيسان، محمد بن أحمد بن إبراهيم (أبو الحسن) النحوي اللغوي، أخذ عن المبرد وثعلب. توفي سنة ٢٩٩ هـ.

٢٩ ـ «غريب القرآن»(٢) لأحمد بن محمد بن رستم بن يزديار أبو جعفر الطبري المقرئ، البصري، ويعدّ في طبقة أبي بكر بن أبي زرعة. توفيّ في النصف الثاني من القرن الثالث الهجري.

٣٠ ـ «ضياء القلوب»(٣) للمفضل بن سلمة بن عاصم (أبو طالب)، اللغوي، العالم بالأدب، كان من خاصة الفتح بن خاقان وزير المتوكل. توفي نحو سنة ٢٩٠ هـ.

٣١ ـ «غريب القرآن»(٤) لمحمد بن جرير بن يزيد الطبري (أبو جعفر) الإمام المفسّر المقرئ، المحدّث، المؤرّخ، الفقيه، الأصولي، المجتهد. توفيّ ببغداد سنة ٣١٠ هـ.

٣٢ ـ «معاني القرآن»(٥) لسلمة بن عاصم (أبو محمد) النحوي، اللغوي، صاحب الفرّاء، روي عنه كتبه كلها. توفي سنة ٣١٠ هـ.

٣٣ ـ «غريب القرآن وتفسيره»(٦) لمحمد بن العبّاس بن محمد بن يحيى (اليزيدي) أصغر أحفار أبي محمد، والذي أدّب في أواخر حياته أولاد الخليفة المقتدر توفي سنة ٣١٠ هـ.

---

(١) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٢ / ١٧٣٠.

(٢) ذكره ابن النديم في الفهرست: ٦٥ وابن الجزري في غاية النهاية في طبقات القراء ١ / ١١٥.

(٣) انظر المعجم العربي ١ / ٣٩. والأعلام ٧ / ٢٧٩.

(٤) ذكره ابن النديم في الفهرست: ٣٧.

(٥) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٢ / ١٧٣٠.

(٦) يوجد منه نسخة مخطوطة بمعهد المخطوطات العربية، رقم ١٥٧ تفسير، ونسخة في كوبرلي رقم ٢٠٥. انظر ترجمة تاريخ التراث لسيزكين ١ / ٨٣، ومجاز القرآن لأبي عبيدة تحقيق د. محمد فؤاد سيزكين صفحة ١٧.

٣٤ ـ «**معاني القرآني**»[١] أو «**إعراب القرآن ومعانيه**» للزّجاج إبراهيم بن السري بن سهل (أبو إسحاق) الذي لزم المبرد وأخذ عنه. توفي سنة ٣١١ هـ. وقد ألف أبو علي الفارسي المتوفى سنة ٣٧٧ هـ كتاب «**الإغفال فيما أغفله الزجاج من المعاني**» استدرك فيه على معاني القرآن، كما شرح أبياته ابن السيرافي.

٣٥ ـ «**معاني القرآن**»[٢] لابن الخياط محمد بن أحمد بن منصور (أبو بكر) النحوي، السمرقندي الأصل، البغدادي الإقامة. توفي بالبصرة سنة ٣٢٠ هـ.

٣٦ ـ «**غريب القرآن**»[٣] لمحمد بن الحسن بن دريد (أبو بكر) البصري، الأديب، الشاعر، اللغوي، النحوي، النسّابة، ولد بالبصرة وقرأ على علمائها. توفي ببغداد سنة ٣٢١ هـ.

٣٧ ـ «**غريب القرآن**»[٤] لأحمد بن سهل البلخي (أبو زيد) العالم بالقرآن. توفيّ سنة ٣٢٢ هـ.

٣٨ ـ «**غريب القرآن**»[٥] لإبراهيم بن محمد بن عرفة، أبو عبد الله الملقب بِـ(نفطويه). أخذ عن ثعلب والمبّرد. كان طاهر الأخلاق، حسن المجالسة. خلط المذهبين البصري والكوفي في النحو. توفيّ سنة ٣٢٣ هـ.

٣٩ ـ «**نزهة القلوب في تفسير غريب القرآن العظيم**»[٦] لمحمد بن

---

(١) طبع الكتاب بمصر عام ١٩٧٤ م بشرح وتحقيق عبد الجليل عبده شلبي - مشروع إحياء التراث الإسلامي ونشرته الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية.

(٢) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٢ / ١٧٣٠ والزركلي في الأعلام ٥/٣٠٨.

(٣) ذكره ابن النديم في الفهرست : ٦٧، وقال حاجي خليفة في كشف الظنون ٢ / ١٢٠٨ : «لم يكمله».

(٤) ذكره ابن النديم في الفهرست : ٣٧.

(٥) ذكره ابن النديم في الفهرست : ٩٠.

(٦) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٢ / ١٢٠٨ وابن الأنباري في نزهة الألباء: ٣٨٦. ويشتهر هذا الكتاب أيضاً باسم «**غريب القرآن**» أو «**التبيان في غريب القرآن**» ويوجد منه (٥٢ مخطوطة) موزّعة في العالم ذكرها =

عزيز العزيزي السجستاني (أبو بكر)، المفسّر، اللغوي، أقام ببغداد وتوفي سنة ٣٣٠ هـ.

قال السيوطي في الإتقان: (أفرده بالتصنيف خلائق لا يحصون، ومن أشهرها كتاب «العزيزي» فقد أقام في تأليفه ١٥ سنة يحرّره هو وشيخه أبو بكر الأنصاري. . .) وبمقارنة هذا الكتاب بكتاب «مجاز القرآن» لأبي عبيدة يتضح لنا أنّ هذا الكتاب الذي نال شهرة كبيرة ليس إلاّ مختصراً غير منهجي له، يسّر استعماله بترتيب الموادّ المختارة منه ترتيباً أبجدياً.

٤٠ ــ **«غريب القرآن»**[١] لأحمد بن محمد بن أحمد العروضي، يكني بأبي الحسن، عالم بالعروض، علّم أولاد الرّاضي بالله. كان حيّاً سنة ٣٣٦ هـ.

٤١ ــ **«معاني القرآن»**[٢] للنحاس، أحمد بن محمد بن إسماعيل المراديّ (أبو جعفر) المفسّر، الأديب، كان من نظراء نفطويه وابن الأنباري. توفي بمصر سنة ٣٣٨ هـ.

٤٢ ــ **«ياقوتة الصراط»**[٣] لأبي عمرو محمد بن عبد الواحد المعروف بالزاهد (غلام ثعلب). توفي سنة ٣٤٥ هـ.

٤٣ ــ **«غريب القرآن»**[٤] لأحمد بن كامل بن خلف، أبو بكر. من العلماء بالأحكام وعلوم القرآن، والنحو، والتاريخ. توفي سنة ٣٥٠ هـ.

٤٤ ــ **«الإشارة في غريب القرآن»**[٥] لمحمد بن الحسن بن محمد بن

= سيزكين في ترجمة تاريخ التراث ١ / ٧٣. كما طبع الكتاب على هامش كتاب «تبصير الرحمن» للمهائمي في بولاق ١٢٩٥ هـ وعلى هامش التفسير لابن كثير في أره Arrah ١٣٠٧ هـ، وفي القاهرة ١٣٢٥ هـ. وأيضاً في القاهرة ١٣٢٦ هـ، ١٣٥٥ هـ بعناية لجنة من أفاضل العلماء ونشره محمد علي صبيح.

(١) ذكره ابن النديم في الفهرست: ٣٧ وياقوت في معجم الأدباء ٤ / ٢٣٣.

(٢) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٢/ ١٧٣٠، والزركلي في الأعلام ١ / ٢٠٨.

(٣) ذكره القفطي في «إنباه الرواة» ٣ / ١٧١ والزركشي في البرهان ١ / ٢٩١.

(٤) ذكره ابن النديم في الفهرست: ٣٥، وحاجي خليفة في كشف الظنون ٢ / ١٢٠٨.

(٥) ذكره ابن النديم في الفهرست: ٣٦ وطاش كبرى زادة في مفتاح السعادة ٢ / ٨١.

زياد بن هارون، أبو بكر الموصلي النقّاش، نزيل بغداد، المقرئ المفسّر. توفي سنة ٣٥١ هـ.

٤٥ ـ **«معاني القرآني»** لابن دَرَسْتَوَيْه[1]، عبد الله بن جعفر بن دَرَسْتَوَيه ابن المرزبان الفارسي، الفسوي (أبو محمد) النحوي، اللغوي. استوطن بغداد وأخذ عن ابن قتيبة والمبرّد. وتوفي ببغداد سنة ٣٤٧ هـ.

٤٦ ـ **«غريب القرآن»**[2] لإسحاق بن سلمة بن وليد الأندلسي، أبو عبد الحميد، المؤرّخ. توفي سنة ٣٦٨ هـ.

٤٧ ـ **«إعراب ثلاثين سورة من القرآن»**[3] لأبي عبد الله الحسن بن أحمد بن خالويه، ولد بهمذان، وقدم بغداد وأخذ عن ابن دريد وابن الأنباري. توفي سنة ٣٧٠ هـ.

٤٨ ـ **«كتاب الغريبين، غريبي القرآن والحديث»**[4] لأبي عبيد الهروي، أحمد بن محمد، المتوفى سنة ٤٠١ هـ. قال حاجي خليفة في كشف الظنون: «فلمّا كان زمن أبي عبيد أحمد بن محمد الهروي المتوفى سنة ٤٠١ هـ صاحب الأزهري وكان في زمن الخطابي، صنف كتابه المشهور في الجمع بين غريبي القرآن والحديث ورتبه على حروف المعجم على وضع لم يسبق فيه وجمع ما في كتب من تقدمه فجاء جامعاً في الحسن، إلا أنه جاء الحديث مفرّقاً في حروف كلماته فانتشر فصار هو العمدة فيه وما زال الناس

---

(١) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٢ / ١٧٣٠.

(٢) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٢ / ١٢٠٨.

(٣) ذكره ابن النديم في الفهرست: ٣٧ ويوجد منه نسخ مخطوطة في المتحف البريطاني أول ٨٣، وآيا صوفيا ٦٩، والقاهرة ثاني ١ / ٣٢، وحلب (انظر مجلّة المجمع العربي ٢ / ٤٧١) وامبروزيانا ثاني ٢/٥، والفاتيكان ثالث ٨٣٦، ورامبور ٥٦/١، وفي كوبريلي ١٥٨٣، وداماد زاده ٨٤ ولاللي ٣٤٩.

(٤) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٢ / ١٢٠٦، وقد طبع الكتاب وظهر منه المجلد الأولّ بتحقيق الأستاذ محمود محمد الطناحي ونشره المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية لجنة إحياء التراث الإسلامي بالقاهرة عام ١٣٩٠ هـ ـ ١٩٧٠ م وللكتاب نحو (٣٠) مخطوطة موزّعة في العالم ذكرها بروكلمان في ترجمة تاريخ الأدب ٢ / ٢٧٢.

بعده يتبعون أثره. . »[١] وقد عني الباحثون بهذا الكتاب فَأُفْرِدَ :

٤٩ ـ **«غريب القرآن»** في مجلد خاص[٢].

وتعقبه قوم بالنقد والتصحيح وألّفوا بذلك التصانيف، فمنها:

٥٠ ـ **«التنبيه على خطأ الغريبين»**[٣] لأبي الفضل بن أبي منصور محمد بن النصر الفارسي السلامي البغدادي المتوفى سنة **٥٥٠ هـ**.

٥١ ـ **«المغيث في غريبي القرآن والحديث»**[٤] لمحمد بن أبي بكر بن عمر بن عيسى الأصفهاني المتوفى سنة **٥٨١ هـ** جمع فيه مافات الهروي، ورتبه على جزءين، جاء في كشف الظنون : (أنه عمل كتاباً آخر في هفوات الغريبين)[٥].

٥٢ ـ **«المشرع الرَّوِيّ في الزيادة على غريبي الهروي»**[٦] لمحمد بن علي بن الخضر الغسّاني المالقي المعروف بابن عسكر المتوفي سنة **٦٣٦ هـ**

٥٣ ـ **«مختصر الغريبين»**[٧] لمجد الدين أبو المكارم علي بن محمد النحوي المتوفى سنة **٥١٦ هـ**.

---

(١) انظر كشف الظنون ٢ / ١٢٠٦.

(٢) يوجد منه نسخة مخطوطة في مكتبة القرويين بفاس ٢٢١.

(٣) يوجد منه نسخة مخطوطة في المكتبة الظاهرية بدمشق رقم ٦٣، ونسخة أخرى في المكتبة العمومية رقم ٧١، ٥١، ويوجد منه نسخة مخطوطة حديثة الكتابة بدار الكتب المصرية رقم ٥٦ تيمور ـ لغة . انظر مجلة المجمع العلمي العربي ٦ / ٣٣٩ .

(٤) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٢ / ١٢٠٦ . ويوجد منه نسخة مخطوطة في مكتبة شهيد علي بتركيا رقم ٣٠٣ ومكتبة فيض الله أفندي بتركيا رقم ٢١٠٦، ومعهد المخطوطات بجامعة الدول العربية رقم ٥٠٠ حديث مصوّرة عن نسخة كوبريلي بتركيا.

(٥) انظر كشف الظنون ٢ / ١٢٠٩.

(٦) ذكرهُ السيوطي في بغية الوعاة ١ / ١٨٠، وحاجي خليفة في كشف الظنون ٢ / ١٢٠٩.

(٧) ذكره السيوطي في بغية الوعاة ٢/٢٠١، وحاجي خليفة في كشف الظنون ٢/١٢٠٩.

وقد أفاد أئمة اللغة والأدب والتفسير من كتاب الغريبين فيما ألّفوا بعده[١].

٥٤ ــ **«تفسير غريب القرآن وتأويله على الاختصار»**[٢] لمحمد بن أحمد ابن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن صمادح التجيبي، من الولاة بالأندلس، توفي سنة ٤١٩ هـ.

٥٥ ــ **«غريب القرآن»**[٣] لأبي علي أحمد بن محمد بن الحسن المرزوقي من أهل أصبهان. كان معلّم أولاد بني بويه. توفي في ذي الحجّة سنة ٤٢١ هـ.

٥٦ ــ **«تفسير المشكل من غريب القرآن»**[٤] للإمام مكي بن أبي طالب القيسي صاحب كتاب العمدة الذي بين أيدينا.

٥٧ ــ **«كتاب القُرْطَيْن»**[٥] لمحمد بن أحمد بن مطرف الكناني (أبو عبد الله) العالِم بالقراءات، المتوفّى سنة ٤٥٤ هـ. وقد جمع في كتابه بين **«غريب القرآن»** و**«مُشْكِل القرآن»** لابن قتيبة.

٥٨ ــ **«المفردات في غريب القرآن»**[٦] للراغب الأصفهاني، الحسين بن محمد الفضل (أبو القاسم) الأديب، اللغوي، الحكيم، المفسّر، توفي سنة ٥٠٢ هـ، جاء في كشف الظنون (٢ / ١٢٠٨): «أفرده بالتصنيف خلائق لا يحصون... ومِن أحسنها المفردات للراغب».

---

(١) انظر تفصيل ذلك في مقدمة التحقيق لكتاب الغريبين صفحة ٣٥.

(٢) يوجد منه نسخة مخطوطة في مكتبة ماردين بتركيا رقم ٥٦٥. وقد ذكره كحالة في معجم المؤلفين ٨/٢٧٥.

(٣) يوجد منه نسخة مخطوطة في المدينة المنوّرة (مجلة ZDMG ٩٠ / ١٠٧) انظر ترجمة بروكلمان ٥/٣٦٨.

(٤) يوجد منه نسخة مخطوطة في دار الكتب الظاهرية رقم ٨٩٩٣. قرآن.

(٥) يوجد منه نسخة وحيدة (أندلسية الخط) بخزانة أحمد تيمور باشا بمصر انظر (مجلة المجمع العلمي العربي ١٢ / ٧٠٣) وانظر غاية النهاية في طبقات القرّاء لابن الجزري ٢/٧٩.

(٦) طبع الكتاب بالمطبعة الميمنية بالقاهرة عام ١٣٢٤ هـ. كما طبع بهامش كتاب «النهاية في غريب الحديث والأثر» في القاهرة عام ١٣٤٠ هـ. كما طبع بتحقيق «سيد محمد كيلاني» في القاهرة. وصُوّر على الأوفست في بيروت عام ١٣٩٧ هـ ونشرته دار المعرفة. يوجد منه نسخة مخطوطة بدار الكتب المصرية رقم ١١٩، ١٢٠، ١٠١٩ ويوجد منه نسخة في مكتبة حاجي محمود بتركيا رقم ٢١٧.

٥٩ ـ **«غريب القرآن»**[١] لمحمد بن عبد الرحمن بن أحمد، أبي عبد الله البخاري، علاء الدين الملقب بالزاهد، المفسِّر، الفقيه الحنفي، من أهل بخارى، توفي سنة **٥٤٦** هـ.

٦٠ ـ **«غريب القرآن»**[٢] لمحمد بن يوسف بن عمر بن علي (الكفرطابي) ـ نسبة إلى «كفرطاب» بين المعرّة وحلب في سورية ـ نزيل شيراز، الأديب، النحوي، اللغوي. توفي سنة **٥٥٣** هـ.

٦١ ـ **«مفردات القرآن»**[٣] للسمين الحلبي، أحمد بن علي بن قدامة (أبو المعالي) النحوي، له معرفة بالفقه والشعر. توفي سنة **٥٩٦** هـ.

٦٢ ـ **«الأريب بما في القرآن من الغريب»**[٤] لابن الجوزي عبد الرحمن بن علي بن محمد القرشي. (أبو الفرج)، المحدّث الحافظ، المفسِّر، الفقيه، المؤرِّخ. قال في كتابه: «وهذا الكتاب يتميّز عن كل كتاب صنّف في الغريب، لأنّ تلك تشتمل على غريب اللفظ فقط، وهذا على غريب اللفظ والمعنى». رتّبه على السّوَر. توفي سنة **٥٩٧** هـ.

٦٣ ـ **«غريب القرآن»**[٥] لعبد الرحمن بن عبد المنعم بن محمد بن عبد الرحيم بن محمد الخزرجي الأندلسي (أبو يحيى)، اللغوي، النحوي، وقد اغفل في كتابه كثيراً. توفيّ سنة **٦٦٣** هـ.

٦٤ ـ **«روضة الفصَاحة في غريب القرآن»**[٦] لمحمد بن أبي بكر بن

---

(١) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ١٢٠٨/٢، والبغدادي في هدية العارفين ٩١/٢ والزركلي في الأعلام ١٩١/٦.

(٢) انظر معجم الأدباء لياقوت الحموي ١٩ / ١٢٢ وكشف الظنون ١٢٠٨/٢ والأعلام للزركلي ١٤٩/٧.

(٣) انظر هدية العارفين للبغدادي ٨٩/١ وكشف الظنون ١٢٠٨/٢.

(٤) انظر كشف الظنون ١٢٠٨/٢، ويوجد منه نسخة مخطوطة في مكتبة حاجي محمود بتركيا رقم ٢١٧ (كتبت في القرن الثامن الهجري في ١٢٠ ورقة). انظر نوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا للدكتور رمضان ششن ٥٦/١.

(٥) انظر بغية الوعاة للسيوطي ٢٩٩، ٣٠٠ وكشف الظنون ١٢٠٨/٢ وهديّة العارفين ٥١٩/١.

(٦) انظر كشف الظنون ٢ / ١٢٠٨.

عبد القادر الرازي الحنفي (زين الدين) أبو عبد الله، اللغـوي، الفقيه، المفسّر، الصوفي، الأديب، الصالح. صاحب مختار الصحاح ذكر في أوّل كتابه: «الحمد لله بجميع محامده... الخ» وذكر فيه أن طلبة العلم وحملة القرآن سألوه أن يجمع لهم تفسير غريب القرآن فأجاب ورتّب، وضمّ فيه شيئاً من الإعراب والمعاني. توفي سنة ٦٦٦ هـ.

٦٥ ــ «**الحسام المرهف في تفسير غريب المصحف**»[١] لمحمد بن إدريس بن علي بن عبد الله بن الحسن، الزيدي، الشهير بابن إدريس، من أئمة الزيدية، مفسّر، فقيه، شاعر. توفي سنة ٧٣٠ هـ.

٦٦ ــ «**تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب**»[٢] لمحمد بن يوسف ابن علي بن يوسف بن حيّان الغرناطي الجيّاني الأندلسي، أثير الدين (أبو حيّان) النحوي، الأديب، اللغوي، المفسّر، المحدّث، المقرىء، توفيّ بمصر سنة ٧٤٥ هـ. قال في أول كتابه: «لغات القرآن العزيز على قسمين: قسم يكاد يشترك في فهم معناه عامة المستعربة وخاصّتهم، كمدلول السماء والأرض، وفوق وتحت..» وقد هذّبه قاسم بن قطلوبغا، وسيمّر معنا.

٦٧ ــ «**بهجة الأريب لما في الكتاب العزيز من الغريب**»[٣] لعلي بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى، علاء الدين التركماني القاضي، المارديني، الحنفي، الفقيه، المفسّر. المتوفىّ سنة ٧٥٠ هـ.

٦٨ ــ «**عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ**»[٤] لأحمد بن يوسف بن

---

(١) ذكره البغدادي في إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ٢/٦٨٧ وفي هدية العارفين ٢/١٤٧.

(٢) حقّق الكتاب فضيلة شيخنا الأستاذ سمير طه المجذوب حفظه الله في بيروت عام ١٩٧٣ م، وله فيه تعليقات مفيدة. كما حقّقه الدكتور أحمد مطلوب بالاشتراك مع الدكتورة خديجة الحديثي ونشرته وزارة الأوقاف ـ قسم إحياء التراث الإسلامي في العراق عام ١٣٩٧ هـ ـ ١٩٧٧ م.

(٣) انظر كشف الظنون ٢ / ١٢٠٨، والأعلام للزركلي ٤ / ٣١١.

(٤) يوجد منه نسخة مخطوطة في المكتبة العثمانية بحلب، ونسخة في المكتبة السلطانية بالقاهرة، ونسخة في الخزانة التيمورية بالقاهرة، كما يوجد منه (٣) أجزاء مصوّرة في (٦) مجلدات بجامعة الرياض، كتب سنة ٩٩٥ هـ، وكان في (٢٠) مجلدة رآها ابن حجر بخطه.

عبد الدايم الحلبي (أبو العباس) شهاب الدين المعروف بالسمين، المفسّر، العالم بالعربية والقراءات، الشافعي، توفّي سنة ٧٥٦ هـ وكتابه أوْفى من مفردات الراغب الأصفهاني.

٦٩ ـ **«تفسير غريب القرآن»**[1] لسراج الدين أبي حفص عمر بن أحمد الأنصاري الشافعي المتوفى سنة ٨٠٤ هـ.

٧٠ ـ **«منظومة تفسير غريب القرآن»**[2] لعبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم الكردي، المصري، الشافعي، ويلقّب بالعراقي، زين الدين (أبو الفضل) المحدّث الحافظ، الفقيه، الأصولي، الأديب، اللغوي توفي بمصر سنة ٨٠٦ هـ. أوّل كتابه «الحمد لله بجميع محامده. . . » ذكر فيه أن طَلَبَةَ العلم وحَمَلَةَ القرآن سألوه أن يجمع لهم تفسير غريب القرآن، فأجاب، ورتّب ترتيب الجوهري، ضم فيه شيئاً من الإعراب والمعاني.

٧١ ـ **«التبيان في تفسير غريب القرآن»**[3] لشهاب الدين أحمد بن محمد ابن الهايم الشافعي المصري، المتوفىّ سنة ٨١٥ هـ.

٧٢ ـ **«تهذيب تحفة الأريب بما في القرآن من الغريب»**[4] لقاسم بن قُطلوبُغا، زين الدين، الجمالي، العالم بفقه الحنفية، المؤرّخ، الباحث، ولد في القاهرة، وكان علاّمة زمانه طلق اللسان، اختصر في كتابه كتاب أبي حيّان النحوي المشهور، ورتبه على حروف المعجم. توفي في القاهرة سنة ٨٧٩ هـ.

---

(١) يوجد منه نسخة مخطوطة في المكتبة الأزهرية رقم ٢٧٩.

(٢) انظر كشف الظنون ١٢٠٨/٢. ويوجد منه نسخة مخطوطة في مكتبة جور ليلي علي باشا رقم ٤٤٣ / ٣. ونسخة أخرى في مكتبة لالا إسماعيل رقم ٦٧٥. وقد طبع الكتاب بهامش كتاب «التيسير في علوم التفسير» للدريني عام ١٣١٠ هـ ـ ١٨٩٣ م على الحجر بمطبعة أبي زيد في ١٦٧ صفحة.

(٣) يوجد منه نسخة مخطوطة في دار الكتب المصرية رقم ٢٦١٠١ (٨٤ تفسير)، ونسخة أخرى تحت رقم ٩٦١٠١ ب.

(٤) يوجد منه نسخة مخطوطة في مكتبة بغداد لي وهبي بتركيا رقم ١٩١٧.

٧٣ ـ «مفحمات الأقران في مبهمات القرآن»[١] لجلال الدين السيوطي عبد الرحمن بن الكمال أبي بكر الخضري الشافعي (أبو الفضل)، صاحب المؤلفات الحافلة الجامعة التي تزيد على خمسمائة مصنف. توفي سنة ٩١١ هـ.

٧٤ ـ «غريب القرآن»[٢] لعبد البرّ بن محمد بن محمد الحلبي، المعروف بابن الشحنة سريّ الدين، القاضي، الفقيه الحنفي، له نظم ونثر. ولد بحلب، وانتقل إلى القاهرة، توفي في القاهرة سنة ٩٢١ هـ.

٧٥ ـ «التيسير العجيب في تفسير الغريب»[٣] لأحمد ابن القاضي وجيه الدين أبو المعالي محمد بن محمد بن أبي العافية المكناسي الزناتي، الملقب بأبي العبّاس، المؤرخ، الفرضي، الحاسب، ولد سنة ٩٦٠ هـ وتوفي سنة ١٠٢٥ هـ.

٧٦ ـ «مجمع البحرين ومطلع النيِّرَيْن في غريب الحديث والقرآن الشريفين»[٤] لفخر الدين بن محمد علي طَريح النجفي المتوفّى سنة ١٠٧٩ هـ.

٧٧ ـ «رسالة في تفسير غريب القرآن العظيم»[٥] لمصطفى بن السيد حنفي بن حسن الذهبي المصري، رتبها على حروف المعجم. توفي سنة ١٢٨٠ هـ.

---

(١) طبع الكتاب في ليدن عام ١٨٣٩ م، وفي بولاق عام ١٢٨٤ هـ، وفي المطبعة الميمنية عام ١٣٠٩ هـ. انظر معجم المطبوعات العربية: ١٠٨٤.

(٢) يوجد منه نسخة مخطوطة في المكتبة الأزهرية رقم ٢٠٩ / ١٦٥٦٩، وانظر الأعلام للزركلي ٢٧٣/٣.

(٣) يوجد منه نسخة مخطوطة في مكتبة «لا له لي» بتركيا رقم ٢٤٦ ونسخة أخرى مخطوطة في مكتبة رشيد أفندي بتركيا رقم ١٠٤. وانظر الأعلام للزركلي ١ / ٢٣٦.

(٤) يوجد منه نسخة مخطوطة في المكتبة الظّاهرية رقم ٦٧٩٨ (علوم القرآن) وهي نسخة نفيسة جداً، كما يوجد منه نسخة مخطوطة في مكتبة يوسف آغا بتركيا رقم ٩١٨٤، ومقابلة على خط المؤلف.

(٥) طبع على الحجر دون تاريخ في مصر. انظر معجم المطبوعات العربية لسركيس: ٩١٢.

٧٨ ـ **«هدية الإخوان في تفسير ما أبهم على العامّة من ألفاظ القرآن»**[١] لمصطفى بن يوسف بن عبد القادر الأسير الحسيني البيروتي، المتأدّب ولد في بيروت سنة ١٢٧٣ هـ وتوفي فيها سنة ١٣٣٣ هـ.

٧٩ ـ **«معجم ألفاظ القرآن الكريم»**[٢] وضعه أعضاء مجمع اللغة العربية في القاهرة السادة: الشيخ إبراهيم حمروش، وإبراهيم مصطفى، وعبد الوهاب خلاف، وعلي عبد الرزّاق، ومحمد حسين هيكل، ومحمّد الخضر حسين، ومحمود شلتوت، وعبد القادر المغربي، وأحمد إبراهيم، وعلي الجارم، ومصطفى عبد الرزّاق، وهو معجم مرتب على حروف الهجاء، لشرح معاني ألفاظ القرآن الكريم على الإجمال مع الدلالة على موضع كل كلمة من الآية والسورة، ويقع في جزأين، وهو غير المعجم المفهرس الذي وضعه الأستاذ فؤاد عبد الباقي للدلالة على مواضع الكلمات من القرآن الكريم.

٨٠ ـ **«كلمات القرآن تفسير وبيان»**[٣] للشيخ حسنين محمد مخلوف، مفتي الديار المصريّة السابق، وعضو جماعة كبار العلماء، يقول فيه: «أما بعد، فهذا تفسير لما يحتاج إلى التفسير والبيان من كلمات القرآن، يوضّح معانيها ويعين على فهم الآيات التي فيها. . .» وقد اشتهر الكتاب لسهولته وهو صغير الحجم، مرتب على السور وتسلسل الآيات حسب ورودها في القرآن الكريم.

٨١ ـ **«تفسير غريب القرآن»**[٤] للأستاذ محمود إبراهيم وهبه.

---

(١) طبع الكتاب بمطبعة جريدة بيروت عام ١٣٠٧ هـ، وطبع في مطبعة ألف باء دمشق عام ١٣٣١ هـ. انظر معجم المطبوعات: ٤٤٩، والأعلام للزركلي ٧ / ٢٤٧.

(٢) طبع في مصر على التوالي منذ عام ١٩٤٨ م كل مادّة تصدر منه على حدّة، ثم طبعه مجمع اللغة طبعة ثانية مكتملة عام ١٣٩٠ هـ ـ ١٩٧٠ م في مجلدين كبيرين، ونشرته الهيئة المصرية العامّة للتأليف والنشر ـ القاهرة.

(٣) طبع الكتاب في القاهرة طبعه أولى عام ١٣٧٥ هـ، ثم ظهرت طبعات كثيرة مصوّرة عنها فيما بعد.

(٤) طبع في مصر عام ١٩١٣ م.

٨٢ ـ «**الهادي إلى تفسير غريب القرآن**»[١] اشترك بتأليفه الدكتور محمد سالم محيسن والدكتور شعبان محمد إسماعيل الأستاذان بالأزهر الشريف وعضوا لجنة مراجعة المصاحف وتصحيحها بمصر.

٨٣ ـ «**القرآن الكريم وتفسير غريبه**»[٢] للأستاذ حمدي عبيد الدمشقي الذين اختاره من كتب أئمة اللغة وعلماء التفسير بلغت الكلمات الغريبة فيه أكثر من ثلاثة آلاف وسبع مائة كلمة، وضع تفسيرها على هامش المصحف.

٨٤ ـ «**غريب القرآن**»[٣] للشيخ نديم الجسر مفتي طرابلس الشام، أوّله: «الحمد لله... وبعد فإن العربي الغيور يحزّ في نفسه أن يرى قرابة ألف كلمة من القرآن، تكاد تكون معانيها اللغوية خافية...».

٨٥ ـ «**قاموس قرآني**»[٤] جمع وتأليف حسن محمد موسى، قال في مقدمته: «وتقوم خطته على بيان أسباب الاشتباه والغموض في معاني الآيات، وتحت كل سبب جمعت آياته ورتبتها في نسق خاص يجعلها مجموعات مؤتلفة تجمع بينها وحدة الموضوع».

هذا ولا يزال هناك كثير من المصنفات في غريب القرآن، موزّعة في خزائن المخطوطات العالمية، تحتاج للدراسة والتحقيق، ولا يضمها معجم واحد مما يضطر الباحث للرجوع إلى أكثر من فهرس، وفي نيّتي أن أجمع معجماً يضم كل ما ألّف حول القرآن الكريم من دراسات وأبحاث، أسأل الله تعالى أن يوفّقني لهذا العمل الجليل وأن يفسح في الأجل لإتمامه إنه أكرم مسؤول.

---

(١) طبع بمصر ونشرته دار الأنصار بالقاهرة عام ١٩٨٠ م.

(٢) طبع بالمكتبة العربية بدمشق سنة ١٩٦٣ هـ.

(٣) انظر مجلة الفكر الإسلامي الصادرة في بيروت عن إدارة الأوقاف ـ السنة الخامسة العدد الخامس، ربيع الثاني ١٣٩٤ هـ ـ ١٩٧٤ م.

(٤) طبع الكتاب عام ١٣٨٦ هـ ـ ١٩٦٦ م في مطبعة خليل إبراهيم ـ بالإسكندرية، ويقع في ٤٥٥ صفحة مع فهارس ضافية ومفيدة.

التعريف بالمؤلف

مَكيّ بن أبي طَالِب(١)

مَولِدُه وَنَشأته

هو مكّي بن أبي طالب(٢)(حمّوش)بن محمد بن مختار، أبو محمد القيسي(٣). ولد بالقيروان(٤) لسبع بقين من شعبان سنة ٣٥٥ هـ. عند طلوع الشمس، ونشأ بها، وتردد على علمائهامنذ نعومة أظفاره يطلب العلم وينهل من مورده العذب، ولا غرو، فالقيروان محجة العلماء والأدباء يتقاطرون اليها من كل حدب وصوب.

نشأمكّي في رحاب بيئة علمية غنّية، كان لها فضل كبير في تكوين شخصيته العلمية فيما بعد.

---

(١) للاستزادة من أخباره انظر في : الأعلام للزّركلي ٨/٢١٤. إنباه الرواة على أنباه النحاة للقفطي ٣/ ٣١٣. إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ١/٨٥، ٢/٥٤٤. بغية الملتمس: ٤٥٥. بغية الوعاة ٢/ ٢٩٨. تاريخ الأدب العربي لبروكلمان (بالاصل الألماني) ١/ ٥١٥ وذيله ١/ ٧١٨. تاريخ القرآن لتيودور نولدكه (بالأصل الألماني) ٣/ ٢١٤. جذوة المقتبس: ٣٥١. الديباج المذهب: ٣٤٦. شذرات الذهب ٣/ ٢٦٠. الصلة لابن بشكوال ٢/ ٦٣١. طبقات ابن قاضي شهبة الورقة٢٥٨. طبقات القرّاء ٢/٣٠٩. عقود الجوهر: ٢٩٧. كتاب الوفيات لابن قنفذ ٢٤٢. معجم الأدباء ١٩/ ١٦٧.معجم المؤلفين ١٣/٣. مفتاح السعادة ٢/٤١٨. نزهة الألباء: ٣٤٧.نفح الطيب٣/١٧٩. هدية العارفين ٢/٤٧٠. وفيات الأعيان لابن خلكان ٥/٢٧٤.

(٢) واسم ابي طالب محمّد، يقال له « حمّوش » في بلاد المغرب تحبّبا.

(٣)نسبة لقبائل قيس عيلان التي نزلت وانتشرت في بلاد افريقيا في الفتح الاسلامي.

(٤)القيروان: مدينة مقدسة، تقع في تونس الى الداخل، وتشتهر بكثرة مساجدها.بناها عقبة بن نافع. معجم البلدان ٤/٤٢٠.

رحلاته إلى مصر

ولما بلغ الثالثة عشرة من عمره، رحل الى مصر، وكان ذلك سنة ٣٦٨هـ جاريا على سنّة أهل العلم بالرحلة في طلبه، فتردد إلى علمائها ومؤدّبيها وأخذ مبادىء الحساب والآداب وما كان يتلقّنه أترابه في ذلك العصر. ومكث فيها ست سنوات ثم رجع الى بلده سنة ٣٧٤ هـ. واشتغل بحفظالقرآن الكريمبعد تحصيله الحساب وغيره من الآداب حتى أكمل استظهاره. وكان له همّة عالية، وحافظة قوية فطلب القراءات القرآنية حتى أكملها سنة ٣٧٦ هـ.

ثم رحل لمصر ثانية سنة ٣٧٧ هـ، وحج في تلك السنة. ثم ابتدأ بالقراءات على أبي الطيّب[1] في أول سنة ٣٧٨ هـ فقرأ عليه بقية السنة وبعض سنة تسع وسبعين وما كاد يتمّ السنتين في مصر حتى رجع للقيروان وقد حفظ القرآن واستظهر القراءات، وبقي عليه بعضها. ورحل لمصر ثالثة في سنة ٣٨٢ هـ ليتلقى ما بقي عليه من القراءات، ثم عادلبلده في سنة ٣٨٣ هـ وأقام بها يقرىء القرآن ويدرّس الناس، بعد أن بلغت سنُّهُ الثامنة والعشرين، أمضاها في طلب العلم والرحلة في سبيله.

رحلته إلى مكّة

ثم خرج الى مكّة المكرّمة سنة ٣٨٧ هـ وأقام بها أربع سنوات، حجَّ خلالها وسمع من أكابر علمائها كأحمد بن إبراهيم أبو الحسن العبقسي مسند أهل الحجاز في وقته، والمتوفى سنة ٤٠٥هـ. وعبد الله بن أحمد أبو ذر الهروى المتوفى سنة ٤٣٤هـ. ثم رجع إلى بلده القيروان سنة ٣٩٢هـ.

رحلته إلى الأندلس ووفاته بها

ثم ارتحل لأول مرة الى بلاد الاندلس، وقدمها في رجب سنة ثلاث وتسعين، ونزل في مسجد النخيلة بالرواقين عند باب العطارين. ثم نقله المظفر عبد الملك بن

---

(١) عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون المقرىء، ابو الطيب عالم بالقرآن ومعانيه. ولد بحلب وسكن مصر، توفي بها سنة ٣٨٩ هـ. الأعلام ٤/ ١٦٧.

ابي عامر[١] الى جامع الزاهرة ، وأقرأ فيه حتى انصرمت دولة آل عامر، فنقله محمد ابن‌هشام المهدي[٢] إلى المسجد الجامع بقرطبة وأقرأ فيه الفتنة[٣] كلها الى أن قلده أبو الحزم بن جهور [٤]الصلاة والخطبة بالمسجد الجامع بعد وفاة القاضي « يونس بن عبد الله[٥] وكان رحمه الله يستخلفه عليها، وكان ضعيفا عليها على أدبه وفهمه، وأقام في الخطابة الى أن مات رحمه الله. توفي يوم السبت لليلتين خلتا من المحرم سنة ٤٣٧هـ (سبع وثلاثين وأربعمائه)وقد أناف على الثمانين. وصلى عليه ولدُه ابو طالب محمد، ودفن ضحوة يوم الاحد بالربض بقرطبة.

أخلاقُه وَمَنزلَتُه

كان الامام مكي من أهل التبحر في علوم القرآن والعربية، حسن الفهم والخلق، جيّد الدين والعقل، كثير التأليف في علوم القرآن محسنا لذلك، مُجَوِّدا للقراءات السبع، عالماً بمعانيها. وكان خيّراً فاضلاً متواضعاً متديّناً مشهوراً بالصلاح وإجابة الدعوة ، من ذلك ما حكاه عنه ابو عبد الله الطرفي المقرىء[٦]: «كان عندنا بقرطبة رجل فيه بعض الحدة ، وكان له على الشيخ ابي محمد مكي المقرىء تسلط. كان يدنو منه إذا خطب فيغمزه، ويحصي عليه سقطاته، وكان الشيخ كثيرا ما يتلعثم

---

(١) أبو مروان: ثاني امراء الاندلس من الاسرة العامرية. ولي حجابة قرطبة في عهد المؤيد الاموي هشام بن الحكم سنة ٣٩٣ هـ. احبه اهل الاندلس وازدهرت البلاد في عهده. حارب الافرنج وغزاهم سبع غزوات فَهَابُوهُ‌وسالموه‌توفي سنة ٣٩٩ هـ. الاعلام ٤/ ١٦٣

(٢) محمد بن هشام بن عبد الجبار، ابو الوليد: امير من بيت الملك بالاندلس. خرج على المؤيّد بالله الاموي بقرطبة وأحدث فتنة توفي سنة ٤٠٠ هـ. الاعلام ٧/ ١٣١.

(٣) حصلت هذه الفتنة عند خروج محمد بن هشام على المؤيد الاموي بقرطبة سنة ٣٩٩هـ. فبايعه الناس. ثم عاد المؤيد خليفة وأحضر محمد بن هشام بين يديه فأمر به فقتل سنة ٤٠٠ هـ.

(٤) جهور بن محمد بن جهور، ابو الحزم، صاحب قرطبة. ولي الوزارة في ايام الدولة العامرية الى ان انقرضت واستقل بقرطبة الى ان توفي سنة ٤٣٥هـ. الأعلام ٢/ ١٤١.

(٥) يونس بن عبد الله بن محمد بن مغيث ابو الوليد المعروف بابن الصفّار: قاضي أندلسي من أهل قرطبة من متصوفة العلماء بالحديث. توفي سنة ٤٢٩ هـ. الاعلام ٨/ ٢٦٢.

(٦) محمد بن محمد بن مطرف الكناني القرطبي المقرىء. عرف بالطرفي لكونه كان يؤمّ في جامع طرفة توفي سنة ٤٥٤ هـ. الأعلام ٥/ ٣١٤ .

ويتوقف فجاء ذلك الرجل في بعض الجمع وجعل يحدّ النظر الى الشيخ ويغمزه، فلما خرج، ونزل معنا في موضعه الذي كان يقرىءفيه قال لنا: أمنّوا على دعائي « ثم رفع يديه وقال «اللهمّ اكفنيه، اللهمّ اكفنيه، اللهمّ اكفنيه » فأمّنا. قال: « فأقعد ذلك الرجل وما دخل الجامع بعد ذلك اليوم ».

عَصْرُه وَبِيْئَتُه العِلْمِيَّة

شهد الامام مكي بن ابي طالب القرنين الرابع والخامس للهجرة، وفيهما نضجت العلوم على اختلاف موضوعاتها، وتم نموها وظهرت الكتب الوافية في اكثرها. ولا سيما في علوم القرآن والحديث والفقه واللغة والتاريخ والجغرافية والأدب...

نشأت معظم العلوم الاسلامية في البصرة والكوفة، فيما قبل، ثم تحوّلت إلى بغداد بعد استبحار عمرانها فأضحت كعبة العلم ومحجة العلماء.

ثم وقعت بعض الفتن في بغداد، والعراق وفارس فتفرّق العلماء في الأمصار، وأصبح للعلم مراكز جديدة يفضل بعضها بعضا، وتدرّج الانتقال من بغداد عاصمة الخلافة نحو المشرق الى بلاد العجم فخراسان فما وراء النهر، ونحو المغرب الى الشام ومصر والمغرب والأندلس. وبرزت دمشق والقاهرة والإسكندرية وتونس وقرطبة، فتنافست في العلوم وتوافد اليها العلماء.

أما المروانيون في الأندلس، فهم أشهر من أن نبيّن حبّهم للعلم والعلماء، نخصّ منهم بالذكر عبد الرحمن الناصر المتوفى سنة ٣٥٠ هـ وابنه الحكم المتوفى سنة ٣٦٦هـ. وكان الحكم بن الناصر مولعا باقتناء الكتب، فجمع منها ما لم يجمعه احد من الملوك قبله. وانشأ في قرطبة مكتبة جمع إليها الكتب من انحاء العالم، كان يبعث في شرائها رجالا معهم الأموال، ويحرّضهم على البذل في سبيلها لينافس بني العباس في اقتناء الكتب وطلب العلم. فاجتمع له من الكتب ما لم يسبق له مثيل في الاسلام، فجعلوها في قاعات خاصة من قصر قرطبة وأقاموا عليها خازنا ومشرفا ووضعوا لها الفهارس لكل موضوع على حدة.

برز من **المفسرين** : الإمام النقّاش الموصلي محمد بن الحسن، المتوفى سنة **٣٥١** هـ صاحب كتاب «شفاء الصدور». والحوفي المصري علي بن ابراهيم المتوفى سنة **٤٣٠** هـ.

ومن **المحدّثين** الحاكم النيسابوري محمد بن محمد المتوفى سنة **٣٧٨** هـ. والرازي ابو الفتح سليم بن أيوب المتوفى سنة **٤٧٧** هـ. والآجري محمد بن الحسين المتوفى سنة **٣٦٠** هـ والبيهقي أحمد بن الحسين المتوفى سنة **٤٥٨** هـ.

ومن **علماء الكلام** القاضي أبو بكر الباقلاني محمد بن الطيب المتوفى سنة **٤٠٣** هـ وهو صاحب كتاب « إعجاز القرآن ». ومن **المتصوفة** القشيري أبو القاسم عبد الكريم بن هوزان المتوفى سنة **٤٦٥** هـ صاحب « الرسالة القشيرية » ومن **الفقهاء** ابو الحسن الماوردي علي بن محمد بن حبيب المتوفى سنة **٤٥٠** هـ.

ومن **النحاة**: ابن خالويه ابو عبد الله الحسين بن احمد بن خالويه المتوفى سنة **٣٧٠** هـ. وأبو بكر الزبيدي محمد بن الحسن بن عبد الله المتوفى سنة **٣٧٩** هـ. وابو الفتح عثمان بن جني الموصلي المتوفى سنة **٣٩٢** هـ.

ومن **اللغويين** أبو علي اسماعيل بن القاسم القالي المتوفى سنة **٣٥٦** هـ وابو احمد العسكري الحسن بن عبد الله المتوفى سنة **٣٨٣** هـ والأزهري أبو منصور محمد بن أحمد صاحب « كتاب التهذيب »، المتوفى سنة **٣٧٠** هـ.

أبرز معاصريه[1]

أما معاصروه، فمن القيروان «أصبغ بن راشد اللخمي» وهو من أشبيلية ورحل الى القيروان وتفقه مع مكي على «ابن ابي زيد» و«أبي الحسن القابسي» وقد توفي قريبا من سنة **٤٤٠** هـ أربعين وأربعمائة[2]. وكذلك «أبو العباس المهدوي»،

(١) راجع في : « الكشف عن وجوه القراءات السبع » للإمام مكي بن ابي طالب تحقيق د . محي الدين رمضان .

(٢) جذوة المقتبس ١٦٤ .

وكان قد دخل الاندلس في حدود الثلاثين وأربعمائة. وكان ذا علم بالقراءت والادب وبعض تلاميذه هم تلاميذ لمكي ايضا. وكانت وفاته بعد سنة ٤٣٠ هـ ثلاثين وأربعمائة [١].

ومن أنداده « أبو طاهر الأنصاري » إسماعيل بن خلف ، العالم المقرىء النحوي ، الذي تصدّى لاختصار « كتاب الحجّة » لأبي علي الفارسي ، كما فعل مكّي وتوفي سنة ٤٥٥ هـ خمس وخمسين وأربعمائة [٢] . ومنهم « ابو عمر الطلمنكي أحمد بن محمد» نزيل قرطبة ، وكان له التقدم علي مكي وسواه بأنه بأنّه اول من أدخل القراءات اليها وكثير من تلاميذه هم تلاميذ لمكي ايضا ، توفي سنة ٤٢٠ هـ عشرين واربعمائة [٣].

أبرز شيوخه

منهم في القيروان الحافظ « ابو الحسن القابسي »، وهو من جلتهم . كان موضع اكبار الناس ، ورعا مقدما ، افاد مكي منه القراءة والحديث . توفي سنة ٤٠٣ هـ ثلاثة واربعمائة . ذكر ابن كثير (٧٧٤ هـ) : « أن الناس عكفوا على قبره ليالي يقرؤ ون القرآن ؛ وجاء الشعراء لرثائه من كل أوب » [٤] .

ومنهم « أبو محمد بن أبي زيد » الذي انتهت اليه رئاسة المذهب المالكي بالمغرب . ذكر القاضي عياض (٥٤٤ هـ) أنه حاز رئاسة الدين والدنيا ، ورحل اليه من كل قطر ، ونجب أصحابه . وكان يسمّى مالكا الأصغر . واليه كان تفقّه مكي وروايته . توفي سنة تسع وثمانين وثلاثمائة [٥].

ومن شيوخه في مصر « محمد بن علي ابو بكر الأدفوي » الحافظ المؤرخ

---

(١) نفس المصدر ١٠٦ .
(٢) طبقات القراء ١/١٦٤ .
(٣) جذوة المقتبس ١٠٦ .
(٤) وفيات الأعيان ١/٣٣٩ .
(٥) شذرات الذهب ٣/١٣١ .

المتوفى سنة ٣٨٨ هـ ذكر الذهبي انه برع في علوم القرآن وكان سيّد اهل عصره . وقد لزم « أبا جعفر النحاس (٣٨٨هـ) وروى عنه كتبه . ذكر الداني (٤٤٤ هـ) أنه تفرد بالإمامة في قراءة نافع رواية ورش . وتوفي سنة ثمان وثمـانين وثلاثمائة [١] .

ومنهم أبو الطيّب بن غلبون الذي يرجع اليه ضبط مكي للقراءة . واسمه عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون . نزل مصر من حلب . وروى القراءة عرضا وسماعا عن ابراهيم بن عبد الرزاق وابراهيم بن محمد وابن خالويه ومحمد بن جعفر الفريابي . قال الداني : « كان حافظا للقراءة ضابطا ، ذا عفاف ونسك وفضل وحسن تصنيف » [٢] توفي سنة ٣٨٩ هـ .

وإلى أبي عدى بن الامام كان اطلاع مكي برواية ورش . واسمه عبد العزيز ابن علي بن احمد . وروى الحروف عن ابراهيم بن حمدان المتوفى سنة ٣٠٨ هـ بسند الى ابي عبيد القاسم بن سلام المتوفى سنة ٢٢٤ هـ وعن النحاس المتوفى سنة ٣٣٨هـ وعن الازرق المتوفى سنة ١٧٩ هـ . قال الداني : « كان حافظا للقراءة ضابطا » [٣] .

وكان لمجاورته بمكة أثر في تلمذته على بعض الشيوخ ولقائه إيّاهم . ومن أبرزهم احمد بن ابراهيم ابو الحسن العبقسي مسند أهل الحجاز في وقته ، وتفرد بالسماع من محمد بن ابراهيم الديبلي وكانت وفاته سنة ٤٠٥ هـ خمس واربعمائة [٤] .

ومنهم عبد الله بن أحمد أبو ذر الهروي الرحالة الذي كان يحج كل عام ، ويسمع الناس ويقيم أيام الموسم . وصنف مستخرجا على الصحيحين . وعنه

(١) طبقات القراء ١٩٨/٢ .

(٢) وفيات الاعيان ٢٧٧/٥ .

(٣) طبقات القراء ٣٩٤/١ .

(٤) شذرات الذهب ١٧٣/٣ .

أخذ المغاربة مذهب الأشعري ، أبو الحسن الإمام رضي الله عنه المتوفى سنة ٣٢٤ هـ . وكان حافظاً ثقة متديّنا متقنا . توفي سنة ٤٣٤ هـ اربع وثلاثين وأربعمائة [١] .

أبـرز تـلاميـذه

تلقى العلم عن مكي جماعات كثيرة نذكر أبرزهم . منهم أبو عمر المقرىء ، واسمه أحمد بن محمد الكلاعي ، قرطبي روى عن جماعة ولكنه اختص بمكي وأكثر عنه . توفي سنة ٤٣٢ هـ [٢] .

ومنهم ابو طالب محمد ابن الشيخ مكي رحمه الله ، روى عن ابيه اكثر الذي عنده . كما انه شاركه السماع على القاضي يونس المتوفى سنة ٤٢٩ هـ وقد اجازهما هذا ، وكان محمد وافر الحظ من الادب ، حسن الخط جيّد التقييد . وكثير من مصنّفات أبيه انما كان مخرجها عن طريقه . توفي سنة ٤٧٤ هـ . [٣] .

ومنهم ابو عبد الله الطرفي محمد بن احمد الكناني ، من أهل المعرفة بالقراءات والعلم بوجوهها وطرقها والضبط لها مع الفضل والدين . توفي سنة ٤٥٤ هـ [٤] .

ومن **الولاة** ابو الوليد محمد بن جهور الذي تولى امر قرطبة . توفي سنة ٤٦٢ هـ [٥] .

ومنهم أبو عبد الله بن شريح واسمه محمد بن شريح بن أحمد من أشبيلية [٦] توفي سنة ٤٧٦ هـ .

---

(١) البداية والنهاية ١٢/٥٠ .
(٢) انظر شذرات الذهب ٣/٢٥٤ .
(٣) انظر الصلة ١/٩ ، ٥٢ .
(٤) انظر الصلة ٥٠٩ .
(٥) نفس المصدر ٥١٧ .
(٦) نفس المصدر ٥٢٣ .

ومنهم الفقيه المحدّث أبو عبد الله محمد بن عتّاب . قرطبي . روى عن مكي ومَن في طبقته [١] . توفي سنة ٤٦٢ هـ .

علمُهُ وَآرَاؤهُ

كان رحمه الله متبحرا في العلوم ، وواسع المعارف . وان عبارات المترجمين له تختلف في تعيين اختصاصه . جاء في معجم الأدباء [٢] لياقوت : « النحويّ اللغوي ، المقرىء، كان إماماً عالما بوجوه القراءات ، متبحرا في علوم القرآن والعربية . فقيها أديباً متفننا غلبت عليه علوم القرآن فكان من الراسخين فيها » . والحميدي [٣] المتوفى سنة ٤٨٨ هـ يذكره بالإمامة في القراءة والشهرة فيها . وأبو البركات بن الانباري [٤] المتوفى سنة ٥٥٨ هـ يصفه بأنه نحوى عالم بوجوه القراءات . وابن بشكوال [٥] المتوفى سنة ٥٧٨ هـ ينقل أنه كان من أهل التبحر في علوم القرآن والعربية مجوّدا للقراءات عالما بمعانيها . وأما ياقوت الحموي [٦] المتوفى سنة ٦٢٦ هـ فيضيف علمه بالفقه ويصفه بالتفنن وله تآليف كثيرة جدا ، تدل على سعة علمه وتمكنه . وسنتكلم عن اهم المعارف والعلوم التي برع فيها .

تَمَكّنُهُ في عُلومِ القرآن

كان الامام مكي رحمه الله متمكنا في علوم القرآن متخصصاً فيها . وله في التفسير كتاب كبير . قال ابن حزم (٤٥٦ هـ) : « واما القرآن فمن اجل ما صنّف في تفسيره كتاب الهداية الى بلوغ النهاية [٧] » . وله في وجوه القراءات رواية واحتجاجا وتعليلا باع طويل ، اذ ان أكثر مؤلفاته انما هي في علم القراءة ووجوهها

(١) نفس المصدر ٥١٥ .
(٢) جزء ١٩ ص ١٦٧ .
(٣) جذوة المقتبس ص ٣٢٩ .
(٤) نزهة الألباء ص ٣٤٧ .
(٥) الصلة ص ٥٩٧ .
(٦) معجم الادباء ١٦٧/١٩ .
(٧) نفح الطيب ١٧١/٤ .

وما يتصل بها .وكثيراً ما انتفع من أغلاط غيره فاجتنبها . وله فيه « كتاب التبصرة » خمسة عشر مجلداً ، وهو من أشهر تآليفه . كما انه كان ضليعا بهجاء المصاحف ورسمها وله فيه كتاب « الكشف » . وفي فن التجويد وأداء القراءة ألف كتاب « الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة » قال في مقدمته : « وما علمت ان احدا من المتقدمين سبقني الى تأليف مثل هذا الكتاب » . كما انه كان عالما بالرواية واسباب النزول والناسخ والمنسوخ ، وله فيه كتابان . وكان لغويا عالما بغريب القرآن ، وكتابه « العمدة » هو من تصانيفه في هذا الفن . وهو يدل على تمكنه من اللغة ونصوصها ومعرفة مدلولاتها وتصاريف صيغها .

وكان عالما بالقراءات الشاذة ، وباعراب القرآن وله في ذلك تصانيف مشهورة منها : « مشكل اعراب القرآن» كما انه برع بعلم بالوقف والابتداء ، وله فيه كتب شتى ، منها ما قصره على بعض مواقع ملبسة ، ومنها ما تناول فيه الألفاظ الدائرة في كتاب الله عز وجلّ ، ومنها ما بحث فيه اصول هذا الفن .

تمكّنه في علوم اللغة

علوم العربية وضعت صيانة لتلاوة القرآن وحسن أدائه . فهي وثيقة الصلة به ، فالمفسّر والقارىء بحاجة لأن يتقن اللغة ويقتدر عليها . لذلك نرى ان أئمة اللغة والادب كانوا مقرئين . وللامام مكي رحمه الله اطلاع واسع باللغة ومفرداتها وتصاريفها ومعانيها واشتقاقاتها وغريبها . وله مؤلفات في إعراب القرآن والنحو ، من ذلك كتاب « مشكل إعراب القرآن » و« الزاهي في اللمع الدالة على مشتملات الاعراب » وغيرها . . .

تمكّنه في علوم أخرى

جمع الامام مكي معارف واسعة ومتنوعة اضافة الى ما ذكر ، فقد صنف في علم الحديث والرواية. كما أنّ له مشاركة بيّنة في الفقه ،وهو مالكيّ

المذهب مكنه منه بيئته التي نشأ بها ومجاورته للحرم النبوي ثلاث سنوات . وكان أديباً فاضلا وله في علم الكلام وتعبير الرؤ يا تصانيف مشهورة تجيء في الفصل الخاص بذكر تصانيفه .

آراؤه وموقفه من العلماء

كان رحمه الله من الائمة المجتهدين والعلماء العاملين . يشهد له بذلك علوّ همته وعلمه الجمّ الغزير ، ومواهبه وذكاؤه وأخلاقه الحميدة . وهو لم يخرج في أقواله عن جادّة أهل السنة والجماعة وما اتفق عليه العلماء ، بل يقتفي اثرهم ويتقدي بهداهم مع احترامهم ، يقول في كتابه « التبصرة »(١) : « وفيما قد ألّفه من تقدّمنا من السلف الصالح رضي الله عنهم كفاية ومقنع ، ونحن معترفون لهم بالفضل والتقدم لهم في العلم ، رحمة الله عليهم أجمعين » .

كما أنه كان مجتهدا في مسائل هامة ، وله ردود على بعض العلماء . من ذلك ردّه على أبي بكر الأدفوي (٣٨٨ هـ)(٢) وردّه على أصحاب الانطاكي في تصحيح المدّ لورش (٣) . ومن ذلك رأيه في المفاضلة بين الصحابة وردّه على ابن حزم . (٤) .

وله اجتهادات فقهية في مسائل ، في نحو ما يقع من الخطأ واللحن في الصلاة وفي رمضان وغيره وفي الحج ومناسكه . وهو يصحح خطأ غيره من العلماء اذا تبيّن له ذلك مع شدّة احترامه له وتوقيره اياه ، كما فعل مع ابن مسّرة (٥) في

---

(١) التبصرة ٣/١ .

(٢) وردت ترجمته في الفصل الخاص بذكر شيوخ مكي .

(٣) هو عثمان بن سعيد بن عدّى المصري . من كبار القراء . غلب عليه لقب ورش . قيرواني توفي بمصر سنة ١٩٧ هـ . الاعلام ٢٠٥/٤ .

(٤) رسالة في المفاضلة بين الصحابة ص ٢٠٥ ، ٢١٠ ـ ٢١١ .

(٥) هو محمد بن عبد الله : فيلسوف اندلسي . من دعاة فرقة الاسماعيلية . اتهم بالنزدقة وخرج فارّا . كان يحرف التأويل توفي سنة ٣١٩ هـ . الاعلام ٢٢٣/٦ .

القراءات الشاذة ، وتصحيحه غلط الجرجاني [١] في نظم القرآن . وله اجتهادات في المذهب المالكي لها أهميتها .

أسلوبه في التأليف

تتصف مؤلفات الامام رحمه الله بالوضوح والدقة ، مما يدل على استيعابه مادة بحثه وموضوعها . فهو يذكر في مقدمة كتابه التبصرة« جمعت في هذا الكتاب من أصول ما فرّق في الكتب ، وقربت البعيد فهمه على الطالب ، واعتمدت على حذف التطويل والاتيان بتمام المعاني مع الاختصار ليكون تبصرة للطالب وتذكرة للعالم . . . واضربت عن التكرار، ليقرب حفظه على من اراد ذلك » .

ويتصف اسلوبه بمنهجيّة واحدة في الموضوعات والكتب . فهو يقدّم لموضوعه بالخطة التي يعزم على اتّباعها في البحث والدرس . فكانت كتبه في مجموعها أبوابا وفصولا لكتاب واحد .

أما عباراته والفاظه ، فهي رصينة فصيحة بليغة ، سهلة غير غريبة ولا موحشة . وتتصف كتاباته بالايجاز ، أمّا مادته فغزيرة وعلمه جمّ وافر .

آثاره ومؤلفاته

كان رحمه الله نشيطا في التأليف على الرغم من حياته المليئة بالرحلة والمشاغل والتدريس ، والخطبة والصلاة والاقراء ونحوه ، وذكر كثير ممن ترجموا له تآليفه الكثيرة فاقتصر بعضهم على عدد منها خشية التطويل ، واختصر بعضهم فوصفه بكثرة التأليف [٢] ولم يتوقف عن نشاطه ودأبه حتى عندما كبرت سنّه ،

(١) أحمد بن محمد بن أحمد أبو العباس : قاضي البصرة وشيخ الشافعية بها في عصره . كان عارفا بالادب توفي سنة ٤٨٢ هـ . الاعلام ١/ ٢١٤ .

(٢) انظر في نزهة الالباء ٣٤٧ ، وبغية الملتمس ٤٦٩ ، ومعجم الادباء ١٩/ ١٦٨ ، وانباه الرواة ٣/ ٣١٤ ومعرفة القراء الكبار ٣١٧ وسير اعلام النبلاء ١١/ ١٣١ .

يقول في مقدمة كتابه « الكشف عن وجوه القراءات » : تطاولت الأيام وترادفت الأشغال عن تأليفه وتبيينه ونظمه الى سنة ٤٢٤ هـ أربع وعشرين وأربعمائة ، فرأيت أن العمر قد تناهى ، والزوال من الدنيا قد تدانى ، فقويت النية في تأليفه وإتمامه خوف فجأة الموت وحدوث الفوت . . . [١] ، وكانت وفاته بعد أن بدأ بتأليفه بأقل من أربع عشرة سنة ، وهو في تلك السنّ العالية جزاه الله خير الجزاء .

وهو يذكر كتبه بعضها في بعض مشيراً إلى ترتيب ظهورها ومكانها الذي ألفت فيه، يقول: « ألفت كتابي الموجز في القراءات بقرطبة سنة ٣٩٤هـ. وألفت مشكل الإعراب في الشام ببيت المقدس سنة ٣٩١ وألفت باقي تواليفي بقرطبة سنة ٣٩٥هـ »[٢].

مُؤلّفاته في علوم القرآن

١ ـ كتاب التبصرة في القراءات ، خمسة عشر مجلداً وهو من أشهر تآليفه[٣].

٢ ـ كتاب الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها ، عشرون جزءاً. وهو كبير الفائدة[٤].

٣ ـ تفسير مشكل اعراب القرآن[٥] ذكره ابن الجزري فقال: وقال رحمه الله (يعني مكياً): « وألّفت مشكل الإعراب في الشام ببيت المقدس سنة ٣٩١هـ ».

---

(١) انظر الكشف عن وجوه القراءات ١/٢.

(٢) انظر الهداية إلى بلوغ النهاية ٤/ب، ٣١/أ والتبصرة ٢/ب، ٣/أ، والكشف ٢/أ ـ ب. وغاية النهاية ٢/٣٠٩.

(٣) انظر وفيات الأعيان ٤/٣٦٢. وذكر بروكلمان انه في برلين رقم ٥٧٧، ٥٧٨.

(٤) طبع باشراف مجمع اللغة العربية بدمشق بتحقيق الدكتور محي الدين رمضان في جزئين سنة ١٩٧٤.

(٥) طبع بإشراف مجمع اللغة بدمشق. تحقيق الاستاذ ياسين محمد السوّاس. ونشرته دار =

٤ ـ الهداية إلى بلوغ النهاية في التفسير، سبعون جزءاً، قال ابن حزم فيه: « أما القرآن فمن أجلّ ما صنّف في تفسيره كتاب الهداية إلى بلوغ النهاية في نحو عشرة أسفار[١] . . . ».

٥ ـ كتاب الأيضاح في الناسخ والمنسوخ ـ ثلاثة أجزاء[٢]

٦ ـ كتاب الإيجاز في ناسخ القرآن ومنسوخه.

٧ ـ التذكرة في اختلاف القراء، جزء.

٨ ـ الإبانة عن معاني القراءة ، جزء[٣].

٩ ـ الموجز في القراءات ، جزآن[٤]، ألفه بقرطبة سنة ٣٩٤هـ.

١٠ـ الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة[٥]، أربعة أجزاء.

١١ـ التنبيه على اصول قراءة نافع وذكر الاختلاف عنه، جزآن.

١٢ـ الانتصاف في الرد على أبي بكر الأدفوى فيما زعم من تغليطه في كتاب الإمالة ، ثلاثة اجزاء.

١٣ـ الإمالة، ثلاثة أجزاء.

١٤ـ منتخب الحجة في القراءات لأبي علي الفارسي، ثلاثون جزءاً.

المأمون في دمشق منقحاً : يقع في مجلدين.

(١) انظر نفح الطيب ١٧١/٤.

(٢) طبع في الرياض بعناية جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية ـ كلية الشريعة عام ١٩٧٤

(٣) طبع بتحقيق د. محي الدين رمضان بدار المأمون ـ دمشق سنة ١٩٧٩

(٤) طبقات القراء ٣١٠/٢.

(٥) طبع الكتاب بتحقيق الأستاذ أحمد حسن فرحات طبعة أولى (٢٥٤ صفحة) بدار الكتب العربية، دمشق عام ١٩٧٣ م.

١٥ـ الاختلاف في عدد الأعشار، جزء.
١٦ـ الرسالة إلى أصحاب الإنطاكي في تصحيح المدّ لورش. ثلاثة أجزاء.
١٧ـ تفسير القرآن[١] خمسة عشر مجلداً.
١٨ـ اختصار احكام القرآن، أربعة اجزاء.
١٩ـ الوقف على كلاوبلى[٢]، جزآن.
٢٠ـ الياءات المشدّدة في القرآن والكلام، جزء.
٢١ـ الحروف المدغمة، جزآن.
٢٢ـ هجاء المصاحف[٣]، جزآن.
٢٣ـ الهداية في الوقف على كلاّ.
٢٤ـ الإدغام الكبير، جزء.
٢٥ـ مشكل غريب القرآن ثلاثة أجزاء، ذكر ابن الجزري عن مكي قوله: «وألفت مشكل الغريب بمكة سنة تسع وثمانين وثلاثمائة»[٤].
٢٦ـ قسمة الأحزاب.
٢٧ـ المأثور عن مالك في أحكام القرآن وتفسيره.
٢٨ـ مشكل معاني القرآن.
٢٩ـ شرح التمام والوقف. أربعة أجزاء.
٣٠ـ انتخاب الجرجاني في نظم القرآن وإصلاح غلطه. أربعة أجزاء.
٣١ـ الاختلاف بين قالون وأبي عمرو، جزء.
٣٢ـ الاختلاف بين قالون وابن كثير، جزء.
٣٣ـ الاختلاف بين قالون وابن عامر، جزء.

---

(١) يسميه القفطي تفسير مشكل المعاني والتفسير. انظر انباه الرواة ٣١٨/٣.
(٢) وهو مطبوع. تحقيق احمد فرحات نشر دار المأمون للتراث. دمشق سنة ١٩٧٨.
(٣) يسميه القفطي علل هجاء المصاحف. انظر انباه الرواة ٣١٨/٣.
(٤) انظر طبقات القراء ٣١٠/٢. ويوجد منه نسخة مخطوطة بدار الكتب الظاهرية بدمشق وهو الذي اختصره الإمام مكي في كتاب «العمدة» الذي بين أيدينا.

٣٤ـ الاختلاف بين قالون وعاصم، جزء.
٣٥ـ الاختلاف بين قالون وحمزة، جزء.
٣٦ـ الاختلاف بين قالون والكسائي، جزء.
٣٧ـ التبيان في اختلاف قالون وورش، جزء.
٣٨ـ شرح رواية الأعشى عن أبي بكر عن عاصم، جزء.
٣٩ـ اختصار الألفات، جزء.
٤٠ـ شرح الفرق لحمزة وهشام، جزء.
٤١ـ كتاب شرح اختلاف العلماء في قوله تعالى: « وما يعلم تأويله إلّا الله »، جزء.
٤٢ـ الاستيفاء في قوله عز وجلّ: « ألّا ما شاء ربّك » في هود، جزء.
٤٣ـ الاختلاف في الرسم من« هؤلاء » والحجة لكل فريق، جزء.
٤٤ـ بيان اعجاز القرآن.
٤٥ـ كتاب فيه شرح اختلاف العلماء في الوقف على قوله تعالى: « يدعو لمن ضرّه أقرب من نفعه »جزء.
٤٦ـ شرح قوله تعالى« وما خلقت الجنّ والإنس الّا ليعبدون » ، جزء.
٤٧ـ شرح قوله تعالى: « ولقد ذرأنا لجهّنم » الآية، جزآن.
٤٨ـ كتاب فيه أصول الظاء وذكر مواضعها في القرآن، جزء.
٤٩ـ الاختلاف بين أبي عمرو وحمزة، جزء.
٥٠ـ اختصار الإدغام الكبير على الف باء تاء ثاء، جزء.
٥١ـ شرح الراءات على قراءات ورش وغيره. جزء.
٥٢ـ اتفاق القرّاء، جزء.
٥٣ـ اختلاف القراء في ياءات الإضافة وفي الزوائد، جزء.
٥٤ـ اختصار الوقف على كلا وبلى ونعم، جزء.[1]

(١) وقد طبع بتحقيق د. أحمد حسن فرحات ، بدار المأمون ـ دمشق عام ١٩٧٨ .

٥٥ـ منع الوقف على قوله تعالى: « أن أردنا ألاّ الحسنى »، جزء.

٥٦ـ شرح الاختلاف في قوله تعالى: « ما جعل الله من بحيرة »، جزء.

٥٧ـ شرح معنى الوقف على قوله تعالى: « لا يحزنك قولهم ».

٥٨ـ شرح قوله تعالى: « من نسائكم الّلاتي » ، جزء.

٥٩ـ دعاء ختمة القرآن.

٦٠ـ ما أغفله ابن مسّرة من قراءات شاذة، جزء.

٦١ـ الاختلاف في قوله تعالى: « ثمّ أورثنا الذين اصطفينا »، جزء.

٦٢ـ شرح قوله تعالى: « شهادة بينكم » الآيات الثلاث، جزء.

٦٣ـ شرح قوله تعالى: «فَلَمَّا تَرَاءَى الجَمْعَانِ »، جزء.

٦٤ـ فرش الحروف المدغمة، جزآن.

٦٥ـ الوقف والابتداء[١].

٦٦ـ الزاهي في اللمع الدال على قراءة نافع[٢].

٦٧ـ كتاب به وجوه كشف اللبس التي لبّس بها اصحاب الانطاكي في المدّ لورش.

ب - مُؤَلّفَاتُه فِي عُلوُمِ اللّغَة

٦٨ـ الزاهي في اللمع الدالة على مشتملات الاعراب ، أربعة أجزاء.

٦٩ـ دخول حروف الجر بعضها مكان بعض، جزء.

٧٠ـ منتخب الاخوان لابن وكيع، جزآن.

٧١ـ المنتقى في الأخبار، أربعة أجزاء.

٧٢ـ الرياض، مجموع في خمسة أجزاء.

٧٣ـ كتاب في مسائل الإخبار بالذي وبالألف واللام.

٧٤ـ كتاب فيه الوصول إلى تذكرة كتاب الأصول لابن السراج في النحو، جزء.

---

(١) تفرد بذكره بهذا العنوان ابن شاكر الكتبي وابن قاضي شهبة ٥٠٤.

(٢) تفرد بذكره هكذا ابن قاضي شهبة في طبقاته ٥٠٤.

٧٥- التذكرة لأصول العربية ومعرفة العوامل، جزء .

٧٦- شرح حاجة وحوائج وأصلها، جزء.

٧٧- شرح العارية والعرية، جزء.

٧٨- معاني السنين القحطية والأيام، جزء.

جـ - مؤلفاته في الفقه والكلام وغيره

٧٩- فرض الحج على من استطاع اليه سبيلاً، جزء.

٨٠- إيجاب الجزاء على قاتل الصيد في الحرم خطأ في مذهب مالك والحجة على ذلك. جزء.

٨١- بيان العمل في الحج أول الاحرام، جزء.

٨٢- مناسك الحج.

٨٣- بيان الصغائر والكبائر، جزآن.

٨٤- الاختلاف في الذبيح من هو؟ جزء.

٨٥- تنزيه الملائكة من الذنوب وفضلهم على بني آدم، جزء.

٨٦- اختلاف العلماء في النفس والروح، جزء.

٨٧- المدخل إلى علم الفرائض، جزء.

٨٨- كتاب فيه الرد على الأئمة فيما يقع في الصلاة من الخطإ واللحن في شهر رمضان وغيره، جزء.

٨٩- التهجد - في القرآن، أربعة أجزاء.

٩٠- ما أغفله القاضي منذر ووهم فيه في كتاب الأحكام، جزآن.

٩١- الترغيب في النوافل، جزء.

٩٢- الترغيب في الصيام، جزء.

٩٣- منتقى الجوهر في الدعاء، جزء.

٩٤- الموعظة المنبهة، جزء.

٩٥- اسلام الصحابة، مختصر جزء.

٩٦ـ المبالغة في الذكر.

٩٧ـ تحميد القرآن وتهليله وتسبيحه.

٩٨ـ الواعي لمجرد علم المواريث[١].

٩٩ـ الممتع في تعبير الرؤيا[٢].

١٠٠ـ الإشارة في تعبير الرؤيا[٣].

وأكثر مؤلفاته رحمه الله أجزاء، أي ان الجزء لا يتجاوز ثلاث ملازم من مطبوعاتنا هذه الأيام. وأكثر مصنفاته لا تزال مخطوطة، وهي موضع اهتمام الباحثين والفقهاء والعلماء، إلى زماننا.

---

(١) تفرد بذكره الوافي بالوفيات ٦٨/ب، وعيون التواريخ ٢١٨/١٣، وكشف الظنون ١٤٣٢، وعقود الجوهر ٢٩٩.

(٢) تفرد بذكره هدية العارفين ٢٧١/٢، وايضاح المكنون ٥٥٤/٢.

(٣) لم يذكره سوى صاحب إيضاح المكنون ٨٥/١.

خِطّـــةُ التّحقِيق

اقتصر العمل بعونه تعالى في تحقيق هذا الكتاب على ما يلي:

١ ـ التقديم للكتاب بمقدمة عن علم غريب القرآن، وفيها تعريف بصاحب الكتاب.

٢ ـ ضبط كلمات القرآن الكريم، وتصحيح الخطأ الناتج عن نسخ المخطوط. مع الاشارة لكل ذلك في الحاشية، وترتيب كلمات القرآن حسب ورودها في المصحف، إذ أنّ هناك بعض التقديم والتأخير في الأصل المخطوط.

٣ ـ إرداف كل آية برقمها في السورة لتسهل مراجعتها.

٤ ـ مقابلة معاني الالفاظ بما جاء في كتب التفسير المشهورة كتفسير القرطبي، وزاد المسير في علم التفسير، ومعاجم اللغة كلسان العرب لابن منظور وكتب الغريب كتفسير غريب القرآن لابن قتيبة، ومفردات الراغب الأصفهاني، وكتب القراءات ككتاب التيسير لأبي عمرو الداني، والكشف عن وجوه القراءات لمكي بن أبي طالب؛ للتحقق من صحة المعنى المذكور، أو الزيادة عليه أو مناقشته، أو تصويبه إذا كان خطأ، أو توضيحه إذا كان مبهماً، وتمييز المعنى الاصطلاحي الشرعي عن المعنى اللغوي.

٥ ـ إلحاق الكتاب بمعجم ألفاظ الكلمات القرآنية الغريبة المذكورة في الأصل، على الترتيب الألفبائي

واني لأرجو أن ينفع الله به، وحسبي فخرا أني نشرت كتابا لأحد الأئمة يتعلق بالقرآن. والحمد لله ربّ العالمين أوّلاً وآخراً.

يوسف عبد الرحمن المرعشلي

مواصفات المخطوط

اعتمدت بتحقيق الكتاب على النسخة الوحيدة المخطوطة المحفوظة في «دار الكتب الظاهرية» بمدينة دمشق الشام، ضمن مجموعة من كتب القرآن. رقمها (٦٧٠٧). وقد ورد ذكرها في فهرس المكتبة الظاهرية[١]. ولم اهتد لنسخة مخطوطة غيرها.

لم يذكر على الكتاب من حدّث به، وإنما ورد في أول ورقة منه اسم الكتاب ومؤلفه. وليس فيه ما يدل على الوهم والخلط. كما انه خال من مقدّمة للمؤلف وإنما يبدأ الكتاب مباشرة بعد صفحة العنوان بذكر غريب سورة الفاتحة.

حالة المخطوط حسنة، ولا ينقص منه شيء

عدد اوراقه ست وعشرون ورقة.

طول الورقة: ١٧,٥ سنتم وعرضها: ١٢,٥ سنتم.

في كل صفحة ثمان أو عشرة أسطر، والغالب وجود الثمان. طول السطر ١٢ سنتم.

يختلف عدد الكلمات في كل سطر فهو بين (٤) و (٥) كلمات من القرآن وقد ذكر تحت كل كلمة تفسير معناها. وعدد كلماته الغريبة ١٨٣٥ .

---

(١) فهرس مخطوطات المكتبة الظاهرية ـ علوم القرآن. وضعه الدكتور عزة حسن من مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق سنة ١٩٦٢م. جاء فيه في الصفحة ٣٧٧: (كتاب العمدة في غريب القرآن. تأليف ابي محمد بن أبي طالب حمّوش الأندلسي المتوفى سنة ٤٣٧ هـ. وهو مختصر من كتاب مشكل غريب القرآن للمؤلف نفسه نسخة جيدة حديثة. الخط معتاد أسماء السور مكتوبة بالحمرة.)

لون الورق أسمر ضارب للحمرة، سميك جيد، لم يتطرق إليه البلاء والتفتت.

الخط واضح جيد، نسخي، أحرفه كبار، سهل القراءة، وقدكُتبَتْ أسماء السور فيه بالحمرة وسائر الكلام بالحبر الأسود الشديد السواد.

النقط فيه واضحة غير أن هناك بعض المواضع سقطت فيها النقط وهاك أمثلة منها:

« الحلق» : الخلق.

« الفادر الحاكم بما يرى » : القادر الحاكم بما يرى.

« الطرىق » : الطريق.

« ىعنى النبيين » : يعني النبيين.

كما أن هناك بعض أغلاط وقعت من الناسخ وقد أشرت إليها في حاشية التحقيق في مواضعها، منها :

« للتواضع » : المتواضع.

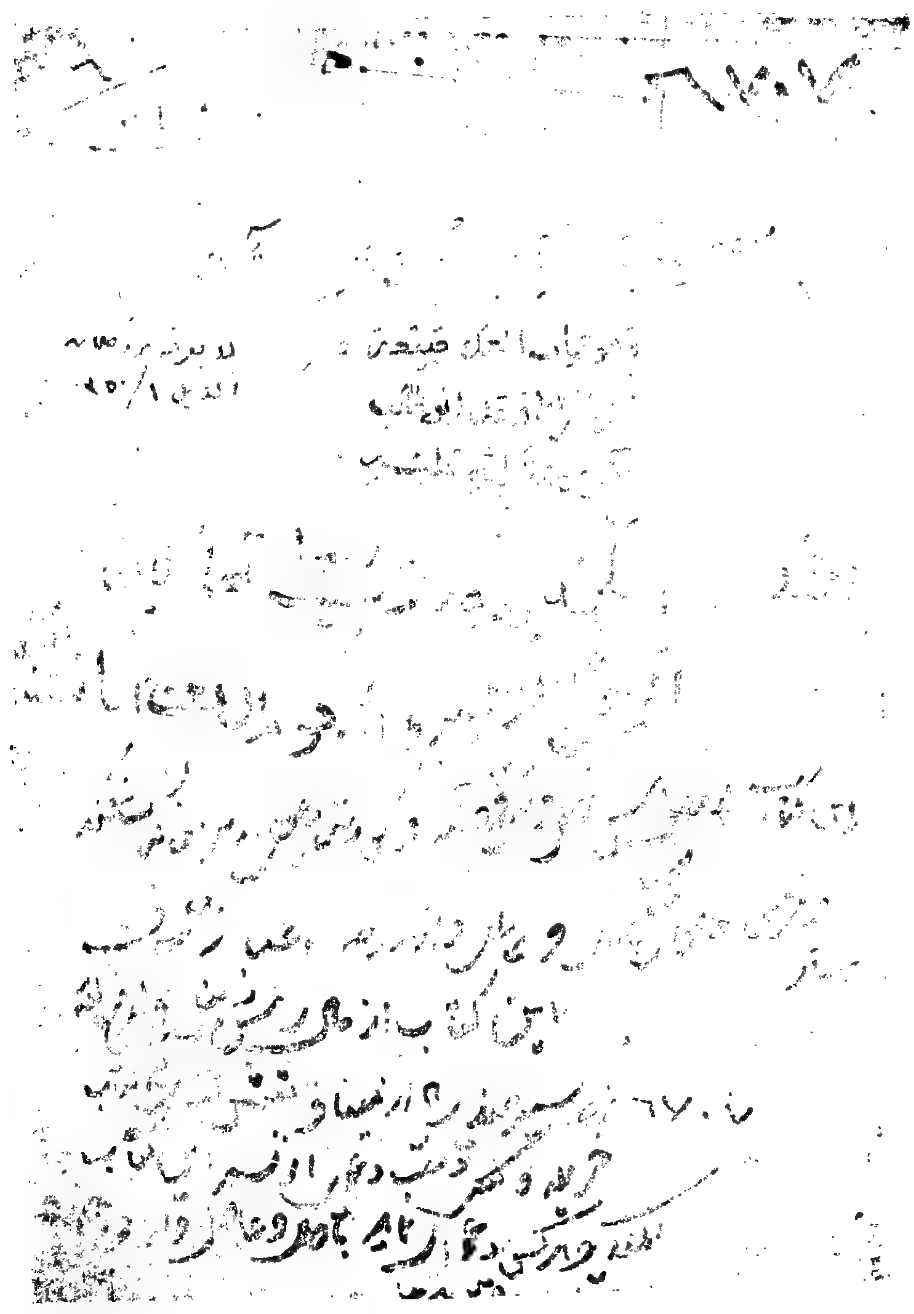
« لا تمتهن بالحل » : لا تمتهن بالعمل.

وهناك كلام ساقط محذوف في المخطوط، مثال ذلك:

« التاليات » : . . . . . .

« العارض » : . . . . . .

وليس للمخطوط تعليقات على الهامش، كما لم يذكر عليه إسم الناسخ، أو ذكر للسماعات. وينتهي المخطوط عند ذكر آخر سورة من القرآن الكريم، وهي سورة الناس ثم يختم بقول المؤلف: « تمّ وكمل بعون الله تعالى والحمد لله رب العالمين ».



راموز صفحة عنوان مخطوط «العمدة في غريب القرآن»

١

بسم الله الرحمن الرحيم فاتحة الكتاب

الحمد . العالمين . ملك . مالك .

الشكر ركان معناه السلطان القاضي في ملكه القادر الحاكم قادر

يوم الدين . الصراط . المستقيم . أنعمت عليهم .

يوم الجزاء الطريق المستوي يعني الإسلام يعني النبيين ومن أسلم معهم

المغضوب . الضالين .

يعني اليهود يعني النصارى

سورة البقرة

الم . لا ريب فيه . هدى . يؤمنون . بالغيب .

أنا الله أعلم لا شك فيه بيان يصدقون ما غاب عنهم

ينفقون . المفلحون . غشاوة . يخادعون . مرض .

يزكون الفائزون غطاء ينافقون نفاق

أليم . من الناس . السفهاء . مستهزئون . يستهزئ بهم .

مولم المتلونون الجهال يسخرون يجازيهم بأعمالهم

يعمهون . اشتروا . الصيب . يخطف . أندادا

يتحيرون استبدلوا المطر يذهب بسرعة أشباها

الوقود . للوقود . متشابها . بعوضة . فما فوقها .

الحطب المصدر في اللون والطعم بقة دونها

أمواتا

راموز الصفحة الأولى من مخطوط «العمدة في غريب القرآن»

انا اعطيناه

رقم الكلمة ١٧٩٨

الماعون • الكوثر • وانحر • ان شانئك

كلا اشح به • ادبح يوم النحر وقيل كالزكاة على تحريك في الصلوة • مبغضك

هو الابتر • النصر افواجا • تبت • وتب

الذي لا عقب له • جماعات • خسرت • خسر

ما اغنى عنه • جيدها • من مسد • الاخلاص • الصمد

اي ما اغنى عنه • عنقها • ليف • السيد

الفلق • غاسق • وقب • النفاثات

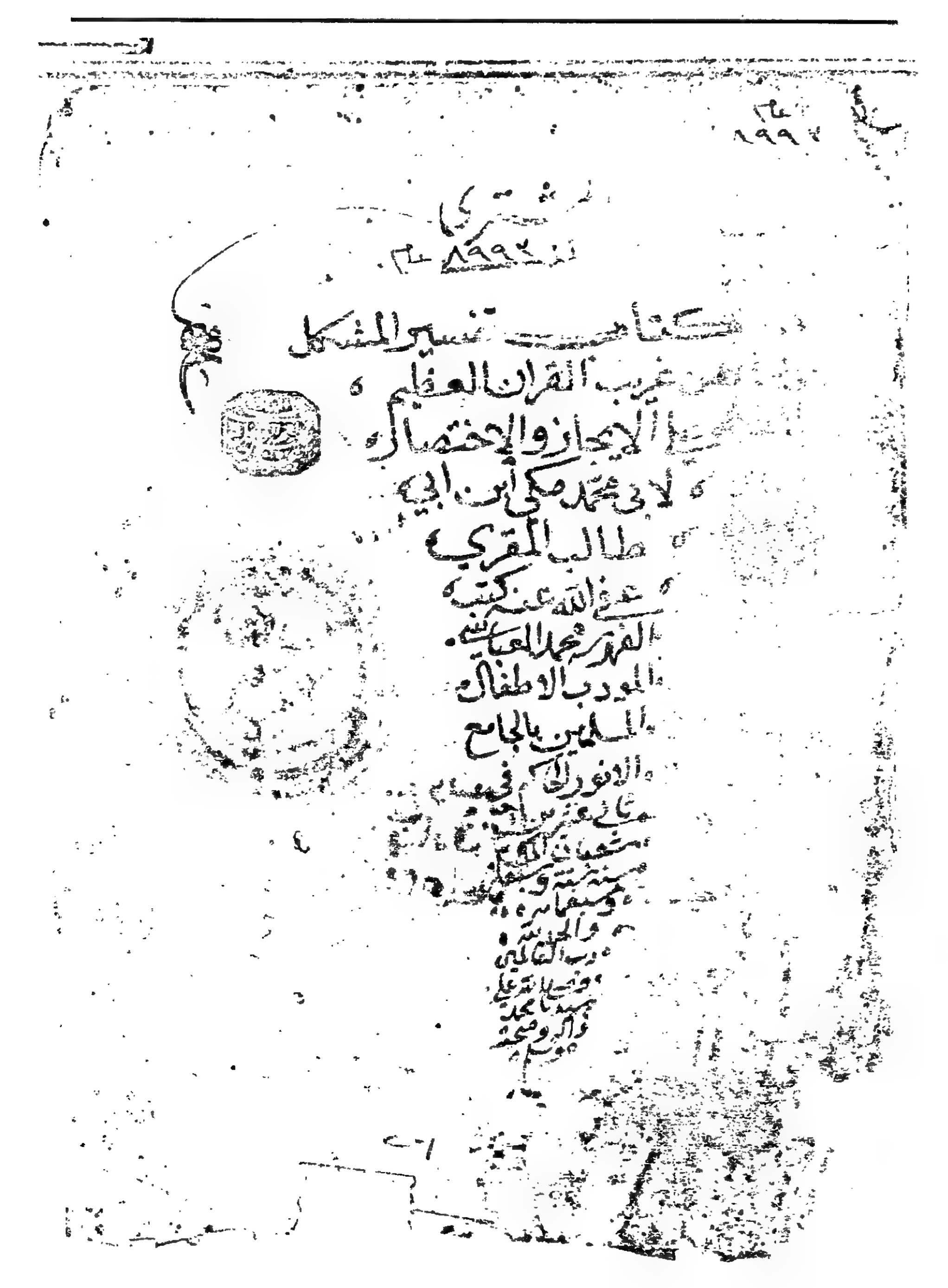
العر الليل • دخل • السحره

الناس • الوسواس • الخناس • من الجنة

الشيطان • يتاخر عند ذكر الله الخنفي • الجن

تم وكمل بعون الله تعالى والحمد لله رب العالمين

راموز الصفحة الأخيرة من مخطوط «العمدة في غريب القرآن»



كتاب تفسير المشكل
من غريب القرآن العظيم
على الإيجاز والاختصار
لأبي محمد مكي ابن أبي
طالب المقرئ
رضي الله عنه كتبه

راموز صفحة عنوان مخطوط «تفسير المشكل من غريب القرآن»

بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي [الا بالله]

قال ابو محمد مكي بن ابي طالب المقرئ رضي الله عنه

الحمد لله ولي الحمد واهله والهادي الموفق له والمنعم

بحمده طيبا كثيرا مباركا فيه كما [illegible] وصلى الله على محمد

النبي خير خلقه وعلى اله وصحبه وسلم هذا كتاب

جمعت فيه تفسير المشكل من غريب القرآن

على الايجاز والاختصار مع البيان نفع الله به وجعله

لوجهه خالصا سورة الفاتحة يوم الدين يوم الجزا

الصراط الطريق وهو دين الاسلام والمغضوب

عليهم اليهود والضالين النصارى سورة البقرة

الم من فواتح السور فقد كثر الاختلاف في ذلك

فقيل هي فواتح وقيل احرف ماخوذة من اسماء الله

كالصاد من صادق والعين من عليم ونحوه وقيل

هي اقسام وقيل هي اسماء السور وقيل هي مما لا يعلم

تاويله الا الله وقيل تنبيه وعن ابن عباس رضي الله عنه

انه قال الم الالف الله واللام جبريل والميم محمد روي

ذلك عنه عطا والضحاك وكلما ذكرنا من تفسير

اوايل السور عن ابن عباس [illegible]

والضحاك لا ريب لا شك [illegible]

راموز الصفحة الأولى من مخطوط «تفسير المشكل من غريب القرآن»

العمدة في غريب القرآن

لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي

« ٣٥٥ - ٤٣٧هـ »



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

١ ـ فاتحة الكتاب

رقم الآية.

٢ ـ ﴿ الحَمْدُ ﴾[١]: الشكر

٢ ـ ﴿ العَالَمِينَ ﴾[٢] : الخلق

٤ ـ ﴿ مَلِكِ ﴾[٣] : معناه السلطان الباقي[٤] في ملكه.

٤ ـ ﴿ مَالِكِ ﴾[٥] : القادر الحاكم بما يرى.

---

(١) الحمد في كلام العرب معناه الثناءالكامل؛ تفسير القرطبي ١ /١٣٣.

(٢) قال قتادة: «العالمون جمع عالم، ولا واحد له من لفظه». وقال الحسين بن الفضل: « أهل كلّ زمان عالم ». ابن عبّاس:« الجنّ والإنس » الفراء وابو عبيدة: « العالم عبارة عمّن يعقل ولا يقال للبهائم ». قال الأعشى :

ما أن سمعت بمثلهم في العالمين؛

القرطبي ١ / ١٣٨ . وقول ابن عبّاس اصحّ الأقوال، والدليل عليه قول الله تعالى : (تبارك الّذي نزّل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً) سورة الفرقان / ١ وليس النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم نذيراً للبهائم ولا للملائكة وهم كلّهم خلق الله.

(٣) الملك هو الله تبارك وتعالى ملك الملوك له الملك؛ لسان العرب (مادة ملك) وقراءة « ملك » عند الجميع عدا عاصم والكسائي؛ حجة القراءات لأبي زرعة ص ٧٧.

(٤) وردت في المخطوط « العافي ».

(٥) ومنه قوله تعالى ﴿ مالك الملك ﴾ آل عمران ٣ / ٢٦. لسان العرب (مادة ملك) والقراءتان « ملك » و « مالِك » مرويّتان عن النبي ﷺ؛ تفسير القرطبي ١ / ١٣٨.

٤ - ﴿ يَوْمِ الدِّينِ ﴾[١] : يوم الجـــزاء.

٦ - ﴿ الصِّـرَاط ﴾[٢] : الطريق

٦ - ﴿ المُسْتَقِيمَ ﴾ : المستوي، يعني الإسلام.

٧ - ﴿ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ﴾[٣] : يعني النبيين ومن أسلم معهم.

٧ - ﴿ المَغْضُوبِ ﴾[٤] : يعني اليهود.

٧ - ﴿ الضَّالِّين ﴾[٥] :يعني النصارى.

---

(١) اليوم عبارة عن وقت طلوع الفجر إلى وقت غروب الشمس، فاستعير فيما بين مبتدإ القيامة إلى وقت استقرار أهل الدارين فيهما؛ تفسير القرطبي ١ / ١٤٣.

(٢) قال محمد بن الحنفية: هو دين الله الذي لا يقبل من العباد غيره. واصله في كلام العرب الطريق. قال عامر بن الطفيل:

شحنا أرضهم بالخيل حتى تركناهم أذل من الصراط

القرطبي ١ / ١٤٧

(٣) والذين أنعم الله عليهم هم المذكورون في سورة النساء / ٦٩: «وَمَنْ يُطِعِ اللهَ وَالرَّسُولَ فَأولَئِكَ مَعَ الذِينَ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدّيقينَ والشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحينَ وَحَسُنَ أُولئِكَ رَفيقاً»؛ القرطبي ١ / ١٤٩.

(٤) الغضب في اللغة الشدة ومعنى الغضب في صفة الله تعالى ارادة العقوبة؛ القرطبي ١ / ١٤٩

(٥) والضلال في كلام العرب هو الذهاب عن سنن القصد وطريق الحق؛ القرطبي ١ / ١٤٩.

٢ ـ سورة البقرة.

١ ـ ﴿ أَلَم ﴾[١]: أنا الله أعلم.

٢ ـ ﴿ لَا رَيْبَ فِيهِ ﴾ : لا شك فيه

٢ ـ ﴿ هُــــدىً ﴾[٢] : بيـــان

---

(١) اختلف أهل التأويل في الحروف التي في أوائل السور، فقال عامر الشعبي وسفيان الثوري وجماعة من المحدثين: هي سر الله في القرآن، ولله في كل كتاب من كتبه سر. فهي من المتشابه الذي انفرد الله تعالى بعلمه ولا يجب أن يتكلم فيها، ولكن نؤمن بها ونقرأ كما جاءت. وروي هذا القول عن أبي بكر الصديق (رضي) وعن علي بن أبي طالب (رضي) وهذا يوضح أن حروفاً من القرآن سترت معانيها عن جميع العالم اختباراً من الله عز وجل وامتحاناً. فمن آمن بها أثيب وسعد، ومن كفر وشك أثم وبعد. هذا القول في المتشابه وحكمه وهو الصحيح.

وقال جمع من العلماء: بل يجب أن نتكلم فيها ونلتمس الفوائد التي تحتها والمعاني التي تتخرج عليها واختلفوا في ذلك على اقوال عديدة، فروي عن ابن عباس وعلي ايضا: ان الحروف المقطعة في القرآن اسم الله الأعظم، حروف الهجاء أعلم الله بها العرب حين تحداهم بالقرآن انه مؤتلف من حروف هي التي منها بناء كلامهم ليكون عجزهم عنه ابلغ في الحجة عليهم، اذ لم يخرج عن كلامهم، قال قطرب: كانوا ينفرون عند استماع القرآن، فلما سمعوا « آلم » و« آلمص » استنكروا هذا اللفظ، فلما انصتوا له ﷺ اقبل عليهم بالقرآن المؤتلف ليثبته في اسماعهم وآذانهم ويقيم الحجة عليهم. وقيل: هي أسماء للسور. وقيل: أقسام اقسم الله تعالى بها. وروي عن ابن عباس في قوله « آلم» قال: أنا الله اعلم. « آلر» أنا الله أرى، « آلمص» أنا الله أفصل، فالألف تؤدي عن معنى انا واللام تؤدي عن اسم الله والميم تؤدي عن معنى اعلم، وهذا الذي اختاره مكي رحمه الله ؛ القرطبي ١/١٥٤ ـ ١٥٧.

(٢) الهدى ضد الضلال وهو الرشاد ؛ لسان العرب (مادة هدى).

٣ ـ ﴿ يُؤْمِنُـــونَ ﴾ : يصدقـــون.

٣ ـ ﴿ بِالغَيْـبِ ﴾ : ما غاب عنهم.

٣ ـ ﴿ يُنْفِقُـونَ ﴾[١] : يزكـــون.

٥ ـ ﴿ المُفْلِحُـونَ ﴾[٢] : الفائِـزون

٧ ـ ﴿ غِشَـاوَةٌ ﴾ : غطـــاء.

٩ ـ ﴿ يُخَادِعُـونَ ﴾[٣] : ينافقـــون.

١٠ ـ ﴿ مَـــرَضٌ ﴾[٤] : نفـــاق.

١٠ ـ ﴿ أَلِيـــمٌ ﴾ : مؤلـــم.

١٣ ـ ﴿ آمَنَ النَّـــاسُ ﴾ : المسلمون.

١٣ ـ ﴿ السُّفَهَآءُ ﴾[٥] : الجهـــال.

١٤ ـ ﴿ مُسْتَهْـزِؤُنَ ﴾ : نسـخر[٦] منهم.

---

(١) يخرجون، والانفاق اخراج المال من اليد، تفسير القرطبي ١ / ١٧٧.

(٢) المفحلون من الفلاح واصله البقاء، فكأنه قيل للمؤمنين مفلحون لفوزهم بالبقاء في النعيم المقيم ـ هذا هو الأصل ـ ثم قيل ذلك لكلّ من عقل وحزم وتكاملت فيه خلال الخير؛ ذكره ابن قتيبه في تفسير الغريب ص ٣٩.

(٣) قال أهل اللغة أصل الخداع في كلام العرب الفساد، حكاه ثعلب عن ابن الأعرابي. وعلى هذا فهم يفسدون إيمانهم وأعمالهم فيما بينهم وبين الله تعالى بالرياء. وقيل: أصله الاخفاء؛ القرطبي ١ / ١٩٥.

(٤) المرض عبارة مستعارة للفساد الذي في عقائدهم. القرطبي ١ / ١٩٥ ـ ١٩٦.

(٥) أصل السفه في كلام العرب الخفة والرقة. والسفه ضد الحلم. القرطبي ١ / ٢٠٥.

(٦) وردت في المخطوط «يسخر» بالياء.

١٥ - ﴿ يَسْتَهْزِئُ[١] بهم﴾[٢]: يجازيهم بأعمالهم.

١٥ - ﴿ يَعْمَهُونَ ﴾[٣] : يتحيرون .

١٦ - ﴿ اشْتَرَوا ﴾ : استبدلوا.

١٩ - ﴿ الصَّيِّبُ﴾[٤]: المطر.

٢٠ - ﴿ يَخْطَفُ ﴾[٥]: يأخذ بسرعة

٢٢ - ﴿أَنْدَاداً ﴾ : أشباها

٢٤ - ﴿ الوَقُودُ﴾[٦]: الحطب

٢٤ - ﴿ الوُقُودُ ﴾ : المصدر

٢٥ - ﴿ مُتَشَابِهاً ﴾[٧] : في اللون والطعم.

٢٦ - ﴿بَعُوضَةً ﴾[٨]: بَقَّة.

---

(١) وردت في المخطوط «يستهزء» بهمزة متطرفة.

(٢) ينتقم منهم ويعاقبهم. فسمى العقوبة باسم الذنب والعرب تستعمل ذلك كثيراً في كلامهم. القرطبي ١ / ٢٠٧.

(٣) والعمى في العين، والعمه في القلب. وفي التنزيل: ﴿فَإِنَّها لاَ تَعْمَى الأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَىٰ القُلُوبُ التي في الصدور﴾ القرطبي ١ / ٢١٠.

(٤) الصَّوبُ نزول المطر، والصَّيِّبُ السحاب ذو الصَّوْبِ. مختار الصحاح (صوب).

(٥) يذهب بها، وأصل الاختطاف الاستلاب. تفسير غريب القرآن ص ٤٢.

(٦) الوَقود بفتح الواو الحطب وبضمها توقدها. تفسير غريب القرآن ص: ٤٣.

(٧) يشبه بعضه بعضا في المنظر ويختلف في الطعم؛ قاله ابن عباس ومجاهد والحسن وغيرهم. القرطبي ١ / ٢٤٠.

(٨) يقال: بضع وبعض بمعنى. وقد بعضته تبعيضاً أي جزّأته فتبعَّض. وسمّيت البعوضة بذلك لصغرها. قاله الجوهري وغيره. القرطبي ١ / ٢٤٣.

٢٦ ـ ﴿ فَمَا فَوْقَهَا ﴾[1] : دونها.

٢٨ ـ ﴿ أَمْواتــاً ﴾ : نُطَفاً[2].

٢٨ ـ ﴿ فَأَحْيَاكُمْ ﴾[3] : أَنْشأَ خَلْقَكُمْ.[4]

٢٨ ـ ﴿ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ﴾ : بعد الحياة[5].

٢٨ ـ ﴿ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ﴾ : يبعثكم بعد الموت.

٢٩ ـ ﴿ اسْــتَوى ﴾[6] : عمد.

٣٠ ـ ﴿ وَيَسْفِكُ ﴾ : يصــب.

٣٠ ـ ﴿ نُقَــدِّسُ ﴾[7] : نتَطهّــر.

---

(١) قال الكسائي : وهذا كقولك في الكلام : أتراه قصيراً؟ فيقول القائل : أو فوق ذلك ، أي هو أقصر مما ترى. القرطبي ١ / ٢٤٣.

(٢) في أصلاب الرجال وأرحام النساء. القرطبي ١ / ٢٤٩.

(٣) فأحياكم في الأرحام وفي الدنيا. تفسير الغريب لابن قتيبة ص ٤٤ ـ ٤٥.

(٤) وردت في الأصل «أنشا» بدون همز.

(٥) وردت في الأصل « الحيوٰة ».

(٦) الاستواء في اللغة الارتفاع والعلو على الشيء. وهذه الآية من المشكلات والناس فيها وفيما شاكلها على ثلاثة أوجه، قال بعضهم : نقرؤ ها ونؤمن بها ولا نفسرها. وذهب إليه كثير من الأئمة. وهذا كما روي عن مالك رحمه الله أن رجلاً سأله عن قوله تعالى : ﴿ الرحمن على العرش استوى ﴾ طه / ٥. قال مالك : «الاستواء غير مجهول والكيف غير معقول والإيمان به واجب، والسؤال عنه بدعة، وأراك رجل سوء أخرجوه» وقال بعضهم : نقرؤ ها ونفسرها على ما يحتمله ظاهر اللغة وهذا قول المشبهة. وقال بعضهم نقرؤ ها ونتأولها ونحيل حملها على ظاهرها؛ تفسير القرطبي ١/٢٥٤ كل من كان يعمل عملاً فتركه بفراغ أو غير فراغ وعمد لغيره فقد استوى له، واستوى إليه، غريب ابن قتيبة : ٤٥ وهذا الذي اختاره مكي رحمه الله. مع تنزيه الباري سبحانه وتعالى عن الجهة والتحيز.

(٧) نعظمك ونمجدك ونطهر ذكرك عما لا يليق بك مما نسبك إليه الملحدون، قاله مجاهد. =

٣٠ - ﴿ نُسَبِّحُ ﴾[١] : نصلي.

٣٥ - ﴿ رَغَداً ﴾[٢] : كثيراً.

٣٦ - ﴿فَأَزَلَّهُمَا ﴾[٣] : حملهما على الخطأ.

٣٦ - ﴿فَأَزَالَهُمَا ﴾[٤] : عدل بهما.

٣٦ - ﴿ مُسْتَقَرٌّ ﴾[٥]: ثبات.

٣٦ - ﴿ ومَتَاعٌ ﴾[٦] : منافع.

٣٦ - ﴿ إِلَىٰ حِينٍ ﴾[٧] : إلى أجل ومدة.

٣٧ - ﴿ فَتَلَقَّى ﴾[٨] : قبل.

= وقال قوم منهم قتادة: معناه نصلي والتقديس الصلاة؛ تفسير القرطبي ١ / ٢٧٧ التقديس تنزيه الله تعالى؛ لسان العرب (قدس)

(١) ننزهك عمالا يليق بصفاتك والتسبيح في كلامهم التنزيه من السوء على وجه التعظيم وهو مشتق من السبح وهو الجري والذهاب، فالمسبح جار في تنزيه الله وتبرئته من السوء. وقد وردت كلمة نسبح في القرآن الكريم قبل كلمة نقدس. تفسير القرطبي ١/٢٧٦.

(٢) الرغد العيش الدارّ الهني الذي لا عناء فيه، وأرغد القوم أخصبوا. تفسير القرطبي ١ / ٣٠٣.

(٣) من الزلة وهي الخطيئة. تفسير القرطبي ١ / ٣١١.

(٤) قرأ حمزة فأزالهما بألف من التنحية أي نحاهما. تفسير القرطبي ١ / ٣١١.

(٥) موضع استقرار. قاله أبو العالية وابن زيد. وقال السدي: يعني القبور. تفسير القرطبي ١ / ٣٢١.

(٦) المتاع ما يستمتع به من أكل ولبس وحياة وحديث وأنس وغير ذلك؛ تفسير القرطبي ٣٢١/١: قال الأزهري: كل ما انتفع به؛ لسان العرب (م ت ع).

(٧) قال الأزهري: الحين اسم كالوقت يصلح لجميع الازمان كلها طالت أو قصرت. قال ابن العربي: الحين المجهول: لا يتعلق به حكم، والحين المعلوم هو الذي تتعلق به الاحكام. وأكثر المعلوم سنة. تفسير القرطبي ٣٢١/١. الحين الدهر؛ لسان العرب (ح ي ن).

(٨) تلقى معناه فهم وفطن، وقيل معناه قبل وأخذ؛ تفسير القرطبي ٣٢٣/١. التلقي هو =

٤٠ ـ ﴿ أَوْفُوا بِعَهْدِي ﴾[١] : بأمـــرى.

٤٠ ـ ﴿ أُوفِ بِعَهْدِكُمْ ﴾[٢] : بوعدكـــم.

٤٥ ـ ﴿ الصَّبْـرِ ﴾[٣] : الصـــوم.

٤٥ ـ ﴿الخَاشِعُ ﴾[٤] : المتواضع.

٤٦ ـ ﴿ يَظُنُّـونَ ﴾[٥] : يوقنـون.

٤٨ ـ ﴿ عَـــدْلٌ ﴾[٦] : فدية.

= الاستقبال وتلقي آدم أي تعلم، لسان العرب (ل ق ا) كأن الله أوحى إليه أن يستغفره ويستقبله بكلام من عنده؛غريب ابن قتيبة ص ٤٦.

(١) واختلف في هذا العهد ما هو فقال الحسن: عهده قوله تعالى: ﴿ وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه ﴾. آل عمران ٣ / ١٨٧. وقال الزجاج اتباع محمد (ﷺ). وقيل: اداء الفرائض. وقيل: هو عام في جميع اوامره ونواهيه ووصاياه فيدخل في ذلك ذكر محمد (ﷺ) الذي في التوراة وغيره. هذا قول الجمهور من العلماء وهو الصحيح. تفسير القرطبي ١ / ٣٣٢.

(٢) وعهده سبحانه وتعالى هو أن يدخلهم الجنة. تفسير القرطبي ١ / ٣٣٢.

(٣) الصبر الحبس في اللغة؛ القرطبي ١ / ٣٧١. وفي لسان العرب (مادة صبر) «استعينوا بالصبر» أي بالثبات على ما أنتم عليه من الإيمان وقد جاءت كلمة الصبر في المخطوطة بعد كلمة يظنون وحقها ان تكون قبلها. يقال لشهر رمضان شهر الصبر، وللصائم الصابر لأنه حبس نفسه عن الأكل والشرب؛ غريب ابن قتيبة: ٤٧.

(٤) الخشوع هيئة في النفس يظهر منها في الجوارح سكون وتواضع. وقال قتادة الخشوع في القلب وهو الخوف وغض البصر في الصلاة. تفسير القرطبي ١ / ٣٧٤. الخشوع الخضوع. لسان العرب (خشع)

(٥) أصل الظن وقاعدته الشك مع ميل إلى أحد معتقديه وقد يقع موقع اليقين كما في هذه الآية، لكنه لا يوقع فيما قد خرج إلى الحس، لا تقول العرب في رجل مرئي حاضر: أظن هذا إنساناً. تفسير القرطبي ١ / ٣٧٥.

(٦) عدل الشيء هو الذي يساويه قيمة وقدراً وإن لم يكن من جنسه. تفسير القرطبي ١ / ٣٨٠.

٤٩ ـ ﴿ آلِ فِرْعَوْنَ ﴾[1] : قومه.

٤٩ ـ ﴿ يَسُومُونَكُمْ ﴾[2] : يولونكم.

٤٩ ـ ﴿سُوءَ الْعَذَابِ﴾[3] : أشده.

٤٩ ـ ﴿ بَلآءٌ ﴾[4] : نقمة.

٥٣ ـ ﴿ وَالْفُرْقَان ﴾[5] : بين الحق والباطل.

٥٤ ـ ﴿ بَارِئِكُمْ ﴾[6] : خالقكم.

٥٥ ـ ﴿ جَهْرَةً ﴾[7] : ظاهرا.

---

(١) أتباعه وأهل دينه. تفسير القرطبي ١ / ٣٨١.

(٢) يذيقونكم ويلزمونكم إياه. وقيل يديمون تعذيبكم. والسَّوْم: الدوام؛ تفسير القرطبي ١ / ٣٨١ فلان يسمك خسفاً أي يوليك إذلالا واستخفافاً؛ غريب ابن قتيبة: ٤٨.

(٣) وردت في المخطوط «سوأ» بوضع الهمزة على الألف.

(٤) قال أبو الهيثم: البلاء يكون حسناً ويكون سيئاً. واصله المحنة. والله عز وجل يبلو عبده بالصنع الجميل ليمتحن شكره، ويبلوه بالبلوى التي يكرهها ليمتحن صبره. تفسير القرطبي ١ / ٣٨٧.البلاء الاختبار. لسان العرب (بلو).في إنجاء الله إياكم من آل فرعون نعمة عظيمة؛ غريب ابن قتيبة: ٤٨ وقد وردت في المخطوط «بلآ» بدون همزة.

(٥) انفراق البحر له حتى صار فرقاً فعبروا. وقيل: الفرقان الفرج من الكرب. وقيل:إنه الحجة والبيان. تفسير القرطبي ١ / ٣٩٩. الحجة، والنصر. ويجوز أن يكون الكتاب بعينه وهو التوارة. لسان العرب (فرق).

(٦) وبين بارىء وخالق فرق، وذلك أن البارىء هو المبدع المحدث،والخالق هو المقدر الناقل من حال إلى حال. والبرية الخلق. تفسير القرطبي ١ / ٤٠٠.الذارىء. ولهذه اللفظة من الاختصاص بخلق الحيوان ما ليس لها بغيره من المخلوقات وقلما تستعمل في غير الحيوان، فيقال: برأ الله النسمة وخلق السموات والأرض. لسان العرب (برأ) وقد وردت في المخطوط «باريكم» بدون همزة.

(٧) علانية، قاله ابن عباس. وأصل الجهر الظهور. تفسير القرطبي ١ / ٤٠٣ أي غير مستتر عنّا بشيء، وقيل: أي عياناً يكشف ما بيننا وبينه؛ لسان العرب (جهر) لا في نوم ولا في غيره. غريب ابن قتيبة: ٤٩.

٥٥ ـ ﴿ الصَّاعِقَةُ ﴾[١] : المـوت.

٥٧ ـ ﴿ المَنَّ ﴾[٢] : صمغـة.

٥٧ ـ ﴿ السَّلْوَى ﴾[٣] : طائـر.

٥٨ ـ ﴿ حِطَّةٌ ﴾[٤] : حط ذنوبنا.

٥٩ ـ ﴿ الرِّجْزُ ﴾[٥] : العـذاب.

٦٠ ـ ﴿ تَعْثَوْا ﴾[٦] : تفسـدوا.

٦١ ـ ﴿ الفُومِ ﴾[٧] : الحنط، الحبوب، الثوم.

٦١ ـ ﴿ الذِّلَّةُ ﴾[٨]: الـذل.

٦١ ـ ﴿ المَسْكَنَةُ ﴾[٩] : الحاجـة.

---

(١) الصيحة التي يغشى منها على من يسمعها أو يموت ؛ لسان العرب (صعق). وهذه الكلمة مقدمة عن موضعها في الأصل

(٢) اختلف في المن ما هو، قيل: عسل، وقيل: شراب حلو، وخبز الرقاق، وقيل: مصدر يعم جميع ما منّ الله به على عباده من غير تعب ولا زرع؛ تفسير القرطبي ١ /٤٠٥ .طلّ ينزل من السماء؛ لسان العرب (منن).

(٣) هو السماني بعينه، قاله الضحاك ؛ تفسير القرطبي ١ /٤٠٥ .العسل. يقال :هو في سلوة من العيش أي في رخاء وغفلة. الفارسي : كل ما سلاك ؛ لسان العرب (سلا).

(٤) الاستغفار، قاله ابن جبير. وقال أبان بن تغلب: التوبة. ابن فارس في المجمل: كلمة أمر بها بنوا إسرائيل لو قالوها لحطت أوزارهم ؛ تفسير القرطبي ١ /٤٠٩ .الحط الوضع. وحط الله عنه وزره: وضعه. والاسم الحطة ؛ لسان العرب (حطط).

(٥) الرجس، قاله الفراء؛ تفسير القرطبي ١ / ٤١٧.

(٦) العيث شدة الفساد، تفسير القرطبي ٤١٧/١.

(٧) فيه أقاويل، قال الفراء: هي لغة قديمة يقول أهلها: فوّموا أي اختبزوا ؛ غريب ابن قتيبة: ٥١.

(٨) فرض الجزية. تفسير القرطبي ١ / ٤٢٢.

(٩) مصدر المسكين؛ تفسير القرطبي ١ / ٤٢٢.

٦١ ـ ﴿ وَبَاؤُوا ﴾[(١)] : احتملوا ورجعوا.

٦٢ ـ ﴿ هَادُوا ﴾[(٢)] : تابوا.

٦٢ ـ ﴿الصَّابِيءُ ﴾[(٣)] : الخارج من دينه[(٤)].

٦٣ ـ ﴿ الطُّور ﴾[(٥)] : جبل.

٦٥ ـ ﴿ خَاسِئِينَ ﴾[(٦)] : مباعدين.

٦٨ ـ ﴿ الفَارِضُ ﴾[(٧)] : المُسِنَّة.

٦٨ ـ ﴿ البِكْرُ ﴾[(٨)] : الصغيرة.

٦٩ ـ ﴿ صَفْرَآءُ ﴾[(٩)] : سوداء وقيل صفراء حتى قرنها وظلفها.

---

(١) استحقوا. وباء يبوء بوءا. إذا أقرّ. وأصل البواء اللزوم؛ لسان العرب (بوأ).

(٢) صاروا يهوداً، نسبوا إلى يهوذا وهو أكبر ولد سيدنا يعقوب عليه السلام، وقلبت الذال دالاً؛ تفسير القرطبي ١ / ٤٣٢.

(٣) وردت في المخطوط بدون همزة «الصابي».

(٤) هم قوم يعبدون الملائكة ويصلون إلى القبلة ويقرأون الزبور، قاله قتادة؛ تفسير الغريب لابن قتيبة ص ٥١.

(٥) إسم الجبل الذي كلم الله تعالى عليه موسى عليه السلام. وقيل: ما أنبت من الجبال خاصة. وقيل أيّ جبل كان. مجاهد: إسم لكل جبل بالسريانية. تفسير القرطبي ١ / ٤٣٦.

(٦) ويكون الخاسيء بمعنى الصاغر الذليل؛ تفسير القرطبي ١ /٤٣٩. المطرود؛ لسان العرب (خسأ)

(٧) يقال للشيء القديم: فارض. ومعنى الفارض في اللغة الواسع. وعلى هذا فالفارض التي قد ولدت بطوناً كثيرة فيتسع جوفها لذلك؛ تفسير القرطبي ١ /٤٤٨. الضخم من كل شيء؛ لسان العرب (فرض)

(٨) الأول من الأولاد؛ تفسير القرطبي ١ /٤٤٨. العذراء. وقيل: التي ولدت بطناً واحداً؛ لسان العرب (بكر).

(٩) وقد ذهب قوم إلى أن الصفراء: السوداء وهذا غلط في نعوت البقر. وإنما يكون ذلك في =

٦٩ ـ ﴿ فَاقِــعٌ ﴾[١] : ناصــع.

٧١ ـ ﴿ الشِّيَــةُ ﴾[٢] : اختلاط الألوان.

٧١ ـ ﴿ لا ذَلُــولٌ ﴾[٣] : لا تمتهن بالعمل.

٧١ ـ ﴿ تُثِيــرُ ﴾[٤] : تقلــع.

٧١ ـ ﴿ الحَرْثَ ﴾[٥] : الــزرع.

٧١ ـ ﴿ مُسَلَّمــةٌ ﴾[٦] : مُسَلَّمة من كل عمل.

٧٢ ـ ﴿ فَادَّارَأْتُمْ ﴾[٧] : اختلفتــم[٨].

٧٣ ـ ﴿ بِبَعْضِهَــا ﴾[٩] : قيل: بالذنب، وقيل: بالفخذ.

نعوت الأبل. يقال: بعير أصفر أي أسود. وذلك أن السود من الإبل يشوب سوادها صفرة ومما يدلك على أنه أراد الصفرة بعينها قوله ﴿فاقع لونها﴾؛ غريب ابن قتيبة: ٥٣

(١) يقال فقع لونها إذا خلصت صفرته؛ تفسير القرطبي ١ / ٤٥٠.

(٢) الزجاج: الوشي. في اللغة خلط لون بلون ويقال: وشيت الثوب، أشيه شية ووشيا ومعنى الكلام ليس فيها لون يُفارق سائر لونها. وقال عطاء الخراساني لونها لون واحد؛ تفسير زاد المسير ١ / ٩٩.

(٣) الذل: نقيض العزّ. والذل بالكسر: اللين وهو ضد الصعوبة. لسان العرب (ذلل).

(٤) أثار الأرض قلبها على الحب. لسان العرب (ثور).

(٥) الحرث العمل في الأرض زرعاً كان أو غرساً. والحرث قذفك الحب في الأرض لازدراع. لسان العرب (حرث)

(٦) مسلمة من العرج وسائر العيوب؛ تفسير القرطبي ١ / ٤٥٢.

(٧) وردت في المخطوط « فاداتم ».

(٨) أصله « تدارأتم » ثم ادغمت التاء في الدال. تفسير القرطبي ١ / ٤٥٥ تدافعتم، أي ألقى بعضكم إلى بعض: لسان العرب (درأ).

(٩) قيل: بعظم من عظامها، والمقطوع به عضو من أعضائها. فلما ضرب به حيي وأخبر بقاتله ثم عاد ميتاً كما كان؛ تفسير القرطبي ١ / ٤٥٧. بعض الشيء طائفة منه؛ لسان العرب (بعض).

٧٣ ــ ﴿ آيَاتِــهِ ﴾ : علاماتــه.

٧٤ ــ ﴿ قَسَتْ ﴾[١] : صلبــت.

٧٨ ــ ﴿ الْأَمْنِيَــةُ ﴾[٢] : التــلاوة.

٨٠ ــ ﴿ عَهْــداً ﴾[٣]: وعــدا.

٨٣ ــ ﴿ المِيثَــاقُ ﴾[٤] : العهــد.

٨٥ ــ ﴿ تَظَاهَرُون ﴾[٥] : تعاونــون.

٨٧ ــ ﴿ وَقَفَّيْنَــا ﴾[٦] : أتبعنــا.

٨٧ ــ ﴿ وَأَيَّدْنَاهُ ﴾: قوّينـــاه.

٨٨ ــ ﴿ غُلْــفٌ ﴾[٧]: في أغطية.

---

(١) وهي عبارة عن خلوها من الإنابة والإذعان لآيات الله تعالى. تفسير القرطبي ١/٤٦٢.

(٢) وردت في المخطوط «الأمنيه» بدون نقطتين فوق التاء. والأماني أيضاً الأكاذيب، وما يتمناه الإنسان ويشتهيه. وقيل: التقدير، يقال: منى له أي قدر؛ تفسير القرطبي ٢/٥ والتلاوة سميت أمنية لأن تالي القرآن إذا مر بآية رحمة تمناها، وإذا مر بآية عذاب تمنى أن يوقّاه. لسان العرب (مني) . فهم لا يعلمون الكتاب، الا تلاوة ولا يعملون به؛ غريب ابن قتيبة: ٥٥.

(٣) عملا صالحا. تفسير القرطبي٢/١٠. الميثاق. وقال شمر: الأمان. وكذلك الذمّة. لسان العرب (عهد).

(٤) واختلف في الميثاق هنا فقال مكي: هو الميثاق الذي اخذ عليهم حين أخرجوا من صلب آدم عليه السلام كالذر. وقيل: هو ميثاق أخذ عليهم وهم عقلاء في حياتهم على ألسنة أنبيائهم وهو قوله «لا تعبدون الا الله»؛تفسير القرطبي ٢/١٢.

(٥) مشتق من الظهر لأن بعضهم يقوى بعضا فيكون له كالظهر ؛تفسير القرطبي ٢/١٩. وهذه الكلمة مؤخرة عن موضعها في الأصل.

(٦) يقال : قفوت الرجل إذا سرت في أثره. غريب ابن قتيبة :٥٧.

(٧) مجاهد: عليها غشاوة. وقلب أغلف أي مستور عن الفهم والتمييز. وغلف جمع غلاف؛ تفسير القرطبي ٢/٢٥ .واحدها أغلف. لسان العرب(غلف) .غلفت السيف إذا جعلته في غلاف. غريب ابن قتيبة : ٥٧.

٨٨ ــ ﴿ لَعَنَهُمْ ﴾[١]: باعدهم

٨٩ ــ ﴿ يَسْتَفْتِحُونَ ﴾[٢]: يستنصرون[٣].

٩٠ ــ ﴿ اشْتَرَوْا ﴾: ابتاعـــوا.

٩١ ــ ﴿وَرَاءَهُ ﴾[٤]: مـا بعده.

٩٣ ــ ﴿ وَأُشْرِبُــوا ﴾[٥]: غلب عليهـــم.

٩٦ ــ ﴿ بِمُزَحْزِحِـــه ﴾: بمبعـــده.

٩٧ ــ ﴿ بَيْنَ يَدَيْـــهِ ﴾[٦]: ما كان قبله.

١٠٠ ــ ﴿ نَبَذَ ﴾[٧]: تـــرك.

١٠٢ ــ ﴿ مَا تَتْلُــوا ﴾[٨]: ما تـــروى.

١٠٢ ــ ﴿ فِتْنَـــةٌ ﴾[٩]: اختبـــار.

---

(١) اللعن الإبعاد والطرد من الخير،وقيل: الطرد والإبعاد من الله. ومن الخلق: السب والدعاء، لسان العرب (لعن).

(٢) وردت في المخطوط «يسيمون».

(٣) الفتح النصر. واستفتح الله على فلان سأله النصرَ عليه؛ لسان العرب (فتح).

(٤) أي بما سواه، عن الفراء. الجوهري: بمعنى خلف، وقد تكون بمعنى قدام وهي من الأضداد. تفسير القرطبي ٢/ ٢٩.

(٥) يقال: أشرب قلبه حب كذا. وإنما عبر عن حب الشيء بالشرب دون الاكل لأن شرب الماء يتغلغل في الاعضاء حتى يصل باطنها، والطعام مجاور لها غير متغلغل فيها،تفسير القرطبي ٢/ ٣٦. أشرب قلبه كذا أي حل محل الشراب أو اختلط به كما يختلط الصبغ بالثوب؛ لسان العرب (شرب).

(٦) هو التوراة؛ تفسير القرطبي ٢/ ٣٦.

(٧) النبذ الطرح والإلقاء؛ تفسير القرطبي ٢/ ٣٩.

(٨) تتلوا تقرأ من التلاوة، قاله عطاء. ابن عباس: تتبع؛تفسير القرطبي ٢/ ٤١.

(٩) راجع في سورة آل عمران الآية (٧).

١٠٢ ـ ﴿ مِنْ خَلَاقٍ ﴾[١]: نصيـــب.

١٠٣ ـ ﴿ المَثُوبَةُ ﴾[٢] : الثـــواب.

١٠٤ ـ ﴿ رَاعِنَـــا ﴾[٣]: من المراعـــاة.

١٠٤ ـ ﴿ راعِنـــاً ﴾[٤]: من الرعـــون.

١٠٤ ـ ﴿ انْظُرْنَـــا ﴾[٥]: انتظرنـــا.

١٠٤ ـ ﴿ أنظِرْنَـــا ﴾[٦] : أخرنـــا.

١٠٦ ـ ﴿ نَنْسَأْهَـــا ﴾[٧]: نؤخرهـــا.

١٠٦ ـ ﴿ نَنْسَاهَـــا ﴾[٨]: نتركهـــا.

---

(١) الا انه لا يكاد يستعمل الا للنصيب من الخير. تفسير القرطبي ٢/٤١.

(٢) ثاب الرجل: رجع بعد ذهابه. وثاب الناس اجتمعوا وجاؤ وا . والثواب جزاء الطاعة؛ لسان العرب (ثوب).

(٣) رعيت الرجل إذا تأملته وتعرفت أحواله. يقال: أرعني سمعك. وكان اليهود يقولون: راعنا وهي بلغتهم سب لرسول الله ﷺ بالرعونة؛ غريب ابن قتيبة: ٦٠

(٤) الرعونة الحمق والاسترخاء؛ لسان العرب (رعن) «وراعناً» بالتنوين قراءة لراعنا، وهي شاذة. إملاء ما من به الرحمن. ص ٣٣.

(٥) أقبل علينا وانظر الينا. مجاهد: فهّمنا وبيّن لنا؛ تفسير القرطبي ٢/٥٧ يقال: نظرتك وانتظرك بمعنى؛ غريب ابن قتيبة؛ ٦٠

(٦) «انظرنا» بقطع الألف وكسر الظاء قراءة الأعمش وغيره. تفسير القرطبي ٢/٥٧.

(٧) قراءة أبو عمرو وابن كثير بفتح النون والسين والهمز. والمعنى نؤخرها عن النسخ الى وقت معلوم. وقيل: المعنى نؤخر نزولها أو نسخها. وقيل: نذهبها عنكم حتى لا تقرأ ولا تذكر، تفسير القرطبي ٢/٦١.

(٨) واختار أبو عبيد وأبو حاتم قراءة نُنْسِها بضم النون من النسيان بمعنى الترك. والذي عليه أكثر اهل اللغة والنظر أن المعنى نبح لكم تركها،تفسير القرطبي ٢/٦١.أراد ننسكها من النيسان؛ غريب ابن قتيبة: ٦٠.

١٠٨ ـ ﴿ السَّوَاءُ ﴾[١]: الوســط.

١٠٨ ـ ﴿ السَّبِيــلِ ﴾: الطريــق.

١١٠ ـ ﴿ آتُــوا ﴾: أعطــوا.

١١٤ ـ ﴿الخِزْيُ ﴾[٢] : الهــوان.

١١٥ ـ ﴿ وَجْهُ الله ﴾[٣]: قبلة الله.

١١٦ ـ ﴿ قَانِتُونَ ﴾[٤]: طائعون[٥]

١١٧ ـ ﴿ بَدِيــعُ ﴾[٦]: مبتــدع.

١١٧ ـ ﴿ قَضَــى ﴾[٧]: حكــم.

---

(١) القصد. تفسير القرطبي ٢/٦٩.

(٢) قيل: القتل للحربي والجزية للذمي، ذكرهُ قتادة. السدى: الخزى لهم في الدنيا قيام المهدي وفتح عمورية ورومية وقسطنطينية وغير ذلك من مدنهم ومن جعلها في قريش جعل الخزي غلبهم في الفتح، تفسير القرطبي ٢/٧٦. السؤ والفضيحة. وقد يكون بمعنى الهلاك والوقوع في بليّة؛ لسان العرب (خزا).

(٣) اختلف الناس في تأويل الوجه المضاف الى الله تعالى: فقيل ذلك راجع الى الوجود، والعبارة عنه بالوجه من مجاز الكلام اذ كان الوجه أظهر الاعضاء في الشاهد وأجلها قدرا. ابن فورك: قد تذكر صفة الشيء والمراد بها الموصوف توسعا كما يقول القائل: رأيت علم فلان اليوم وانما يريد بذلك رأيت العالم. كذلك اذا ذكر الوجه هنا، والمراد من له الوجه اي الوجود. وقيل: الوجه القصد. وقيل رضى الله وثوابه؛ تفسير القرطبي ٢/٧٩

(٤) يرد بمعان متعددة كالطاعة والخشوع والصلاة والدعاء والعبادة والقيام وطول القيام والسكوت فيصرف في كل واحد من هذه المعاني الى ما يحتمله لفظ الحديث الوارد فيه ؛لسان العرب (قنت). مقرون بالعبودية؛ تفسيرالغريب (٦٢)

(٥) وردت في المخطوط « طايعون » بالياء عوضا عن الهمزة.

(٦) كل من أنشأ ما لم يسبق إليه قيل له مبدع. وبديع على وزن فعيل للمبالغة بمعنى فاعل؛ تفسير القرطبي ٢ / ٨٦.

(٧) قضاء الشيء إحكامه وامضاؤه والفراغ منه. الأزهري: قضى في اللغة على وجوه مرجعها الى انقطاع الشيء وتمامه. وقضى لفظ مشترك يكون بمعنى الخلق والإعلام والأمر والإلزام، =

١١٨ ـ ﴿ لَـــوْلا ﴾[١]: هـــلا.

١٢٠ ـ ﴿ حَقَّ تِلَاوَتِـــهِ ﴾[٢]: حق تلاوته.

١٢٥ ـ ﴿ مَثَابَـــةً ﴾[٣]: مصير.

١٢٥ ـ ﴿ العَاكِفُـــونَ ﴾[٤]: المقيمـــون.

١٢٧ ـ ﴿ القَوَاعِـــد ﴾[٥]: الاســـــاس.

١٢٨ ـ ﴿ وَأَرِنَـــا ﴾: علمنـــا.

١٢٨ ـ ﴿ مَنَاسِكَنَـــا ﴾[٦]: الموقف الذي يذكر الله فيه مثل عرفات وغيرها.

= وإمضاء الأحكام وتوفية الحق والإرادة. ابن عطية؛ قدّر؛ تفسير القرطبي ٢ / ٨٦.

(١) لولا بمعنى هلا، تحضيض؛ تفسير القرطبي ٢ / ٩١.

(٢) قيل :يتبعونه حق اتباعه باتباع الأمر والنهي. وعن عمر بن الخطاب (رضي الله عنه): هم الذين إذا مروا بآية رحمة سألوها من الله تعالى، وإذا مروا بآية عذاب استعاذوا منها. وقيل: يرتلون ألفاظه ويفهمون معانيه ويتبعونه. وقيل: يقرؤ نه حقّ قراءته؛ تفسير القرطبي ٢ / ٩٥.

(٣) مرجعاً ويراد به الموضع الذي يثاب إليه أي يرجع إليه؛ تفسير القرطبي ٢ /١١٠. مجتمعهم بعد تفرق؛لسان العرب (ثوب) .معاداً، أراد أن الناس يعودون للبيت مرّة بعد مرّة؛ تفسير الغريب (٦٣).

(٤) العكوف في اللغة اللزم والإقبال على الشيء. مجاهد: المجاورون. ابن عباس المصلون؛ تفسير القرطبي ٢ / ١١٠.

(٥) قال الكسائي: هي الجدر؛ تفسير القرطبي ٢ / ١٢٠.

(٦) يقال : إن اصل النسك في اللغة الغسل وهو في الشرع اسم للعبادة . يقال: رجل ناسك إذا كان عابداً واختلف العلماء في المراد بالمناسك، فقيل: مناسك الحج ومعالمه؛ قاله قتادة والسدى. مجاهد وعطاء وابن جريح: المذابح اي مواضع الذبح. تفسير القرطبي ٢ /١٢٦. النسك الذبيحة. والنسك ما أمرت به الشريعة. والمناسك المتعبدات ثم سميت امور الحج كلها مناسك؛ لسان العرب (نسك).

١٣٠ ـ ﴿ سَفِهَ نَفْسَــه ﴾[1] : جهــــل.

١٣١ ـ ﴿ يُزَكِّيهِـــمْ ﴾[2]: يطهرهـــم.

١٣٢ ـ ﴿ اصْطَفَى ﴾: اختـــار.

١٣٥ ـ ﴿ الحَنِيفُ ﴾[3] : الذي لا يرجع عن دينه.

١٣٧ ـ ﴿ الشِّقَاقُ ﴾[4]: المحاربــة.

١٣٨ ـ ﴿ صِبْغَةَ الله ﴾[5]: دين الله.

١٤٣ ـ ﴿ وَسَطاً ﴾[6]: عـــدلا.

١٤٣ ـ ﴿ الرَّأْفَةُ ﴾: أشد الرحمة.

---

(١) قال الزجاج: (سفه) جهل، أي جهل أمر نفسه فلم يفكر فيها. أبو عبيدة: أهلك نفسه. الأخفش: فعل بها من السفه ما صار به سفيها؛ تفسير القرطبي ٢ / ١٣٢. خفة الحلم وقيل نقيض الحلم؛ لسان العرب (سفه).

(٢) وقيل: أصل الزكاة الثناء الجميل ومنه زكى القاضي الشاهد؛ تفسير القرطبي ٢ / ١٣٠. أصل الزكاة في اللغة الطهارة والنماء والبركةو والمدح. لسان العرب (زكي).

(٣) مائلاً عن الأديان المكروهة إلى الحق، دين إبراهيم. والحنف الميل. وقال قوم: الاستقامة؛ تفسير القرطبي ٢ / ١٣٩. هو الذي يستقبل قبلة البيت الحرام على ملة إبراهيم عليه السلام. وقيل: المُخْلِصُ، وقيل: من أسلم في أمر الله فلم يَلْتَوِ في شيء. وقال الأحنف: الحنيف المسلم؛ لسان العرب (حنف).

(٤) المنازعة. وقيل المجادلة والمخالفة والتعادي. وأصله من الشق وهو الجانب. فكان كل واحد من الفريقين في شق غير شق صاحبه. وقيل مأخوذ من فعل ما يشق ويصعب؛ تفسير القرطبي ٢ / ١٤٢.

(٥) الاغتسال لمن أراد الدخول في الإسلام؛ تفسير القرطبي ٢ / ١٤٤ الصبغ والصباغ ما يصطبغ به من الأدام. والصبغ: الغمس. والصبغة: الشريعة والخلقة. وقيل هي كل ما تقرب به. وقيل الاختتان. وقيل الفطرة؛ لسان العرب (صبغ).

(٦) لما كان الوسط مجانباً للغلو والتقصير كان محموداً. وفي الحديث « خير الأمور أوسطها » [قال ابن الغرس: ضعيف. انتهى. وقال في المقاصد: رواه ابن السمعاني في ذيل تاريخ =

١٤٤ ـ ﴿ المُمْتَرِين ﴾[١] : الشاكيـــن.

١٤٤ ـ ﴿ شَـطْرَ ﴾[٢]: تلقـــاء.

١٤٨ ـ ﴿ وُجْهَةٌ ﴾[٣] : قبلـــة.

١٤٨ ـ ﴿ مُوَلِّيهَـــا ﴾[٤] : موجههـــا.

١٥٧ ـ ﴿ صَلَـــوَاتٌ ﴾[٥] : رحمـــة.

١٥٨ ـ ﴿ شَعَائِرَ اللهِ ﴾[٦] : مناســـك.

بغداد لكن بسند فيه مجهول عن عليّ مرفوعاً، وللديلمي بلا سند عن ابن عباس مرفوعاً: « خير الأعمال أوسطها » في حديث أوله: دوموا على أداء الفرائض؛ راجع في كشف الخفاء ومزيل الإلباس للعجلوني ١ / ٤٦٩ ـ ٤٧٠.] وفلان أوسط قومه أي من خيارهم وأهل الحسب منهم؛ تفسير القرطبي ٢ / ١٥٣ وسط الشيء ما بين طرفيه؛ لسان العرب (وسط).

(١) يقال: امترى فلان في كذا إذا اعترضه اليقين مرة والشك مرة أخرى، فدافع احداهما بالأخرى؛ تفسير القرطبي ٢ / ١٦٣. التماري والمماراة: المجادلة على مذهب الشك؛ لسان العرب (مرا).

(٢) ناحية، وله محامل: يكون الناحية والجهة وهو ظرف مكان كما تقول تلقاءه وجهته؛ تفسير القرطبي ٢ / ١٥٨.

(٣) الوجهة والجهة والوجه بمعنى واحد؛ تفسير القرطبي ٢ / ١٦٤. الموضع الذي تتوجه إليه وتقصده؛ لسان العرب (وجه).

(٤) متوليها أي متبعها وراضيها؛ تفسير القرطبي ٢ /١٦٤. الفراء: مستقبلها بوجهه والتولية في هذا الموضع اقبال، والتولية تكون انصرافاً أيضاً. قال تعالى ﴿ ثم وليتم مدبرين ﴾ التوبة (٢٥)؛ لسان العرب (ولي).

(٥) صلاة الله على عبده: عفوه ورحمته وبركته وتشريفه اياه في الدنيا والآخرة؛ تفسير القرطبي ٢ / ١٧٥.

(٦) من معالمه ومواضع عباداته، والشعائر المتعبدات التي أشعرها الله تعالى أي جعلها إعلاماً للناس من الموقف والسعي والنحر. والشعار العلامة؛ تفسير القرطبي ٢ / ١٧٧.

١٦٤ - ﴿ الْفُلْكِ ﴾(١) : السفن.

١٦٤ - ﴿ وَبَثَّ ﴾(٢) : فرق.

١٦٤ - ﴿ الْأَسْبَابُ ﴾(٣) : الحبال.

١٦٧ - ﴿ الْحَسْرَةَ ﴾(٤) : أشد الندامة.

١٦٨ - ﴿ خُطُوَاتِ ﴾(٥) : طرق المعاصي.

١٧٠ - ﴿ أَلْفَيْنَا ﴾(٦) : وجدنا.

١٧١ - ﴿ لَا يَعْقِلُونَ ﴾(٧) : لا يميزون.

١٧١ - ﴿ يَنْعِقُ ﴾(٨) : يصيح بالغنم.

---

(١) أصله من الدوران. وسميت السفينة فلكاً لأنها تدور بالماء أسهل دور؛ تفسير القرطبي ٢/١٩١

(٢) ذكر الراغب الاصفهاني في المفردات (٣٧) أصل البث التفريق وإثارة الشيء. وفي هذا إشارة إلى إيجاده تعالى ما لم يكن موجوداً وإظهاره إياه.

(٣) الوصولات التي كانوا يتواصلون بها. ابن عباس: المودة؛ تفسير القرطبي ٢ / ٢٠٥. كل شيء يتوصل به إلى غيره؛ لسان العرب (سبب).

(٤) التلهف. وحسر إذا كشف؛ تفسير القرطبي ٢ / ٢٠٦.

(٥) أثر. ابن عباس: أعمال؛ القرطبي ٢/٢٠٦ سبيل ومسلك وهي جمع خطوة؛ تفسير الغريب (٦٨).

(٦) راجع في سورة يوسف ١٢ / ٢٥.

(٧) العقل الحجر والنهي ضد الحمق، والعقل التثبت في الأمور، والقلب. وسمي عقلاً لأنه يعقل صاحبه عن التورط في المهالك أي يحبسه. وعقل الشيء فهمه؛ لسان العرب (عقل).

(٨) شبّه تعالى واعظ الكفار وداعيهم وهو محمد ﷺ بالراعي الذي ينعق بالغنم والإبل فلا تسمع إلا دعاءه ونداءه، ولا تفهم ما يقول، هكذا فسره ابن عباس ومجاهد وعكرمة والسدى والزجاج والفراء وسيبويه، وهذه نهاية الإيجاز؛ القرطبي ٢ / ٢١٤.

١٧٣ ـ ﴿ أُهِلَّ بِهِ ﴾[(١)] : أريد به.

١٧٣ ـ ﴿ بَـــاغٍ ﴾[(٢)] : يأكل من غير مجاعة.

١٧٣ ـ ﴿ عَـــادٍ ﴾[(٣)] : يشبــع منها.

١٧٨ ـ ﴿ عُفِيَ لَــهُ ﴾[(٤)] : ترك مـا لــه.

١٨٢ ـ ﴿ الجَنَــفُ ﴾[(٥)] : الميــل.

١٨٧ ـ ﴿ الخَيْطُ الأَبْيَضُ ﴾[(٦)] : النهـــار.

---

(١) الإهلال رفع الصوت. ابن عباس: ما ذبح للأنصاب والأوثان. وجرت عادة العرب بالصياح بإسم المقصود بالذبيحة؛ القرطبي ٢ / ٢١٦.

(٢) أصل البغي قصد الفساد، يقال بغت المرأة إذا فجرت. مجاهد: أي على المسلمين فيدخل فيه قطاع الطريق والخارج على السلطان والمسافر في قطع الرحم والغارة على المسلمين وما شاكله؛ القرطبي ٢ / ٢١٦. قال الأزهري فيه ثلاثة أوجه: فمن اضطر جائعاً غير باغ أكلها تلذذاً ولا عاد ولا مجاوز ما يدفع به عن نفسه الجوع فلا إثم عليه. وبغى الرجل عدل عن الحق واستطال؛ لسان العرب (بغا) غير باغ على المسلمين مفارق لجماعتهم؛ تفسير الغريب (٦٩).

(٣) العداء الظلم وتجاوز الحد؛ لسان العرب (عدا). غير باغ على المسلمين مفارق لجماعتهم؛ تفسير الغريب (٦٩).

(٤) العفو التجاوز عن الذنب وترك العقاب عليه. وأصله المحو والطمس. والعفو هنا أن تقبل الدية في العمد؛ لسان العرب (عفا). ابن قتيبة: والعفو عن الدم أيضاً؛ تفسير الغريب ص(٧١).

(٥) الجور. وقيل قصد الإثم؛ لسان العرب (جنف).

(٦) الخيط في كلامهم عبارة عن اللون. أخرج البخاري عن عدي بن حاتم قال: قلت يا رسول الله، ما الخيط الأبيض من الخيط الأسود أهما الخيطان؟ قال: «لا، بل هو سواد الليل وبياض النهار»[أخرج الحديث الإمام البخاري في صحيحه، الباب ٢ من كتاب تفسير سورة البقرة، والباب ١٦ من كتاب الصوم وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه، الحديث رقم ٣٣ من كتاب الصيام. والإمام أبو داود في سننه، الباب ١٧ من كتاب الصوم، والإمام النسائي في سننه، الباب ٢٩ من كتاب الصيام]وسمي الفجر خيطاً لأن ما يبدو من البياض يرى ممتداً كالخيط؛ القرطبي ٢/٣١٤.

١٨٧ ـ ﴿ الخَيْطُ الأَسْوَدُ ﴾: الليـــل.

١٩٥ ـ ﴿ التَهْلُكَـةُ ﴾[١] : الهلاك، إلحاد الأموال.

١٩٦ ـ ﴿ العُمْـرَةَ ﴾[٢] : الزيــارة.

١٩٦ ـ ﴿ أُحْصِرْتُـمْ ﴾[٣] : حبستـــم .

١٩٦ ـ ﴿ النُسُــك ﴾[٤] : الذبــح لله

١٩٧ ـ ﴿ المَعْلُومَـات ﴾ : أيام العشــر.

١٩٧ ـ ﴿ الرَّفَــثُ ﴾[٥] : اللغـو، الجمـاع.

١٩٨ ـ ﴿ أَفَضْتُــمْ ﴾[٦] : دفعتـــم.

٢٠٠ ـ ﴿ خَــلَاقٍ ﴾[٧] : نصيـــب.

---

(١) أبو ايوب الآنصاري الصحابي : ترك الجهاد في سبيل الله. حذيفة بن اليمان وابن عباس وعكرمة وعطاء ومجاهد وجمهورالناس :ترك النفقة في سبيل الله وخوف العيلة. البراء بن عازب: الرجل يصيب الذنب فيلقي بيديه ويقول: قد بالغت في المعاصي ولا فائدة في التوبة فييأس من رحمة الله فينهمك بعد ذلك في المعاصي؛ القرطبي ٢ / ٣٦١.

(٢) طاعة الله. والعمرة. في الحج معروفة. وعمر الله إذا عبده. وخص بهذا لأنه قصد بعمل في موضع عامر؛ لسان العرب (عمر).

(٣) المنع من الوجه الذي تقصده بالعوائق جملة؛ القرطبي ٢ / ٣٦٥.

(٤) راجع في نفس السورة الآية (١٢٨).

(٥) أصله قول الفحش. والرفث التعريض بالنكاح وهي كلمة جامعة لكل ما يريد الرجل من المرأة؛ لسان العرب (رفث).

(٦) فاض الإناء إذا إمتلأ حتى ينصب عن نواحيه. القرطبي ٢ / ٤١٣.سرعة الركض. ولا تكون الافاضة إلا وعليها الركبان. والافاضة الزحف والدفع في السير بكثرة. ولا يكون إلا عن تفرق وجمع؛ لسان العرب (فيض).

(٧) الحظ والنصيب من الخير والصلاح. ابن الأعرابي: الدين؛ لسان العرب (خلق).

٢٠٣ - ﴿ المَعْـــدُودَاتِ ﴾[1] : أيام التشريــق.

٢٠٤ - ﴿ الأَلَــدّ ﴾[2] : الشـديـد الخصومـة.

٢٠٦ - ﴿ المِهَـــادُ ﴾[3] : الفـــراش.

٢٠٧ - ﴿ يَشْـــرِي ﴾[4] : يبيـــع.

٢٠٨ - ﴿ السِّلْـــم ﴾[5] : الصلـــح.

٢٠٨ - ﴿ كَافَّـــةً ﴾[6] : جماعـــة.

٢١٢ - ﴿ حِسَـــاب ﴾[7] : محاسبـــة.

---

(١) الكوفيون: الألف والتاء في معدودات لأقل العدد. البصريون: هما للقليل والكثير. ولا خلاف بين العلماء أن هذه الأيام المعدودات هي أيام منى. وهي واقعة على الثلاثة أيام التي يتعجل الحاج منها في يومين بعد يوم النحر، الثعلبي: أيام العشر. والمعلومات أيام النحر، ولا يصح لما ذكرناه من الاجماع؛ القرطبي ٣/١.

(٢) الذي لا يزيغ إلى الحق؛ لسان العرب (لدد).

(٣) جمع المهد وهو الموضع المهيأ للنوم. وسمى جهنم مهاداً لأنها مستقر الكفار، القرطبي ١٨/٣.

(٤) وأصله الاستبدال؛ القرطبي ٣ / ٢٠. شريت أي اشتريت وهو من الأضداد؛ لسان العرب (شرى).

(٥) الإسلام، قاله مجاهد، ورواه أبو مالك عن ابن عباس. طاووس: أمر الدين، سفيان الثورى: في أنواع البر كلها. وفرق أبو عمرو بن العلاء بين السَّلم والسِّلم، فهي بالفتح بمعنى المسالمة وبكسرها بمعنى الإسلام. وأنكر ذلك المبرد؛ القرطبي ٣ / ٢٢.

(٦) جميعاً، وهو مشتق من قولهم كففت أي منعت، أي لا يمتنع منكم أحد من الدخول في الإسلام والجماعة تسمى كافة لامتناعهم عن التفرق؛ القرطبي ٣ / ٢٢. كف الشيء جمعه؛ لسان العرب (كفف).

(٧) زاد الضحاك من غير تبعة في الآخرة. وقيل من حيث هو دائم لا يتناهى، فهو لا ينعد. ويحتمل أن يكون المعنى بغير احتساب من المرزوقين. وقيل صفة لرزق الله تعالى كيف يصرف. فهو لا ينفق بعدّ ففضله كله بغير حساب. والذي بحساب ما كان على عمل قدمه =

٢١٣ ـ ﴿ أُمَّـــة ﴾[١] : . . . .

٢١٧ ـ ﴿ حَبِطَـــتْ ﴾[٢] : بطلـــت.

٢١٩ ـ ﴿ المَيْسِـــر ﴾[٣] : القمـــار.

٢١٩ ـ ﴿ العَفْـــو ﴾[٤] : ما عفى عنه ولم يطالبه به.

٢٢٠ ـ ﴿ لأَعْنَتَكُـــمْ ﴾[٥] : لاهلككـــم.

٢٢٤ ـ ﴿ عُرْضَـــةً ﴾[٦] : حجة تصدون بها.

٢٢٥ ـ ﴿ اللَّغْـــو ﴾[٧] : ما لم تعقـده.

= العبد؛ القرطبي ٣ / ٢٨. الحساب عدّك الشيء. وقوله تعالى معناه بغير تقتير وتضييق؛ لسان العرب (حسب).

(١) لم يذكر معناها في المخطوط. مأخوذة من قولهم أممت كذا أي قصدته، فمعنى أمة مقصدهم واحد؛ تفسير القرطبي ٣ / ٣٠. القرن من الناس. وكل جيل من الناس هم أمة على حدة. والأمة الجماعة؛ لسان العرب (أمم). ملة؛ تفسير الغريب (ص ٨١).

(٢) عمل عملاً ثم أفسده. الجوهري: بطل ثوابه؛ لسان العرب (حبط).

(٣) مأخوذ من اليسر وهو وجوب الشيء لصاحبه، يقال: يسر لي كذا إذا وجب فهو ييسر يسراً وميسراً . الأزهري: الجور الذي كانوا يتقامرون عليه سمي ميسراً لأنه يجزأ أجزاء فكأنه موضع التجزئة وكل شيء جزأته فقد يسرته؛ القرطبي ٣/٥١.

(٤) ما سهل وتيسر وفضل ولم يشق على القلب إخراجه .وقيل:ما فضل عن العيال. مجاهد: صدقة عن ظهر غنى. جمهورالعلماء:بل هي نفقات التطوع. الزجاج: نزلت هذه الآية قبل فرض الزكاة فأمروا أن ينفقوا الفضل إلى أن فرضت الزكاة؛ القرطبي ٣ / ٥١.

(٥) القتبي: لضيق عليكم وشدد. وقيل لكلّفكم ما يشتد عليكم اداؤه. والعنت المشقة؛ القرطبي ٣ / ٦٢.

(٦) نصباً. وجعلت فلاناً عرضة لكذا أي نصبته له. والمعنى في الآية لا تجعلوا اليمين بالله قوة لأنفسكم وعدة في الامتناع من البر؛ القرطبي ٣ / ٩٦. معروض له، وعرضة معترض. وكلّ مانع منعك من شغل وغيره فهو عارض؛ لسان العرب (عرض). لا تجعلوا الله بالحلف به مانعاً لكم من أن تبروّا وتتقوا؛ تفسير غريب القرآن (٨٥).

(٧) مصدرلغا يلغو ويلغي إذا أتى بما لا يحتاج إليه في الكلام أو بما لا خير فيه؛ القرطبي ٣/٩٩.

٢٢٦ - ﴿ يُؤْلُـونَ ﴾[١] : يحلفـون.

٢٢٦ - ﴿ فَـاؤُوا ﴾ : رجعـوا.

٢٢٨ - ﴿ القُـرْءُ ﴾[٢] : الحيـض، الاطهار.

٢٢٨ - ﴿ بُعُولَتُهُـنَّ ﴾[٣] : أزواجهـن.

٢٣٢ - ﴿ تَعْضُلُوهُـنَّ ﴾[٤] : تمنعوهـن.

٢٣٥ - ﴿ سِـرّاً ﴾[٥] : الزنـا النكـاح.

٢٣٦ - ﴿ المُقْتِـر ﴾[٦] : المقـل.

٢٣٨ - ﴿ قَانِتِيـنَ ﴾[٧] : طائعين قائمين.[٨].

٢٣٩ - ﴿ فَرِجَالاً ﴾[٩] : رجالـة.

---

(١) أليت من أمرأتي: إذا حلف إلا يجامعها؛ تفسير الغريب (٨٥).

(٢) ما بين الحيضتين. واتفق العلماء على أن القرء الوقت وقالوا: قرأت المرأة قرأً إذا حاضت أو طهرت؛ القرطبي ١١٢/٣. أبو اسحق: القرء في اللغة الجمع والمعنى اجتماع الدم في الرحم؛ لسان العرب(قرء).

(٣) سمي بذلك لعلوّه على الزوجة بما قد ملكه من زوجتيها؛ القرطبي ٣ / ١١٢.

(٤) عضل عضلاً فهو عضل: إذا كان كثير العضلات وعضل المرأة عن زوجها: حبسها؛ لسان العرب (عضل). عضل الرجل أيّمه إذا منعها من التزويج؛ تفسير الغريب (ص ٨٨).

(٥) النكاح لأنه يكتم؛ لسان العرب (سرر).

(٦) القليل المال. اقتر الرجل: افتقر؛ القرطبي ٣ / ١٩٦.

(٧) مجاهد خاشعين: الربيع طول القيام. ابن عباس: داعين. السدى ساكتين وأصل القنوت في اللغة الدوام على الشيء؛ القرطبي ٣ /٢٠٨.

(٨) وردت في المخطوط بياء عوضاً عن الهمزة: «طايعين»، «قايمين».

(٩) رَجَلَ الإنسانُ يرجِلُ إذا عَدِم المركوبَ وَمَشَى على قَدَمَيْه؛ القرطبي ٣ / ٢٢٣. الراجل خلاف الفارس. لسان العرب (رجل).

٢٤٧ ـ ﴿ بَسْطَةً ﴾[١] : في اللسان والعلم بالحرب.

٢٤٩ ـ ﴿ يَظُنُّونَ ﴾[٢] : يوقنون.

٢٤٩ ـ ﴿ فِئَةً ﴾ : جماعة.

٢٥٤ ـ ﴿ أَفْرِغْ ﴾[٣] : صُبَّ.

٢٥٤ ـ ﴿ الخُلَّةُ ﴾[٤] : المودة.

٢٥٥ ـ ﴿ القَيُّومُ ﴾[٥] : الدائم.

٢٥٥ ـ ﴿ سِنَةٌ ﴾[٦] : نعاس.

٢٥٥ ـ ﴿ لاَ يَؤُودُهُ ﴾[٧] : لا يثقله.

٢٥٦ ـ ﴿ الطَاغُوتُ ﴾[٨] : الشيطان.

---

(١) مدّة. والبسطة الفضيلة والزيادة والسعة؛ لسان العرب (بسط). بسطت الشيء إذا كان مجموعاً ففتحته ووسعته؛ تفسير الغريب (ص ٩٢).

(٢) الظن شك إلا أنه ليس بيقين عيان، إنما هو يقين تدبر، فأما يقين العيان فلا يقال فيه إلا علم، وقد يجيء الظن بمعنى العلم؛ لسان العرب (مادة ظنن).

(٣) صبّه علينا كما يفرغ الدلو؛ تفسير الغريب (ص ٩٣).

(٤) الخلة بالضم: الصداقة والمحبة التي تخللت القلب فصارت خلاله أي في باطنه. والخلة: الصديق والزوجة؛ لسان العرب (مادة خلل)

(٥) القائم بتدبير ما خلق، عن قتادة. وقال الحسن: معناه القائم على كل نفس بما كسبت حتى يجازيها بعمالها من حيث هو عالم بها لا يخفى عليه شيء منها. قال البيهقي: ويقال: هو الذي لا ينام. وقال الكلبي: القيوم الذي لا بدىء له؛ القرطبي ٣ / ٢٦٨. من أسماء الله تعالى، وهو القائم بنفسه مطلقاً لا بغيره، وهو مع ذلك يقوم به كل موجود حتى لا يتصور وجود شيء ولا دوام وجوده إلا به؛ لسان العرب (مادة قوم).

(٦) السنة في الرأس، والنعاس في العين والنوم في القلب، فتور يعتري الإنسان ولا يفقد معه عقله؛ القرطبي ٣ / ٢٦٨.

(٧) يقال: آدني الشيء بمعنى أثقلني وتحملت منه المشقة؛ القرطبي ٣ / ٢٦٨.

(٨) الطاغوت مؤنثة من طغى يطغى اذا جاوز الحد. وقيل: أصل طاغوت في اللغة مأخوذة =

٢٥٨ ـ ﴿ فَبُهِــتَ ﴾[١] : انقطع في حجته.

٢٥٩ ـ ﴿ العُــرُوشُ ﴾[٢] : الأبنيــة.

٢٥٩ ـ ﴿ يَتَسَــنَّه ﴾[٣] : لم يتغير، لم يأت عليه السنون.

٢٥٩ ـ ﴿ نُنْشِرُهَــا ﴾[٤] : نخرجها من القبور.

٢٥٩ ـ ﴿ نُنْشِزُهَا ﴾[٥]: نرفعهــا.

٢٦٠ ـ ﴿ فَصُرْهُــنَّ ﴾[٦] : ضمهــن.

٢٦٤ ـ ﴿ صَفْــوَانٍ ﴾ : حجــر.

= من الطغيان. قال الجوهري والطاغوت الكاهن والشيطان وكلّ رأس في الضلال؛ القرطبي ٣ / ٢٧٩. كلّ معبود من دون الله عزّ وجلّ جبت وطاغوت. وقال الأخفش: الطاغوت يكون للأصنام، ويكون من الجن والإنس؛ لسان العرب (مادة طغي).

(١) انقطع وسكت متحيراً؛ القرطبي ٣ / ٢٨٣.

(٢) العريش: سقف البيت، وكل ما يتهيأ ليظل أو يسكن فهو عريش، ومنه عريش الدالية؛ القرطبي ٣ / ٢٨٨.

(٣) اللفظ مأخوذ من السنة. يقال سانهت النخلة، إذا حملت عاماً. وكأن سنة من المنقوص وأصلها سنهة؛ تفسير الغريب (ص ٩٤).

(٤) قرأ الكوفيون وابن عامر والباقون بالراء وانشر الله الموتى أي احياهم. فكأن الموت طي للعظام والأعضاء، وكأن الاحياء وجمع الأعضاء بعضها إلى بعض نشر؛ القرطبي ٢٨٨/٣. الحياة. وفي قراءة الحسن بفتح النون وضم الشين نَنْشُرُهَا. وضم النون وكسر الشين «نُنْشِرُهَا» هي قراءة ابن عباس؛ لسان العرب (مادة نشر).

(٥) ننشزها: نرفعها، والنشز: المرتفع من الأرض؛ القرطبي ٣ / ٢٨٨. رفعه عن مكانه وانشاز عظام الميت: رفعها إلى مواضعها، وتركيب بعضها على بعض؛ لسان العرب (مادة نشز).

(٦) قطعهن؛ قاله ابن عباس. وقيل: معناه أملهن أي أجمعهن. وتقرأ بكسر الصاد وضمها؛ القرطبي ٣ / ٢٩٧.

٢٦٤ - ﴿ صَلْـــداً ﴾[١] : لا ينبت شيئاً.

٢٦٤ - ﴿ الوَابِــلُ ﴾[٢] : ما عظم قطره من المطر.

٢٦٥ - ﴿ الرَّبْــوَةُ ﴾[٣] : ما ارتفع من الأرض.

٢٦٥ - ﴿ الطَــلّ ﴾[٤] : ما صغر من القطــر.

٢٦٦ - ﴿ الإِعْصَــارُ ﴾[٥] : ريح تهب فتصير مثل العمود.

٢٦٧ - ﴿ تَيَمَّمُــوا ﴾ : تقصـــدوا.

٢٧٣ - ﴿ إِلْحَافــاً ﴾[٦] : الحاحـــا.

٢٧٥ - ﴿ المَــسُّ ﴾ : الجنـــون.

٢٧٩ - ﴿ فَأْذَنُــوا ﴾[٧] :فاعلمـــوا.

---

(١) الأملس من الحجارة. قال النقاش: الأصلد الأجرد بلغة هذيل؛ القرطبي ٣ / ٣١١. صلب؛ لسان العرب (مادة صلد).

(٢) المطر الشديد. وقد وبلت السماء تبل؛ القرطبي ٣ / ٣١١.

(٣) مأخوذ من ربا يربو إذا زاد. والربوة المكان المرتفع ارتفاعاً يسيراً، معه في الأغلب كثافة تراب وما كان كذلك فنباته أحسن؛ القرطبي ٣ / ٣١٥.

(٤) المطر الضعيف. قاله ابن عباس. مجاهد: الندى؛ القرطبي ٣ / ٣١٤. فوق الندى ودون المطر؛ لسان العرب (مادة طلل).

(٥) الريح الشديدة التي تهب من الأرض إلى السماء كالعمود وهي التي يقال لها: الزوبعة. وهي ريح تثير الغبار قال المهدي: قيل لها إعصار لأنها تلتف كالثوب إذا عصر،وقيل: لأنه يعصر السحاب وفسرها قوم بالريح العاصف والنار السموم الشديدة؛ القرطبي ٣ / ٣١٨. ريح تثير سحاباً ذات رعد وبرق؛ لسان العرب (مادة عصر).

(٦) واشتقاق الإلحاف من اللحاف: سمي بذلك لاشتماله على وجوه الطلب في المسألة كاشتمال اللحاف من التغطية؛ القرطبي ٣ / ٣٣٩. شدة الإلحاح في المسألة؛ لسان العرب (مادة لحف).

(٧) أذن: علم . لسان العرب (مادة أذن).

٢٨٠ ـ ﴿ فَنَظِرَةٌ ﴾[١] : صبر وانتظار.

٢٨٠ ـ ﴿ مَيْسَرَةٌ ﴾[٢] : يسار وسعة.

٢٨٢ ـ ﴿ وَلِيُّهُ ﴾[٣] : صاحب الحق.

٢٨٢ ـ ﴿ أَنْ تَضِلَّ ﴾[٤] : أن تنسى[٥].

٢٨٢ ـ ﴿ تَسْأَمُوا ﴾[٦] : تملّوا .

٢٨٦ ـ ﴿ الإِصْرُ ﴾[٧] : الثقل.

---

(١) انظرتك بالدين: أي أخرتك به؛ القرطبي ٣ / ٣٧١. التأخير في الأمر؛ لسان العرب (مادة نظر).

(٢) السهولة والغنى؛ لسان العرب (مادة يسر).

(٣) ذهب الطبري إلى أن الضمير في وليه عائد على الحق وأسند ذلك عن الربيع وابن عباس. وهذا لا يصح وكيف تشهد البينة على شيء وتدخل مالاً في ذمة السفيه باملاء الذي له الدين هذا شيء ليس في الشريعة. القرطبي ٣ / ٣٧٦. وليّ اليتيم الذي يلي أمره ويقوم بكفايته. ووليّ المرأة الذي يلي عقد النكاح عليها ومتولي أمرها. لسان العرب (مادة ولي).

(٤) ضدّ الهدى والرشاد. وضلّ الشيء: خفي وغاب وضاع. والضلال النسيان؛ لسان العرب (مادة ضلل).

(٥) وردت في المخطوط « تنسا » بألف ممدودة.

(٦) وردت في المخطوط « تسؤموا » بوضع الهمزة على الواو.

(٧) قال مالك والربيع: الأمر الغليظ الصعب. وقال سعيد بن جبير: شدة العمل. عطاء: الذنب الذي ليس فيه توبة ولا كفارة والاصر في اللغة العهد؛ القرطبي ٣ / ٤٢٤.

٣ ــ سُورَة آل عِمرَان

١ ــ ﴿ آلٓـمٓ ﴾[١] : أنا الله أعلم

٢ ــ ﴿ القَيُّومُ ﴾[٢] : الدائِم.

٤ ــ ﴿ الفُرْقَانُ ﴾[٣] : بين الحق والباطل.

٧ ــ ﴿ زَيْغٌ ﴾[٤] : ميل.

٧ ــ ﴿ الفِتْنَةُ ﴾[٥] : الكفر.

١١ ــ ﴿ كَدَأْبِ ﴾[٦] : كعادة.

١٣ ــ ﴿ فِئَةٌ ﴾[٧] : جماعة.

---

(١) تقدم الكلام على الحروف التي في اوائل السور في سورة البقرة الآية١.

(٢) تقدم الكلام عليها في سورة البقرة آية ٢٥٥. وقد وردت في المخطوط «الدايم» بالياء عوضاً عن الهمزة.

(٣) راجع في سورة البقرةالآية٥٣.

(٤) يقال: زاغ يزيغ إذا ترك القصد؛ القرطبي ٤/ ١٣. وقال ابن قتيبة: جور؛ تفسير الغريب (ص ١٠١)

(٥) الابتلاء والامتحان والاختبار، وأصلها مأخوذ من قولك فتنت الفضة والذهب اذا أذبتهما بالنار لتميز الرديء من الجيد. والمقصود من هذه المعاني هنا: الكفر والاضلال والصرف عن الحق طلباً للتشكيك في القرآن واضلال العوام. وقيل: معناه ارادة الشبهات واللبس وهو المختار عند الطبري ٦/ ١٩٧، لسان العرب (مادة فتن).

(٦) قال الزجاج: أي كشأن آل فرعون، وكأمرِ آل فرعون: لسان العرب (مادة دأب).

(٧) وردت في المخطوط «فية» بالياء عوضاً عن الهمزة.

١٤ ـ ﴿ القِنْطَـــارُ ﴾[(١)] : ثمانون ألف درهم وقيل مد جلد ثور.

١٤ ـ ﴿ المُسَوَّمَــةِ ﴾[(٢)] : المعلمة.

١٤ ـ ﴿ المَــآبِ ﴾[(٣)] : المرجــــع.

١٨ ـ ﴿ القِسْطُ ﴾ : العـــدل.

٢٠ ـ ﴿ الأُمِّيِّــنَ ﴾[(٤)] : الذين يكتبون.

٢٤ ـ ﴿ يَفْتَــرُونَ ﴾[(٥)] : يكذبون.

---

(١) القرطبي ٤/ ٣٠ هو العقدة الكبيرة من المال. وقيل: هو اسم للمعيار الذي يوزن به كما هو الرطل والربع. وقال الزجاج: مأخوذ من عقد الشيء واحكامه، تقول العرب قنطرت الشيء اذا أحكمته.

(٢) القرطبي ٤/ ٣٣ الراعية في المروج والمسارح. قاله سعيد بن جبير. يقال سامت الدابة والشاة اذا سرحت. مجاهد: المطهمة الحسان. وقال عكرمة: سومها الحسن، من قولهم رجل وسيم. و في لسان العرب (مادة وسم) قال أبو زيد: الخيل المسومة، المرسلة وعليها ركبانها.

(٣) لســان العرب (مادة أوب) الرجوع. وفي حديث النبي ﷺ أنه كان اذا اقبل من سفر قال: «آيبون تائبون، لربنا حامدون»[اخرج الحديث البخاري في صحيحه، الباب ١٢ من كتاب العمرة والباب ١٣٣، ١٩٧ من كتاب الجهاد، والباب ٢٩ من كتاب المغازي والباب ٥٣ من كتاب الدعوات. واخرجه الإمام مسلم في صحيحه؛ رقم ٤٢٥، ٤٢٨ من كتاب الحج. والإمام أبو داود في سننه، الباب ٧٢، ١٥٨ من كتاب الجهاد، والامام إلترمذي في سننه الباب ١٠٢ من كتاب الحج، والباب ٤٢، ٤٦ من كتاب الدعوات والامام الدارمي في سننه الباب ٥٠ من كتاب الاستئذان. والإمام مالك في الموطأ، الحديث رقم ٢٤٣ من كتاب الحج، والإمام أحمد في مسنده الجزء ١/ ٢٥٦ و٢/ ٥، ١٠، ١٥، ٢١، ٣٨، ٦٣، ١٠٥، ١٤٤، ١٥٠، ٣/ ١٨٧، ٤/ ٢٨١، ٢٨٩، ١٩٨، ٢٠٠]. والمآب المرجع الذي يصير إليه في الآخرة

(٤) القرطبي ٤/ ٤٥: الذين لا كتاب لهم وهم مشركو العرب وفي لسان العرب(مادة أمم): الامي: الذي لا يكتب. قال الزجاج: الذي على خِلْقَةِ الأُمَّةِ لم يتعلم الكتاب فهو على جبلته لان الكتابة مكتسبة فكأنه نسب الى ما ولدته أُمُّهُ عليه.

(٥) فرى كذبا فريا وافتراه: اختلقه. والفرية من الكذب؛ لسان العرب (مادة فرا).

٢٧ - ﴿ تُولِــجُ ﴾[١] : تدخل.

٢٧ - ﴿ حِسَــابٍ ﴾[٢] : تضييق، تقتيــر.

٣٥ - ﴿ مُحَــرَّراً ﴾[٣] : عتيقا لله خادم البيعة.

٣٧ - ﴿ وَكَفَّلَهَــا ﴾[٤] : ضمها.

٣٧ - ﴿ أَنَّى لَكِ هَذَا ﴾[٥] : من أين لك هذا.

٣٩ - ﴿ سَيِّداً ﴾[٦]: حليمــا.

٣٩ - ﴿ حَصُــوراً ﴾[٧] : لا يقرب النساء.

---

(١) قال ابن عباس ومجاهد والحسن وقتادة والسدي : أي تدخل ما نقص من أحدهما في الآخر، وتحتمل ألفاظ الآية ان يدخل فيها تعاقب الليل والنهار كأن زوال أحدهما ولوج في الأخر، القرطبي ٤/ ٥٦ .وقد وردت في المخطوط «يولج» بالياء.

(٢) تقدم الكلام عليها في سورة البقرة آية ٢١٢.

(٣) مأخوذ من الحرية التي هي ضد العبودية. وروى خصيف عن عكرمة ومجاهد: ان المحرر الخالص لله عز وجل لا يشوبه شيء من أمر الدنيا؛ القرطبي ٤/٦٦ - ٦٧. تحرير الولد: ان يفرده لطاعة الله عز وجل وخدمة المسجد. والمحرر: النذير؛ لسان العرب (مادة حرر).

(٤) أي ضمها اليه. أبو عبيدة: ضمن القيام بها. وقيل ألزمه ربه كفالتها وقدر ذلك عليه ويسر له؛ القرطبي ٤/ ٧٠. الكافل العائل، القائم بأمر اليتيم المربّي له؛ لسان العرب (مادة كفل).

(٥) ومعنى أنّى من أين؛ قاله أبو عبيدة. قال النحاس: وهذا فيه تساهل لأنّ «أين» سؤال عن المواضع و «أنى» سؤال عن المذاهب والجهات. والمعنى من أي المذاهب ومن أي الجهات لك هذا؛ القرطبي ٤/ ٧١. كيف وأين؛ لسان العرب (مادة أنى).

(٦) الذي يسود قومه. قال قتادة في العلم والعبادة ابن جبير والضحاك: في العلم والتقى وفي كل شيء من الخير. القرطبي ٤/ ٧٦.

(٧) أصله من الحصر وهو الحبس. وقال ابن مسعود وابن عباس وابن جبير وقتادة وعطاء وأبو الشعثاء والحسن والسدى وابن زيد: هو الذي يكف عن النساء ولا يقربهن مع القدرة. فالمعنى أنه يحصر نفسه عن الشهوات. وقيل: الحابس نفسه عن معاصي الله عز وجل؛ القرطبي ٤/٧٧. الهيوب المحجم عن الشيء. الأزهري: رجل حصور اذا حصر عن النساء فلا يستطيعهن؛ لسان العرب (مادة حصر).

٤٠ ـ ﴿ عَاقِـــر ﴾[(١)] : لا تلـد.

٤١ ـ ﴿ الرَّمْـزُ ﴾[(٢)] : الاشارة.

٤٤ ـ ﴿ الأَقْلَامُ ﴾[(٣)] : السهام.

٤٥ ـ ﴿ المَسِيـحُ ﴾[(٤)] : الصِّدِّيق.

٤٩ ـ ﴿ الأَكْمَـــهُ ﴾[(٥)] : الذي يولد اعمى.

٥٢ ـ ﴿ الحَوَارِيُّونَ ﴾[(٦)]: الصفـــوة.

---

(١) راجع في مريم ١٩/٥.

(٢) الرمز في اللغة الايماء بالشفتين وقد يستعمل الإيماء بالحاجبين والعينين واليدين. وأصله الحركة؛ القرطبي ٤/٨٠. تصويت خفي باللسان كالهمس؛ لسان العرب (مادة رمز).

(٣) جمع قلم من قلمه اذا قطعه. قيل: قداحهم. أقلامهم التي كانوا يكتبون بها التوراة؛ القرطبي ٤/٨٦. قال الزجاج: الاقلام ها هنا القداح، وهي قداح جعلوا عليها علامات يعرفون بها من يكفل مريم على جهة القرعة؛ لسان العرب (مادة قلم).

(٤) لقب لعيسى عليه السلام ومعناه الصدّيق، فقيل: لانه مسح الأرض أي ذهب فيها فلم يَسْتِكِنَّ بِكِنٍّ. وروى عن ابن عباس أنه كان لا يمسح ذا عاهة إلّا بَرِيء. وقيل: لانه ممسوح بدهن البركة. وقيل: لانه كان ممسوح الأخمصين، وقيل: لانه مسح بالطهر من الذنوب. وقد قيل: إن المسيح اسم لعيسى عليه السلام غير مشتقّ سمّاه الله به؛ القرطبي ٤ /٨٨.

(٥) الذي يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل. قاله مجاهد.عكرمه: هو الأعمش؛ القرطبي ٤/ ٩٤. اذا اعترته ظلمة تطمس عليه.وذكر اهل اللغة ان الكَمَهَ يكون خلقة ويكون حادثا بعد بصر، وربما قالوا للمسلوب العقل:اكمه؛ لسان العرب (مادة كمه).

(٦) أصحاب عيسى عليه السلام وكانوا اثنى عشر رجلاً واختلف في تسميتهم، فقال ابن عباس: سموا بذلك لبياض ثيابهم وكانوا صيّادين. قتادة والضحاك: سموا بذلك لانهم كانوا خاصة الأنبياء لنقاء قلوبهم. وأصل الحور في اللغة البياض، والحواري أيضاً الناصر؛ القرطبي ٤/٩٧. وقال الزجاج: تأويل الحواريين في اللغة: الذين اخلصوا ونقوا من كل عيب وتأويله:الذي قدروجع في اختياره مرة بعد مرة فوجد نقيا من العيوب؛ لسان العرب (مادة حور).

٦١ ـ ﴿ نَبْتَهِل ﴾[(١)] : نلتعـن.

٦٤ ـ ﴿ سَـواء ﴾[(٢)] : نصفة وعدل.

٧١ ـ ﴿ تَلْبِسُونَ ﴾[(٣)] : تخلطون.

٧٢ ـ ﴿ وجـه النهار ﴾[(٤)] : أولـه.

٧٥ ـ ﴿ قائِمـا ﴾[(٥)] : مواظبـا.

٧٩ ـ ﴿ ربانييـن ﴾[(٦)] : علماء.

---

(١) نبتهل : أي نتضرع في الدعاء عن ابن عباس. [واختار مكي قول أبي عبيدة والكسائي]. وأصل الابتهال الاجتهاد في الدعاء باللعن وغيره. يقال بهله الله أي لعنه. القرطبي ٤/ ١٠٤ .ومعنى المباهلة أن يجتمع القوم اذا اختلفوا في الشيء فيقولوا لعنة الله على الظالم منا. لسان العرب (مادة بهل).

(٢)[الذي ذكره مكي قول قتادة]؛ القرطبي ٤/ ١٠٦ وقال ابن قتيبة: سواء كل شيء: وسطه؛ تفسير غريب القرآن (ص ١٠٦)

(٣) اللبس: الخلط، لبست عليه الامر ألبسه اذا مزجت بيّنه بمشكله وحقه بباطله؛ القرطبي ١/ ٣٤٠. التبس عليه الامر اي اختلط واشتبه؛ لسان العرب (مادة لبس). وقد وردت في المخطوط «يلبسون» بالياء.

(٤) وسمي وجها لانه أحسنه وأول ما يواجه منه أولـه؛ القرطبي ٤/١١١.

(٥) قائما: أي ملازما له. وقيل أراد بالقيام ادامـة المطالبة لا عين القيام. وقيل: قائما بوجهك فيهابك ويستحي منك؛ القرطبي ٤/١١٧.

(٦) واحدهم رباني منسوب الى الرب. والرباني الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره وكأنه يقتدي بالرب سبحانه في تفسير الأمور. قال المبرد: أرباب العلم من قوله: ربه يربه فهو ربان إذا دبّره وأصلحه. الرباني العالم بدين الرب الذي يعمل بعلمه، لأنه اذا لم يعمل بعلمه فليس بعالم. وقال أبو رزين: هو العالم الحكيم. ابن جبير: حكماء أتقياء. وقال أبو زيد: الولاة. وقال مجاهد: الربانيون فوق الاحبار. قال النحاس: الذي يجمع الى العلم البصر بالسياسة. أبو عبيدة: العالم بالحلال والحرام والامر والنهي، العارف بأنباء الأمة وما كان وما يكـون؛القـرطبي ٤/١٢٢. الرباني: الحبر، ورب العلم. وقيل: الرباني الذي يعبد الرب، زيدت الالف والنون للمبالغة في النسب. وقال سيبويه: زادوا =

٨١ - ﴿ إِصْـرِي ﴾[١] : عهـدي .

٩٥ - ﴿ حَنِيفـاً ﴾[٢] : الذي لا يرجع عن دينـه .

٩٦ - ﴿ بَكَّـةَ ﴾[٣] : موضع الطواف .

١٠٣ - ﴿ الشَّفَـا ﴾[٤] : حَرف كلّ شيء .

١١٧ - ﴿ الصِّرّ ﴾[٥] : البرد .

١١٨ - ﴿ بِطَانَـةً ﴾[٦] : دخلاً ليس منكم .

= ألفاً ونوناً في الرباني اذا ارادوا تخصيصا بعلم الرب دون غيره كأنه صاحب علم بالرب دون غيره من العلوم . والرباني : العالم الراسخ في العلم والدين أو الذي يطلب بعلمه وجه الله . والرباني المتأله ، العارف بالله ؛ لسان العرب (مادة ربب) .

(١) والإصر في اللغة الثقل . فسمي العهد إصراً لانه منع وتشديد ؛ القرطبي ٤/١٢٦ . وقد تقدّم الكلام عليها في البقرة آية ٢٨٦ .

(٢) تقدم الكلام عليها في سورة البقرة آية ١٣٥ .

(٣) عن مالك بن أنس : بكّة موضع البيت ومكّة سائر البلد . وقال محمّد بن شهاب : بكّة المسجد ومكّة الحرم كلّه ، تدخل فيه البيوت . قال مجاهد : بكّة هي مكّة . فالميم على هذا مبدلة من الباء . ثم قيل : بك مشتقة من البكّ وهو الازدحام وسميت بكة لازدحام الناس في موضع طوافهم . والبكّ دقّ العنق . وقيل : سميت بذلك لأنها كانت تدقّ رقاب الجبابرة اذا ألحدوا فيها بظلم ؛ القرطبي ٤/١٣٨ . قال يعقوب : بكة ما بين جبلي مكّة لأن الناس يبكّ بعضهم بعضا في الطواف أي يزحم : لسان العرب (مادة بكك) .

(٤) أشفى على الشيء أشرف عليه ، ومنه أشفى المريض على الموت . وما بقي منه الا شفا أي شيء قليل ؛ القرطبي ٤/١٦٥ .

(٥) البرد الشديد ، وقيل : أصله من الصرير الذي هو الصوت ، فهو صوت الريح الشديدة . الزجاج : هو صوت لهب النار التي كانت في تلك الريح ؛ القرطبي ٤/١٧٧ - ١٧٨ .

(٦) بطانة الرجل خاصته الذين يستنبطون أمره ، وأصله من البطن الذي هو خلاف الظهر ؛ القرطبي ٤/١٧٨ . بطانة الرجل صاحب سره وداخلة أمره الذي يشاوره في أحواله ؛ لسان العرب (مادة بطن) .

١١٨ ـ ﴿ يَأْلُونَكُمْ ﴾[١] : يدعوكم.

١٢٧ ـ ﴿ يَكْبِتَهُـمْ ﴾[٢] : يصرفهم بغيظهم.

١٣٩ ـ ﴿ تَهِنُـوا ﴾[٣] : تضعفـوا.

١٤٠ ـ ﴿ القَـرْحُ ﴾[٤] : الجـراح.

١٤٠ ـ ﴿ القُـرْحُ ﴾[٥] : ألم الجراح.

١٤٤ ـ ﴿ انْقَلَبْتُـمْ ﴾[٦] : رجعتـم.

١٥٢ ـ ﴿ تَحُسُّونَهُـمْ ﴾[٧] : تقتلونهم.

---

(١) لا يتركون الجهد في فسادكم. القرطبي ٤/١٧٩ ألَا يَأْلُوا أَلْواً: قصر وأبطأ. قال الاصمعي مَا أَلَوْتُ جهداً اي لم أدع جهدا .لسان العرب (مادة الا).

(٢) يحزنهم. والمكبوت المحزون. وأصله فيما ذكر بعض أهل اللغة يكبدهم أي يصيبهم بالحزن والغيظ في أكبادهم وأبدلت الدال تاء. كبت الله العدوّ كبتا اذا صرفه وأذله؛ القرطبي ٤/١٩٨. الصرع قال أبو اسحاق: معنى كبتوا أذلوا وأخذوا بالعذاب بأن غلبوا؛ لسان العرب (مادة كبت) ابن قتيبة: الكبت الاهلاك؛ تفسير الغريب (ص ١١٠)

(٣) تجبنوا؛ القرطبي ٤/٢١٦. الضعف في العمل والامر؛ لسان العرب (مادة وهن).

(٤) الجرح. وقرأ محمد بن السميفع بفتح القاف والراء على المصدر؛ القرطبي ٤/٢١٧ - ٢١٨ وقرأ أبو بكر وحمزة والكسائي بضم القاف؛ التيسير /٩٠.

(٥) (القَرْحُ) بالفتح و(القُرْحُ) بالضمّ لغتان. وقال بعضهم:(القَرْح) بالفتح الجراح، و(القُرح) بالضمّ ألم الجراح، وقد نقله الأزهري أيضاً عن الفرّاء؛ مختار الصحاح (قرح).

(٦) يقال لمن عاد الى ما كان عليه: انقلب على عقبيه. وقيل: المراد بالانقلاب هنا الانهزام فهو حقيقة لا مجاز. وقيل: فعلتم فعل المرتدين وان لم تكن ردة؛ القرطبي ٤/٢٢٦ كفرتم ؛ تفسير الغريب (ص ١١٣) القلب تحويل الشيء؛ لسان العرب (مادة قلب).

(٧) الحس: الاستئصال بالقتل. وأصله من الحس الذي هو الادراك بالحاسة. فمعنى حسه: أذهب حسه بالقتل؛ القرطبي ٤/٢٣٥. الحس القتل الذريع الشديد، والإفناء؛ لسان العرب (مادة حس).

١٥٣ ـ ﴿ تُصْعِدُونَ ﴾[١] : في الجبل تسيرون فلا ترجعون.

١٥٦ ـ ﴿ ضَرَبُوا ﴾[٢] : أبعدوا.

١٥٦ ـ ﴿ غُزّاً ﴾ [٣] : جمع غازٍ.

١٥٩ ـ ﴿ انْفَضُّوا ﴾[٤] : تفرقوا.

١٦١ ـ ﴿ يَغُلَّ ﴾[٥]: يخون.

١٦٨ ـ ﴿ فَادْرَؤُا ﴾ : ادفعوا.

١٧٨ ـ ﴿ نُمْلِي لَهُمْ ﴾[٦] : نطيل لهم.

---

(١) قال ابو حاتم : أصعدت اذا مضيت حيال وجهك، وصعدت اذا ارتقيت في جبل او غيره. فالاصعاد: السير في مستو من الارض وبطون الاودية والشعاب. والصعود الارتفاع على الجبل ونحوه. قال القتبي والمبرد: أصعد اذا أبعد في الذهاب وأمعن فيه. وقال الفراء: الاصعاد الابتداء في السفر. وقال المفضل: صعد وأصعد وصعد بمعنى واحد واختار مكي قراءة ابو رجاء العطاردي وأبو عبد الرحمن السلمي والحسن وقتادة وأما قراءة العامة «تُصْعِدون» بكسر العين، القرطبي ٤/٢٣٩. أي تبعدون في الهزيمة. يقال : أصعد في الارض إذا أمعن في الذهاب. الغريب (ص ١١٤).

(٢) سافروا فيها وساروا لتجارة أو غيرها فماتوا؛ القرطبي ٤/٢٤٦. الضرب يقع على جميع الاعمال الا قليلاً؛ لسان العرب (مادة ضرب)

(٣) الغزو : قصد الشيء: القرطبي ٤/٢٤٦. أراده وطلبه. والغزو: السير الى قتال العدو؛ لسان العرب (مادة غزا).

(٤) أصل الفَضِّ الكسر ومنه قولهم:لا يفضض الله فاك. القرطبي ٤/٢٤٩.

(٥) الغلول من المغنم خاصة ولا نراه من الخيانة ولا من الحقد. وغل من المغنم غلول، أي خان . وقيل : الغلول في اللغة أن يأخذ من المغنم شيئا يستره عن أصحابه. القرطبي ٤/٢٥٥.

(٦) الاملاء طول العمر ورغد العيش؛ القرطبي ٤/٢٨٦. ابن قتيبة :يعني الامهال والنظرة؛ تفسير الغريب (ص ١١٦).

١٧٩ ـ ﴿ يَجْتَبِي ﴾[١] : يختـــار.

١٨٠ ـ ﴿ سَيُطَوَّقُونَ ﴾[٢] : يلزمون.

٢٠٠ ـ ﴿ وَرَابِطُوا ﴾[٣]: اثبتوا ودوموا.

---

(١) قاله الزجاج وغيره؛ زاد المسير (١ / ٥١١) والاجتباء: الجمع على طريق الاصطفاء. واجتباء الله العبد: تخصيصه إياه بفيض إلَهيّ يتحصل له منه أنواع من النعم بلا سعي من العبد، وذلك للانبياء وبعض من يقاربهم من الصديقين والشهداء كما قال تعالى في سورة يوسف ١٢ / ٦ ﴿وَكَذَٰلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ﴾؛ المفردات للراغب الأصفهاني (٨٧ ـ ٨٨). جَبَى الخراجَ والماءَ: جمعه. واجتباه أي اصطفاه. قال الزجاج: وهو مشتق من جبيت الشيء إذا خلصته لنفسك. لسان العرب (مادة جبي) واختار مكي قول ابن سيده.

(٢) سيجعل لهم يوم القيامة طوق من النار. وقيل: يلزمون اعمالهم كما يلزم الطوق العنق؛ القرطبي ٤ / ٢٩٢. الطوق ما استدار بالشيء؛ لسان العرب (مادق طوق). ابن قتيبة: أي يلزم اعناقهم إثمه. ويقال: هي الزكاة يأتي مانعها يوم القيامة قد طوّق شجاعا أقرع يقول: أنا الزكاة. تفسير الغريب ص (١١٦).

(٣) قال جمهور الأمة: رابطوا أعداءكم بالخيل، أي ارتبطوها كما يرتبطها أعداؤكم. وقال أبو سلمة بن عبد الرحمن: هذه الآية في انتظار الصلاة بعد الصلاة. والقول الصحيح هو أن الرباط الملازمة في سبيل الله. وأصلها من ربط الخيل، ثم سمي كل ملازم لثغر من ثغور الإسلام مرابطاً فارساً كان أو راجلاً. وقول النبي ﷺ: «فذلكم الرباط» انما هو تشبيه بالرباط في سبيل الله؛ [في الحديث الذي أخرجه الإمام مسلم في صحيحه، الحديث رقم ٤١ من كتاب الطهارة. والإمام الترمذي في سننه، الباب ٣٩ من كتاب الطهارة والإمام النسائي في سننه الباب ١٠٦ من كتاب الطهارة والإمام مالك في الموطأ، الحديث رقم ٥٥ من كتاب السفر والإمام أحمد في مسنده الجزء ٢ / ٢٧٧، ٣٠٢] القرطبي ٤ / ٣٢٣. ربط الشيء شدّه والرباط والمرابطة ملازمة ثغر العدو، وأصله أن يربط كل واحد من الفريقين خيله، ثم صار لزوم الثغر رباط، وربما سميت الخيل أنفسها رباطاً. والرباط المواظبة على الأمر. وقيل: معنى رابطوا حافظوا. وقيل: واظبوا على مواقيت الصلاة؛ لسان العرب (مادة ربط).

٤ ـ سُورَة النِّسآء

١ ـ ﴿ وَبَثَّ مِنْهُمَا ﴾[١] : خلق منهما.

١ ـ ﴿ الرَّقِيبُ ﴾[٢] : الحافظ.

٢ ـ ﴿ الحُوبُ ﴾[٣] : الإثم.

٣ ـ ﴿ تُقْسِطُوا ﴾[٤] : تعدلوا.

٣ ـ ﴿ طَابَ لَكُمْ ﴾[٥] : حل لكم.

٣ ـ ﴿ مَثْنَى ﴾[٦] : اثنين اثنين.

٣ ـ ﴿ وَثُلَاثَ ﴾ : ثلاث ثلاث.

---

(١) تقدم الكلام عليها في سورة البقرة آية ١٦٤.

(٢) [اختار مكي قول ابن عباس ومجاهد]. ابن زيد: عليماً. فالرقيب من صفات الله تعالى، والرقيب: الحافظ والمنتظر. تقول: رقبت أرقب إذا انتظرت؛ القرطبي ٥ / ٧. وهو الحافظ الذي لا يغيب عنه شيء؛ لسان العرب (مادة رقب).

(٣) حاب الرجل يحوب حوباً إذا أثم وأصله الزجر للإبل، فسمى الإثم حوباً لأنه يزجر عنه وبه؛ القرطبي ٥ / ١٠.

(٤) يقال: أقسط يقسط فهو مقسط إذا عدل. وقسط يقسط فهو قاسط إذا جار؛ لسان العرب (مادة قسط).

(٥) المعنى فانكحوا الطيب من النساء أي الحلال، وما حرمه الله فليس بطيّب. وهو قول الحسن وابن جبير وغيرهما؛ القرطبي ٥ / ١٢.

(٦) مثنى معدولة عن اثنين اثنين؛ القرطبي ٥ / ١٥.

٣ ـ ﴿ وَرُبَـــاعَ ﴾ : أربــع أربــع .

٣ ـ ﴿ تَعُولُـــوا ﴾[١] : تجـــوروا .

٤ ـ ﴿ صَدُقَاتِهِـــنَّ ﴾[٢] : مهورهـــن .

٤ ـ ﴿ نِحْلَـــة ﴾[٣] : هبـــة .

٥ ـ ﴿ السُّفَهَـــاءُ ﴾[٤] : الجهال .

٥ ـ ﴿ قِيَامـــاً ﴾[٥] : وفي معنى قوام .

٦ ـ ﴿ آنَسْـــتُمْ ﴾[٦] : علمتـــم .

٦ ـ ﴿ رُشْـــداً ﴾[٧] : صـلاحـــاً .

---

(١) عال الرجل يعول إذا جار ومال عن الحق . وعال الرجل يعيل إذا افتقر فصار عالة . والعالة الفاقة . وعالني الشيء يعولني إذا غلبني وثقل علي . وقال الشافعي: «ألا تعولوا » ألا تكثر عيالكم؛ القرطبي ٥ / ٢٠ .

(٢) الواحدة صدقة . قال المازني : يقال : صِداق المرأة بالكسر؛ القرطبي ٥ / ٢٣ .

(٣) أصلها من العطاء، نحلت فلاناً شيئاً اعطيته . وقيل: « نِحلة » أي عن طيب نفس من الأزواج من غير تنازع. وقال قتادة معنى نحلة فريضة واجبة. ابن جرير وابن زيد فريضة مسماة. وقال الزجاج « نحلة » تدينا. والنحلة الديانة والملة؛ القرطبي ٢٤/٥ . النحل: اعطاؤك الانسان شيئا بلا استعاضة. ونحل المرأة. مهرها. والاسم النحلة. تقول: اعطيتها مهرها نحلة، اذا لم ترد منها عوضا؛ لسان العرب (نحل) .

(٤) هم اليتامى لا تؤتوهم أموالكم . وقيل: هم الأولاد الصغار مجاهد : هم النساء. وقيل : هم الجهّال بالأحكام؛ القرطبي ٥ / ٢٨ .

(٥) القيام والقوام : ما يقيمك بمعنى ، يقال : فلان قيام أهله وقوام بيته ، وهو الذي يقيم شأنه أي يصلحه؛ القرطبي ٥ / ٣١ .

(٦) أبصرتم ورأيتم . وقيل : آنست وأحسست ووجدت بمعنى واحد؛ القرطبي ٥ / ٣٦ .

(٧) صلاحاً في العقل والدين . ابن عباس والسدى والثوري : صلاحاً في العقل وحفظ في المال . واكثر العلماء على ان الرشد لا يكون إلا بعد البلوغ ؛ القرطبي ٣٤/٥ . اذا اصاب وجه الامر والطريق، وهو نقيض الضلال لسان العرب (مادة رشد) .

٦ - ﴿ إِسْرافــاً ﴾[١] : مجاوزة الحــد.

٦ - ﴿ وَبِــدَاراً ﴾[٢] : مبـــادرة.

٦ - ﴿ وابْتَلُــوا ﴾[٣] : اخبــروا.

٦ - ﴿ حَسِيبــاً ﴾[٤] : كافيـــاً.

٩ - ﴿ سَــدِيداً ﴾[٥] : قصـــد.

١٩ - ﴿ عَاشِرُوهُــنَّ ﴾[٦] : خالقوهـــن.

٢١ - ﴿ الإِفْضَــاءُ ﴾[٧] : الجمـــاع.

٢٢ - ﴿ سَبِيــلاً ﴾ : طريقاً.

٢٣ - ﴿ الرَّبِيبَــةُ ﴾[٨] : بنت امرأة الرجل.

---

(١) والسرف الخطأ في الانفاق. قال النضر بن شميل: السرف التبذير، والسرف الغفلة؛ القرطبي ٥ / ٤٠.

(٢) بدرت إلى الشيء: أسرعت. وبادر الشيء مبادرة وبداراً: عاجله؛ لسان العرب (مادة بدر).

(٣) قيل: هو أن يتأمل الوصي أخلاق يتيمه، ويستمع إلى أغراضه، فيحصل له العلم بنجابته، والمعرفة بالسعي في مصالحه، وضبط ماله، والإهمال لذلك؛ القرطبي ٥ / ٤٠.

(٤) كفى الله حاسباً لأعمالكم ومجازياً بها؛ القرطبي ٥ / ٤٥.

(٥) السديد: العدل والصواب من القول؛ القرطبي ٥ / ٥٢.

(٦) العشرة: المخالطة والممازجة ؛ القرطبي ٥ / ٩٧. صاحبوهن ؛ تفسير الغريب (ص ١٢٢).

(٧) الإفضاء إذا كان معها في لحاف واحد جامع أو لم بجامع ؛ حكاه الهروي وهو قول الكلبي. وقال الفراء: الإفضاء أن يخلو الرجل والمرأة وأن يجامعها. [وقد اختار مكي قول ابن عباس]. وأصل الإفضاء في اللغة المخالطة؛ القرطبي ٥ / ١٠٢. أي وصل إليه. وقال بعضهم :إذا خلا بها فقد افضى، غشي أو لم يغش. والإفضاء في اللغة الانتهاء؛ لسان العرب (فضا).

(٨) سميت بذلك لأنه يربيها في حجره فهي مربوبة؛ القرطبي ٥ / ١١٢.

٢٣ ـ ﴿ الحَلائِـلُ ﴾[١] : أزواج الأبنـاء.

٢٤ ـ ﴿ المُحْصَنَـاتُ ﴾[٢] : ذوات الأزواج، العفائف.

٢٤ ـ ﴿ كِتَابَ اللهِ ﴾[٣] : فريضـة الله.

٢٤ ـ ﴿ مَا وَرَاءَ ذٰلِكَ ﴾[٤] : ما سـوى ذلك.

٢٤ ـ ﴿ المُسَافِـحُ ﴾[٥] : الزانـي.

٢٥ ـ ﴿ الطَّـوْلُ ﴾[٦] : الفضل في المال.

٢٥ ـ ﴿ الفَتَيَـاتُ ﴾[٧] : الإمـاء.

(١) جمع حليلة وهي الزوجة. سميت حليلة لانها تحل مع الزوج حيث حل. وذهب الزجاج وقوم الى انها من لفظة الحلال، فهي حليلة بمعنى محللة؛ القرطبي ٥/١١٣. وقد وردت هذه الكلمة في المخطوط بالياء عوضاً عن الهمزة.

(٢) التحصن: التمنع. والحصان بفتح الحاء المرأة العفيفة لمنعها نفسها من الهلاك، وتكون ممتنعة من الفسق. والزوج يمنع زوجه من أن تزوج غيره؛ القرطبي ٥ / ١٢٠. وقد وردت هذه الكلمة مقدمة عن موضعها في الأصل.

(٣) أي الزموا كتاب الله، أو عليكم كتاب الله. القرطبي ٥ / ١٢٤. أي كتب الله عليكم؛ لسان العرب (كتب).

(٤) المعنى: وأحل لكم ما وراء ذوات المحارم من أقربائكم. قتادة: يعني بذلك ملك اليمين خاصة. القرطبي ٥ / ١٢٧ وقد وردت هذه الكلمة بدون همزة في المخطوط.

(٥) هو أن تقيم امرأة مع رجل على فجور من غير تزويج صحيح. وقال أبو إسحاق: المسافحة التي لا تمتنع عن الزنا. وسمي الزنا سفاحاً كأنه بمنزلة الماء المسفوح الذي لا يحبسه شيء وقال غيره: سمي بذلك لأنه ليس ثم حرمة نكاح ولا عقد تزويج. وكل واحد منهما سفح منيته أي دفقها بلا حرمة؛ لسان العرب (مادة سفح).

(٦) اختلف العلماء في معنى الطول على ثلاثة اقوال: (الاول): السعة والغنى. (الثاني): الحرة. (الثالث): الجَلَدُ والصبر لمن احب أمة وهويها حتى صار لذلك لا يستطيع ان يتزوج غيرها؛ القرطبي ٥/١٣٦.

(٧) أي المملوكات، وهي جمع فتاة. وفي الحديث الصحيح «لا يقولن أحدكم عبدي وأمتي ولكن ليقل فتاي وفتاتي» [أخرج الحديث البخاري في صحيحه، الباب ١٧ من كتاب =

٢٥ ـ ﴿ أَخْدَانٍ ﴾[١] : أصدقاء.

٢٥ ـ ﴿ أُحْصِنَّ ﴾[٢] : تزوجن.

٢٥ ـ ﴿ مِنَ العَذَابِ ﴾[٣] : من الجلد.

٢٥ ـ ﴿ العَنَتُ ﴾[٤] : الزنا.

٣١ ـ ﴿ مُدْخَلاً كَرِيماً ﴾[٥] : شريفاً.

٣٣ ـ ﴿ المَوَالِي ﴾[٦] : الأولياء والورثة.

٣٣ ـ ﴿ المَوْلَى ﴾ : ابن العم.

= العتق. وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه الحديث رقم ١٣، ١٥ من كتاب الألفاظ. والإمام أبو داود في سننه، الباب ٧٥ من كتاب الأدب. والإمام أحمد في مسنده، الجزء ٢/ ٣١٦، ٤٢٣، ٤٦٣، ٤٨٤، ٤٩١، ٥٠٨]. كأنه كره ذكره العبودية لغير الله؛ القرطبي ٥ / ١٣٩ ـ ١٤٠.

(١) أصدقاء على الفاحشة واحدهم خدن وخدين، وهو الذي يخادنك. وذات الخدن هي التي تزني سراً. وقيل: هي التي تزني بواحد؛ القرطبي ٥ / ١٤٣.

(٢) تقدم الكلام على الإحصان في الآية ٢٤ من نفس السورة.

(٣) ذكر في الآية حد الاماء خاصة: خمسون جلدة في الزنى، وفي القذف وشرب الخمر أربعون؛ القرطبي ٥ / ١٤٦. العذاب النكال والعقوبة؛ لسان العرب (مادة عذب).

(٤) دخول المشقة على الإنسان ولقاء الشدة. قال ابن الأثير: المشقة والفساد والهلاك والإثم والغلط والخطأ والزنا؛ لسان العرب (عنت). الفجور. وأصل العنت: الفساد والضرر؛ تفسير الغريب (ص ١٢٤)

(٥) أي وندخلكم مكاناً كريماً وهو الجنّة؛ القرطبي ٥ / ١٦١.

(٦) المَوْلى لفظ مشترك يطلق على وجوه فيسمى المُعْتِقُ (بكسر التاء) « مَوْلىَ» والمُعْتَقُ (بفتح التاء) « مَوْلىَ» ويقال: المَوْلىَ الاسفل والاعلى ايضاً. ويسمى الناصر المَوْلىَ. ويسمى ابن العم والجار مَوْلىَ. فأما قوله تعالى: ﴿ولكلٍّ جعلنا موالي﴾ يريد عصبة؛ القرطبي ١٦٦/٥. قال الفراء: الموالي ورثة الرجل وبنو عمه؛ لسان العرب (ولي).

٣٣ - ﴿ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ ﴾(١) : الحلـــف.

٣٣ - ﴿ نَصِيبَهُـــمْ ﴾(٢) : من النصرة والعطاء دون الميراث.

٣٤ - ﴿ نُشُـــوزاً ﴾(٣) : بغض الزوج.

٣٥ - ﴿ شِـــقَاقَ ﴾(٤) : تباعـــد.

٣٦ - ﴿ الجَـار الجُنُـب ﴾(٥) : الغـريـــب.

٣٦ - ﴿ الصَّاحِب بِالجَنْبِ ﴾(٦): المرأة. وقيل: الرفيق في السفر.

---

(١) يكون التقدير فيها والذي عقدت أيمانكم الحلف؛ القرطبي ٥ / ١٦٧. العقد نقيض الحل. وعقد العهد واليمين أكدهما. أبو زيد: معناه التوكيد والتغليظ. والعقد: العهد؛ لسان العرب (عقد). يريد الذين حالفتم؛ تفسير الغريب (ص ١٢٦).

(٢) من النصرة والنصيحة والعطاء والصلة. القرطبي ٥ / ١٦٦. الحظ من كل شيء؛ لسان العرب (نصب).

(٣) والنشوز العصيان مأخوذ من النشز وهو ما ارتفع من الأرض. فالمعنى:التعالي عما أوجب الله عليهن من طاعة الأزواج. [واختار مكي قول أبي منصور اللغوي]. وقال ابن فارس: ونشزت المرأة استعصت على بعلها؛ القرطبي ٥ / ١٧٠.

(٤) الشق: الصدع البائن، والشقاق العداوة بين فريقين والخلاف بين اثنين، سمي بذلك لأن كل فريق من فرقتي العداوة قصد شقا أي ناحية غير شق صاحبه؛ لسان العرب (شقق).

(٥) هو البعيد المسكن منك. قال ابن المنذر: الجار يقع على غير اللصيق. واختلف الناس في حد الجيرة. فكان الأوزاعي يقول: أربعون داراً من كل ناحية. وقال علي بن أبي طالب: من سمع النداء فهو جار. وقالت فرقة: من سمع إقامة الصلاة فهو جار ذلك المسجد. وقالت فرقة: من ساكن رجلاً في محلة أو مدينة فهو جار. والجيرة مراتب بعضها ألصق من بعض، أدناها الزوجة؛ القرطبي ٥ / ١٨٤. الجار الذي يجاورك. وجاور: ساكن. عن ابن الاعرابي: الجار الذي يجاورك بيت بيت. والجار الجنب أن لا يكون مناسباً (من النسب) فيجيء اليه ويسأله أي يمنعه فينزل معه؛ لسان العرب (جور) الجنابة: البعد. يقال رجل جنب اي غريب تفسير الغريب (صفحة ١٢٦).

(٦) قوله: المرأة أي الزوجة وهو قول علي وابن مسعود وابن عباس وابن جبير وعكرمة ومجاهد والضحاك. وقال ابن جريج: هو الذي يصحبك ويلزمك رجاء نفعك، والأول أصح؛ القرطبي ٥ / ١٨٩.

٣٦ - ﴿ ابْنِ السَّبِيلِ ﴾(١) : الغريب.

٣٦ - ﴿ الْمُخْتَالِ ﴾(٢) : المتكبر.

٤٣ - ﴿ الغَائِطِ ﴾(٣) : المتسع من الأرض.

٤٣ - ﴿ الْمُلَامَسَةُ ﴾(٤) : الجماع.

٤٣ - ﴿ فَتَيَمَّمُوا ﴾(٥) : تعمدوا.

(١) قال مجاهد: هو الذي يجتاز بك ماراً. والسبيل الطريق، فنسب المسافر إليه لمروره عليه ولزومه إياه؛ القرطبي ٥ / ١٨٩. المسافر الكثير السفر سمي ابناً لها لملازمته إياها؛ لسان العرب (سبل). الضيف؛ تفسير الغريب (ص ١٢٧).

(٢) المختال ذو الخيلاء أي الكبر؛ القرطبي ٥ / ١٩٢. الختل في اللغة تخادع عن غفلة والمخاتلة: مشي الصياد قليلاً قليلاً في خفية لئلا يسمع الصيد حسه؛ لسان العرب(ختل).

(٣) الغائط أصله ما انخفض من الأرض. وكانت العرب تقصد هذا الصنف من المواضع لقضاء حاجتها تستراً عن أعين الناس، ثم سمي الحدث الخارج من الإنسان غائطاً للمقارنة؛ القرطبي ٥ / ٢٢٠. الغائط: الحدث. وأصل الغائط المطمئن من الأرض؛ تفسير الغريب (١٢٧) وقد وردت هذه الكلمة في المخطوط بالياء عوضاً عن الهمزة: « الغايط ».

(٤) في معناه ثلاثة أقوال: الأول أن يكون لمستم جامعتم. الثاني لمستم باشرتم. الثالث يجمع الأمرين جميعاً: حكي عن محمد بن يزيد أنه قال: الأَوْلى في اللغة أن يكون « لامستم » بمعنى قَبَّلْتُم أو نظيره لأن لكل واحد منهما فعلاً. واختلف العلماء في حكم الآية فقالت فرقة الملامسة هنا مختصة باليد. وقال أبو حنيفة الملامسة هنا مختصة باللمس الذي هو الجماع فإذا قبل الرجل امرأته للذة لم ينتقض وضوءه،وقال مالك:الملامس بالجماع يتيمم، والملامس باليد يتيمم إذا التذ، فإذا لمسها بغير شهوة فلا وضوء. وبه قال أحمد وإسحاق. وقال علي بن زياد وإن كان عليها ثوب كثيف فلا شيء عليه وإن كان خفيفاً فعليه الوضوء. وقال الشافعي: إذا أفضى الرجل بشيء من بدنه إلى بدن المرأة سواء كان باليد أو بغيرها من أعضاء الجسد تعلق نقض الطهر به،وهو قول ابن مسعود وابن عمر وربيعة. وقال الأوزاعي: إذا كان اللمس باليد نقض الطهر، وإذا كان بغير اليد لم ينقضه؛ القرطبي ٥ / ٢٢٣. الجس، وقيل:اللمس المسّ باليد. واللمس كناية عن الجماع؛ لسان العرب (لمس).

(٥) التيمّم لغة هو القصد. تيممت الشيء قصدته، وتيممت الصعيد تعمدته. قال ابن =

٤٣ ـ ﴿ الصَّعِيدُ ﴾[1] : وجه الأرض.

٤٣ ـ ﴿ طَيِّباً ﴾[2] : نظيفاً.

٤٦ ـ ﴿ يُحَرِّفُونَ ﴾[3] : يغيّرون.

٤٧ ـ ﴿ نَطْمِسَ ﴾[4] : نمحوا.

٤٩ ـ ﴿ الفَتِيلُ ﴾[5] : الذي في شق النواة.

= السكيت، قوله تعالى: ﴿ فتيمموا صعيداً طيباً ﴾ أي اقصدوا، ثم كثر استعمالهم لهذه الكلمة حتى صار التيمم مسح الوجه واليدين بالتراب؛ القرطبي ٥ / ٢٣١.

(١) وجه الأرض كان عليه تراب او لم يكن؛ قاله الخليل وابن الأعرابي والزجاج. وإنما سمي صعيداً لأنه نهاية ما يصعد إليه من الأرض. ومنه الحديث « إياكم والجلوس في الصعدات؛ [أخرج الحديث البخاري في صحيحه، الباب ٢٢ من كتاب المظالم. والإمام أحمد في مسنده ٣/٦١، ٥، ٣٨٥] ؛ القرطبي ٥ / ٢٣٦. المرتفع من الأرض، وقيل: الأرض المرتفعة من الأرض المنخفضة. وقيل: ما لم يخالطه رمل ولا سبخة. وقيل: الأرض الطيّب، وقيل هو كل تراب طيّب، وقيل: هي الأرض المستوية. وقال الشافعي: لا يقع إسم صعيد إلّا على تراب ذي غبار، فأما البطحاء الغليظة والرقيقة والكثيب الغليظ فلا يقع عليه إسم صعيد وإن خالطه تراب. قال أبو إسحاق: وعلى الإنسان أن يضرب بيديه وجه الأرض ولا يبالي أكان في الموضع تراب أو لم يكن لأن الصعيد ليس هو التراب؛ إنما هو وجه الأرض تراباً كان أو غيره. قال الأزهري: وهذا الذي قاله أبو إسحاق أحسبه مذهب مالك ومن قال بقوله؛ لسان العرب (صعد).

(٢) طاهراً. وقالت فرقة حلالاً، وقال أبو يوسف والشافعي: الصعيد التراب المنبت وهو الطيب، وقال الشافعي لا يقع الصعيد إلّا على تراب ذي عبار، سُئل ابن عباس أيّ الصعيد أطيب؟ فقال: الحرث؛ القرطبي ٥ / ٢٣٦.

(٣) أي يتأوّلونه على غير تأويله؛ القرطبي ٥ / ٢٤٣. حرف عن الشيء: عدل. وتحريف الكلم عن مواضعه: تغييره؛ لسان العرب (حرف).

(٤) الطمس استئصال أثر الشيء. واختلف فيه هل هو حقيقة فيجعل الوجه كالقفا فيذهب بالأنف والفم والحاجب والعين. أو هو الضلالة. وروي الأول عن أبيّ بن كعب والثاني عن قتادة وهو ما ذهب إليه أهل اللغة؛ القرطبي ٥ / ٢٤٤.

(٥) ابن عباس ومجاهد وعطاء: الخيط الذي في شق النواة والتمرة. وقيل: القشرة التي حول =

﴿ القطميـر ﴾[١] : الذي على النـواة.

٥١ ـ ﴿ الجِبْـتُ ﴾[٢] : السحـر، الكاهـن.

٥١ ـ ﴿ الطَّاغُـوتُ ﴾[٣] : الشيطـان.

٥٩ ـ ﴿ أَحْسَنُ تَأْوِيلاً ﴾[٤] : عاقبة.

٦٥ ـ ﴿ شَجَرَ بَيْنَهُمْ ﴾[٥]: اختصموا فيه.

٦٥ ـ ﴿ حَرَجاً ﴾[٦]: ضيقاً.

٧١ ـ ﴿ ثُبَـاتٍ ﴾[٧] : جماعة متفرقة.

= النواة. السدي: ما يخرج بين كفيك من الوسخ إذا فتلتهما؛ القرطبي ٥ / ٢٤٨. وهذه الاشياء تضرب كلها أمثالاً للشيء التافه الحقير القليل؛ لسان العرب (فتل).

(١) لم ترد هذه الكلمة في سورة النساء وإنما في سورة فاطر الآية (١٣) وقد أتى بها المصنف في هذا الموضع ليقارنها بما قبلها.

(٢) ابن عباس وجماعة: الساحر بلغة الحبشة. عمر بن الخطاب (رضي الله عنه): السحر. قتادة: الشيطان. وقيل: كل معبود من دون الله، أو مطاع في معصية الله، وهذا حسن. وقيل: كل ما حرم الله. وقيل: زعيم اليهود والنصارى؛ القرطبي ٥ / ٢٤٨.

(٣) [الذي اختاره مكي هو قول عمر (رضي الله عنه)]. والطاغوت الكاهن. مالك بن أنس: ما عبد من دون الله، وهو حسن؛ القرطبي ٥ / ٢٤٨.

(٤) أي مرجعاً من آل يؤول الى كذا اي صار، وقيل: من ألت الشيء اذا جمعته وأصلحته؛ القرطبي ٥ / ٢٦٣. أوّل الكلامَ وتأوّله: دبره وقدره. وأوله وتأوله فسره. والمراد بالتأويل نقل ظاهر اللفظ عن وضعه الأصلي؛ لسان العرب (أول).

(٥) اختلط واختلف، ومنه الشجر لاختلاف أغصانه؛ القرطبي ٥/٢٦٦. شجر بين القوم اذا اختلف الامر بينهم، لسان العرب (شجر).

(٦) شكًّا. ومنه قيل للشجر الملتف: حرج وحرجة؛ القرطبي ٥/٢٦٩. الإثم؛ لسان العرب (حرج).

(٧) السرايا، الواحدة ثبة وهي العصابة من الناس؛ القرطبي ٥/٢٧٤. جماعة بعد جماعة؛ تفسير الغريب (ص ١٣٠).

٧٨ ـ ﴿ بُـــرُوج ﴾[١] : قصور.

٧٨ ـ ﴿ مُشَيَّـــدَة ﴾[٢] : مجصّصة مرفوعــة.

٨١ ـ ﴿ بَيَّتَ ﴾[٣] : حــدّد.

٨٨ ـ ﴿ أَرْكَسَهُمْ ﴾[٤] : نكسهم.

٩٠ ـ ﴿ حَصِرَتْ ﴾[٥] : ضاقت.

٩٠ ـ ﴿ السَّلَـمَ ﴾[٦] : المقادة والطاعة.

٩٥ ـ ﴿ الضَّرَر ﴾[٧] : العلـــة.

١٠٠ ـ ﴿ مُرَاغَمـــاً ﴾[٨] : منعة .

---

(١) البرج البناء المرتفع والقصر العظيم. واختلف فيه، قال الاكثر وهو الأصح: الحصون التي في الارض المبنية لانها غاية البشر في التحصن. قتادة: قصور محصنة. الجوهري: برج الحصن ركنه؛ القرطبي ٥/١٨٢.

(٢) مطوّلة، قاله الزجاج. عكرمة: المزيّنة بالشيد وهو الجصّ. قتادة: محصّنة. ابن عباس: قصور من حديد، ابن عطية: وهذا لا يعطيه ظاهر اللفظ؛ القرطبي ٥/٢٨٣. كلّ ما أُحْكم من البناء فقد شيد. وتشييد البناء احكامه ورفعه؛ لسان العرب (شيد).

(٣) بيّت زوّر وموّه. وقيل، غيّر وبدّل وحرّف وبيّت الرجلُ الأمر اذا دبّره ليلا؛ القرطبي ٥/ ٢٨٨.

(٤) ردهم الى الكفر ونكسهم، حكاه الفراء والنضر بن شميل والكسائي. والركس والنكس قلب الشيء على رأسه؛ القرطبي ٥/٣٠٧. الارتكاس الارتداد؛ لسان العرب (ركس).

(٥) الحصر ضرب من العي ؛ وضيق الصدر؛ لسان العرب (حصر).

(٦) الاستسلام والاذعان؛ لسان العرب (سلم).

(٧) ضد النفع، النقصان يدخل في الشيء. ابن عرفة: علّة تضرّه وتقطعه عن الجهاد؛ لسان العرب (ضرر).

(٨) مجاهد: المراغم المتزحزح. ابن عباس: المتحول والمذهب. ابن زيد: المهاجر، وهو مشتق من الرغام. السدى: المراغم المبتغي للمعيشة ؛ القرطبي ٥/٣٤٧. الكره ومراغماً اي مهربا ومتسعا، لسان العرب (رغم)

١٠٣ - ﴿ مَوْقُوتاً ﴾[(١)] : مفروضـــا.

١٠٤ - ﴿ يَأْلَمُــون ﴾[(٢)] : من الوجع.

١١٩ - ﴿ فَلَيُبَتِّكُــنَّ ﴾[(٣)] : يقطعن.

١٢١ - ﴿ مَحِيصاً ﴾[(٤)] : معـــدلا.

١٣٥ - ﴿ تَلْوُوا ﴾[(٥)]: : تعدلوا عن الحق.

١٤١ - ﴿ نَسْتَحْـــوِذْ ﴾[(٦)] : نغلب.

١٥٤ - ﴿ الــطُّورُ ﴾[(٧)]: الجبـــل.

١٧١ - ﴿ لَا تَغْلُــوا ﴾[(٨)] : لا تغلــوا.

١٧٢ - ﴿ يَسْتَنْكِفَ ﴾[(٩)] : يأنــف.

---

(١) أي مؤقتة. والمعنى عند أهل اللغة مفروض لوقت بعينه؛ القرطبي ٣٧٤/٥.

(٢) أي تتألمون مما اصابكم من الجراح؛ القرطبي ٣٧٤/٥.

(٣) البتك القطع. القرطبي ٣٨٩/٥. البتك قطع الأذن من أصلها. وقيل: أن تقبض على شيء بيدك؛ لسان العرب(بتك).

(٤) ملجأ؛ القرطبي ٣٩٦/٥. الحيص، الحيد عن الشيء، محيص: أي محيد ومهرب، لسان العرب (حيص).

(٥) تلووا من لويت فلانا حقه اذا دفعته به. وقال القتبي: من اللي في الشهادة والميل الى أحد الخصمين؛ القرطبي ٤١٣/٥. لويت عن هذا الامر اذا التويت عنه؛ لسان العرب (لوى).

(٦) يقال :استحوذ على كذا أي غلب عليه. وقيل:أصل الاستحواذ الحوط، حاذه يحوذه حوذا اذا حاطه؛ القرطبي ٤١٩/٥.﴿أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ﴾أي ألم نغلب على أموركم ونستولي على مودتكم؛ لسان العرب (حوذ)

(٧) في المخطوط أورد المصنف كلمة الجبل وجعل معناها الطور ولكن الكلمة الغريبة في القرآن هي (الطور) ومعناها: الجبل. وقد تقدم الكلام عليها في سورة البقرة آية ٦٣.

(٨) الغلوّ التجاوز في الحد. وغلوّ النصارى في دينهم حتى جعلوا نبيّهم عيسى عليه السلام ربّاً. وغلــوّ اليهود حتى قذفوا مريم؛ القرطبي ٢١/٦.

(٩) وأصل يستنكف نكف فالياء والسين والتاء زوائد، يقال: نكفت من الشيء واستنكفت منه =

١٧٤ - ﴿ بُرْهَانٌ ﴾[1] : حجة.

١٧٦ - ﴿ الكَلَالَةِ ﴾[2] : من ليس بوالد ولا ولد .

= وأنكفته أي نزهته عما يستنكف منه. وقال الزجاج: استنكف أي أنف مأخوذ من نكفت الدمع اذا نحيته بأصبعك عن خدك. وقيل : هو من النكف وهو العيب: أي لن يمتنع المسيح ولن يتنزه من العبودية ولن ينقطع عنها ولن يعيبها؛ القرطبي ٢٦/٦. الأزهري: سمعت المنذري يقول: سمعت أبا العباس وسئل عن الاستنكاف. فقال: هو أن يقول لا. واستنكف ونكف اذا دفعه. والمفسرون يقولون: الاستنكاف والاستكبار واحد. وقال الزجاج: لن ينقبض ولن يمتنع. ونكفت عن الشيء أي عدلت. ونكف : تبرأ؛ لسان العرب (نكف).

(١) برهان يعني محمدا ﷺ عن الثوري وسماه برهانا لأن معه البرهان وهو المعجزة. [واختار مكي قول مجاهد]. القرطبي ٢٧/٦. البرهان الحجة الفاصلة البينة يقال برهن اذا جاء بحجة قاطعة للدد الخصم؛ لسان العرب (برهن).

(٢) الكلالة مصدر، من تكلله النسب أي أحاط به، وبه سمي الاكليل وهو التاج والعصابة المحيطة بالرأس، فاذا مات الرجل وليس له ولد ولا والد فورثته كلالة. هذا قول أبي بكر الصديق وعمر وعليّ وجمهور أهل العلم. فالاب والابن طرفان للرجل، فاذا ذهبا تكلله النسب، فسموا القربة كلالة لأنهم أطافوا بالميت من جوانبه وليسوا منه ولا هو منهم واحاطتهم به انهم ينتسبون معه، القرطبي ٧٦/٥. قيل: ما لم يكن من النسب لحا فهو كلالة. وقيل الكلالة من تكلل نسبه بنسبك كابن العم ومن أشبهه وقيل هم الاخوة للأم وهو المستعمل. وقال اللحياني الكلالة من العصبة من ورث معه الاخوة من الام. ابن الاعرابي الكلالة بنو العم الاباعد. وتشتمل الكلالة على الاخوة والاخوات للاب والام، لسان العرب (كلل).

٥ ـ سُورَة المَآئِدَة

١ ـ ﴿ العُقُـــودُ ﴾[١] : العهـــود.

١ ـ ﴿ حُـــرُمٌ ﴾[٢] : محرميـــن.

٢ ـ ﴿ شَعَائِـــرَ ﴾[٣] : علامـــات.

٢ ـ ﴿ الهَـــدْيَ ﴾[٤] : الإبل الذي يهدى إلى البيت.

---

(١) الربوط، واحدها عقد: يقال: عقدت العهد. قال الحسن: يعني بذلك عقود الدين، قال الزجاج: المعنى أوفوا بعقد الله عليكم وبعقدكم بعضكم على بعض؛ القرطبي ٦ / ٣٢. قيل: الفرائض التي ألزموها؛ لسان العرب (عقد).

(٢) يعني الإحرام بالحج والعمرة. وسمي بذلك احراماً لما يحرمه من دخل فيه على نفسه من النساء والطيب وغيرهما.ويقال:أحرم دخل في الحرم؛ القرطبي ٦ / ٣٦. وقد وردت في المخطوط « شعاير » بالياء عوضاً عن الهمزة.

(٣) الشعيرة البدنة تهدى واشعارها أن يجزىء سنامها حتى يسيل منها الدم فيعلم إنها هدي والإشعار الإعلام من طريق الإحساس ومنه المشاعر. ابن عباس: جميع مناسك الحج. وقال مجاهد: الصفا والمروة والهدي والبدن كل ذلك من الشعائر. وقال عطاء: جميع ما أمر الله به ونهى عنه. وقال الحسن: دين الله كله؛ القرطبي ٦ / ٣٧. قال الزجاج: في شعائر الله: يعني بها جميع متعبدات الله التي أشعرها الله أي جعلها اعلاماً لنا وهي كل ما كان من موقف أو مسعى أو ذبح، وإنما قيل شعائر الله لكل علم مما تعبد به لأن قولهم: شعرت به علمته؛ لسان العرب (شعر).

(٤) الهدي ما لم يشعر. والهدي البقر والغنم والثياب وكل ما يهدى وقال الجمهور: الهدي عام في جميع ما يتقرب به من الذبائح والصدقات؛ القرطبي ٦ / ٣٩. الإبل؛ لسان العرب (هدى).

٢ ـ ﴿ القَلَائِـــدَ ﴾[١] : أن يقلد البعير من ورق الشجر فلا يعرض له.

٢ ـ ﴿ آمِّيـــنَ ﴾[٢] : قاصـــدين.

٢ ـ ﴿ يَجْرِمَنَّكُـــمْ ﴾[٣] : يكسبنكـــم.

٢ ـ ﴿ شَنَـــآنُ ﴾[٤] : بغـــض.

٣ ـ ﴿ أُهِلَّ لِغَيْرِ اللهِ بِهِ ﴾[٥] : لم يذكر عليه إسم الله.

٣ ـ ﴿ المُنْخَنِقَـــةُ ﴾[٦] : التي تخنق فتموت.

٣ ـ ﴿ المَوْقُـــوذَةُ ﴾[٧]: التي تضرب حتى تموت.

---

(١) القلائد ما كان الناس يتقلدونه، وهو كل ما علق على أسنمة الهدايا وأعناقها علامة أنه لله سبحانه وهي سنة إبراهيمية بقيت في الجاهلية وأقرها الإسلام وهي سنة البقر والغنم؛ القرطبي ٦ / ٤٠. وقد وردت في المخطوط « القلايد ».

(٢) من قولهم أممت كذا أي قصدته؛ القرطبي ٤٢/٦. يعني العامدين إلى البيت، واحدهم آمّ؛ تفسير الغريب(ص ١٣٩). وقد وردت في المخطوط «آ آمين».

(٣) أي لا يحملنكم، قال أبو عبيدة والفراء: لا يكسبنكم بغض قوم أن تعتدوا الحق إلى الباطل. وأجرم فلان أي اكتسب الإثم؛ القرطبي ٦ / ٤٤. لا يدخلنكم في الجرم. الأخفش: لا يحقَّنَّ لكم؛ لسان العرب (جرم).

(٤) يقال شنئت الرجل أشنئوه شنأ وشنأة وشنآنا؛ القرطبي ٦ / ٤٥. يقول: لا يحملكم بغض قوم نازلين بالجرم على أن تعتدوا فتستحلوا حرمة الحرم؛ تفسير الغريب (ص ١٤٠).

(٥) راجع في تفسير الآية ١٧٣ من سورة البقرة.

(٦) وهو حبس النفس سواء فعل بها ذلك آدمي أو اتفق لها ذلك في حبل أو بين عودين أو نحوه؛ القرطبي ٦ / ٤٨.

(٧) وردت في الأصل « الموقودة » بالدال. هي التي ترمى أو تضرب بحجر أو عصا حتى تموت من غير تذكية. والوقذ شدة الضرب؛ القرطبي ٦ / ٤٨. قال أبو سعيد: الوقذ الضرب على فأس القفا فتصير هدتها الى الدماغ؛ لسان العرب (وقذ).

٣ ـ ﴿ الْمُتَرَدِّيَــةُ ﴾[١] : التي تسقط من موضع عال فتموت.

٣ ـ ﴿ النَّطِيحَةُ ﴾[٢] : التي تنطح فتموت.

٣ ـ ﴿ ذَكَّيْتُــمْ ﴾[٣] : ذبحتــم.

٣ ـ ﴿ النُّصُــبِ ﴾[٤] : الأصنــام.

٣ ـ ﴿ تَسْتَقْسِمُــوا ﴾[٥] : تفعلون ما يخرجه السهم.

٣ ـ ﴿ الأَزْلَامِ ﴾[٦] : القــداح.

---

(١) كان ذلك من جبل أو في بئر ونحوه؛ القرطبي ٦ / ٤٩. الهلاك؛ لسان العرب (ردى). تردى: إذا سقط؛ تفسير الغريب ص: ١٤٠.

(٢) وهي الشاة تنطحها أخرى أو غير ذلك فتموت قبل أن تذكى؛ القرطبي ٦ / ٤٩.

(٣) وهو راجع على كل ما أدرك ذكاته من المذكورات وفيه حياة[والذي ذكره مكي قول قطرب]. الذكاة في اللغة أصلها التمام ويقال ذكّى يذكّي. والذكاء سرعة الفطنة فمعنى ذكيتم أدركتم ذكاته على التمام. ذكيت الذبيحة أذكيتها مشتقة من التطيب، يقال: رائحة ذكية، فالحيوان إذا اسيل دمه فقد طيب، لأنه يتسارع إليه التجفيف، فالذكاة في الذبيحة تطهير لها وفي الشرع عبارة عن إنهار الدم؛ القرطبي ٦/ ٥٠.

(٤) النصب حجر كان ينصب فيعبد وتصب عليه دماء الذبائح، وغبار منتصب.مرتفع: وكانت ثلاثمائة وستين حجراً. قال مجاهد: هي حجارة كانت حوالي مكة يذبحون عليها. قال ابن جريج: كانت العرب تذبح بمكة وتنضح بالدم ما أقبل من البيت، ويشرحون اللحم ويضعونه على الحجارة؛ القرطبي ٦ / ٥٧. النصب: وضع الشيء ورفعه. والنصيبة والنصب. كل ما نصب فجعل علماً؛ لسان العرب (نصب).

(٥) وإنما قيل لهذا الفعل: استقسام لأنهم كانوا يستقسمون به الرزق وما يريدون؛ القرطبي ٦/ ٥٨. القسم: الحظ والنصيب من الخير.قال الأزهري: أي تطلبوا من جهة الأزلام ما قسم لكم من أحد الأمرين؛ لسان العرب (قسم).

(٦) قداح الميسر واحدها زُلَم وزَلَم. قال سعيد بن جبير: الأزلام حصى بيض كانوا يضربون بها. والأزلام للعرب ثلاثة أنواع منها.الثلاثة التي كان يتخذها كل إنسان لنفسه، على احدها افعل، وعلى الثاني لا تفعل، والثالث مهمل لا شيء عليه. والنوع الثاني: سبعة اقداح كانت عند هبل في جوف الكعبة مكتوب عليها ما يدور بين الناس من النوازل. =

٣ ـ ﴿ مَخْمَصَـــةٍ ﴾[١] : مجاعـــة.

٣ ـ ﴿ مُتَجَانِفٍ ﴾[٢] : غير مائل الى معصية.

٤ ـ ﴿ الجَـــوَارِحِ ﴾[٣]: الصوائد من البزاة والكلاب وغيرها.

٤ ـ ﴿ مُكَلِّبِيـــنَ ﴾[٤] : أصحاب كـــلاب.

٥ ـ ﴿ الأَخْـــدَان ﴾[٥] : الأصـــدقاء.

١٢ ـ ﴿ النُّقَبَـــاء ﴾[٦] : الأمناء على قومهم.

١٢ ـ ﴿ سَـــوَآءَ ﴾[٧]: قصـــد.

١٢ ـ ﴿ السَّبِيـــلِ ﴾[٨] : الطريق.

= والنوع الثالث هو قداح الميسر وهي عشرة: سبعة منها فيها حظوظ، وثلاثة أغفال. قال مجاهد: الأزلام هي كعاب فارس والروم التي يتقامرون بها. وقال سفيان ووكيع: هي الشطرنج؛ القرطبي ٦ /٥٨. السهام؛ لسان العرب (زلم).

(١) ضرورة. والمخمصة الجوع وخلاء البطن من الطعام. والخمص ضمور البطن؛ القرطبي ٦ / ٦٤.

(٢) الجنف الميل وكل مائل فهو متجانف وجنِف والمعنى غير متعمّد لمعصية؛ القرطبي٦/ ٦٤

(٣) أي الكواسب من الكلاب وسباع الطير. وجمهور الأمة على أن كل ما صار بعد التعليم فهو جارح كاسب، ومنه الجارحة لأنها يكتسب بها؛ القرطبي ٦ / ٦٦. ذوات الصيد لأنها تجرح لأهلها أي تكسب لهم؛ لسان العرب (جرح).

(٤) وهو كالمؤدّب صاحب التأديب؛ القرطبي ٦ / ٦٦. معلم لها. والمكلّب: الذي يعلم الكلاب أخذ الصيد. والمكلّب الذي يصطاد بالكلاب؛ لسان العرب (كلب).

(٥) الذي يخادنك فيكون معك في كل أمر ظاهر وباطن. وخدن الجارية: محدثها، لسان العرب (خدن). وقد وردت في المخطوط بالذال « أخذان ».

(٦) النقيب كبير القوم، القائم بأمورهم الذي ينقب عنها وعن مصالحهم فيها. فالنقباء الضمان؛ القرطبي ٦ / ١١٢.

(٧) تقدم الكلام عليها في سورة البقرة آية ١٠٨.

(٨) تقدم الكلام عليها في سورة البقرة آية ١٠٨.

١٢ ـ ﴿ عَزَّرْتُمُوهُـم ﴾[١] : عظمتموهـم .

١٣ ـ ﴿ خَائِنَـةٍ ﴾[٢] : خيانـة .

١٤ ـ ﴿ فَأَغْرَيْنَـا ﴾[٣] : سلّطنـا .

٢٢ ـ ﴿ جَبَّارِيـنَ ﴾[٤] : عظمـاء .

٢٦ ـ ﴿ فَلَا تَـأْسَ ﴾[٥] : لا تحـزن .

٢٩ ـ ﴿ تَبُوءَ بِإِثْمِـي ﴾[٦] : تحمـل اثمـي .

٣٥ ـ ﴿ الوَسِيلَـةَ ﴾[٧] : القربـة .

٤٢ ـ ﴿ السُّحْـتُ ﴾[٨] : الحـرام .

---

(١) التعزير التعظيم والتوقير. والتعزير: الضرب دون الحد، والرد. تقول: عزرت فلاناً إذا أدبته ورددته عن القبيح فقوله «عزرتموهم» أي رددتم عنهم اعداءهم؛ القرطبي ٦/١١٤.والعزر: المنع والنصر بالسيف؛ لسان العرب (عزر).

(٢) قال قتادة وهذا جائز في اللغة، ويكون مثل قولهم: قائلة بمعنى قيلولة. فخائنة على هذا للمبالغة. قال ابن عباس :أي معصية. وقيل: كذب وفجور. وكانت خيانتهم نقضهم العهد بينهم وبين رسول الله (ﷺ)؛ القرطبي ٦ / ١١٦. وقد وردت في المخطوط « خاينة » بالياء.

(٣) أي هيّجنا .وقيل: ألصقنا بهم، ويقال: الإغراء التحريش. يقال: غري بالشيء إذا اولع به كأنه التصق به؛ القرطبي ٦ / ١١٧.

(٤) أي عظام الأجسام طوال. والجبّار:المتعظم الممتنع من الذل والفقر. الزجاج: العاتي وهو الذي يجبر الناس على ما يريد. فأصله من الإجبار وهو الإكراه؛ القرطبي ٦ / ١٢٦ تجبّر الرجل تكبر. رجل جبّار: مسلّط قاهر؛ لسان العرب (جبر).

(٥) أسيت: حزنت. والأسى الحزن؛ لسان العرب (أسا).

(٦) تقدم الكلام عليها في سورة البقرة آية ٦١.

(٧) الطلب والوسيلة؛ القرطبي ٦ / ١٥٩. الوصلة والقربى؛ لسان العرب (وسل).

(٨) السحت في اللغة أصله الهلاك والشدة. وسمي المال الحرام سحتاً لأنه يسحت الطاعات أي يذهبها ويستأصلها. قال ابن مسعود وغيره: السحت الرشا؛ القرطبي ٦/ ١٨٢. ما خبث من المكاسب وحرم، لسان العرب (سحت).

٤٤ ـ ﴿ الرَّبَّانِيُّــونَ ﴾[١] : العلمــاء.

٤٨ ـ ﴿ مُهَيْمِنــاً ﴾[٢] : مؤتمنــا على ما قبله.

٤٨ ـ ﴿ شِرْعَــةً ﴾[٣] : شريعــة.

٤٨ ـ ﴿ مِنْهَاجــاً ﴾[٤] : طريقــاً.

٥٢ ـ ﴿ دَائِــرَةٌ ﴾[٥] : دولــة.

٧١ ـ ﴿ فِتْنَــةٌ ﴾[٦] : بــلاء.

٧٥ ـ ﴿ يُؤْفَكُــونَ ﴾[٧] : يصدون عن الحق.

٩٥ ـ ﴿ وَبَالَ أَمْرِهِ ﴾[٨] : عاقبــة أمره.

---

(١) وهم الذين يسوسون الناس بالعلم ويربونهم بصغاره قبل كباره. أبو رزين: العلماء الحكماء والأحبار. قال ابن عباس : هم الفقهاء ؛ القرطبي ١٨٩/٦. وقد تقدم الكلام عليها في سورة آل عمران الآية ١٤٦.

(٢) عالياً عليها ومرتفعاً. قتادة: الشاهد. وقيل: الحافظ. وقال الحسن: المصدق. قال سعيد بن جبير: القرآن مؤتمن على ما قبله من الكتب. الجوهري: هو من آمن غيره من الخوف؛ القرطبي ٦ / ٢١٠. الهيمنة القيام على الشيء؛ لسان العرب (همن).

(٣) الطريقة الظاهرة التي يتوصل بها إلى النجاة. والشريعة ما شرع الله لعباده من الدين؛ القرطبي ٦ / ٢١١.

(٤) الطريق المستمر؛ القرطبي ٢١١/٦. المنهاج الطريق الواضح، لسان العرب (نهج).

(٥) يدور الدهر علينا بمكروه؛ القرطبي ٦ / ٢١٧. الدائرة ما أحاط بالشيء والدائرة الهزيمة والسؤ ؛ لسان العرب (دور). وقد وردت في المخطوط « دايرة » بالياء.

(٦) راجع في سورة آل عمران (٣) الآية (٧). وهذه الكلمة مقدمة عن موضعها في الأصل.

(٧) يصرفون عن الحق بعد البيان؛ القرطبي ٢٥١/٦. الإفك الكذب، والأفك الإثم؛ لسان العرب(أفك)، يقال أفك الرجل عن كذا: إذا عدل عنه؛ تفسير الغريب (ص ١٤٥). وقد وردت في المخطوط «يوفكون» بدون همزة.

(٨) الوبال سوء العاقبة؛ القرطبي ٦ / ٣١٧. الوبال الفساد. والوبال الشدة والثقل؛ لسان العرب (وبل).

١٠٣ - ﴿ البَحِيـــرَةُ ﴾[١] : الناقة التي نتجـت.

١٠٣ - ﴿ السَّائِبَـــةُ ﴾[٢] : التي تسيب فلا تركب.

١٠٣ - ﴿ الوَصِيلَـــةُ ﴾[٣] : التي تركب فلا تذبح.

١٠٣ - ﴿ الحَـــامُ ﴾[٤] : البعير الذي إذا نتج من صلبه عشرة فلا يركب.

---

(١) عن سعيد بن المسيب: البحيرة هي التي يمنع درها للطواغيت، فلا يحتلبها أحد من الناس. وقيل: البحيرة لغة هي الناقة المشقوقة الأذن، يقال: بحرت أذن الناقة أي شققتها شقاً واسعاً. وكان البحر علامة التخلية. وقال ابن سيده: يقال: البحيرة هي التي خلّيت بلا راع. ويقال للناقة الغزيرة بحيرة. قال ابن إسحاق: البحيرة هي ابنة السائبة شقّت أذنها وخلّي سبيلها مع أمهّافلم يركب ظهرها ولم يجزّ وبرها، ولم يشرب لبنها الّاضيف. وقال الشافعي: إذا نتجت الناقة خمسة أبطن إناثاً بحرت أذنها فحرمت. وقيل: البحيرة الناقة إذا نتجت خمسة أبطن فإذا كان الخامس ذكراً نحروه فأكله الرجال والنساء، وإذا كانت أنثى بحروا أذنها وحرمت على النساء؛ القرطبي ٦ / ٣٣٥.

(٢) عن سعيد بن المسيب: هي التي كانوا يسيبونها لآلهتهم. قال ابن إسحق: والسائبة هي الناقة إذا تابعت بين عشر إناث ليس بينهن ذكر، لم يركب ظهرها ولم يجز وبرها، ولم يشرب لبنها إلا ضيف. والسائبة البعير يسيب بنذر يكون على الرجل ان سلمه الله من مرض أو بلغه منزله أن يفعل ذلك. فلا تحبس عن رعي ولا ماء، ولا يركبها احد؛ القرطبي ٦ / ٣٣٥. وقد وردت في المخطوط «السايبة» بالياء.

(٣) قال مالك: كان أهل الجاهلية يعتقون الإبل والغنم يسيبونها. وقال ابن عزيز: الوصيلة في الغنم، قال: كانوا إذا ولدت الشاة سبعة أبطن نظروا، فإن كان السابع ذكراً ذبح وأكل منه الرجال والنساء وإن كان أنثى تركت في الغنم وإن كان ذكراً وأنثى قالوا ارسلت أخاها فلم تذبح لمكانها، وكان لحمها حراماً على النساء ، ولبن الأنثى حراماً على النساء إلا أن يموت منها شيء، فيأكله الرجال والنساء. وقال ابن إسحق: الوصيلة الشاة إذا أتأمت عشر إناث متتابعات في خمسة أبطن ليس بينهن ذكر، قالوا وصلت، فكان ما ولدت بعد ذلك للذكور منهم دون الإناث، إلا أن يموت شيء منها فيشترك في أكله ذكورهم وإناثهم؛ القرطبي ٦/٣٣٦.

(٤) قال مالك: كان أهل الجاهلية يعتقون الإبل يسيبونها، فأما الحام فمن الإبل كان الفحل إذا =

١٠٣ ـ ﴿ يَفْتَـــرُون ﴾[١] : يكذبـــون.

١٠٧ ـ ﴿ عُثِـــرَ ﴾[٢] : ظهـــر.

= انقضى ضرابه جعلوا عليه من ريش الطواويس وسيبوه. وقال ابن عزيز: الحامي الفحل إذا ركب ولد ولده. ويقال: إذا نتج من صلبه عشرة أبطن قالوا قد حمى ظهره؛ القرطبي ٦ / ٣٣٦.

(١) تقدم الكلام عليها في سورة آل عمران آية ٢٤.

(٢) عثر على كذا أي أطلع عليه. وأصل العثور الوقوع والسقوط على الشيء؛ القرطبي ٦ / ٣٥٨. عثر يعثر كبا. والعثرة الزلة والعثر الإطلاع على سر الرجل؛ لسان العرب (عثر).

٦ ـ سورة الأنعام

١ ـ ﴿ يَعْدِلُــونَ ﴾[١] : يجعلون له مثــلاً.

٢ ـ ﴿ تَمْتَــرُونَ ﴾[٢] : تشكّــون.

٦ ـ ﴿ مِــدراراً ﴾[٣] : متواتراً كثيراً غزيراً.

٦ ـ ﴿ أَنْشَــأْنَــا ﴾[٤] : ابتدأنــا.

٦ ـ ﴿ القَــرْنَ ﴾[٥] : قوماً آخرين، ثمانين سنة.

١٤ ـ ﴿ فَاطِــرُ ﴾[٦] : خالــق.

---

(١) قال سعيد بن جبير: إن العدل على أربعة أنحاء: العدل في الحكم، والعدل في القول، والعدل الفدية، والعدل في الإشراك. وعدل عن الشيء حاد، وعن الطريق جار، وعدل بالله يعدل أشرك؛ لسان العرب (عدل).

(٢) تقدم الكلام عليها في سورة البقرة آية (١٤٧).

(٣) يريد المطر الكثير، عبر عنه بالسماء لأنه من السماء ينزل. يقال: درّ اللبن إذا أقبل بكثرة؛ القرطبي ٦ / ٣٩٢.

(٤)أوجدنا؛ القرطبي ٦/٣٩٢.

(٥) الأمة تأتي بعد الأمة. قيل: مدته عشر سنين، وقيل: عشرون سنة، وقيل: ثلاثون، وقيل: ستون، وقيل: سبعون، وقيل: ثمانون مقدار التوسط في أعمار أهل الزمان. وفي النهاية: أهل كل زمان، مأخوذ من الاقتران. وقيل: القرن مائة سنة وجمعه قرون؛ لسان العرب (قرن).

(٦) فطر الشيء يفطره فطراً شقّة. وفي الحديث: « قام رسول الله (ﷺ) حتى تفطرت قدماه » أي انشقتا»[أخرج الحديث البخاري في صحيحه الباب ٦ من كتاب التهجّد، والباب ٤٨ من التفسير وأخرجه أيضاً الإمام مسلم في صحيحه، الحديث رقم ٨١ من كتاب =

٢٥ ـ ﴿ الوَقْـــرُ ﴾[١] : الثقل في الأذن.

٢٥ ـ ﴿ أَسَاطِيــرُ ﴾[٢] : أباطيـــل.

٢٦ ـ ﴿ يَنْـــأَوْنَ ﴾[٣] : ينفـــرون.

٢٧ ـ ﴿ وَلَوْ تَـــرَى ﴾[٤] : لو تعلـــم.

٣١ ـ ﴿ مَا فَرَّطْنَـــا ﴾[٥] : ما ضيّعنـــا.

٣١ ـ ﴿ أَوْزَارَهُـــمْ ﴾[٦] : أثقالهم وآثامهـم.

٣٥ ـ ﴿ نَفَقـــاً ﴾[٧] : مدخلاً في الأرض.

٣٥ ـ ﴿ سُلّمـــاً ﴾[٨] : مصعـــداً.

= المنافقين. والإمام أحمد في مسنده الجزء ٦ / ١١٥]. وفطر الله الخلق يفطرهم: خلقهم وبدأهم؛ لسان العرب (فطر).

(١) يقال: منه وقرت أذنه توقر وقرا أي صمّت؛ القرطبي ٦ / ٤٠٤.

(٢) واحد الأساطير اسطار، عن الزجاج. قال الأخفش: واحدها اسطورة كأحدوثة وأحاديث. وقيل: هو جمع لا واحد له. ومعناه ما سطره الأولون في الكتب. الجوهري: الأباطيل والترهات؛ القرطبي ٦ / ٤٠٥.

(٣) النأي: البعد؛ القرطبي ٦ / ٤٠٥. والنأي المفارقة، ويقال للرجل إذا تكبّر وأعرض: نأى بجانبه؛ لسان العرب (نأى).

(٤) وردت هذه الكلمة في الأصل المخطوط في سورة البقرة.

(٥) أصله التقدم يقال: فرط فلان أي تقدم وسبق إلى الماء. أي قدمنا العجز؛ القرطبي ٦/٤١٣.

(٦) أي ذنوبهم جمع وزر؛ القرطبي ٦ / ٤١٣. الوزر الحمل الثقيل. والوزر الذنب لثقله؛ لسان العرب (وزر).

(٧) أي سربا تخلص منه إلى مكان آخر؛ القرطبي ٦ / ٤١٧.

(٨) أي سبباً إلى السماء، وهذا تمثيل. قال قتادة: الدرج. الزجاج: مشتق من السلامة؛ القرطبي ٦ /٤١٧.

٤٢ - ﴿ الْبَأْسَاءَ ﴾[١] : البؤس.

٤٢ - ﴿ الضَّرَّاءَ ﴾[٢] : الضر.

٤٤ - ﴿ الْمُبْلِسُ ﴾[٣] : الحزين المبهت.

٤٤ - ﴿ بَغْتَةً ﴾[٤] : فجأة.

٤٥ - ﴿ دَابِرُ ﴾[٥] : آخر.

٤٦ - ﴿ يَصْدِفُونَ ﴾[٦] : يعرضون.

٦٠ - ﴿ جَرَحْتُم ﴾[٧] : كسبتم.

٦٥ - ﴿ يَلْبِسَكُمْ ﴾[٨] : يغشيكم بالبلاء.

---

(١) أي المصائب في الأموال؛ القرطبي ٦ / ٤٢٤. إسم الحرب والمشقة والضرب والجوع؛ لسان العرب (بأس). وهذه الكلمة مقدمة عن موضعها في الأصل.

(٢) في الأبدان بالجوع والعرى؛ القرطبي ٦ / ٤٢٤. الهزال وسوء الحال والفقر والشدّة في البدن؛ لسان العرب (ضرر).

(٣) الباهت الحزين الآيس من الخير الذي لا يحير جواباً لشدة ما نزل به من سوء الحال؛ القرطبي ٦ / ٤٢٦.

(٤) الأخذ على غِرة ومن غير تقدم إمارة؛ فإذا أُخِذَ الإنسان وهو غافل فقد أُخِذَ بغتة؛ القرطبي ٦ / ٤٢٦. وهذه الكلمة مؤخرة عن موضعها في الأصل.

(٥) المعنى هنا قطع خلفهم من نسلهم فلم تبق لهم باقية. قطرب: استؤصلوا وأهلكوا. الاصمعي: أصْلُ؛ القرطبي ٦ / ٤٢٧.

(٦) يقال صدف عن الشيء إذا أعرض عنه، أي يميلون عن الحجج والدلالات؛ القرطبي ٤٢٨/٦ .وهذه الكلمة مقدمة عن موضعها في الأصل.

(٧) راجع في المائدة آية (٤).

(٨) يخلط أمرهم فيجعلهم مختلفي الأهواء، عن ابن عباس. وقيل: يقوي عدوّكم حتى يخالطكم وإذا خالطكم فقد لبسكم. وقيل: يجعلكم فرقاً يقاتل بعضكم بعضاً؛ القرطبي ٧ / ٩.

٧٠ - ﴿ تُبْسَـــلَ ﴾[١] : ترتهـــن .

٧١ - ﴿ اسْتَهْوَتْـــهُ ﴾[٢] : استمالتـــه .

٧٥ - ﴿ مَلَكُـــوتِ ﴾[٣] : ملـــك .

٧٦ - ﴿ جَـــنَّ ﴾[٤] : غطـــى .

٧٦ - ﴿ أَفَـــلَ ﴾[٥] : غـــاب .

٧٧ - ﴿ بَازِغـــاً ﴾[٦] : طالعـــاً .

٨٧ - ﴿ اجْتَبَيْنَاهُـــمْ ﴾[٧] : اخترناهـــم .

٩١ - ﴿ مَا قَدَرُوا اللهَ ﴾[٨] : ما عرفوا الله .

٩١ - ﴿ حَقَّ قَدْرِهِ ﴾ : حق معرفتـــة .

٩٣ - ﴿ الهُـــونِ ﴾[٩] : الهـــوان .

---

(١) تسلم للهلكة، عن مجاهد وقتادة والحسن وعكرمة والسدى؛ القرطبي ٧ / ١٦ .

(٢) الهوى محبة الإنسان الشيء وغلبته على قلبه؛ لسان العرب (هوا). استغوته. القتبي : هوت به؛ القرطبي ٧ / ١٩ .

(٣) سلطان وعظمة. ولفلان ملكوت العراق أي عزّه وسلطانه وملكه، عن اللحياني. لسان العرب (ملك) . وزيدت الواو والتاء للمبالغة في الصفة، ومثله الجبروت؛ القرطبي ٧ / ٢٣ .

(٤) ستر بظلمته. وجنان الليل ادلهمامه وستره؛ القرطبي ٧ / ٢٥ .

(٥) أفلت الشمس: غربت؛ لسان العرب (أفل).

(٦) يقال: بزغ القمر إذا ابتدأ في الطلوع والبزغ الشق كأنه يشق بنوره الظلمة؛ القرطبي ٧ / ٢٧ .

(٧) تقدم الكلام عليها في سورة آل عمران ٣ آية (١٧٩).

(٨) قال ابن عباس: ما آمنوا أنه على كل شيء قدير. وقال الحسن. ما عظموه حق عظمته؛ القرطبي ٧ / ٣٧ . [واختار مكي قول أبي عبيدة] ما وصفوه حق صفته؛ تفسير الغريب (ص ١٥٦).

(٩) الهون الخزي، ونقيض العز؛ لسان العرب (هون).

٩٤ - ﴿ بَيْنَكُـمْ ﴾[١] : وصلكـم.

٩٦ - ﴿ حُسْبَانـاً ﴾[٢]:ما بينكـم.

٩٨ - ﴿ فَمُسْتَقَـرٌّ ﴾[٣] : في الأصـلاب.

٩٨ - ﴿ ومُسْـتَوْدَعٌ ﴾[٤] : في الأرحـام.

٩٩ - ﴿ قِنْـوَان ﴾[٥] : أعـذاق.

٩٩ - ﴿ وَيَنْعِـهِ ﴾[٦] : اداركـه.

١٠٠ - ﴿ وَخَرَقُوا ﴾[٧]: كذبوا

---

(١) المعنى لقد تقطع وصلكم بينكم، بالنصب على الظرف؛ القرطبي ٤٣/٧. أي تقطعت الوصل التي كانت بينكم، تفسير الغريب (ص ١٥٧).

(٢) أي بحساب يتعلق به مصالح العباد. وقال ابن عباس: أي بحساب. وقال غيره: جعل الله تعالى سير الشمس والقمر بحساب لا يزيد ولا ينقص، فدلهم عز وجل بذلك على قدرته ووحدانيته. وقيل: حسبانا أي ضياءاً والحسبان: النار في اللغة؛ القرطبي ٧ / ٤٥. قال الزجّاج: بحسبان يدل على عدد الشهور والسنين وجميع الأوقات؛ لسان العرب (حسب).

(٣) تقدم الكلام عليها في سورة البقرة آية (٣٦). قال عبد الله بن مسعود: فلها مستقر في الرحم. وقال الحسن: في القبر. وعن ابن عباس: في الأرض؛ القرطبي ٧ / ٤٦.

(٤) قال عبد الله بن مسعود: مستودع في الأرض التي تموت فيها. وأكثر أهل التفسير يقولون: المستودع ماكان في الصلب. وعن ابن عباس: ومستودع عند الله؛ القرطبي ٧ / ٤٦. المكان الذي تجعل فيه الوديعة؛ لسان العرب (ودع).

(٥) جمع قنو وتثنيته قنوان كصنو وصنوان بكسر النون. والقنو: العذق وهي عنقود النخلة؛ القرطبي ٧ / ٤٨.

(٦) المعنى نضجه. قال مالك: الإيناع الطيب بغير فساد ولا نقش؛ القرطبي ٧ / ٥٠. اليانع الأحمر؛ لسان العرب (ينع).

(٧) كان الرجل إذا كذب في النادي قيل: خرقها وربِّ الكعبة. وقال أهل اللغة: اختلقوا وافتعلوا؛ القرطبي ٧ / ٥٣.

١٠٨ - ﴿ عَـــدْواً ﴾[1] : اعتـــداء.

١١١ - ﴿ قُبُـــلاً ﴾[2] : جمع قبـــل.

١١٢ - ﴿ زُخْـــرُفَ ﴾[3] : حســـن.

١١٣ - ﴿ وَلِتَصْغَـــى ﴾[4] : لتميـــل.

١١٣ - ﴿ مُقْتَرِفُـــونَ ﴾[5] : يدعون الكذب.

١١٦ - ﴿ يَخْرُصُـــونَ ﴾[6] : يكذبـــون.

١٢٤ - ﴿ الصَّغَـــارُ ﴾[7] : الـــذل.

---

(١) أي جهلاً والمعنيان بمعنى الظلم؛ القرطبي ٧ / ٦١.

(٢) معناه ضمناء،فيكون جمع قبيل بمعنى كفيل نحو رغيف ورغف؛ عن الفراء، وقال الأخفش:هو بمعنى قبيل أي جماعة جماعة، وقاله مجاهد. محمد بن يزيد: أي مقابلة بمعنى المواجهة؛ القرطبي ٧ / ٦٦. نقيض الدبر؛ لسان العرب (قبل).

(٣) كل شيء حسن مموّه فهو زخرف والمزخرف المزين، القرطبي ٧ / ٦٧. ابن سيده الزخرف :الذهب،هذا الأصل، ثم سمي كل زينة زخرفاً. ابن الأعرابي: أي حسن القول بترقيش الكذب؛ لسان العرب (زخرف).

(٤) أصله الميل إلى الشيء لغرض من الأغراض،ومنه صغت النجوم مالت للغروب؛ القرطبي ٧ / ٦٩.

(٥) قرف الذنب: اكتسبه. واقترف ذنباً أي أتاه وفعله. ابن اسكيت:قرفت الرجل بالذنب قرفاً إذا رميته. وقرف عليه قرفاً: كذب. وقرفه بالشيء اتهمه. وقارف فلان الخطيئة أي خالطها. وقارف الشيء داناه. ولا تكون المقارفة ألا في الأشياء الدنية؛ لسان العرب (قرف). مقترفون مدّعون؛ تفسير الغريب (ص ١٥٨).

(٦) أي يحدسون ويقدرون. ومنه الخرص وأصله القطع؛ القرطبي ٧١/٧.خرص أي كذب، لسان العرب(خرص).

(٧) الضيم والهوان. وأصله من الصغر دون الكبر، فكأن الذل يصغر إلى المرء نفسه. وقيل: أصله من الصغر وهو الرضا بالذل. والصاغر الراضي بالضيم. ومنه قوله تعالى: ﴿حتى يُعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون﴾ التوبة ٩ / ٢٩. أي أذلاء؛ القرطبي ٧ / ٨٠.

١٣٥ ـ ﴿ مَكَانَتِكُـــمْ ﴾[١] : ناحيتكـــم .

١٣٦ ـ ﴿ ذَرَأَ ﴾[٢] : خلـــق .

١٣٨ ـ ﴿ الحِجْـــر ﴾[٣] : الحـــرام .

١٤١ ـ ﴿ مَعْرُوشَـــاتٍ ﴾[٤] : ما عرش من الكرم .

١٤٢ ـ ﴿ حَمُولَـــةً ﴾[٥] : الإبل التي يحمل عليها .

١٤٣ ـ ﴿ وَفَرْشـــاً ﴾[٦] : صغار الإبل ، وقيل : الغنم .

١٤٥ ـ ﴿ مَسْفُوحـــاً ﴾[٧] : مصبوبـــاً .

١٥١ ـ ﴿ إِمْـــلَاقٍ ﴾[٨] : فقـــر .

---

(١) المكانة الطريقة . والمعنى ما أنتم عليه . قال الزجاج : تمكنكم في الدنيا . القتبي : موضعكم ؛ القرطبي ٧ / ٨٩ .

(٢) في صفات الله عز وجل : الذارىء وهو الذي ذرأ الخلق أي خلقهم . وكأن الذرء مختص بخلق الذرية ؛ لسان العرب (ذرا) .

(٣) أصله المنع : أي حرم المشركون أنعاماً وحرثاً وجعلوها لأصنامهم ؛ القرطبي ٧ / ٩٤ . قيل للحرام : حجر ، لأنه حجر على الناس ؛ تفسير الغريب (ص ١٦١) .

(٤) أي بساتين مسموكات مرفوعات . قال ابن عباس : « معروشات » ما انبسط على الأرض مما يفرش مثل الكروم والزروع والبطيخ . وقيل : ما ارتفعت أشجارها . وأصل التعريش الرفع ؛ القرطبي ٧ / ٩٨ .

(٥) المعنى : وأنشأ حمولة من الأنعام . والحمولة ما أطاق الحمل والعمل ، ابن زيد : الحمولة ما يركب ؛ القرطبي ٧ / ١١ .

(٦) الفرش ما يؤكل لحمه ويحلب ، سميت فرشاً للطافة أجسامها وقربها من الفرش وهي الأرض المستوية التي يتوطأها الناس ؛ القرطبي ٧ / ١١٢ . فرش الشيء بسطه ، ويحتمل أن يكون مصدراً . فرشها الله أي بثها بثاً ؛ لسان العرب (فرش) .

(٧) الجاري الذي يسيل وهو المحرم ؛ القرطبي ٧ / ١٢٣ .

(٨) الاملاق الجوع بلغة لخم . القرطبي ٧ / ١٣٢ أصل الاملاق الانفاق والفقر تابع لذلك ، فاستعملوا لفظ السبب في موضع المسبب حتى صار به أشهر ؛ لسان العرب (ملق) .

١٥٩ - ﴿ شِيَعـــاً ﴾[1] : فرقـــاً.

١٦٥ - ﴿ لِيَبْلُوكـــمْ ﴾[2] : ليختبركـم.

---

(١) الشيعة القوم الذين يجتمعون على الأمر. قال الأزهري : ومعنى الشيعة الذين يتبع بعضهم بعضاً وليس كلهم متفقين كل فرقة تكفر الفرقة المخالفة لها. ويقال شايعه كما يقال :والاه. وأصل الشيعة الفرقة من الناس؛ لسان العرب (شيع).

(٢) بلاه يبلوه بلواً إذا جربه واختبره. وابتلاه الله : امتحنه .والبلاء يكون في الخير والشر؛ لسان العرب (بلا).

٧ ـ سورة الأعراف

١ ـ ﴿ الٓمٓصٓ ﴾[١] : أنا الله أعلم وأفصّل.

٤ ـ ﴿ قَائِلُونَ ﴾[٢] : من القائلة[٣].

١٨ ـ ﴿ مَذْءُوماً ﴾[٤] : مسبوباً.

١٨ ـ ﴿ مَدْحُوراً ﴾[٥] : مباعداً.

٢١ ـ ﴿ وَقَاسَمَهُمَا ﴾[٦] : حلف لهما.

٢٢ ـ ﴿ وَطَفِقَا ﴾[٧] : جعلا.

---

(١) تقدم الكلام على الحروف التي في أوائل السور في سورة البقرة (٢) آية (١).

(٢) من القائلة وهي القيلولة، وهي نوم نصف النهار.وقيل:الاستراحة نصف النهار إذا اشتد الحرّ وان لم يكن معها نوم؛ القرطبي ٧ / ١٦٣. الظهيرة؛ لسان العرب (قيل).

(٣) وردت في الأصل: من الغافلون.

(٤) أي مذموماً. والذأم العيب. قال ابن زيد: مذؤماً ومذموماً سواء .مجاهد: المذؤم المنفي؛ القرطبي ٧ / ١٧٦.ذأم الرجل: حقره وعابه. وذأمه أخزاه؛ لسان العرب (ذأم) مذموماً بأبلغ الذم؛ تفسير الغريب (١٦٦).

(٥) الدحر: الدفع بعنف على سبيل الاهانة والإذلال، والدحور: الطرد والابعاد؛ لسان العرب (دحر).

(٦) القَسَمُ: اليمين، وقد أقسم بالله، واستقسمه به، وقاسمه: حلف له وتقاسم القوم: تحالفوا؛ لسان العرب (قسم).

(٧) طفق أي أخذ في الفعل؛ القرطبي ٧ / ١٨٠. لزم، وطفق يفعل كذا جعل يفعل وأخذ؛ لسان العرب (طفق).

٢٢ ـ ﴿ يَخْصِفَانِ ﴾[١] : يحيطان الورق.

٢٦ ـ ﴿ الرِّيشُ ﴾[٢] : اللباس.

٢٧ ـ ﴿ قَبِيلُهُ ﴾[٣] : شيعته.

٢٨ ـ ﴿ إدَّارَكُوا ﴾[٤] : اجتمعوا.

٤٠ ـ ﴿ يَلِجَ ﴾[٥] : يدخل.

٤٠ ـ ﴿ سَمِّ الخِيَاطِ ﴾[٦] : ثقب الابرة.

٤١ ـ ﴿ مِهَاد ﴾[٧] : فراش.

---

(١) المعنى يقطعان الورق ويلزقانه ليستترا به؛ القرطبي ٧ / ١٨١. الخصف: الضم والجمع؛ لسان العرب (خصف).

(٢) ريش الطائر ما ستره الله به. والذي عليه أكثر أهل اللغة أن الريش ما ستر به من لباس أو معيشة؛ القرطبي ٧ / ١٨٤. راشه الله يريشه ريشاً: نعشه. وتريش الرجل وارتاش: أصاب خيراً فرأي عليه أثر ذلك. وارتاش فلان إذا حسنت حاله. والريش والرياش الخصب والمعاش وقيل: الريش الزينة؛ لسان العرب (ريش).

(٣) قبيله جنوده. قال مجاهد: يعني الجن والشياطين. ابن زيد: نسله. وقيل: جيله؛ القرطبي ٧ / ١٨٦. أصحابه؛ تفسير الغريب (١٦٦). القبيل الكفيل والعريف. وقد قبل به : كفله؛ لسان العرب (قبل).

(٤) الدرك اللحاق، وقد أدركه. وتـدارك القوم وادّاركوا إذا ادرك بعضهم بعضاً؛ لسان العرب (درك). أصله تداركوا ادغمت التاء في الدال وأدخلت الألف ليسلم السكون لما بعدها. يريد: تتابعوا فيها؛ تفسير الغريب (ص ١٦٧).

(٥) تقدم الكلام عليها في سورة آل عمران آية (٢٧).

(٦) كلّ ثقب لطيف في البدن يسمى وسما، وجمعه سموم. والخياط ما يخاط به؛ القرطبي ٧ / ٢٠٧.

(٧) تقدم الكلام عليها في سورة البقرة (٢) آية (٢٠٦).

٤١ ـ ﴿ غَـوَاش ﴾[١] : أغطيـة.

٤٦ ـ ﴿ بِسِيماهُـمْ ﴾[٢] : بعلاماتهـم.

٤٧ ـ ﴿ تِلْقَـاءَ ﴾[٣] : حـذاء.

٥٧ ـ ﴿ نَشْـراً ﴾[٤] : من كل جانـب.

٥٧ ـ ﴿ بُشْـرَى ﴾[٥] : البشـارة.

٦٩ ـ ﴿ آلَاءِ اللهِ ﴾[٦] : نعم الله.

٧٤ ـ ﴿ بَوَّأَكُـمْ ﴾[٧] : أنزلكـم.

٧٨ ـ ﴿ جَاثِمِيـنَ ﴾[٨] : لا يتحركـون.

---

(١) غواش جمع غاشية أي نيران تغشاهم؛ القرطبي ٧ / ٢٠٧. وقد تقدم الكلام عليها في البقرة (٢) آية (٧).

(٢) وعلاماتهم هي بياض الوجوه وحسنها في أهل الجنة وسوادها وقبحها في أهل النار إلى غير ذلك من معرفة حيِّز هؤلاء وحيِّز هؤلاء؛ القرطبي ٧ / ٢١٢ . السومة والسيمة والسيمياء والسيماء: العلامة؛ لسان العرب (سوم).

(٣) أي جهة اللقاء وهي جهة المقابلة؛ القرطبي ٧ / ٢١٤.

(٤) قراءة الأعمش وحمزة بفتح النون وإسكان الشين على المصدر، أعمل فيه عمل ما قبله، كأنه قال: وهو الذي ينشر الرياح نشراً. نشرت الشيء فانتشر، فكأنها كانت مطوية فنشرت عند الهبوب. وقيل: مُحْيِيه، من أنشر الله الميتَ فنشر؛ القرطبي ٧ / ٢٢٩. النشر: الريح الطيبة. لسان العرب (نشر).

(٥) وهذه قراءة عاصم بضم الباء وإسكان الشين والتنوين، جمع بشير أي الرياح تبشر بالمطر؛ القرطبي ٧ / ٢٢٩.

(٦) واحدها إلَىً وإلْوٌ وأَلْيٌ كالآناء واحدها إنىً وإِنْيٌ وإِنْوٌ وأَنيً؛ القرطبي ٧ / ٢٣٧.

(٧) نزل وأقام. وأباءه منزلاً وبوَّأه إيَّاهُ أنزله ومكّن له فيه. ومعناه لينزل من النار منزلاً؛ لسان العرب (بوأ).

(٨) أي لاصقين بالأرض على ركبهم ووجوهم كما يجثم الطائر. أي صاروا خامدين من شدة =

٨٩ - ﴿ افْتَــحْ ﴾[١] : احكــم.

٩٣ - ﴿ لم يَغْنَــوْا ﴾[٢] : يكونــوا.

٩٤ - ﴿ الضَّــرَّاء ﴾[٣] : من الضــر.

٩٥ - ﴿ السَّــرَّاء ﴾[٤] : من الســرور.

١٠٧ - ﴿ ثُعْبَــان ﴾[٥] : حيــة.

١٢٦ - ﴿ أفْــرِغْ ﴾[٦] : ثبت.

١٣٠ - ﴿ بِالسنين ﴾[٧] بالحرث

= العذاب. وأصل الجثوم للأرنب وشبهها؛ القرطبي ٧ / ٢٤٢. الليث: الجاثم: اللازم مكانه لا يبرح. وقيل: هو أن يقع على صدره. وقوله تعالى: ﴿ جاثمين ﴾ أي أجساداً ملقاة في الأرض؛ لسان العرب (جثم).

(١) قال الأزهري: الفتح أن تحكم بين قوم يختصمون إليك والفتّاح في صفة الله الحاكم، وقال: أهل اليمن يقولون للقاضي الفتّاح، ويقول احدهم لصاحبه: تعال حتى أفاتحك الى الفتّاح؛ لسان العرب (فتح).

(٢) يقيموا. يقال: غنيت بالمكان إذا أقمت به. وغني القوم في دارهم أ طال مقامهم فيها. والمغنى المنزل؛ القرطبي ٧ / ٢٥١. قال الليث: يقال للشيء إذا فني كأن لم يغن بالأمس أي كأن لم يكن؛ لسان العرب (غنا).

(٣) تقدم الكلام عليها في سورة الأنعام (٦) آية (٤٢).

(٤) السراء اليسر، قاله ابن عباس والكلبي ومقاتل. وقال الضحاك: السراء: الرخاء ويقال في حال الصحة. وقيل في السرّاء: العرس والولائم. وقيل: النفقة التي تسركم مثل النفقة على الأولاد والقرابات؛ القرطبي ٣ / ٢٠٦. السراء النعمة والفرح؛ لسان العرب (سرر).

(٥) الثعبان: الحية الضخم الذكر، وهو أعظم الحيات؛ القرطبي ٧ / ٢٥٦. قيل: كل حيّة ثعبان؛ لسان العرب (ثعب).

(٦) تقدم الكلام عليها في سورة البقرة (٢) آية (٢٥٠).

(٧) يعني الجدوب؛ القرطبي ٧ / ٢٦٣.

١٣٠ ـ ﴿ آلُ فِرْعَـوْنَ ﴾[1] : قومـه.

١٣٣ ـ ﴿ القُمَّـلَ ﴾[2] : الصغار من الجراد.

١٣٧ ـ ﴿ يَعْرُشُـونَ ﴾[3] : يبنـون.

١٣٩ ـ ﴿ مُتَبَّـرٌ ﴾[4] : مهلـك.

١٤٣ ـ ﴿ دَكّـاً ﴾[5] : مسـتوياً.

(١) آل فرعون واتباعه وأهل دينه،وكذلك آل الرسول (ﷺ) من هو على دينه وملته في عصره وسائر الأعصار سواء كان نسبياً له أو لم يكن. دليلنا:أنه لم يكن لفرعون ابن ولا بنت ولا أب ولا عم ولا أخ ولا عصبة ولأجل هذا يقال: إن أبا لهب، وأبا جهل ليسا من آل محمد (ﷺ) ولا من أهله وإن كان بينهما وبين النبي (ﷺ) قرابة. وقالت طائفة: آل محمّد أزواجه وذرّيته خاصة، لحديث أبي حميد الساعدي [الذي أخرجه البخاري في صحيحه في الباب ١٠ من كتاب الأنبياء، والإمام مسلم في صحيحه الحديث رقم ٦٩ من كتاب الصلاة على النبي، والنسائي في سننه، الباب ٥٤ من كتاب السهو، وابن ماجه في سننه، الباب ٢٥ من كتاب الإقامة، ومالك في الموطأ، الحديث رقم ٦٦ من باب السفر وأحمد في مسنده الجزء ٥ / ٢٧٤، ٤٢٤]. أنهم قالوا: يا رسول الله كيف نصلي عليك؟ قال: « قولوا اللهم صل على محمد وعلى أزواجه وذريته كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد وعلى أزواجه وذريته كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد»؛ القرطبي ٣٨١/١.

(٢) قال ابن عباس: القمل السوس الذي في الحنطة. وقال ابن زيد: البراغيث. وقال الحسن: دواب سود صغار. وقال عطاء الخراساني القمّل القمل؛ القرطبي ٧ / ٢٦٩. شيء يشبه الحلم يمتص الحب إذا وقع فيه؛ لسان العرب (قمل).

(٣) قال ابن عباس ومجاهد: أي ما كانوا يبنون من القصور وغيرها. وقال الحسن: هو تعريش الكرم؛ القرطبي ٧ / ٢٧٢. عرش يعرش عرشاً أي بنى بناءاً من خشب؛ لسان العرب (عرش).

(٤) التبار الهلاك؛ القرطبي ٧ / ٢٧٣. أي كسره واهلكه. قال الزجاج: التتبير التدمير؛ لسان العرب (تبر).

(٥) ابن عباس: تراباً. وقيل:جعله مثل أرض دكّاء. وهي الناتئة لا تبلغ أن تكون جبلاً؛ =

١٤٨ ـ ﴿ خُوَار ﴾[١] : صوت.

١٤٩ ـ ﴿ سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ ﴾[٢] : ندموا.

١٥٠ ـ ﴿ الأَسِف ﴾[٣] : أشدّ الغضب.

١٥٤ ـ ﴿ سَكَتَ ﴾[٤] : سكن.

١٥٦ ـ ﴿ هُدْنَا ﴾[٥] : تُبْنَا.

١٦٠ ـ ﴿ انْبَجَسَتْ ﴾[٦] : انفجرت.

١٦٠ ـ ﴿ الأَسْبَاطُ ﴾[٧] : القبائل.

= القرطبي ٧ / ٢٧٨.الدَّكُّ هدم الجبل والحائط ونحوهما. والدَّكّ شبيه بالتل؛ لسان العرب (دكك).

(١) خار إذا صاح؛ القرطبي ٧ / ٢٨٤ . صوت الثور. وما اشتد من صوت البقرة والعجل؛ لسان العرب (خور).

(٢) يقال للنادِم المتحير: قد سُقِطَ في يده. والندم يكون في القلب، ولكنه ذكر اليد لأنه قال لمن تحصل على شيء: قد حصل في يده أمر كذا، لأن مباشرة الأشياء في الغالب باليد؛ القرطبي ٧ / ٢٨٥.

(٣) المبالغة في الحزن والغضب. الليث: إذا جاءك أمر ممن هو دونك فأنت أسف أي غضبان؛ لسان العرب (أسف).

(٤) أصل السكوت: السكون والامساك؛ القرطبي ٧ / ٢٩٢.

(٥) تقدم الكلام عليها في سورة البقرة (٢) آية (٦٢).

(٦) البجس الانشقاقُ في قربة أو حجر أو أرض ينبع منه الماء ،فإن لم ينبع فليس بانبجاس؛ لسان العرب (بجس).

(٧) الأسباط ولد يعقوب عليه السلام، وهم إثنا عشر ولداً، وُلِدَ لكل واحد منهم أمة من الناس، واحدهم سبط. والسبط في بني إسرائيل بمنزلة القبيلة في ولد إسماعيل، وسموا الأسباط من السبط وهو الشجر، أي هم في الكثرة بمنزلة الشجر. والسبط: الجماعة والقبيلة الراجعون إلى أصل واحد؛ القرطبي ٢ / ١٤١.

١٦٣ ـ ﴿ يَعْـدُونَ ﴾[1] : يتعـدون.

١٦٥ ـ ﴿ بَئِيسٍ ﴾[2] : شـديـد.

١٧١ ـ ﴿ نَتَقْنَا ﴾[3] : علقنـا.

١٧٦ ـ ﴿ أَخْلَدَ ﴾[4] : سـكن.

١٧٩ ـ ﴿ ذَرَأْنَا ﴾[5] : خلقنـا.

١٨٠ ـ ﴿ يُلْحِدُونَ ﴾[6] : يحـورون.

---

(١) أي يصيدون الحيتان، وقد نهوا عنه؛ القرطبي ٧ / ٣٠٥. وقد تقدم الكلام على مادة (عدو) في سورة الأنعام (٦) آية (١٠٨).

(٢) البأس العذاب والشدة، وبئيس على فعيل. وإذا قال الرجل لعدوه :لا بأس عليك فقد أمنه؛ لسان العرب (بأس).

(٣) معناه رفعنا؛ القرطبي ٧ / ٣١٣. قال أبو عبيدة: المعنى زعزعناه فاستخرجناه من مكانه. قال : وكل شيء قلعته فرميت به فقد نتقته. قال ابن الأعرابي: قلع من أصله؛القرطبي ١ / ٤٣٦. النتق: الزعزعة والهز والجذب والنقض. ونتق الشيء جذبه واقتلعه،لسان العرب (نتق).

(٤) أي ركن إليها. عن ابن جبير والسدي. وقال مجاهد: سكن إلى لذاتها. وأصل الاخلاد اللزوم؛ القرطبي ٧ / ٣٢١.

(٥) تقدم الكلام عليها في سورة الأنعام (٦) آية (١٣٦).

(٦) زاد القرطبي ٧ / ٣٢٨ الإلحاد الميل وترك القصد. يقال: ألحد الرجل في الدين. والإلحاد يكون بثلاثة أوجه: أحدها بالتغيير فيها كما فعله المشركون، وذلك أنهم عدلوا بها عما هي عليه فسموا بها أوثانهم، فاشتقوا اللات من الله، والعزى من العزيز، ومناة من المنان، قاله ابن عباس وقتادة. الثاني بالزيادة فيها. الثالث: بالنقصان منها. كما يفعله الجهال الذين يخترعون أدعية يسمون فيها الله تعالى بغير أسمائه، ويذكرونه بغير ما يذكر من أفعاله، إلى غير ذلك مما لا يليق به؛ ابن السكيت: الملحد العادل عن الحق المدخل فيه ما ليس فيه. الزجّاج: الإلحاد الشك؛ لسان العرب (لحد).

١٨٢ ـ ﴿ الإِسْتِدْرَاجُ ﴾[(١)] : أن تأتيه من حيث لا يعلم.

١٨٣ ـ ﴿ أُمْلِي لَهُمْ ﴾[(٢)] : أوئخرهم.

١٨٣ ـ ﴿ المَتِينُ ﴾[(٣)] : الشاهد.

١٨٧ ـ ﴿ أَيَّانَ ﴾[(٤)] : متى.

١٨٧ ـ ﴿ مُرْسَاهَا ﴾[(٥)] : وقوعها.

١٨٧ ـ ﴿ يُجَلِّيهَا ﴾[(٦)] : يظهرها.

١٨٧ ـ ﴿ حَفِيٌّ عَنْهَا ﴾[(٧)]: عالم بها.

---

(١) الاستدراج أي أدناه منه على التدريج. وقال بعضهم :سنأخذهم قليلاً قليلاً ولا نباغتهم، وقيل:سنأخذهم من حيث لا يحتسبون، وذلك أن الله تعالى يفتح عليهم من النعيم ما يغتبطون به فيركنون إليه ويأنسون به فلا يذكرون الموت، فيأخذهم على غرتهم أغفل ما كانوا. ولهذا قال عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) لما حمل إليه كنوز كسرى: اللهم إني أعوذ بك أن أكون مستدرجاً ؛ لسان العرب(درج)

(٢) تقدم الكلام عليها في سورة آل عمران (٣) آية (١٧٨).

(٣) أي شديد قوي، وأصله من المتن. وهو اللحم الغليظ الذي عن جانب الصلب؛ القرطبي ٧ / ٣٢٩. وفي لسان العرب (متن) شيء متين: صلب.

(٤) أيان سؤال عن الزمان، مثل متى؛ القرطبي ٧ / ٣٣٥. وفي لسان العرب (أين) أيان معناه أي حين ولا يكون إلا استفهاماً عن الوقت الذي لم يجيء.

(٥) مِنْ أرساها الله أي أثبتها أي متى وقوعها؛ القرطبي ٧ / ٣٣٥. وفي لسان العرب (رسا) رسا: ثبت.

(٦) جَلَوْتُ أي أُوْضحت وكشفت. وتجلّى الشيء أي تكشف ؛ لسان العرب (جلا).

(٧) الحفي العالمبالشيء،قاله ابن فارس، القرطبي ٧ / ٣٣٦. وفي لسان العرب (حفا) أَحْفَاه ألحّ عليه في المسألة. قال الزجاج: يسألونك عن أمر القيامة كأنك فرح. وقيل: معناه كأنك فرح بسؤالهم. وقيل: معناه كأنك أكثرت المسألة عنها. الجوهري: الحفي العالم الذي يتعلم الشيء باستقصاء. قال ابن قتيبة: حفي أي مَعْنِيٌّ بطلب علمها؛ تفسير الغريب ص: ١٧٥ .

٢٠١ - ﴿ طَيْــفٌ ﴾[١] : لمم يلم به.

٢٠٢ - ﴿ يَمُدُّونَهُــمْ ﴾[٢] : يزينــون لهــم.

٢٠٥ - ﴿ الآصَــال ﴾[٣] : ما بين العصر إلى المغرب.

(١) قراءة أهل البصرة وأهل مكة :(طيف) وهي التي ذكرها مكي. وقراءة أهل المدينة وأهل الكوفة:(طائف) .قال النحاس: ومعنى طيف في اللغة ما يتخيل في القلب أو يرى في النوم وكذا معنى طائف. وقيل: الطيف والطائف معنيان مختلفان فالأول التخيل، والثاني الشيطان نفسه. قال مجاهد: الطيف الغضب؛ القرطبي ٧/٣٤٩. وفي لسان العرب(طيف): الطيف الخيال والمس من الشيطان وأصل الطيف الجنون ثم استعمل في الغضب ومسّ الشيطان.

(٢) حكى جماعة من أهل اللغة منهم أبو عبيد أنه يقال: إذا كثر شيء شيئاً بنفسه مدّه، وإذا كثّره بغيره قيل: أمده. القرطبي ٧ / ٣٥٢. أصله الزيادة، حكي عن الأخفش. مددت له إذا تركته، وأمددته إذا أعطيته؛ القرطبي ١ / ٢٠٩. وفي لسان العرب(مدد)مدّه في الغيّ أي أمهله وطوّل له.

(٣) الآصال العشيات؛ قاله قتادة وابن زيد. وهو مصدر آصلنا أي دخلنا في العشي. والآصال جمع أصل، فهو جمع الجمع والواحد أصيل. عن الأخفش. [والذي ذكره مكي هو قول الجوهري]؛ القرطبي ٧ / ٣٥٥.

٨ ـ سُورَة الأَنْفَال

١ ـ ﴿ الأَنْفَـــالُ ﴾[١] : الغنائـــم.

٢ ـ ﴿ وَجِلَـــتْ ﴾[٢] : خافـــت.

٧ ـ ﴿ الشَّوْكَـــةِ ﴾[٣] : الســـــلاح.

٩ ـ ﴿ مُرْدِفِيـــنَ ﴾[٤] : بعض في أثر بعض.

١١ ـ ﴿ أَمَنَـــةً ﴾[٥] : أمـــان.

---

(١) النفل: الزيادة على الواجب، وهو التطوع. والغنيمة نافلة لأنها زيادة فيما أحل الله لهذه الأمة مما كان محرماً على غيرها؛ القرطبي ٧ / ٣٦١. وفي لسان العرب(نفل) في الحديث:«لا يزال العبد يتقرب إلي بالنوافل»[أخرجه الإمام البخاري في صحيحه في الباب ٣٨ من كتاب الرقاق، والإمام أحمد في مسنده ٦ / ٢٥٦]. وبه سميت النوافل في العبادات.

(٢) الوجل الفزع والخوف؛ لسان العرب (وجل).

(٣) قال أبو عبيدة: أي غير ذات الحد. والشوك النبت الذي له حد؛ القرطبي ٧ / ٣٦٩. وفي لسان العرب (شوك) شدة البأس.

(٤) ترادف الشيء تبع بعضه بعضاً. والترادف التتابع؛ لسان العرب (ردف).

(٥) ابن سيده: الأمن نقيض الخوف. امن فلان يأمن أمناً وأمناً، حكى هذه الزجاج، وأمنه وأماناً فهو أمن. والأمنة الأمن، ومنه أمنة نعاساً. وفي حديث نزول المسيح على نبينا وعليه الصلاة والسلام«وتقع الأمنة في الأرض»[أخرجه الحاكم في المستدرك] أي الأمن؛ لسان العرب(أمن).

١٢ ـ ﴿ البَنَـــانُ ﴾[١] : أطراف الأصـــابـع.

١٣ ـ ﴿ شَاقُّــوا ﴾[٢] : حاربـــوا.

١٩ ـ ﴿ تَسْتَفْتِحُـــوا ﴾[٣] : تستنصـــروا.

٢٩ ـ ﴿ فُرْقَانـــاً ﴾[٤] : مخرجـــاً.

٣٥ ـ ﴿ المُكَـــاءُ ﴾[٥] : الصفيـــر.

٣٦ ـ ﴿ التَّصْدِيَـــةُ ﴾[٦] : التصفيـــق.

٣٧ ـ ﴿ فَيَرْكُمَـــهَ ﴾[٧] : يجعل بعضه على بعض.

---

(١) قال الزجاج : واحد البنان بنانة وهي هنا الأصابع وغيرها من الأعضاء. والبنان مشتق من قولهم : أبن الرجل بالمكان إذا أقام به. فالبنانيحتمل به ما يكون للاقامة والحياة. ويقال البنان الأطراف. الضحاك : كل مفصل؛ القرطبي ٧ / ٣٧٨.

(٢) تقدم الكلام عليها في سورة البقرة (٢) آية (١٣٧).

(٣) تقدم الكلام عليها في سورة البقرة (٢) آية (٨٩).

(٤) فصل بين الحق والباطل، عن ابن إسحاق. قال السدى : نجاة. وقال الفراء : فتحاً ونصراً؛ القرطبي ٧ / ٣٩٦. وقد تقدم الكلام عليها في سورة البقرة (٢) آية (٥٣).

(٥) قال بعضهم : هو أن يجمع بين أصابع يديه ثم يدخلها في فيه ثم يصفر فيها؛ لسان العرب (مكا).

(٦) قال ابن عباس : كانت قريش تطوف بالبيت عراة، يصفقون ويصفرون، فكان ذلك عبادة في ظنهم وقال سعيد بن جبير وابن زيد : معنى التصدية صدهم عن البيت؛ القرطبي ٧ / ٤٠٠.

(٧) الركم جمعك شيئاً فوق شيء حتى تجعله ركاماً مركوماً كركام السحاب والرمل ونحو ذلك. أنشد ثعلب :

وتـحـمـي بـه حـومـاً ركـامـاً ونـسـوة
عـليـهـن قـز نـاعـم وحـريـر

لسان العرب (ركم).

٤٢ ـ ﴿ العَـــدْوَة ﴾[1] : جانب الـــوادي .

٤٦ ـ ﴿ رِيحُكُـــمْ ﴾[2] : دولتكـــم .

٤٨ ـ ﴿ نَكَـــصَ ﴾[3] : رجع من حيث جاء .

٥٢ ـ ﴿ كَـــدَأْبِ ﴾[4] : كعـــادة .

٥٧ ـ ﴿ فَشَـــرِّدْ ﴾[5] : فـــرّق .

٥٨ ـ ﴿ فَانْبِـــذْ ﴾[6] : اظهـــر .

٦١ ـ ﴿ جَنَحُـــوا ﴾[7] : مالـــوا .

---

(١) العدوة قيل: المكان المرتفع شيئاً على ما هو منه؛ لسان العرب (عدا).

(٢) ريحكم أي قوتكم ونصركم ، كما تقول : الريح لفلان إذا كان غالباً في الأمر؛ القرطبي ٨ / ٢٤.

(٣) النكوص: الإحجام والانقداع عن الشيء؛ لسان العرب (نكص).

(٤) راجع آل عمران (٣) آية (١١).

(٥) قال سعيد بن جبير: المعنى أنذر بهم من خلفهم. قال ابو عبيد: هي لغة قريش، شرّد بهم سمّع بهم. وقال الضحّاك: نكّل بهم. والتشريد في اللغة التبديد والتفريق ؛ القرطبي ٨/٣٠. وفي لسان العرب (شرد) وأصل التشريد: التطريد.

(٦) النبذ: الرمي والرفض. والمعنى : وإما تخافن من قوم بينك وبينهم عهد خيانة فانبذ إليهم العهد، أي قل لهم: قد نبذت إليكم عهدكم، وأنا مقاتلكم ليعلموا ذلك فيكونوا معك في العلم سواء؛ القرطبي ٨ / ٣٢. للزيادة راجع البقرة (٢) آية (١٠٠).

(٧) الجنوح: الميل. جنح الرجل إلى الآخر: مال إليه ومنه قيل للاضلاع: جوانح لأنها مالت على الحشوة (الامعاء) قال النابغة:

جـوانـح قـد أيـقـن أن قـبـيـلـه
إذا مـا الـتـقـى الـجـمـعـان أول غـالـب

ومعنى الآية: إن مالوا إلى المسالمة، أي الصلح، فمل إليها؛ القرطبي ٧ / ٣٩.

٦١ ـ ﴿ السَّلْمِ ﴾[١] : الصلح.

٧٢ ـ ﴿ مِنْ وَلَا يَتِهِمْ ﴾[٢] : من نصرتهم.

(١) راجع في البقرة (٢) آية (٢٠٨) .

(٢) الولاية بالفتح بمعنى النصرة والنسب. وقد تطلق بمعنى الإمارة؛ القرطبي ٨ / ٥٦. وفي لسان العرب (مادة ولي) قال سيبويه: الوَلَاية بالفتح المصدر، وبالكسر الاسم.

٩ ـ سُورَةَ التَّوبَة

٣ ـ ﴿ وَأَذَانٌ ﴾ : إعــــلام.

٥ ـ ﴿ مَرْصَــــد ﴾[١] : طريــق.

٨ ـ ﴿ الإِلَّ ﴾[٢] : العهــد.

٨ ـ ﴿ الذِّمَّـــةُ ﴾[٣] : الأمـــان.

١٢ ـ ﴿ نَكَثُـــوا ﴾[٤] : نقضـــوا.

١٦ ـ ﴿ الوَلِيجَـــةُ ﴾[٥] : إدخال الشيء في الشيء.

---

(١) الموضع الذي يرقب فيه العدو؛ القرطبي ٨ / ٨٣. وفي لسان العرب (رصد) رصده بالخير يرصده رصداً: يرقبه.

(٢) هذا قول مجاهد. وعنه أيضاً: إسم الله عز وجل. ابن عباس والضحاك: قرابة. الحسن: جوار. قتادة: حلف. أبو عبيدة: يميناً. الأزهري: إسم الله تعالى بالعبرانية؛ القرطبي ٨ / ٧٩.

(٣) العهد والكفالة. وسمي أهل الذمة بذلك لدخولهم في عهد المسلمين وأمانهم؛ لسان العرب (ذمم) . وفي القرطبي ٨ / ٧٩ كل حرمة يلزمك إذا ضيعتها ذنب. [والذي رجحه مكي قول أبي عبيد].

(٤) أصله في كل ما فتل ثم حل. فهي الايمان والعهود مستعارة؛ القرطبي ٨ / ٨١.

(٥) بطانة الرجل وخاصته ؛ لسان العرب (ولج) .وفي القرطبي ٨ / ٨٨ من الولوج وهو الدخول.

٢٦ ـ ﴿ سَكِينَتَهُ ﴾[1] : التثبيت والنصـــر.

٢٨ ـ ﴿ العَيْلَـــةُ ﴾[2] : الفقـــر.

٣٠ـ ﴿ يُضَاهِؤُنَ ﴾[3] : يشابهـــون.

٣٠ ـ ﴿ يُؤْفَكُـــونَ ﴾[4] : يدفعـــون.

٣١ ـ ﴿ أَحْبَارَهُـــمْ ﴾[5] : علماؤ هـــم.

٣١ ـ ﴿ رُهْبَانَهُـــمْ ﴾[6] : قراؤ هـــم.

٣٧ ـ ﴿ النَّسِـــيءُ ﴾[7] : التأخيـــر.

٣٧ ـ ﴿ المُوَاطَـــأَةُ ﴾[8] : الموافقـــة.

---

(١) ما يسكن ويذهب الخوف؛ القرطبي ٨ / ١٠١. وفي لسان العرب (سكن) الوداعة والوقار وقيل: الرحمة والطمأنينة.

(٢) عال: افتقر. والعيلة الفاقة. وعال الرجل: كثر عياله؛ لسان العرب (عيل).

(٣) المضاهأة المشاكلة؛ لسان العرب (ضهأ). وفي تفسير الغريب ص ١٨٤، يريد أن من كان في عصر النبي من اليهود والنصارى يقولون ما قاله أولوهم.

(٤) راجع في المائدة ٥ / ٧٥.

(٥) جمع حبر، وهو الذي يحسن القول وينظمه ويتقنه بحسن البيان عنه. والمفسرون على فتح حاء (حَبر) وأهل اللغة على كسرها؛ القرطبي ٨ / ١١٩.

(٦) مأخوذ من الرهبة. وهو الذي حمله خوف الله تعالى على أن يُخْلِصَ له النية دون الناس ويجعل زمانه له؛ القرطبي ٨ / ١٢٠. وفي لسان العرب (رهب) الرهبة: الخوف والفزع. والراهب: المتعبد في الصومعة. والترهب: التعبد.

(٧) كان العرب يحرمون القتال في المحرم، فإذا احتاجوا إلى ذلك حرموا صفراً بدله وقاتلوا في المحرم. القرطبي ٨ / ١٣٦.

(٨) تواطأ القوم على كذا أي أجتمعوا عليه. أي لم يحلوا شهراً إلا حرموا شهراً لتبقى الأشهر الحرم أربعة؛ القرطبي ٨ / ١٣٩.

٤٢ - ﴿ الشُّقَّـةُ ﴾[١] : بعد السفـر.

٤٧ - ﴿ وَلَأَوْضَعُـوا ﴾[٢] : أسرعوا السيـر.

٤٧ - ﴿ خِلَالَكُـمْ ﴾[٣] : بينكـم.

٥٥ - ﴿ تَزْهَـقَ ﴾[٤] : تهلـك.

٥٧ - ﴿ مَلْجَـأً ﴾[٥] : حـرزا.

٥٧ - ﴿ مَغَـارَاتٍ ﴾ : مداخل في الجبل.

٥٧ - ﴿ مُدَّخَـلًا ﴾[٦] : ضرباً في الأرض.

٥٧ - ﴿ يَجْمَحُـونَ ﴾[٧] : يسـرعون.

٥٨ - ﴿ يَلْمِـزُكَ ﴾[٨] : يعيبـك.

---

(١) قول أبي عبيدة. والمراد بذلك غزوة تبوك؛ القرطبي ٨ / ١٥٤.

(٢) المعنى لأسرعوا فيما بينكم بالإفساد؛ القرطبي ١٥٧/٨. وفي لسان العرب(وضع) الإيضاع السير بين القوم.

(٣) تخلل القوم: دخل بين خللهم وخلالهم؛ لسان العرب (خلل). وفي القرطبي ٨ / ١٥٧ الخلل الفرجة بين الشيئين.

(٤) زهق الشيء: بطل وهلك واضمحل. وزهقت نفسه: خرجت؛ لسان العرب (زهق).

(٥) الحصن، عن قتادة وغيره؛ القرطبي ١٦٤/٨.[والذي رجحه مكي رحمه الله قول ابن عباس].

(٦) مسلكاً يختفى بالدخول فيه؛ القرطبي ٨ / ١٦٥.

(٧) لا يرد وجوهم شيء. من جمح الفرس إذا لم يرده اللجام؛ القرطبي ٨ / ١٦٦.

(٨) اللمز العيب في الوجه وأصله الإشارة بالعين والرأس مع كلام خفي. وقيل: هو الاغتياب؛ لسان العرب(لمز). وفي القرطبي ١٦٦/٨ يطعن عليك، عن قتادة.[والذي رجحه مكي هو قول الحسن]. واللمز في اللغة العيب في السر.

٦٧ - ﴿ يَقْبَضُـــونَ ﴾[١] : يمســـكون.

٧٠ - ﴿ والمُؤْتَفِكَـــاتُ ﴾[٢] : المخســـوف بهـا.

٨٣ - ﴿ الخَالِفِيـــنَ ﴾[٣] : الذين تخلفـــوا.

٨٧ - ﴿ الخَوَالِـــفِ ﴾[٤] : النســـاء.

١٠١ - ﴿ مَـــرَدُوا ﴾[٥] : خبثوا، عتـــوا.

١٠٦ - ﴿ مُرْجَؤُنَ ﴾[٦] : مؤخّـــرون.

١٠٩ - ﴿ شَفا ﴾[٧] : حـــدّ.

١٠٩ - ﴿ جُـــرُفٍ ﴾ : ما تجرّف من السيل.

١٠٩ - ﴿ هَـــارٍ ﴾[٨] : سائِل.

١١٢ - ﴿ السَّائِحُونَ ﴾[٩] : الصائِمـــون.

---

(١) عبارة عن ترك الجهاد وفيما يجب عليهم من حق؛ القرطبي ٨ / ١٩٩. وفي لسان العرب (قبض) لا يؤتون الزكاة.

(٢) قال قتادة: يراد به قوم لوط، لأن أرضهم أئتفكت بهم أي انقلبت. القرطبي ٨ / ٢٠٢.

(٣) قيل: المعنى الفاسدين من قولهم فلان خالفة أهل بيته إذا كان فاسداً فيهم؛ القرطبي ٢١٨/٨. وفي تفسير الغريب ص ١٩١ واحدهم خالف هو الذي يخلف الرجل في ماله وبيته.

(٤) جمع خالفة، أي النساء والصبيان وأصحاب الأعذار من الرجال؛ القرطبي ٨ / ٢٢٣.

(٥) مرد على الشر وتمرد طغى؛ لسان العرب (مرد) . وفي القرطبي ٨/ ٢٤٠ اقاموا ولم يتوبوا. وأصل الكلمة من التجرد.

(٦) وردت في المخطوط مهموزة. وهي بغير همز قراءة حمزة والكسائي : القرطبي ٢٥٢/٨.

(٧) راجع في آل عمران ١٠٣/٣.

(٨) ساقط. يقال تهور البناء اذا سقط؛ القرطبي ٨/ ٢٦٤ وورد معناها في الأصل «سايل» بالياء.

(٩) وردت في المخطوط بالياء بتسهيل الهمز « السايحون » « الصايمون » . قال سفيان بن =

١١٤ ـ ﴿ لَأَوَّاه ﴾[١] : متأوّه، دعّـــاء.

١١٧ ـ ﴿ تَزِيــــغَ ﴾[٢] : تميـــل.

١١٨ ـ ﴿ رَحُبَتْ ﴾ : اتسعت.

١٢٠ ـ ﴿ مَخْمَصَـــةٍ ﴾[٣] : مجاعــة.

= عيينة : إنما قيل للصائم : سائح لأنه يترك اللذات كلها . عطاء : المجاهدون . وقيل : المهاجرون . وقيـل : المسافـرون لطلب العلم. وقيـل : المتفكرون ؛ القـرطبي ٨ / ٢٦٩ .

(١) مختلف فيه، قيل: الرحيم بعباد الله، والموقن ، والمؤمن بلغة الحبشة، والمسبّح الذي يذكر الله في الأرض القفر الموحشة والكثير الذكر لله تعالى، والذي يكثر تلاوة القرآن، والفقيــه، والمتضرع الخاشع والذي اذا ذكر خطاياه استغفر منها. وأصله من التأوه، وهو أن يسمع للصدر صوت من تنفس الصعداء؛ القرطبي ٨/ ٢٧٥.

(٢) وردت في المخطوط بالتاء. «تزيغ» وهي بالياء قراءة الأعمش وحمزة وحفص. ومعناه تتلف بالمشقة. ابن عباس: تميل عن الحق في الممانعة والنصرة؛ القرطبي ٨/ ٢٨٠. للزيادة راجع في آل عمران ٣/٧.

(٣) راجع في المائدة ٣/٥.

١٠ ـ سُورة يُونُس

١ ـ ﴿ أَلَـــرَ ﴾[١] : أنا الله أرى.

٢ ـ ﴿ قَدَمَ صِدْقٍ ﴾[٢] : سابقة خيـــر.

٤ ـ ﴿ حَمِيـــمٍ ﴾[٣]: ماء حـــار.

٧ ـ ﴿ لَا يَرْجُونَ ﴾[٤] : لا ينالـــون.

١٥ ـ ﴿ تِلْقَاءَ نَفْسِي ﴾[٥] : عند نفسي.

١٦ ـ ﴿ عُمُـــراً ﴾[٦] : حينـــا.

---

(١) راجع في البقرة (٢) آية (١).

(٢) اختلف في معنى «قدم صدق» فقيل: منزل صدق، وأجرا حسنا بما قدموا من عمل، وقيل : سبق السعادة،وقيل : درجة عالية، وسلف صدق، وثواب صدق، ومقام صدق وايمان صدق، وقيل: دعوة الملائكة، وقيل: أن يوافق صدق الطاعة صدق الجزاء، وقيل: هو النبي محمدﷺ فانه شفيع مطاع يتقدمهم. وقيل: هو تقديم الله هذه الامة في الحشر من القبر وفي إدخال الجنة. وحقيقته أنه كناية عن السعي في العمل الصالح، فكني عنه بالقدم كما يكنى عن الانعام باليد وعن الثناء باللسان. وكل سابق من خير أو شر فهو عند العرب قدم. وقيل: القدم التقدم في الشرف؛ القرطبي ٣٠٦/٨.

(٣) زاد القرطبي ٣٠٩/٨ قد انتهى حرّه. وكل مسخن عند العرب فهو حميم؛ القرطبي ٣٠٩/٨.

(٤) لا يخافون ، وقيل: يطمعون ، فالرجاء يكون بمعنى الخوف والطمع ؛ القرطبي ٣١١/٨ . وفي لسان العرب (مادة رجا) الرجاء من الأمل نقيض اليأس والمبالاة .

(٥) راجع في الاعراف (٧) آية (٤٧).

(٦) مقدارا من الزمان وهو أربعون سنة؛ القرطبي ٣٢١/٨. وفي لسان العرب (مادة عمر) =

٢٢ ـ ﴿ أُحِيطَ بِهِمْ ﴾[(١)] : دنوا من الهلاك.

٢٤ ـ ﴿ حَصِيداً ﴾[(٢)] : مستأصلا.

٢٦ ـ ﴿ يَرْهَقُ ﴾[(٣)] : يغش.

٢٦ ـ ﴿ القَتَرُ ﴾[(٤)] : الغبار.

٢٧ ـ ﴿ قِطَعاً ﴾[(٥)] : جمع قطعة.

٢٨ ـ ﴿ فَزَيَّلْنَا ﴾[(٦)] : فرّقنا وميّزنا.

٣٠ ـ ﴿ تَبْلُوا ﴾[(٧)] : تخبر.

٣٠ ـ ﴿ تَتْلُوا ﴾[(٨)] : تقرأ عملها.

= الحياة وعمر الرجل:عاش وبقي زمنا طويلا.

(١) أي أحاط بهم البلاء، يقال لمن وقع في بلية:قد أحيط به. وأصل هذا ان العدو اذا أحاط بموضع فقد هلك أهله؛ القرطبي ٣٢٥/٨. وفي لسان العرب (مادة حوط) أحيط بفلان اذا دنا هلاكه.

(٢) الحصد: جزّك البُرَّ ونحوه من النباتات. وحصدهم حصدا قتلهم كالزرع المحصود؛ لسان العرب (حصد)

(٣) وردت في المخطوط «ترهق» بالتاء، وليست قراءة لأحد،ومعناه يلحق،ومنه قيل: غلام مراهق إذا لحق بالرجال. وقيل: يعلو؛ القرطبي ٣٣١/٨.

(٤) القترة غبرة يعلوها سواد كالدخان؛ لسان العرب (قتر).

(٥) القطع طائفة من الليل في حال ظلمته،وقيل: ظلمة آخر الليل؛ القرطبي ٣٣٣/٨.

(٦) ما كان بينهم من التواصل في الدنيا : القرطبي ٣٣٣/٨.

(٧) وردت في المخطوط «نبلوا» بالنون الفوقية. وليست قراءة لاحد. «تبلوا» بالباء قراءة الجميع عدا حمزة والكسائي، التيسير للداني ص ١٢١،أي تخبر وتعاين ومعنى تخبر تعلم كل نفس ما قدمت من حسنة أو سيئة؛ حجة القراءات ص ٣٣١.

(٨) وردت في المخطوط «نتلوا» بالنون وقراءة حمزة والكسائي «تتلوا»؛التيسير للداني ص ١٢١. قال الاخفش: من التلاوة. وقال آخرون: تتبع كل نفس ما أسلفت : حجة القراءات ص ٣٣١.

٦١ ـ ﴿ تُفِيضُــونَ ﴾[١] : تكثرون القــول.

٦١ ـ ﴿ يَعْزُبُ ﴾[٢] : يغيب.

٦٧ ـ ﴿ مُبْصِــراً ﴾[٣] : ينظر فيه.

٦٨ ـ ﴿ سُلْطَان ﴾[٤] : حجــة.

٧١ ـ ﴿ غُمَّــة ﴾[٥] : مغطــى.

٧٨ ـ ﴿ لَتَلْفِتَنَــا ﴾ : لتصرفنــا.

٩٠ ـ ﴿ عَــدْواً ﴾[٦] : من العــدوان.

٩٢ ـ ﴿ نُنَجِّيــكَ ﴾[٧] : نلقيك نجوة من الارض.

٩٢ ـ ﴿ خَلْفَــكَ ﴾[٨] : لمن تبعــك.

٩٢ ـ ﴿ آيَــةً ﴾[٩] : علامة ونكــالا.

---

(١) وردت في المخطوط «يفيضون» بالياء التحتيّة وليست قراءة لأحد . قال الاخفش : تتكلمون. يقال : أفاض في الحديث إذا اندفع فيه؛ القرطبي ٨/٣٥٦.

(٢) يبعد،وقيل: يذهب؛ القرطبي ٨/ ٣٥٦.

(٣) أي مضيئا لتهتدوا به في حوائجكم، والمبصر الذي يبصر، والنهار يبصر فيه، وإنما قال مبصرا للنهار تجوزا وتوسعا على عادة العرب؛ القرطبي ٨/٣٦٠.

(٤) برهان ؛ لسان العرب (سلط) .

(٥) في قولهم غم الهلال إذا استتر؛ القرطبي ٨/٢٦٣ . وفي لسان العرب(غمم) أمر غمة أي مبهم ملتبس.

(٦) أي في حال اعتداء وظلم: القرطبي ٨/٣٧٧.

(٧) ذلك أن بني اسرائيل لم يصدقوا ان فرعون غرق وقالوا هو أعظم شأنا من ذلك، فألقاه الله على نجوة من الأرض اي مكان مرتفع من البحر حتى شاهدوه ؛ القرطبي ٨/ ٣٧٩. وفي لسان العرب(نجا) النجوة المكان المرتفع الذي تظن انه نجاؤك.

(٨) أي لبني اسرائيل ومن بقي من قوم فرعون؛ القرطبي ٨/٣٨١. وفي تفسير الغريب ص ١١٩ لمن بعدك.

(٩) عبــرة؛ لسان العرب (أيا).

١١ ـ سُورَة هُــود

٨ ـ ﴿ إِلَى أُمَّــةٍ ﴾[١] : الى حين.

٢٣ ـ ﴿ وَأَخْبَتُــوا ﴾[٢] : تواضعــوا.

٢٧ ـ ﴿بَادِىءَ الرَّأْيِ﴾[٣]: بالهمز، أول الرأي.

٢٧ ـ ﴿ بَادِيَ الرَّأْيِ ﴾[٤] بغير همز، ظاهره.

٤٤ ـ ﴿ غِيضَ المَاءُ ﴾[٥] : ذهــب.

٤٤ ـ ﴿ الجُــودِيِّ ﴾[٦] : جبــل.

---

(١)المدة. وأصلها الجماعة فعبر عن الحين والسنين بالأمة لان الأمة تكون فيها؛ القرطبي ٩/٩.

(٢) أنابوا وأطاعوا وخشعوا وخضعوا . وقيل : أخلصوا . وأصل الاخبات الاستواء، من الخبت وهو الارض المستوية الواسعة، فالاخبات هو الخشوع المستمر على استواء؛ القرطبي ٢١/٩. وفي تفسير الغريب لابن قتيبة ص٢٠٢: الإخبات التواضع والوقار.

(٣) وهي قراءة «أبي عمرو»؛ التيسير للداني ص ١٢٤ . أي اتبعوك حين ابتدؤا ينظرون، ولو أمعنــوا النظر والفكر لم يتبعوك؛ حجة القراءات ص ٣٣٨.

(٤) وباطنهم على خلاف ذلك . يقال: بدا يبدو إذا ظهر ويقال للبرية :بادية لظهورها؛ القرطبي ٢٤/٩.

(٥)نقص . وفي المصباح: غاض نضب أي ذهب في الارض؛ القرطبي ٤١/٩. وفي لسان العرب (مادة غيض) غاض الماء نقص أو غار فذهب. وفي الصحاح: قلّ فنضب.

(٦) الجودي جبل بقرب الموصل. وقيل : اسم لكل جبل ومنه قول زيد بن عمرو بن نفيل: =

٥٤ ـ ﴿ اعْتَرَاكَ ﴾[1] : أصابك.

٥٦ ـ ﴿ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا ﴾[2] : في ملكه وسلطانه.

٥٩ ـ ﴿ العَنِيــدُ ﴾[3] : الجائر.

٦١ ـ ﴿ أَنْشَأَكُمْ ﴾[4] : ابتدأ خلقكم.

٦١ ـ ﴿ وَاسْتَعْمَرَكُمْ ﴾[5] : جعلكم عمارها.

٦٩ ـ ﴿ حَنِيــذٍ ﴾[6] : مدفون في النار.

سُبْحَانَه ثُمَّ سُبْحَاناً يَعُودُ لَهُ
وَقَبْلَنَا سَبَّحَ الجُودِيُّ والجَمَدُ

القرطبي ٤١/٩ .وفي تفسير الغريب لابن قتيبة ص ٢٠٤ الجوديّ جبل بالجزيرة.

(١) عراه واعتراه غشيه؛ لسان العرب (عرا) . وفي تفسير الغريب لابن قتيبة ص ٢٠٤ يقال: عراني كذا واعتراني اذا ألمَّ بي.

(٢) مالكها والقادر عليها. وقيل: قاهرها، لان من أخذت فقد قهرته. وقال الضحاك: يحييها ثم يميتها. والناصية قصاص الشعر في مقدم الرأس، قال ابن جريج: انما خص الناصية لان العرب تستعمل ذلك اذا وصفت انسانا بالذلة والخضوع، فيقولون: ما ناصية فلان الا بيد فلان، أي أنّه مطيع له يصرّفه كيف يشاء؛ القرطبي ٥٢/٩. وفي لسان العرب (مادة نصا) قال الزجاج: آخذ بناصيتها معناه في قبضته تناله بما شاء قدرته.

(٣) العنيد الطاغي الذي لا يقبل الحق ولا يذعن له. قال ابو عبيد: المعارض؛ القرطبي ٥٤/٩ . وفي لسان العرب (مادة عند) قال قتادة: المعرض عن طاعة الله. عند الرجل عتا وجاوز قدره. والعناد ان يعرف الرجل الشيء فيأباه ويميل عنه.

(٤) راجع في الانعام (٦) آية (٦).

(٥) وسكانها. قال مجاهد: أعمركم. وقال قتادة: أسكنكم فيها. الضحاك: أطال أعماركم. وقيل: المعنى ألهمكم عمارتها من الحرث والغرس وحفر الانهار وغيرها. والاستعمار طلب العمارة: القرطبي ٥٦/٩.

(٦) مشوى. وقيل: هو المشوى بحر الحجارة من غير أن تمسّه النار. يقال: حنذت الشاة أحنذها أي شويتها وجعلت فوقها حجارة محماة لتنضجها فهي حنيذ وقيل: السميط. ابن عباس : نضيج؛ القرطبي ٦٣/٩.

٧٠ ـ ﴿ أَوْجَسَ ﴾[١] : أضمر خوفا.

٧٣ ـ ﴿ مَجِيدٍ ﴾[٢] : يعني ماجد.

٧٤ ـ ﴿ الرَّوْعُ ﴾ : الفزع.

٧٥ ـ ﴿ الأَوَّاهُ ﴾[٣] : المتأوه.

٧٥ ـ ﴿ مُنِيبٌ ﴾[٤] : راجع.

٧٧ ـ ﴿ سِيءَ بِهِمْ ﴾[٥] : من السوء.

٧٧ ـ ﴿ عَصِيبٌ ﴾[٦] : شديد.

٧٨ ـ ﴿ يُهْرَعُونَ ﴾[٧] : يسرعون.

٨١ ـ ﴿ فَأَسْرِ ﴾[٨] : سر ليلا.

٨٢ ـ ﴿ مَنْضُودٍ ﴾[٩] : بعضه على بعض.

(١) أحسّ ؛ القرطبي ٩/٦٥. وفي لسان العرب (مادة وجس) الليث: الوجس فزعة القلب.

(٢) رجل ماجد مفضال كثير الخير شريف. والمجيد هو الكريم المفضال. والمجد في كلام العرب: الشرف الواسع: لسان العرب (مجد).

(٣) راجع في التوبة (٩) آية (١١٤).

(٤) ناب فلان الى الله تعالى وأناب اليه انابة فهو منيب: أقبل وتاب، ورجع الى الطاعة ؛ لسان العرب (نوب).

(٥) أي ساءه مجيئهم ؛ القرطبي ٩/٧٤. وفي لسان العرب (مادة سوأ) ساءه يسوءه سؤا: فعل به ما يكره.

(٦) أي شديد في الشر؛ القرطبي ٩/٧٤. وفي تفسير الغريب لابن قتيبة ص ٢٠٦ يقال: عصيب وعصبصب.

(٧) الكسائي والفراء وغيرهما: لا يكون الإهراع إلّا إسراعاً مع رعدة. الهروى: استحث. ابن عباس وقتادة والسدى: يهرولون. الضحاك: يسعون. ابن عيينة: كأنهم يدفعون ؛ القرطبي ٩/٧٤. وفي لسان العرب(مادة هرع) الهرع والإهراع: شدة السوق وسرعة العدو.

(٨) «أسر بالقطع» اذا سار من أول الليل، ولا يقال في النهار الا: سار؛ القرطبي٩/٧٩.

(٩) ابن عباس: متتابع. عكرمة: مصفوف. وقيل: مرصوص؛ القرطبي ٩/٨٣.

٨٣ - ﴿ مُسَوَّمَةً ﴾[(١)] : معلمــة.

٨٤ - ﴿مَدْيَــنَ ﴾[(٢)] : بلــد.

٨٦ - ﴿ بَقِيَّــةُ الله ﴾[(٣)] : طاعة الله.

٩٥ - ﴿ ظِهْرِيّــاً ﴾[(٤)] : لم يلتفتوا اليه.

٩٩ - ﴿ الرِّفْــدُ ﴾[(٥)] : العــون.

١٠١ - ﴿ تَتْبِيــبٍ ﴾[(٦)] : إهلاك وتدمير.

١٠٨ - ﴿ مَجْــذُوذٍ ﴾[(٧)] : مقطوع.

١٠٩ - ﴿ مِرْيَــةٍ ﴾[(٨)] : شــك.

١١٤ - ﴿ زُلَفــاً ﴾[(٩)]: ساعة بعد ساعة.

---

(١) في السيما وهي العلامة. وقيل: إنها كانت مخططة بحمرة وسواد في بياض. وقيل: مكتوب على كل حجر اسم من رمى به؛ القرطبي ٨٣/٩.

(٢) هم قوم شعيب وفي تسميتهم بذلك قولان: أحدهما إنهم بنومدين بن ابراهيم فقيل: مدين والمراد بنو مدين، الثاني إنه اسم مدينتهم فنسب اليها؛ القرطبي ٨٥/٩.

(٣) قال الربيع: وصية الله. الفراء: مراقبة الله. ابن زيد: رحمة الله. قتادة والحسن: حظكم من ربكم. ابن عباس: رزق الله؛ القرطبي ٨٦/٩ وفي تفسير الغريب لابن قتيبة ص ٢٠٨ أي ما ابقى الله لكم من حلال الرزق.

(٤) أي جعلتموه وراء ظهوركم يقال جعلت أمره بظهر اذا قصرت فيه؛ القرطبي ٩١/٩.

(٥) الرفد بالكسر ما في القدح من الشراب فكأنه ذم بذالك ما يسقونه في النار، وقيل: ان الرفد الزيادة أي بئس ما يردفون به بعد الغرق النار؛ القرطبي ٩٤/٩. وفي لسان العرب (رفد) الرفد بالكسر العطاء والصلة. رفده أعطاه وأعانه.

(٦) تخسير. والتباب الهلاك والخسران؛ القرطبي ٩٥/٩.

(٧) وردت في المخطوط «مجدود» بدالين وليست قراءة لأحد. والجذّ كسر الشيء الصلب، والجذ القطع المستأصل، وغير مجذوذفسره أبو عبيدة غير مقطوع؛ لسان العرب (جذذ)

(٨) راجع البقرة (٢) آية (١٤٧).

(٩) الزلف الساعات القريبة بعضها من بعض ومنه سميت المزدلفة لانها منزل بعد عرفة =

١١٤ - ﴿ طَرَفَيِ النَّهَارَ ﴾[١] : الفجر والعصر.

١١٦ - ﴿ أُتْرِفُوا ﴾[٢] : تنعموا.

= بقرب مكة، القرطبي ٩/ ١١٠. وفي لسان العرب (زلف) الزلفة والزلفى القربة وزلف اليه وتزلف دنا منه. قال الزجاج: معنى زلفا من الليل الصلاة القريبة من أول الليل أراد المغرب والعشاء

(١) مجاهد: الطرف الأول صلاة الصبح، والثاني الظهر والعصر.وقيل:الطرفان الصبح والمغرب. الحسن: الطرف الثاني العصر ؛ القرطبي ٩/ ١٠٩.

(٢) الترف: التنعم والمترف الذي قد أبطرته النعمةوسعةالعيش ؛لسان العرب (ترف) .وفي تفسير الغريب ص ٢١١ ما أعطوا من الأموال.

١٢ ـ سُورَة يُوسُف

٦ ـ ﴿ يَجْتَبِيكَ ﴾[١] : يختارك.

١٠ ـ ﴿ غَيَابَةِ الجُبِّ ﴾[٢] : أسفل ما غاب عنك، البئر الذي لا يطوى.

١٢ ـ ﴿ نَرْتَعْ ﴾[٣] : نَلْهُوا.

١٧ ـ ﴿ بِمُؤْمِنٍ لَنَا ﴾[٤] : بمصدق لنا.

١٨ ـ ﴿ سَوَّلَتْ ﴾[٥] : زينت.

٢٠ ـ ﴿ بَخْسٍ ﴾[٦] : حقير.

---

(١) راجع في آل عمران (٣) آية (١٧٩).

(٢) قال ابن الأعرابي: الغيب ما غاب عن العيون وإن كان محصلاً في القلوب. وغيابة كل شيء قعره؛ لسان العرب (غيب).

(٣) وردت في المخطوط «نرتع» بالنون وهي قراءة أهل البصرة، وقراءة أهل الكوفة ونافع بالياء. رتع الإنسان إذا أكل كيف شاء؛ القرطبي ٩ / ١٣٩.

(٤) الإيمان ضد الكفروالإيمان بمعنى التصديق ضده التكذيب يقال: آمن به قوم وكذب به قوم؛ لسان العرب (آمن).

(٥) التسويل: تحسين الشيء وتزيينه وتحبيبه إلى الإنسان ليفعله؛ لسان العرب (سول).

(٦) منقوص. قال قتادة: ظلم. الضحاك ومقاتل والسدى وابن عطاء: حرام. وقيل: قليل، وقيل: زيف؛ القرطبي ٩ /١٥٥. وقال ابن قتيبة في تفسير الغريب ص ٢١٤: البخس الخسيس الذي بخس به البائع.

٢١ ـ ﴿ مَثْوَاهُ ﴾[١] : مقامه.

٢٢ ـ ﴿ بَلَغَ أَشُدَّهُ ﴾[٢] : منتهى قوته.

٢٣ ـ ﴿ هَيْتَ لَكَ ﴾[٣] : تعال.

٢٣ ـ ﴿ هيتُ لَكَ ﴾[٤] : تهييت لك.

٢٥ ـ ﴿ ألفيا ﴾[٥] : وجدا.

٣٠ ـ ﴿ شغفها ﴾[٦] : اشتد وجدها به.

٣١ ـ ﴿ اعتدت ﴾[٧] : اتخذت.

٣١ ـ ﴿ حَاشَ للهِ ﴾[٨] : معاذ الله.

---

(١) مأخوذ من ثوى المكان أي أقام به؛ القرطبي ٩ / ١٦٠. وفي لسان العرب (مادة ثوا) الثواء طول المقام.

(٢) قال مجاهد وقتادة: الأشد ثلاث وثلاثون سنة وقيل: بلوغ الحلم؛ القرطبي ٩ / ١٦٢.

(٣) أي هلم وأقبل ، ولا مصدر له ولا تصريف ، قال النحاس : فيها سبع قراءات من أجلّ ما فيها ما رُويَ عن ابن مسعود « هَيْتَ لك » بفتح الهاء والتاء ؛ القرطبي ٩ /١٦٣ . قرأ نافع وابن ذكوان « هِيت » بكسر الهاء من غير همز وفتح التاء . وهشام كذلك إلاّ أنه يهمز . وقد روي عنه ضم التاء . وابن كثير بفتح الهاء وضم التاء . التيسير ص ١٢٨ .

(٤) تزينت وتحسنت . قال عكرمة : وهي قراءة غير مرضية لأنها لم تسمع في العربية . قال النحاس: وهي جيّدة عند البصريين ؛ القرطبي ٩ /١٦٢ .

(٥) وصادفه ووارطه كله بمعنى واحد؛ القرطبي ٩ / ١٧١ .

(٦) قيل: غلبها. وقيل: دخل حبه في شغافها. والشغف باطن القلب. قال السدى: غلافه وقيل: وسطه؛ القرطبي ٩ / ١٧٦.

(٧) أي هيّأت لهنّ مجالس يتكئن عليها. وقال النحاس: من العتاد وهو كل ما جعلته عدة لشيء؛ القرطبي ٩ / ١٧٨.

(٨) الزجاج: أصل الكلمة من الحاشية والحشا بمعنى الناحية، تقول كنت في حشا فلان أي في ناحيته. فقولك: حشا لزيد أي تنحى زيد من هذا وتباعد عنه؛ القرطبي ٩ / ١٨١. وفي لسان العرب (حشا) حاشيت من القوم فلاناً: استثنيت. الأزهري: حاش لله كان في الأصل حاشى فكثر في الكلام وحذفت الياء وجعل إسماً وإن كان في الأصل فعلاً.

٤٢ - ﴿ رَبِّكَ ﴾[1] : سيدك .

٤٤ - ﴿ أَضْغَاثُ ﴾[2] : لا تأويل له .

٤٥ - ﴿ بَعْدَ أُمَّةٍ ﴾[3] : بعد حين .

٤٥ - ﴿ بعد أَمَهٍ ﴾[4] : نسيان .

٤٧ - ﴿ دَأَباً ﴾[5] : كعادتكم .

٤٨ - ﴿ تُحْصِنُونَ ﴾[6] تحرزون .

٤٩ - ﴿ تُعْصَرُونَ ﴾[7] : تحلبون .

---

(١) يقال للسيد : رب . وفي صحيح مسلم [في كتاب الألفاظ من الأدب]، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله (ﷺ) « لا يقل أحدكم اسقِ ربَّك أطْعِمْ ربَّك وضِّىءْ رَبَّكَ ، ولا يقل احدكم ربي وليقل سيِّدي مَوْلَايَ . . » [وأخرج الحديث الإمام البخاري في صحيحه في الباب ١٧ من كتاب العتق ، والإمام أحمد في مسنده ٢ / ٣١٦] . ويقال لكل من قام بإصلاح شيء وإتمامه: قد ربه يربه فهو رب له؛ القرطبي ٩ / ١٩٤ . وفي لسان العرب (ربب) لا يقال : « الرب » في غير الله تعالى إلا بالاضافة . ورب كل شيء مالكه ومستحقه ، وقيل : صاحبه . والرب يطلق في اللغة على المالك والسيد والمدبّر والمربي والقيّم والمنعم .

(٢) الضغث التباس الشيء بعضه ببعض . وكلام ضغث : لا خير فيه . وأضغاث أحلام الرؤ يا : التي لا يصح تأويلها لاختلاطها؛ لسان العرب (ضغث) .

(٣) راجع في سورة هود ١١ / ٨ .

(٤) النحاس : والمعروف من قراءة ابن عباس وعكرمة والضحاك « أمه » .يقال : أمه يأمه إذا نسي . ورجل أمه : ذاهب العقل؛ القرطبي ٩ / ٢٠١ .

(٥) متوالية متتابعة؛ القرطبي ٩ / ٢٠٣ . للزيادة راجع في سورة آل عمران الآية (١١) .

(٦) تحبسون، لأن في استبقاء البذر تحصين الأقوات .قتادة : تدّخرون؛ القرطبي ٩ / ٢٠٤ .

(٧) قراءة عيسى « تُعْصَرُون » بضم التاء وفتح الصاد ومعناه تمطرون . وقرأ غيره « يَعْصِرُونَ » بفتح الياء وكسر الصاد . ابن عباس : الاعناب والدهن . وقيل : يعصرون العنب والسمسم والزيتون . وقيل : أراد حلب الألبان لكثرتها ويدل ذلك على كثرة النبات ؛ القرطبي ٩ / ٢٠٥ .

٥١ ـ ﴿ حَصْحَصَ ﴾(١) : تبيَّن.

٦٥ ـ ﴿ نُمِيرُ ﴾(٢) : من الميرة.

٦٩ ـ ﴿ آوَى إِلَيْهِ ﴾(٣) : ضمّ إليه.

٦٩ ـ ﴿ فَلَا تَبْتَئِسْ ﴾(٤) : لا تحزن.

٧٠ ـ ﴿ السِّقَايَةَ ﴾(٥) : المكيال.

٧٢ ـ ﴿ الصُّوَاعُ ﴾(٦) : الصاع الذي يكال به.

٧٢ ـ ﴿ زَعِيمٌ ﴾(٧) : كفيل.

٧٣ ـ ﴿ تَاللهِ ﴾(٨) : والله.

---

(١) الحصحصة بيان الحق بعد كتمانه؛ لسان العرب (حصص) . وفي تفسير القرطبي ٩/ ٢٠٨ أصل الحص استئصال الشيء ومعنى حصحص انقطع عن الباطل بظهوره وثباته. وقيل: مشتق من الحصة، فالمعنى بانت حصة الحق من حصة الباطل.

(٢) « نُميرُ » بضم النون قراءة السلمي، أي نعينهم على الميرة. وقرأ غيره بفتح النون أي نجلب لهم الطعام؛ القرطبي ٩ / ٢٢٤ . وفي لسان العرب (مير) الميرة: الطعام يمتاره الإنسان.

(٣) الأزهري أويت وآويت بمعنى واحد. وأويت فلاناً إذا أنزلته بك. وفي حديث البيعة أنه ﷺ قال للأنصار: (أبايعكم على أن تؤونا وتنصرونا) أي تضموني إليكم وتحوطوني بينكم. [رواه الإمام أحمد في مسنده ٤ / ١٢٠]. لسان العرب (أوا).

(٤) سيبويه: من الألفاظ المترحم بها. وهو الرجل النازل به بلية أو عدم يرحم لما به. والبأساء الشدة. والمبتئس الكاره والحزين؛ لسان العرب (بأس).

(٥) الإناء يسقى به. وكان اناء من فضة يكيلون الطعام به؛ لسان العرب (سقى). وفي تفسير القرطبي ٩/ ٢٢٩ السقاية والصواع شيء واحد، إناء له رأسان في وسطه مقبض.

(٦) كل شيء يشرب به فهو صواع؛ القرطبي ٩/ ٢٢٩ . وفي لسان العرب(صوع) قيل: الإناء الذي كان الملك يشرب منه.

(٧) الزعيم والكفيل والحميل والضمين والقبيل سواء؛ القرطبي ٩ / ٢٣١ .

(٨) التاء حرف جر يختص بالقسم ويحذف فعل القسم وجوباً مع الواو والتاء. وتعرب كما =

٨٠ - ﴿ اسْتَيْأَسُوا ﴾[١] : من اليأس.

٨٠ - ﴿ خَلَصُوا ﴾[٢] : اعتزلوا.

٨٠ - ﴿ نَجِيّاً ﴾[٣] : يتناجون.

٨٥ - ﴿ تَفْتَأُ ﴾[٤] : لا تزال.

٨٥ - ﴿ حَرَضاً ﴾[٥] : هالكاً.

٨٥ - ﴿ الهَالِكِينَ ﴾ : الموتى.

٨٨ - ﴿ مُزْجَاةٍ ﴾[٦] : قليلة، ردية.

٩٢ - ﴿ لَا تَثْرِيبَ ﴾[٧] : لا تخليط.

٩٤ - ﴿ فَصَلَتْ ﴾[٨] : خرجت.

= يلي: التاء حرف جر بالقسم « الله »: لفظ الجلالة مجرور بالتاء والجار والمجرور متعلقان بفعل (أقسم) المحذوف. معجم الأدوات النحوية ص ٧١.

(١) يئسوا، مثل عجب واستعجب؛ القرطبي ٩ / ٢٤١. وفي لسان العرب (يأس) اليأس القنوط، نقيض الرجاء.

(٢) التنجية من كل منشب؛ لسان العرب (خلص). وفي تفسير القرطبي ٩ / ٢٤١ انفردوا وليس معهم.

(٣) النجوى والنجي: السر. ونجاه نجوا ونجوى: سارّه؛ لسان العرب (نجا). وفي تفسير القرطبي ٩ / ٢٤١ النجي: المناجي.

(٤) زعم الفراء أن « لا » مضمرة. أي لا تفتأ أي تبرح؛ القرطبي ٩ / ٢٥٠. وفي الأصل: « تفتؤا ».

(٥) تالفاً. ابن عباس ومجاهد: دنفا من الموت وهو ما دون الموت. قتادة: هرماً. الضحّاك: بالياً دثراً. محمد بن إسحق: فاسداً لا عقل لك؛ القرطبي ٩ / ٢٥٠.

(٦) التزجية دفع الشيء. يقال: أزجيت الشيء أي دافعت بقليله؛ لسان العرب (زجا). وفي تفسير القرطبي ٩ / ٢٥٣ قال ثعلب: ناقصة غير تامة.

(٧) التعيير والتوبيخ واللوم. الزجاج: الافساد، وهي لغة أهل الحجاز؛ القرطبي ٩ / ٢٥٧.

(٨) فصل من الناحية أي خرج؛ لسان العرب (فصل).

٩٤ ـ ﴿ تُفَنِّـــدُونِ ﴾[١] : تســـفّهون .

١٠٠ ـ ﴿ العَـــرْشِ ﴾[٢] : السريـــر.

١٠٧ ـ ﴿ غَاشِيَـــةٌ ﴾ : مجللـــة[٣].

(١) سعيد بن جبير والضحاك : تكذبون ، والفند الكذب . وقيل : التقبيح . أبو إسحق : ضعف الرأي من كبر . وقيل : تضللون . الأخفش : تلوموني ، والتفنيد اللوم وتضعيف الرأي ؛ القرطبي ٩/ ٢٦٠ . [ورجح مكي قول ابن عباس ومجاهد].

(٢) سرير الملك . لسان العرب (عرش) . وفي تفسير القرطبي ٩ / ٢٦٤ قد يعبّر بالعرش عن الملك .

(٣) وردت في المخطوط «محلّه» . مجاهد : عذاب يغشاهم . الضحاك : الصواعق والقوارع ؛ القرطبي ٩ / ٢٧٣ . وفي لسان العرب (غشا) الغشاء : الغطاء ، وهنا بمعنى عقوبة مجللة تعمهم . [والذي رجّحه مكي قول ابن عباس] .

١٣ ـ سُورَة الرَّعْد

١ ـ ﴿ الٓمٓر ﴾[١] : أنا الله أعلم وأدرى.

٣ ـ ﴿ رَوَاسِيَ ﴾[٢] : الجبال.

٣ ـ ﴿ يُغْشِي ﴾ : يغطي.

٨ ـ ﴿ تَغِيضُ ﴾[٣] : تنقص.

١٠ ـ ﴿ مُسْتَخْفٍ ﴾[٤] : مستتر في دينه.

١٠ ـ ﴿ وَسَارِبٌ ﴾[٥] : ظاهر في عمله.

١١ ـ ﴿ مُعَقِّبَاتٌ ﴾[٦] : ملائكة.

---

(١) تقدم الكلام على الحروف التي في أوائل السور في سورة البقرة (٢) آية (٢).

(٢) لأن الأرض ترسو بها أي تثبت والإرساء الثبوت؛ القرطبي ٩ / ٢٨٠. وفي لسان العرب (رسا) الراوسي من الجبال الثوابت.

(٣) قال قتادة: المعنى ما تسقط قبل التسعة أشهر. مجاهد: إذا حاضت المرأة في حملها كان ذلك نقصاناً في ولدها. وعنه: الغيض ما تنقصه الأرحام من الدم وقيل: الغيض انقطاع دم الحيض؛ القرطبي ٩ / ٢٨٦. وفي لسان العرب (مادة غيض) غاض الماء يغيض: نقص أو غار فذهب.

(٤) أخفيت الشيء: سترته وكتمته. واستخفى منه: استتر وتوارى؛ لسان العرب (خفي).

(٥) سرب يسرب: خرج. وسارب النهار أي ظاهر بالنهار في سربه. فالمعنى الظاهر في الطرقات؛ لسان العرب (سرب). قال ابن قتيبة في تفسير الغريب ص ٢٢٥ أي متصرف في حوائجه.

(٦) يتعاقبون بالليل والنهار. والتعقيب: العود بعد البدء. القرطبي ٩ / ٢٩١.

١٢ ـ ﴿ خَوْفاً ﴾[1] : ترهبونه.

١٢ ـ ﴿ وَطَمَعاً ﴾[2] : يرجون مطره.

١٢ ـ ﴿ يُنْشِىءُ ﴾[3] : يبدؤه.

١٣ ـ ﴿ المِحَالُ ﴾[4] : العقاب.

١٧ ـ ﴿ رَابِياً ﴾[5] : زائِداً[6].

١٧ ـ ﴿ جُفَآءً ﴾[7] : يذهب به السيل.

١٩ ـ ﴿ الأَلْبَابِ ﴾[8] : العقول.

٢٢ ـ ﴿ وَيَدْرَءُونَ ﴾[9] : يدفعون.

---

(١) للمسافر فإنه يخاف اذاه لما يناله من المطر والهول والصواعق. وقال الحسن: خوفاً من صواعق البرق؛ القرطبي ٩ / ٢٩٥.

(٢) طمع فيه وبه طمعاً: حرص عليه ورجاه؛ لسان العرب (طمع). وفي تفسير القرطبي ٩ / ٢٩٥ طمعاً للحاضر أن يكون عقبه مطر وخصب، قاله قتادة ومجاهد وغيرهما.

(٣) أنشأه الله: خلقه. وأنشأ الله الخلق أي ابتدأ خلقهم؛ لسان العرب (نشأ).

(٤) قال ابن الأعرابي : المكر . والمكر من الله عزّ وجلّ التدبير بالحقّ . قال الأزهري : أي القوة والشدة . وقال ابن عرفة : الجدال . وقال القتبي : الكيد وأصله من الحيلة . ابن عباس : العداوة ، والحول . علي بن أبي طالب : الأخذ . الحسن : الهلاك بالمحل وهو القحط ؛ القرطبي ٩ ك ٢٩٩ .

(٥) أي طالعاً عالياً مرتفعاً فوق الماء ؛ القرطبي ٩ / ٣٠٥ . وفي لسان العرب (مادة ربا) ربا الشيء يربو : زاد ونما .

(٦) وردت في الأصل « زايداً ».

(٧) اجفأت القدر إذا غلت حتى ينصب زبدها. والجفاء ما أجفاه الوادي أي رماه ؛ القرطبي ٩ / ٣٠٥. وفي لسان الغرب (مادة جفا) جفا الشيء: لم يلزم مكانه. وجفاء السيل ما يقذفه من الزبد والوسخ نحوهما.

(٨) الألباب جمع لبّ. ولبّ كلّ شيء: خالصه ولذلك قيل للعقل: لبّ؛ القرطبي ٢ / ٤١٢.

(٩) راجع في البقرة (٢) آية (٧٢).

٢٤ ـ ﴿ عُقْبَـــى ﴾[١] : عاقبـــة.

٢٧ ـ ﴿ أَنَـــابَ ﴾[٢] : تاب ورجـــع.

٢٩ ـ ﴿ طُوبَـــى ﴾[٣] : شجـــرة.

٢٩ ـ ﴿ مَـــآبٍ ﴾[٤] : مـــآب.

٣١ ـ ﴿ يَيْأَسْ ﴾[٥] : من اليـــأس.

٣١ ـ ﴿ قَارِعَـــةٌ ﴾[٦] : داهيـــة.

---

(١) عقب كل شيء وعاقبته وعقباه: آخره. والعقبى: جزاء الأمر؛ لسان العرب (عقب).

(٢) راجع سورة هود (١١) آية (٧٥).

(٣) جاء إعرابي إلى النبي (ﷺ) فسأله عن الجنة وذكر الحوض فقال: فيها فاكهة؟ قال (نعم شجرة تدعى طوبى) قال: يا رسول الله أي شجرة أرضنا تشبه؟ قال: (لا تشبه شيئاً من شجر أرضك، أأتيت الشام، هناك شجرة تدعى الجوزة تنبت على ساق ويفترش أعلاها) قال يا رسول الله فما عظم أصلها؟ قال: (لو ارتحلت جذعة من إبل أهلك ما أحطت بأصلها حتى تنكسر ترقوتها هرماً). ورد الحديث بكماله في أبواب الجنة من كتاب « التذكرة » للقرطبي. [وأخرج الحديث بتمامه الإمام أحمد في مسنده ٤ / ١٨٤]. وقال ابن عباس: طوبى فرح وقرة عين. وعنه أيضاً أن طوبى إسم الجنة بالحبشية. قتادة: حسنى. الزجاج: طوبى فعلى من الطيب، وهي الحالة المستطابة لهم. قال القرطبي: والصحيح أنها شجرة للحديث المرفوع الذي ذكرناه وهو صحيح على ما ذكره السهيلي. ذكره الثعلبي في تفسيره؛ القرطبي ٩ / ٣١٦.

(٤) راجع في سورة آل عمران (٣) آية (١٤). وقد وردت في المخطوط « ما اب » بتكرار الألف.

(٥) راجع في سورة يوسف (١٢) آية (٨٠).

(٦) يقال قرعه أمر إذا أصابه. والأصل في القرع الضرب. وقال عكرمه عن ابن عباس: نكبة. وعنهما: الطلائع والسرايا التي كان ينفذها رسول الله (ﷺ) لهم؛ القرطبي ٩ / ٣٢١. وفي لسان العرب (قرع) معنى القارعة في اللغة النازلة الشديدة تنزل عليهم بأمر عظيم، ولذلك قيل ليوم القيامة قارعة. يقال: قرعه أمر إذا أتاه فجأة.

٤١ ـ ﴿ لا مُعَقِّـــبَ ﴾[١] : لا مغيـــر.

---

(١) أي ليس يتعقب حكمه أحد بنقص ولا تغيير؛ القرطبي ٩ / ٣٣٤.

١٤ ـ سُورَة إِبْراهِيم

٣ ـ ﴿ يَسْتَحِبُّونَ ﴾ : يختارون.

٥ ـ ﴿ بِأَيَّامِ اللهِ ﴾[١] : نعم الله.

٩ ـ ﴿ رَدُّوا أَيْدِيَهُمْ ﴾[٢] : سكتوا فلم يجيبوا.

١٦ ـ ﴿ مِنْ وَرَائِهِ ﴾[٣] : قدامه.

١٦ ـ ﴿ الصَّدِيدُ ﴾[٤] : ما يسيل من جلودهم.

---

(١) أي بما أنعم الله عليهم من النجاة من فرعون ومن التيه إلى سائر النعم، وقد تسمى النعم الأيام. وروى سعيد بن جبير عن ابن عباس عن أبي بن كعب قال: سمعت رسول الله (ﷺ) يقول: (بينا موسى عليه السلام في قومه يذكرهم بأيام الله وأيام الله بلاؤه ونعماؤه) وذكر حديث الخضر؛[أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده ٥/ ١٢١]. قال ابن زيد: يعني الأيام التي انتقم فيها من الأمم الخالية؛ القرطبي ٣٤١/٩.

(٢) قال أبو عبيدة: تركوا ما أمروا به ولم يسلموا. والمعنى: ردّوا أيديهم في أفواههم غيظاً؛ تفسير الغريب لابن قتيبة ص ٢٣٠.

(٣) وردت في المخطوط « وائه » بحذف الراء وهو تصحيف. أي من وراء ذلك الكافر جهنم، ووراء بمعنى بعد؛ القرطبي ٩ / ٣٥٠.

(٤) هو غسالة أهل النار وذلك ماء يسيل من فروج الزناة والزواني. وقيل: هو من ماء كرهته تصد عنه فيكون الصديد مأخوذاً من الصد. وفي الحديث (يقرب إلى فيه فيكرهه فإذا أدنى منه شوى وجهه ووقعت فروة رأسه فإذا شربه قطع أمعاءه حتى تخرج من دبره) [أخرجه الترمذي في البابين الرابع والخامس من كتاب جهنم، وقال: حديث غريب] ؛ القرطبي ٩ / ٣٥١. وفي تفسير الغريب ص ٢٣١: الصديد القيح والدم.

٢٢ ـ ﴿ بِمُصْرِخِكُـمْ ﴾[1] : بمغيثكـــم .

٢٦ ـ ﴿ اجْتُثَّـــتْ ﴾[2] : قطعـــت .

٢٨ ـ ﴿ البَـــوَارِ ﴾[3] : الهـــلاك .

٣١ ـ ﴿ وَلاَ خِـــلاَلٌ ﴾[4] : مـــودة .

٤٣ ـ ﴿ مُهْطِعِيـــنَ ﴾[5] : رافعيـــن رؤ سهم .

٤٣ ـ ﴿ مُقْنِعِـــي ﴾[6] : قد رفعوا رؤ سهـــم .

٤٣ ـ ﴿ أَفْئِدَتُهُـــمْ ﴾[7] : قلوبهـــم .

٤٣ ـ ﴿ هَـــوَاءٌ ﴾[8] : في خوف متحرّقــة .

(١) الصارخ والمستصرخ هو الذي يطلب النصرة والمعاونة والمصرخ هو المغيث. يقال: صرخ فلان أي استغاث؛ القرطبي ٩ / ٣٥٧.

(٢) اقتلعت من أصلها، قاله ابن عباس. وجثّه قلعه؛ القرطبي ٩ / ٣٦٢.

(٣) والبوار: الكساد. وبارت السوق: إذا كسدت. والبور: الأرض الخراب التي لم تزرع. وبار عمله: بطل. ودار البوار : دار الهلاك وهي جهنم؛ لسان العرب (بور).

(٤) راجع في البقرة (٢) آية (٢٥٤).

(٥) مسرعين، قاله الحسن وقتادة وسعيد بن جبير. مأخوذ من أهطع يهطع إهطاعاً إذا أسرع وقيل: المهطع الذي ينظر في ذلّ وخشوع؛ قاله ابن عباس. وقال ابن زيد: المهطع الذي لا يرفع رأسه، القرطبي ٩ / ٣٧٦. وفي لسان العرب (مادة هطع) هطع يهطع: أقبل على الشيء ببصره فلم يرفعه عنه.

(٦) ينظرون في ذل، وإقناع الرأس رفعه؛ قاله ابن عباس ومجاهد؛ القرطبي ٩ / ٣٧٦. وفي تفسير الغريب ص ٢٣٣ المقنع رأسه: الذي رفعه وأقبل بطرفه على ما بين يديه. وفي لسان العرب (مادة قنع) المقنع الرافع رأسه إلى السماء.

(٧) وردت في المخطوط « أفدتهم » بلا همز. والفؤاد القلب، وقيل: وسطه، وقيل: غشاء القلب، والقلب: حبته وسويداؤه؛ لسان العرب (فأد).

(٨) قال ابن عباس: الخالية من كل خير. والهواء في اللغة المجوف الخالي ؛ القرطبي ٩ / ٣٧٧.

٤٩ ـ ﴿ الْأَصْفَادِ ﴾[١] : الأغلال.

٥٠ ـ ﴿ سَرَابِيلُهُمْ ﴾[٢] : ثيابهم.

٥٠ ـ ﴿ الْقَطِرَانُ ﴾[٣] : النحاس.

---

(١) القيود. ويقال: صفدته صفداً أي قيدته؛ القرطبي ٩ / ٣٨٤. وفي لسان العرب (صفد) صفده يصفده: أوثقه وشده وقيده في الحديد.

(٢) قمصهم؛ القرطبي ٩ / ٣٨٥. وفي لسان العرب (مادة سربل) كل ما لبس فهو سربال.

(٣) يعني قطران الإبل الذي تهنأ به (ترهن) قاله الحسن؛ القرطبي ٩ / ٣٨٥.

١٥ ـ سُورة الحِجْر

٧ ـ ﴿ لَوْلَا ﴾[١] : هلا بمعنى الأمر.

١٤ ـ ﴿ يَعْرُجُونَ ﴾[٢] : يصعدون.

١٥ ـ ﴿ سُكِّرَتْ ﴾[٣] : غشيت.

١٦ ـ ﴿ بُرُوجاً ﴾[٤] : منازل.

١٧ ـ ﴿ رَجِيمٍ ﴾[٥] : مرجوم.

١٩ ـ ﴿ مَوْزُونٍ ﴾[٦] : مقدَّر.

---

(١) وردت في المخطوط لولا. قال الفراء « لوما » و« لولا » لغتان، والميم بدل من اللام في « لولا » قال أبو عبيدة هما بمعنى واحد؛ وهي تحضيض على الفعل كلولا وهلا؛ القرطبي ١٠ / ٤. هي بمعنى لولا وهلا وألا وكلها للتحضيض. إملاء ما منّ به الرحمن ٢ / ٤٠.

(٢) عرج في الدرجة والسلم يعرج أي ارتقى؛ لسان العرب (عرج).

(٣) وقيل: سدت بالسحر، وسحرت، وعميت ، وأخذت وخدعت وحبست؛ القرطبي ١٠ / ٨.

(٤) القصور. قال ابن عباس: بروج الشمس والقمر أي منازلهما وهي اثنا عشر برجاً. وأصل البروج الظهور. وقال الحسن وقتادة: البروج النجوم، وسميت بذلك لظهورها وارتفاعها؛ القرطبي ١٠/٩. وفي تفسير الغريب ص ٢٣٦ : القصر والحصن.

(٥) والرجم الرمي بالحجارة. وقيل: اللعن والطرد. وقال الكسائي: كل رجيم في القرآن فهو بمعنى الشتم؛ القرطبي ١٠ / ١٠. وفي لسان العرب (مادة رجم) الرجم القتل. وقيل: رجيم ملعون، مرجوم باللعنة، مبعد مطرود.

(٦) معلوم، وإنما قال موزون لأن الوزن يعرف به مقدار الشيء. وقال قتادة: مقسوم. وقال غيره: معدود ومنظوم غير منتثر؛ القرطبي ١٠ / ١٣.

٢٢ - ﴿ لَوَاقِـــحَ ﴾ : تلقح السحاب.

٢٦ - ﴿ الصَّلْصَـــالُ ﴾[١] : الطين اليابـــس.

٢٦ - ﴿ الحَمَـــأُ ﴾[٢] : جمـــع حمـأة.

٢٦ - ﴿ مَسْـــنُونٍ ﴾[٣] : متغير مضت عليه السنون.

٤٧ - ﴿ الغِـــلُّ ﴾[٤] : الخـــوف.

٥٢ - ﴿ وَجِلُـــونَ ﴾[٥] : خائِفـــون.

٥٦ - ﴿ يَقْنَـــطُ ﴾[٦] : ييئـــس.

٦٦ - ﴿ دَابِـــرَ ﴾[٧] : استؤصل بالهـــلاك.

٧٥ - ﴿ المُتَوَسِّمِيـــنَ ﴾[٨] : المتفرّســـين.

---

(١) كل ما جفّ من طين أو فخّار فقد صلّ. قال أبو إسحق: الصلصال الطين اليابس الذي يَصِلُّ مِنْ يُبْسِـهِ أي يُصَوِّت؛ لسان العرب (صلل). وفي تفسير الغريب لابن قتيبة ص ٢٣٧ الطين اليابس لم تصبه نار، فإذا مسته النار فهو فخار.

(٢) الحمأ الطين الأسود؛ القرطبي ١٠ / ٢١.

(٣) قال أبو عبيدة: مصبوب. والسّن الصبّ. وقيل: الرطب، ومنه الأثر المروي عن عمر أنه كان سنّ الماء على وجهه، وقال سيبويه: المصوّر، أخذ من سُنّة الوجه وهو صورته. قال مجاهد وقتادة: المنتن المتغير من قولهم أسن الماء إذا تغير؛ القرطبي ٢٢/١٠.

(٤) الحقد والعداوة ، ويقال: من الخيانة ؛ القرطبي ١٠ / ٣٣ . راجع في آل عمران (٣) آية (١٦١)

(٥) راجع في الأنفال (٨) آية (٢) .

(٦) القنوط اليأس من الخير، وقيل: أشد اليأس من الشيء؛ لسان العرب (قنط).

(٧) راجع في الأنعام (٦) آية (٤٥).

(٨) قال مقاتل وابن زيد: المتفكرين. الضحّاك: الناظرين. قتادة: المعتبرين. أبو عبيدة: المتبصرين. قال العلماء: الوسم العلامة التي يستدل بها على مطلوب غيرها. ويكون التوسم بجودة القريحة وحدّة الخاطر وصفاء الفكر، قاله ثعلب؛ القرطبي ١٠ / ٤٢.

٧٦ ـ ﴿ السَّبِيلُ ﴾(١) : الطريق .

٨٣ ـ ﴿الصَّيْحَةُ ﴾(٢) : العذاب .

٨٧ ـ ﴿ المَثَانِي ﴾(٣) : المثاني .

٩١ ـ ﴿ عِضِينَ ﴾(٤) : فرّقوه وجعلوه أعضاء .

٩٤ ـ ﴿ فَاصْدَعْ ﴾(٥) : امض لما أمرت .

---

(١) راجع في البقرة (٢) آية (١٠٨) .

(٢) قيل : صيحة جبريل . وقيل : صيحة من السماء فيها صوت صاعقة ، وصوت كل شيء في الأرض؛ القرطبي ٩ / ٦١ .

(٣) اختلف العلماء في السبع المثاني ، فقيل : الفاتحة وروي عن النبي (ﷺ) من وجوه ثابتة من حديث أبي بن كعب قال رسول الله (ﷺ) : « الحمد لله أم القرآن ، وأم الكتاب والسبع المثاني [أخرج الحديث البخاري في صحيحه كتاب تفسير سورة الفاتحة الباب الأول والباب الخامس عشر ، وفي كتاب فضائل القرآن الباب التاسع . وأخرجه الترمذي في كتاب ثواب القرآن الباب الأول . والنسائي في كتاب الافتتاح . الباب السادس والعشرين والإمام مالك في الموطأ الحديث رقم ٣٧ و ٤٥ من باب النداء . والإمام أحمد في مسنده ٤ / ٢١١ و ٥ / ١١٤] . وقال ابن عباس . هي السبع الطوال: البقرة، وآل عمران والنساء والمائدة والأنعام والأعراف والأنفال والتوبة معاً . وقيل : المثاني القرآن كله؛ القرطبي ١٠ / ٥٤ . سميت بذلك لأنها تثنى في كل ركعة؛ القرطبي ١ / ١٢٢ .

(٤) واحد العضين عضة من عضيتَ الشيء تعضيه أي فرّقتَه، وكل فرقة عضة . وقيل : فرقوا أقاويلهم فيه: فجعلوه كذباً، وسحراً، وكهانة، وشعراً . قال ابن عباس : آمنوا ببعض وكفروا ببعض . ويقال: العضين في لغة قريش السحر . وقيل: هو من العضة وهي النميمة، والعضيهة البهتان، وهو أن يعضه الإنسان ويقول فيه ما ليس فيه ؛ القرطبي ١٠/ ٥٨ .

(٥) أي بلغ رسالة الله جميع الخلق . وأصل الصدع الفرق والشق . قال الفراء : أي اظهر دينك . وقال ابن الأعرابي : أي اقصد؛ القرطبي ١٠ / ٦١. وفي لسان العرب (صدع) وصدعت الشيء أظهرته وبينّته . وصدع بالحق تكلّم به جهراً . وقال ابن عرفة : أي فرّق بين الحق والباطل؛ وفي تفسير الغريب ص ٢٤٠ اصدع الباطل بحقّك.

٩٩ ـ ﴿ اليَقِيــنُ ﴾[1] : المــوت .

---

(١) والدليل على أن اليقين الموت حديث أم العلاء الأنصارية وكانت من المبايعات، وفيه، فقال رسول الله (ﷺ) « أما عثمان ـ أعني عثمان بن مظعون ـ فقد جاءه اليقين وإني لأرجو له الخير »،[أخرج الحديث الإمام البخاري في صحيحه كتاب الجنائز الباب الثالث، وفي كتاب التعبير الباب ١٣، ٢٧ وفي كتاب مناقب الأنصار الباب ٤٦، وكتاب الشهادات الباب ٣٠ . كما أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٦ / ٤٣٦]. وقد قيل: إن اليقين الحق الذي لا ريب فيه من نصر النبي (ﷺ) على أعدائه. والأول أصح؛ القرطبي ١٠ / ٦٤ وفي لسان العرب (يقن) اليقين: العلم وازاحة الشك وتحقيق الأمر. وهو نقيض الشك .

١٦ ـ سُورَة النَّحل

٦ ـ ﴿ تُرِيحُونَ ﴾[١] : بالعشي .

٦ ـ ﴿ تَسْرَحُونَ ﴾[٢] : بالغداة .

٧ ـ ﴿ بِشِقِّ الأَنْفُسِ ﴾[٣]: من شدة الجهد .

١٠ ـ ﴿ تُسِيمُونَ ﴾[٤] : ترعون .

١٣ ـ ﴿ ذَرَأَ لَكُمْ ﴾[٥] : خلق لكم .

١٤ ـ ﴿ مَوَاخِرَ ﴾[٦] : تشق الماء .

---

(١) الرواح رجوع الإبل بالعشي من المرعى؛ القرطبي ٧١/١٠ . وفي لسان العرب (روح) راح فلان يروح من ذهابه أو سيره بالعشي .

(٢) سرّحت الابل إذا غدوت بها الى المرعى فخلّيتها ؛ القرطبي ٧١/١٠ . وفي لسان العرب (سرح) التسريح : التسهيل . وسرّح عنه : فرّج .

(٣) شق الأنفس مشقتها وغاية جهدها . قال الجوهري : والشق : المشقة ؛ القرطبي ٧١/١٠ . وفي لسان العرب (مادة شقق) المشقّة الجهد والعناء . يقال : هو بشق من العيش إذا كان في جهد . ويجوز أن يذهب الى أن الجهد ينقص من قوة الرجل .

(٤) وأصل السوم الإبعاد في المرعى . وقال الزجاج : اخذ من السومة وهي العلامة ، اي انها تؤثر في الأرض علامات برعيها او لأنها تعلم للإرسال في المرعى ؛ القرطبي ٨٢/١٠ . وفي لسان العرب (سوم) السوم من رعي الابل . الأصمعي : إبل ترسل ترعى .

(٥) راجع في سورة الأنعام (٦) آية (١٣٦)

(٦) قال ابن عباس: جواري من جرت تجري . وقيل : معترضة ، وتذهب وتجيء مقبلة ومدبرة بريح واحد . وملحجة في داخل البحر ، وأصل المخر شق الماء عن يمين وشمال مع =

١٥ ـ ﴿ تَمِيدَ ﴾[١] : تميل.

٢١ ـ ﴿ أَيَّانَ ﴾[٢] : متى.

٢٣ ـ ﴿ جَرَمَ ﴾[٣] : حق.

٢٦ ـ ﴿ القَوَاعِدَ ﴾[٤] : الأساس.

٢٧ ـ ﴿ تُشَاقُّونَ ﴾[٥] : تحاربون.

٧٨ ـ ﴿ السَّلَمَ ﴾[٦] : الإستسلام.

٤٤ ـ ﴿ الزُّبُر ﴾[٧] : الكتب.

٤٧ ـ ﴿ تَخَوُّفٍ ﴾[٨] : تنقّص وهلاك معه هلاك.

٤٨ ـ ﴿ دَاخِرُونَ ﴾[٩] : صاغرون.

= صوت . وقال الطبري : المخر في اللغة صوت هبوب الريح : القرطبي ١٠ / ٨٩ .

(١) الاضطراب يمينا وشمالا . ماد يميد اذا تحرّك، ومادت الاغصان : تمايلت ؛ القرطبي ٩٠/١٠ .

(٢) راجع في الاعراف (١٧) آية (١٨٧) .

(٣) قال الخليل : لا جرم كلمة تحقيق ، ولا تكون الا جواباً . يقال : فعلوا ذلك ، فيقال : لا جرم سيندمون ؛ القرطبي ٩٥/١٠ . وعن الخليل ان معناها لا بد ولا محالة . وقال الزجاج « لا » نفي و« جرم » بمعنى كسب.الكسائي : لا صدّ ولا منع ؛القرطبي ٢٠/٩ .

(٤) راجع في البقرة (٢) آية (١٢٧) .

(٥) راجع في الانفال (٨) آية (١٣) .

(٦) راجع في النساء (٤) آية (٩٠) .

(٧) زبرت الكتاب: قرأته؛ لسان العرب (زبر) . وفي القرطبي ٤ / ١٩٦ جمع زبور وهو الكتاب وأصله من زبرت الكتاب أي كتبت.

(٨) ابن عباس ومجاهد: تنقّص من أموالهم ومواشيهم وزروعهم. الضحاك: هو من الخوف، المعنى يأخذ طائفة ويدع طائفة فتخاف الباقية أن ينزل بها ما نزل بصاحبتها. الليث بن سعد: عجل؛ القرطبي ١٠ / ١٠٩.

(٩) هو الذي يفعل ما يؤمر به. شاء أو أبى صاغراً قميئاً. الزجاج: كلّ ما خلقه الله من جسم =

٥٢ ـ ﴿ وَاصِبـاً ﴾[١] : دائمـاً.

٥٣ ـ ﴿ يَجْأَرُونَ ﴾[٢] : يرفعـون أصواتهـم.

٥٨ ـ ﴿ الكَظِيـمُ ﴾[٣] : الحزيـن.

٥٩ ـ ﴿ الهُـونِ ﴾[٤] : الهوان والـذل.

٦٢ ـ ﴿ مُفْرَطُـونَ ﴾[٥] : تفرّطوا في النـار.

٦٧ ـ ﴿ السَـكَرُ ﴾[٦] : الخمـر.

٦٧ ـ ﴿ الرِزْقُ الحَسَنُ ﴾[٧] : الحـلال.

٧٢ ـ ﴿ الحَفَـدَةُ ﴾[٨] : الأحفاد، الخدم.

٧٩ ـ ﴿ الجَـوُّ ﴾[٩] : ما بين السماء والأرض.

= وعظم ولحم وشجر ونجم خاضع ساجد لله؛ لسان العرب (دخر).

(١) ابن عباس: واجباً. الفراء والكلبي: خالصاً. وقيل: الوصب التعب والإعياء أي تجب طاعة الله وإن تعب العبد فيها؛ القرطبي ١٠ / ١١٤. [ورجح مكي قول الفراء].

(٢) وردت في المخطوط«يجئرون» تضجون بالدعاء. جأر: صاح. وجأر إلى الله تضرّع بالدعاء؛ القرطبي ١٠ / ١١٥.

(٣) الإمساك على غيظ وغم؛ لسان العرب(كظم) ممتلىء من الغم؛ القرطبي ١٠/١١٦.

(٤) راجع في الأنعام (٦) آية (٩٣).

(٥) راجع في الأنعام (٦) آية (٣١).

(٦) ما يسكر، هذا هو المشهور في اللغة. وقيل: الخلّ بلغة الحبشة. وقيل: العصير الحلو الحلال. وسمي سكراً لأنه قد يصير مسكراً إذا بقي فإذا بلغ الإسكار حرم. والجمهور: الخمر؛ القرطبي ١٠ / ١٢٨.

(٧) التمر والزبيب؛ تفسير الغريب ص ٢٤٥.

(٨) الأزهري: أولاد الأولاد، ورُوي عن ابن عباس. [ورجح مكي قول مالك]؛ القرطبي ١٠ / ١٤٣:

(٩) الهواء. قال ذو الرمة:

والشمس حيرى لها في الجو تدويم. =

٨٠ ـ ﴿ الأَثَـاثُ ﴾[١] : المتـاع.

٨١ ـ ﴿ سَـرَابِيـلُ ﴾[٢] : قمـص.

٩٠ ـ ﴿ وَإِيتَـاءِ ﴾ : اعطـاء.

٩٢ ـ ﴿ الأَنْكَـاثُ ﴾[٣] : النقـض.

٩٢ ـ ﴿ دَخَـلاً ﴾[٤] : فسـاداً ودغلاً.

٩٢ ـ ﴿ أَرْبَـى ﴾[٥] : أكثـر.

١٠٢ ـ ﴿ رُوحُ القُدُسِ ﴾[٦] : جبريـل عليه السلام.

١٢٠ ـ ﴿ أُمَّـةً ﴾[٧] : تأتمّ بـه.

١٢٠ ـ ﴿ قَانِتـاً ﴾[٨] : طائِعـاً.

١٢١ ـ ﴿ اجْتَبَـاهُ ﴾[٩] : اختـاره.

= قتادة: كبد السماء؛ لسان العرب (جوا).

(١) متاع البيت من الفرش والأكسية؛ تفسير الغريب ص ٢٤٧ . الخليل: من أث إذا كثر. ابن عباس: ثياباً؛ القرطبي ١٠ / ١٥٤ .

(٢) راجع في سورة إبراهيم (١٥) الآية (٥٠).

(٣) راجع في التوبة (٩) الآية (١٢).

(٤) الخديعة والغش. أبو عبيدة: كل أمر لم يكن صحيحاً؛ القرطبي ١٠ / ١٧١ .

(٥) راجع في الرعد (١٣) آية (١٧).

(٦) التقديس التطهير. وروح القدس هو جبريل معناه روح الطهارة أي خلق من طهارة؛ لسان العرب (قدس).

(٧) أصل الأمة الصنف من الناس والجماعة، ثم تصير الإمام والرباني، لأنه ومن اتبعه أمة، فسمي أمة لأنه سبب الاجتماع. وهو من اجتمع عنده من خلال الخير ما يكون مثله في أمة؛ تأويل مشكل القرآن ص ٤٤٥ قال النبيّ ﷺ في زيد بن عمرو بن نفيل: « يبعث أمّة وحده » [أخرجه الطيالسي في مسنده عن سعيد بن زيد]؛ القرطبي ٢ / ١٢٧ .

(٨) راجع في البقرة (٢) الآية (١١٦).

(٩) راجع في آل عمران (٣) الآية (١٧٩).

١٧ ـ سورة [الإسراء] بني إسرائيل.

١ ـ ﴿ سُبْحَانَ ﴾[١] : تنزيه لله من السوء.

٤ ـ ﴿ قَضَيْنَا ﴾[٢] : اخبرناهم.

٥ ـ ﴿ فَجَاسُوا ﴾[٣] : طافوا.

٦ ـ ﴿ الكَرَّةَ ﴾[٤] : الدولة.

٧ ـ ﴿ يُتَبِّرُوا ﴾[٥] : يدمروا.

٨ ـ ﴿ حَصِيراً ﴾[٦] : حبساً.

١٣ ـ ﴿ طَائِرَهُ ﴾[٧] : كتابه.

---

(١) اسْمٌ مَوْضُوعٌ مَوْضِعَ المَصْدَرِ، تقولُ: سَبَّحْتُ تَسْبيحا وسُبْحَاناً.روى طلحة بن عبيد الله أنه قال للنبي ﷺ: ما معنى سبحان الله؟ فقال: « تنزيه الله من كل سوء » [رواه الديلمي في مسند الفردوس عن طلحة] والتقدير عنده: أنزه الله تنزيها؛ القرطبي ١٠ / ٢٠٤.

(٢) قتادة: حكمنا. وأصل القضاء الإحكام للشيء والفراغ منه . وقيل : أوحينا ؛ القرطبي ١٠ / ٢١٤.

(٣) عاثوا وقتلوا. أبو زيد: طافوا بالليل؛ القرطبي ١٠ / ٢١٦.وفي لسان العرب (جوس) الجوس طلب الشيء باستقصاء والتخلل.

(٤) الرجوع. والكَرّة: المرّة؛ لسان العرب (كرر).

(٥) راجع في الأعراف (٧) آية (٣٩).

(٦) راجع في النساء (٤) آية (٩٠).

(٧) ابن عباس: عمله وما قدّر عليه من خير أو شر. مجاهد: رزقه. أبو عبيدة: حظّه؛ القرطبي ١٠ / ٢٢٩. وفي تفسير الغريب لابن قتيبة ص (٢٥٢) وإنما قيل: طائر لقول العرب: =

١٥ ـ ﴿ وازِرَةٌ ﴾[١] : وازرة آثمـة.

١٦ ـ ﴿ أَمَرْنَـا ﴾[٢] : كثرنـا.

١٦ ـ ﴿ حَقَّ عَلَيْهَا ﴾[٣] : وجب عليهـا.

١٨ ـ ﴿ مَدْحُـوراً ﴾[٤] : مبعـوداً.

٢٣ ـ ﴿ وَقَضَـى ﴾[٥] : أمـر.

٢٥ ـ ﴿ الأَوَّابِيـنَ ﴾[٦] : التوابيـن.

٢٨ ـ ﴿ مَيْسُـوراً ﴾[٧] : ليّنـا.

٢٩ ـ ﴿ مَحْسُـوراً ﴾[٨] : معدمـاً.

= جرى له الطائر بكذا من الخير على مذهبهم في تسمية الشيء بما كان سبباً له فخاطبهم الله بما يستعملون.

(١) راجع في الأنعام (٦) آية (٣١).

(٢) ابن مسعود: كنّا نقول في الجاهلية للحي إذا كثروا: امر أمر بني فلان. وقيل: من الأمر بالطاعة؛ القرطبي ١٠ / ٢٣٣.

(٣) حقّ الأمر يحق، صار حقّاً وثبت؛ لسان العرب (حقق).

(٤) راجع في الأعراف (٧) آية (١٨).

(٥) أي أَمَرَ وأَلْزَمَ وَأَوْجَبَ. ابن عباس والحسن وقتادة: ليس هذا قضاء حكم بل هو أمر. والقضاء على وجوه: فيكون بمعنى الأمر والخلق والحكم والفراغ والإرادة والعهد؛ القرطبي ٢٣٧/١٠.

(٦) راجع في آل عمران (٣) الآية (١٤).

(٧) لطيفاً طيباً؛ القرطبي ١٠ / ٢٤٩.

(٨) وردت في المخطوط « محصوراً » بالصاد وليست قراءة لأحد. ومعناها منقطعاً عن النفقة والتصرف. والحسير هو الذي ذهبت قوته فلا انبعاث به. قتادة: نادماً، فجعله من الحسرة وفيه بُعد؛ القرطبي ١٠ / ٢٥١. وفي لسان العرب (حسر) الانحسار الانكشاف. والحسر الإعياء والتعب.

٣١ ـ ﴿ إِمْلَاقٍ ﴾[(١)] : فقـــر.

٣١ ـ ﴿ خِطْـــأً ﴾[(٢)] : إثمـــاً.

٣٤ ـ ﴿ أَشُـــدَّهُ ﴾[(٣)] : منتهى قوتـه.

٣٥ ـ ﴿ الْقِسْطَـاسِ ﴾[(٤)] : العـــدل.

٣٦ ـ ﴿ تَقْـــفُ ﴾[(٥)] : تتبـــع.

٣٧ ـ ﴿ تَخْــرِقَ ﴾[(٦)] : تقطـــع.

٤٧ ـ ﴿ النَّجْــوَى ﴾[(٧)] : الســـرار.

٤٧ ـ ﴿ مَسْحُــوراً ﴾[(٨)] : من السحـــر.

---

(١) راجع في الأنعام (٦) آية (١٥١).

(٢) ابن عرفة: يقال خطىء في ذنبه إذا أثم فيه. الأزهري: تعمد الخطأ. واخطأ إذا لم يتعمد؛ القرطبي ١٠ / ٢٥٢.

(٣) راجع في يوسف (١٢) آية (٢٢).

(٤) الميزان بلغة الروم؛ القرطبي ١٠ / ٢٥٧. [والذي رجحه مكي قول مجاهد].

(٥) لا تقل رأيت وأنت لم تر. قاله ابن عباس. وقال مجاهد: لا تذم أحداً بما ليس لك به علم. وقال محمد بن الحنفية: هي شهادة الزور. وأصل القفو البهت والقذف بالباطل؛ القرطبي ١٠ / ٢٥٧. وفي تفسير الغريب (٢٥٥) تتبع الحدس والظنون، تقفو الأمور تتعقب.

(٦) تتولج باطنها فتعلم ما فيها. يقال: خرق الثوب أي شقه، وخرق الأرض قطعها؛ القرطبي ١٠ / ٢٦١. وفي لسان العرب (مادة خرق) الخرق الأرض البعيدة والفلاة الواسعة والبعد. وخرق الأرض: قطعها حتى بلغ أقصاها.

(٧) راجع في سورة يوسف (١٢) آية (٨٠).

(٨) أي مخدوعاً، قاله مجاهد؛ القرطبي ١٠ / ٢٧٢. وفي اللسان (سحر) السحر الأخذة التي تأخذ العين حتى يظن أن الأمر كما يرى وليس الأصل على ما يرى. قال الأزهري: وأصل السحر صرف الشيء عن حقيقته إلى غيره. والسحر الخديعة.

٤٩ ـ ﴿ الرُّفَاتُ ﴾(١) : ما نكس.

٥١ ـ ﴿ فَطَرَكُمْ ﴾(٢) : خلقكم.

٥١ ـ ﴿ فَسَيُنْغِضُونَ ﴾(٣) : يحركون.

٥٨ ـ ﴿ مَسْطُوراً ﴾(٤) : مكتوباً.

٦٢ ـ ﴿ لأَحْتَنِكَنَّ ﴾(٥) : لأَسْتَأْصِلَنَّ.

٦٤ ـ ﴿ وَاسْتَفْزِزْ ﴾(٦) : اسْتَخِف.

٦٤ ـ ﴿ وَرَجِلِكَ ﴾(٧) : رجالك.

٦٨ ـ ﴿ الحَاصِبُ ﴾(٨) : الريح العاصف.

---

(١) قال ابن عباس: الرفات الغبار. مجاهد: التراب. والرفات ما تَكَسَّرَ وبلي من كل شيء، كالفتات والحطام؛ القرطبي ١٠ / ٢٧٣.

(٢) راجع في سورة الأنعام (٦) الآية (١٤).

(٣) انغض رأسه أي حرّكه، كالمتعجب من الشيء؛ القرطبي ١٠ / ٢٧٥.

(٤) والسطر : الخط والكتابة ؛ القرطبي ١٠ / ٢٨٠ . وقال ابن قتيبة في تفسير الغريب ص ٢٥٧ يقال : سطر أي كتب .

(٥) قال ابن عباس: لاستولين عليهم. مجاهد: لاحتوينهم. ابن زيد:لأضلنهم. والمعنى متقارب أي لأستأصلنّ ذرّيته بالإغواء والإضلال، وَلأَجْتَاحَنَّهُمْ. وَرُوِيَ عن العرب: احتنك الجراد الزرع إذا ذهب به كله. وقيل: معناه لأَسُوقَنَّهُمْ مِن قولهم: حنكت الفرس إذا جعلت فيه الرسن؛ القرطبي ١٠ / ٢٨٧.

(٦) أي استزل وأصله القطع؛ القرطبي ١٠ / ٢٨٨. وفي لسان العرب (فزز) استفزه ختله حتّى ألقاه في مهلكة.

(٧) يقال: رجل ورجل بمعنى راجل؛ القرطبي ١٠ / ٢٨٩. وفي اللسان (رجل) راجل أي ماش، والراجل خلاف الفارس، عَدِمَ المركوبَ فَبَقِيَ راجلاً. وقد يأتي راجل بمعنى رجل.

(٨) وهي التي ترمي بالحصباء، وهي الحصى الصغار وقال قتادة: يعني حجارة من السماء تحصبهم كما فُعِلَ بقوم لوط. ويقال للريح التي تحمل التراب والحصباء: حاصب؛ =

٦٩ ـ ﴿ تَبِيعــاً ﴾[(١)] : مطالبــاً.

٧٨ ـ ﴿ دُلُــوكِ ﴾ [(٢)] : زوال .

٧٨ ـ ﴿ غَسَقِ اللَّيْــلِ ﴾ [(٣)]: سواده.

٧٩ ـ ﴿ فَتَهَجَّــدْ ﴾ [(٤)] : اسهــر .

٨١ ـ ﴿ وَزَهَــقَ ﴾ [(٥)] : ذهــب .

٨٣ ـ ﴿ يَؤُوســاً ﴾ [(٦)] : من اليأس.

٨٤ ـ ﴿ شَاكِلَتِهِ ﴾ : نيته طريقتــه .

٩٠ ـ ﴿ يَنْبُوعــاً ﴾ : فهو ينبع من الأرض.

٩٢ ـ ﴿ كِسَفــاً ﴾ [(٧)]: قطعــاً.

٩٢ ـ ﴿ قَبِيــلاً ﴾ [(٨)]: جميعــاً.

= القرطبي ١٠ / ٢٩٢.

(١) ثائراً، قاله مجاهد. ويقال لكل من طلب بثأر: تبيع وتابع؛ القرطبي ١٠ / ٢٩٣.

(٢) اختلفت العلماء في الدلوك على قولين: احدهما أنه زوال الشمس عن كبد السماء. الثاني أنه الغروب؛ القرطبي ١٠ / ٣٠٣. وفي اللسان (دلك) دلكت الشيء مرسته وعركته. قال ابن عطية: الميل.

(٣) الانصباب. غسق الليل أي أنصب وأظلم. وقيل: أول ظلمته؛ اللسان (غسق).

(٤) من الهجود. وهو من الأضداد. والتهجد التيقظ بعد رقدة والقيام إلى الصلاة من النوم؛ القرطبي ١٠ / ٣٠٧.

(٥) راجع في التوبة (٩) آية (٥٥).

(٦) راجع في يوسف (١٢) آية (٨٠).

(٧) من كسفت الشيء إذا غطيته . والكسفة القطعة من الشيء؛ القرطبي ١٠ / ٣٣٠.

(٨) معاينة. الضحاك وابن عباس: كفيلاً. مقاتل: شهيداً. مجاهد: هو جمع القبيلة؛ القرطبي ١٠ / ٣٣١.

٩٣ ـ ﴿ زُخْـــرُفٍ ﴾ [١] : مزيَّن حســــن .

٩٧ ـ ﴿ خَبَــتْ ﴾ [٢]: سكنــت.

١٠٠ ـ ﴿ قَتُــوراً ﴾ [٣] : مقتراً بخيلاً.

١٠٢ ـ ﴿ مَثْبُــوراً ﴾ [٤]: مهلكـــاً.

١٠٦ ـ ﴿ فَرَقْنــاهُ ﴾ [٥] : بينـــاه.

---

(١) راجع في الأنعام (٦) آية (١١٢).

(٢) مجاهد: طفئت؛ القرطبي ١٠ / ٣٣٤.

(٣) قتر على عياله إذا ضيّق عليهم في النفقة؛ القرطبي ١٠ / ٣٣٥.

(٤) وردت في المخطوط « متبوراً » بالتاء وليست قراءة لأحد، التبار: الهلاك؛ اللسان (تبر) وفي تفسير القرطبي ١٠ / ٣٣٧. ملعوناً وناقص العقل وممنوعاً من الخير، ومسحوراً، ومخبولاً لا عقل له.

(٥) وأوضحناه، وفرقنا فيه بين الحق والباطل، قاله الحسن. ابن عباس: فصلناه؛ القرطبي ١٠ / ٣٣٩.

١٨ - سُورةَ الكَهف

٦ - ﴿ بَاخِعٌ ﴾ (١) : قاتل .

٨ - ﴿ الصَّعِيدُ ﴾ (٢): وجه الأرض.

٨ - ﴿ جُرُزاً ﴾ (٣) : لا تنبت.

٩ - ﴿ الرَّقِيمِ ﴾ (٤) : الكتاب.

١٢ - ﴿ أَمَداً ﴾(٥): غاية .

١٤ - ﴿ رَبَطْنَا ﴾ (٦) : الهمنا .

---

(١) قتلها غيظاً؛ اللسان (بخع). وفي تفسير القرطبي ١٠ / ٣٤٨ مهلك. بخعت له نصحي ونفسي، أي جهدت له.

(٢) راجع في النساء (٤) آية (٤٣).

(٣) سنة جرز هي التي لا يكون فيها مطر، ويكون فيها جدوبة ويبس وشدة. قال ذو الرمة:

طوى النحز والأجراز ما في بطونها فما بقيت إلا الضلوع الجراشع.

القرطبي ١٠ / ٣٤٩.

(٤) مجاهد: واد. السدي: الصخرة التي كانت على الكهف. ابن عباس: لوح من رصاص كتب فيه القوم الكفار الذين فرّ الفتية منهم قصّتهم وجعلوها تاريخاً لهم. وعنه أيضاً: كتاب مرقوم كان عندهم فيه الشرع تمسكوا به من دين عيسى عليه السلام. وقيل: دراهمهم وكلبهم، والدواة، القرطبي ١٠/٣٤٩. وفي لسان العرب(رقم) الرقم: الكتابة، والرقم الكتاب.

(٥) منتهى الأجل؛ اللسان (أمد). وفي تفسير القرطبي ١٠ / ٣٦٤: مجاهد عدداً.

(٦) عبارة عن شدة العزم وقوة الصبر. يقال: فلان رابط الجأش إذا كان لا تفرق نفسه =

١٤ ـ ﴿ شَطَطاً ﴾[1] : جوراً.

١٦ ـ ﴿ المِرْفَقُ ﴾[2] : ما ارتفقْت به.

١٧ ـ ﴿ تَزَاوَرُ ﴾ : تميل

١٧ ـ ﴿ تَقْرِضُهُمْ ﴾ [3] : تأخذ يميناً وشمالاً .

١٧ ـ ﴿ فَجْوَةٍ ﴾[4] : متسع.

١٨ ـ ﴿ الوَصِيدُ ﴾[5] : الفناء، الباب.

١٩ ـ ﴿ بَعَثْنَاهُمْ ﴾[6] : أحييناهم.

١٩ ـ ﴿ أَزْكَى ﴾[7] : أكثر أَوْ أَحَلّه.

= عند الفزع . ولما كان الفزع يشبه الانحلال حسن في شدة النفس أن يشبه الربط؛ القرطبي ١٠ / ٣٦٥.

(١) غلواً؛ تفسير الغريب ص ٢٦٤. وفي اللسان (شطط) الشطط مجاوزة القدر.

(٢) الرفق: لين الجانب: ضد العنف. والمرفق: ما استعين به وانتفع؛ اللسان (رفق).

(٣) تتركهم وتدعهم. قال النحاس: قرضه يقرضه إذا تركه ؛ القرطبي ١٠ / ٣٦٩. وفي اللسان (قرض) القرض القطع. قرض في سيره يقرض قرضاً: عدل يمنة ويسرة.

(٤) الفجوة والفرجة: المتسع بين الشيئين؛ اللسان (فجا).

(٥) قال عطاء: عتبة الباب ، والباب الموصد هو المغلق . قال الشاعر (عبيد بن وهب العبسي):

بأرض فضاء لا يسد وصيدها
علي ومعروف بها غير منكر

القرطبي ١٠ / ٣٧٣.

(٦) البعث: التحريك عن سكون؛ القرطبي ١٠ / ٣٧٤. وفي اللسان (بعث) الإرسال، إثارة بارك أو قاعد. الإحياء من الله للموتى.

(٧) أحلّ ذبيحة. وقيل: أكثر بركة. وقيل : أطيب. وقيل : أرخص؛ القرطبي ١٠ / ٣٧٥. وفي تفسير الغريب (٢٦٥) أجْوَد والأصل: النماء والزيادة.

٢١ ـ ﴿ أَعْثَرْنَــا ﴾[١] : أطْلَعْنَــا.

٢٢ ـ ﴿ رَجْمــاً ﴾ : ظنّاً غير يقيـن[٢].

٢٦ ـ ﴿ أَبْصِرْ بِــهِ ﴾[٣] : ما أبصـــره.

٢٦ ـ ﴿ وَأَسْــمِعْ ﴾ : ما أسمعـــه.

٢٨ ـ ﴿ وَلَا تَعْــدُ ﴾[٤] : لا تجـــاوز.

٢٩ ـ ﴿ السُّــرَادِقُ ﴾[٥] : حـول الفســطاط.

٢٩ ـ ﴿ الْمُهْــلِ ﴾[٦] : النحـــاس.

٢٩ ـ ﴿ مُرْتَفَقــاً ﴾[٧] : متـــكأً.

---

(١) راجع في المائدة (٥) آية (١٠٧).

(٢) في المخطوط«ظناً عن يقين». وأصل الرجم: الرمي بالحجارة. والرجم: الظن والقول بالظن والحدس؛ اللسان(رجم).

(٣) على صيغة التعجب، أي ما أبصره. قتادة: لا أحد أبصر من الله، وهذه عبارة عن الإدراك؛ القرطبي ١٠ / ٣٨٨. أمّا « أَبْصِرْ » ففعل أمر ومعناه التعجب، لا الأمر، وفاعله المجرور بالباء، والباء زائدة؛ شرح ابن عقيل على ألفية ابن هشام ٢ / ١٤٧.

(٤) عدا الأمر يعدوه: تجاوزه؛ اللسان (عدا).

(٥) التي تمد فوق صحن الدار. وكل بيت من كرسف (قطن) فهو سرادق. ابن الأعرابي: السور. قيل: دخان القيامة. والفسطاط: بيت من شَعر؛ القرطبي ١٠ / ٣٩٣.

(٦) قال ابن عباس: ماء غليظ مثل دردي الزيت (ما يبقى في الأسفل) مجاهد: القيح والدم. الضحاك: ماء أسود. أبو عبيدة: كلّ ما أذيب من جواهر الأرض من حديد ورصاص ونحاس وقصدير فتموخ بالغليان فذلك المهل. سعيد بن جبير: هو الذي انتهى حرُّه؛ القرطبي ١٠ / ٣٩٤.

(٧) مجاهد: مجتمعا. ابن عباس: منزلاً؛ القرطبي ١٠ / ٣٩٥. وفي تفسير الغريب ص ٢٦٧: مجلساً وأصل الإرتفاق: الإتكاء على المرفق.

٣١ ـ ﴿ الْأَرَائِكِ ﴾[١] : الأسرّة في الحجال.

٣٢ ـ ﴿ حَفَفْنَاهُمَا ﴾[٢] : حفظناهما.

٣٣ ـ ﴿ وَلَمْ تَظْلِمْ ﴾[٣] : لم تنقص.

٣٤ ـ ﴿ الثَّمَرُ ﴾[٤] : المأكول.

﴿ المُثْمِرُ ﴾[٥] : المائل.

٣٨ ـ ﴿ لَكِنَّا ﴾[٦] : لكن أنا.

٤٠ ـ ﴿ حُسْبَاناً ﴾[٧] : المَرَامِي.

---

(١) والحجال جمع الحجلة كالقبّة، وموضع يزين بالثياب والستور والأسرّة للعروس. قال ابن عبّاس: هي الأسرّة من ذهب، وهي مكللة بالدّر والياقوت عليها الحجال؛ القرطبي ١٠ / ٣٩٨.

(٢) أي أطفناهما من جوانبهما بنخل. والحفاف الجانب؛ القرطبي ١٠ / ٤٠١ وفي اللسان (حفف) احدقوا به وأطافوا به وعكفوا واستداروا.

(٣) الظلم وضع الشيء في غير موضعه: وأصل الظلم الجور ومجاوزة الحد؛ اللسان (ظلم). وفي تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة ص ٤٦٧ ـ ٤٦٨: ويكون الظلم النقصان ومنه يقال: ظلمتك أي نقصتك. ومنه قوله تعالى: ﴿ فلا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئاً ﴾ [سورة الأنبياء ٢١ / ٤٧].

(٤) قال ابن عباس: ذهب وفضة وأموال. والثمر أيضاً المال المثمر؛ القرطبي ١٠ / ٤٠٣. وفي اللسان (ثمر) الثمر حمل الشجر، والثمر أنواع المال.

(٥) لم ترد كلمة «المثمر» في القرآن الكريم. وقد اوردها الإمام مكي ليوضح معنى الكلمة السابقة.

(٦) قال الكسائي: فيه تقديم وتأخير، تقديره: لكن الله هو ربي أنا، فحذفت الهمزة من أنا طلباً للخفة لكثرة الاستعمال وأدغمت إحدى النونين في الأخرى وحُذفت ألف أنا في الوصل؛ وأثبتت في الوقف؛ القرطبي ١٠ / ٤٠٤.

(٧) مرامي من السماء واحدها حُسبانة. وقال ابن الأعرابي: الحُسبانة السحابة والوسادة والصاعقة. وقال الجوهري: العذاب. قال الزجّاج: الحُسبان من الحِساب؛ القرطبي ١٠ /٤٠٨ وراجع في الأنعام (٦) آية (٩٦).

٤٠ ـ ﴿ زَلَقـــاً ﴾[١] : لا يثبت فيها قدم.

٤٤ ـ ﴿ الوَلَايَـــةُ ﴾[٢] : النصـــر.

٤٥ ـ ﴿ الهَشِيمُ ﴾[٣] : اليابِـــس.

٤٥ ـ ﴿ تَـــذْرُوهُ ﴾[٤] : تفرقـــه.

٤٩ ـ ﴿ يُغَـــادِرُ ﴾[٥] : يتـــرك.

٥١ ـ ﴿ عَضُـــداً ﴾[٦] : أنصـــاراً.

٥٢ ـ ﴿ مَوْبِقـــاً ﴾[٧] : مهلكـــاً.

٥٣ ـ ﴿ مَصْرِفـــاً ﴾[٨] : معـــدلاً.

---

(١) أرض بيضاء لا ينبت فيها نبات. وهي أضرّ أرض، تزلّ عنها الأقدام لملاستها؛ القرطبي ١٠ / ٤٠٨.

(٢) راجع في الأنفال (٨) آية (٧٢).

(٣) أي متكسراً من اليبس متفتتاً، يعني بانقطاع الماءعنه،والهشم كسر الشيء اليابس؛ القرطبي ١٠ / ٤١٢.

(٤) قال ابن قتيبة: تنسفه؛ القرطبي ١٠ / ٤١٣. وفي اللسان (ذرا) ذرت الريح التراب: أطارته وسفته وأذهبته.

(٥) غادر الشيء مغادرة: تركه؛ اللسان (غدر).

(٦) يقال: اعتضدت بفلان إذا استعنت به وتقوّيت. والأصل فيه عضد اليد ثم يوضع موضع العون؛ القرطبي ١١ / ٢.

(٧) قال أنس بن مالك: هو واد في جهنم من قيح ودم. ابن عباس: حاجزاً. عكرمة: نهر في جهنم يسيل ناراً. الجوهري: وَبَقَ يَبِقُ وُبُوقاً: هَلَكَ. قال أبو عبيدة: موعداً للهلاك؛ القرطبي ١١ / ٢.

(٨) مهرباً. وقيل: ملجأ يلجأون إليه؛ القرطبي ١١ /٤.

٥٥ ـ ﴿ قُبُلاً ﴾[١] : قصداً.

٥٥ ـ ﴿ قِبَلاً ﴾[٢] : مقابلةً.

٥٦ ـ ﴿ لِيُدْحِضُوا ﴾[٣] : ليزيلوا.

٥٨ ـ ﴿ مَوْئِلاً ﴾[٤] : ملجأ.

٦٠ ـ ﴿ لَا أَبْرَحُ ﴾[٥] : لا أزول.

٦٠ ـ ﴿ حُقُباً ﴾[٦] : زماناً.

٦١ ـ ﴿ سَرَباً ﴾[٧] : هرباً مرهباً.

٦٤ ـ ﴿ قَصَصاً ﴾[٨] : اتباع الأثر.

---

(١) راجع في الانعام (٦) آية (١١١)،قراءة أبو جعفر وعاصم والأعمش وحمزة ويحيى والكسائي « قُبُلًا » بضم القاف والباء.أي أصناف العذاب كلّه، جمع قبيل. القرطبي ١١ / ٦.

(٢)-« قِبَلًا » قراءة نافع بكسر القاف وفتح الباء. ومعناه عِياناً. مقاتل: فجأة؛ القرطبي ١١ /٦.

(٣) ويبطلوا. وأصل الدحض الزلق. يقال :دحضت رجله أي زلقت،ودحضت حجته بطلت؛ القرطبي ١١ / ٦.

(٤) وردت في المخطوط « مويلا » بالياء. قال مجاهد: محرزاً. قتادة: ولياً. وقيل: محيصاً؛ القرطبي ١١ / ٨.

(٥) أي لا أزال أسير. وقيل: لا أفارقك؛ القرطبي ١١ / ٩. وفي اللسان (برح) برح: زال. وبرح الأرض فارقها.

(٦) الحُقب بضم الحاء والقاف هو الدهر. والجمع أحقاب؛ القرطبي ١١ / ١٠. وفي تفسير الغريب ص ٢٦٩ ويقال:الحقب ثمانون سنة.

(٧) السرب المسلك؛ القرطبي ١١ / ١٢. راجع في الرعد (١٣) آية (١٠).

(٨) قصصت الشيء إذا تتبعت أثره شيئاً بعد شيء، ومنه قوله تعالى: ﴿ وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ ﴾ [القصص آية (١١)]؛ اللسان (قصص).

٧٠ ـ ﴿ شَيْئاً إِمْراً ﴾[١] : عظيماً.

٧٣ ـ ﴿ تُرْهِقْنِي ﴾[٢] : تغشيني.

٧٩ ـ ﴿ وَرَاءَهُمْ ﴾[٣] : قدامهم.

٨١ ـ ﴿ رُحْماً ﴾[٤] : عطفاً.

٨٤ ـ ﴿ سَبَباً ﴾[٥] : طريقاً.

٩٥ ـ ﴿ الرَّدْمُ ﴾[٦] : السد، الحائط.

٩٦ ـ ﴿ زُبَرَ الحَدِيدِ ﴾[٧] : قطع.

٩٦ ـ ﴿ الصَّدَفَيْنِ ﴾[٨] : جانبا الجبل.

---

(١) عجباً وقال مجاهد: منكراً. وقال أبو عبيدة: الإمر الداهية العظيمة؛ القرطبي ١١ / ١٩.

(٢) راجع في يونس (١٠) آية (٢٦).

(٣) راجع في إبراهيم (١٤) الآية (١٦).

(٤) أي رحمة. وقيل: إن الرُّحْمُ هنا بمعنى الرَّحِمُ، قرأها ابن عباس؛ القرطبي ١١ / ٣٧.

(٥) قال ابن عباس: علماً يتسبب به إلى ما يريد وقال الحسن: بلاغاً إلى حيث أراد. وقيل : من كل شيء يحتاج إليه الخلق. وأصل السبب الحبل فاستعير لكل ما يتوصل به إلى شيء؛ القرطبي ١١/٤٨.

(٦) الرّدم ما جعل بعضه على بعض حتى يتصل. وقيل: الرّدم أبلغ من السدّ، إذ السدّ كلّ ما يُسَدّ به والرّدم وَضْعُ الشيء على الشيء من حجارة أو تراب أو نحوه حتى يقوم من ذلك حجاب منيع؛ القرطبي ١١ / ٥٩.

(٧) أصل كلمة زبر الاجتماع، ومنه زبرة الأسد لما اجتمع من الشعر على كاهله. وزبرت الكتاب أي كتبته وجمعت حروفه. والزبرة القطعة العظيمة؛ القرطبي ١١ / ٦١.

(٨) سُمِّيَا بذلك لتصادفهما أي لتلاقيهما؛ قاله الزهري وابن عباس. قال أبو عبيد: الصدف كل بناء عظيم مرتفع؛ القرطبي ١١ / ٦١.

٩٦ ـ ﴿ قِطْـراً ﴾[١] : نحاسـاً.

٩٧ ـ ﴿ يَظْهَـرُوهُ ﴾[٢] : يعلـوه.

٩٨ ـ ﴿ دَكَّـاءَ ﴾[٣] : ملصقـاً بالأرض.

١٠٤ ـ ﴿ صُنْعـاً ﴾ : عمـلاً.

١٠٨ ـ ﴿ حِـوَلاً ﴾[٤] : تحويـلاً.

---

(١) القِطْرُ النحاس المذاب، وأصله من القَطر، لأنه إذا أُذيب قطر كما يقطر الماء. وقيل: الرصاص المذاب؛ القرطبي ١١ / ٦٢.

(٢) الظهور الظفر بالشيء والإطلاع عليه. يقال ظهر على الحائط صار فوقه. وظهر على الشيء إذا غلبه وعلاه؛ اللسان (ظهر).

(٣) وردت في المخطوط « دَكّاً » بدون همزة، وهي قراءة الجميع عدا الكوفيين فإنهم يهمزون « دَكَّاءَ » التيسير للداني ص ١٤٦ أي جعلت مستوية لا أكمة فيها. قال الكلبي: قطعاً متكسراً. الأزهري: دككته أي دققته . يقال : ناقة دكّاء إذا لم يكن لها سنام ؛ القرطبي ١١ / ٦٣. وفي اللسان (دكك) الدك هدم الجبل والحائط ونحوهما.

(٤) الحول. بمعنى التحويل. والتّحوّل التنقّل من موضع إلى موضع؛ القرطبي ١١ / ٦٨. وفي اللسان (حول) يقال: حوّلوا عنها تحويلاً وحولاً. والحول إسم يقوم مقام المصدر.

١٩ ـ سُورَة مَرْيَم

٥ ـ ﴿ المَوَالِـي ﴾[١] : بنـو العـم.

٥ ـ ﴿ مِـنْ وَرَائِي ﴾[٢] : قدامـي.

٥ ـ ﴿ عَاقِـرٌ ﴾[٣] : لا تلـد.

٧ ـ ﴿ سَمِيّـاً ﴾[٤] : لم يسمّ أحداً يحيى قبله.

٨ ـ ﴿ عِتِيّـاً ﴾[٥] : مبالـغ في السن.

١٣ ـ ﴿ وَحَنَانـاً ﴾[٦] : رَحمـة.

---

(١) الموالي هنا الأقارب والعصبة الذين يلونه في النسب؛ القرطبي ١١ / ٧٨. للزيادة راجع في سورة النساء ٤ / ٣٣.

(٢) أي من بعد موتي؛ القرطبي ١١ / ٧٩.

(٣) العاقر التي لا تلد لكبر سنها، والعاقر من النساء أيضاً التي لا تلد من غير كبر؛ القرطبي ١١ / ٧٩. وفي اللسان (عقر) العقم.

(٤) قال مجاهد مثلاً ونظيراً؛ القرطبي ١١ / ٨٣.

(٥) عتا يعتو: استكبر وجاوز الحد. والعاتي الجبّار. وعتا الشيخ أسنّ وكبر وولىّ؛ اللسان (عتا).

(٦) الحنان الشفقة والرحمة والمحبة. تقول حَنَانَكَ يا ربّ وَحَنَانَيْكَ، تريد رَحْمَتَكَ. والحنان: الرزق والبركة قال طرفة:

أَبَـا مُـنْـذِرٍ أَفْـنَـيْـتَ فَـاسْـتَـبْـقِ بَـعْـضَـنَـا
حَنَانَيْكَ بَـعْضُ الـشَّـرِّ أَهْـوَنُ مِـنْ بَـعْضِ

القرطبي ١١ / ٨٧.

١٦ ـ ﴿ انْتَبَذَتْ ﴾[١] : اعتزلت.

١٦ ـ ﴿ شَرْقِيّاً ﴾[٢] : يلي الشرق.

٢٢ ـ ﴿ قَصِيّاً ﴾[٣] : بعيداً.

٢٣ ـ ﴿ فَأَجَاءَهَا ﴾[٤] : اضطرها

٢٤ ـ ﴿ سَرِيّاً ﴾[٥] : جدولاً.

٢٦ ـ ﴿ صَوْماً ﴾[٦] : صمتاً.

٢٧ ـ ﴿ فَرِيّاً ﴾[٧] : عظيماً، كذباً.

---

(١) تنحت وتباعدت. والنبذ الطرح والرمي؛ القرطبي ١١ / ٩٠. وفي اللسان (نبذ) إنتبذ أي ذهب ناحية.

(٢) مكاناً من جانب الشرق، والشرْق بسكون الراء المكان الذي تشرق فيه الشمس؛ القرطبي ١١ / ٩٠.

(٣) قصا المكان: بَعُدَ. والقَصِيُّ والقاصي البعيد؛ اللسان (قصا).

(٤) أجاءه إلى الشيء: جاء به وألجأه واضطره. قال زهير بن أبي سُلْمَى:

وجارٌ سارَ مُعْتَمِداً إِلَيْكُم
أَجَاءَتْهُ المَخَافَةُ والرّجَاءُ

اللسان (جيأ).

(٥) يعني عيسى. والسري من الرجال: العظيم الخصال السيّد. قال ابن عباس: كان ذلك نهراً، والنهر يسمى سرياً، كأن الماء يسري فيه؛ القرطبي ١١ / ٩٤.

(٦) الذي تتابعت به الأخبار أنّ الصّوم هو الصّمتُ، لأنّ الصّوم إمساك والصّمت إمساك عن الكلام؛ القرطبي ١١ / ٩٨.

(٧) يقال: فلان يفري الفرى أي يعمل البالغ وقال أبو عبيدة: الفرى العجيب النادر. والفرى القطع كأنه ممّا يخرق العادة، أو يقطع القول بكونه عجيباً نادراً؛ القرطبي ١١ / ٩٩.

٤٦ - ﴿ لَأَرْجُمَنَّكَ ﴾[١] : لأشتمنك.

٤٦ - ﴿ مَلِيّاً ﴾[٢] : زماناً طويلاً.

٤٧ - ﴿ حَفِيّاً ﴾[٣] : معيناً.

٥٨ - ﴿ اجْتَبَيْنَا ﴾[٤] : اخترنا.

٥٨ - ﴿ بُكِيّاً ﴾[٥] : جمع باك.

٦٢ - ﴿ لَغْواً ﴾[٦] : باطلاً من القول.

٦٥ - ﴿ سَمِيّاً ﴾[٧] : لم يسم احداً يحيى قبله.

٦٨ - ﴿ جِثِيّاً ﴾[٨] : جمع جاث.

---

(١) قال الحسن: يعني بالحجارة. الضحّاك: بالقول. ابن عباس: لأضربنّك. وقيل: لأظهرَنّ أمرك؛ القرطبي ١١ / ١١١. وفي اللسان (رجم) أصل الرجم الرمي. بالحجارة. والرجم اللعن. والرجم الهجران والطرد والسب والشتم.

(٢) المَلِيُّ مُدَّة العيش. وأَمْلَى الله له: أمهله وطوّل له؛ اللسان (ملا).

(٣) الحفيّ البالغ في البرّ والألطاف. وقال الفرّاء: عالِماً لطيفاً يجيبني إذا دعوته؛ القرطبي ١١/ ١١٣. وفي اللسان(حفا) حفي بالرجل بالغ في إكرامه. والتحفّي: الكلام واللقاء الحسن: قال الأصمعي: حفي فلان بفلان إذا قام في حاجته وأحسن مثواه.

(٤) راجع في آل عمران (٣) الآية (١٧٩).

(٥) يقال: بكى يبكي بكاء وبكى وبكياً؛ القرطبي ١١ / ١٢٠. وفي اللسان (بكا) جمع باك بكيّ على فُعُول مثل جَالِس وجُلُوس.

(٦) راجع في البقرة (٢) آية (٢٢٥).

(٧) راجع في نفس هذه السورة الآية (٧).

(٨) أي جثياً على ركبهم. ابن عباس: جماعات؛ القرطبي ١١ / ١٣٣. وفي اللسان (جثا) جثا يجثو: جلس على ركبتيه للخصومة.

٧٠ ـ ﴿ صَلِيّـاً ﴾[١] : من صـلى يصلـي.

٧٣ ـ ﴿ نَدِيّـاً ﴾[٢] : مجلسـاً.

٧٤ ـ ﴿ أَثَاثـاً ﴾[٣] : متاعـاً.

٧٤ ـ ﴿ وَرِئْيـاً ﴾[٤] : منظـراً.

٨٣ ـ ﴿ تَؤُزُّهُـم ﴾[٥] : تزعجهـم.

٨٥ ـ ﴿ وفـداً ﴾[٦] : جمع وافـد.

٨٥ ـ ﴿ وِرْداً ﴾[٧] : عِطاشـاً.

٨٩ ـ ﴿ شَيْئاً إِدّاً ﴾[٨] : عظيمـاً.

---

(١) أي أحق بدخول النار، وصلي فلان بالنار احترق؛ القرطبي ١١ /١٣٥. وفي اللسان (صلا) صلي بالنار صليًا: قاسى حرّها.

(٢) النديّ على فعيل: مجلس القوم ومتحدثهم، وكذلك الندوة والنادي. ومنها دار الندوة؛ القرطبي ١١ / ١٤٢.

(٣) راجع في سورة النحل (١٦) الآية. (٨٠).

(٤) منظراً حسناً؛ القرطبي ١١ / ١٤٣. وفي تفسير الغريب ص ٢٧٥ الشارة والهيئة.

(٥) تغريهم إغراء بالشر: امض امض في هذا الأمر حتى توقعهم في النار. وأصله الحركة والغليان. ائتزّت القدر: اشتدّ غليانها. والأز التهييج والإغراء. والأز الاختلاط. ازززت الشيء أي ضممت بعضه إلى بعض؛ القرطبي ١١/١٥٠.

(٦) الوفد إسم للوافدين . وهو من وفد إذا خرج إلى ملك في فتح أمر خطير ؛ القرطبي ١١ / ١٥١. وفي اللسان (مادة وفد) الوفد الركبان المكرمون.

(٧) وقال الأخفش وابن الأعرابي: حفاة مشاة. قال ابن عرفة: الورد القوم يردون الماء، فسمي العطاش ورداً لطلبهم ورود الماء؛ القرطبي ١١ / ١٥٣.

(٨) منكراً. قال الجوهري: الإدّ الداهية والأمر الفظيع والإِدُّ الشدة؛ القرطبي ١١ / ١٥٦.

٩٠ ـ ﴿ يَتَفَطَّرْنَ ﴾[١] : يتشقّقن.

٩٠ ـ ﴿ هَدّاً ﴾[٢] : سقوطاً.

٩٨ ـ ﴿ الرِكْزُ ﴾[٣] : الصوت الخفي.

---

(١) فطر الشيءَ يفطره: شقّه. وتفطّر الشيءُ تشقّق؛ اللسان (فطر).

(٢) الهدّ الهدم. وقال الليث: هو الهدم الشديد. وانهدّ الجبل أي انكسر؛ القرطبي ١١/١٥٧.

(٣) حِسّاً، قاله ابن زيد. وقيل: الركز ما لا يفهم من صوت أو حركة. قال ذو الرمة يصف ثوراً تسمع إلى صوت صائد وكلاب:

إذا توجس ركزاً مقفر ندس
نبأة الصوت ما في سمعه كذب

والندس الحاذق. والنبأة الصوت الخفي وكذلك الركز؛ القرطبي ١١ / ١٦٢.

٢٠ ـ سُورَة طَهَ

١ ـ ﴿ طَـــهَ ﴾[١] : يا رجـــل.

٥ ـ ﴿ اسْـــتَوَى ﴾[٢] : عمـــد.

٧ ـ ﴿ وَأَخْفَـــى ﴾ : حديث النفـــس.

١٢ ـ ﴿ طُـــوىً ﴾[٣] : وادي.

١٥ ـ ﴿ أُخْفِيهَـــا ﴾[٤] : أسرّ ما في نفســـي.

(١) اختلف فيها: قال أبو بكر الصدّيق رضي الله عنه:هو من الأسرار. وقيل: لغة في عُكْلٍ وقيل: في علكّ. الكلبي: لو قلت في عَكٍّ لرجل: يا رجل لم يجب حتى تقول: طه. وانشد الطبري:

دعـوت بطه في القتـال فلم يجب فخفت عليـه أن يكـون مـوائـلاً

وقيل: هو إسم من أسماء الله تعالى، وقسم أقسم به. وقيل: إسم للنبي (ﷺ) سمّاه الله تعالى به. وقيل: إنها حروف مقطّعة يدلّ كل حرف منها على معنى. وقيل: معناها طوبى لمن اهتدى. وقيل: معناها طإِ الأرض لأنّ النبي ﷺ كا ن يتحمّل من مشقّة الصلاة حتى كادت قدماه تتورّم؛ القرطبي ١١ / ١٦٥.

(٢) راجع في البقرة (٢) آية (٢٩).

(٣) ابن عبّاس. و مجاهد: إسم الوادي. قال الجوهري: إسم موضع بالشام. وقيل: طوى مثل طِوى بكسر الطاء وهو الشيء المنثني، طوي مرّتين أي قدّس. وقال الحسن: ثنّيت فيه البركة والتقديس مرّتين؛ القرطبي ١١ / ١٧٥.

(٤) قال سعيد بن جبير: أظهرها. قال الفراء: من خفيت الشيء إذا أظهرته وانشد لامرىء القيس:

فـإن تـدفنـوا الـداء لا نخفـه وإن تبعثـوا الحـرب لا نـقعـد.

=

١٦ ـ ﴿ فَتَرْدَى ﴾[1] : تهلك.

١٨ ـ ﴿ وَأَهُشُّ ﴾: أضرب الورق.

١٨ ـ ﴿ مَآرِبُ ﴾[2] : حوائج.

٢١ ـ ﴿ سِيرَتَهَا ﴾[3] : خلقها.

٢١ ـ ﴿ بَيْضَاءَ ﴾[4] : نقية.

٢٢ ـ ﴿ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ ﴾: من غير برص.

٣١ ـ ﴿ أَزْرِي ﴾[5] : ظهري.

٣٩ ـ ﴿ الْيَمِّ ﴾[6] : البحر.

= فهي من الأضداد، تقع على الستر والإظهار. ابن عباس: أكاد أخفيها من نفسي. وهذا محمول على أنه جاء على ما جرت به عادة العرب في كلامها، من أن أحدهم إذا بالغ في كتمان الشيء قال: كدت أخفيه من نفسي، والله تَعالى لا يَخْفَى عَلَيْهِ شيءٌ؛ القرطبي ١١ / ١٨٢.

(١) راجع في المائدة (٥) الآية (٤).

(٢) الإربة: الحاجة. أرب إليه: احتاج؛ اللسان (أرب) وقد رسمت في المخطوط «مآارِبُ».

(٣) نردّها عصا كما كانت؛ تفسير الغريب ص ٢٧٨.

(٤) من غير برص، نوراً ساطعاً تضيء بالليل والنهار كضوء الشمس والقمر وأشد ضوءاً؛ القرطبي ١١ / ١٩١ وقد رسمت في المخطوط «بيضا» بغير همزة.

(٥) الأزر الظهر من موضع الحقوين. والأزر القوة، وآزره قوّاه. وقال أبو طالب عم النبي (ﷺ):

أليس أبونا هاشم شد أزره وأوصى بنيه بالطعان وبالضرب

القرطبي ١١ / ١٩٣.

(٦) نهر النيل؛ اللسان (يمم). قال الليث: اليمّ البحر الذي لا يدرك قعره ولا شطّاه. وقال الزجّاج: البحر. ويقع على النهر الكبير العذب الماء كما في الآية وفي هذا دليل على بطلان قول الليث؛ القرطبي ١١ / ١٩٥.

٣٩ ـ ﴿ مَحَبَّةً مِنِّي ﴾[١] : حبّبتك إلى خلقي.

٣٩ ـ ﴿ وَلِتُصْنَعَ ﴾[٢] : تقدّر.

٣٩ ـ ﴿ عَلَى عَيْنِي ﴾[٣] : محبتي.

٤٥ ـ ﴿ يَفْرُطَ ﴾[٤] : يعجل علينا.

٥٤ ـ ﴿ النُّهَى ﴾[٥] : العقول.

٥٨ ـ ﴿ سُوىً ﴾[٦] : نصف بين الفريقين.

---

(١) أحبه الله وحببه إلى خلقه، قاله ابن عباس. وقال قتادة: كانت في عيني موسى ملاحة ما رآه أحد إلا أحبّه وعشقه؛ القرطبي ١١ / ١٩٦. وذكر ابن قتيبة في تأويل مشكل القرآن ص ٧٩ لم يرد في هذا الموضع إني أحببتك، وإن كان يحبه، وإنما أراد أنه حببه إلى القلوب، وقرّبه من النفوس. فكان ذلك سبباً لنجاته من فرعون حتى استحياه في السّنةِ التي كان يقتل فيها الوِلْدَان.

(٢) قال قتادة: أي تُرَبَّى وتُغَذَّى على مرأى مني. قال النحاس: وذلك معروف في اللغة: يقال: صنعت الفرس إذا احسنت القيام عليه. والمعنى: ولتكون حركتك وتصرفك بمشيئتي وعلى عين مني. ذكره المهدوي؛ القرطبي ١١/١٩٧. رسمت في المخطوط «وَلِيُصْنَعَ»

(٣) قال قتادة: على مرأى مني. وقال المهدوي: بمشيئتي وعلى عين مني؛ القرطبي ١١ / ١٩٧. وفي زاد المسير لابن الجوزي ٥ / ٢٨٤ قال ابن الأنباري: هو من قول العرب: غذي فلان على عيني: أي على المحبة مني. وفي المفردات للراغب الأصفهاني ص ٣٥٥ أي بكلاءتي وحفظي. وذكر القرطبي في تفسيره ٩ / ٣٠: وذلك عبارة عن الادراك والاحاطة، وهو سبحانه منزّه عن الحواس والتشبيه والتكييف.

(٤) قال الفرّاء: فرط منه أمر أي بدر. وأفرط أسرف. ومعناه يعجل ويبادر بعقوبتنا؛ القرطبي ١١ / ٢٠١. وفي اللسان (فرط) الفارط المتقدم السابق. والفرط ما تقدّمك من أجر وعمل. وفرط عليه في القول: أسرف.

(٥) الواحدة نهية. وهم الذين يُنْتَهَى إلى رأيهم. وقيل: لأنهم ينهون النفس عن القبائح؛ القرطبي ١١ / ٢١٠.

(٦) قال ابن زيد: مكاناً مستوياً يتبيّن للناس ما بيّناه فيه. مجاهد: عدلاً بيننا وبينك. قال زهير: =

٦١ - ﴿ فَيُسْحِتَكُم ﴾[١] : يستأصلكم .

٦٣ - ﴿ الْمُثْلَى ﴾[٢] : تأنيث الأمثل .

٦٧ - ﴿ فَأَوْجَسَ ﴾[٣] : أضمر في نفسه .

٧٢ - ﴿ فَاقْضِ ﴾[٤] : فَاصْنَعْ .

٧٢ - ﴿ مَا أَنْتَ قَاضٍ ﴾ : ما أنت صانع .

٨١ - ﴿ فَيَحِلَّ ﴾[٥] : يجب .

٨٧ - ﴿ بِمُلْكِنَا ﴾[٦] : بما ملكت أيدينا .

٨٧ - ﴿ بِمِلْكِنَا ﴾ : بسلطاننا .

= أرونا خطّة لا ضيم فيها يسوى بيننا فيها السواء
القرطبي ١١ / ٢١٢ .

(١) سحت الشيء: قشره قليلاً قليلاً. والسُّحت: العذاب. سحت رأسه: أستأصله حلقاً؛ اللسان (سحت).

(٢) والأمثل الأفضل. والطريقة المثلى: التي هي أشبه بالحق. قال أبو إسحاق: معنى الأمثل ذو الفضل الذي يستحق أن يقال: هو أمثل قومه؛ اللسان (مثل).

(٣) راجع في سورة هود (١١) آية (٧٠).

(٤) [اختار الإمام مكي رحمه الله قول ابن عباس]. وقيل: فاحكم ما أنت حاكم، أي من القطع والصلب؛ القرطبي ١١ / ٢٢٦ .

(٥) وينزل. حكى أبو عبيدة: حلَّ يَحِلُّ إذا وَجَبَ. وحَلَّ يَحِلُّ إذا نزل. قال تعالى: « ويحلّ عليه عذاب مقيم ». [سورة هود ١١ / ٣٩]؛ القرطبي ١١ / ٢٣٠ .

(٦) (بِمُلْكِنَا) بضم الميم قراءة حمزة والكسائي. والمعنى بسلطاننا. وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر بكسر الميم واختاره أبو عبيد وأبو حاتم لأنها اللغة العالية. وهو مصدر ملكت الشيء املكه؛ وقرأ نافع وعاصم وعيسى بن عمر بفتح الميم. ومعناه بطاقتنا، قاله مجاهد والسدي. وقال ابن زيد: لم نملك أنفسنا أي كنا مضطرين؛ القرطبي ١١ / ٢٣٤ .

٩٥ ـ ﴿ مَا خَطْبُكَ ﴾[١] : شأنك.

٩٦ ـ ﴿ قَالَ بَصُرْتُ ﴾[٢] : علمت.

٩٦ ـ ﴿ فَقَبَضْتُ ﴾[٣] : بملء كفي.

٩٦ ـ ﴿ سَوَّلَتْ ﴾[٤] : زيّنت.

٩٧ ـ ﴿ لَا مِسَاسَ ﴾[٥] : لا مماسة.

٩٧ ـ ﴿ لَنُحَرِّقَنَّهُ ﴾ : بالنار.

٩٧ ـ ﴿ لَنَنْسِفَنَّهُ ﴾[٦] : لنذرينّه.

١٠٦ ـ ﴿ القَاعُ ﴾[٧] : الذي يعلوه الماء يميناً وشمالاً.

١٠٦ ـ ﴿ الصَفْصَفُ ﴾[٨] : المستوي.

---

(١) الخطب: الشأن أو الأمر، صغر أو عظم. تقول: هذا خطب جليل، وخطب يسير؛ اللسان (خطب).

(٢) رأيت ما لم يروا؛ القرطبي ١١ / ٢٣٩.

(٣) راجع في التوبة (٩) آية (٦٧).

(٤) راجع في يوسف (١٢) الآية (١٨).

(٥) لا تخالِطْ أحداً تفسير الغريب ص ٢٨١. وفي تفسير القرطبي ١١ / ٢٤٠ الحسن: جعل الله عقوبة السامري الّايماسّ الناس ولا يماسّوه. ويقال: ابتلي بالوسواس.

(٦) لنطيرنّه. والنسف نفض الشيء ليذهب به الريح وهو التذرية. نسفت البناء نسفاً: قلعته؛ القرطبي ١١ / ٢٤٣.

(٧) الأرض الملساء بلا نبات ولا بناء، قاله ابن الأعرابي. الفراء: مستنقع الماء؛ القرطبي ١١ / ٢٤٥.

(٨) المستوي الأملس. أنشد سيبويه:

وكم دون بيتك من صفصف ودكداك رمل وأعقادها

القرطبي ١١ / ٢٤٦.

١٠٧ ـ ﴿ عِوَجاً ﴾[١] : مائِلاً.

١٠٨ ـ ﴿ الهَمْسُ ﴾[٢] : الصوت الخفي.

١١١ ـ ﴿ وَعَنَتْ ﴾[٣] : خضعت.

١١٢ ـ ﴿ هَضْماً ﴾[٤] : نقصاً.

١١٩ ـ ﴿ لاَ تَظْمَؤُ ﴾[٥] : تعطش.

١١٩ ـ ﴿ وَلاَ تَضْحَى ﴾[٦] : لا تبرز للشمس.

١٢٤ ـ ﴿ ضَنْكاً ﴾[٧] : ضيّقة.

---

(١) ابن الأعرابي: التعوّج في الفجاج. ابن عباس: وادياً. قتادة: صدعاً؛ القرطبي ١١ / ٢٤٦. [وقد رجح مكي قولاً آخر لابن عباس].

(٢) ابن عباس: الحسّ الخفي. الحسن وابن جريج: هو صوت وقع الأقدام بعضها على بعض الى المحشر. وقيل: تحريك الشفة واللسان؛ القرطبي ١١ / ٢٧٤. [وقد رجح قول مكي مجاهد].

(٣) الجوهري: عنا يعنو: خضع وذل. والعاني: الأسير. مجاهد: خشعت. قال أمية بن الصلت:

مليك على عرش السماء مهيمن لعزته تعنو الوجوه وتسجد.

القرطبي ١١ / ٢٤٨.

(٤) ظلم، والفرق بينهما أن الظلم المنع من الحق كله، والهضم المنع من بعضه؛ القرطبي ١١ / ٢٤٩.

(٥) ظمىء: اشتد عطشه. قال الكميت:

إليكم ذوي آل النبي تطلعت نوازع من قلبي ظماء وألبب

اللسان (ظمأ)

(٦) أبو زيد: ضحا الطريق إذا بَدَا لكَ وظهر. وضحيت للشمس: برزت؛ القرطبي ١١/ ٢٥٤. وفي اللسان (ضحا) الضحوة: ارتفاع النهار.

(٧) عكرمة: كسباً حراماً. ابن مسعود: عذاب القبر. ورواه أبو هريرة مرفوعاً عن النبي (ﷺ) [في الحديث الذي أخرجه البزار]؛ القرطبي ١١ / ٢٥٨.

١٢٨ ـ ﴿ يَهْدِ لَهُـــمْ ﴾[١] : يوضح لهـــم.

١٢٩ ـ ﴿ اللِّـــزام ﴾[٢] : الذي قد وجب.

١٣٠ ـ ﴿ أَطْـــرافَ ﴾[٣] : أوله وآخـــره.

١٣١ ـ ﴿ لِنَفْتِنَهُـــمْ ﴾[٤] : لنختبرهـــم.

---

(١) يتبين لهم؛ القرطبي ١١ / ٢٦٠.

(٢) مصدر لازم. وهو في اللغة الملازمة للشيء والدوام عليه؛ اللسان (لزم).

(٣) المغرب والظهر، لأن الظهر في آخر طرف النهار الأول وأول طرف النهار الآخر فهي في طرفين منه والطرف الثالث غروب الشمس وهو وقت المغرب. وقيل: النهار ينقسم قسمين فصلهما الزوال، ولكل قسم طرفان، فعند الزوال طرفان: الآخر من القسم الأول والأول من القسم الآخر فقال عن الطرفين أطرافاً ؛ القرطبي ١١ / ٢٦١.

(٤) راجع في آل عمران (٣) الآية (٧).

٢١ - سُورَةالأنْبِيَآء

٥ - ﴿ أَضْغَاثُ ﴾[١] : لا تأويل له.

١١ - ﴿ قَصَمْنَا ﴾[٢] : أهلكنا.

١٢ - ﴿ يَرْكُضُونَ ﴾[٣] : يعدون.

١٥ - ﴿ حَصِيداً ﴾[٤] : مستأصلين.

١٩ - ﴿ لَا يَسْتَحْسِرُونَ ﴾[٥] : لا يعيون.

٣٠ - ﴿ رَتْقاً ﴾[٦] : مسدودة.

---

(١) راجع في سورة يوسف (١٢) الآية (٤٤).

(٢) القصم الكسر. يقال: قصمت ظهر فلان، وانقصمت سنُّهُ إذا انكسرت ؛ القرطبي ١١ / ٢٧٤.

(٣) يهربون ويفرون. والركض العدو بشدة الوطء؛ القرطبي ١١ / ٢٧٤.

(٤) راجع في يونس (١٠) الآية (٢٤).

(٥) ابن زيد: لا يملّون. ابن عباس: لا يستنكفون. وقيل: لا يفشل؛القرطبي ١١/ ٢٧٧. [واختار مكي قول قتادة].

(٦) الرتق السد ضد الفتق، وقد رتقت الفتق أرتقه فارتتق أي التأم. قال ابن عباس والحسن وعطاء وقتادة والضحاك: يعني أنها كانت شيئاً واحداً ملتزقتين ففصل الله بينهما بالهواء. وقول ثان قاله مجاهد والسدي وأبو صالح: كانت السموات مؤتلفة طبقة واحدة ففتقها فجعلها سبع سموات وكذلك الأرضين. واختار الطبري ما ذكره المهدوي: أن السموات =

٣٠ ـ ﴿ فَفَتَقْنَاهُمَا ﴾[١] : السماء بالمطر والأرض بالنبات.

٣١ ـ ﴿ الفِجَاجُ ﴾[٢]: الطرق.

٣٧ ـ ﴿ مِنْ عَجَلٍ ﴾[٣] : من طين.

٤٢ ـ ﴿ يَكْلَؤُكُمْ ﴾[٤] : يحفظكم.

٤٧ ـ ﴿ مِثْقَالَ حَبَّةٍ ﴾[٥] : وزن حبة.

٥٨ ـ ﴿ جُذَاذاً ﴾[٦] : استأصلهم.

= كانت رتقا لا تمطر، والأرض كانت رتقا لا تنبت ففتق السماء بالمطر والأرض بالنبات؛ القرطبي ١١ / ٢٨٣.

(١) الفتق : خلاف الرتق . فتقه شقه ؛ اللسان (فتق) [ورجح مكي قول ابن قتيبة] .

(٢) الفجّ الطريق الواسع بين الجبلين ؛ القرطبي ١١/٢٨٥،وفي اللسان (فجج) قال ثعلب : هو ما انخفض من الطرق وكل طريق بعد فهو فج .

(٣) أي ركب على العجلة فخلق عجولاً؛ كما قال الله تعالى: ﴿ الله الذي خلقكم من ضعف ﴾ سورة الروم. (٣٠) الآية (٥٤) . أي خلق الإنسان ضعيفاً. أي طبع الإنسان العجلة، فيستعجل كثيراً من الأشياء وإن كانت مضرّة. وقال أبو عبيدة وكثير من أهل المعاني: العجل الطين بلغة حمير. وأنشدوا:

والنخل ينبت بين الماء والعجل

القرطبي ١١ / ٢٨٨.

(٤) الكلاءة الحراسة والحفظ. قال ابن هرمة:

إن سليمى والله يكلؤها ضنت بشيء ما كان يرزؤها

القرطبي ١١ / ٢٩١.

(٥) مثقال الشيء ميزانه من مثله؛ القرطبي ١١ / ٢٩٤.

(٦) أي فتاتاً. والجذ الكسر والقطع. قال الشاعر:

جذذ الأصنام في محرابها ذاك في الله العلي المقتدر

القرطبي ١١ ٢٩٧.

٧٢ ـ ﴿ نَافِلَةً ﴾[1] : زيادة.

٧٨ ـ ﴿ نَفَشَتْ ﴾[2] : رعت ليلاً.

٩٣ ـ ﴿ وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ ﴾[3] : اختلفوا.

٩٦ ـ ﴿ الحَدَبُ ﴾[4] : القبر.

٩٦ ـ ﴿ يَنْسِلُونَ ﴾[5] : يخرجون.

٩٨ ـ ﴿ حَصَبُ ﴾[6] : حطب.

١٠٢ ـ ﴿ الحَسِيسُ ﴾[7] : الصوت الخفي.

١٠٩ ـ ﴿ آذَنْتُكُمْ ﴾[8] : أعلمتكم.

---

(١) راجع في الأنفال (٨) آية (١)

(٢) نفشت الإبل إذا تفرقت فرعت بالليل من غير علم صاحبها ولا يكن النفش إلا بالليل ؛ اللسان (نفش).

(٣) أي تفرقوا في الدين، فمن موحد، ومن يهودي ومن نصراني، ومن عابد ملك أو صنم؛ القرطبي ١١ / ٣٣٩.

(٤) من كل ناحية. والحدب ما ارتفع من الأرض مأخوذ من حدبة الظهر. قال عنترة:

فما رعت يداي ولا ازدهاني تواترهم الي من الحداب

القرطبي ١١ / ٣٤١.

وفي تفسير الغريب ص ٢٨٨ أي مِنْ كلّ نَشْزٍ مِنَ الأرْضِ وأَكَمَةٍ.

(٥) قال ابن عباس: يقبلون. وقيل: يخرجون، وقيل: يسرعون. يقال: نسل فلان في العَدْوِ أي أسرع؛ القرطبي ١١ / ٣٤١.

(٦) وقود. أبو عبيدة: كل ما ألقيته في النار فقد حصبتها به؛ القرطبي ١١ / ٣٤٣. للزيادة راجع في الإسراء (١٧) الآية (٦٨).

(٧) الحسيس والحس الحركة؛ القرطبي ١١ / ٣٤٥.

(٨) راجع في التوبة (٩) آية (٣).

١٠٩ ـ ﴿ عَلَىٰ سَوَآءٍ ﴾[١] : استويتم، يعني في العلم.

(١) أي اعْلِمْهُم أنَّك نقَضْتَ العهدَ نقضاً، أي استويت أنت وهم فليس لفريق عهد ملتزم في حق الفريق الآخر؛ القرطبي ١١ / ٣٥٠.

٢٢ ـ سُورَة الحَجّ

٢ ـ ﴿ تَذْهَلُ ﴾[١] : تنسى .

٥ ـ ﴿ مُخَلَّقَةٍ ﴾[٢] : المولود.

٥ ـ ﴿ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ ﴾[٣] : السقط.

٥ ـ ﴿ طِفْلاً ﴾[٤] : الذكر والأنثى .

٥ ـ ﴿ أَرْذَلِ العُمُرِ ﴾[٥] : الخرف.

---

(١) قال قطرب: تشغل،وأنشد:

ضرباً يزيل الهام عن مقيله ويذهل الخليل عن خليله

القرطبي ١٢ / ٤.

وفي اللسان (ذهل) الذهل تركك الشيء تنساه على عمد أو يشغلك عنه شغل.

(٢) قال الفراء: تامة الخلق. ابن الأعرابي: بدأخلقها .ابن زيد: التي خلق الله فيها الرأس واليدين والرجلين. قال القرطبي: التخلق من الخلق، وفيه معنى الكثرة، فما تتابع عليه الأطوار فقد خلق خلقاً بعد خلق ابن عباس ما كان حياً؛ القرطبي ١٢ / ٩.

(٣) [أختار مكي قول الفراء]. وقال ابن الأعرابي: لم تصور بعد؛ القرطبي ١٢ / ٩.

(٤) أي أطفالاً، فهو إسم جنس. وأيضاً فإن العرب قد تسمّي الجمع بإسم الواحد. وقال المبرد: وهو إسم يستعمل مصدراً كالرضا والعدل قال تعالى: ﴿ أو الطّفل الذينَ لم يظهروا على عورات النساء ﴾ [سورة النور ٢٤ / ٣١]. والطفل يطلق من وقت انفصال الولد إلى البلوغ؛ القرطبي ١٢ / ١١.

(٥) أي أخسه وأدونه، وهو الهرم حتى لا يعقل؛ القرطبي ١٢ / ١٢. وكان النبي (ﷺ) يدعو: « اللهم إني أعوذ بك من البخل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك أن أرد إلى =

٥ ـ ﴿ هَامِدَةً ﴾[1] : يابسة.

٥ ـ ﴿ بَهِيجٍ ﴾ : حسن.

٩ ـ ﴿ ثَانِيَ عِطْفِهِ ﴾[2] : متكبر.

١١ ـ ﴿ عَلَى حَرْفٍ ﴾[3] : أي على شك.

١٣ ـ ﴿ الْمَوْلَى ﴾[4] : ابن العم.

= أرذل العمر » ؛ [أخرج الحديث الإمام البخاري في صحيحه في الباب ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٤٢ ، ٤٤ ، ٥٧ من كتاب الدعوات ، وفي الباب ٢٥ ، ٧٤ من كتاب الجهاد ؛ والإمام مسلم في كتاب الذكر الحديث رقم ٤٩ ، ٥١ ، ٧٣ . والإمام ابن ماجه في الباب ٢ من كتاب الدعاء ؛ والإمام أبو داود في الباب ٣٢ من كتاب الوتر ؛ والإمام الترمذي في الباب ١١٣ من كتاب الدعوات والإمام النسائي في الباب ٣ ، ٥ ، ٨ ، ١٢ ، ١٣ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٣٣ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٤٥ ، ٦٥ ، من كتاب الاستعاذة ؛ والإمام أحمد في الجزء الأول ص ٢٢ ، ٥٤ ، ١٨٣ ، ١٨٦ . والجزء الثالث ص ١١٣ ، ١١٧ ، ١٢٢ ، ١٥٩ ، ٢٠١ ، ٢٠٥ ، ٢٠٨ ، ٢١٤ ، ٢٢٠ ، ٢٢٦ ، ٢٣١ ، ٢٤٠ ، ٢٦٤ ، والجزء السادس ص ٣٧١].

(١) لا تنبت شيئاً. وقيل: دارسة. قال الأعشى:

قالت قتيلة ما لجسمك شاحباً؟ وأرى ثيابك باليات همداً

قال الهروي: جافة ذات تراب. وقال شمر: يقال: همد شجر الأرض إذا بلى وذهب. وهمود الأرض ألا يكون فيها حي ولا نبت ولا عود ولم يصبها مطر ؛ القرطبي ١٢ / ١٣.

(٢) قال النحاس: معرضاً عن الذكر. وقال مجاهد وقتادة: لاوٍ عنقه كفراً. المفضل: العطف الجانب؛ القرطبي ١٢ / ١٦.

(٣) [إختار مكي قول مجاهد]. قال القرطبي: وحقيقته أنّه على ضعف في عبادته. كضعف القائم على حرف مضطرب فيه. وحرف كل شيء طرفه وشفيره وحدّه. وقيل: على وجه واحد. وقيل: على شرط وقال ابن زيد وغيره: نزلت في المنافقين. وهو أن يعبد الله على السراء دون الضراء. وقال الحسن: هو المنافق يعبد الله بلسانه دون قلبه؛ القرطبي ١٢ / ١٧.

(٤) راجع في النساء (٤) الآية (٣٣).

١٣ ـ ﴿ العَشِيـــرُ ﴾[١] : الخليـــط.

١٥ ـ ﴿ أَنْ لَنْ يَنْصُـرَهُ ﴾[٢] : يرزقـــــه.

١٥ ـ ﴿ إلىَ السَّـمَاءِ ﴾[٣] : سقف البيـــت.

٢٠ ـ ﴿ يُصْهَـــرُ ﴾[٤] : يـــــذاب.

٢٥ ـ ﴿ الإِلْحَـــادُ ﴾[٥] : الزيـــغ.

٢٥ ـ ﴿ العَاكِـــفُ ﴾[٦] : المقيـــم.

٢٥ ـ ﴿ البَـــادِي ﴾[٧] : الذي لا يقيـــم.

٢٧ ـ ﴿ رِجَـــالاً ﴾[٨] : مشـــاة.

٢٧ ـ ﴿ عَميـــقٍ ﴾ : بعيـــد.

٢٩ ـ ﴿ تَفَثَهُمْ ﴾[٩] : المناســـك.

---

(١) أي المعاشر والصاحب والخليل. مجاهد: الوثن؛ القرطبي ١٢ / ٢٠.

(٢) قال أبو جعفر النحاس : أن لن ينصر الله مُحمَّداً (ﷺ) ابن عباس: النصر الرزق. والمعنى أن لن ينصر الله دينه؛ القرطبي ١٢ / ٢١.

(٣) وقال ابن زيد: هي السماء المعروفة؛ القرطبي ١٢ / ٢٢.

(٤) والصَّهر إذابة الشحم. قال ابن أحمر يصف فرخ قطاة:

تـروى لـقى ألـقي فـي صفصف   تـصهـره الـشمس فـمـا ينـصهـر

القرطبي ١٢ / ٢٧

(٥) راجع في الأعراف (٧) آية (١٨٠).

(٦) راجع في البقرة (٢) الآية (١٢٥).

(٧) البادي: أهل البادية ومن يقدم عليهم؛ القرطبي ١٢ / ٣٢.

(٨) راجع في البقرة (٢) الآية (١٣٩).

(٩) ما بقي عليهم من أمر الحج، كالحلق والرمي وإزالة شعث ونحوه. وقال الأزهري: التفث الأخذ من الشارب وقص الأظفار ونتف الإبط وحلق العانة، وهذا عند الخروج من =

٣١ ـ ﴿ السَّحِيقُ ﴾[١] : البعيد.

٣٦ ـ ﴿ صَوَافَّ ﴾[٢] : مصطفّة.

٣٦ ـ ﴿ وَجَبَتْ ﴾[٣] : سَقَطَت.

٣٦ ـ ﴿ القَانِعَ ﴾[٤] : الراضي.

٣٦ ـ ﴿ المُعْتَرَّ ﴾[٥] : الذي يأتيك فتعطيه.

٤٠ ـ ﴿ صَلَوَات ﴾[٦] : مصلى الراهب.

= الإحرام. قال قطرب: تفث الرجل إذا كثر وسخه. قال أمية بن الصلت:

حفّوا رؤوسهم لم يحلقوا تفثا ولم يسلّوا لهم قملاً وصئبانا

قال الثعلبي: أصل التفث في اللغة الوسخ؛ القرطبي ١٢ / ٤٩.

(١) البعد. قال أبو النجم: تعلو خناذيذ البعيد الأسحق

وسحقه الله واسحقه أي أبعده. ومكان سحيق. بعيد؛ اللسان (سحق).

(٢) أي قد صفت قوائمها، والإبل تنحر قياماً معقولة. والبعير إذا أرادوا نحره تعقل إحدى قوائمه فيقوم على ثلاث قوائم؛ وأصل هذا الوصف في الخيل، يقال: صفن الفرس اذا قام على ثلاث قوائم، القرطبي ١٢ / ٦١.

(٣) سقطت بعد نحرها، يقال: وجبت الشمس إذا سقطت، ووجب الحائط إذا سقط؛ القرطبي ١٢ / ٦٢.

(٤) القانع السائل، قاله مجاهد. يقال: قنع الرجل يقنع قنوعاً إذا سأل. قال الشماخ:

لمال المرء يصلحه فيغني مفاقره أعف من القنوع

وقال ابن السكيت: من العرب من ذكر القنوع بمعنى القناعة وهي الرضا والتعفف وترك المسألة. وقال مالك: الفقير؛ القرطبي ١٢ / ٦٤.

(٥) اعتره واعتراه إذا تعرض لما عنده أو طلبه، ذكره النحاس. قال زهير:

على مكثريهم رزق من يعتريهم وعند المقلين السماحة والبذل

القرطبي ١٢ / ٦٥

(٦) قال الزجاج والحسن: هي كنائس اليهود وهي بالعبرانية صلوتا. ابن عباس: الكنائس. ابن زيد: صلوات المسلمين. قطرب: هي الصوامع الصغار؛ القرطبي ١٢ / ٧١.

٤٥ ـ ﴿ مَشِيـــد ﴾[١] : مجصّـــص.

٥١ ـ ﴿ مُعَجِّزِيــــنَ ﴾[٢] : مثبطيــن

٥١ ـ ﴿ مُعجِزين ﴾ [٣] : فائتيـــن.

٥١ ـ ﴿ مُعَاجِزَيـــنَ ﴾[٤] : معانديـــن.

٥٢ ـ ﴿ إذَا تَمَنَّـــى ﴾[٥] : قـــرأ[٦].

٥٢ ـ ﴿ فِي أُمْنِيَتِـــهِ ﴾ : في قراءتـــه[٧].

٧٢ ـ ﴿ يَسْـــطُونَ ﴾[٨] : مـــن السطـوة.

٧٨ ـ ﴿ مِنْ حَـــرَجٍ ﴾[٩] : ضيـــق.

---

(١) راجع في سورة النساء (٤) الآية (٧٨).

(٢) وهي قراءة ابن كثير وأبو عمرو؛ التيسير للداني ص ١٥٨ وقال الإمام مكي في كتابه « الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها » ٢ / ١٢٣ : أي يثبطون الناس من اتباع النبي ويؤخرونهم عن ذلك.

(٣) معنى الإعجاز الفوت والسبق، يقال: أعجزني فلان أي فاتني ومنه قول الأعشى:

فـذاك ولم يعجز من المـوت ربـه ولـكن أتـاه الـمـوت لا يـتـأبـق

اللسان (عجز).

وقد أجمع القراء على هذه القراءة ولا يجوز (معاجزين) لأنه يصير إلى معنى معاندين وذلك خطأ لأنهم قد عاندوا؛ حجة القراءات ص ٤٨١.

(٤) وهي قراءة الباقين؛ القرطبي ١٢ / ٧٩ وهو قول الأخفش والفراء.

(٥) أي تلا القرآن؛ تفسير الغريب ص ٢٩٤.راجع في سورة البقرة (٢) الآية (٧٨).

(٦) في الأصل: قرى.

(٧) وردت في المخطوط قراأته. وهذه الكلمة مؤخرة عن موضعها في الأصل.

(٨) يبطشون. والسطوة شدة البطش كان ذلك بضرب أو بشتم. محمد بن كعب: أي يقعون بهم. الضحاك: يأخذونهم أخذاً باليد؛ القرطبي ١٢ / ٩٥.

(٩) راجع في النساء (٤) الآية (٦٥).

٢٣ ـ سُورَة [المؤْمِنُون] قد أفلح

١ ـ ﴿ قَدْ أَفْلَحَ ﴾[١] : قد فاز.

٣ ـ ﴿ اللَّغْوِ ﴾[٢] : الباطل.

١٢ ـ ﴿ سُلاَلَةٍ ﴾[٣] : صفو الماء.

١٣ ـ ﴿ النُّطْفَةُ ﴾[٤] : الماء المهين.

---

(١) الفلح أصله في اللغة الشق والقطع، قال الشاعر: إن الحديد بالحديد يفلح. فكأن المفلح قد قطع المصاعب حتى نال مطلوبه. ويستعمل في الفوز والبقاء، وهو أصله في اللغة أيضاً. وفي العرف: الظفر بالمطلوب والنجاة من المرهوب؛ القرطبي ١ / ١٨٢.

(٢) راجع في البقرة (٢) الآية (٢٢٥).

(٣) يعني المني. والسلالة فعالة من السّل وهو استخراج الشيء من الشيء، يقال: سللت الشعر من العجين، والسيف من الغمد. قال امرؤ القيس:

فسليّ ثيابي من ثيابك تنسل

فالنطفة سلالة والوليد سليل عُنى به الماء يسلّ من الظهر سلاً؛ القرطبي ١٢ / ١٠٩. وفي الغريب ص ٢٩٦ استل آدم من طين وخلقت ذريته من ماء مهين.

(٤) وردت عبارة الماء المهين في المخطوط قبل النطفة.والماء المهين: الضعيف، لا خطر له عندالناس؛ القرطبي ١٤ / ٩٠،والنطفة هي المنيّ، سمي نطفة لقلته، وهو القليل من الماء؛ القرطبي ١٢ / ٦ .

٢٠ ـ ﴿ طُورِ سِينَـاءَ ﴾[١] : جبـل، موضـع.

٢٨ ـ ﴿ الفُلْـــكُ ﴾[٢] : السفـن.

٣٣ ـ ﴿ أتْرَفْنَـاهُمْ ﴾[٣] : نعّمناهـم.

٤٤ ـ ﴿ تَتْـرَى ﴾[٤] : بعضها في إثر بعض.

٥٠ ـ ﴿ الرَّبْـوَةُ ﴾[٥] : ما ارتفع من الأرض.

٥٠ ـ ﴿ ذَاتِ قَـرَارٍ ﴾[٦] : مسـتويـة.

٥٠ ـ ﴿ وَالمَعِيـنُ ﴾[٧] : الماء الجاري على وجه الأرض.

٥٣ ـ ﴿ الزُبُـرُ ﴾[٨] : الكتب جمع زبـور.

٦٠ ـ ﴿ يؤتـون ﴾[٩] : يعطـون.

٦٤ ـ ﴿ يَجْأَرُونَ ﴾[١٠] : يرفعون أصواتهم.

٦٦ ـ ﴿ تَنْكِصُـون ﴾[١١] : ترجعـون.

---

(١) طور سيناء من أرض الشام وهو الجبل الذي كلم الله عليه سيدنا موسى عليه السلام. والطور الجبل؛ القرطبي ١١٤/١٢.

(٢) راجع في سورة البقرة (٢) الآية (١٦٤).

(٣) راجع في سورة هود (١١) الآية (١١٦).

(٤) تتواتر. قال الأصمعي: واتَرْتُ كتبي عليه اتبعت بعضها بعضا. والمواترة التتابع بغير مهلة؛ القرطبي ١٢٥/١٢.

(٥) راجع في سورة البقرة (٢) الآية (٢٦٥).

(٦) يستقر عليها. وقيل: ذات ثمار؛ القرطبي ١٢٧/١٢.

(٧) يقال: معن الماء إذا جرى، فهو معين؛ القرطبي ١٢٧/١٢.

(٨) راجع في سورة النحل (١٦) الآية (٤٤).

(٩) زاد القرطبي ١٣٣/١٢ يعلمون. راجع في سورة النحل (١٦) الآية (٩٠).

(١٠) وردت في المخطوط «تجئرون». راجع في سورة النحل (١٦) الآية (٥٣).

(١١) راجع في سورة الأنفال (٨) الآية (٤٨).

٦٧ ـ ﴿ سَامِـــراً ﴾[١] : من السمـــر.

٦٧ ـ ﴿ تَهْجُـــرُونَ ﴾[٢] : تهـــذون.

٧٤ ـ ﴿ لَنَاكِبُـونَ ﴾[٣] : عادلـــون.

٧٧ ـ ﴿ المُبْلِـسُ ﴾[٤] : المتحيّر المنقطع عن حجته.

٩٧ ـ ﴿ هَمَـــزَاتِ ﴾[٥] : وسوســة.

١٠٠ ـ ﴿ البَـــرْزَخُ ﴾[٦] : الحـــاجـــز.

١١٠ ـ ﴿ ســخْرِيّــاً ﴾[٧] : من السخرة.

---

(١) وهم الجماعة يتحدثون بالليل، مأخوذ من السّمر وهو ظل القمر؛ القرطبي ١٢/١٣٦.

(٢) هجر المريض اذا هذى، ومعناه يتكلمون بِهَوَسٍ وسيّءٍ من القول في النبي (ص) وفي القرآن ؛ القرطبي ١٢/١٣٧. وقال ابن قتيبة في تفسير الغريب ص ٢٩٩ : من الهجر وهو السبّ والافحاش في المنطق.

(٣) نكب عن الطريق اذا عدل عنه ومال الى غيره؛ القرطبي ١٢/١٤٢.

(٤) راجع في الانعام (٦) الآية (٤٤).

(٥) الهمز في اللغة النّخس والدفع. قال الليث: الهمز كلام من وراء القفا. وهمزات أي النزعات الشاغلة عن ذكر الله تعالى: القرطبي ١٢/ ١٤٨. وفي اللسان (همز) همز الشيطان الانسان: همس في قلبه وَسْوَاساً.

(٦) حاجز بين الموت والبعث، قاله الضحاك ومجاهد وابن زيد. وعن مجاهد: الحاجز بين الموت والرجوع الى الدنيا. الضحاك: ما بين الدنيا والآخرة. ابن عباس: حجاب. السدى. أجل. قتادة: بقيّة الدنيا. الجوهري: البرزخ: الحاجز بين الشيئين. فمن مات فقد دخل في البرزخ ؛القرطبي ١٢/١٥٠.

(٧) بالضم قراءة نافع وحمزة والكسائي. وكسر الباقون. قال النحاس: وفرق أبو عمار بينهما. فجعل المكسورة من جهة التهزؤ، والمضمومــة من جهة السخرة؛ القرطبي ١٢/١٥٤. وفي اللسان (سخر) يقال : سخرته أي قهرته. وسخره: كلفه ما لا يريد وقهره.

٢٤ ـ سُورَة النُّور

١ ـ ﴿ فَرَضْنَاهَا ﴾[1]: مَنْ خَفَّفَهَا ، جَعَلَهَا بمعنى الفَرْض، وَمَنْ شَدَّدَهَا جعلها بمعنى التقطيع أي قطّعناها.

٨ ـ ﴿ العَذَابِ ﴾[2] : الحـد.

١١ ـ ﴿ الإِفْـكِ ﴾[3] : البهتـان.

١١ ـ ﴿ كِبْـرَهُ ﴾[4] : معظمـه.

---

(١) قراءة الجميع بالتخفيف عدا ابن كثير وأبو عمرو . والاختيار التخفيف لان الجماعة عليه. كذا قال المؤلف رحمه الله في كتابه «الكشف عن وجوه القرءات السبع ٢/١٣٣.وجاء في تفسير القرطبي ١٢/١٥٨: على التخفيف أي فرضنا عليكم وعلى من بعدكم ما فيها من الاحكام. وعلى التشديد: أي انزلنا فيها فرائض مختلفة، وقطعناها في الانزال نجما، وفصلناها وبيّناها. وقيل: هو على التكثير لكثرة ما فيها من الفرائض. اللسان (فرض) فرضت الشيء وفرضته للتكثير، أوجبته. وفرائض الله تعالى: حدوده التي أمر بها ونهى عنها.

(٢) الرجم؛ تفسير الغريب ص ٣٠١. وفي اللسان (عذب) العذاب: النكال والعقوبة.

(٣) الكذب؛ القرطبي ١٢/١٩٨. للزيادة راجع في المائدة (٥) الآية (٧٥).

(٤) وردت في المخطوط برسم «كبرت».كبر الامر: عظم. وكبر الشيء معظمه. قال قيس بن الخطيم:

تنام عن كبر شأنها فاذا قامت رويدا تكاد تنغرف

وقيل: الكبر الاثم وهو من الكبيرة؛ اللسان (كبر).

١٤ ـ ﴿ أَفَضْتُــمْ ﴾[١] : خضتــم[٢]

١٥ ـ ﴿ تَلَقَّوْنَــهُ ﴾[٣] : يأخذه بعض عن بعض.

٢٢ ـ ﴿ وَلَا يَأْتَــلِ ﴾[٤] : من الحلف[٥] .

٣١ ـ ﴿ إِخْوَانِهِنَّ ﴾ : اخوتهــن.

٣١ ﴿ الإِرْبَــةِ ﴾[٦] : الحاجــة.

٣٢ ـ ﴿ الأَيَامَى ﴾[٧] : من الرجال والنساء.

٣٣ ـ ﴿ فَتَيَاتِكُــمْ ﴾[٨] : الإماء.

٣٣ ـ ﴿ البِغَــاءِ ﴾[٩] : الزنــا.

٣٥ ـ ﴿ المِشْكَاةُ ﴾[١٠] : الكّوة التي لا منفذ لها.

---

(١) راجع في سورة يونس (١٠)الآية(٦١).

(٢) وردت في المخطوط: «حصيتم».

(٣) من التلقي؛ القرطبي ١٢/٢٠٤. وفي تفسير الغريب ص ٣٠١ أي تقبلونه. تلقاه أي استقبله. والرجل يلقى الكلام: أي يلقنه؛ اللسان (لقا).

(٤) وزنها يفتعل، في الالية وهي اليمين؛ القرطبي ١٢/٢٠٨ راجع في سورة البقرة (٢) الآية (٢٢٦).

(٥) في الأصل: «الحلق».

(٦) راجع في سورة طه (٢٠)الآية (١٨).

(٧) أي الذين لا أزواج لهم من الرجال والنساء واحدهم أيّم؛ القرطبي ١٢/٢٣٩

(٨) راجع في النساء (٤) الآية (٢٥).

(٩) راجع في سورة البقرة (٢) الآية (١٧٣).

(١٠) الكوة في الحائط عبر النافذة، قاله ابن جبير وجمهور المفسرين. وهي أجمع للضوء، والمصباح فيها اكثر انارة منه في غيرها، وأصلها الوعاء يجعل فيه الشيء. قال الشاعر أبو زبيد:

كـأن عينيـه مشكـاتـان في حجـر   قيضـا اقتيـاضـا بـأطـراف المنـاقيـر

وقيل: المشكاة عمود القنديل الذي فيه الفتيلة. مجاهد: هي القنديل؛ القرطبي ١٢ /١٥٧.

٣٥ - ﴿ دُرِّيٌّ ﴾[١] : كلون البـدر.[٢]

٣٥ - ﴿ لَا شَرْقِيَّةٍ ﴾[٣] : هي شرقيـة.

٣٥ - ﴿ وَلَا غَرْبِيَّـةٍ ﴾ : وغربيّـة.

٣٩ - ﴿ السَّرَابُ ﴾[٤] : الذي[٥] تراه وسط[النهارعند شدة الحر كأنه ماء][٦]

٣٩ - ﴿ بِقِيعَـةٍ ﴾[٧] : يعني القاع وهو المكان الذي يعلوه الماء.

٤٠ - ﴿ اللُّجِّـيُّ ﴾[٨] : من اللجـة.

٤٣ - ﴿ يُزْجِـي ﴾[٩] : يسـوق.

---

(١) هو الزّهرة؛ القرطبي ٢٥٨/١٢ . وفي تفسير الغريب ص ٣٠٥ فانه من الكواكب الدراری وهن اللائي يدرأن عليك، أي يطلعن من درأت أي طلعت . وقيل: مضيء ،منسوب الى الدّر.

(٢) في الأصل: «كلون اليد».

(٣) أي أنها شجرة في صحراء ومنكشف من الارض لا يواريها عن الشمس شيء وهو أجود لزيتها. فليست خالصة للشرق فتسمى شرقية ولا للغرب فتسمّى غربية، بل هي شرقية غربية؛ القرطبي ٢٥٨/١٢. وفي تفسير الغريب ص ٣٠٥ تصيبها الشمس في وقت، ويصيبها الظل في وقت.

(٤) وسمّي السراب سرابا لانه يسرب اي يجرى كالماء يقال: سرب الفحل أي مضى وسار في الارض. قال امرؤ القيس:

ألـم أنض الـمـطي بـكـل خـرق امـقّ والـطّول لـمّـاع الـسّـراب

القرطبي ٢٨٢/١٢.

(٥) في الاصل: «التي».

(٦) ما بين الحاصرتين مثبت في هامش الأصل.

(٧) راجع في سورة طه (٢٠) الآية (١٠٦).

(٨) وهو الذي لا يدرك قعره. واللّجّةمعظم الماء. والتجّ البحر اذا تلاطمت أمواجه. والتجّ الامر اذا عظم واختلط؛ القرطبي ٢٨٤/١٢.

(٩) راجع في سورة يوسف (١٢) الآية (٨٨).

٤٣ ـ ﴿ رُكَامـاً ﴾[1] : بعضه على بعض.

٤٣ ـ ﴿ الوَدْقَ ﴾[2] : المطر الكبار القطر.

٤٣ ـ ﴿ السَنَا ﴾ : لمع البرق.

٤٩ ـ ﴿ مُذْعِنِيـنَ ﴾[3] : خاشعين.

٥٣ ـ ﴿ أَقْسَمُوا ﴾[4] : حلفـوا.

٥٨ ـ ﴿ ثَلَاثُ عَـوْرَاتٍ ﴾[5] : الغفلة، الخلوة، طرح الثياب.

٦١ ـ ﴿ أَشْتَاتـاً ﴾[6] : متفرقين .

٦٣ ـ ﴿ لِـوَاذاً ﴾[7] : ملاوذة وتسترا.

---

(١) راجع في سورة الانفال (٨) الآية (٣٧).

(٢) في الودق قولان: أحدهما انه البرق ومنه قول الشاعر:

أثـرنـا عجـاجـة وخـرجـن منـهـا   خـروج الـودق مـن خلل الـسـحـاب

والثاني انه المطر. ومنه قول الشاعر:

فـلا مـزنـة ودقـت ودقـهـا   ولا أرض أبـقـل أبـقـالـهـا

القرطبي ١٢/٢٨٨ واختار ابن قتيبة ومكي أنه المطر.

(٣) أي طائعين منقادين. النقاش: خاضعين. مجاهد: مسرعين؛ القرطبي ١٢/ ٢٩٣. وفي اللسان (ذعن) قال أبو اسحق: الاذعان في اللغة الاسراع مع الطاعة.

(٤) القسم اليمين. أقسم بالله: حلف له؛ اللسان (قسم)

(٥) قال الكسائي: والعورات الساعات التي تكون فيها العورة. وعورات جمع عورة؛ القرطبي ١٢/٣٠٥. وقال ابن قتيبة في تفسير الغريب ص ٣٠٧ يريد هذه الاقات لانها أوقات التجرد وظهور العورة. قبل صلاة الفجر وعند الظهيرة، وبعد صلاة العشاء لوضع الثياب؛ وفي اللسان (عور) والعورة: الخلل في الثغر ونحوه. وكل مكمن للستر. وعورة الانسان سوأته، والساعة التي فيها ظهور العورة، وكل امر يستحيا منه.

(٦) جميعا، جمع شتّ وهو التفرق، يقال: شتّ القوم أي تفرقوا: القرطبي ١٢/٣١٧.

(٧) اللّواذ من الملاوذة وهي أن تستتر بشيء مخافة من يراك. وقال الحسن: فرارا من الجهاد ومنه قول حسان:

وقـريش تـجـول مـنّـا لـواذا   لـم تـحـافظ وخفّ مـنـهـا الحلوم

القرطبي ١٢/٣٢٢.

٢٥ ـ سُورَة الفُرقَان

١ ـ ﴿ تَبَارَكَ ﴾[١] : من البركـــة.

٣ ـ ﴿ النُّشُـــورُ ﴾[٢] : البعـــث.

٥ ـ ﴿ تُمْلىَ عَلَيْـــهِ ﴾ : تقرأ عليـــه.

١٨ ـ ﴿ بُـــوراً ﴾[٣] : فاســـد.

٢٢ ـ ﴿ حِجْـــراً ﴾[٤] : حرامـــاً.

٢٢ ـ ﴿ مَحْجُـــوراً ﴾ : محرمـــاً.

٢٣ ـ ﴿ وَقَدِمْنَـــا ﴾[٥] : عمدنـــا.

---

(١) اختلف في معناه، فقال الفرّاء: تقدس. وهو للعظمة. الزجاج: من البركة وهي الكثرة من كل ذي خير. وقيل: تعالى. وقيل: دام وثبت انعامه. قال النحاس: وهذا أولاها في اللغة. قال الطرماح:

تبـاركت لا معط لشيء منعتـه وليس لما أعطيت يا ربّ مانع

القرطبي ١٣ / ١.

(٢) الإحياء بعد الموت. قال الأعشى:

حتـى يقـول النـاس ممـا رأوا يـا عجبـاً للميـت النّـاشـر

القرطبي ١٣ / ٣.

(٣) راجع في سورة إبراهيم (١٤) الآية (٢٨).

(٤) راجع في سورة الانعام (٦) الآية (١٣٨).

(٥) أي قصدنا في ذلك إلى ما كان يعمله المجرمون من عمل برّ عند أنفسهم. يقال: قدم فلان =

٣٠ ـ ﴿ مَهْجُـــوراً ﴾[١] : قالوا فيه غير الحق.

٣٨ ـ ﴿ الـــرَّسِّ ﴾[٢] : البيـــر.

٤٠ ـ ﴿ لَا يَرْجُـــونَ ﴾[٣] : لا يخافـــون.

٥٣ ـ ﴿ مَرَجَ الْبَحْرَيْـــنِ ﴾[٤] : تركهمـــا.

٥٣ ـ ﴿ فُـــرَاتٌ ﴾[٥] : عـــذب.

٥٥ ـ ﴿ ظَهيـــراً ﴾[٦] : معينـــاً.[٧]

= إلى أمر كذا أي قصده. واختار مكي قول مجاهد. قال الراجز:

وقـدم الـخـوارج الـضـلّال إلـى عـبـاد ربّـهـم فـقـالـوا

إن دماءكم لنا حلال القرطبي ١٣ / ٢١.

(١) متروكاً ؛ القرطبي ١٣ /٢٧ . وفي تفسير الغريب ص ٣١٣ هجروا فيه أي جعلوه كالهذيان . فلان يهجر أي يهذي .

(٢) الرس المعدن. قال الجعدي:

سـبـقـت إلـى فـرط بـاهـل تـنـابـلـة يـحـفـرون الـرّسـاسـا

أي آبار المعادن. وكل ركية (بئر) تطوى (تعرش بالحجارة) فهي رس؛ تفسير الغريب ص ٣١٣.

(٣) لا يصدّقون بالبعث؛ القرطبي ١٣ / ٣٤. للزيادة راجع في يونس (١٠) الآية ٧.

(٤) خلّى وخلط وأرسل. قال مجاهد : أرسلهما وأفاض أحدهما في الآخر. ابن عرفة: خلطهما فهما يلتقيان؛ القرطبي ١٣ / ٥٨.

(٥) حلو شديد العذوبة؛ القرطبي ١٣ / ٥٨. وفي اللسان (فرت) الفرات: أشد الماء عذوبة. فرت الماء عذب.

(٦) قال عكرمة: ظهر على عداوة ربّه. .وقال الحسن: معينا للشيطان على المعاصي. وقيل: ذليلًا لا قدر له ولا وزن عنده، من قول العرب: ظهرت به أي جعلته خلف ظهرك ولم تلتفت إليه. ومنه قوله تعالى في سورة هود (١١) الآية (٩٢) ﴿ واتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظِهْرِيّاً ﴾ أي هَيِّناً. ومنه قول الفرزدق:

تميم بني قيس لا تكـونـنّ حـاجتي بـظـهـر فـلا يعيـا عليّ جـوابهـا

أي كفر الكافرين هيّن على الله تعالى؛ القرطبي ١٣ / ٦١.

(٧) في الأصل « معيباً ».

٦٢ ـ ﴿ خِلْفَـــةً ﴾[(١)] : كل واحد يخلف صاحبه.

٦٥ ـ ﴿ غَرَامــاً ﴾[(٢)] : هالكــاً.

(١) اختار مكي قول أبي عبيدة. وقال مجاهد: من الخلاف، هذا ابيض وهذا أسود. والأول اقوى؛ القرطبي ١٣ / ٦٦.

(٢) ذكر ابن عرفة وابن الأعرابي: لازماً دائماً غير مفارق. ومنه سمي الغريم لملازمته. ويقال: فلان مغرم بكذا أي لازم له مولع به. وقال الزجاج: أشد العذاب. ابن زيد: الشر؛ القرطبي ١٣ / ٧٢. واختار مكي قول أبي عبيدة.

٢٦ ـ سورة الشعراء

٣ ـ ﴿ بَاخِعٌ ﴾(١) : قاتل.

١٦ ـ ﴿ إِنَّا رَسُولُ ﴾(٢) : بمعنى رسالة.

٢٢ ـ ﴿ عَبَّدْتَ ﴾(٣) : جعلتهم عبيداً.

٥٤ ـ ﴿ شِرْذِمَةٌ ﴾(٤) : طريقة.

٥٦ ـ ﴿ حَذِرُونَ ﴾(٥) : فرقون.

---

(١) راجع في سورة الكهف (١٨) الآية (٦).

(٢) ذكر مكي قول أبي عبيدة، والتقدير: إنا ذوو رسالة رب العالمين. قال الأسعر الجعفي:

ألا أبلغ بني عمرو رسولاً بأنّي عن فتاحتكم غنّي

القرطبي ١٣ / ٩٣.

وفي تفسير الغريب ص ٣١٦ الرسول يكون بمعنى الجميع. قال تعالى: في سورة الحجر الآية (٦٨) « هَٰؤُلَاءِ ضَيْفِي ».

(٣) اتخذتهم عبيداً؛ تفسير الغريب ص ٣١٦.

(٤) الجمع القليل المحتقر. قال الجوهري: الطائفة من الناس، والقطعة من الشيء وأنشد الثعلبي قول الراجز

جاء الشتاء وثيابي أخلاق شراذم يضحك منها النوّاق

القرطبي ١٣ / ١٠١.

(٥) زاد القرطبي ١٣ / ١٠١ فيه قراءتان: « حذرون » بغير ألف و « حاذرون » بألف وهما لغتان. والأولى قراءة المدنيين وأبو عمرو. ومعناها خائفون.

٥٦ ـ ﴿ حَـاذِرُونَ ﴾[1] : في السـلاح.

٦٠ ـ ﴿ مُشْرِقِيـنَ ﴾[2] : مصبحيـن.

٦٣ ـ ﴿ الـطَّودِ ﴾[3] : الجبـل.

٦٤ ـ ﴿ وَأَزْلَفْنَـا ﴾[4] : قدمنـا.

٨٤ ـ ﴿ لِسَانَ صِـدْقٍ ﴾[5] : الثناء الحسـن.

٩٤ ـ ﴿ فَكُبْكِبُـوا ﴾[6] : قلـب بعضهم على بعض.

١١٩ ـ ﴿ المَشْحُـونِ ﴾[7] : المملـوء.

١٢٨ ـ ﴿ الرِّيْـعُ ﴾[8] : ما ارتفـع من الأرض.

---

(١) «حاذرون» قراءة الكوفيين وابن ذكوان؛ التيسير للداني ص ١٦٥. أي مجتمع مستعد أخذنا حذرنا واسلحتنا؛ القرطبي ١٣ / ١٠١.

(٢) قال السدي: حين اشرقت الشمس بالشعاع. قتادة: حين أشرقت الأرض بالضياء. الزجاج: يقال: شرقت الشمس إذا طلعت وأشرقت إذا أضاءت؛ القرطبي ١٣ / ١٠٥.

(٣) وردت في المخطوط «الطور»: لمّا انفلق البحر صار فيه إثنا عشر طريقاً ووقف الماء بينهما كالطود العظيم أي الجبل العظيم ومنه قول امرىء القيس:

فبينـا المـرء فـي الأحيـاء طـود رمـاه النـاس عن كـثب فـمـالا

القرطبي ١٣ / ١٠٧.

(٤) أي قرّبنا فرعون وقومه إلى البحر؛ القرطبي ١٣ / ١٠٧. للزيادة راجع سورة هود (١١) الآية (١١٤).

(٥) قال ابن عباس: هو اجتماع الأمم عليه؛ القرطبي ١٣ / ١١٢. واختار مكي قول مجاهد.

(٦) قلبوا على رؤوسهم. وقيل: جمعوا مأخوذ من الكبكبة وهي الجماعة، قاله الهروي. ابن عباس: جمعوا فطرحوا في النار. مجاهد: دهوروا. مقاتل: قذفوا؛ القرطبي ١١٦/١٣. واختار ابن قتيبة القول الأول.

(٧) والشحن ملء السفينة بالناس والدواب وغيرهم؛ القرطبي ١٣ / ١٢١.

(٨) قتادة: الطريق. عمارة: الجبل. مجاهد: الفج بين الجبلين؛ القرطبي ١٣ / ١٢٢.

١٢٩ ـ ﴿ مَصَانِــعَ ﴾[١] : أبنيـــة.

١٤٩ ـ ﴿ فَرِهِيــــنَ ﴾[٢] : بطريـــن.

١٤٩ ـ ﴿ فَارِهِيــــنَ ﴾[٣] : حاذقيـــن.

١٥٣ ـ ﴿ المُسَحَّرِيـــنَ ﴾[٤] : من المعلّليـــن.[٥]

١٧٦ ـ ﴿ الأَيْكَـــةِ ﴾[٦] : من الشجـــرة.

١٨٢ ـ ﴿ القِسْطَاسِ ﴾[٧] : العــــدل.

١٨٤ ـ ﴿ الجبلَّـــةِ ﴾[٨] : الخلــــق.

---

(١) الكلبي : منازل. وقيل : حصونا مشيدة، قاله ابن عباس ومجاهد. ومنه قول الشاعر:
تــركـنــا ديــارهم مـنـهـم قفاراً وهــدّمنــا المصــانــع والبــروجــا
الجوهري : المصنعة كالحوض يجتمع فيها ماء المطر؛ القرطبي ١٣ / ١٢٣. واختار مكي قول أبي عبيدة.

(٢) « فرهين » بغير ألف قراءة ابن كثير وأبو عمرو ونافع. وذهب إلى هذا المعنى ابن عباس ومجاهد. وقال الكلبي والسدي : متخيّرين. ومنه قول الشاعر:
إلــى فــره يـمــاجــد كــلّ أمــر قصــدت لــه لأختبــر الــطبــاعــا
ابن زيد : أقوياء. الأخفش : فرحين؛ القرطبي ١٣ / ١٢٩. والقول المختار ما ذكره مكي، وإليه ذهب ابن قتيبة.

(٣) قراءة الباقين. قال أبو عبيدة : حاذقين بنحتها. وقال عبد الله بن شداد : متجبرين؛ القرطبي ١٣ / ١٢٩.

(٤) راجع في سورة الإسراء (١٧) الآية (٤٧).

(٥) وردت في المخطوط «المنصلين» وهو تصحيف من الناسخ.

(٦) الأيك الشجر الملتف الكثير، فهي الغيضه؛ القرطبي ١٣ / ١٣٤.

(٧) راجع في سورة الإسراء (١٧) الآية (٣٥).

(٨) قال مجاهد : هي الخليقة. وجبل فلان على كذا أي خلق. فالخلق جبلّة. قال الهروي : هو الجمع ذو العدد الكثير من الناس. قال الشاعر : =

٢٢٥ ـ ﴿ يَهِيمُـــونَ ﴾[1] : يذهبون على غير قصد.

= والـمـوت أعـظم حـادث فـيـمـا يـمـرّ عـلى الـجـبـلّة
القرطبي ١٣ / ١٣٦.

(١) في كل لغو يخوضون ولا يتبعون سنن الحق؛ القرطبي ١٣ / ١٥٢. وفي اللسان (هيم) هامت الناقة: ذهبت على وجهها.

٢٧ ـ سُورَة النَّمْل

٧ ـ ﴿ آنَسْـــتُ ﴾[1] : أبصـــرت.

٧ ـ ﴿ الشِّهَـــابُ ﴾[2] : النـــار.

٧ ـ ﴿ القَبَـــسُ ﴾[3] : النـــار.

٧ ـ ﴿ تَصْطَلُـــونَ ﴾[4] : تسخنون بهـــا.

١٧ ـ ﴿ تُوزَعُـــونَ ﴾[5] : على آخرهم يجلس أولهم.

---

(١) راجع في النساء (٤) الآية (٦).

(٢) أي بشعلة نار واختاره أبو عبيد وأبو حاتم. والشهاب كل ذي نور، نحو الكوكب والعود والموقد؛ القرطبي ١٣ / ١٥٦.

(٣) القبس إسم لما يقتبس من جمر وما أشبهه؛ القرطبي ١٣ / ١٥٧. وفي اللسان (قبس) القبس شعلة من نار تقتبسها من معظم، واقتباسها: الأخذ منها. والقبس الجذوة، وهي النار التي تأخذها في طرف عود.

(٤) تستدفئون من البرد. يقال: اصطلى يصطلي؛ القرطبي ١٣ / ١٥٧. راجع في سورة مريم (١٩) الآية (٧٠).

(٥) يرد أولهم إلى آخرهم ويكفون. يقال وزعته أي كففته. والوازع في الحرب الموكل بالصفوف يزع من تقدم منهم؛ القرطبي ١٣ / ١٦٧. اخرج الإمام مالك في موطئه :« ما رؤي الشيطان يوماً هو فيه أصغر ولا ادحر ولا احقر ولا اغيظ منه في يوم عرفة وما ذاك إلا لما رأى من تنزل الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب العظام إلا ما رأى يوم بدر »قيل :وما رأى يا رسول الله؟ قال: « أما إنه رأى جبريل يزع الملائكة »[الحديث رقم ٢٤٥ من كتاب =

١٩ - ﴿ أَوْزِعْنِـــي ﴾[(١)] : ألهمنـــي.

٢٥ - ﴿ الخَبْءَ ﴾[(٢)] : ماء السماءونبات الأرض.

٣٧ - ﴿ لَا قِبَلَ لَهُـــمْ ﴾ : لا طاقـــة.

٣٩ - ﴿ العِفْرِيـــتُ ﴾[(٣)] : المبالـغ في الشر.

٤٤ - ﴿ الصَّـــرْحُ ﴾[(٤)] : الســطح.

٤٤ - ﴿ مُمَـــرَّدٌ ﴾[(٥)] : مملـــس.

٦٠ - ﴿ الحَدَائِـــقُ ﴾[(٦)] : البساتيـــن.

= الحج] وقال ابن قتيبة في تفسير الغريب ص ٣٢٣: يدفعون،واصل الوزع: الكف والمنع. ووازع الجيش هو الذي يكفهم عن التفرق، ويرد من شذ منهم.

(١) أصل الايزاع الاغراء بالشيء؛ تفسير الغريب ص ٣٢٣.

(٢) خبء السماء قطرها، وخبء الأرض كنوزها ونباتها. قتادة: السر. النحاس: ما غاب في السموات والأرض؛ القرطبي ١٣ / ١٨٧.

(٣) قتادة: الداهية. النحاس: الشديد إذا كان معه خبث ودهاء. وقيل: رئيس. والعفريت من الشياطين القوي المارد. وقد قالوا: تعفرت الرجل إذا تخلق بخلق الإذاية؛ القرطبي ١٣ / ٢٠٣.

(٤) الأرض المملسة؛ اللسان (صرح). وفي تفسير القرطبي ١٣ / ٢٠٨مجاهد:صحن من زجاج تحته ماء وفيه الحيتان، عمله ليريها ملكاً أعظم من ملكها. أبو عبيدة: القصر. وقيل الصحن، كما يقال: هذه صرحة الدار وقاعتها.

(٥) حكى أبو عبيدة في الغريب المصنف أن الممرد: الطويل. قال الفّراء: المحكوك المملس، ومنه الأمرد والشجرة المرداء التي لا ورق عليها؛ القرطبي ١٣ / ٢٠٩.

(٦) الحديقة البستان الذي عليه حائط. الفراء وإن لم يكن عليه حائط فهو البستان. قتادة وعكرمة: النخل؛ القرطبي ١٣ / ٢٢١. وقال ابن قتيبة في الغريب ص ٣٢٦. سميت حديقة لأنه يحدق عليها، أي يحظر عليها حائط. ومنهقيل :حدقت بالقوم إذا احطت بهم.

٦٥ ﴿ أَيَّـانَ ﴾[١] : متـى .

٧٢ ـ ﴿ رَدِفَ لَكُـمْ ﴾[٢] : جـاء بعدكـم .

٨٢ ـ ﴿ تُكَلِّمُهُـمْ ﴾[٣] : من الكـلام .

٨٢ ـ ﴿ تَكْلِمُهُـمْ ﴾[٤] : تجرحهـم .

٨٣ ـ ﴿ الفَـوْجُ ﴾ : الجماعـة .

---

(١) راجع في سورة الأعراف (٧) الآية (١٨٧).

(٢) راجع في الأنفال (٨) الآية (٩).

(٣) بضم التاء وشد اللام المكسورة: من الكلام، قراءة العامة. يدل عليه قراءة أُبَيٍّ « تنبئهم » السدي : تكلمهم ببطلان الأديان سوى دين الإسلام؛ القرطبي ١٣ / ٢٣٧ .

(٤) بفتح التاء، وهو الجرح، قراءة أبو زرعة وابن عباس والحسن وأبو رجاء. قال عكرمة : أي تسمهم؛ القرطبي ١٣ / ٢٣٨ .

٢٨ ـ سُورَة القَصَص

٣ ـ ﴿ مِنْ نَبَـــاءٍ ﴾ : خبـــر.

٤ ـ ﴿ عَـــلَا ﴾[١] : ظهــــر.

٤ ـ ﴿ شِيَعـــاً ﴾[٢] : فرقـــاً.

١٠ ـ ﴿ فَارِغـــاً ﴾[٣] : خاليـــاً.

١١ ـ ﴿ قُصِّيــــهِ ﴾[٤] : اتبعـي أثــره.

١١ ـ ﴿ عَنْ جُنُـــبٍ ﴾[٥] : بعـــد.

---

(١) ابن عباس والسدي : استكبر وتجبر. قتادة: علا في نفسه عن عبادة ربه بكفره وادعى الربوبية. وقيل: بملكه وسلطانه فصار عالياً على من تحت يده؛ القرطبي ١٣ / ٢٤٨.

(٢) وأصنافاً في الخدمة. قال الأعشى:

وبلدة يـرهب الجـوّاب دحلتـهـا حتى تـراه عليهـا يبتغي الشيعـا

القرطبي ١٣ / ٢٤٨.

(٣) ابن مسعود وابن عباس وجماعة: خالياً من ذكر كل شيء في الدنيا إلا من ذكر موسى. أبو عبيدة: من الغم والحزن. الكسائي: ناسياً ذاهلاً. ابن القاسم عن مالك: هو ذهاب العقل؛ القرطبي ١٣/٢٥٥.

(٤) راجع في سورة الكهف (١٨) الآية (٦٤).

(٥) ومنه الأجنبي. قال علقمة بن عبدة:

فـلا تحـرمني نـائـلاً عن جنـابـة فـإني امرؤ وسط القبـاب غريب.

وقال ابن عباس: عن جانب؛ القرطبي ١٣ / ٢٥٦.

١٥ ـ ﴿ فَوَكَزَهُ ﴾[1] : ضرب صدره.

١٧ ـ ﴿ ظَهيراً ﴾[2] : عَوْناً.

١٨ ـ ﴿ يَتَرَقَّبُ ﴾[3] : ينتظر.

١٩ ـ ﴿ جَبَّاراً ﴾[4] : قتالاً.

٢٠ ـ ﴿ يَأْتَمِرُونَ ﴾[5] : يتوامرون.

٢٣ ـ ﴿ أُمَّةً ﴾[6] : جماعة.

٢٣ ـ ﴿ تَذُودَانِ ﴾[7] : تطردان.[8]

٢٧ ـ ﴿ أَنْ تَأْجُرَنِي ﴾[9] : من الإجارة.

---

(١) قال مجاهد: وكزه بكفه أي دفعه. والوكز الضرب بجمع الكف؛ القرطبي ١٣ / ٢٦٠.

(٢) راجع في البقرة (٢) الآية (٨٥). وقد أتبع المصنف هذه الكلمة بقول الله تعالى ﴿تظاهرا﴾ بمعنى: تعاونا، زيادة في الإيضاح ومكانها في الآية ٤٨ من نفس هذه السورة.

(٣) سعيد بن جبير: يتلفت من الخوف ويميل: ينتظر الطلب؛ القرطبي ١٣ / ٢٦٤.
وقال ابن قتيبة في الغريب ص ٣٣٠ : ينتظر سوءاً يناله منهم.

(٤) راجع في سورة المائدة (٥) الآية (٢٢).

(٥) يتشاورون في قتلك. وقيل: يأمر بعضهم بعضاً؛ القرطبي ١٣ / ٢٦٦. وقال ابن قتيبة في الغريب ص ٣٣١: يهمون بك.

(٦) راجع في البقرة (٢) الآية (٢١٣).

(٧) تمنعان وتحبسان. ومنه قوله (ﷺ) : « فيلذادان رجال عن حوضي »[رواه الإمام مسلم في صحيحه ؛ كتاب الطهارة الحديث ٣٩ ، وابن ماجة في سننه ، كتاب الزهد ، الباب ٣٦ . والإمام مالك في الموطإ كتاب الطهارة الحديث ٢٨]. ذاد يذود إذا حبس قال الشاعر سويد بن كراع يذكر تنقيحه شعره :

أبيت على باب القوافي كأنما ... أذود بها سرباً من الوحش نزعاً

أي أحبس وأمنع ؛ القرطبي ١٣ /٢٦٨ . وقال ابن قتيبة : تكفان غنمهما ؛ تفسير الغريب ص ٣٣٢ .

(٨) في الأصل «تطرحان» وهو تصحيف.

(٩) الأجر الجزاء على العمل . والإجارة من أجر يأجر : هو ما أعطيت من أجر في عمل . =

٢٩ ـ ﴿ جَـذْوَةٍ ﴾[1] : قطعـــة .

٣٠ ـ ﴿ الشَّاطِــئُ ﴾ : جوانب الوادي .

٣١ ـ ﴿ يُعَقِّـبْ ﴾[2] : يرجـع .

٣٢ ـ ﴿ الرَّهْــبِ ﴾[3] : الرهبـة .

٣٢ ـ ﴿ بُرْهَانَـانِ ﴾[4] : تبيانــان .

٣٤ ـ ﴿ رِدْءاً ﴾[5] : عونـــاً .

٤٥ ـ ﴿ ثَاوِيــاً ﴾[6] : مقيمــاً .

= والأجر من الله : الثواب ؛ اللسان (أجر) . وقال ابن قتيبة تجازيني عن التزويج ؛ تفسير الغريب ص ٣٣٢ .

(١) قطعة من الجمر . قال أبو عبيدة : هي القطعة الغليظة من الخشب كان في طرفها نار أو لم يكن . قال ابن مقبل :

وألقى على قيس من النار جذوة شديداً عليها حميها ولهيبها

القرطبي ١٣ / ٢٨١ .

(٢) عقب عليه : كرّ ورجع . والعقب : الرجوع قال ذو الرّمة :

كأنّ صياح الكدر ينظرن عقبنا ترا طن أنباط عليه طغام

معناه : ينتظرن صدرنا ليردن بعدنا ؛ اللسان (عقب) .

(٣) الخوف . وقال بعض أهل المعاني : الرهب الكم بلغة حمير وبني حنيفة . قال مقاتل : سألتني إعرابية شيئاً وأنا آكل فملأ ت الكف وأومأت إليها فقالت : ها هنا في رهبي ، تريد في كمي . وروي عن الأصمعي مثله ؛ القرطبي ١٣ / ٢٨٤ . وفي اللسان (رهب) قال ابن منظور صاحب لسان العرب : وأكثر أهل التفسير أنه من الرهبة .

(٤) اليد والعصا ؛ القرطبي ١٣ / ٢٨٥ . للزيادة راجع في سورة النساء (٤) الآية (٧٤)

(٥) قال الجوهري : ردوءَ الشيء فهو رديء أي فاسد ، واردأته أيضاً بمعنى أعنته . قال الشاعر :

ألم تر أنّ اصرم كان ردئي وخير الناس في قل ومال

القرطبي ١٣ / ٢٨٧ .

(٦) راجع في يوسف (١٢) الآية (٢١) .

٤٨ - ﴿ تَظَاهَـرَا ﴾[١] : تعاونـــا.

٥١ - ﴿ وَصَّلْنَـــا ﴾[٢] : تممنـــا.

٥٩ - ﴿ فِي أُمِّهَـــا ﴾[٣] : مكـــة.

٦٣ - ﴿ حَـــقَّ ﴾[٤] : وجـــب.

٦٩ - ﴿ تُكِـــنُّ ﴾[٥] : تخفـــي.

٧١ - ﴿ سَـرْمَـــداً ﴾[٦] : دائمـــاً.

٧٥ - ﴿ وَنَزَعْنـــا ﴾[٧] : احضرنـــا.

٧٦ - ﴿ لَتَنُـــوُ ﴾[٨] : لتثقـــل.

---

(١) راجع في البقرة(٢) الآية(٢١). وقد أوردها المصنف في الأصل خلف كلمة(ظهيراً) في الآية(١٧) من نفس هذه السورة.

(٢) أي أتبعنا بعضه بعضاً، وبعثنا رسولاً بعد رسول. وقيل: بينا. مجاهد: فصّلنا؛ القرطبي ١٣ / ٢٩٥.

(٣) زاد القرطبي ١٣ / ٣٠٢ وقيل :في أعظمها .وقال الحسن: في اوائلها. ومكة أعظم القرى لحرمتها وأوّلها، لقوله تعالى: ﴿ إن أول بيت وضع للناس ﴾. آل عمران / ٩٦.

(٤) راجع في الإسراء (١٧) الآية (١٦).

(٥) من كننت الشي ء إذا سترته . يقال: اكننت الشي ء إذا اخفيته في نفسك ؛ القرطبي ١٣ /٢٣٠ .

(٦) السرمد: دوام الزمان من ليل أو نهار؛ اللسان (سرمد). واختار مكي قول الزجاج.

(٧) نزع الشيء: اقتلعه. وفرق سيبويه بين نزع وانتزع فقال: انتزع استلب ، ونزع حوّل الشيء عن موضعه؛ اللسان (نزع).

(٨) ناء ينوء نوءاً إذا نهض بثقل. قال الشاعر:

تنوء بـأخـراهـا فـلأيـا قيـامهـا وتمشي الهـوينى عن قـريب فتبهـر

القرطبي ١٣ / ٣١٢.

قال ابن قتيبة في تفسير الغريب ص ٣٣٤: تميل من ثقلها.

٧٦ ـ ﴿ الفَرِحِيــنَ ﴾[١] : البطريــن.

٨٢ ـ ﴿ وَيْكَــأَنَّ ﴾[٢] : ألم تر أنّ، إعلم أنّ.

---

(١) الفرحين الذين هم في حال فرح. وقال مجاهد : الباغين . ابن بحر : الباخلين؛ القرطبي ١٣ / ٣١٤.

(٢) وَيْ حرف تندّم. الجوهري : حرف تعجّب ويقال :وَيْكَ. وقد تدخل وَيْ على كأن المخففة والمشددة. الخليل: هي مفصولة، تقول وَيْ ثم تبتدىء فتقول كأن. الثعلبي هي كلمة تقرير. ابن عباس والحسن: « ويك » كلمة ابتداء وتحقيق وقيل هو تنبيه بمنزلة إلا في قولك: ألا تفعل. واختار مكي قول قتادة وأبي عبيدة؛ القرطبي ١٣ / ٣١٨. وراجع في تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة (٥٢٦ ـ ٥٢٧).

٢٩ ـ سُورَة العَنكبُوت

٢ ـ ﴿ يُفْتَنُونَ ﴾[١] : يختبرون.

١٧ ـ ﴿ تَخْلُقُونَ ﴾[٢] : تكذبون.

٢٦ ـ ﴿ مُهَاجِرٌ ﴾[٣] : خارجٌ.

٥٨ ـ ﴿ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ ﴾[٤] : لننزلنهم.

٥٨ ـ ﴿ لَنُثْوِيَنَّهُمْ ﴾[٥] : من الثوا.

٦٤ ـ ﴿ الحَيَوانُ ﴾[٦] : الحياة.

---

(١) راجع في سورة آل عمران (٣) الآية (٧).

(٢) قال الحسن: تنحتون؛ القرطبي ١٣ / ٣٣٥. وقال ابن قتيبة في الغريب ص ٣٣٧ تختلقون كذباً. وعنه في تأويل المشكل ص ٥٠٦: الخلق التخرص.

(٣) الهجر ضد الوصل، والهجرة: الخروج من أرض إلى أرض؛ اللسان(هجر). وقد وردت في الأصل (مهاجراً).

(٤) راجع في الأعراف (٧) آية (٧٤).

(٥) قراءة حمزة والكسائي « لنثوينهم » بالثاء ساكنة من غير همز والباقون بالباء مفتوحة مع الهمزة؛ التيسير للداني ص ١٧٤. راجع في يوسف (١٢) الآية (٢١).

(٦) أي دار الحياة الباقية التي لا تزول ولا موت فيها. وزعم أبو عبيدة: أن الحيوان والحياة والحيّ بكسر الحاء واحد. والحيوان يقع على كل شيء حي؛ القرطبي ١٣ / ٣٦٢.

٣٠ ـ سُورَة الرُّوم

٤ ـ ﴿ بِضْـــعِ ﴾(١) : من ثلاثة الى تسعة.

١٢ ـ ﴿ يُبْلِسُ المُجْرِمُـونَ ﴾(٢) : يحزنـــون.

١٥ ـ ﴿ يُحْبَـرُونَ ﴾(٣) : ينعّمـــون.

٣٠ ـ ﴿ فِطْرَةَ اللَّـهِ ﴾(٤) : خلق الله.

---

(١) البضع قطعة من الدهر مختلف فيها. قال يعقوب عن أبي زيد: يقال بَضع وبِضع بفتح الباء وكسرها، قال اكثرهم: ولا يقال بضع ومائة، وانما هو الى التسعين؛ القرطبي ١٩٧/٩ والذي اختاره مكي هو قول الهروى.

(٢) انظر في الانعام (٦) الآية (٤٤). وقد وردت في الأصل مؤخرة عن موضعها.

(٣) قال الضحاك وابن عباس: يكرمون. وقيل: يسرون. السدى: يفرحون. والحبرة عند العرب: السرور والفرح، ذكره الماردي. وقيل: أصله من التحبير وهو التحسين. يقال: فلان حسن الحبر والسّبر اذا كان جميلا حسن الهيئة وقال يحي بن أبي كثير: السّماع في الجنة، وقاله الأوزاعي؛ القرطبي ١٢/١٤. وفي اللسان(حبر) قال الزجاج: الحبرة في اللغة كل نغمة حسنة محسنة. وقال الأزهري: الحبرة في اللغة النعمة التامة.

(٤) راجع في الانعام (٦) الآية (١٤) وسميت الفطرة دينا لان الناس يخلقون له. في الصحيح عن ابي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من مولود الا يولد على الفطرة أبواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه». [أخرج الحديث الامام البخاري في صحيحه. كتاب الجنائز الباب ٨٠، ٩٣، وفي كتاب تفسير سورة الروم الباب ٣٠. وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه، كتاب القدر الحديث رقم ٢٢، ٢٥. والإمام احمد في مسنده الجزء ٢ ص ٢٣٣، ٢٧٥، ٣٩٣]. والفطرة في كلام العرب البداءة؛ القرطبي ٢٤/١٤. وقال ابن قتيبة =

٣٦ - ﴿ يَقْنَطُــونَ ﴾[١] : يَيْأَسُــونَ[٢].

٤١ - ﴿ ظَهَرَ الفَسَادُ ﴾[٣] : الحــدث.

٤٣ - ﴿ يَصَّدَّعُــونَ ﴾[٤] : يتفرقــون.

٤٩ - ﴿ لَمُبْلِسِيــنَ ﴾[٥] : مبهوتيــن.

= في الغريب ص ٣٤١: أي خِلْقَة الله التي خلق الناس عليها وهي ان فطرهم جميعاً على أن يعلموا أن لهم خالقاً ومدبراً.

(١) انظر في الحجر (١٥) الآية (٥٦)

(٢) وردت في الأصل المخطوط بدون همز.

(٣) اختلف العلماء في معنى الفساد، فقال قتادة والسدي: الشرك، وهو أعظم الفساد. وقال ابن عباس وعكرمة ومجاهد: فساد البرّ قتل ابن آدم أخاه، قابيل قتل هابيل. وفي البحر بالملك الذي كان يأخذ كل سفينة غصباً وقيل: الفساد القحط، وقلة النبات وذهاب البركة: وقيل: الفساد كساد الأسعار وقلة المعاش. وقيل: المعاصي وقطع السبيل والظلم؛ القرطبي ١٤/٤٠.

(٤) راجع في سورة الحجر (١٥) الآية(٩٤). وقد وردت في الأصل مقدمة عن موضعها.

(٥) انظر في الانعام (٦) الآية (٤٤).

٣١ ـ سُورَة لُقْمان

١٤ ـ ﴿ وَهْناً ﴾[١] : ضعفا.

١٤ ـ ﴿ عَلَى وَهْنٍ ﴾ : ضعف.

١٨ ـ ﴿ لَا تُصَعِّرْ ﴾[٢] : تكبر.

١٩ ـ ﴿ أَنْكَرَ ﴾[٣] : أشد.

٢٧ ـ ﴿ يَمُدُّهُ ﴾[٤] : يزيد فيه.

٣٢ ـ ﴿ خَتَّارٍ ﴾[٥] : غدار.

---

(١) راجع في آل عمران (٣) الآية (١٣٩).

(٢) الصعر الميل. ولا تصعّر أي لا تعرض عنهم تكبراً عليهم. يقال: اصاب البعير صعر وصيد اذا أصابه داء يلوى منه عنقه. ثم يقال للمتكبر: فيه صعر وصيد. لا تصعّر أي لا تلزم خدك الصعر. ومعنى الآية: ولا تمل خدّك كبرا عليهم واعجابا واحتقارا لهم، وهذا تأويل ابن عباس وجماعة؛ القرطبي ١٤/٦٩.

(٣) أقبح وأوحش. أي لو ان شيئا يهاب لصوته لكان الحمار. وكانت العرب تفخر بجهارة الصوت؛ القرطبي ١٤/٧١.

(٤) قرأ ابن هرمز والحسن «يمده» من أمدّ. قالت فرقة: هما بمعنى واحد. وقالت فرقة: مدّ الشيء بعضه بعضا، كما تقول: مد النيل الخليج، أي زاد فيه. وأمدّ الشيء ما ليس منه؛ القرطبي ١٤/٧٧. للزيادة راجع في الاعراف (٧) آية (٢٠٢).

(٥) الختر اسوأ الغدر. قال عمرو بن معد يكرب:

فإنك لو رأيت أبا عمير ملأت يديك من غدر وختر.

وقال عطية: انه الجاحد؛ القرطبي ١٤/٨٠.

٣٢ ـ سُورَةِ السَّجْدَة

٥ ـ ﴿ يَعْـــرُجُ ﴾[١] : يصعـــد.

﴿ المِعْـــرَاجُ ﴾[٢] : الــــدرج.

١٦ ـ ﴿ تَتَجَافَـــى ﴾[٣] : ترتفــع.

٢٧ ـ ﴿ الجُـــرُزِ ﴾[٤] : لا نبت فيهـــا.

٢٩ ـ ﴿ الفَتْـــحُ ﴾[٥] : الحــكم.

---

(١) راجع في الحجر (١٥) الآية (١٤).

(٢) لم ترد هذه اللفظة في القرآن الكريم على صيغة الواحد، ولا في سورة السجدة، وانما ذكرها المصنف تعقيبا على الكلمة السابقة «يعرج» زيادة في ايضاح مادة (عرج). وقد وردت في موضعين من القرآن الكريم بصيغة الجمع، في سورة الزخرف (٤٣) الآية ٣٣، والمعارج (٧٠) الآية (٣).المعراج شبه سلّم أو درجة تعرج عليه الارواح اذا قبضت. والمعراج السلّم، ومنه ليلة المعراج. والمعارج المصاعد؛ اللسان (عرج).

(٣) قال الزجاج والرماني: التجافي التنحي الى جهة فوق. القرطبي ١٤ /١٠٠ .وفي اللسان (جفا) جفا الشيء وتجافى: لم يلزم مكانه،الجنب يجفو عن الفراش. وجفا جنبه عن الفراش وتجافى: نبا عنه ولم يطمئن عليه.

(٤) راجع في الكهف (١٨) آية (٨).

(٥) راجع في الاعراف (٧) آية (٨٩).

٣٣ ـ سُورَة الأَحْزَاب

٥ ـ ﴿ أَقْسَطُ ﴾[١] : أعدل.

١٠ ـ ﴿ زَاغَتْ ﴾[٢] : مالت، عدلت.

١٣ ـ ﴿ لَا مقَامَ ﴾[٣] : لا اقامة.

١٤ ـ ﴿ أَقْطَارِهَا ﴾[٤] : جوانبها.

١٩ ـ ﴿ سَلَقُوكُمْ ﴾[٥] : غلبوكم بالقول.

٢٣ ـ ﴿ نَحْبَهُ ﴾[٦] : أجله.

---

(١) راجع في النساء (٤) آية (٣).

(٢) راجع في آل عمران (٣) الآية (٧).

(٣) قوله: (لا مقام لكم) قرأه حفص بضم الميم جعله اسم مكان على معنى: لا موضع قيام لكم. ويجوز ان يكون مصدراً من «أقام» على معنى لا اقامة لكم. وقرأ الباقون بفتح الميم على أنه مصدر قام قياماً ومقاماً، ويجوز ان يكون ايضاً اسم مكان، والقراءتان بمعنى؛ الكشف عن وجوه القراءات ٢ /١٩٥.

(٤) وهي البيوت او المدينة، أي من نواحيها، الواحد قطر وهو الجانب والناحية؛ القرطبي ١٤٩/١٤.

(٥) وحكى الفراء «صلقوكم» بالصاد. وخطيب مسلاق ومصلاق. إذا كان بليغاً. قال قتادة: ومعناه بسطوا ألسنتهم فيكم في وقت قسمة الغنيمة؛ القرطبي ١٥٣/١٤ قال ابن قتيبة في الغريب ص ٣٤٩: آذوكم بالكلام الشديد، وفي اللسان(سلق) السلق: شدة الصوت، وسلقه بلسانه: أسمعه ما يكره فأكثر.

(٦) النحب: النذر والعهد. وقيل الموت، أي مات على ما عاهد عليه، عن ابن عباس. =

٢٦ ـ ﴿ الصَّيَاصِي ﴾[١] : الحصون.

٣٣ ـ ﴿ وَقَرْنَ ﴾[٢] : من الاستقرار.

٣٧ ـ ﴿ وَطَراً ﴾[٣] : اربا، حاجة.

٤٢ ـ ﴿ الأَصِيلُ ﴾[٤] : ما بين العصر الى الليل.

٥١ ـ ﴿ تُرْجِي ﴾[٥] : تؤخر.

٥١ ـ ﴿ وَتُؤْوِي ﴾[٦] : تضم.

والنحب أيضا الوقت والمدة. يقال: فلان قضى نحبه اذا مات. والمعنى في هذه الآية النذر أي منهم من بذل جهده على الوفاء بعهده حتى قتل، مثل حمزة وسعد بن معاذ وأنس بن النضر وغيرهم؛ القرطبي ١٤/١٥٨

(١) أصل الصياصي قرون البقرة لانها تمتنع بها، وتدفع عن أنفسها، فقيل للحصون: صياصي لانها تمنع؛ تفسير الغريب ص ٣٤٩. وفي اللسان (صيص) وكل شيء امتنع به فهو صيصة.

(٢) قرأ الجمهور «وقرن» بكسر القاف. وقرأ عاصم ونافع بفتحها. وأما القراءة الأولى فتحتمل وجهين: أحدهما ان يكون من الوقار، تقول وقر يقر وقارا أي سكن، والامر قر، وللنساء قرن. والوجه الثاني وهو قول المبرد وقيل: الفرّاء، أن يكون من القرار تقول: قررت بالمكان والاصل أقررن فحذفت الراء الاولى تخفيفا ونقلوا حركتها الى القاف، واستغنى عن الف الوصل لتحرك القاف. واما قراءة أهل المدينة وعاصم، فعلى لغة العرب: قررت بالمكان اذا أقمت فيه، القرطبي ١٤/١٧٨.

(٣) الوطر كل حاجة للمرء فيها همة، والجمع الاوطار. قال ابن عباس: أي بلغ ما اراد من حاجته يعني الجماع. وقيل: الوطر عبارة عن الطلاق، قاله قتادة؛ القرطبي ١٤/١٩٤. وفي اللسان (وطر) :عن الليث قال: ولم اسمع لها فعلا اكثر من قولهم: قضيت من أمر كذا وطري أي حاجتي.

(٤) الاصيل العشي: القرطبي ١٤/١٩٨. وقد تقدم الكلام عليها في الاعراف (٧) الآية (٢٠٥).

(٥) يهمز ولا يهمز. يقال أرجيت الامر وأرجأته؛ تفسير غريب القرآن ص ٣٥١.

(٦) راجع في يوسف (١٢) آية (٦٩).

٥٣ ـ ﴿ إِنَاهُ ﴾[1] : ادراكه.

٥٩ ـ ﴿ الجَلَابِيبُ ﴾[2] : الخمر والملاحف.

٧٠ ـ ﴿ سَدِيداً ﴾[3] : صوابا.

(١) وقت نضجه. واناه مصدر أنى الشيء يأني اذا فرغ وحان وأدرك؛ القرطبي ١٤/٢٢٦.

(٢) الجلابيب جمع جلباب، وهو ثوب أكبر من الخمار. وروى عن ابن عباس وابن مسعود انه الرداء. وقد قيل انه القناع. والصحيح انه الثوب الذي يستر جميع البدن؛ القرطبي ١٤/٢٤٣. وفي اللسان (جلب) والجلباب القميص،والجلباب: ثوب أوسع من الخمار، دون الرداء تغطي به المرأة رأسها وصدرها. وقيل هو ثوب واسع دون الملحفة تلبسه المرأة، وقيل : هو الملحفة. ابن الاعرابي: الازار. قال الأزهري:معنى قول ابن الاعرابي ازارا يشتمل به، فيجلل جميع الجسد.

(٣) أي قصدا وحقا. والذي اختاره مكي قول ابن عباس رضي الله عنه. وقال عكرمة وابن عباس أيضا: القول السداد: لا آله الا الله، وقيل: هو الذي يوافق ظاهره باطنه. وقيل: هو ما أريد به وجه الله دون غيره. وقيل : هو الصلاح بين المتشاجرين وهو مأخوذ من تسديد السهم ليصاب به الغرض؛ القرطبي ١٤/٢٥٣. وفي لسان العرب(سدد) السَّداد بالفتح معناه الإصابة في المنطق واستد الشيء إذا استقام. راجع في النساء آية (٤)

٣٤ ــ سُورَةَ سَبَأ

٣ ــ ﴿ يَلِـجُ ﴾[١] : يدخل .

٥ ــ ﴿ مُعَاجِزِيـــنَ ﴾[٢] : محاربيـــن .

١٠ ــ ﴿ أَوِّبِـــي ﴾[٣] : سبّحـــي .

١١ ــ ﴿ السَّابِغَاتِ ﴾[٤] : الدروع الواسعات .

١١ ــ ﴿ السَّرْدِ ﴾[٥] : الثقـــب .

---

(١) راجع في سورة آل عمران (٣) الآية (٢٧)،وفي التوبة (٩) الآية (١٦).

(٢) مسابقين يحسبون انهم يفوتوننا، وان الله لا يقدر على بعثهم في الآخرة، وظنوا أنا نهملهم. يقال: عاجزه وأعجزه اذا غالبه وسبقه؛ القرطبي ٢٦١/١٤ . تقدم الكلام عليها في الحج ٥١/٢٢. وقد وردت في الأصل مقدّمة عن موضعها.

(٣) قال أبو ميسرة: هو التسبيح بلسان الحبشة. وقيل: المعنى سيري معه حيث شاء من التأويب الذي هو سير النهار أجمع وينزل الليل. وقال الحسن وقتادة :أي رجّعي معه، من آب يؤوب اذا رجع؛ القرطبي ٢٦٥/١٤. للزيادة راجع في آل عمران ١٤/٣.

(٤) أي دروعا سابغات، أي كوامل تامات واسعات ، يقال سبغ الدرع والثوب وغيرها اذا غطى كل ما هو عليه وفضل منه؛ القرطبي ٢٦٧/١٤. وفي اللسان (سبغ) شيء سابغ أي كامل واف.

(٥) السرد: نسج حلق الدروع، ومنه قيل لصانع حلق الدروع: السّراد. والسرد: الخرز، يقال: سرد يسرد اذا خرز. وسرد الدرع: هو ان يحكمها ويجعل نظام حلقها ولاء غير مختلف؛ القرطبي ٢٦٧/١٤ . وفي اللسان (سرد) السّرد في اللغة: تقدمة شيء الى شيء تأتي به متّسقا بعضه في اثر بعض متتابعاً. وسرد الشيء سردا: ثقبه. والسّرد: اسم جامع للدروع وسائر الحلق وما أشبهها، وسمي سردا لانه يسرد فيثقب طرفا كل حلقة بالمسمار.

١٢ ـ ﴿ وَأَسَلْنَـا ﴾[١] : أذبنـا.

١٢ ـ ﴿ القِطْـرِ ﴾[٢] : النحاس.

١٣ ـ ﴿ الجَوَابِـي ﴾[٣] : الحيـاض.

١٤ ـ ﴿ مِنْسَأَتَـهُ ﴾[٤] : عصـاه.

١٦ ـ ﴿ العَرِم ﴾[٥] : الوادي.

١٦ ـ ﴿ الخَمْطُ ﴾[٦] : شجر فيه الشوك.

١٦ ـ ﴿ الأُكُـلُ ﴾[٧] :كلّ ما اجتنـى.

---

(١) سال الشيء: جرى؛ اللسان (سيل).

(٢) تقدم الكلام عليها في الكهف ٩٦/١٨.

(٣) قال ابن عرفة: الجوابي جمع الجابية وهي حفيرة كالحوض، وقال: كحياض الابل وهي القدر العظيمة والحوض العظيم الكبير الذي يجبى فيه الشيء أي يجمع. الا ان ليثا روى عن مجاهد: قال: الحفرة الكبيرة تكون في الجبل فيها ماء؛ القرطبي ٢٧٥/١٤.

(٤) وهي العصا بلسان الحبشة في قول السّدى. وقيل: هي بلغة اليمن، ذكره القشيري؛ القرطبي ٢٧٨/١٤. وفي اللسان (نسأ) قال الفراء: هي العصا العظيمة التي تكون مع الراعي. أخذت من نسأت البعير أي زجرتـه ليزداد سيره.

(٥) ابن عباس: السدّ. عطاء: اسم الوادي. قتادة: العرم وادي سبأ، كانت تجتمع اليه مسايل من الاودية، قيل من البحر وأودية اليمن، فردموا ردما بين جبلين وجعلوا في ذلك الردم ثلاثة ابواب بعضها فوق بعض، فكانوا يسقون من الأعلى ثم من الثاني ثم من الثالث على قدر حاجاتهم. فأخصبوا وكثرت أموالهم، فلما كذبوا الرسل سلط الله عليهم الفأر فنقب الردم. وقال الزجاج: العرم اسم الجرذ الذي نقب المسكر عليهم، وهو الذي يقال له :الخلد، وقاله قتادة أيضا. ابن الاعرابي: العرم من أسماء الفأر، ابن عباس: المطر الشديد. والعرم مشتق من العرامة وهي الشدة، ومنه رجل عارم أي شديد؛ القرطبي ٢٨٥/١٤.

(٦) قال أهل التفسير والخليل: الاراك. الجوهري :ضرب من الأراك له حمل يؤكل. أبو عبيدة: هو كل شجر ذي شوك فيه مرارة. المبرد: كل ما تغير الى ما لا يشتهى، فاللبن خمط اذا حمض؛ القرطبي ٢٨٦/١٤.

(٧) الثمر؛ تفسير الغريب ص ٣٥٦.

٢٢ ـ ﴿ ظَهِيــرٍ ﴾[١] : معين.

٢٣ ـ ﴿ فُـــزِّعَ ﴾[٢] : نفس.

٤٥ ـ ﴿ مِعْشَـــارَ ﴾[٣] : عشـــر.

٥٢ ـ ﴿ التَّنَـــاؤُشُ ﴾[٤] : الاخذ من بعــد.

٥٢ ـ ﴿ التَّنَاوُشُ ﴾[٥] : التنـــاول.

---

(١) راجع في البقرة ٨٥/٢.

(٢) ابن عبـاس: خلّي عن قلوبهـم الفـزع. قـطرب: أخـرج مـا فيهـا مـن الخوف. مجاهد: كشف عن قلوبهم الغطاء يوم القيامة. أي ان الشفاعة لا تكون من أحد هؤلاء المعبودين من دون الله من الملائكة والانبياء والاصنام، الا أن الله تعالى يأذن للانبياء والملائكة في الشفاعة وهم على غاية الفزع من الله؛ القرطبي ٢٩٥/١٣. وقال ابن قتيبة في الغريب ص ٣٥٦:خفف عنها الفزع.وفي اللسان (فزع) الفزع: الذعر من الشيء، وفزع عنه اي كشف عنه الخوف.

(٣) المعشار والعشر سواء.قيل: المعشار عشر العشر. وقيل هو عشر العشير، والعشير هو عشر العشر فيكون جزءاً من ألف جزء. الماوردي: وهو الأظهر لأن المراد به المبالغة في التقليل؛ القرطبي ٣١٠/١٤.

(٤) التناؤش بالهمز قراءة ابو عمرو والكسائي والاعمش وحمزة. قال النحاس: وأبو عبيدة يستبعد هذه القراءة لان «التَنَاؤش» بالهمز البعد فكيف يكون : وأنى لهم البعد من مكان بعيد. قال ابو جعفر: والقراءة جائزة حسنة ولها وجهان في كلام العرب. فأحد الوجهين أن يكون الاصل غير مهموز ثم همزت الواو لأن الحركة فيها خفية . قال ابو اسحاق: يكون مشتقا من النئيش وهو الحركة في إبطاء . الجوهري: التناؤش: التأخــر والتباعد؛ القرطبي ٣١٦/١٤.

(٥) ابن عباس والضحاك: الرجعة. السّدى: التوبة. وقيل: التناول. الجوهري: التأخر والتباعد؛ القرطبي ٣١٦/١٤.

٣٥ ـ سُورَة فَاطِر

٩ ـ ﴿ النُّشُورُ ﴾[١] : البعث.

١٠ ـ ﴿ تَبُورَ ﴾[٢] : تفسد.

١٢ ـ ﴿ فُرَاتٌ ﴾[٣] : عذب.

١٢ ـ ﴿ أُجَاجٌ ﴾[٤] : ملح.

١٢ ـ ﴿ مَوَاخِرَ ﴾[٥] : تشق الماء.

١٣ ـ ﴿ القِطْمِيرُ ﴾[٦] : غشاة النواة.

٢١ ـ ﴿ الحَرُورُ ﴾[٧] : الريح الحارة بالليل.

---

(١) راجع في الفرقان ٢٥/٠٣.

(٢) راجع في ابراهيم ١٤/٢٨.

(٣) راجع في الفرقان ٢٥/٥٣.

(٤) ابن عباس: مرّ؛ القرطبي ١٤/٣٣٤. وفي اللسان (أجج) قيل: شديد المرارة، وقيل: الشديد الحرارة.

(٥) راجع في النحل ١٦/ ١٤. وقد وردت كلمة الماء بدون همزة في المخطوط.

(٦) القشرة الرقيقة البيضاء التي بين التمرة والنواة، قاله أكثر المفسرين. ابن عباس: هو شق النواة وهو اختيار المبرد. قتادة: القمع الذي على رأس النواة. الجوهري: ويقال هي النكتة البيضاء التي في ظهر النواة؛ القرطبي ١٤/٣٣٦. وقد أورد المؤلف هذه الكلمة في الأصل في سورة النساء وليست منها.

(٧) قال الاخفش: والحرور لا يكون الا مع شمس النهار. الفراء: يكون بالليل والنهار. =

٢٧ ـ ﴿ جُـــدَدٌ ﴾[١] : طرائِــق.

٢٧ ـ ﴿ غَرَابِيبُ ﴾[٢] : ســـود.

٢٩ ـ ﴿ لَنْ تَبُــورَ ﴾[٣] : لن تكســد.

٣٥ ـ ﴿ لُغــوبٍ ﴾[٤] : تعب الإعياء.

٤٣ ـ ﴿ وَلَا يَحِيــقُ ﴾[٥] : ينزل ويحيط.

= النحاس: وهذا اصح لان الحرور فعول من الحر، وفيه معنى التكثير، أي الحر المؤذي. السدى: النار،واليه ذهب ابن قتيبة ؛القرطبي ١٤/٣٣٩. وفي اللسان (حرر) قال العجاج:

ونسجت لوافح الحرور سبائبا كسوق الحرير

(١) جمع جدة وهي الطرائق المختلفة الالوان وان كان الجميع حجرا او ترابا. ابن بحر: القطع؛ القرطبي ١٤/٣٤٢.

(٢) أبو عبيدة: الغربيب الشديد السواد والمعنى: ومن الجبال سود غرابيب. والعرب تقول للشديد السواد الذي لونه كلون الغراب: أسود غربيب. وفي الحديث «ان الله يبغض الشيخ الغربيب» [أخرج الحديث ابن عدي في الكامل، برواية ابي هريرة رضي الله عنه] الذي يخضب بالسواد؛ القرطبي ١٤/٣٤٢.

(٣) راجع في سورة ابراهيم (١٤) الآية (٢٨).

(٤) أعيا أشد الاعياء؛ ؛ اللسان (لغب).

(٥) اختار مكي قول قطرب. قال الفراء وحاق بهم: في كلام العرب عاد عليهم، أي لا يرجع عاقبة مكروهه الا عليهم، اللسان (حيق).

٣٦ - سورة يٓس

٨ - ﴿ الْأَذْقَانِ ﴾[١] : جمع ذقن.

٨ - ﴿ مُقْمَحُونَ ﴾[٢] : رفعوا رؤسهم.

١٤ - ﴿ فَعَزَّزْنَا ﴾[٣] : قوينا.

٣٩ - ﴿ الْعُرْجُونِ ﴾[٤] : العذق.

٤٣ - ﴿ لَا صَرِيخَ ﴾[٥] : لا مغيث.

---

(١) الأذقان كناية عن الأيدي لا عن الأعناق لأن الغلّ إذا كان في العنق فلا بد أن يكون في اليد؛ القرطبي ١٥ / ٧. وفي اللسان (ذقن) يقال للرجل الذليل يستعين برجل آخر مثله، وأصله أن البعير يحمل عليه الحمل الثقيل فلا يقدر على النهوض، فيعتمد بذقنه على الأرض.

(٢) لا يستطيعون الاطراق، لأن من غلت يده إلى ذقنه ارتفع رأسه، قال النحاس: يقال: أقمحت الدابة إذا جذبت لجامها لترفع رأسها، والإقماح: رفع الرأس وغض البصر، يقال: أقمحه الغلّ إذا ترك رأسه مرفوعاً من ضيقه؛ القرطبي ١٥ / ٨.

(٣) شدّدنا. يقال: عزّز منه، أي قوّينا من قلبه وتعزز لحم الناقة: إذا صلب؛ تفسير الغريب ص ٣٦٤.

(٤) وهو فعلون من الانعراج وهو الانعطاف، أي سار في منازله، فإذا كان في آخرها دق واستقوس وضاق حتى صار كالعرجون. وقال قتادة: هو العذق اليابس المنحني من النخلة. الخليل: أصل العذق وهو أصفر عريض يشبه الهلال؛ القرطبي ١٥ / ٣٠.

(٥) فلا منعة لهم، قاله شيبان؛ القرطبي ١٥ / ٣٥. واختار الإمام مكي رحمه الله قول قتادة.

٥١ ـ ﴿ الْأَجْـدَاثِ ﴾[١] : القبــور.

٥١ ـ ﴿ يَنْسِلُــونَ ﴾[٢] : يسرعــون.

٥٥ ـ ﴿ فَكِهُــونَ ﴾[٣] : متفكهــون.

٥٥ ـ ﴿ فَاكِهُــونَ ﴾[٤] : كثرت فاكهتهــم.

٥٦ ـ ﴿ الْأَرَائِــكِ ﴾[٥] : الأسرة في الحجال.

٥٧ ـ ﴿ يَدَّعُــونَ ﴾[٦] : يتمنــون.

٥٩ ـ ﴿ وَامْتَــازُوا ﴾[٧] : تميــزوا.

---

(١) القبر، والجمع أجداث؛ اللسان (جدث).

(٢) راجع في سورة الأنبياء (٢١) آية (٩٦).

(٣) قتادة: معجبون. وقال أبو زيد: يقال رجل فكه إذا كان طيب النفس ضحوكاً، وقرأ أبو جعفر وشيبة والأعرج « فكهون »؛ القرطبي ١٥ / ٤٤.

(٤) ابن مسعود وابن عباس وقتادة ومجاهد: شغلهم افتضاض العذارى، وقال أبو قلابة: بينما الرجل من أهل الجنة مع أهله إذ قيل له تحوّل إلى أهلك فيقول أنا مع أهلي مشغول. وقيل: أصحاب الجنة في شغل بما هم فيه من اللذات والنعيم عن الاهتمام بأهل المعاصي ومصيرهم إلى النار. وقال ابن كيسان: « في شغل » أي في زيارة بعضهم بعضاً. وقيل: في ضيافة الله تعالى؛ القرطبي ١٥ / ٤٣. وقال ابن قتيبة في تفسير الغريب ص ٣٦٦ : ناعمون، معجبون بما هم فيه، إن فلاناً لفكه بكذا. وهي بالألف قراءة ابن ذكوان، وهشام، والبقية؛ النشر في القراءات العشر ٢ / ٣٥٤ ـ ٣٥٥.

(٥) راجع سورة الكهف (١٨) آية (٣١).

(٦) أي من دعا بشيء أعطيه. وقال يحي بن سلام: يشتهون، ابن عباس: يسألون، فعلى هذا المذهب لا يحسن الوقف على « ما يدعون » أي ولهم أن يسلم الله عليهم وهذا منى أهل الجنة؛ القرطبي ١٥ / ٤٥.

(٧) أي اخرجوا من جملتهم. قال قتادة: عزلوا عن كل خير، وقال الضحاك: يمتاز المجرمون =

٦٧ ـ ﴿ مَكَانَتِهِـــمْ ﴾[١] : على الحال التي هم فيها.

٧٢ ـ ﴿ الرَّكُــوبُ ﴾ : ما يركـــب.

﴿ الحَلُوبَـــةُ ﴾[٢] : ما تحلـــب.

= بعضهم من بعض فيمتاز اليهود فرقة، والنصارى فرقة والمجوس فرقة،والصابئون فرقة، وعبدة الأوثان فرقة؛ القرطبي ١٥ / ٤٦. وقال ابن قتيبة في تفسير الغريب ص ٣٦٨: أي انقطعوا عن المؤمنين وتميزوا منهم.

(١) راجع سورة ا لانعام (٦) الآية (١٣٥).

(٢) لم ترد هذه اللفظة في سورة يٓس وإنما ذكرها الإمام مكي زيادة في ايضاح ركوبهم. والركوب والركوبة واحد، مثل الحلوب والحلوبة والحمول والحمولة أي محلوبة؛ القرطبي ١٥ / ٥٦.

٣٧ ـ سُورَة الملائكة [الصَّافَّات]

١ ـ ﴿ والصَّافَّـاتِ ﴾(١) : الملائِكــة.

٢ ـ ﴿ الزَّاجِرَاتِ ﴾(٢) : الملائِكــة.

٣ ـ ﴿ التَّالِيَـاتِ ﴾(٣) : ....

٧ ـ ﴿ مَـارِدٍ ﴾(٤) : خبيــث.

٩ ـ ﴿ وَاصِـبٌ ﴾(٥) : دائــم.

---

(١) الملائكة في قول ابن عباس وابن مسعود وعكرمة وسعيد بن جبير ومجاهد وقتادة، تصف في السماء كصفوف الخلق في الدنيا للصلاة. وقيل :تصف أجنحتها في الهواء واقفة فيه حتى يأمرها الله بما يريد. وقيل: الصافات جماعة الناس المؤمنين إذا قاموا صفاً في الصلاة أو في الجهاد ذكره القشيري؛ القرطبي ١٥ / ٦١.

(٢) الملائكة في قول ابن عباس وابن مسعود ومسروق. إما لأنها تزجر السحاب وتسوقه في قول السدي، وإما لأنها تزجر عن المعاصي بالمواعظ والنصائح. قتادة : هي زواجر القرآن؛ القرطبي ١٥ / ٦٢. وفي اللسان (زجر) : الزجر، المنع والنهي والانتهار.

(٣) لم يرد في المخطوط تفسيرها. قيل: الملائكة تقرأ كتاب الله تعالى، وقيل: المراد جبريل وحده فذكر بلفظ الجمع لأنه كبير الملائكة فلا يخلو من جنودواتباع .قتادة: المراد كل من تلا ذكر الله تعالى وكتبه. وقيل: آيات القرآن، وقيل: الأنبياء ؛ القرطبي ١٥ / ٦٢.

(٤) راجع في سورة التوبة (٩) آية (١٠١).

(٥) راجع في سورة النحل (١٦) آية (٥٢).

١٠ ـ ﴿ ثَاقِبٌ ﴾[1] : مضيء.

١١ ـ ﴿ لَازِبٍ ﴾[2] : لازم.

١٤ ـ ﴿ يَسْتَسْخِرُونَ ﴾[3] : يهزؤن.

١٨ ـ ﴿ دَاخِرُونَ ﴾[4] : صاغرون.

٢٣ ـ ﴿ فَاهْدُوهُمْ ﴾[5] : دلوهم.

٢٦ ـ ﴿ مُسْتَسْلِمُونَ ﴾[6] : أَلقوا بأيديهم.

٤٧ ـ ﴿ الغَوْلُ ﴾[7] : ذهاب العقل.

٤٧ ـ ﴿ لا يُنْزَفُونَ ﴾[8] : لا تذهب عقولهم.

---

(١) المراد كواكب النار تتبعهم حتى تسقطهم في البحر . ابن عباس : الشهب تحرقهم من غير موت ؛ القرطبي ١٥ /٦٧ . وفي اللسان (ثقب) قيل : النجم الثاقب زحل . والثاقب أيضاً الذي ارتفع على النجوم .

(٢) أي لاصق. عكرمة: لزج. سعيد بن جبير: أي جيد حرّ يلصق باليد. واللازب الثابت؛ القرطبي ١٥ / ٦٨.

(٣) أي يسخرون. مجاهد: يستهزئون. وقيل: أي يظنون أن تلك الآية سخرية وقيل: يستدعون السخرى من غيرهم؛ القرطبي ١٥ / ٧١.

(٤) راجع في سورة النحل (١٦) آية (٤٨).

(٥) أي سوقوهم، وقيل: أي دلوهم، ويقال: أهديتها، أي جعلتها بمنزلة الهدية؛ القرطبي ١٥ / ٧٣.

(٦) راجع في سورة النساء (٤) آية (٩٠).

(٧) أي لا تغتال عقولهم ولا يصيبهم منها مرض ولا صداع، يقال : الخمر غول للحلم ، والحرب غول للنفوس، أي تذهب بها؛ القرطبي ١٥ / ٧٨.

(٨) أي لا تذهب عقولهم بشربها، القرطبي ١٥/٧٨. وفي اللسان(نزف) أنزفت البئر: نزحت وذهب ماؤ ها. و«يُنْزَفُون» بفتح الزاي قراءة الجميع عدا حمزة والكسائي، التيسير للداني /١٨٦.

٤٧ ـ ﴿ لا يُنْزِفُــونَ ﴾[١] : لا يفنى شرابهــم.

٤٨ ـ ﴿ عِيــنٌ ﴾[٢] : جمع عينـاء.

٤٩ ـ ﴿ مَكْنُــونٌ ﴾[٣] : مصـــون.

٥٣ ـ ﴿ لَمَدِينُــونَ ﴾ : مجزيــون.

٥٦ ـ ﴿ تُرْدِيــنِ ﴾[٤] : تهلكنـــي.

٦٢ ـ ﴿ نُــزُلاً ﴾[٥] : فضـــلاً.

٦٧ ـ ﴿ الشَّــوْبُ ﴾ : الخلـــط.

٧٠ ـ ﴿ يُهْرَعُــونَ ﴾[٦] : يستحثون من ورائهــم.

٧٨ ـ ﴿ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الآخرين ﴾[٧] : أثْنينا عليهم الثناء الحسن.

---

(١) وقرأ حمزة والكسائي بكسر الزاي، من أنزف القوم إذا حان منهم النزف وهو السكر، وقيل: المعنى لا ينفذون شرابهم، لأنه دأبهم؛ القرطبي ١٥ / ٧٩.

(٢) عظام العيون الواحدة عيناء. السدى ومجاهد: حسان العيون. الحسن: الشديدات بياض العين الشديدات سوادها. يقال: رجل أعين واسع العين بيّن العين؛ القرطبي ١٥ / ٨٠.

(٣) قال الحسن وابن زيد: شبهن ببيض النعام تكنها النعامة بالريش من الريح والغبار، وقيل: المكنون المصون عن الكسر، أي انهن عذارى، وقيل: المراد بالبيض اللؤلؤ؛ القرطُبي ١٥ / ٨٠..

(٤) راجع في المائدة (٥) آية (٤).

(٥) النزل في اللغة الرزق الذي له سعة؛ القرطبي ١٥ / ٨٥. وفي اللسان (نزل) ما هيء للضيف إذا نزل عليه، والنّزل أي الضيافة.

(٦) راجع في سورة هود (١١) آية (٧٨).

(٧) أي تركنا عليه ثنـــاء حسناً في كـل أمة فـإنه محبب إلــى الجميـع . أي تركنا عليه هذه الكلمة باقية، يعني يسلمون عليه تسليماً ويدعون له، وقيل: في « الاخرين » أي في أمة محمد (ﷺ). وقيل: في الأنبياء لم يبعث بعده نبي إلا اقتدى به؛ القرطبي ١٥ / ٩٠.

٩١ ـ ﴿ فَــرَاغَ ﴾[(١)] : أحال عليهـم .

١٠٢ ـ ﴿ بَلَغَ مَعَـه ﴾[(٢)] : أدرك .

١٠٣ ـ ﴿ وَتَلَّـهُ ﴾[(٣)] : صرعــه .

١٠٧ ـ ﴿ الذِّبْــحُ ﴾[(٤)] : ما يذبــح .

١٢٣ ـ ﴿ الياسيــن ﴾[(٥)] : اليـــاس .

١٢٥ ـ ﴿ بَعْــلاً ﴾[(٦)] : ربـــا .

١٤١ ـ ﴿ المُدْحَــضُ ﴾[(٧)] : يطلب حجــة .

١٤٢ ـ ﴿ مُلِيــمٌ ﴾[(٨)] : أي ما يــلام .

---

(١) قال السدي : ذهب إليهم . وقال أبو مالك : جاء إليهم . وقال قتادة : مال إليهم . وقال الكلبي : أقبل عليهم . وقيل : عدل ؛ القرطبي ١٥ / ٩٤ .

(٢) بلغ معه المبلغ الذي يسعى مع أبيه في أمور دنياه معيناً على أعماله ؛ القرطبي ١٥ / ٩٩ .

(٣) قال قتادة : كبه وحوّل وجهه إلى القبلة . وفي الحديث : « فجاء بناقة كوماء فتلّها » [أخرجه النسائي في سننه ، كتاب الزكاة الباب ١٢ ، والإمام أحمد في مسنده ٤ / ٣١٥] . أي أناخها ، والتل : الصب ؛ القرطبي ١٥ / ٩٨ . وقال ابن قتيبة في الغريب ص ٣٧٣ : « تلّه للجبين » أي صرعه على جبينه ، فصار أحد جبينيه على الأرض .

(٤) ابن عباس : هو الكبش الذي تقرّب به هابيل ، وكان في الجنة يرعى حتى فدى الله به إسماعيل . وقال الحسن : ما فدى إسماعيل إلا بتيس ؛ القرطبي ١٥ / ١٠٧ .

(٥) نبي من بني إسرائيل . ابن مسعود : هو إدريس . عكرمة : هو في مصحف عبد الله . ابن عباس : هو عمّ اليسع ؛ القرطبي ١٥ / ١١٥ . وذكر مكي في كتابه الكشف عن وجوه القراءات : الياس والياسين بمعنى ، تأتي الأسماء الأعجمية بلفظين وأكثر .

(٦) ابن عباس : صنما . يقال : هذا بعل الدار أي ربّها ؛ القرطبي ١٥ / ١١٧ .

(٧) راجع في سورة الكهف (١٨) آية (٥٦) .

(٨) المليم المعيب ؛ القرطبي ١٥ / ١٢٣ . وقال ابن قتيبة في الغريب : أي مذنب وفي اللسان (لوم) : « مليم » استحق اللوم ؛ حكاها سيبويه .

١٤٥ - ﴿ فَنَبَذْنَـــاهُ ﴾[١] : ألقينـــاه.

١٤٥ - ﴿ بِالعَرَاءِ ﴾[٢] : الموضــع الواســع.

١٤٦ - ﴿ يَقْطِيـنٍ ﴾[٣] : كل شجرة لا تقوم على ساق وتنبت على وجه الأرض، مثل القرع والقثاء والبطيخ.

١٦٢ - ﴿ بِفَاتِنِيـــنَ ﴾[٤] : بمضليـــن.

---

(١) راجع في سورة الأنفال (٨) آية (٥٨).

(٢) ابن الأعرابي: بالصحراء. الأخفش: بالفضاء. أبو عبيدة: الواسع من الأرض. الفراء: العراء المكان الخالي؛ القرطبي ١٥ / ١٢٩.

(٣) عن أبي هريرة قال: شجرة الدّبّاء؛ القرطبي ١٥ / ١٢٨. واختار مكي قول ابن عباس والحسن ومقاتل.

(٤) راجع في سورة آل عمران (٣) آية (٥٧).

٣٨ - سُورَةُ صٓ

٣ - ﴿ لَاتَ حِينَ ﴾[١] : بمعنى ليس.

٣ - ﴿ مَنَاصٍ ﴾[٢] : مفر.

١٥ - ﴿ فَوَاقٍ ﴾[٣] : راحة.

١٥ - ﴿ فُوَاقٍ ﴾[٤] : ما بين الحلبتين.

١٦ - ﴿ قِطَّنَا ﴾[٥] : نصيبنا.

---

(١) قال الحسن: نادوا بالتوبة وليس حين التوبة ولا حين ينفع العمل. وقيل: أي لا خلاص.
قال أبو زبيد:
طلبوا صلحنا ولات أوان فأجبنا أن ليس حين بقاء
القرطبي ١٥ / ١٤٥.

(٢) التأخر والخلاص، يقال ناص: أي زاغ؛ القرطبي ١٥ / ١٤٦.

(٣) قرأ حمزة والكسائي بضم الفاء، والباقون بفتحها، التيسير للداني ص ١٨٧ وهما لغتان ك: «قُصاص الشعر وقِصاصه»؛ ذكره الإمام مكي في كتابه الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها ٢ / ٢٣١. أي من ترداد. مجاهد: مالها رجوع. قتادة: ما لها من مثنوية. السدي: ما لها من افاقة؛ القرطبي ١٥ / ١٥٦.

(٤) الجوهري: الفَواق والفُواق ما بين الحلبتين من الوقت، لأنها تحلب ثم تترك سويعة يرضعها الفصيل لتدرّ ثم تحلب؛ تفسير القرطبي ١٥ / ١٥٦.

(٥) قال مجاهد: عذابنا وكذا قال قتادة: نصيبنا من العذاب. الحسن: نصيبنا من الجنة لنتنعم به في الدنيا. إسماعيل بن أبي خالد: المعنى عجل لنا أرزاقنا؛ القرطبي ١٥ / ١٥٧ القطّ: الصحيفة المكتوبة، وهي: الصك؛ تفسير الغريب ص ٣٧٨.

١٧ ـ ﴿ الأَيْـــدِ ﴾[١] : القـــوة.

١٧ ـ ﴿ الأَوَّابُ ﴾[٢] : التـــواب.

٢٢ ـ ﴿ تُشْطِـــطِ ﴾[٣] : تســـرف.

٢٣ ـ ﴿ وَعَزَّنِـــي ﴾ : غلبنـــي.

٢٤ ـ ﴿ الخُلَطَـــاءِ ﴾ : الشركـــاء.

٢٧ ـ ﴿ وَظَـــنَّ ﴾[٤] : أيقـــن.

٣١ ـ ﴿ الصَّافِـــنُ ﴾[٥] : القائم على ثلاث.

٣٦ ـ ﴿ رُخَاءً ﴾ [٦] : لينة.

٤١ ـ ﴿ بِنُصْـــبٍ ﴾[٧] : بـــلاء.

---

(١) ذا القوة في العبادة. وكان يصوم يوماً ويفطر يوماً، وذلك أشد الصوم وأفضله، وكان يصلي نصف الليل وكان لا يفر إذا لاقى العدو، وكان قوياً في الدعاء إلى الله تعالى؛ القرطبي ١٥ / ١٥٨.

(٢) راجع في سورة الإسراء (١٧) آية (٢٥).

(٣) راجع في سورة الكهف (١٨) آية (١٤).

(٤) راجع في سورة البقرة (٢) آية (٤٦).

(٥) القيام. قال القتبي والفراء: الصافن في كلام العرب الواقف من الخيل أو غيرها؛ القرطبي ١٥ /١٩٣. وفي اللسان: (صفن) صفن الفرس برجله إذا قام على طرف حافره.

(٦) أي لينة مع قوتها وشدتها حتى لا تضر بأحد وتحمله بعسكره وجنوده وموكبه؛ القرطبي ١٥/ ٢٠٥. قال ابن قتيبة في تفسير الغريب ص ٣٧٩: أي رخوة.

(٧) ذكروا عن زيد بن القعقاع أنه قرأ «بِنَصَبٍ» بفتح النون والصاد، وإنما قرأ أبو جعفر «بِنُصُبٍ» بضم النون والصاد كذا حكاه أبو عبيد وغيره وهو مروى عن الحسن. وقال الفراء: وأجمعت القراء على أن قرأوا «بِنُصْبٍ» بضم النون والتخفيف. وقال أبو عبيدة =

٤٤ ـ ﴿ الضِّغْثُ ﴾[1] : الأسبل قبضـــة.

٤٥ ـ ﴿ الأَيْـــدي ﴾[2] : النعـــم.

٤٥ ـ ﴿ الأَبْصَـــارِ ﴾ : البصايـــر.

٥٢ ـ ﴿ أَتْـــرَاب ﴾[3] : على سن واحـــد.

٥٧ ـ ﴿ الغَسَّـــاقُ ﴾[4] : الأســـود.

= وغيره: النصب،الشر والبلاء. وقيل: ما يلحقه من وسوسته. وقيل: إن النصب ما أصابه في بدنه؛ القرطبي ١٥ / ٢٠٧ . قال ابن قتيبة في الغريب ص ٣٨٠: النُّصْبُ والنَّصَبُ واحد ـ مثل حُزْن وحَزَن ـ وهو: العناء والتعب.

(١) قيل: قبضة حشيش مختلطة الرطب باليابس. وقال ابن عباس: إنه إثكال النخل الجامع بشماريخه؛ القرطبي ١٥ / ٢١٣ . وفي الغريب ص ٣٨١ الحزمة من الخلى والعيدان.

(٢) جمع يد وهي النعمة، أي النعم كما اختاره مكي وقيل: الإحسان، وقيل: القوة في الدنيا؛ القرطبي ١٥ / ٢١٧ .

(٣) راجع في سورة الواقعة (٥٦) آية (٣٧) وهذه الكلمة مقدمة عن موضعها من الآيات في الأصل .

(٤) ابن عباس: هو الزمهرير يخوفهم ببرده،وقال مجاهد ومقاتل: هو الثلج البارد. وقال غيرهما: إنه يحرق ببرده كما يحرق الحميم بحره. وقال عبد الله بن عمرو: هو قيح غليظ. وقال قتادة: هو ما يسيل من فروج الزناة ومن نتن لحوم الكفرة وجلودهم من الصديد. ويقال في اللغة: غسق الجرح يغسق غسقاً إذا خرج منه ماء أصفر. وقال السدي: الغساق الذي يسيل من أعينهم ودموعهم. وقال كعب: الغساق عين في جهنم. وفي الترمذي من حديث سعيد الخدري عن النبي (ﷺ) قال: « لو أن دلواً من غساق يهراق في الدنيا لأنتن أهل الدنيا » ، [أخرج الحديث الإمام الترمذي في سننه، كتاب جهنم، الباب ٤ . والإمام أحمد في مسنده الجزء الثالث، ص ٢٨ ، ٨٣]. القرطبي ١٥ / ٢٢١.

٣٩ ـ سُورَة الزُّمَـــر

٥ ـ ﴿ يُكَـــوِّرُ ﴾[١] : يدخـــل.

٦ ـ ﴿ ظُلُمَـــاتٍ ﴾[٢] : الصلب والرحم والبطن.

٨ ـ ﴿ خَوَّلَـــهُ ﴾ : ملّكـــه.

٩ ـ ﴿ قَانِـــتٌ ﴾[٣] : قانـــت.

٩ ـ ﴿ آنَاءَ اللَّيْـــلِ ﴾[٤] : ساعاته.

٢١ـ ﴿ يَهِيـــجُ ﴾[٥] : يذوى ويخف.

٢١ ـ ﴿ حُطَامـــاً ﴾[٦] : متكسرا.

---

(١) قال الضحاك : أي يلقي هذا على هذا وهذا على هذا، ومعنى التكوير في اللغة هو طرح الشيء بعضه على بعض. وقول قتادة: يغش؛ القرطبي ١٥/٢٣٤ . وقال ابن قتيبة في الغريب ص ٣٨٢: أصل التكوير اللف والجمع ومنه كور العمامة.

(٢) ظلمة البطن وظلمة الرحم وظلمة المشيمة؛ قاله ابن عباس وعكرمة ومجاهد وقتادة والضحاك. وقيل: ظلمة صلب الرجل وظلمة بطن المرأة وظلمة الرحم، وهذا مذهب أبي عبيدة؛ القرطبي ١٥/ ٢٣٦.

(٣) راجع في سورة البقرة (٢) آية (١١٦).

(٤) ابن عباس: جوف الليل، وقيل : ما بين المغرب والعشاء، القرطبي ١٥/٢٣٩.

(٥) أي ييبس؛ القرطبي ١٥/٢٤٦.

(٦) اي فتاتا اذا تفتت من اليبس؛ القرطبي ١٥/٢٤٦.

٢٩ ـ ﴿ مُتَشَاكِسُـــونَ ﴾[١] : متصانعون.

٤٥ ـ ﴿ اشْمَأَزَّتْ ﴾[٢] : نفـــرت.

٥٣ ـ ﴿ لاَ تَقْنَطُـــوا ﴾[٣] : تيأســـوا.

٦٣ ـ ﴿ مَقَالِيـــدُ ﴾[٤] : مفاتيـــح.

٧١ ـ ﴿ زُمَـــراً ﴾[٥] : فرقـــا.

---

(١) قال الفراء: أي مختلفون. وقال المبرد: اي متعاسرون. قال الجوهري : رجل شكس أي صعب الخلق؛ القرطبي ٢٥٢/١٥.

(٢) قال المبرد: انقبضت. وهو قول ابن عباس ومجاهد. وقال قتادة: نفرت واستكبرت وكفرت وتعصت؛ القرطبي ٢٦٤/١٥.

(٣) راجع في سورة الحجر (١٥) آية (٥٦).

(٤) قال السدى : خزائن، وقيل : الطاعة؛ القرطبي ٢٧٤/١٥.

(٥) الجماعات المتفرقة بعضها اثر بعض؛ قالـه الاخفش وأبو عبيدة.وقيل: دفعا وزجرا بصوت كصوت المزمار. القرطبي ١٥/ ٢٨٣.

٤٠ ـ سُورَة [غَافِر] المُؤْمِن

٣ ـ ﴿ الطَّوْلِ ﴾[١] : الفضل.

١١ ـ ﴿ أَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ ﴾[٢] : حين كنا نطفا وحين أمّتنا.

١١ ـ ﴿ وَأَحْيَيْتَنا اثْنَتَيْنِ ﴾[٣] : حين أخرجنا الى الدنيا وحين يعيدنا.

٣٧ ـ ﴿ تَبَابٍ ﴾[٤] : هلاك.

٤٥ ـ ﴿ حَاقَ بِهِمْ ﴾[٥] : حلّ بهم ونزل.

٦٠ ـ ﴿ دَاخِرِينَ ﴾[٦] : صاغرين.

٦٧ ـ ﴿ وَلِتَبْلُغُوا أَجَلاً مُسَمّىً ﴾[٧] : مقداراً معلوما.

---

(١) راجع في سورة النساء (٤) آية (٢٥).

(٢) قال السدى: أميتوا في الدنيا ثم أحياهم في القبور للمسألة، ثم أُميتوا ثم أُحيوا في الآخرة لان لفظ الميت لا ينطلق في العرف على النطفة؛ القرطبي ١٥/ ٢٩٧.

(٣) راجع في سورة البقرة (٢) آية (٢٨).

(٤) راجع في سورة هود (١١) آية (١٠٢).

(٥) راجع في سورة النحل (١٦) آية (٤٨). وقد وردت هذه الكلمة مؤخرة في الأصل.

(٦) قال مجاهد : الموت للكل؛ القرطبي ١٥/ ٣٣٠.

(٧) راجع في سورة فاطر (٣٥) آية (٤٣) .

٤١ - سُورَة فُصِّلَت السجدة

٥ - ﴿ أَكِنَّـــةٍ ﴾[١] : أوعيــة.

٨ - ﴿ مَمْنُــــونٍ ﴾[٢] : مقطوع.

١٠ - ﴿ أَقْوَاتَهَا ﴾[٣] : جمع قوت.

١٦ - ﴿ صَرْصَراً ﴾[٤] : شديد الصوت.

١٦ - ﴿ نَحِسَــاتٍ ﴾[٥] : ميشومات.

١٧ - ﴿ الهُــونِ ﴾[٦] : الهــوان.

١٩ - ﴿ يُوزَعُــونَ ﴾[٧] : أولهم على آخرهم.

٣٤ - ﴿ الحَمِيــــمُ ﴾[٨] : القريب.

---

(١) الأكنة جمع كنان وهو الغطاء؛ القرطبي ١٥/٣٣٩. وقد وردت هذه الكلمة مؤخرة عن موضعها في الأصل.

(٢) ابن عباس ومقاتل: غير منقوص. وقال مجاهد غير محسوب؛ القرطبي ١٥/٣٤١.

(٣) قال عكرمة والضحاك: أرزاقها وما يصلح للمعيشة من التجارات والاشجار والمنافع في كل بلدة؛ القرطبي ١٥/٣٤٣.

(٤) راجع في سورة آل عمران (٣) آية (١١٧).

(٥) النقاش: باردات، ابن عباس وعطية متتابعات. الضحاك: شداد. وقيل: ذات غبار؛ القرطبي ١٥/٣٤٨.

(٦) راجع في سورة الانعام (٦) آية (٩٣).

(٧) راجع في سورة النمل (٢٧) آية (١٧) وقد وردت هذه الكلمة مؤخرة عن موضعها في الأصل.

(٨) صديق. قال مقاتل: وليا؛ القرطبي ١٥/٣٦٢.

٤٧ - ﴿ أَكْمَامِهَا ﴾[1] : أوعيتها.

٤٨ - ﴿ مَحِيصٍ ﴾ : مهرب، ملجأ.

٤٩ - ﴿ يَسْأَمُ ﴾ : يمل.

(١) أي من المواضع التي كانت فيها مستترة. وغلاف كل شيء: كمته؛ تفسير غريب القرآن ص ٣٩٠. وقد وردت هذه الكلمة في هامش المخطوط.

٤٢ - سُورَة [الشُّورَى] حمعسق.

٥ - ﴿ يَتَفَطَّرْنَ ﴾[١] : يتشققن.

١١ - ﴿ يَذْرَؤُكُمْ ﴾[٢] : يخلقكم.

٢١ - ﴿ شَرَعُوا ﴾[٣] : ابتدعوا.

٣٢ - ﴿ الجَوَارِي ﴾[٤] : السفن.

٣٢ - ﴿ الأَعْلَامِ ﴾[٥] : الجبال.

٣٣ - ﴿ رَوَاكِدَ ﴾ : سواكن.

٣٤ - ﴿ يُوبِقْهُنَّ ﴾[٦] : يهلكهن.

٣٥ - ﴿ مَحِيص ﴾[٧] : مهرب.

---

(١) قال ابن عباس: أي تكاد كل واحدة منها تنفطر فوق التي تليها من قول المشركين؛ القرطبي ٤/١٦.

(٢) راجع في سورة الانعام (٦) آية (١٣٦)

(٣) شرع: اي نهج وأوضح وبيّن المسالك؛ القرطبي ١٠/١٦.

(٤) سميت جارية لانها تجري في الماء؛ القرطبي ١٦ /٣٢.

(٥) قال مجاهد: الاعلام، القصور واحدها علم؛ وقال الخليل: كل شيء مرتفع عند العرب فهو علم؛ القرطبي ٣٢/١٦.

(٦) أي يفرقهن؛ القرطبي ٣٣/٢٦.

(٧) راجع في سورة النساء (٤) آية (١٢١).

٣٨ ـ ﴿ شُورَى ﴾[١] : مشترك.

(١) أي يتشاورون فيه؛ تفسير غريب القرآن ص ٣٩٣.

٤٣ ــ سُورَةَ الزُّخرُف

٥ ــ ﴿ صَفْحاً ﴾[١] : مر ولم تقف.

١٣ ــ ﴿ مُقْرِنِينَ ﴾[٢] : مطيقين.

١٨ ــ ﴿ الحِلْيَةِ ﴾[٣] : الحلى يعني به الجواري.

٢٢ ــ ﴿ عَلَى أُمَّةٍ ﴾[٤] : حال.

٢٦ ــ ﴿ بَرآءٌ ﴾[٥] : المباراة.

٣٦ ــ ﴿ وَمَنْ يَعْشُ ﴾[٦] : يعرض.

---

(١) اعرضنا ، يقال : صفحت عن فلان اذا أعرضت عن ذنبه . والأصل فيه صفحة العنق يقال : أعرضت عنه أي وليته صفحة عنقي . قال الشاعر :

صفوحاً فما تلقاك الا بحيلة فمن ملّ منها ذلك الوصل ملّت .

القرطبي ١٦ /٦٣ . وهذه الكلمة مؤخرة عن موضعها ، في الأصل .

(٢) قال الاخفش وابو عبيدة : ضابطين . وقيل : مماثلين في الايد والقوة؛ القرطبي ٦٦/١٦ .

(٣) أي الزينة ، قال ابن عباس وغيره : هن الجواري زيّهن غير زي الرجال؛ القرطبي ٧١/١٦. وقال ابن قتيبة في تفسير الغريب : ص٣٩٧ أي رُبِّيَ في الحُلِي ، يعني : البنات .

(٤) أي على طريقة ومذهب ، قاله عمر بن عبد العزيز . قال الجوهري : النعمة ، والدّين ايضا ، وقال مجاهد وقطرب : على ملة . وحكى الفراء على قبلة . الاخفش : على استقامة؛ القرطبي ٧٤/١٦ .

(٥) البراء بالفتح أول ليلة من الشهر ، سميت بذلك لتبرؤ القمر من الشمس؛ القرطبي ٧٦/١٦ .

(٦) قرأ ابن عباس وعكرمة «ومن يَعْشَ» بفتح الشين ومعناه يعمى ، يقال منه عَشِيَ يَعْشَى عَشاً =

٥٧ - ﴿ يَصُـــدُّونَ ﴾[١] : يضحكـــون.

٥٧ - ﴿ يَصِـــدُّونَ ﴾[٢] : يعرضـــون.

٧١ - ﴿ الأَكْـــوَابُ ﴾[٣] : كيزان لا آذان لها.

= اذا عمي. الباقون بالضم، من عشا يعشى اذا لحقه ما يلحق الاعشى. والعشواء: الناقة التي لا تبصر امامها فهي تخبط بيديها كل شيء. ورب فلان يعشو اذا خبط أمره على غير بصيرة؛ القرطبي ١٦/٨٩. قال ابن قتيبة في تفسير الغريب ص ٣٩٧ :أي يظلم بصره.

(١) قراءةنافع وابن عامر والكسائي «يَصُدُّونَ» بضم الصاد؛ التيسير للداني ص ١٩٧. وفي اللسان (صدد) يقال: صدّه عن الامر يصده صدا منعه وصرفه عنه والذي ذكره مكي قول الزجاج.

(٢) قراءة الباقين «يَصِدُّونَ» بكسر الصاد. أي يضجـــون. الضحاك: يعجون. عن ابي عبيدة قال: والكسر أجود، يقال صدّ عن كذا؛ القرطبي ١٦/١٠٣.

(٣) قال الجوهري الكوب كوز لا عروة له. قال الأخفش: الأكواب الأباريق التي لا خراطيم لها. وقال مجاهد: إنها الآنية المدورة الأفواه؛ القرطبي ١٦/١١٣.

٤٤ ـ سُورَة الدُّخَان

٤ ـ ﴿ يُفْـــرَقُ ﴾[١] : يقضى .

١٠ ـ ﴿ الدُّخَـــانُ ﴾[٢] : الجـــدب .

١٦ ـ ﴿ البَطْشَةَ ﴾[٣] : يوم بـــدر .

١٦ ـ ﴿ الكُبْـــرىَ ﴾[٤] : العظمـــى .

٢٤ ـ ﴿ رَهْـــواً ﴾[٥] : ساكنـــا .

---

(١) يحكم الله أمر الدنيا؛ القرطبي ١٢٦/١٦ . قال ابن قتيبة في تفسير الغريب ص ٤٠٢ : اي يفصل .

(٢) انه في اشراط الساعة لم يجيء بعد. القول الثاني هو الجوع الذي أصاب قريشا بدعاء النبي ﷺ حتى كان الجائع يرى بين السماء والارض دخانا. القول الثالث: يوم فتح مكة لما حجبت السماء الغبرة؛ القرطبي ١٣٠/١٦ .

(٣) اختار مكي قول ابن مسعود وابن عباس وأبيّ بن كعب ومجاهد والضحاك. وقيل عذاب جهنم يوم القيامة واختاره الزجاج وقاله أيضا الحسن وعكرمة وابن عباس. وقيل : دخان يقع في الدنيا او جوع او قحط يقع قبل يوم القيامة. الماردي : يحتمل انها قيام الساعة؛ القرطبي ١٣٤/١٦ .

(٤) راجع في سورة النور (٢٤) آية (١١).

(٥) أي طريقا، قاله كعب والحسن. وعن ابن عباس: سمتا. الضحاك والربيع: سهلا . عكرمة: يبسا. مجاهد: منفرجا، وعنه ساكنا وهو ما رجّحه مكي رحمه الله وهو المعروف في اللغة . قال النابغة الذبياني يصف سير الخيل:

والخيـــل تـمـــرج رهـــوا في أعنّتهـــا كـالطيـر تنجـو من الشؤبـوب ذي البـرد

والشؤبوب: السحاب العظيم القطر؛ القرطبي ١٣٧/١٦ .

٤٥ ـ سُورَة الجَاثِيَة

٤ ـ ﴿ يَبُثُّ ﴾[١] : يفرق.

١١ ـ ﴿ رِجْزٍ ﴾[٢] : عذاب.

١٨ ـ ﴿ شَرِيعَةٍ ﴾[٣] : طريقة.

٢١ ـ ﴿ اجْتَرَحُوا ﴾[٤] : اكتسبوا.

٢٣ ـ ﴿ غِشَاوَةً ﴾[٥] : غطاء.

٢٨ ـ ﴿ جَاثِيَةً ﴾[٦] : على الركب.

---

(١) راجع في سورة البقرة (٢) آية (١٦٤).

(٢) راجع في سورة البقرة(٢) آية(٥٩).وردت في الأصل«زجر» وهو تصحيف.

(٣) راجع في سورة المائدة (٥) آية (٤٨).وردت في الأصل«سريعة» وهو تصحيف.

(٤) راجع في سورة المائدة (٥) آية (٤)

(٥) راجع في سورة البقرة (٢) آية (٧)

(٦) راجع في سورة مريم (١٩) آية (٦٨).

٤٦ ـ سُورَة الأحْقَاف

٤ ـ ﴿ أَثَـــارَةٍ ﴾[١] : بقيـــة.

٤ ـ ﴿ أَثَــرَةٍ ﴾[٢] : مأثـــورة.

٩ ـ ﴿ بدعـــا ﴾[٣] : بديعـــا.

١٥ ـ ﴿ الكُرْهُ ﴾[٤] : ما كرهتـــه.

١٥ ـ ﴿ أَوْزِعْنِـــي ﴾[٥] : ألهمني.

٢١ ـ ﴿ الأَحْقَـــافُ ﴾[٦] : الرمـــل.

---

(١) عكرمة ومقاتل: رواية عن الانبياء. وقال القُرَظي: هو الاسناد. الحسن: المعنى شيء يثار او يستخرج. وقال الزجاج: أي علامة؛ القرطبي ١٦/١٨١. وفي اللسان (أثر): بقية الشيء.

(٢) قراءة السلمي والحسن بفتح الهمزة والثاء من غير الف، أي خاصة من علم أُوتيتموها أو أوثرتم بها على غيركم وروي عن الحسن أيضاوطائفة: «أثرة» مفتوحة الالف ساكنة الثاء، ذكر الاولى الثعلبي والثانية الماردي، وحكى الثعلبي عن عكرمة: او ميراث من علم؛ القرطبي ١٦ /١٨٢.

(٣) راجع في سورة البقرة (٢) آية (١١٧).

(٤) أي المشقة. وقراءة العامة بفتح الكاف واختاره أبو عبيد، وقرأ الكوفيون «كُرها» بالضم؛ قاله الكسائي وكذلك هو عند جميع البصريين. وقال الكسائي أيضاً والفراء في الفرق بينهما أن الكُره بالضم ما حمل الإنسان على نفسه وبالفتح ما حمل على غيره أي قهراً وغصباً؛ القرطبي ١٦/١٩٣.

(٥) راجع في سورة النمل (٢٧) آية (١٩)

(٦) ديار عاد، وهي الرمال العظام. والأحقاف جمع حقف، وهو ما استطال من الرمل العظيم =

٢٢ ـ ﴿ لتأفكنا ﴾[1] : لتصرفنا.

٢٤ ـ ﴿ العارض ﴾[2] : . . . .

= واعوج ولم يبلغ ان يكون جبلا. وقال قتادة: هي جبال مشرفة بالشحر، والشحر قريب من عَدَن. قال ابن عباس والضحاك: الاحقاف جبل بالشام. وعن ابن عباس أيضاً: وادٍ بين عُمان ومهرة؛ القرطبي ٢٠٣/١٦.

(١) راجع في سورة المائدة (٥) آية (٧٥).

(٢) السحاب يعترض في الافق ؛ القرطبي ١٦ /٢٠٥ ولم يرد تفسيرها في المخطوط.

٤٧ ـ سُورَة مُحَمَّد ﷺ

٢ ـ ﴿ بَالَهُم ﴾[١] : حالهم.

٦ ـ ﴿ عَرَّفَهَا ﴾[٢] : بيّنها.

١٥ ـ ﴿ آسِنٍ ﴾[٣] : متغيّر.

١٨ ـ ﴿ أَشْرَاطَهَا ﴾[٤] : أعلامها .

٢٥ ـ ﴿ سَوَّلَ ﴾[٥] : زيّن.

٣٠ ـ ﴿ لَحْنِ الْقَوْلِ ﴾[٦] : ظاهره، ويقين القول.

٣٠ ـ ﴿ لَا تَهِنُوا ﴾ : لا تضعفوا.

---

(١) مجاهد: أي شأنهم، ابن عباس: أمورهم .المبرد: قد يكون البال في موضع آخر بمعنى القلب؛ القرطبي ١٦/٢٢٤ . وقد وردت هذه الكلمة مؤخرة عن موضعها في الأصل.

(٢) قال ابن عباس: «عرفها لهم» أي طيّبها لهم بأنواع الملاذ مأخوذ من العرف ، وهو الرائحة الطيبة. وقيل: أي وفّقهم للطاعة حتى استوجبوا الجنة. وقيل: عرف أهل السماء أنها لهم اظهاراً لكرامتهم فيها. وقيل: عرّف المطيعين أنها لهم. وقيل: أي عرف طرقها ومساكنها وبيوتها لهم؛ القرطبي ١٦ /٢٣١.

(٣) اي غير متغير الرائحة؛ القرطبي ١٦/٢٣٦.

(٤) اي أماراتها. وقيل: أسبابها؛ القرطبي ١٦ /٢٤٠.

(٥) راجع في سورة يوسف (١٢) آية (١٨).

(٦) أي في فحواه ومعناه .ومنه قول الشاعر: وخير الكلام ما كان لحنا، أي ما عرف بالمعنى ولم يصرّح به؛ القرطبي ١٦/٢٥٢.

٣٥ ـ ﴿ يَتِرَكُـــمْ ﴾[١] : ينقصكــم .

٣٧ ـ ﴿ فَيُحْفِكُـــمْ ﴾[٢] : يستقصي عليكم .

---

(١) الفراء : هو مشتق من الوتر وهو الفرد ، فكان المعنى : ولن يفردكم بغير ثواب ؛ القرطبي ١٦ /٢٥٦ . وقال ابن قتيبة في الغريب ص٤١١ :لن يظلمكم . يقال : وترتني حقي ، أي بخستنيه .

(٢) يلح عليكم، والحفي المستقصي في السؤال؛ القرطبي ٢٥٧/١٦ .

٤٨ ـ سُورَة الفَتح

٩ ـ ﴿ وتُعَـزِّرُوهُ ﴾[١] : تعظمـوه.

١٢ ـ ﴿ بُـــوراً ﴾[٢] : فاســدين.

١٧ ـ ﴿ حَـــرَجٌ ﴾[٣] : ضيــق.

٢٥ ـ ﴿ مَعْكُـــوفاً ﴾[٤] : محبوســا.

٢٥ ـ ﴿ مَعَـــرَّةٌ ﴾[٥] : خيانة ، عنــت.

٢٥ ـ ﴿ تَزَيَّلُـــوا ﴾[٦] : تميـــزوا.

٢٦ ـ ﴿ الحَمِيَّـــةَ ﴾[٧] : الأنفـــة.

---

(١) راجع في سورة المائدة (٥) آية (١٢).

(٢) راجع في سورة ابراهيم (١٤) آية(٢٨). وفي الأصل«بواراً» وقد وردت هذه الكلمة مؤخرة عن موضعها في الأصل.

(٣) راجع في سورة النساء (٤) آية (٦٥).

(٤) عكفه عن حاجته يَعكفه عكفاً: صرفه وحبسه؛ اللسان(عكف). وقد وردت مؤخرة عن موضعها في الأصل.

(٥) المعرّة العيب. وقال ابن زيد : «معرة»اثم،وقال الجوهري وابن اسحاق: غرم الدية. قطرب: شدة . وقيل : غمّ؛ القرطبي ١٦/٢٨٥.

(٦) راجع في سورة يونس (١٠) (٢٨)

(٧) العصبية؛ القرطبي ١٦/٢٨٩.

٢٩ ـ ﴿ سِيمَاهُمْ ﴾[1] : علامتهم.

٢٩ ـ ﴿ شَطْأَهُ ﴾[2] : ما نبت في أصوله.

٢٩ ـ ﴿ فَآزَرَهُ ﴾[3] : قوّاه.

٢٩ ـ ﴿ سُوقِهِ ﴾: جمع ساق.

---

(١) قال الحسن: هو بياض يكون في الوجه يوم القيامة. وقال ابن عباس ومجاهد: السيما في الدنيا وهو السمت الحسن. وعن مجاهد أيضا: هو الخشوع والتواضع. وقال: هو أثر يكون بين عيني الرجل. وقال شمرين عطية: هو صفرة الوجه من قيام الليل. بيانه قوله ﷺ: «من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار» [أخرجه ابن ماجه في سننه، الباب ١٧٤ من كتاب الإقامة]؛ القرطبي ١٦/٢٩٣.

(٢) أي طرفه. وقال الفراء: أشطأ الزرع اذا خرج قال الشاعر:

أخرج الشطء على وجه الثرى ومن الاشجار أفنان الثمر.

الزجاج: اخرج شطأه أي نباته. وقيل: ان الشطء شوك السنبل. وقرأ ابن كثير وابن ذكوان «شطأه» بفتح الطاء وأسكن الباقون. وقرأ أنس ونصر بن عاصم وابن وثاب «شَطَاه» مثل عصاه. وقرأ الجحدري وابن ابي اسحاق «شطه» بغير همز؛ القرطبي ١٦/٢٩٤.

(٣) راجع في سورة طه (٢٠) آية (٣١).

٤٩ ـ سُورَة الحُجُرات

١ ـ ﴿ لا تُقَدِّمُوا ﴾[١] : لا تخالفوا امره.

٤ ـ ﴿ الحُجُرَاتِ ﴾[٢] : جمع حجرة.

١٤ ـ ﴿ الشُّعُوبُ ﴾[٣] : القبائل، واحدها شعب.

١٤ ـ ﴿ يَلِتْكُمْ ﴾ : ينقصكم.

---

(١) اي لا تقدموا قولا ولا فعلا بين يدي الله وقول رسوله فيما سبيله ان تأخذوه عنه من امر الدين والدنيا. ابن جريج: لا تقدموا اعمال الطاعات قبل وقتها الذي امر الله تعالى به ورسوله ﷺ، القرطبي ١٦ / ٣٠٠. وقال ابن قتيبة في الغريب ص ٤١٥، يقال: فلان يقدم بين يدي الإمام أي يعجل بالأمر والنهي دونه.

(٢)وقيل :الحجرات جمع الحجر، والحجر جمع حجرة ،فهو جمع الجمع . والحجرة: الرقعة من الارض المحجورة بحائط يحوط عليها. وكل ما منعت أن يوصل اليه فقد حجرت عليه؛ القرطبي ١٦/٣١٠.

(٣) رؤوس القبائل ، مثل ربيعة ومضر والاوس والخزرج، وسمّوا به لتشعبهم واجتماعهم كشعب اغصان الشجرة. قال الجوهري : الشِّعْبُ، ما تشعب من قبائل العرب والعجم، والشعب القبيلة العظيمةوقيل :الشعوب عرب اليمن من قحطان .وقيل : بطون العجم . وعن ابن عباس في رواية :الموالي . القشيري : من لا يُعْرَف لهم أصل نسب كالهند والجبل والترك. الكلبي : الشعب اكبر من القبيلة؛ القرطبي ١٦/٣٤٣.

٥٠ ـ سُورَة قٓ

٣ ـ ﴿ رَجْــعٌ ﴾[١] : رد.

٥ ـ ﴿ مَرِيــــجٍ ﴾[٢] : رد.

٦ ـ ﴿ فُــرُوجٍ ﴾[٣] : فتـــوق.

٨ ـ ﴿ مُنِيـــبٍ ﴾[٤] : مجيب.

١٠ ـ ﴿ بَاسِقَاتٍ ﴾[٥] : طـــوال.

١٠ ـ ﴿ نَضِيــدٌ ﴾[٦] : بعضه على بعض.

٣١ ـ ﴿ وَأُزْلِفَــتِ ﴾[٧] : قربـــت.

٣٧ ـ ﴿ أَلْقَــى السَّمْــعَ ﴾ : استمــع.

---

(١) أي البعث؛ القرطبي ٤/١٧ وفي اللسان (رجع) أي الرجوع والمرجع.

(٢) راجع في سورة الفرقان (٢٥) آية (٥٣).

(٣) جمع فرج وهو الشق. وقال الكسائي: ليس فيها تفاوت ولا اختلاف ولا فتوق ؛ القرطبي ٦/١٧٠ وفي اللسان (فرج) الخلل بين الشيئين.

(٤) راجع الى الله تعالى مفكر في قدرته؛ القرطبي ٦/١٧.

(٥) قال سعيد بن جبير: مستويات. وقال الحسن وعكرمة والفراء: مواقير حوامل؛ القرطبي ١٧ / ٦. وقد وردت مقدمة عن موضعها في الأصل.

(٦) راجع في سورة هود(١١) آية (٨٢). وقد وردت مقدمة عن موضعها في الأصل.

(٧) راجع في سورة هود (١١) آية (١١٤) ، وسورة الشعراء (٢٦) آية (٦٤) وقد وردت مقدمة عن موضعها في الأصل.

٣٨ - ﴿ لُغُـــوبٍ ﴾[١] : لَغَب.

٤٥ - ﴿ بِجَبَّـــارٍ ﴾[٢] : بمسلــــط.

(١) راجع في سورة فاطر (٣٥) آية (٣٥).

(٢) راجع في سورة المائدة (٥) آية (٢٢).

٥١ ـ سُورَةِ الذَّارِيَـاتِ

٢ ـ ﴿ الْحَامِـلَاتِ ﴾[١] : السحاب.

٣ ـ ﴿ الْجَـارِيَاتِ ﴾[٢] : السفـن.

٤ ـ ﴿ الْمُقَسِّمَـاتِ ﴾[٣] : الملائكـة.

٧ ـ ﴿ الْحُبُـكِ ﴾[٤] : الطـرق.

٩ ـ ﴿ يُؤْفَـكُ ﴾[٥] : يدفـع.

١٠ ـ ﴿ الْخَرَّاصُـونَ ﴾[٦] : الكذابـون.

١١ ـ ﴿ فِي غَمْـرَةٍ ﴾[٧] : غفلـة.

١٣ ـ ﴿ يفتنـون ﴾[٨] : يعذبـون.

---

(١) قيل: الحاملات من النساء اذا ثقلن بالحمل؛ القرطبي ١٧/ ٣٠.

(٢) راجع في سورة الشورى (٤٢) آية (٣٢).

(٣) الملائكة تأتي بأمر مختلف، جبريل بالغلظة، وميكائيل صاحب الرحمة، وملك الموت يأتي بالموت؛ القرطبي ١٧/ ٣٠.

(٤) قيل: المرفوعة، ابن عباس وقتادة ومجاهد: ذات الخلق الحسن المستوي. قال ابن الأعرابي: كل شيء احكمته واحسنت عمله فقد احتبكته. الحسن: ذات الزينة، ذات النجوم. الضحاك: ذات الطرائق، ذات الشدة، ابن زيد: ذات الصفاقة؛ القرطبي ٣١/١٧.

(٥) راجع في سورة المائدة (٥) آية (٧٥).

(٦) راجع في سورة الانعام (٦) آية (١١٦).

(٧) الغمرة ما ستر الشيء وغطاه؛ القرطبي ١٧/ ٣٤.

(٨) راجع في سورة آل عمران(٣) آية(٧) وقد وردت في الأصل مؤخرة عن موضعها.

١٧ ـ ﴿ يهجعــون ﴾ : ينامــون.

٢٦ ـ ﴿ فــراغ ﴾[١] : عــدل.

٢٩ ـ ﴿ في صــرّة ﴾[٢] : صيحـــة.

٢٩ ـ ﴿ فصكّت ﴾ : ضربت وجهها.

٢٩ ـ ﴿ العقيـم ﴾ : التي لا تلد.

٣٩ ـ ﴿ بركنــه ﴾[٣]: بجانبه.

٤١ ـ ﴿ ريح عقيـم ﴾[٤] : تلقح السحاب.

٤٧ ـ ﴿ بأيــد ﴾: بقــوة.

٥٩ ـ ﴿ الذنــوب ﴾[٥] : النصيـــب.

---

(١) يقال أراغ بمعنى طلب، وأراغ الى كذا أي مال اليه سرا وحاد؛ القرطبي ١٧/٤٥. وهذه الكلمة مؤخرة عن موضعها من الآيات في الأصل.

(٢) قال الجوهري: الضجة، والجماعة والشدة من كرب وغيره؛ القرطبي ١٧/٤٧.

(٣) بمجموعه واجناده. ابن عباس: بقوته. وقيل: بنفسه؛ القرطبي ١٧/٤٩. وقد وردت مؤخرة في الأصل.

(٤) لا رحمة فيها ولا بركة ولا منفعة. وقيل: هي الجنوب. ابن عباس: النكباء. مجاهد: الصبا؛ القرطبي ١٧/٥٠.

(٥) يوم ذنوب اي طويل الشر. قيل: الذنوب في اللغة الدلو العظيمة والفرس الطويل الذنب؛ القرطبي ١٧/٥٧.

٥٢ ـ سُورَة الطُّور

٢ ـ ﴿ مَسْطُورٍ ﴾[١] : مكتوب.

٣ ـ ﴿ الرَّقِّ ﴾[٢] : الورق.

٦ ـ ﴿ المَسْجُورِ ﴾[٣] : المملوء.

٩ ـ ﴿ تَمُورُ ﴾[٤] : تضطرب.

١٣ ـ ﴿ يُدَعُّونَ ﴾[٥] : يدفعون.

---

(١) راجع في سورة الإسراء (١٧) آية (٥٨) .

(٢) قال المبرد : الرّق ما رقّق من الجلد ليكتب فيه . قال الجوهري في الصحاح : الرّق بالفتح ما يكتب فيه وهو جلد رقيق . والرّق أيضاً العظيم من السلاحف . الفراء : الرّق : القلوب ؛ القرطبي ١٧ / ٥٩.

(٣) قال مجاهد : الموقد، قيل : جهنم،وقال كعب : يسجر البحر غداً فيزاد في نار جهنم . وقال ابن عباس : المسجور الذي ذهب ماؤه . وقيل : المسجور أي المفجور، دليله : « وإذا البحار فجرّت » أي تنشفها الأرض فلا يبقى فيها ماء،عن عكرمة . هو بحر دون العرش وقال علي :فيه ماء غليظ ويقال له بحر الحيوان يمطر العباد منه بعد النفخة الأولى أربعين صباحاً فينبتون في قبورهم . وقال الربيع بن انس::المسجور المختلط العذب بالملح ؛ القرطبي ١٧ / ٦١.

(٤) قال أهل اللغة : مار الشيء يمور موراً أي تحرك وجاء وذهب . وقال الضحاك : يموج بعضها في بعض . مجاهد : تدور . أبو عبيدة والأخفش : تكفأ، وقيل :تجري جرياً ؛ القرطبي ١٧ / ٦٣.

(٥) قرأ أبو رجاء العطاردي وابن السميفع « يوم يدعون الى نار جهنم دعًا » بالتخفيف؛ =

٣٠ ـ ﴿ المَنُــونِ ﴾[١] : الــدهر، المــوت.

٣٧ ـ ﴿ المُصَيْطِــرُونَ ﴾[٢] : الأربــاب.

٤٩ ـ ﴿ وَإِدْبَــارَ ﴾[٣] : مصــدر.

٤٩ ـ ﴿ وَأَدْبَــارَ ﴾[٤] : جمــع دبــر.

= القرطبي ١٧ / ٦٤.

(١) ابن عباس: حوادث الأمور قال الشاعر:
تــربص بهــا ريب المنــون لعلّهــا تـطلّق يـومــاً أو تمـوت حليلهــا.
وقال مجاهد: حوادث الدهر. قال الأصمعي: المنون، الليل والنهار؛ القرطبي ١٧ / ٧٢.

(٢) المسلطون الجبارون. المبطلون، المتولّون. عطاء: أم هم أرباب قاهرون. ابن بحر: أي هم حفظة أي حفاظاً ما كتبه الله في اللوح المحفوظ . وفيه لغات : الصاد وبها قرأت العامة والسين وهي قراءة ابن محيصن؛ القرطبي ١٧ / ٧٥.

(٣) يعني ركعتي الفجر، عن ابن عباس: إنه التسبيح في آخر الصلوات. عن النبي (ﷺ) قال: « ادبار النجوم الركعتان قبل الفجر وادبار السجود الركعتان بعد المغرب » [أخرجه البيهقي في سننه]؛ القرطبي ١٧ / ٨٠.

(٤) قرأ سالم بن أبي الجعد ومحمد بن السميفع ﴿وَأَدْبَارَ﴾ بالفتح ومثله روى عن يعقوب وسلام وأيوب وهو جمع دبر ودبر. ودبر الأمر ودبره آخره؛ القرطبي ١٧ / ٨٠.

٥٣ ـ سُورَةُ النَّجْمْ

١ ـ ﴿ إِذَا هَوَى ﴾(١) : سقط.

٢ ـ ﴿ وَمَا غَوَى ﴾(٢) : جهل.

٥ ـ ﴿ القُوَى ﴾(٣) : جمع قوة.

٦ ـ ﴿ ذُو مِرَّةٍ ﴾(٤) : شدة.

---

(١) عن مجاهد أن المعنى والقرآن إذا نزل لأنه كان ينزل نجوماً. وقال الفراء: يعني نجوم السماء كلها حين تغرب؛ القرطبي ١٧ / ٨٢.

(٢) الغيّ ضد الرشد أي ما صار غاوياً. وقيل: أي ما تكلم بالباطل. وقيل: أي ما خاب مما طلب. والغيّ الخيبة قال الشاعر:

فمن يلق خيراً يحمد النّاس أمره ومن يغو لا يعدم على الغي لائماً

القرطبي ١٧/ ٨٤.

(٣) ومعناه ذو قوة، والقوة من صفات الله تعالى؛ القرطبي ١٧ / ٨٥. وقال ابن قتيبة في الغريب ص ٤٢٧: جبريل عليه السلام. وأصله من « قوى الحبل » وهي طاقاته.

(٤) ومعناه ذو قوّة، وأصله من شدة فتل الحبل، كأنه استمر به الفتل حتى بلغ إلى غاية يصعب معها الحل. وإذا كان المستوى جبريل فمعنى « ذو مرّة » في وصفه ذو منطق حسن. وقيل: معناه ذو صحة جسم وسلامة من الآفات، ومنه قول النبي (ﷺ) « لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوى »[أخرج الحديث أبو داود في سننه الباب ٢٤ من كتاب الزكاة. والترمذي في سننه، الباب ٢٣ من كتاب الزكاة. والنسائي في سننه، الباب ٩٠ من كتاب الزكاة. وابن ماجه في سننه، الباب ٢٦ من كتاب الزكاة. والدارمي في سننه الباب ١٥ من كتاب الزكاة. والإمام أحمد في مسنده الجزء الثاني ص ١٦٤ ، ١٩٢، ٣٧٧، ٣٨٩، والجزء الرابع ص ٦٢، والجزء الخامس ص ٣٧٥]. وقال قطرب: تقول العرب لكل جزل الرأي حصيف العقل: ذو مرّة؛ القرطبي ١٧ / ٨٥.

٩ ـ ﴿ قَابَ ﴾(١) : قدر.

١٧ ـ ﴿ مَازَاغَ ﴾(٢) : مال.

١٩ ـ ﴿ اللَّاتَ ﴾(٣) : صنم.

١٩ ـ ﴿ وَالعُزَّى ﴾(٤) : صنم.

٢٠ ـ ﴿ وَمَنَاةَ ﴾(٥) : صنم.

---

(١) أي كان محمد (ﷺ) من ربه أو من جبريل « قاب قوسين » أي قدر قوسين عربيتين ؛ قاله ابن عباس وعطاء والفرّاء. وفي الصحاح : وتقول بينهما قاب قوس. وقرأ زيد بن على « قاد » وقرىء « قيد » و « قدر » ذكره الزمخشري. والقاب ما بين المقبض والسّيه ولكل قوس قوبين. قال النبي (ﷺ) : « ولقاب قوس أحدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها » [أخرج الحديث البخاري في جامعه، الباب الخامس من كتاب الجهاد. والباب الثامن من كتاب بدء الخلق، والباب الواحد والخمسين من كتاب الرقاق. كما أخرجه الترمذي في سننه، الباب السابع عشر من كتاب فضائل الجهاد. والإمام أحمد في مسنده ٢ / ٤٨٢، ٤٨٣. و ٣ / ١٤١، ١٥٣، ١٥٧، ٢٠٧، ٢٦٤]. وقال سعيد بن المسيب : القاب صدر القوس العربية حيث يشد عليه السير الذي يتنكبه صاحبه، ولكل قوس قاب واحد؛ القرطبي ١٧ / ٨٥.

(٢) راجع في سورة آل عمران (٣) آية (٧).

(٣) كانت اللات لثقيف. ثم اتخذوا اللات بالطائف وهي احدث من مناة، وكانت صخرة مربعة. وكان سدنتها من ثقيف، وكانوا قد بنوا عليها بناء، فكانت قريش وجميع العرب تعظمها. وبها كانت العرب تسمي زيد اللات وتيم اللات؛ القرطبي ١٧ / ٩٩.

(٤) زاد القرطبي ١٧ / ٩٩ العزى لقريش وبني كنانة، وهي احدث من اللات اتخذها ظالم بن أسعد. وقال ابن جبير : العزّى حجر أبيض كانوا يعبدونه. قتادة : نبت كان ببطن نخلة، والعزى من العزيز.

(٥) زاد القرطبي ١٧ / ١٠١ قرأ ابن كثير وابن محيصن وحميد ومجاهد والسلمي والأعمش عن أبي بكر « ومناءة » بالمد والهمز. والباقون بترك الهمز لغتان. وقيل : سمى بذلك لأنهم كانوا يريقون عنده الدماء يتقربون بذلك إليه. وكان الكسائي وابن كثير وابن محيصن يقفون بالهاء على الأصل. الباقون بالتاء اتباعاً لخط المصحف. وفي الصحاح : ومناة =

٢٢ ـ ﴿ ضِيزَى ﴾(١) : جايرة.

٣٢ ـ ﴿ اللَّمَمَ ﴾(٢) : دون الكبائر.

٣٢ ـ ﴿ أَجِنَّةٌ ﴾(٣) : جمع جنين.

٣٤ ـ ﴿ أَكْدَى ﴾(٤) : قطع ومنع.

٤٦ ـ ﴿ تُمْنَى ﴾(٥) : تخلق.

= إسم صنم كان لهزيل وخزاعة بين مكة والمدينة والهاء للتأنيث ويسكت عليها بالتاء وهي لغة، والنسبة إليها منوى؛ القرطبي ١٧ / ١٠١. قال ابن قتيبة في تفسير الغريب ص ٤٢٨ : كانوا يجعلونها بنات الله.

(١) خارجة عن الصواب، مائلة عن الحق، يقال: ضاز في الحكم أي جار، عن الأخفش: أي نقصه وبخسه. وهي من قولهم ضأزته أي ظلمته. فالمعنى قسمة ذات ظلم، وقد قيل: هما لغتان بمعنى. وحكى فيها أيضاً سواهما ضَيْزى وضوزى. وقال المؤرج: كرهوا ضم الضاد في ضيزى؛ القرطبي ١٧ /١٠٢.

(٢) وهي الصغائر التي لا يسلم من الوقوع فيها إلا من عصمه الله وحفظه. فقال أبو هريرة وابن عباس والشعبي: كل ما دون الزنى. قال عبد الله بن عمرو ابن العاص: اللمم ما دون الشرك، ويقال: هو مقاربة المعصية من غير مواقعة. عطاء: اللمم عادة النفس الحين بعد الحين. سعيد ابن المسيب: هو ما ألم على القلب أي خطر؛ القرطبي ١٧ / ١٠٦.

(٣) وهو الولد ما دام في البطن، سمى جنينا لاجتنانه واستتاره؛ القرطبي ١٧ / ١١٠.

(٤) أي أمسك. وأصل«أكدى» من الكدية يقال لمن حفر بئراً ثم بلغ إلى حجر لا يتهيأ له فيه حفر: قد أكدى ثم استعملته العرب لمن أعطى ولم يتمم، ولمن طلب شيئاً ولم يبلغ آخره. واكدى الرجل إذا قل خيره؛ القرطبي ١٧/١١١.

(٥) تصب في الرحم وتراق قاله الكلبي والضحاك وعطاء ابن أبي رباح. يقال منى الرجل وأمنى من المني، وسميت منى بهذا الأسم لما يمنى فيها من الدماء أي يراق. وقيل « تمنى » تقدر، قاله أبو عبيدة. قال الشاعر:

حتى تلاقي ما يمنى لك الماني

أي ما يقدر لك القادر؛ القرطبي ١٧ / ١١٨.

٤٧ ـ ﴿ النَّشْأَةَ ﴾[١] : احياء الموتى.

٤٧ ـ ﴿ وأقنى ﴾[٢] : جعل لهم أصول مال.

٤٩ ـ ﴿ الشعرى ﴾[٣] : كوكب.

٥٣ ـ ﴿ المؤتفكة ﴾[٤] : المخوف بها.

٥٧ ـ ﴿ الآزفة ﴾[٥] : القيامة.

٦١ ـ ﴿ سَامِدُونَ ﴾[٦] : لاهون.

---

(١) أي إعادة الأرواح في الأشباح للبعث. وقرأ ابن كثير وأبو عمرو « النشاءة » بفتح الشين والمدّ، أي وعد ذلك ووعده صدق؛ القرطبي ١٧ / ١١٨.

(٢) أفقر. « واقتنى » أخدم. وقيل: « اقتنى » جعل لكم قنية تقتنونها. وأقناه الله أيضاً أي رضّاه، والقنى الرضا ويقال: وأقناه أي اعطاه ما يسكن إليه. وقيل: أفقر خلقه إليه. قال ابن كيسان: أولد؛ القرطبي ١٧ / ١١٨.

(٣) الكوكب المضيء الذي يطلع بعد الجوزاء وطلوعه في شدة الحرّ، وهما الشّعريان العبور التي في الجوزاء والشعرى الغميصاء التي في الذراع، وتزعم العرب أنهما أختا سهيل. قال الشاعر:

مضى أيلول وارتفع الحرور وأخبت نارها الشعرى العبور

واختلف فيمن كان يعبده، فقال السدي: كانت تعبده حمير وخزاعة؛ القرطبي ١٧/ ١١٩.

(٤) راجع في سورة التوبة (٩) آية (٧٠).

(٥) أي قربت الساعة ودنت القيامة وسمّاها آزفة لقرب قيامها عنده. وقيل: سماها آزفة لدنوّها من الناس وقربها منهم ليستعدوا لها. القرطبي ١٧ / ١٢٢.

(٦) أي لاهون معرضون، عن ابن عباس. وقال عكرمة عنه: هو الغناء بلغة حمير، يقال: سمّد لنا أي غن لنا، فكانوا إذا سمعوا القرآن يتلى تغنوا ولعبوا حتى لا يسمعوا. وقال الضحاك: سامدون شامخون متكبرون. والسمود: اللهو والسامد اللاّهي. وروى عن علي رضي الله عنه أن معنى « سامدون » أن يجلسوا غير مصلين ولا منتظرين الصلاة. وقال الحسن واقفون للصلاة قبل وقوف الإمام. وقال المبرد: سامدون خامدون؛ القرطبي ١٧ / ١٢٣.

٥٤ ـ سُــورَة القَمَر

٢ ـ ﴿ مُسْتَمِــرٌّ ﴾[١] : شــديد.

٨ ـ ﴿ مُهْطِعِيــنَ ﴾[٢] : يديمــون النظر.

١٣ ـ ﴿ دُسُــرٍ ﴾[٣] : مساميــر.

١٩ ـ ﴿ مُسْتَمِــرٍّ ﴾[٤] : من المرارة ذاهب.

٢٠ ـ ﴿ أَعْجَــازُ نَخْــلٍ ﴾[٥] : أسافــل.

٢٠ ـ ﴿ مُنْقَعِــرٍ ﴾[٦] : منقطــع.

---

(١) أي ذاهب، من قولهم: مرّ الشيء واستمر إذا ذهب، قاله أنس وقتادة ومجاهد والفراء والكسائي وأبو عبيدة، واختاره النحاس. وقال أبو العالية والضحاك: محكّم قويّ شديد، وهو من المرّة وهي القوة. وقال الربيع: مستمر نافذ. يمان: ماض. أبو عبيدة: باطل وقيل: دائم. وقيل: يشبه بعضه بعضاً؛ القرطبي ١٧ / ١٢٧.

(٢) راجع في سورة إبراهيم (١٤) آية (٤٣).

(٣) قال الحسن: هي صدر السفينة التي تضرب بها الموج سميت بذلك لأنها تدسر الماء أي تدفعه؛ القرطبي ١٧ / ١٣٢.

(٤) راجع في سورة القمر (٥٤) آية (٢).

(٥) زاد القرطبي ١٧ / ١٣٧ والإعجاز جمع عجز وهو مؤخر الشيء، وكانت عاد موصوفين بطول القامة فشبهوا بالنخل انكبت لوجوهها؛ القرطبي ١٧ / ١٣٧. قال ابن قتيبة في الغريب ص ٤٣٣: أي أصول نخل.

(٦) المنقلع من أصله، قعرت الشجرة قعراً قلعتها من أصلها فانقعرت. الكسائي: قعرت البئر أي نزلت حتى انتهيت إلى قعرها؛ القرطبي ١٧ / ١٣٧. وقال ابن قتيبة: ساقط؛ الغريب ص ٤٣٣.

٢٤ ـ ﴿ سُعُـــرٍ ﴾[١] : نشـــاط.

٢٥ ـ ﴿ الأَشِـــرُ ﴾[٢] : البطـــر.

٣١ ـ ﴿ الهَشِيـــمُ ﴾[٣] : المتكســـر.

٣١ ـ ﴿ المُحْتَظِـــر ﴾[٤] : صاحـــب الحظيـــرة.

٥٣ ـ ﴿ مستطـــر ﴾[٥] : مكتـــوب.

---

(١) أي جنون، من قولهم: ناقة مسعورة، أي كأنها من شدة نشاطها مجنونة؛ القرطبي ١٧ / ١٣٨.

(٢) أي المرح والتجبر والنشاط، وقيل: إنه المتعدى إلى منزلة لا يستحقها. وقال ابن زيد وعبد الرحمن بن حماد: الأشر الذي لا يبالي ما قال: وقرأ أبو جعفر وأبو قلابة « أشرّ » بفتح الشين وتشديد الراء يعني به أشرنا وأخبثنا؛ القرطبي ١٧ / ١٣٨.

(٣) راجع في سورة الكهف (١٨) آية (٤٥).

(٤) قرأ الحسن وقتادة وأبو العالية « المحتظر » بفتح الظاء أرادوا الحظيرة. الباقون بالكسر أرادوا صاحب الحظيرة. سعيد بن جبير: هو التراب المتناثر من الحيطان في يوم ريح؛ القرطبي ١٧ / ١٤٢. وقد وردت في المخطوط: « المحتضر » بالضاد.

(٥) راجع في سورة الإسراء (١٧) آية (٥٨).

٥٥ ـ سُورَة الرَّحمن

٥ ـ ﴿ بِحُسْبَانٍ ﴾[١] : حساب.

٦ ـ ﴿ والنَّجْمُ ﴾[٢] : ما لم ينبت على ساق.

٦ ـ ﴿ وَالشَّجَرُ : ما ينبت على ساق.

١٠ ـ ﴿ الأَنَامُ ﴾[٣] : الخلق.

١٢ ـ ﴿ العَصْفِ ﴾[٤] : التبن.

١٢ ـ ﴿ الرَّيْحَانُ ﴾[٥] : الرزق.

---

(١) بحساب معلوم. ابن عباس وقتادة وأبو مالك: أي يجريان بحساب في منازل لا يعدوانها ولا يحيدان عنها. وقال ابن زيد وابن كيسان: يعني أن بهما تحسب الأوقات والآجال والأعمار، الضحاك: بقدر؛ القرطبي ١٧/١٥٣.

(٢) اشتقاق النجم من نجم الشيء ينجم بالضم نجوماً: ظهر وطلع. مجاهد والحسن: نجم السماء؛ القرطبي ١٧ / ١٥٣. وقال ابن قتيبة في الغريب ص ٤٣٦: العشب والبقل.

(٣) الناس، عن ابن عباس. الحسن: الجن والانس. الضحاك: كل مادّب على وجه الأرض، وهذا عام؛ القرطبي ١٧ / ١٥٥.

(٤) التّبن؛ عن الحسن وغيره. مجاهد: ورق الشجر والزرع. سعيد بن جبير: بقل الزرع أي أوّل ما ينبتّ منه. والعصف أيضاً الكسب. وقال الهرويّ: والعصف ورق السّنبل؛ القرطبي ١٧ / ١٥٦.

(٥) ابن عباس والضحاك وقتادة: أنه الريحان الذي يشمّ، عن ابن عباس أيضاً: أنه خضرة الزرع. سعيد ابن جبير: هو ما قام على ساق. الفراء: ما لا يؤكل. الكلبي: هو الحبّ المأكول؛ القرطبي ١٧ / ١٥٧.

٢٢ ـ ﴿ الْمَرْجَانُ ﴾(١) : صغار اللؤلؤ.

٢٤ ـ ﴿ الْجَوَارِي ﴾(٢) : السفن.

٣٥ ـ ﴿ شُوَاظٌ ﴾(٣) : لهب لا دخان فيه.

٣٥ ـ ﴿ النُّحَاسُ ﴾(٤) : الدخان.

٣٧ ـ ﴿ وَرْدَةً ﴾(٥) : كلون الورد.

٤٤ ـ ﴿ حَمِيمٍ آنٍ ﴾(٦) : بلغ حدّه.

٤٨ ـ ﴿ أَفْنَانٍ ﴾(٧) : أغصان.

---

(١) عظام اللؤلؤ وكباره قاله علي وابن عباس رضي الله عنهما. الضحاك وقتادة: اللؤلؤ كبار اللؤلؤ والمرجان صغاره. وقال ابن مسعود ومالك: المرجان الخرز الأحمر؛ القرطبي ١٦٣/١٧.

(٢) راجع في سورة الشورى (٤٢) آية (٣٢).

(٣) قال مجاهد: اللهب الأخضر المنقطع من النار. الضحاك: هو الدخان الذي يخرج من اللهب ليس بدخان الحطب، وقيل: إن الشواظ النار والدخان جميعاً. وقرأ ابن كثير «شواظ» بكسر الشين والباقون بالضم وهما لغتان ، القرطبي ١٧١/١٧.

(٤) «ونحاس» قراءة العامة بالرفع عطف على «شواظ»، وقرأ ابن كثير ومجاهد وأبو عمرو «ونحاس» بالخفض عطفاً على النار. الصفر المذاب يصب على رؤوسهم. ابن مسعود: النحاس المهمل. الكسائي: النار. القرطبي ١٧١/١٧.

(٥) المعنى حمراء في حمرة الورد. ابن عباس كالفرس الورد. وقيل: المعنى أنها تمرّ وتجيء. القرطبي ١٧٣/١٧.

(٦) الحميم الشراب. وفي قوله تعالى: ﴿ آن ﴾ ثلاثة أوجه، أحدها أنه الذي انتهى حره وحميمه. قال قتادة: « آن » طبخ منذ خلق الله السموات والأرض. كعب: واد من اودية جهنم يجتمع فيه صديد أهل النار فيغمسون بأغلالهم فيه. وعنه أيضاً: أنه الحاضر. وقال مجاهد: إنه الذي قد آن شربه وبلغ غايته؛ القرطبي ١٧ / ١٧٥.

(٧) قال ابن عباس وغيره: أي ذواتا الوان من الفاكهة. الواحد فنّ. وقيل: اي ذواتا سعة وفضل =

٥٤ ـ ﴿ الْجَنَى دَانٍ ﴾[١] : ما تقطف من الثمر القريب.

٥٦ ـ ﴿ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ ﴾[٢] : لا ينظرن إلى غير أزواجهن.

٥٦ ـ ﴿ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ ﴾[٣] : لم ينكحهن.

٦٤ ـ ﴿ مُدْهَامَّتَانِ ﴾[٤] : سوداوان من الري.

٦٦ ـ ﴿ نَضَّاخَتَانِ ﴾[٥] : فوارتان.

٧٠ ـ ﴿ خَيْرَاتٌ ﴾[٦] : جمع خيرة.

٧٢ ـ ﴿ الْحُورُ ﴾[٧] : اللواتي بياض أعينهن شديد ناصع.

= على ما سواهما. وعن مجاهد وعكرمة: أن الأفنان ظل الأغصان على الحيطان؛ القرطبي ١٧ / ١٨٧.

(١) وقرىء أيضا «جِنى» بكسر الجيم؛ القرطبي ١٧ / ١٨٠.

(٢) أي نساء قاصرات الطرف، قصرن اعينهن على أزواجهن فلا يرين غيرهم، من طَرَفت عينُه تَطرفُ طَرْفاً، ثم سميت العين بذلك؛ القرطبي ١٧ / ١٨٠.

(٣) الفراء: والطمث الافتضاض وهو النكاح بالتدمية. ومنه قيل: امرأة طامث أي حائض. وقيل: لم يمسسهن. قال المبرد: أي لم يذللهن أنس قبلهم ولا جان، والطمث: التذليل، والطمث الجماع؛ القرطبي ١٧ / ١٨١.

(٤) أي خضروان من الري قاله ابن عباس وغيره. وقال مجاهد: مسودّتان. والدهمة في اللغة السّواد. والعرب تقول لكل أخضر أسود؛ القرطبي ١٧ / ١٨٤.

(٥) أي فوارتان بالماء، عن ابن عباس. وعنه أيضاً أن المعنى نضاختان بالخير والبركة، ابن مسعود وابن عباس: تنضخ على أولياء الله بالمسك والعنبر والكافور في دور أهل الجنة. الترمذي: قالوا بأنواع الفواكه والنعم والجواري المزينات والدواب المسرجات والثياب الملونات؛ القرطبي ١٧ / ١٨٥.

(٦) يعني النساء الواحدة خيرة. وقيل «خيرات» بمعنى خيرات. وقال الزهري وقتادة: خيرات الأخلاق. قال الترمذي: فالخيرات ما اختارهن الله فأبدع خلقهن باختياره ؛ القرطبي ١٧ / ١٨٦.

(٧) جمع حوراء، وهي الشديدة بياض العين الشديدة سوادها؛ القرطبي ١٧ / ١٨٨.

٧٢ ـ ﴿ مَقْصُـــورَاتٌ ﴾[1] : محبوســـات.

٧٦ ـ ﴿ رَفْــرَفٍ ﴾[2] : فرش ، بســـط.

٧٦ ـ ﴿ عَبْقَــرِيٍّ ﴾[3] : منســـوب إلى بلد.

---

(١) مستورات قاله ابن عباس. وقال مجاهد: قد قصرن على أزواجهن فلا يردن بدلاً منهم، وقصرت الشيء على كذا إذا لم تجاوز به إلى غيره؛ القرطبي ١٧/١٨٨.

(٢) الرفرف « محابس ». وقال ابن عباس: الرفرف فضول الفرش والبسط. وقال ابن عيينة: هي الزرابي. ابن كيسان: المرافق. قال أبو عبيدة: هي حاشية الثوب. وقيل: الفرش المرتفعة. وقيل: كل ثوب عريض عند العرب فهو رفرف. وقال سعيد بن جبير وابن عباس: الرفرف رياض الجنة؛ القرطبي ١٧ / ١٩٠.

(٣) العبقري ثياب منقوشة تبسط، وقرأ عثمان رضي الله عنه والجحدري والحسن وغيرهما: « عباقري » يدل على الجمع المنسوب إلى عبقر. والعبقري الطنافس الثخان منها؛ قاله الفراء، وقيل: الزرابي. الحسن: هي البسط. مجاهد: الديباج. القتبي: كل ثوب وشي عند العرب عبقري. ويقال: عبقر قرية بناحية اليمن تنسج فيها بسط منقوشة. وقال ابن الأنباري: إن الأصل فيه أن عبقر قرية يسكنها الجن ينسب إليها كل فائق جليل. وقال الخليل: كل جليل نافس فاضل وفاخر من الرجال والنساء وغيرهم عند العرب عبقري. ومنه قول النبي (ﷺ) في عمر رضي الله عنه « فلم أر عبقرياً من الناس يفرى فريهُ» [أخرج الحديث البخاري في صحيحه الباب ٢٥ من كتاب المناقب، والباب ٥ ، ٦ من كتاب فضائل أصحاب النبيّ ﷺ، والباب ٢٨ ، ٢٩ من كتاب التعبير، والباب ٣١ من كتاب التوحيد. وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه، الحديث رقم ١٩ من كتاب فضائل الصحابة. والإمام أحمد في مسنده ٢ / ٢٨ ، ٢٩ ، ٨٩ ، ١٠٤ ، ١٠٧ ، ٤٥٠]؛ القرطبي ١٧ / ١٩١.

٥٦ ـ سُورَة الوَاقِعَة

٤ ـ ﴿ رُجَّـــتْ ﴾[١] : اضطربـــت.

٥ ـ ﴿ وَبُسَّـــتْ ﴾[٢] : تفتـــت.

٦ ـ ﴿ هَبَـــاءً ﴾[٣] : متفرقـــاً.

٦ ـ ﴿ مُنْبَثّـــاً ﴾[٤] : منشـــوراً[٥].

---

(١) أي زلزلت وحركت عن مجاهد وغيره. وعن ابن عباس الرجة الحركة الشديدةيسمع لها صوت؛ القرطبي ١٧ / ١٩٦.

(٢) أي فتتت، عن ابن عباس. كما يبسّ الدقيق أي يلتّ، قاله مجاهد. والبسيسة السّويق أو الدقيق يلتّ بالسّمن أو بالزيت ثم يؤكل ولا يطبخ وقد يتخذ زاداً. وقال الحسن: وبست قامت من أصلها فذهبت، وقيل:البسّ السوق أي سيقت الجبال. وقال مجاهد: سالت سيلاً. عكرمة:هدت هدا. محمد بن كعب: سيرت سيراً؛ القرطبي ١٧ / ١٩٦.

(٣) قال علي رضي الله عنه: الذي يسطع من حوافر الدواب ثم يذهب، فجعل الله أعمالكم كذلك. وقال مجاهد: الهباء هو الشعاع الذي يكون في الكوة كهيئة الغبار. ابن عباس: هو ما تطاير من النار إذا اضطربت يطير منها شرر فإذا وقع لم يكن شيئاً؛ القرطبي ١٧ / ١٩٧. وفي اللسان (هبا) شميل: الهباء التراب الذي تطيره الريح فتراه على وجوه الناس.

(٤) أي متفرقاً، أي فرق ونشر. وقرأ مسروق والنخعي وأبو حيوة « منبتاً » بالتاء المثناة أي منقطعاً من قولهم: بته الله أي قطعه، ومنه البتات؛ القرطبي ١٧ / ١٩٧.

(٥) في الأصل « متبوراً » .

٨ ـ ﴿ المَيْمَنَـــةِ ﴾[1] : عن اليميـــن.

﴿ المَيْسَـــرةِ ﴾[2] : عن اليســـار.

١٣ ـ ﴿ ثُلَّـــةٌ ﴾[3] : فرقـــة.

١٥ ـ ﴿ موضونـــة ﴾[4] : مضاعفـــة.

١٧ ـ ﴿ ولـــدان ﴾[5] : وصائـــف.

١٧ ـ ﴿ مُخَلَّـــدُونَ ﴾[6] : باقـــون.

١٨ ـ ﴿ أَكْـــوَابٍ ﴾[7] : كيزان لا عرى لها.

---

(١) أصحاب الميمنة هم الذين يؤخذ بهم ذات اليمين إلى الجنة. ولذلك يقال لما جاء عن اليمين :اليُمن. وقال ابن عباس والسدي : أصحاب الميمنة هم الذين كانوا عن يمين آدم حين أخرجت الذّرية من صلبه. وقال زيد بن أسلم : هم الذين أخذوا من شق آدم الأيمن يومئذ. ابن جريج: أهل الحسنات. المبرد: أصحاب التقدم؛ القرطبي ١٧ / ١٩٨.

(٢) هذه اللفظة ليست من هذه السورة وإنما وردت في سورة البقرة الآية ٢٨٠ وقد اوردها المصنف رحمه الله هنا لترادفها مع اللفظة السابقة « الميمنة ».

(٣) جماعة. والثلة من ثللت الشيء أي قطعته؛ القرطبي ١٧ / ٢٠١.

(٤) قال ابن عباس: منسوجة بالذهب. وقال عكرمة: مشبكة بالدر والياقوت. ابن عباس: مصفوفة. والوضن النسج المضاعف والنّضد؛ القرطبي ١٧ / ٢٠١.

(٥) أي غلمان. وقيل: على سن واحدة أنشأهم الله لأهل الجنة يطوفون عليهم كما شاء من غير ولادة. وقال علي ابن أبي طالب رضي الله عنه والحسن البصري :الولدان هاهنا ولدان المسلمين الذين يموتون صغاراً ولا حسنة لهم ولا سيئة. وقال سلمان الفارسي : أطفال المشركين هم خدم أهل الجنة؛ القرطبي ١٧ / ٢٠٢.

(٦) لا يموتون،قاله مجاهد. الحسن والكلبي : لا يهرمون ولا يتغيرون. وقال سعيد بن جبير: مخلدون مقرطون وقيل :مسورون،ونحوه عن الفراء. وقيل: مقرطون يعني ممنطقون من المناطق. وقال عكرمة: منعمون؛ القرطبي ١٧ / ٢٠٢.

(٧) راجع في سورة الزخرف (٤٣) آية (٧١).

١٨ ـ ﴿ أَبَارِيــقَ ﴾[١] : لا خراطيم لهــا.

١٨ ـ ﴿ مَعِيــنٍ ﴾[٢] : جار على وجه الأرض.

١٩ ـ ﴿ لَا يُصَدَّعُــونَ ﴾[٣] : لا ينالهــم صــداع.

١٩ ـ ﴿ وَلَا يُنزِفُــونَ ﴾[٤] : لا يفنى شرابهم.

٢٥ ـ ﴿ اللَّغْــوُ ﴾[٥] : الباطــل.

٢٥ ـ ﴿ تَأْثِيمــاً ﴾ : اثمــاً.

٢٨ ـ ﴿ مَخْضُــودٍ ﴾[٦] : لا شوك فيه.

٢٩ ـ ﴿ وَطَلْــحٍ ﴾[٧] : المــوز.

٢٩ ـ ﴿ مَنْضُــودٍ ﴾[٨] : بعضـه على بعض.

---

(١) الأباريق التي لها عرى وخراطيم واحدها ابريق ، سمي بذلك لأنه يبرق لونه من صفائه ؛ القرطبي ١٧ /٢٠٣.

(٢) الجاري من ماء أو خمر، غير أن المراد في هذا الموضع الخمر الجارية من العيون. وقيل: الظاهرة للعيون فيكون « معين » مفعولاً من المعاينة؛ القرطبي ١٧ / ٢٠٣.

(٣) أي لا تنصدع رؤوسهم من شربها؛ القرطبي ١٧ / ٢٠٣.

(٤) راجع في سورة الصافات (٣٧) آية (٤٧).

(٥) راجع في سورة البقرة (٢) آية (٢٢٥).

(٦) قال الضحاك ومجاهد ومقاتل بن حيان: « في سدر مخضود » وهو الموقر حملاً. سعيد بن جبير: ثمرها أعظم من القلال؛ القرطبي ١٧ / ٢٠٧.

(٧) قال الحسن: ليس هو موز ولكنه شجر له ظل بارد رطب. وقال الفراء وأبو عبيدة: شجر عظام له شوك؛ القرطبي ١٧ / ٢٠٨.

(٨) ابن قتيبة : الذي نضد بالحمل من أوله إلى آخره ، أو بالورق والحمل فليست له سوق بارزة ؛ تفسير غريب القرآن ص : ٤٤٨ . وفي اللسان (نضد) المنضود بعضه فوق بعض . وقيل : هو خياره وحره والأول أولى .

٣٠ - ﴿ مَمْـــدُودٍ ﴾[١] : دائـــم .

٣١ - ﴿ مَسْكُـــوبٍ ﴾[٢] : مصبـــوب .

٣٧ - ﴿ عُرُبـــاً ﴾[٣] : ضواحـــك .

٣٧ - ﴿ أَتْرَابـــاً ﴾[٤] : على سن واحد .

٤٢ - ﴿ السَّمُـــومُ ﴾ : ريـــح حـــارة .

٤٢ - ﴿ الحَمِيـــمُ ﴾[٥] : المـــاء الحـــار .

٤٣ - ﴿ اليَحْمُـــومُ ﴾[٦] : الدخـــان الكثير السواد .

٤٦ - ﴿ الحِنْـــثِ ﴾[٧] : الشرك .

---

(١) باق لا يزول ولاَ تنسخه الشمس. وقال أبو عبيدة: تقول العرب للدهر الطويل والعمر الطويل والشيء الذي لا ينقطع ممدود. وقال لبيد:

غلب العـزاء وكنت غيـر مغلب   دهـر طـويـل دائـم مـمـدود

القرطبي ١٧ / ٢٠٩.

(٢) أي جار لا ينقطع وأصل السكب الصب؛ القرطبي ١٧ / ٢٠٩.

(٣) زاد القرطبي ١٧ / ٢١١ جمع عروب. قال ابن عباس ومجاهد وغيرهما: العرب العواشق لأزواجهن. عكرمة: الغنجة. وعن زيد بن أسلم أيضاً: الحسنة الكلام. وقرأ حمزة وأبو بكر عن عاصم « عُرْباً» باسكان الراء؛ القرطبي ١٧ / ٢١١.

(٤) على ميلاد واحد في الاستواء وسن واحدة ثلاث وثلاثين سنة. يقال في النساءأتراب ،وفي الرجال:أقران. وقيل: « أتراباً » أمثالاً وأشكالاً ؛قاله مجاهد. السدي: أتراب في الأخلاق لا تباغض بينهن؛ القرطبي ١٧ / ٢١١.

(٥) راجع في سورة الرحمن (٥٥) آية (٤٤) .

(٦) أي من دخان جهنم اسود شديد السواد . وكذلك اليحموم في اللغة : الشديد السواد . وقيل: هو ماء مأخوذ من الحمم وهو الفحم . وقال ابن زيد : اليحموم جبل في جهنم يستغيث الى ظله أهل النار ؛ القرطبي ١٧ /٢٠٣

(٧) قال قتادة ومجاهد: الذنب العظيم الذي لا يتوبون منه. الشعبي : هو اليمين الغموس وهي من الكبائر وكانوا يقسمون أن لا بعْثَ ، وأنّ الأصنام أنداد الله فذلك حنثهم ؛ القرطبي ١٧ / ٢١٣.

٥٥ ـ ﴿ الهِيـمِ ﴾[1] : الإبل العطـاش.

٥٨ ـ ﴿ تُمْنُـونَ ﴾[2] : من المني .

٦٥ ـ ﴿ تَفَكَّهُـونَ ﴾[3] : تندمـون.

٦٩ ـ ﴿ المُزْنِ ﴾[4] : السـحاب.

٧١ ـ ﴿ تُـورُونَ ﴾[5] : تقدحونهـا.

٧٣ ـ ﴿ لِلْمُقْـوِينَ ﴾[6] : الذين لا زاد لهم.

٧٥ ـ ﴿ بِمَوَاقِـعِ ﴾[7] : حيث تغيـب.

---

(١) قال الضحاك والأخفش وابن عيينة وابن كيسان: الهيم الأرض السهلة ذات الرمل، والهُيَام بالضم أشد العطش؛ القرطبي ١٧ / ٢١٥.

(٢) راجع في سورة النجم (٥٣) آية (٤٦).

(٣) أي تعجبون بذهابها. وقال عكرمة: تلاومون وتندمون على ما سلف منكم من معصية الله التي أوجبت عقوبتكم حتى نالتكم في زرعكم. ابن كيسان: تحزنون. وفيه لغتان: «تَفَكَّهُونُ» وَ«تَفَكَّنُونَ». وفي الصحاح: التفكن التندم على ما فات، وقيل: التفكه التكلم فيما لا يعنيك؛ القرطبي ١٧/٢١٩.

(٤) الواحدة مزنة، قال الشاعر:

فنحن كماء المزن ما في نصابنا كهام ولا فينا يعد بخيل

وعن ابن عباس والثوري: المزنُ السماء والسحاب. وفي الصحاح، أبو زيد: المزنة السحابة البيضاء، والجمع مزن والمزنة المطرة؛ القرطبي ١٧ / ٢٢٠.

(٥) ابن قتيبة أي تستخرجون من الزنود؛ تفسير الغريب ص ٤٥١.

(٦) قال الضحاك: أي منفعة للمسافرين، سموا بذلك لنزولهم القَوى وهو القفر. وقال مجاهد « للمقوين » المستمتعين بها من الناس أجمعين في الطبخ والخبز والاصطلاء والاستضاءة ويتذكر بها نار جهنم فيستجار بالله منها. وقال ابن زيد: للجائعين في اصلاح طعامهم. يقال: أقويت منذ كذا وكذا، أي ما أكلت شيئاً. وقال الربيع والسدي: « المقوين » المنزلين الذين لا زناد معهم يعني ناراً يوقدون فيختبزون بها. وقال قطرب: المقوى من الأضداد يكون بمعنى الفقير ويكون بمعنى الغني؛ القرطبي ١٧ / ٢٢١.

(٧) مواقع النجوم مساقطها ومغاربها في قول قتادة وغيره. عطاء: منازلها. الحسن: انكدارها =

٨١ ـ ﴿ مُدْهِنُونَ ﴾[1] : مكذبون.

٨٢ ـ ﴿ رِزْقَكُمْ ﴾ : شكركم.

٨٦ ـ ﴿ مَدِينِينَ ﴾[2] : مجزيين بأعمالهم.

٨٩ ـ ﴿ فَرَوْحٌ ﴾[3] : الحياة.

٨٩ ـ ﴿ وَرَيْحَانٌ ﴾[4] : رزق.

= وانتشارها يوم القيامة. الضحاك: هي الأنواء التي كان أهل الجاهلية يقولون إذا مطروا قالوا مطرنا بنوء كذا. وقال ابن عباس: المراد بمواقع النجوم نزول القرآن نجوماً، أنزله الله تعالى من اللوح المحفوظ من السماء العليا إلى السفرة الكاتبين، فنجمه السفرة على جبريل عشرين ليلة، ونجمه جبريل على محمد عليهما الصلاة والسلام عشرين سنة. وقرأ حمزة والكسائي « بموقع » على التوحيد؛ القرطبي ١٧ / ٢٢٣.

(١) المدهن الذي ظاهره خلاف باطنه، كأنه شبه بالدهن في سهولة ظاهره. وقال مقاتل بن سليمان وقتادة: مدهنون كافرون. وقال المؤرج: المدهن المنافق أو الكافر الذي يلين جانبه ليخفي كفره والادهان والمداهنة التكذيب والكفر والنفاق. وقال قوم: داهنت بمعنى واريت وأدهنت بمعنى غششت. وقال الضحاك: « مدهنون » معرضون. مجاهد: مما لئون الكفار على الكفر به. ابن كيسان: المدهن الذي لا يعقل ما حق الله عليه ويدفعه بالعلل. وقال بعض اللغويين: مدهنون تاركون للجزم في قبول القرآن؛ القرطبي ١٧ / ٢٢٧.

(٢) محاسبين. وقيل: غير مملوكين ولا مقهورين؛ القرطبي ١٧/ ١٣١.

(٣) وقراءة العامة « فروح » بفتح الراء ومعناه عند ابن عباس وغيره: فراحة من الدنيا. وقال الحسن: الروح الرحمة. الضحاك: الروح الاستراحة. القتبي: المعنى له في القبر طيب نسيم. وقال أبو العباس بن عطاء: الروح النظر إلى وجه الله. قال الحسن: الروح الرحمة لأنها كالحياة للمرحوم. القرطبي ١٧/ ١٣٢.

(٤) راجع في سورة الرحمن (٥٥) آية (١٢).

٥٧ ـ سُورَة الحَدِيد

١٥ ـ ﴿ مَوْلَاكُمْ ﴾[١] : أولى بكم.

٢٢ ـ ﴿ نَبْرَأَهَا ﴾ : نخلقها.

٢٨ ـ ﴿ كِفْلَيْنِ ﴾[٢] : ضعفين.

٥٨ ـ سُورَة قَدْ سَمِعَ [المجادَلَة]

٢ ـ ﴿ يُظَاهِرُونَ ﴾[٣] : يقول لامرأته انت علي كظهر أمي.

٥ ـ ﴿ يُحَادُّونَ ﴾[٤] : يحاربون.

٥ ـ ﴿ كُبِتُوا ﴾[٥] : اهلكوا.

---

(١) المولى من يتولى مصالح الإنسان. قيل: أي النار تملك أمرهم؛ القرطبي ١٧ / ٢٤٨.

(٢) أي مثلين. والكفل الحظ والنصيب. وهو في الأصل كساء يكتفل به الراكب فيحفظه من السقوط؛ القرطبي ٢٦١/١٧.

(٣) أي أنت علي محرمة لا يحل لي ركوبك، وحقيقة الظهار تشبيه ظهر بظهر ولا يكون إلا بالأم؛ القرطبي ١٧ / ٢٧٣.

(٤) المحاداة: المعاداة والمخالفة في الحدود. الزجاج: المحاداة أن تكون في حد يخالف حد صاحبك واصلها الممانعة، ومنه الحديد: القرطبي ٢٧٣/١٧. وقد وردت هذه الكلمة مؤخرة عن موضعها في المخطوط.

(٥) راجع في آل عمران ١٢٧/٣. وقد وردت هذه الكلمة مقدمة عن موضعها في المخطوط.

١١ ـ ﴿ انْشُـــزُوا ﴾(١) : قومـــوا.

١٦ ـ ﴿ اسْتَحْـــوَذَ ﴾(٢) : غلـــب.

٥٩ ـ سُورَة الحَشْر

٢ ـ ﴿ يُخْرِبُـــونَ ﴾(٣) : يهـــدون.

٣ ـ ﴿ الجَـــلاَءَ ﴾(٤) : الخـــروج.

٥ ـ ﴿ اللِّينَةُ ﴾(٥) : ســـوى العجـــوة.

(١) المعنى: انهضوا إلى الصلاة والجهاد وعمل الخير. قتادة: اجيبوا إذا دعيتم إلى أمر بمعروف. ابن قتيبة: توسعوا؛ القرطبي ١٧ / ٢٩٩.

(٢) استعلى، أي بوسوسته في الدنيا. وقيل: قوي عليهم. المفضل: احاط بهم. ابن قتيبة: استولى؛ القرطبي ١٧/٣٠٥.

(٣) قراءة العامة بالتخفيف «يخربون» من أخرب. وقرأ السلمي والحسن ونصر بن عاصم وأبو العالية وقتادة وأبو عمرو «يُخَرِّبُونَ» بالتشديد من التخريب. قال أبو عمرو: إنما اخترت التشديد لأن الإخراب ترك الشيء خراباً بغير ساكن وبنو النضير لم يتركوها خراباً وإنما خربوها بالهدم؛ القرطبي ١٨/٤. وقد وردت هذه الكلمة مقدمة عن موضعها في المخطوط.

(٤) الجلاء مفارقة الوطن، يقال جلا بنفسه جلاء. والفرق بين الجلاء والاخراج وإن كان معناهما في الإبعاد واحداً من وجهين: احدهما: أن الجلاء ما كان مع الأهل والولد، والإخراج قد يكون مع بقاء الأهل والولد. الثاني: أن الجلاء لا يكون إلا لجماعة، والاخراج يكون لواحد ولجماعة، قاله الماوردي؛ القرطبي ١٨ / ٥.

(٥) النخل كله الا العجوة، قاله الزهري ومالك وسعيد بن جبير وعكرمة والخليل. وعن ابن عباس ومجاهد والحسن: انها النخل كله. وقيل: هي النخلة القريبة من الارض وقيل: هي الفسيلة لانها ألين من النخل. الأخفش: سميت لينة اشتقاقاً من اللون لا من اللينة؛ القرطبي ١٨/ ٨. وقد اختار مكي قول الجمهور. وقد ورد معناها في المخطوط: سوى العجز وهو تصحيف.

٦ ـ ﴿ الإِيجَـــافُ ﴾[١]: رفـــع.

٧ ـ ﴿ الدُّولَـــةُ ﴾ : الملـــك.

٩ ـ ﴿ تَبَـــوَّؤُا ﴾[٢] : نزلـــوا.

٩ ـ ﴿ خَصَاصَـــةٌ ﴾[٣] : فقـــر.

١٠ ـ ﴿ الغِـــلَّ ﴾[٤] : الحقـــد.

١٤ ـ ﴿ جُـــدُرٍ ﴾ : جمـــع جـــدار.

١٤ ـ ﴿ شَتَّـــى ﴾[٥] : متفرقـــة.

٢١ ـ ﴿ خَاشِعـــاً ﴾[٦] : خاضعـــاً.

---

(١) الايجاف الايضاع في السير، وهو الاسراع، يقال: وجف الفرس إذا أسرع، وأوجفته أنا أي حركته وأتعبته؛ القرطبي ١٨ / ١٠.

(٢) راجع في الأعراف ٧ / ٧٤.

(٣) الحاجة التي تختل بها الحال. واصلها من الاختصاص وهو إنفراد بالأمر، فالخصاصة الانفراد بالحاجة؛ القرطبي ١٨ / ٢٩.

(٤) راجع في الحجر ١٥ / ٤٧.

(٥) راجع في النور ٢٤ / ٦١.

(٦) راجع في البقرة ٢ / ٤٥.

٦٠ ـ سورة المُمْتَحِنَة

٨ ـ ﴿ القَاسِطُ ﴾[١] : الجائر.

٨ ـ ﴿ المُقْسِطُ ﴾ : العادل.

١٠ ـ ﴿ بِعِصَم ﴾[٢] : العصمة الحبل.

١١ ـ ﴿ فَعَاقَبْتُمْ ﴾[٣] : صار امرهن اليكم.

(١) لم ترد هذه اللفظة في سورة الممتحنة وانما ذكرها المصنف ليميز بينها وبين لفظة « المقسط » . راجع في سورة النساء (٤) آية (٣) .

(٢) والعصم جمع العصمة وهو ما اعتصم به. والمراد بالعصمة هنا النكاح؛ القرطبي ١٨/٦٥. وقد وردت هذه الكلمة مقدمة عن موضعها في المخطوط.

(٣) قراءة العامة «فعاقبتم» وقرأ علقمة والنخعي وحميد والاعرج «فعقّبتم» مشددة. وقرأ مجاهد «فَأَعْقَبْتُم» وقال : صنعتم كما صنعوا بكم. وقرأ الزهري «فعقبتم» خفيفة بغير الف. وقرأ مسروق وشقيق بن سلمة «فعقِبتم» بكسر القاف خفيفة. وقال: غنمتم . وقال القتبي : «فعاقبتم» فغزوتم معاقبين غزوا بعد عزو. وقال ابن بحر: اي فعاقبتم المرتدة بالقتل فلزوجها مهرها من غنائم المسلمين. القرطبي ١٨/٦٩.

٦١ ـ سُورَة الصَفّ

٤ ـ ﴿ مَرْصُوصٍ ﴾[١] : بعضه مع بعض.

١٤ ـ ﴿ الحَوَارِيُّونَ ﴾[٢] : الصفوة.

١٤ ـ ﴿ فَأَيَّدْنَا ﴾ : قوينا.

٦٢ ـ سُورَة الجُمعَة

٥ ـ ﴿ الأَسْفَارُ ﴾[٣] : الكتب.

٩ ـ ﴿ فَاسْعَوْا ﴾[٤] : اجيبوا الداعي.

---

(١) قال الفراء: مرصوص بالرصاص. وقال المبرد هو من رصصت البناء اذا لأمت بينه وقاربت حتى يصير كقطعة واحدة. والتراص التلاصق؛ القرطبي ١٨/٨١ اي يثبتون في القتال ولا يبرحون فكأنهم بناء قد رصّ؛ تفسير الغريب ص ٤٦٤

(٢) راجع في سورة آل عمران(٣) آية (٥٢).

(٣) هي جمع سفر وهو الكتاب الكبير، لانه يسفر عن المعنى اذا قرىء؛ القرطبي ١٨/٩٤ .

(٤) اختلف في معنى السعي ها هنا على ثلاثة اقوال: اولها: القصد ـ قال الحسن: والله ما هو بسعي على الاقدام ولكنه سعي بالقلوب والنية. والثاني: انه العمل. الثالث أن المراد به السعي على الاقدام. وذلك فضل وليس بشرط؛ القرطبي ١٨/١٠١.

٦٣ ـ سُورة المنافقون

٤ ـ ﴿ خُشُبٌ ﴾: جمع خشبة.

٧ ـ ﴿ يَنْفَضُّوا ﴾ : يتفرقوا.

١٠ ـ ﴿ لَوْلاَ ﴾[١] : هلا.

٦٤ ـ سُورَة التغابن

٥ ـ ﴿ وَبَالَ أَمْرِهِمْ ﴾ : عاقبة امرهم.

٩ ـ ﴿ التَّغَابُنُ ﴾[٢] : يغبن المؤمن والكافر.

١٦ ـ ﴿ شُحَّ نَفْسِهِ ﴾[٣] : حرص نفسه وبخلها.

---

(١) راجع في سورة البقرة (٢) آية (١١٨).

(٢) اي يوم القيامة، وسمي يوم القيامة يوم التغابن، لانه غبن فيه اهل الجنة اهل النار، اي ان اهل الجنة اخذوا الجنة، واخذ اهل النار على طريق المبادلة، فوقع الغبن لاجل مباداتهم الخير بالشر والجيد بالرديء؛ القرطبي ١٨/١٣٦

(٣) الشح والبخل سواء. وجعل بعض اهل اللغة الشح اشد من البخل. وفي الصحاح: الشح البخل مع حرص؛ القرطبي ١٨/٢٩.

٦٥ ـ سُورَة الطَلاَق

٣ ـ ﴿ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْراً ﴾[١] : منتهى.

٤ ـ ﴿ المَحِيض ﴾ : الحيض.

٦ ـ ﴿ مِنْ وُجْدِكُمْ ﴾[٢] : مما تملكون.

٦٦ ـ سُورَة التحريم

٤ ـ ﴿ صَغَتْ ﴾[٣] : مالت.

٤ ـ ﴿ ظَهِيرٌ ﴾[٤] : معين.

٥ ـ ﴿ سَائِحَاتٍ ﴾[٥] : صائمات.

١٢ ـ ﴿ القَانِتِينَ ﴾[٦] : المطيعين.

---

(١) اي لكل شيء من الشدة والرخاء اجلا ينتهي اليه. وقيل: تقديرا. السدى: قدر الحيض؛ القرطبي ١٨/١٦١.

(٢) اي من سعتكم. والوجد، الغنى والمقدرة؛ القرطبي ١٨/١٦٨.

(٣) راجع في سورة الانعام (٦) آية (١١٣).

(٤) راجع في سورة الفرقان (٢٥) آية (٥٥).

(٥) مهاجرات. وقيل: ذاهبات في طاعة الله عز وجل؛ القرطبي ١٨/١٩٣.

(٦) راجع في سورة البقرة (٢) آية (٢٣٨).

٦٧ ـ سُورَة المُلْك

٣ ـ ﴿ فُطُـــورٍ ﴾ [١] : صـــدوع.

٤ ـ ﴿ خَاسِئـاً ﴾[٢] : مبعــدا.

٤ ـ ﴿ حَسِيــرٌ ﴾[٣] : معنــى.

٨ ـ ﴿ تَمَيَّــزُ ﴾[٤] : تتفرق وتفــوح.

١٥ ـ ﴿ مَنَاكِبِهَا ﴾[٥] : جوانبهــا.

١٥ ـ ﴿ النُّشُورُ ﴾[٦] : البعث.

١٦ ـ ﴿ تَمُورُ ﴾[٧] : تضطـرب.

١٩ ـ ﴿ صَافَّاتٍ ﴾ : باسطة الاجنحة.

---

(١) راجع في سورة مريم (١٩) آية (٩٠).

(٢) راجع في سورة البقرة (٢) آية (٦٥).

(٣) راجع في سورة الانبياء (٢١) آية (١٩).

(٤) يعني تتقطع وينفصل بعضها من بعض القرطبي ١٨/٢١٢. اي تنشق غيظا على الكفار؛ تفسير الغريب ص ٤٧٤.

(٥) اطرافها ونواحيها وآكامها وجبالها. مجاهد : في طريقها وفجاجها؛ القرطبي ١٨/٢١٥.

(٦) راجع في سورة الفرقان (٢٥) آية (٣).

(٧) راجع في سورة الطور (٥٢) آية (٩).

١٩ ـ ﴿ وَيَقْبِضْـنَ ﴾[(١)] : يضربن بها.

٢٧ ـ ﴿ زُلْفَـةً ﴾[(٢)] : قربـة.

٢٧ ـ ﴿ سِيئَـتْ ﴾[(٣)] : من السوء.

٣٠ ـ ﴿ غَـوْراً ﴾[(٤)] : ذاهبـا.

٣٠ ـ ﴿ مَعِيـنٍ ﴾[(٥)] : جار على وجه الارض.

---

(١) اي يضربن بها جنوبهن. يقال للطائر اذا بسط جناحيه: صاف، وإذا ضمهما: قابض؛ القرطبي ١٨/٢١٧.

(٢) راجع في سورة هود (١١) آية (١١٤).

(٣) راجع في سورة هود (١١) آية (٧٧).

(٤) اي غائرا. يقال: غار الماء يغور غورا، اي نضب؛ القرطبي ١٨/٢٢٢.

(٥) راجع في سورة المؤمنون (٢٣) آية (٥٠).

٦٨ ـ سُورَة نٓ [القلم]

٩ ـ ﴿ يُدْهِـــنُ ﴾[١] : يكفـــر.

٩ ـ ﴿ فَيُدْهِنُـــونَ ﴾[٢] : فيكفـــرون.

١٣ ـ ﴿ عُتُـــلٍّ ﴾[٣] : غليظ جاف.

١٣ ـ ﴿ الزَّنِيـــمُ ﴾[٤] : الملصق الى القوم وليس منهم.

٢٠ ـ ﴿ كَالصَّرِيـــمِ ﴾[٥] : كالليل.

٢٥ ـ ﴿ حَرْدٍ ﴾[٦] : منـــع.

---

(١) راجع في سورة الوَاقِعَة (٥٦) آية (٨١)

(٢) راجع في سورة الواقعة (٥٦) آية (٨١).

(٣) العتل الجافي:الشديد في كفره. الكلبي والفراء: هو الشديد الخصومة بالباطل. وقيل: انه الذي يعتل الناس فيجرهم الى حبس او عذاب؛ القرطبي ١٨/٢٣٢.

(٤) ابن جبير: إنه الذي يعرف بالشر كما تعرف الشاة بزنمتها .عكرمة:هو اللئيم الذي يعرف بلؤمه. ابن عباس: هو الظلوم. عكرمة: ولد الزنى الملحق في النسب بالقدم؛ القرطبي ١٨/٢٣٤.

(٥) اي كالليل المظلم. ابن عباس: احترقت فصارت كالليل الاسود. فالصريم بمعنى المصروم اي المقطوع ما فيه. وقال المؤرجُ: اي كالرملة انصرمت من معظم الرمل. الأخفش: كالصبح انصرم من الليل؛ القرطبي ١٨/٢٤١.

(٦) اي على قصد وقدرة في انفسهم. قتادة ومجاهد: اي على جد. الحسن: على حاجة وفاقة. السدى وسفيان: على غضب،والحرد الغضب . وقيل:على انفراد؛ القرطبي ١٨/٢٤٢.

٢٨ ـ ﴿ أَوْسَطُهُمْ ﴾[١] : اعدلهم.

٤٢ ـ ﴿ عَنْ سَاقٍ ﴾[٢] : امر عظيم.

٤٨ ـ ﴿ مَكْظُومٍ ﴾[٣] : مغموم.

٤٩ ـ ﴿ لَنَبَذْنَاهُ بِالعَرَاءِ ﴾[٤] : لطرح بالسحراء[٥].

٥١ ـ ﴿ لَيُزْلِقُونَكَ ﴾[٦] : ليزيلونك.

---

(١) راجع في سورة البقرة (٢) آية (١٤٣).

(٢) يكشف عن نور عظيم يخرّون له سجّدا؛ القرطبي ٢٤٨/١٨.

(٣) وردت في المخطوط «مكضوم» بالضاد. راجع في سورة النحل ٥٨/١٦.

(٤) راجع في الانفال ٥٨/٨.

(٥) وردت في المخطوط «بالسحراء» بالسين. والعَرَاء: الارض الواسعة الفضاء التي ليس فيها جبل ولا شجر يستر. القرطبي ٢٥٤/١٨.

(٦) زلقه يزلقه اذا نحاه وأبعده. سعيد بن جبير: يصرفونك عما انت عليه من تبليغ الرسالة. الاخفش: يفتنونك؛ القرطبي ٢٥٤/١٨.

٦٩ ـ سُورَة الحَاقَّـة

٤ ـ ﴿ القَارِعَـةُ ﴾[١] : القيامـة.

٥ ـ ﴿ الطَّاغِيَـةُ ﴾[٢] : الريح.

٧ ـ ﴿ سَخَّرَهَـا ﴾[٣] : أدامها.

٧ ـ ﴿ حُسُـوماً ﴾[٤] : قاطعـة.

٨ ـ ﴿ بَاقِيَـةٍ ﴾[٥] : بقيّـة.

١٠ ـ ﴿ رَابِيَـةً ﴾[٦] : شديدة.

١٢ ـ ﴿ تَعِيَهَـا ﴾[٧] : تفهمهـا.

---

(١) سميت بذلك لانها تقرع الناس بأهوالهـا: القرطبي ١٨/٢٥٧. معناها في اللغة النازلة الشديدة تنـزل عليهم بأمر عظيم. ولذلك قيل ليوم القيامة قارعة. يقال قرعهُ امر اذا اتاه فجأة اللسان (قرع).

(٢) أي بالصيحة الطاغية ، أي المجاوزة للحد، أي لحد الصيحات من الهول والطغيان مجاوزة الحد. الكلبي: الصاعقة؛ القرطبي ١٨/٢٥٨.

(٣) اي ارسلها وسلطها عليهم. والتسخير استعمال الشيء بالاقتدار؛ القرطبي ١٨/٢٥٩.

(٤) اي متتابعة لا تفتر ولا تنقطع ،عن ابن عباس وابن مسعود وغيرهما. وقيل: الحسم الاستئصال؛ القرطبي ١٨/٢٥٩.

(٥) من بقاء. اي هل تجد لهم احدا باقيا؛ القرطبي ١٨/٢٦١. ابن قتيبة: اثر ؛ تفسير غريب القرآن ص ٤٨٣.

(٦) اي عالية زائدة على الأخذات وعلى عذاب الامم؛ القرطبي ١٨/٢٦٢.

(٧) اي تحفظها وتسمعها اذن حافظة لما جاء من عند الله. الزجاج: يقال : وعيت كذا اي =

١٣ ـ ﴿ أَرْجَائِهَا ﴾[١] : جوانبها.

٣٥ ـ ﴿ حَمِيمٌ ﴾[٢] : قريب.

٣٦ ـ ﴿ غِسْلِينٍ ﴾[٣] : غسالة اهل النار.

٣٧ ـ ﴿ الخاطِئُونَ ﴾[٤] : من الخطأ.

٤٦ ـ ﴿ الوَتِينَ ﴾[٥] : عرق متصل بالقلب.

= حفظته في نفسي. قتادة: الاذن الواعية اذن عقلت عن الله تعالى، وانتفعت بما سمعت من القرآن؛ القرطبي ١٨/٢٦٣.

(١) وردت في المخطوط بالياء. أي على اطرافها حين تنشق؛ القرطبي ١٨/٢٦٥.

(٢) راجع في السجدة ٤١/٣٤.

(٣) الضحاك والربيع بن انس: هو شجر يأكله اهل النار. قتادة: شر الطعام وابشعه؛ القرطبي ١٨/٢٧٣.

(٤) راجع في سورة الاسراء ١٧/٣١

(٥) مجاهد: هو حبل القلب الذي في الظهر وهو النخاع، فاذا انقطع بطلت القوى ومات صاحبه: القرطبي ١٨/٧٢٦.

٧٠ ـ سُورَة المعَارِج

١٠ ـ ﴿ حَمِيمٌ ﴾[(١)] : قريب

١٣ ـ ﴿ الفَصِيلَةُ ﴾[(٢)] : دون القبيلة.

١٦ ـ ﴿ الشَّوَى ﴾[(٣)] : جلدة الرأس.

١٩ ـ ﴿ هَلُوعَاً ﴾[(٤)] : جزوعا.

٢٥ ـ ﴿ المَحْرُوم ﴾[(٥)] : المحارف.

٣٦ ـ ﴿ مُهْطِعِينَ ﴾[(٦)] : مسرعين.

---

(١) راجع في السجدة ٤١/٣٤.

(٢) أي عشيرته، قاله مجاهد. مالك: أمه التي تربيه. ثعلب: آباؤه الادنون؛ القرطبي ١٨/٢٨٦.

(٣) جمع شواة. والشوى: اليدان والرجلان والرأس من الآدميين وكل ما ليس مقتلا. يقال: رماه شواة اذا لم يصب المقتل. ابو العالية: محاسن وجهه. الكسائي: هي المفاصل القرطبي ١٨/٢٨٨. وقد تصحفت في المخطوط «السوى».

(٤) الهلع في اللغة: اشد الحرص واسوأ الجزع وأفحشه. عكرمة: هو الضجور. الضحاك: الذي لا يشبع: القرطبي ١٨/٢٨٩.

(٥) الذي حُرِمَ المال، فقال ابن عباس وسعيد بن المسيب وغيرهما: المحروم المحارف الذي ليس له في الإسلام سهم. عائشة رضي الله عنها: الذي لايتيسر له مكسبه. قتادة: المحروم المتعفف؛ القرطبي ١٧/٣٨.

(٦) راجع في ابراهيم ١٤/٤٣.

٣٧ ـ ﴿ عِزِينَ ﴾[١] : فــــرق.

٤٣ ـ ﴿ إِلَى نُصُــب ﴾[٢] : علــم.

٤٣ ـ ﴿ يُوفِضُــونَ ﴾[٣] : يسرعــون.

(١) حلقا حلقا وجماعات. وفي الصحاح للجوهري : العزة الفرقة من الناس؛ القرطبي ٢٩٣/١٨ . وقد وردت في المخطوط مؤخرة عن موضعها.

(٢) راجع في المائدة ٣/٥.

(٣) في المخطوط «يوفظون» بالظاء وليست قراءة لاحد. الوفض العجلة ؛ لسان العرب (وفض).

٧١ ــ سُورَة نُوح عليه السلام

٧ ــ ﴿ أَصَرُّوا ﴾(١) : أقامــوا.

١٣ ــ ﴿ لَا تَرْجُــونَ ﴾(٢) : تخافــون.

١٣ ــ ﴿ وَقَــاراً ﴾(٣) : عظمــة.

١٤ ــ ﴿ أَطْــوَاراً ﴾(٤) : أصنافــا.

٢٠ ــ ﴿ فِجَاجــاً ﴾(٥) : طرقــا.

٢٢ ــ ﴿ كُبَّــاراً ﴾(٦) : كبيــرا.

---

(١) اي على الكفر فلم يتوبوا؛ القرطبي ١٨/٣٠٠. وفي اللسان (صرر) وهي مشتقة من اصررت على الشيء اذا اقمت ودمت عليه، أصر على فعله يصر اصرار اذا عزم على ان يمضي فيه ولا يرجع.

(٢) قال سعيد بن جبير عن ابن عباس: لاتخشون لله عقابا وترجون منه ثوابا. وقال الوالبي: لا تعلمون لله عظمة. وقــال ابن زيد: لا تؤدون لله طاعة، وقال الحسن: لا تعرفون لله حقا ولا تشكرون له نعمة. وقيل: لا توحدون الله؛ القرطبي ١٨/٣٠٣.

(٣) ثوابا، عقابا، وقال ابن زيد: طاعة. وقال الحسن: حقا،نعمة.وقيل: إن الوقار الثبات لله عز وجل، ومعناه: مالكم لا تثبتون وحدانية الله تعالى، قاله ابن بحر. القرطبى ١٨/٣٠٣.

(٤) يعني نطفة ثم علقة ثم مضغة. أي طورا بعد طور الى تمام الخلق. والطور في اللغة: المرة، وقيل:«أطوارا» صبيانا ثم شبابا ثم شيوخا وضعفاء، ثم أقوياء. وقيل: أنواعاً، صحيحا وسقيما وبصيرا وضريرا؛ القرطبي ١٨/٣٠٣

(٥) راجع في سورة الانبياء (٢١) آية (٣١).

(٦) راجع في سورة النور (٢٤) آية (١١).

٢٣ ـ ﴿ وَدًّا ﴾[١] : صنـــم.

٢٣ ـ ﴿ سُوَاعاً ﴾ : صنم.

٢٣ ـ ﴿ يَغُوثَ ﴾ : صنـــم.

٢٣ ـ ﴿ نَسْـــراً ﴾ : صنـــم.

٢٦ ـ ﴿ دَيَّـــاراً ﴾[٢] : أحـــدا.

---

(١) قال محمد بن كعب: كان لآدم عليه السلام خمس بنين: ود وسواع ويغوث ويعوق ونسر وكانوا عبادا فمات واحد منهم فحزنوا عليه، فقال الشيطان انا اصور لكم مثله اذا نظرتم اليه ذكرتموه الى ان تركوا عبادة الله بعد حين. قال الماوردي: فأما ود فهو أول صنم معبود؛ سمي ودا لودهم له؛ القرطبي ١٨/٣٠٧.

(٢) اي من يسكن الديار، ، قاله السدى. واصله ديوار على فيعال من دار يدور .وقيل :صاحب الدار؛ القرطبي ١٨/٣١٣.

٧٢ ـ سُورة الجِنّ

٣ ـ ﴿ جَدُّ رَبِّنَا ﴾[١] : عظمته.

٤ ـ ﴿ سَفِيهُنَا ﴾[٢] : جاهلنا.

٤ ـ ﴿ شَطَطاً ﴾[٣] : عظيما من القول.

١١ ـ ﴿ طَرَائِقَ ﴾[٤] : ضروبا وأجناسا.

١١ ـ ﴿ قِدَداً ﴾[٥] : فرقا.

١٦ ـ ﴿ غَدَقاً ﴾[٦] : كثيرا.

---

(١) الجَدُّ في اللغة: العظمة والجلال. انس بن مالك، غناه. ابن عباس: قدرته. الضحاك: فعله. أبو عبيدة والأخفش: ملكه وسلطانه. السدى: أمره؛ القرطبي ٨/١٩

(٢) راجع في النساء ٥/٤

(٣) راجع في الكهف ١٤/١٨.

(٤) زاد القرطبي ١٥/١٩ قال السدي: فرقا شتى: قتادة: اهواء متباينة. والطرائق جمع طريقة وهي مذهب الرجل. وقد وردت في الأصل «طَرَايِقَ» «بالياء».

(٥) واحدها قدة. وهي نحو من الطرائق وهو توكيد لها يقال لكل طريق قدة. قال لبيد:

لم تبلغ العين كل نهمتها ليلة تمسي الجياد كالقدد

(٦) أي واسعا؛ القرطبي ١٨/١٩.

١٧ ـ ﴿ لِنَفْتِنَهُمْ ﴾[١] : لنخبرهم.

١٧ ـ ﴿ صَعَداً ﴾[٢] : جبل.

١٩ ـ ﴿ لِبَداً ﴾[٣] : جماعات.

٢٢ ـ ﴿ مُلْتَحَداً ﴾[٤] : ملجأ.

٢٥ ـ ﴿ أَمَداً ﴾[٥] : غاية.

(١) راجع في آل عمران ٣/٧. وقد وردت في المخطوط مؤخرة عن موضعها.

(٢) أي شاقا شديدا. عكرمة: صخرة ملساء في جهنم يكلف صعودها، فاذا انتهى الى اعلاها حدر الى جهنّم؛ القرطبي ١٩/١٩. واختار مكي قول ابن عباس.

(٣) لبد أقام به ولزق؛ اللسان (لبد). كاد يركب بعضهم بعضا ازدحاما ويسقطون حرصا على سماع القرآن. مجاهد هو من تلبّد الشيء على الشيء أي تجمع، ومنه اللبد الذي يفرش لتراكم صوفه. وكل شيء ألصقته الصاقا شديدا فقد لبدته؛ القرطبي ١٩/٢٣.

(٤) قال قتادة: نصيرا ومولى. السدى: حرزاً. الكلبي: مدخلا في الارض مثل السرب؛ القرطبي ١٩/٢٦.

(٥) أجلاً؛ القرطبي ١٩/٢٧. وقد وردت في المخطوط مقدمة عن موضعها.

٧٣ ـ سُورَة المزَّمِّل

٤ ـ ﴿ وَرَتِّلْ ﴾[١] : بيّن.

٤ ـ ﴿ تَرْتِيلاً ﴾ : تبيينا.

٦ ـ ﴿ نَاشِئَةَ ﴾[٢] : قيام الليل.

٦ ـ ﴿ وَطْأً ﴾[٣] : لفهم القراءة.

٦ ـ ﴿ وِطَاءاً ﴾[٤] : فراشا.

٦ ـ ﴿ وَأَقْوَمُ ﴾[٥] : أثبت.

---

(١) الترتيل التنضيد والتنسيق وحسن النظام. الضحاك: اقرأه حرفا حرفا. وقيل: لا تعجل بقراءة القرآن بل اقرأه في مهل وبيان مع تدبر المعاني؛ القرطبي ١٩/٣٧.

(٢) قال العلماء: ناشئة الليل أي أوقاته وساعاته، لان أوقاته تنشأ اولا فأوّلا. وكان عليّ بن الحسن يصلي بين المغرب والعشاء ويقول: هذا ناشئة الليل. عطاء وعكرمة: بدء الليل. ابن عباس ومجاهد: الليل كله؛ القرطبي ١٩/٣٩ .واختار مكي قول أمّ المؤمنين عائشة رضي الله عنها.

(٣) من قولك: اشتدت على القوم وطأة سلطانهم، اي ثقل عليهم ما حملهم من المؤن، فالمعنى انها اثقل على المصلي من ساعات النهار. وقال ابن زيد: واطأته على الامر مواطأة: اذا وافقته، فالمعنى اشد موافقة بينَ القلب والبصر والسمع واللسان لانقطاع الاصوات والحركات. الفراء: اثبت قراءة وقياما؛ القرطبي ١٩ /٤٠.

(٤) قرأ ابو العالية وأبو عمرو وابن أبي اسحق وجماعة «وِطَاءً» بكسر الواو وفتح الطاء والمد. واختاره أبو عبيد؛ القرطبي ١٩/٤٠.

(٥) أشد استمراراً واستقامة على الصواب. قتادة: ومجاهد: أصوب للقراء واثبت للقول؛ القرطبي ١٩/ ٤١.

٨ ـ ﴿ وَتَبَتَّـــلْ ﴾[(١)] : انقطـــع .

١٢ ـ ﴿ أَنْكَـالاً ﴾[(٢)] : قيــودا .

١٤ ـ ﴿ مَهِيــلاً ﴾ [(٣)] : . . . .

١٤ ـ ﴿ كَثِيباً ﴾ [(٤)] : كثيب الرمل العالي .

١٦ ـ ﴿ وَبِيلاً ﴾ [(٥)] : ثقيــلا .

١٨ ـ ﴿ مُنْفَطِـــرٌ ﴾ [(٦)] : منشـــق .

---

(١) مجاهد : اخلص له العبادة ؛ القرطبي ١٩ /٤٤ .

(٢) الكلبي : اغلالاً . وقيل: أنواع العذاب الشديد، قاله مقاتل . واحدها نكل ؛ القرطبي ٤٦/١٩ .

(٣) لم يرد تفسيرها في المخطوط . وهو: الذي يمر تحت الارجل . الضحاك والكلبي : هو الذي اذا وطئته بالقدم زل من تحتها واذا اخذت اسفله انهال . ابن عباس : رملا سائلا متناثرا . هلت عليه التراب أهليه هيلا: إذا صببته؛ القرطبي ٤٧/١٩ . وقد وردت في المخطوط مؤخرة عن موضعها .

(٤) الرمل المجتمع؛ القرطبي ٤٧/١٩ .

(٥) راجع في المائدة ٩٥/٥ .وقد وردت في المخطوط مقدمة عن موضعها .

(٦) راجع في مريم ٩٠/١٩ وقد وردت في المخطوط مقدمة عن موضعها .

٧٤ ــ سُورَة الْمدَّثِّــر

٤ ــ ﴿ وَثِيَابَكَ فَطَهِّـرْ ﴾[١] : . . . .

٥ ــ ﴿ الرُّجْــزَ ﴾[٢] : الإثــم.

٨ ــ ﴿ فِي النَّاقُــورِ ﴾[٣] : . . . .

٩ ــ ﴿ عَسِيـــرٌ ﴾ : شديـــد.

١٢ ــ ﴿ مَمْـــــدُوداً ﴾[٤] : كثيــرا.

١٦ ــ ﴿ عَنِيـــداً ﴾[٥] : معانـــدا.

١٧ ــ ﴿ سَأُرْهِقُـــهُ ﴾[٦] : سأكلفه مشقة.

---

(١) لم يرد تفسيرها في المخطوط وفيه اقوال : قيل المراد بالثياب العمل، والقلب، والنفس، والجسم، والاهل، والخلق، والدين، والثياب الملبوسات على الظاهر. فظاهر الآية الثياب، والباقي تأويل لها؛ القرطبي ٦٢/١٩.

(٢) مجاهد وعكرمة: الاوثان. وقراءة العامة بكسر الراء، وقرأ الحسن وحفص بضمها. وهي بالكسر النجاسة والمعصية؛ القرطبي ١٩ /٦٦.

(٣) لم يرد تفسيرها في المخطوط وهو الصُّور، من النقــر، كأنه الذي من شأنه ان ينقر فيه للتصويت والنقر في كلام العرب الصوت. مجاهد: هو كهيئة البوق. وهذه الكلمة مقدّمة في المخطوط عن موضعها؛ القرطبي ٧٠/١٩.

(٤) راجع في الاعراف ٢٠٢/٧.

(٥) راجع في هود ٥٩/١١.

(٦) زاد القرطبي ٧٣/١٩ قال ابن عباس: سألجئه. والإرهاق في كلام العرب: أن يحمل =

١٧ - ﴿ صَعُوداً ﴾[١] : جبل في النار.

٢٢ - ﴿ عَبَسَ ﴾[٢] : كلح وجهه.

٢٢ - ﴿ وَبَسَرَ ﴾[٣] : قطب.

٣٣ - ﴿ إِذْ أَدْبَرَ ﴾[٤] : تبع النهار.

٣٣ - ﴿ إِذَا دَبَرَ ﴾[٥] : اذا ولّى[٦].

٥٠ - ﴿ مُسْتَنْفَرَةٌ ﴾[٧] : مذعورة.

٥٠ - ﴿ مُسْتَنْفِرَةٌ ﴾[٨] : نافرة.

= الإنسان على الشيء؛ القرطبي ١٩/٧٣. ابن قتيبة: سأغشيه مشقة من العذاب؛ تفسير الغريب ص ٤٩٦.

(١) راجع في سورة الجن (٧٢) آية (١٧).

(٢) أي قطب بين عينيه في وجوه المؤمنين؛ القرطبي ١٩/٧٥.

(٣) أي كلح وجهه وتغير لونه، قاله قتادة والسدى، وقيل: انّ ظهور العبوس في الوجه بعد المحاورة وظهور البسور في الوجه قبل المحاورة. وقال قوم؛ «بسر» وقف لا يتقدم ولا يتأخر. والعرب تقول: وجه باسر بيّن البسور: اذا تغير واسود؛ القرطبي ١٩ /٧٥.

(٤) أي ولىّ وكذلك «دبر» وقرأ نافع وحمزة وحفص «اذ أدبر» الباقون «اذا» بألف و«دبر» بغير ألف وهما لغتان بمعنى،يقال:دبر وأدبر.وقال بعض اهل اللغة: دبر الليل، اذا مضى وأدبر أخذ في الادبار.وقال قطرب: من قرأ «دبر» فيعني أقبل، من قول العرب: دبر فلان، اذا جاء من خلفي؛ القرطبي ١٩/٨٤.

(٥) وهي قراءة نافع وحمزة وحفص وهي بمعنى أدبر. يقال دبر وأدبر. وقد قالوا: أمس الدابر والمدبر؛ القرطبي ١٩/٨٤.

(٦) وردت في المخطوط «ولاّ» بألف ممدودة.

(٧) النّفر: التفرق، ونفر الظبي: شرد؛ اللسان(نفر).وقرأ نافع وابن عامر بفتح الفاء أي منفّرة مذعورة، واختاره أبو عبيد وأبو حاتم؛ القرطبي ١٩/٨٩.

(٨) الباقون بالكسر، أي نافرة يقال: نفرت واستنفرت بمعنى،وأنشد الفراء:

أمسك حمارك انه مستنفر   في اثر أحمرة عمدن لغرب

٥١ ـ ﴿ قَسْوَرَةٍ ﴾[1] : الاسـد.

(١) أي جن رماة يرمونها . وقال بعض أهل اللغة : ان القسورة الرامي ، وجمعه القسورة . ابن عرفة : من القسر بمعنى القهر أي انه يقهر السباع ، وروى أبو جمرة عن ابن عباس قال : عصب الرجال ، وعنه أيضاً : « فرّت من قسورة » أي من حبال الصيادين . وقال ابن الاعرابي : القسورة أول الليل ، أي فرت من ظلمة الليل ؛ القرطبي ١٩ /٨٩ .

٧٥ ـ سُورَةَ القِيَامَة

٤ ـ ﴿ بَنَانَــهُ ﴾[١] : أطرافــه.

٧ ـ ﴿ بَــرِقَ ﴾[٢] : دهـــش.

٨ ـ ﴿ خَسَــفَ ﴾[٣] : كســـف.

١١ ـ ﴿ لَا وَزَرَ ﴾[٤] : لا ملجـــأ.

١٧ ـ ﴿ قُرْآنَــهُ ﴾[٥] : جمعنـــاه.

٢٤ ـ ﴿ بَاسِــرَةٌ ﴾[٦] : كالحـــة.

---

(١) راجع في سورة الأنفال (٨) آية (١٢).

(٢) قرأ نافع وأبان عن عاصم «بَرَقَ» بفتح الراء معناه لمع بصره من شدة شخوصه، فتراه لا يطرف. قال مجاهد وغيره: هذا عند الموت. وقال الحسن: هذا يوم القيامة.والباقون بالكسر «بَرِقَ» ومعناه تحيّر فلم يطرف؛قاله أبو عمرو والزجاج؛ القرطبي ١٩ / ٩٥.

(٣) أي ذهب ضوءه. والخسوف في الدنيا إلى انجلاء بخلاف الآخرة، فإنه لا يعود ضوءه . ويحتمل أن يكون بمعنى غاب. وقرأ ابن أبي إسحاق وعيسى والأعرج: « وَخُسِفَ القمر » بضم الخاء وكسر السين؛ القرطبي ١٩ / ٩٦.

(٤) أي لا ملجأ من النار. وكان ابن مسعود يقول: لا حصن. الحسن: لا جبل: القرطبي ١٩ / ٩٨.

(٥) جمعه في صدرك، ثم تقرأه ؛ القرطبي ١٩/١٠٦.

(٦) راجع في سورة المدثر (٧٤) آية (٢٢).

٢٥ ـ ﴿ فَاقِــرَةٌ ﴾[١] : داهية.

٢٦ ـ ﴿ التَّرَاقِــيَ ﴾[٢] : جمع ترقــوة.

٣٤ ـ ﴿ أَوْلَى لَــكَ ﴾[٣] : تــوعّـــد.

(١) الفاقرة: الداهية والأمر العظيم. يقال: فقرته الفاقرة، أي كسرت فقار ظهره، قال معناه مجاهد وغيره. قتادة: الشهر. السدي: الهلاك. ابن عباس: دخول النار؛ القرطبي ١٩ / ١١٠.

(٢) وهي العظام المكتنفة لمنقرة النحر، وهو مقدم الحلق من أعلى الصدر، موضع الحشرجة؛ القرطبي ١٩ / ١١١.

(٣) تهديد. وقيل: معناه الذّم لك أولى من تركه. وقيل: المعنى أنت أولى وأجدر بهذا العذاب. الأصمعي: أولى في كلام العرب معناه مقاربة الهلاك كأنه يقول: قد دانيت الهلاك وأصله من الوَلْيِ وهو القُرْبُ؛ القرطبي ١٩/١١٤.

٧٦ ـ سُورَة الإنْسَان

١ ـ ﴿ هَلْ أَتَى ﴾[١] : بمعنى قد أتى.

٢ ـ ﴿ أَمْشَاجٍ ﴾[٢] : أخلاط.

١٠ ـ ﴿ عبُوساً ﴾[٣] : تقديراً.

١٠ ـ ﴿ قَمْطَرِيراً ﴾[٤] : شديداً.

١٣ ـ ﴿ الزَّمْهَرِيرُ ﴾[٥] : شدة البرد.

---

(١) الفراء: (هل) تكون جحداً وتكون خبراً. وقيل: هي بمنزلة الاستفهام، والمعنى أتى؛ القرطبي ١٩ /١١٩.

(٢) واحدها مشج ومشيج. يقال: مشجت هذا بهذا أي خلطته. المبرد: وهو هنا اختلاط النطفة بالدم. الفراء: اخلاط ماء الرجل وماء المرأة والدم والعلقة. قتادة: هي أطوار الخلق؛ القرطبي ١٩ / ١٢٠.

(٣) من صفة اليوم، أي يوماً تعبس فيه الوجوه من هوله وشدّته، فالمعنى: ذا عبوس. وعن ابن عباس: ضيّق؛ القرطبي ١٩ / ١٣٥.

(٤) الطويل. تقول العرب يوم قمطرير وقماطر وعصيب. أنشد الفراء:

بني عمّنا هل تذكرون بلاءنا عليكم إذا ما كان يوم قماطر

الأخفش: أشدّ ما يكون من الأيام وأطوله في البلاء. وجعلها مجاهد من صفات الوجه المتغير من شدائد ذلك اليوم؛ القرطبي ١٩ / ١٣٥.

(٥) مقاتل: هو شيء مثل رؤوس الإبر ينزل من السماء في غاية البرد. ابن مسعود: هو لون من العذاب؛ القرطبي ١٩/١٣٨.

١٨ ـ ﴿ سَلْسَبِيلًا ﴾[١] : الحديدة الجري .

١٩ ـ ﴿ مُخَلَّدُونَ ﴾[٢] : . . . .

٢٨ ـ ﴿ أَسْرَهُمْ ﴾[٣] : . . . .

(١) الشراب اللذيذ. وفي الصحاح: تسلسل الماء في الحلق: جرى. الزجاج: إسم لما كان في غاية السلاسة. مقاتل: لأنها تسيل عليهم في الطرق وفي منازلهم؛ القرطبي ١٩ / ١٤٢. واختار مكي قول ابن عباس.

(٢) لم يذكر تفسيرها في المخطوط. راجع في الواقعة ٥٦ / ١٧.

(٣) لم يذكر تفسيرها في المخطوط. ومعناها: خَلْقَهُمْ، قاله ابن عباس ومجاهد وقتادة ومقاتل وغيرهم. والأسر الخلق. أبو هريرة والحسن والربيع: مفاصلهم وأوصالهم. ابن زيد: القوة؛ القرطبي ١٩ / ١٥١.

٧٧ ـ سُورَة المُرْسلات

١ ـ ﴿ العُـرْفُ ﴾[١]: المعـروف.

٢ ـ ﴿ العَاصِفَـاتِ ﴾[٢] : الريـاح.

٣ ـ ﴿ النَاشِـرَاتِ ﴾[٣] : السحـاب.

١١ ـ ﴿ وَقِّتَتْ ﴾[٤] : جعل لها وقتها.

---

(١) يتبع بعضها بعضاً كعرف الفرس. وقيل جاريات، قاله الحسن، يعني في القلوب، وقيل: معروفات في العقول. وروى مسروق عن عبد الله قال: هي الملائكة ارسلت بالمعروف من أمر الله تعالى ونهيه والخبر والوحي. أبو صالح والكلبي: أنهم الرسل ترسل بما يعرفون به من المعجزات؛ القرطبي ١٩ / ١٥٤.

(٢) ابن مسعود: هي الرياح العواصف تأتي بالعصف. وقيل: الملائكة الموكلون بالرياح يعصفون بها. وقيل: يحتمل أنها الآيات المهلكة كالزلازل والخسف؛ القرطبي ١٩ / ١٥٥.

(٣) الملائكة الموكلون بالسحب فينشرونها. ابن مسعود ومجاهد: هي الرياح يرسلها الله تعالى نشراً بين يدي رحمته، أي تنشر السحاب للغيث. أبو صالح: الأمطار لأنها تنشر النبات فالنشر بمعنى الإحياء؛ القرطبي ١٩ / ١٥٥.

(٤) جمعت لوقتها ليوم القيامة، والوقت الأجل الذي يكون عنده الشيء المؤخر إليه، فالمعنى: جعل لها وقت وأجل للفصل والقضاء بينهم وبين الأمم. وقيل: أقتت وعدت وأجّلت. وقيل: أرسلت لأوقات معلومة. والهمزة في أقتت بدل من الواو، قاله الفراء والزجاج. الفراء: كل واو ضمّت وكانت ضمّتها لازمة جاز أن يبدل منها همزة. وقراءة أبو عمرو و حميد والحسن «أقتت». وأما قراءة عاصم ومجاهد في «وقّتَتْ» بالواو وتشديد القاف على الأصل؛ القرطبي ١٩/١٥٧.

٢٥ - ﴿ كِفَاتَــاً ﴾[(١)] : أوعية تضم[(٢)] . . .

٢٧ - ﴿ شَامِخَــاتٍ ﴾[(٣)] : طـــوال.

٣٣ - ﴿ جِمَالَاتٌ صُفْــرٌ ﴾[(٤)] : ابل ســـود.

---

(١) أي ضامّة تضم الأحياء على ظهورها والأموات في بطنها. يقال: كَفَتُّ الشَّيْءَ أَكْفِتُهُ: إذا جمعته وضممته؛ القرطبي ١٩ / ١٦١.

(٢) وردت في الأصل: « أوعية تضم مرقها» وهو تصحيف.

(٣) شمخ الجبل: علا وارتفع؛ اللسان (شمخ).

(٤) العرب تسمى السّود من الأبل صفرا لأنه يشوب سوادها شيء من صفرة؛ القرطبي ١٩ / ١٦٥.

٧٨ ـ سُورَة النَّبَأ

٢ ـ ﴿ النَّبَأُ ﴾ : الخبر، القرآن.

١٣ ـ ﴿ الوَهَّاجُ ﴾[1] : المتوقد.

١٦ ـ ﴿ أَلْفَافاً ﴾[2] : ملتفة مجتمعة.

٢٤ ـ ﴿ بَرْداً ﴾[3] : نوماً.

٢٥ ـ ﴿ الحَمِيمُ ﴾[4] : الماء الحار.

٢٥ ـ ﴿ الغَسَّاقُ ﴾[5] : ما يسيل من جلودهم.

٢٦ ـ ﴿ وِفَاقاً ﴾[6] : وفقاً.

---

(١) والوهاج الذي له وهج، يقال وهج يهج وهجاً ووهجاناً. ويقال للجوهر إذا تلألأ توهج. وقال ابن عباس: وهّاجاً منيراً متلألئاً. وهي الشمس؛ القرطبي ١٩ / ١٧٢.

(٢) أي ملتفة بعضها ببعض لتشعب أغصانها، ولا واحد لهُ. وقيل: واحد الألفاف لِفّ بالكسر ولُفّ بالضم ذكره الكسائي. وقيل: هو جمع الجمع منه أيضاً، معناه أن الأشجار في البساتين تكون متقاربة فالأغصان من كل شجرة متقاربة لقوتها؛ القرطبي ١٩ / ١٧٤.

(٣) قال ابن عباس: البرد: برد الشراب. وعنه أيضاً: البرد النوم. وقال الزجاج: أي لا يذوقون فيها برد ريح ولا ظِلّ ولا نوم. وقال الحسن وعطاء وابن زيد: برداً: أي روحاً وراحة؛ القرطبي ١٩ / ١٨٠.

(٤) راجع في سورة الرحمن (٥٥) آية (٤٤).

(٥) راجع في سورة ص (٣٨) آية (٥٧).

(٦) أي موافقاً لأعمالهم. عن ابن عباس ومجاهد وغيرهما، فالوفاق بمعنى الموافقة. وقال مقاتل: وافق العذاب الذنب؛ القرطبي ١٩ / ١٨١.

٣٦ ـ ﴿ عَطَاءً حِسَابًا ﴾[1] : كافيـــاً.

(١) أي أعطاهم عطاء كثيراً، قاله قتادة. وقرأ ابن عباس «حساناً» بالنون؛ القرطبي ١٩ / ١٨٤.

٧٩ ـ سُورَة النَازِعَات

١ ـ ﴿ غَرْقـــاً ﴾[1] : تغيـــب.

٢ ـ ﴿ النَّاشِطَـــاتِ ﴾[2] : النجـــوم.

٣ ـ ﴿ السَّابِحَـــاتِ ﴾[3] : النجـــوم.

٤ ـ ﴿ السَّابِقَـــاتِ ﴾[4] : الملائكـــة.

٦ ـ ﴿ الرَّاجِفَـــةُ ﴾[5] : النفخـــة الأولى.

---

(١) بمعنى إغراقاً وإغراق النازع في القوس أن يبلغ غاية المد، حتى ينتهي الى النصل. والاستغراق الاستيعاب. ومعنى « غرقاً » أي إبعاداً في النزع؛ القرطبي ١٩ / ١٩١. وفي الغريب ص ٥١٢ تنزع النفوس اغراقاً.

(٢) يعني الملائكة تنشط نفس المؤمن، فتقبضها كما ينشط العقال من يد البعير: إذا حل عنه. وعن ابن عباس هي أنفس المؤمنين عند الموت تنشط للخروج. والنشط: الجذب بسرعة. ابن عباس: الملائكة، لنشاطها تذهب وتجيء بأمر الله حيث كان. مجاهد: هو الموت ينشط نفس الإنسان. عطاء وقتادة والحسن والأخفش: هي النجوم تنشط من افق إلى افق؛ القرطبي ١٩ / ١٩١.

(٣) علي (رضي الله عنه): هي الملائكة تسبح بأرواح المؤمنين. مجاهد: الملائكة تسبح في نزولها وصعودها. وعنه أيضاً: الموت يسبح في انفس بنى آدم. عطاء: هي السفن تسبح في الماء. ابن عباس: أرواح المؤمنين تسبح شوقاً إلى لقاء الله ورحمته حين تخرج؛ القرطبي ١٩ / ١٩٣. وقال ابن قتيبة: السبح أي التصرف؛ تفسير الغريب ص ٥١٢.

(٤) مسروق ومجاهد: الملائكة تسبق الشياطين بالوحي إلى الأنبياء عليهم السلام. مجاهد: الموت يسبق الإنسان. عطاء: هي الخيل التي تسبق إلى الجهاد؛ القرطبي ١٩ / ١٩٣.

(٥) مجاهد: الزلزلة. وأصل الرجفة الحركة؛ القرطبي ١٩ / ١٩٥.

٧ ـ ﴿ الرَّادِفَــةُ ﴾[1] : النفخة الثانيه.

٨ ـ ﴿ وَاجِفَــةٌ ﴾ : خائفة مضطربة.

٩ ـ ﴿ خَاشِعَــةٌ ﴾[2] : ذليــلة خاضعة.

١٠ ـ ﴿ الحَافِــرَةُ ﴾[3] : أرض الدنيــا.

١٤ ـ ﴿ السَاهِــرَةُ ﴾[4] : أرض الآخرة.

٢٩ ـ ﴿ أَغطَــشَ ﴾ : أظلــم.

٢٩ ـ ﴿ ضُحَــاهــا ﴾[5] : ضوءهــا.

٣٠ ـ ﴿ دَحَاهَــا ﴾[6] : بسطهــا.

٣٢ ـ ﴿ أَرْسَــاهَــا ﴾[7] : ثبتهــا.

---

(١) الصيحة. مجاهد: الرادفة حين تنشق السماءوتحمل الأرض والجبال فتدك واحدة وذلك بعد الزلزلة. وقيل: زلزلة تفنى الأرضين؛ القرطبي ١٩ / ١٩٥. قال ابن قتيبة: تردفها أخرى، يقال ردفته إذا جئت بعده؛ تفسير الغريب ص ٥١٢.

(٢) راجع في البقرة ٢ / ٤٥.

(٣) أول الأمر، يقال: رجع فلان في حافرته وعلى حافرته؛ أي رجع من حيث جاء، قاله قتادة، يقال: التقى القوم فاقتتلوا عند الحافرة، أي عند أول ما التقوا. وقيل: العاجلة. وقيل: الأرض التي تحفر فيها قبورهم، فهي بمعنى المحفورة. ابن زيد: النار؛ القرطبي ١٩ / ١٦٩.

(٤) أي على وجه الأرض بعد ما كانوا في بطنها، والعرب تسمى الفلاة ووجه الأرض ساهرة بمعنى ذات سهر. وقيل: هي الأرض البيضاء. قتادة: جهنم. وقيل: الصحراء؛ القرطبي ١٩ / ١٩٨.

(٥) أبرز نهارها وضوءها وشمسها؛ القرطبي ١٩ / ٢٠٤.

(٦) سَوَّاها. وقيل: حرثها وشَقَّها. وقيل: مهَّدها للأقوات؛ القرطبي ١٩ / ٢٠٥.

(٧) راجع في الأعراف ٧ / ١٨٧.

٣٤ ـ ﴿ الطَّامَّـــةُ ﴾[١] : القيامـــة.

٤٢ ـ ﴿ مُرْسَـــاهَا ﴾[٢] : وقوعهـــا.

(١) أي الداهية العظمى، وهي النفخة الثانية التي يكون معها البعث، قاله ابن عباس. وسميت بذلك لأنها تطم على كل شيء فتعم ما سواها لعظم هولها، أي تقلبه. والطم: الدفن والعلو؛ القرطبي ١٩ / ٢٠٦.

(٢)، راجع في الأعراف ٧ / ١٨٧.

٨٠ ـ سُورَة عَبَس

١ ـ ﴿ وَتَوَلَّى ﴾[١] : أعرض.

٦ ـ ﴿ تَصَدَّى ﴾[٢] : تعرض له.

١٠ ـ ﴿ تَلَهَّى ﴾[٣] : تتغافل عنه.

١٧ ـ ﴿ قُتِلَ ﴾[٤] : لعن.

٢١ ـ ﴿ أَقْبَرَهُ ﴾ : جعل له قبراً.

٢٢ ـ ﴿ أَنْشَرَهُ ﴾[٥] : أحياه.

٢٨ ـ ﴿ وَقَضْباً ﴾[٦] : الرطبة.

٣٠ ـ ﴿ حَدَائِقَ ﴾[٧] : بساتين.

---

(١) أعرض بوجهه؛ القرطبي ١٩ / ٢١١.

(٢) تصغي لكلامه. والتصدّي: الاصغاء. وأصله تتصدد من الصد، وهو ما استقبلك وصار قبالتك. يقال: داري صدد داره أي قبالتها؛ القرطبي ١٩ / ٢١٤.

(٣) أي تعرض عنه بوجهك وتشغل بغيره. وأصله تتلهى؛ القرطبي ١٩ / ٢١٥.

(٤) عُذِّبَ؛ القرطبي ١٩ / ٢١٧.

(٥) راجع في الفرقان ٢٥ / ٣.

(٦) هو القتّ والعلف. الحسن: سمّي بذلك لأنّه يقضب أي يقطع بعد ظهوره مرة بعد مرة. وقال ابن عباس القتّ الرطب؛ القرطبي ١٩ / ٢٢١.

(٧) راجع في النمل ٢٧ / ٦٠.

٣٠ ـ ﴿ غُلْبـــاً ﴾[١] : غلاظـــاً.

٣١ ـ ﴿ الأَبُّ ﴾[٢] : المرعـــى.

٣٣ ـ ﴿ الصَّـــاخَّـــةُ ﴾[٣] : القيامـــة.

٣٨ ـ ﴿ مُسْـــفِرَةٌ ﴾[٤] : مشـــرقة.

٤١ ـ ﴿ قَتَـــرَةٌ ﴾[٥] : غبـــرة.

---

(١) عظاماً شجرها. يقال: شجرة غلباء. ويقال للأسد الأغلب لأنه مصمت العنق. وحديقة غلباء: ملتفة الأشجار الطوال. قتادة: النخل الكرام؛ القرطبي ١٩ / ٢٢٢.

(٢) هو ما تأكله البهائم من العشب. ابن عباس والحسن: كل ما انبتت الأرض مما لا يأكله الناس. الضحّاك: التين خاصة. الكلبي: كل نبات سوى الفاكهة. الضحاك: كل شيء ينبت على وجه الأرض. القرطبي ١٩ / ٢٢٢.

(٣) الصيحة التي تكون عنها القيامة، وهي النفخة الثانية، تصخّ الأسماع أي تصمّها؛ القرطبي ١٩ / ٢٢٤.

(٤) مضيئة، وهي وجوه المؤمنين؛ القرطبي ١٩/٢٢٥. وردت في المخطوط «مستنفرة» وهو تصحيف.

(٥) راجع في يونس ١٠ / ٢٦.

٨١ - سُورَة التَكْوير

٢ - ﴿ انْكَدَرَتْ ﴾[١] : انطمست.

٤ - ﴿ العِشَارُ ﴾[٢] : جمع عشراء وهي الناقة التي قاربت أن تضع.

٤ - ﴿ عُطِّلَتْ ﴾[٣] : تركت.

٨ - ﴿ المَوْؤُدَةُ ﴾[٤] : التي تدفن وهي حيّة.

١١ - ﴿ كُشِطَتْ ﴾[٥] : كمنت.

١٢ - ﴿ سُعِّرَتْ ﴾ : أوقدت.

١٣ - ﴿ أُزْلِفَتْ ﴾[٦] : قرّبت.

---

(١) أي تهافتت وتناثرت. ابن عباس : تساقطت، وتغيّرت فلم يبق لها ضوء لزوالها عن أماكنها؛ القرطبي ١٩ / ٢٢٧.

(٢) وقيل: السحاب يعطّل مما يكون فيه وهو الماء فلا يمطر، والعرب تشبه السحاب بالحامل. وقيل: الدّيار تعطّل فلا تسكن؛ القرطبي ١٩ / ٢٢٨.

(٣) روى الضحاك عن ابن عباس: عطّلها أهلها لاشتغالهم بأنفسهم؛ القرطبي ١٩ / ٢٢٩.

(٤) المقتولة، وهي الجارية تدفن وهي حية، سميت بذلك لما يطرح عليها من التراب،فيؤ ودها أي يثقلها حتى تموت؛ القرطبي ١٩ / ٢٣٢.

(٥) الكشط: قلع عن شدّة التزاق. كشطت البعير: نزعت جلده؛ القرطبي ١٩ / ٢٣٥.

(٦) راجع في هود ١١ / ١١٤.

١٥ ـ ﴿ الْخُنَّسِ ﴾[١]: النجوم .

١٦ ـ ﴿ الْكُنَّسِ ﴾[٢]: النجوم .

١٧ ـ ﴿ عَسْعَسَ ﴾[٣]: أقبل، أدبر .

٢٤ ـ ﴿ بِضَنِينٍ ﴾ : ببخيل.

٢٤ ـ ﴿ بِظَنِينٍ ﴾[٤]: بمتّهم .

---

(١) قال الحسن وقتادة : هي النجوم التي تخنس بالنهار وإذا غربت . وفي الصحاح : الكواكب كلها . ويقال : الكواكب السيارة منها دون الثابتة ، سميت خنّساً لتأخرها ، لأنها الكواكب المتحيّرة التي ترجع وتستقيم . وروي عن ابن مسعود : هي بقر الوحش . ابن عباس : الظباء . الماوردي : الملائكة ؛ القرطبي ١٩ / ٢٣٦ .

(٢) تكنس في وقت غروبها أي تتأخر عن البصر لخفائها فلا ترى، أي تستتر كما تكنس الظباء في المعار، وهو الكناس. جابر بن زيد: الظباء والبقر؛ القرطبي ١٩ / ٢٣٦ .

(٣)دنا .زيد بن أسلم: ذهب الفراء: لم يبق منه إلا اليسير. الماوردي: أصله الامتلاء؛ القرطبي ١٩ / ٢٣٨ .

(٤) « بظنين » بالظاء قراءة ابن كثير وأبي عمرو والكسائي. والظنة التهمة؛ القرطبي ١٩ / ٢٤٢ .

٨٢ ـ سُورَة الإِنْفِطَار

٤ ـ ﴿ بُعْثِــرَتْ ﴾[١]: انتشرت.

٨٣ ـ سُورَة المُطَفِّفِين

١ ـ ﴿ المُطَفِّــفُ ﴾[٢] : الذي لا يوفي إذا كال ولا إذا وزن.

٧ ـ ﴿ سِجِّيــنٍ ﴾[٣] : جهنــم.

٢٢ ـ ﴿ الأَرَائِــكِ ﴾[٤] : الأســرة في الحجال.

٢٥ ـ ﴿ الرَّحِيــقُ ﴾[٥] : الخمــر.

---

(١) أي قلبت وأخرج ما فيها من أهلها أحياء. يقال: بعثرت المتاع: قلبته ظهراً لبطن. الفراء: اخرجت ما في بطنها من الذهب والفضة، وذلك من اشراط الساعة؛ القرطبي ١٩ / ٢٤٤.

(٢) قال أهل اللغة: مأخوذ من الطفيف، وهو القليل؛ القرطبي ١٩ / ٢٥٠.

(٣) مجاهد : صخرة تحت الأرض السابعة تقلب فيجعل كتاب الفجار تحتها ؛ القرطبي ١٩ / ٢٥٧.

(٤) راجع في الكهف ١٨ / ٣١.

(٥) شراب لا غش فيه ، قاله الأخفش والزجاج .وقيل :الخمر الصافية ، قاله الخليل ؛ القرطبي ١٩ / ٢٦٤.

٢٦ ـ ﴿ خِتَامُــهُ ﴾[١] : اعز شــرابــه.

٣٦ ـ ﴿ ثُــوِّبَ ﴾[٢] : جــوزي.

٨٤ ـ سُورَة الإنشِقَاق

٢ ـ ﴿ أَذِنَــتْ ﴾[٣] : استمعــت.

٥ ـ ﴿ وَحُقَّــتْ ﴾[٤] : حق لهــا.

٦ ـ ﴿ كَــادِحٌ ﴾[٥] : دائب في الطلــب.

١٤ ـ ﴿ يَحُــورَ ﴾[٦] : يرجــع.

---

(١) يختم به آخر جرعة، قاله مجاهد. ابن مسعود: يجدون عاقبتها طعم المسك، مسروق: المختوم الممزوج؛ القرطبي ١٩ /٢٦٥.

(٢)هو من ثاب يثوب أي رجع، فالثواب: ما يرجع على العبد في مقابلة عمله؛ القرطبي ١٩ /٢٦٨.

(٣) وحق لها أن تسمع ومنه قوله (ﷺ) «ما أذن الله لشيء كأذنه لنبي يتغنى بالقرآن»[أخرج الحديث البخاري في صحيحه، الباب ١٩ من كتاب فضائل القرآن، والباب ٣٢ من كتاب التوحيد. وأخرجه مسلم في صحيحه، الحديث رقم ٢٣٢، ٢٣٤ من كتاب المسافرين. وأخرجه أبو داود في سننه الباب ٢٠ من كتاب الوتر. واخرجه النسائي في سننه، الباب ٨٣ من كتاب الإفتتاح. واخرجه الدارمي في سننه الباب ١٧١ من كتاب الصلاة، والباب ٣٤ من كتاب فضائل القرآن واخرجه الإمام أحمد في مسنده ٢ / ٢٧١، ٢٨٥، ٤٥٠]وقيل :المعنى وحقق الله عليها الاستماع لأمره؛القرطبي ١٩/ ٢٦٩.

(٤) الضحاك: اطاعت؛ القرطبي ١٩/٢٦٩. واختار مكي قول قتادة.

(٥) الاكتساب بمشقة.أبو إسحق : الكدح في اللغة السعي والحرص والدؤوب في العمل في باب الدنيا وفي باب الآخرة؛ اللسان(كدح).

(٦) حار يحور إذا رجع قال لبيد:

=

١٦ ـ ﴿ الشَّفَقِ ﴾[١] : البياض المحمر، بقية ضوء الشمس.

١٧ ـ ﴿ وَسَقَ ﴾[٢] : جمع.

١٨ ـ ﴿ اتَّسَقَ ﴾[٣] : اجتمع.

١٩ ـ ﴿ طَبَقاً ﴾[٤] : حالاً.

١٩ ـ ﴿ عَنْ طَبَقٍ ﴾ : عن حال.

٨٥ ـ سُورَة البُرُوج

٤ ـ ﴿ الأُخْدُودِ ﴾[٥] : الشقّ في الأرض.

= وما المرء إلا كالشهاب وضوئه يحوررماداً بعد إذا هو ساطع.
ومعنى الكلمة في الآية: يرجع حياً مبعوثاً فيحاسب ثم يثاب أو يعاقب؛ القرطبي ١٩/٢٧٣.

(١)أي بالحمرة التي تكون عند مغيب الشمس حتى تأتي صلاة العشاء الآخرة؛ القرطبي ١٩/٢٧٤

(٢)ضم. ابن عباس : جن وستر فالليل يجمع ويضم ما كان منتشراً بالنهار. ابن جبير: ما عمل فيه يعني التهجد والاستغفار بالأسحار؛ القرطبي ١٩/٢٧٦.

(٣)وتم واستوى. الحسن: امتلأ. قتادة: استدار، يقال: اتسق الشيء إذا تتابع؛ القرطبي ١٩/٢٧٨. وقال ابن قتيبة: امتلأ في الليالي البيض؛ تفسير الغريب ص ٥٢١.

(٤) سعيد بن جبير: منزلة، والطبق في اللغة الحال. قال الشاعر:

كذلك المرء ان ينسأ له أجل يركب على طبق من بعده طبق

القرطبي ١٩/ ٢٧٨.

(٥) الشق العظيم المستطيل في الأرض كالخندق. يقال تخدّد وجه الرجل صارت فيه أخاديد من جراح؛ القرطبي ١٩/٢٨٧.

٥ ـ ﴿ الوَقُـــودِ ﴾[(١)] : الحطـــب.

٥ ـ ﴿ الوُقُـــودِ ﴾ : المصـــدر.

٢١ ـ ﴿ المَجِيـــدُ ﴾[(٢)] : الكريـــم.

٨٦ ـ سُورَة الطَارِق

٣ ـ ﴿ الثَّاقِـــبُ ﴾[(٣)] : المضـــيء.

٧ ـ ﴿ التَرَائِـــبِ ﴾[(٤)] : اعلى الصـــدر.

١١ ـ ﴿ الرَّجْـــعِ ﴾[(٥)] : المطـــر.

١٢ ـ ﴿ الصَّـــدْعِ ﴾[(٦)] : النّبـــات.

١٣ ـ ﴿ فَصْـــلٌ ﴾[(٧)] : وجيـــز بليـــغ.

---

(١) راجع في البقرة٢/٢٤.

(٢) راجع في هود ١١/٧٣.

(٣) راجع في الصافات ٣٧/١٠.

(٤) الصدر. موضع القلادة. قال امرؤ القيس:

مهفهفـة بيضـاء غيـر مفـاضـة ترائبهـا مصقـولـة كـالسجنجـل

القرطبي ٢٠/٥.

(٥)الرجع أيضاً نبات الربيع.وقيل: الرجع: النفع. وقيل: الملائكة لرجوعهم إليها بأعمال العباد؛ القرطبي ١٠/١٠.

(٦)تتصدع عن النبات والشجر والثمار والأنهاروالصّدع بمعنى الشقّ لأنّه يصدع الأرض، القرطبي ٢٠/١١.

(٧) يفصل بين الحق والباطل. وقال رسول الله ﷺعن القرآن«كتاب فيه خبر ما قبلكم وحكم ما =

٨٧ ـ سُورَةَ الأعْلَى

٤ ـ ﴿ المَرْعَى ﴾ : الحشيش.

٥ ـ ﴿ غُثَاءً ﴾[1] : يابساً.

٥ ـ ﴿ أَحْوَى ﴾[2] : أَسْوَدَ.

٨٨ ـ سُورَةَ الغَاشِيَة

٥ ـ ﴿ آنِيَةٍ ﴾[3] : حارة.

٦ ـ ﴿ الضَّرِيعُ ﴾[4] : نبت.

= بعدكم، هو الفصل ليس بالهزل، من تركه من جبار قصمه الله، ومن ابتغى الهدى في غيره أضلّه الله»[اخرج الحديث الترمذي في سننه الباب١٤ من كتاب ثواب القرآن. واخرجه الدارمي في سننه الباب ١ من كتاب فضائل القرآن]القرطبي ٢٠/١١.

(١) ما يقذف به السيل على جوانب الوادي من الحشيش والنبات والقماش وكذلك الماء إذا علاه من الزبد ما لا ينتفع به؛ القرطبي ٢٠/١٧.

(٢) في الصحاح: الحوّة سمرة الشفة. بعير أحوى: إذا خالط خضرته سواد وصفرة؛ القرطبي ٢٠/١٧ قال ابن قتيبة: أسود من قدمه واحتراقه؛ تفسير الغريب ص ٥٢٤.

(٣) الآني الذي قد انتهى حره؛ القرطبي ٢٠/٢٩.

(٤)نبت ذو شوك لاصق بالأرض، تسميه قريش الشبرق إذا كان رطباً، فإذا يبس فهو الضريع. لا تقربه دابة ولا بهيمة ولا ترعاه. وهو سم قاتل وهو اخبث الطعام واشنعه؛ القرطبي ٢٠/٢٩.

١٤ ـ ﴿ أَكْــوَابٌ ﴾[1] : كيزان لا عرى لها.

١٥ ـ ﴿ النَمَــارِقُ ﴾[2] : الوســايد.

١٦ ـ ﴿ الزَّرابِــيُّ ﴾[3] : البســط.

١٦ ـ ﴿ مَبْثُوثَــةٌ ﴾[4] : متفرقــة.

٢٢ ـ ﴿ بِمُصَيْطِــرٍ ﴾[5] : بمتسلــط.

٨٩ ـ سُورَة الفجر

٢ ـ ﴿ وَلَيَــالٍ عَشْــرٍ ﴾[6] : عشــر ذي الحجــة.

٣ ـ ﴿ والشَّــفْعِ ﴾[7] : كل ركعتين.

---

(١) راجع في الزخّرف ٤٣/٧١.

(٢) الواحدة نمرقة: الوسادة الصغيرة؛ القرطبي ٢٠/٣٤.

(٣) ابن عباس: الطنافس التي لها حمل رقيق. الواحدة زربية؛ القرطبي ٢٠/٣٠٤.

(٤) قتادة: مبسوطة. الفراء: كثيرة. القتبي: متفرقة في المجالس عكرمة: بعضها فوق بعض؛ القرطبي ٢٠/٣٤.

(٥) راجع في الطور ٥٢/٣٧.

(٦) عن جابر أن رسول الله ﷺ قال: «عشر الأضحى»[اخرج الحديث الإمام أحمد بن حنبل في مسنده ٣ /٣٢٧]. ابن عباس: هي العشر الأواخر من رمضان؛ القرطبي ٢٠/٣٩.

(٧) الإثنان. قال رسول الله ﷺ «الشفع يوم عرفة ويوم النحر»[أخرج الحديث الإمام أحمد في مسنده ٣/٣٢٧]. وقال الحسن: المراد بالشفع العدد، لأنه لا يخلو عنهما؛ القرطبي ٢٠/٣٩.

٣ - ﴿ والوَتْـــرِ ﴾[١] : ركعــة واحـــدة.

٥ - ﴿ لِذِي حِجْـــرٍ ﴾[٢] : عقـــل.

٧ - ﴿ العِمَـــادِ ﴾[٣] : الطـــوال.

٩ - ﴿ جَابُـــوا ﴾[٤] : قطعـــوا.

١٩ - ﴿ لَمّـــاً ﴾[٥] : شديـــداً.

٢٠ - ﴿ جَمّـــاً ﴾ : كثيـــراً.

٩٠ - سُورَة البَلَد

٤ - ﴿ كَبَـــدٍ ﴾[٦] : شـــدة.

---

(١) الفرد. عن عمران بن الحصين عن النبي ﷺ قال: «الشفع والوتر الصلاة ، منها شفع ومنها وتر»[أخرج الحديث الإمام أحمد في مسنده٤/٤٣٧،٤٣٨،٢٤٢. واخرجه الإمام الترمذي في سننه، الباب ٨٩ من كتاب تفسير سورة الفجر]وهو الذي اختاره مكي. وعنه (ﷺ): «الوتر يوم عرفه والشفع يوم النحر»[أخرج الحديث الإمام أحمد في مسنده ٣/٣٢٧]. مجاهد وابن عباس: هو الله عز وجل ؛ القرطبي ٢٠/٣٩.

(٢) أصل الحجر المنع ، يقال لمن ملك نفسه ومنعها: إنه لذو حجر. الحسن العلم ؛ قال الشاعر:

وكيف يـرجى أن تتـوب وأنـمـا ... يرجى من الفتيان من كـان ذا حجر

القرطبي ٢٠/٤٣.

(٣) ذات الأبنية المرفوعة على العمد. وكانوا ينصبون الأعمدة فيبنون عليها القصور الضحاك ذات القوة والشدة مأخوذة من قوة الأعمدة؛ القرطبي ٢٠/٤٥.

(٤) ابن قتيبة نقبوا الصخر واتخذوا منه بيوتاً؛ تفسير الغريب ص ٥٢٦.

(٥) هذا قول السدي وقال مجاهد: يَسُفُّهُ سَفّاً واسعاً؛ القرطبي ٢٠/٥٣.

(٦) ونصب. ابن عباس : من حمله وولادته ورضاعه ونبت اسنانه وغير ذلك من أحواله =

٦ ـ ﴿ لُبَداً ﴾[(١)]: كثيراً.

١٠ ـ ﴿ النَّجْدَيْـــن ﴾[(٢)] : الثديـــن.

١٤ ـ ﴿ مَسْغَبَـــةٍ ﴾[(٣)] : مجـــاعـــة.

١٦ ـ ﴿ مَتْرَبَـــةٍ ﴾[(٤)] : لـــزق بالتـــراب.

٢٠ ـ ﴿ مُـــؤْصَـــدَةٌ ﴾[(٥)] : مطبقـــة.

= عكرمة: منتصباً في بطن أمه . والكبد الاستواء والاستقامة. ابن قتيبة: مكابدة لأمور الدنيا والأخرة؛ القرطبي ٢٠ / ٦٢.

(١) راجع في سورة الجن ٧٢ / ١٩.

(٢) الطريقين: طريق الخير وطريق الشر. والنجد: الطريق في ارتفاع؛ القرطبي ٢٠/٦٥.

(٣) ابن قتيبة : السَّغب : الجوع ؛ تفسير الغريب ص ٥٢٨ .

(٤) أي لا شيء له، ليس له مأوى، إلا التراب. قتادة: ذو العيال.عكرمة: المديون.ابن جبير الذي ليس له أحد. ابن عباس البعيد التربة يعني الغريب البعيد عن وطنه؛ القرطبي ٢٠ / ٧٠.

(٥) راجع في الكهف ١٨ / ١٨.

٩١ ـ سورة الشمس

٦ ـ ﴿ طَحَاهَا ﴾[١] : بسطها.
٨ ـ ﴿ فَأَلْهَمَهَا ﴾[٢] : أعلمها.
١٠ ـ ﴿ دَسَّاهَا ﴾[٣] : من دسست.
١٤ ـ ﴿ فَدَمْدَمَ ﴾[٤] : دمَّر.

٩٢ ـ سورة الليل

١١ ـ ﴿ إذا تَرَدَّى ﴾[٥] : سقط في النار.

---

(١) ابن عبّاس : قسمها ؛ القرطبي ٢٠ /٧٥ . ابن قتيبة : يقال : حي طاح أي كثير متّسع . وقيل : خلقها ؛ تفسير الغريب ص ٥٢٩ .
(٢) عرّفها . وقال سعيد عن قتادة : بيّن لها . القرطبي ٢٠ /٧٥ . ابن قتيبة : عرّفها في الفطرة ؛ تفسير الغريب ص ٥٢٩ .
(٣) أغراها . قال أهل اللغة : والأصل : دسسها من التدسيس وهو إخفاء الشيء في الشيء ، القرطبي ٢٠ /٧٧ .
(٤) أهلكهم وأطبق عليهم العذاب بذنبهم . الفرّاء : أرجف . وحقيقة الدمدمة : تضعيف العذاب ، وترديده . والدمدمة إهلاك باستئصال ؛ القرطبي ٢٠ /٧٩
(٥) راجع في المائدة ٥ /٣ .

٩٣ ـ سورة الضحى

١ ـ ﴿ الضُّحَى ﴾[١]: النهار كلّه.

٢ ـ ﴿ سَجَا ﴾[٢] : سكن.

٣ ـ ﴿ وَمَا قَلَى ﴾ : أبغض.

٨ ـ ﴿ عَائِلًا ﴾[٣]: فقيراً.

٩٤ ـ سُورَة الشَرح

١ ـ ﴿ ألم نشرح ﴾[٤] : قد شرحنا

٢ ـ ﴿ وزرك ﴾[٥] : إثمك

٣ ـ ﴿ أنقض ﴾[٦]: أثقل

---

(١) راجع في النازعات ٧٩ /٢٩ .

(٢) الضحّاك : غطى كل شيء . الحسن : غشى بظلامه . سعيد بن جبير : أقبل ؛ القرطبي ٢٠ /٩٢ .

(٣) راجع في التوبة ٩ /٢٨ .

(٤) شرح الصدر فتحه ، أي ألم نفتح صدرك للاسلام ؛ القرطبي ٢٠ /١٠٤ .

(٥) راجع في الانعام ٦ /٣١ .

(٦) ابن قتيبة : أثقله حتى سمع نقيضه ، أي صوته ، وهذا مَثَل ؛ تفسير الغريب ص ٥٣٢ .

٩٥ ـ سُورَة التِين

١ ـ ﴿ والتين ﴾ [١] : الذي يؤكل

١ ـ ﴿ وَالزَّيْتُونِ [٢] : مثله

٢ ـ ﴿ وَطُورِ ﴾[٣] : جبل

٢ ـ ﴿ سِينِينَ ﴾ [٤] : موضع

٣ ـ ﴿البَلَدَ الأمِين ﴾ [٥] : مكة

٥ ـ ﴿ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ﴾ [٦] : أرذل العمر .

٦ ـ ﴿ غير ممنون ﴾ [٧] : مقطوع

---

(١) وروى عن ابن عباس : مسجد نوح عليه السلام الذي بنى على الجودى ؛ القرطبي ٢٠ /١١٠ . ابن قتيبة : جبل بالشام ؛ تفسير الغريب ص ٥٣٢ .

(٢) ورُوي عن ابن عباس : المسجد الأقصى ؛ القرطبي ٢٠ /١١٠ . ابن قتيبة : جبل بالشام ؛ تفسير الغريب ص ٥٣٢ .

(٣) راجع في سورة المؤمنون٢٣ /٢٠ .

(٤) مبارك (بالسريانية) . ابن عباس: حسن . عكرمة : الجبل الذي نادى الله تعالى منه موسى عليه السلام ؛ القرطبي ٢٠ /١١٢ .

(٥) لأنه آمن ؛ القرطبي ٢٠ /١١٣ .

(٦) هو الهرم بعد الشباب ، والضعف بعد القوة ؛ القرطبي ٢٠ /١١٥ .

(٧) راجع في السجدة ٤١ /٨

٩٦ ـ سُورَة العَلَق

٨ ـ ﴿ الرُّجْعَى ﴾ : الرجوع

١٥ ـ ﴿ لَنَسْفَعاً ﴾ [١] : لنأخذن

١٧ ـ ﴿ نَادِيَهُ ﴾ [٢] : مجلسه.

١٨ ـ ﴿ الزَّبَانِيَةَ ﴾ [٣] : المردة.

٩٧ ـ سورة القدر

[. . . . . . .]

٩٨ ـ سُورَة البَيِّنَة

١ ـ ﴿ مُنْفَكِّينَ ﴾ [٤] : ذاهبين.

---

(١) يقول أهل اللغة : سفعت بالشيء اذا قبضت عليه وجذبته جذباً شديداً .وقيل: السفع الضرب ، اي لنلطمن وجهه ؛ القرطبي ٢٠ /١٣٥ .

(٢) راجع في سورة مريم ١٩ / ٧٣.

(٣) الملائكة الغلاظ الشداد. والعرب تطلق هذا الاسم على من اشتد بطشه. مأخوذ من الزّبن وهو الدفع؛ القرطبي ٢٠ / ١٣٦.

(٤) منتهين عن كفرهم، مائلين عنه.وقيل: زائلين. وقال بعض اللغويين: هالكين؛ القرطبي ٢٠ / ١٤٠.

٥ ـ ﴿ القَيِّمَة ﴾[١] : الملّـــة .

٧ ـ ﴿ البَرِيَّـــة ﴾[٢] : الخلـــق .

٩٩ ـ سُـــورَة الزَلْزَلَة

٢ ـ ﴿ أَثْقَالَهَـــا ﴾[٣] : موتاهـــا .

٦ ـ ﴿ يَصْـــدُرُ ﴾[٤] : يرجـــع .

٦ ـ ﴿ أَشْتَاتـــاً ﴾[٥] : متفرقيـــن .

---

(١) وردت في المخطوط « القيامة » بالألف وليست قراءة لأحد. ومعناها القائمة بالحق. والدين المستقيم؛ القرطبي ٢٠/١٤٤ .

(٢) إما على التعميم، أو خير بريّة عصرهم؛ القرطبي ٢٠ / ١٤٥ .

(٣) ابن عباس ومجاهد: موتاها تخرجهم في النفخة الثانية. وقالت الخنساء:

ابعد ابن عمرو من آل الشر بسد خلت به الأرض أثقالها

القرطبي ٢٠ / ١٤٧

(٤) والصادر المنصرف؛ القرطبي ٢٠ / ١٥٠ .

(٥) راجع في النور ٢٤ / ٦١.

١٠٠ ـ سُورَة العَادِيَات

١ ـ ﴿ العَادِيَاتُ ﴾[1] : الخيل.

١ ـ ﴿ ضَبْحاً ﴾[2] : من الصوت.

٢ ـ ﴿ فَالمُورِيَاتِ ﴾[3] : الخيل.

٢ ـ ﴿ قَدْحاً ﴾[4] : تقدح بحوافرها.

٣ ـ ﴿ فَالمُغِيرَاتِ ﴾[5] : التي تغير.

---

(١) وقيل: الإبل تعدو في الحج. وسميت العاديات لاشتقاقها من العدو وهو تباعد الأرجل في سرعة المشي؛ القرطبي ٢٠ / ١٥٣.

(٢) قتادة: تضبح إذا عدت، أي تحمم. الفراء. صوت انفاس الخيل إذا عدون. أبو عبيدة: هو السير. ابن عباس: ليس شيء من الدواب يضبح غير الفرس والكلب والثعلب، وإنما تضبح هذه الحيوانات إذا تغيرت حالها من فزع وتعب؛ القرطبي ٢٠ / ١٥٣.

(٣) عكرمة وعطاء والضحاك: الخيل حين توري النار بحوافرها. ابن عباس: مكر الرجال في الحرب. والعرب تقول إذا أراد الرجل أن يمكر بصاحبه: والله لا مكرنّ بك، ثم لأورينّ لك؛ القرطبي ٢٠/١٥٦.

(٤) أصل القدح الاستخراج. والخيل من شدّة عدوها تقدح النار بحوافرها؛ القرطبي ٢٠ / ١٥٦.

(٥) الخيل تغير على العدو عند الصبح. عن ابن عباس وأكثر المفسّرين، لأن ذلك وقت غفلة الناس. والاغارة سرعة السير؛ القرطبي ٢٠ / ١٥٨.

٤ ـ ﴿ النَّقْعُ ﴾ (١) : الغبار

٦ ـ ﴿ لَكَنُودٌ ﴾ (٢) : لكفور

٩ ـ ﴿ بُعْثِرَ ﴾ (٣) : أثير

١٠ ـ ﴿ وَحُصِّلَ ﴾ (٤) : أثبت

---

(١) الخيل تثير الغبار بشدة العدو في المكان الذي أغارت به . قال عبد الله بن رواحة :

عدمت بنيّتي ان لم تروها تثير النقع من كنفي كداء

وقيل : ما بين مزدلفة الى مِنى . وقيل: طريق الوادي . والنقع محبس الماء ؛ القرطبي ٢٠ /١٥٨ . ابن قتيبة : التراب ؛ تفسير الغريب ص ٥٣٦ .

(٢) جحود لنعم الله ، عن ابن عباس .وقيل: الجاحد للحق . المبرد : المانع لما عليه. وقيل: الحقود الحسود . قال الشاعر :

كنود لنعماء الرجال ومن يكن كنودا لنعماء الرجال يبعّد

القرطبي ٢٠ /١٦٠ .

(٣) راجع في الانفطار ٤/٨٢ .

(٤) ميّز ما فيها من خير وشر . ابن عباس : أبرز ؛ القرطبي ٢٠ /١٦٣ .

١٠١ ـ سُورَة القَارِعَة

١ ـ ﴿ القَارِعَةُ ﴾ [(١)] : القيامة

٤ ـ ﴿ الفَرَاشُ ﴾ [(٢)] : ذباب يطير بالليل

٤ ـ ﴿ المَبْثُوثُ ﴾ [(٣)] : المتفرّق

٥ ـ ﴿ العِهْنُ ﴾ [(٤)] : الصوف

٧ ـ ﴿ راضِيَةٍ ﴾ [(٥)] : ذات رضى

٩ ـ ﴿ فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ ﴾ [(٦)] : جهنم

---

(١) راجع في الرعد ١٣ /٣١

(٢) الفراش الذي يتساقط في النار والسراج ، عن أبي عبيدة وقتادة ؛ القرطبي ٢٠ /١٦٥ .

(٣) راجع في الغاشية ٨٨ /١٦

(٤) اهل اللغة يقولون : العهن الصوف المصبوغ ؛ القرطبي ٢٠ /١٦٥ .

(٥) فاعلة للرضى ، وهو اللين والانقياد لأهلها ؛ القرطبي ٢٠ /١٦٦ .

(٦) وسماها اما لانه يأوى اليها كما يأوى الى امه . وسّميت هاوية لانه يهوى فيها مع بعد قعرها . قتادة : مصيره الى النار . عكرمة : لأنه يهوى فيها على أم رأسه ؛ القرطبي ٢٠ /١٦٧ .

١٠٢ ـ سُورَة التكاثر

١ ـ ﴿ التَكَاثُرُ ﴾ (١) : الافتخار بالكثرة

٢ ـ ﴿ حَتَّى زُرْتُمُ المَقَابِرَ ﴾ (٢) : تعودون موتاكم

١٠٣ ـ سُورَة العَصْر

١ ـ ﴿ والعَصْرِ ﴾ (٣) : الدهر

٢ ـ ﴿ إِنَّالإِنْسَانَ ﴾ (٤) : الناس الا النبيين .

٢ ـ ﴿ لَفِي خُسْرٍ ﴾ (٥) : هلاك .

---

(١) المباهاة بكثرة المال والعدد عن طاعة الله . قتادة : التفاخر بالقبائل والعشائر ؛ القرطبي ٢٠ /١٦٨ .

(٢) حتى أتاكم الموت فصرتم في المقابر زوّارا ؛ القرطبي ٢٠ /١٦٩ .

(٣) قيل : الليل والنهار . قتادة : آخر ساعة من ساعات النهار . وقيل : قسم بصلاة العصر وهي الوسطى لأنها أفضل الصلوات ، قاله مقاتل ؛ القرطبي ٢٠ /١٧٩

(٤) المراد به الكافر ؛ القرطبي ٢٠ /١٧٩ .

(٥) غبن . الفراء : عقوبة . ابن زيد : شرّ ؛ القرطبي ٢٠ /١٨٠ .

١٠٤ ـ سُورَة الهُمَزَة

١ ـ ﴿ الهُمَزَةُ ﴾ [١] : النّمّام

١ ـ ﴿ اللُّمَزَةُ ﴾ [٢] : الذي يغتب

٤ ـ ﴿ الحُطَمَةِ ﴾ [٣] : جهنم

٨ ـ ﴿ مُؤْصَدَةٌ ﴾ [٤] : مطبقة

٩ ـ ﴿ عَمَدٍ ﴾ [٥] : جمع عمودْ

١٠٥ ـ سُورَة الفيل

٣ ـ ﴿ أَبَابِيلَ ﴾ [٦] : زمرا زمراً

---

(١) ابن عباس : هم المشّاؤون بالنميمة ، المفسدون بين الأحبّة . ابن كيسان : الذي يؤذي جلساء ه بسوء اللفظ . ومنه قول حسان :

همـزتـك فـاختضعت بـذل نفس ـــ بـقـافـيـة تـأجّـج كـالـشّـواظ

القرطبي ٢٠ /١٨١

(٢) راجع في التوبة ٩ /٥٨

(٣) سميت بذلك لانها تكسر كل ما يلقى فيها وتحطمه وتهشمه ؛ القرطبي ٢٠ /١٨٤

(٤) راجع في الكهف ١٨ /١٨

(٥) ابن عباس : أغلال في أعناقهم وقيل : قيود في أرجلهم . القشيري : أوتاد الأطباق التي تطبق على أهل النار ؛ القرطبي ٢٠ /١٨٦ .

(٦) أي مجتمعة ، وقيل متتابعة بعضها في اثر بعض ؛ القرطبي ٢٠ /١٩٧

٤ ـ ﴿ سِجِّيلٍ ﴾ [١] : طين وحجارة

٥ ـ ﴿ العَصْفُ ﴾ [٢] : التبن

١٠٦ ـ سُورَة قُرَيْش

١ ـ ﴿ لا يلاف ﴾[٣] : تألف.

٢ ـ ﴿رِحْلَة الشتاء والصيف ﴾ [٤] : رحلتهم في الوقتين .

١٠٧ ـ سُورَة المَاعُون

٢ ـ ﴿ يَدُعُّ ﴾ [٥] : يدفع

٧ ـ ﴿ يُرَاؤُونَ ﴾[٦]: يقومون الى الناس بما ليس فيهم.

٧ ـ ﴿ المَاعُونَ ﴾ [٧] : كل ما انتفع به

---

(١) من السماء ، وهي الحجارة التي نزلت على قوم لوط . وقيل: من الجحيم ؛ القرطبي ٢٠ /١٩٨ .

(٢) راجع في سورة الرحمن ٥٥ /١٢

(٣) لتتفق ، أو لكي تأمن ؛ القرطبي ٢٠ /٢٠٠ . ابن قتيبة : فعل هذا بأصحاب الفيل ليؤلف قريشاً هاتين الرحلتين فتقيم بمكة ؛ تفسير الغريب ص ٥٣٩ .

(٤) رحلة في الشتاء الى اليمن وفي الصيف الى الشام للتجارات ؛ القرطبي ٢٠ /٢٠٥ .

(٥) قتادة : يقهره ويظلمه ؛ القرطبي ٢٠ /٢١٠ .

(٦) اي يرى الناس انه يصلّي . واصله طلب المنزلة في قلوب الناس ، ويريد بذلك الجاه والثناء ؛ القرطبي ٢٠ /٢١٢ .

(٧) زكاة اموالهم . ابن عباس : المعروف كله الذي يتعاطاه الناس فيما بينهم مأخوذ من المعن وهو القليل ؛ القرطبي ٢٠ /٢١٣ .

١٠٨ ـ سُورَة الكَوْثَر

٢ ـ ﴿ وَانْحَرْ ﴾ [١] : اذبح يوم النحر ، وقيل اجعل يدك على نحرك في الصلاة .

٣ ـ ﴿ إِنَّ شَانِئَكَ ﴾ : مبغضك .

٣ ـ ﴿ هُوَ الأَبْتَرُ ﴾ [٢] : الذي لا عقب له

[١٠٩ ـ سُورَة الكَافِرُون]

[. . . . .]

١١٠ ـ سُورَة النَصْر

٢ ـ ﴿ أَفْوَاجاً ﴾ [٣] : جماعات

---

(١) ابن الاعرابي : هو انتصاب الرجل في الصلاة بازاء المحراب من قولهم : منازلهم تتناحر ، أي تتقابل ؛ القرطبي ٢٠ /٢١٩ .

(٢) كانت العرب تسمي به من كان له بنون وبنات ثم مات البنون وبقي البنات . والبتر القطع ؛ القرطبي ٢٠ /٢٢٢ .

(٣) أمّة أمّة . الضحاك : والأمّة أربعون رجلاً ؛ القرطبي ٢٠ /٢٣٠ .

١١١ ـ سُورَة المَسَد

١ ـ ﴿ تَبَّتْ ﴾[١] : خسرت

١ ـ ﴿ وَتَبَّ ﴾ : خسر

٢ ـ ﴿ مَا أَغْنَى عَنْهُ ﴾[٢] : أي شيء أغنى عنه

٥ ـ ﴿ جيدِها ﴾ : عنقها

٥ ـ ﴿ مِنْ مَسَدٍ ﴾[٣] : ليف

١١٢ ـ سُورَة الإخْلَاص

٢ ـ ﴿ الصَّمَدُ ﴾[٤] : السيّد

---

(١) راجع في هود ١١ /١٠٢

(٢) أي ما دفع عنه عذاب الله ما جمع من المال ولا ما كسب من جاه . مجاهد : من الولد ؛ القرطبي ٢٠ /٢٣٨ .

(٣) ابو عبيدة : هو حبل يكون من صوف . الحسن : هي حبال من شجر تنبت باليمن تسمى المسد ، وكانت تفتل ؛ القرطبي ٢٠ /٢٤١ .

(٤) أي الذي يصمد اليه في الحاجات ، عن ابن عباس . وقال قوم : الدائم الباقي الذي لم يزل ولا يزال . ابو هريرة : المستغني عن كل احد . الحسين بن الفضل : الذي يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد . مقاتل : الكامل الذي يفعل ما يريد ؛ القرطبي ٢٠ /٢٤٥ .

٤ ـ ﴿ كُفُواً ﴾ [١] : مثلاً

١١٣ ـ سُورَة الفَلَق

٣ ـ ﴿ غَاسِقٍ ﴾ [٢] : القمر ، الليل

٣ ـ ﴿ وَقَبَ ﴾ [٣] : دخل

٤ ـ ﴿ النَّفَّاثَاتِ ﴾ [٤] : السحرة

١١٤ ـ سُورَة النَّاس

٤ ـ ﴿ الوَسْوَاسِ ﴾ [٥] : الشيطان

٤ ـ ﴿ الخَنَّاسِ ﴾ [٦] : مثله عند ذكر الله ، المختفي .

٦ ـ ﴿ مِنَ الجِنَّةِ ﴾ [٧] : الجن

---

(١) شبيه ولا عدل ؛ القرطبي ٢٠ /٢٤٦ .

(٢) الزجاج قيل الليل غاسق لانه ابرد من النهار . والغاسق البارد . والغسق البرد . ولأن في الليل تخرج السّباع من آجامها والهوام من أماكنها . وقيل : كل هاجم يضر ؛ القرطبي ٢٠ /٢٥٦

(٣) أظلم ، قاله ابن عباس . قتادة : ذهب . وقيل : نزل ؛ القرطبي ٢٠ /٢٥٦

(٤) يعني الساحرات اللائي ينفثن في عقد الخيط حين يرقين عليها ؛ ٢٠ /٢٥٧

(٥) الوسوسة حديث النفس . وقيل ان الوسواس الخناس ابن لإبليس لعنه الله ؛ القرطبي ٢٠ /٢٦١ .

(٦) قتادة : الشيطان له خرطوم كخرطوم الكلب في صدر الانسان فاذا غفل الانسان وسوس له واذا ذكر العبد ربّه خنس . والخنس : الرجوع ؛ القرطبي ٢٠ /٢٦٢ . ابن قتيبة : أقصر وكفّ ؛ تفسير الغريب ص ٥٤٣ .

(٧) شياطين ، والجنّة : جمع جنّيّ ؛ القرطبي ٢٠ /٢٦٣ .

تم وكمل بعون الله تعالى
والحمد لله رب العالمين

الفَهَارس العَامّة

فهرس ألفبائي
لكلمات كتاب «العمدة»

حرف الألف

التسلسل الكلمة	معناهـــــا	موضعـــــها
١ ـ الأَبّ	: المرعـى	٨٠ ـ عبس / ١٨ .
٢ ـ أَبَابيل	: زمراً زمراً	١٠٥ ـ الفيل /٣ .
٣ ـ يُؤْتُونَ	: يعطون	٢٣ ـ المؤمنون / ٦٠
٤ ـ آتوا	: أعطوا	٢ ـ البقرة / ١١٠ .
٥ ـ وَإيتَاء	: إعطاء	١٦ ـ النحل / ٩٠ .
٦ ـ الأَثَاثُ	: المتاع.	١٦ ـ النحل / ٨٠ .
٧ ـ أثَاثاً	: مَتاعاً	١٩ ـ مريم / ٧٤ .
٨ ـ أَثَارَةٍ	: بقيَّةٍ	٤٦ ـ الأحقاف / ٤ .
٩ ـ أَثَرَةٍ	: مأثورَةٍ.	٤٦ ـ الأحقاف / ٤ .
١٠ ـ تَأْثِيماً	: إثماً	٥٦ ـ الواقعة / ٢٥ .
١١ ـ أُجَاجٌ	: ملح	٣٥ ـ فاطر /١٢ .
١٢ ـ تَأْجُرَنِي	: مِن الإجارة	٢٨ ـ القصص / ٢٧ .
١٣ ـ أَجَلاً مُسَمّى	: مقداراً معلوم	٤٠ ـ المؤمن / ٦٧ .
١٤ ـ إِخْوَانِهِنَّ	: إخوتهنَّ.	٢٤ ـ النور / ٣١ .
١٥ ـ إِدّاً	: عظيماً.	١٩ ـ مريم / ٨٩ .
١٦ ـ أَذِنَتْ	: استمعت	٨٤ ـ الانشقاق / ٢ .

التسلسل	الكلمة	معناهـا	موضعهـا
١٧ ـ	فَأْذَنُوا	: فَاعْلموا	٢ ـ البقرة / ٢٧٩ .
١٨ ـ	آذَنْتُكُمْ	: اعلمتُكمْ	٢١ ـ الأنبياء / ١٠٩ .
١٩ ـ	وَأَذانٌ	: إعلامٌ	٩ ـ التوبة / ٣ .
٢٠ ـ	الإِرْبَة	: الحَاجَة	٢٤ ـ النور / ٣١ .
٢١ ـ	مَآرِبُ	: حَوَائج	٢٠ ـ طَه / ١٨ .
٢٢ ـ	الأَرَائِك	: الأسِرَّة في الحجال	١٨ ـ الكهف / ٣١ .
٢٣ ـ	الأرائِك	: الأسِرَّة في الحجال	٣٦ ـ يَس / ٥٦ .
٢٤ ـ	الأرائِك	: الأسرَّة في الحجال	٨٣ ـ المطفّفين / ٢٢ .
٢٥ ـ	فَآزَرَه	: قوّاه	٤٨ ـ الفتح / ٢٩ .
٢٦ ـ	أَزْرِي	: ظهري	٢٠ ـ طَه / ٣١ .
٢٧ ـ	تَؤُزُّهُمْ	: تزعجهم	١٩ ـ مريم / ٨٣ .
٢٨ ـ	الآزِفَةُ	: القيامة	٥٣ ـ النجم / ٥٧ .
٢٩ ـ	أسرهم	:	٧٦ ـ الانسان / ٢٨
٣٠ ـ	الأسف	: أشدّ الغضب	٧ ـ الأعراف / ١٥٠ .
٣١ ـ	آسنٍ	: متغيِّر	٤٧ ـ محمد / ١٥ .
٣٢ ـ	تأس	: لا تحزن	٥ ـ المائدة / ٢٦ .
٣٣ ـ	الأَشِرُ	: البَطِرُ	٥٤ ـ القمر / ٢٥
٣٤ ـ	الإِصْرُ	: الثِقل	٢ ـ البقرة / ٢٨٦ .
٣٥ ـ	إِصْري	: عَهْدي	٣ ـ آل عمران / ٨١ .
٣٦ ـ	الأَصِيل	: ما بين العصر إلى الليل	٣٣ ـ الأحزاب / ٤٢ .
٣٧ ـ	الآصَال	: ما بين العصر إلى المغرب ...	٧ ـ الأعراف / ٢٠٥ .
٣٨ ـ	لِتَأفِكَنَا	: لتصرفنا	٤٦ ـ الأحقاف / ٢٢ .
٣٩ ـ	يُؤْفَكُ	: يدفع	٥١ ـ الذاريات / ٩ .

التسلسل	الكلمة	معناها	موضعها
٤٠ -	يُؤْفَكُونَ	: يصدون عن الحقّ	٥ ـ المائدة / ٧٥ .
٤١ -	يُؤْفَكُونَ	: يدفعون	٩ ـ التوبة / ٣٠ .
٤٢ -	الإِفْكُ	: البهتان	٢٤ ـ النور / ١١ .
٤٣ -	المُؤْتَفِكَةُ	: المخسوف بها	٥٣ ـ النجم / ٥٣ .
٤٤ -	والمُؤْتَفِكَاتُ	: المخسوف بها	٩ ـ التوبة / ٧٠ .
٤٥ -	أَفَلَ	: غابَ	٦ ـ الأنعام / ٧٦ .
٤٦ -	الأُكُلُ	: كلّ ما اجتنى	٣٤ ـ سبأ / ١٦ .
٤٧ -	ألر	: أنا الله أرى	١٠ ـ يونس / ١ .
٤٨ -	لإِيلَافِ	: تألف	١٠٦ ـ قريش / ١
٤٩ -	الإِلُّ	: العَهْد	٩ ـ التوبة / ٨ .
٥٠ -	ألم	: أنا الله أعلم	٢ ـ البقرة / ١ .
٥١ -	ألم	: أنا الله أعلم	٣ ـ آل عمران / ١ .
٥٢ -	يَأْلمُونَ	: مِن الوجع	٤ ـ النساء / ١٠٤ .
٥٣ -	أليم	: مؤلم	٢ ـ البقرة / ١٠ .
٥٤ -	ألمرَ	: أنا الله أعلم وأدري	١٣ ـ الرعد / ١ .
٥٥ -	ألمص	: أنا الله أعلم وأفصّل	٧ ـ الأعراف / ١ .
٥٦ -	يَأْلُونَكُمْ	: يَدْعُوكم	٣ ـ آل عمران / ١١٨ .
٥٧ -	يُؤْلُونَ	: يحلفون	٢ ـ البقرة / ٢٢٦ .
٥٨ -	ولا يَأْتَلِ	: من الحلف	٢٤ ـ النور / ٢٢ .
٥٩ -	آلاءَ الله	: نعم الله	٧ ـ الأعراف / ٦٩ .
٦٠ -	إلياسين	: إلياس	٣٧ ـ الصافات / ١٢٣ .
٦١ -	أمَداً	: غايَة	١٨ ـ الكهف / ١٢ .
٦٢ -	أمداً	: غايَة	٧٢ ـ الجن / ٢٥ .

التسلسل	الكلمة	معناها	موضعها
٦٣ -	أَمَرْنَا	: كثّرنا	١٧ - الإسراء / ١٦ .
٦٤ -	يَأْتَمِرُونَ	: يتآمَرُون	٢٨ - القصص / ٢٠ .
٦٥ -	إِمْراً	: عظيماً	١٨ - الكهف / ٧١ .
٦٦ -	آمِّينَ	: قاصدين	٥ - المائدة / ٢ .
٦٧ -	فَأُمُّهُ	: جهنم	١٠١ - القارعة / ٩ .
٦٨ -	فِي أُمِّهَا	: مَكَّة	٢٨ - القصص / ٥٩ .
٦٩ -	أمّة	:	٢ - البقرة / ٢١٣ .
٧٠ -	أمّةٍ	: حين	١١ - هود / ٨ .
٧١ -	أمّةٍ	: حين	١٢ - يوسف / ٤٥ .
٧٢ -	أُمَّةً	: تَأتمّ به	١٦ - النحل / ١٢٠ .
٧٣ -	أمّةً	: جماعة	٢٨ - القصص / ٢٣
٧٤ -	أمَّةٍ	: حال	٤٣ - الزخرف / ٢٢ .
٧٥ -	الأمّيّين	: الذين يكتبون	٣ - آل عمران / ٢٠ .
٧٦ -	آمَنَ النَّاسُ	: المسلمون	٢ - البقرة / ١٣ .
٧٧ -	يُؤْمِنُونَ	: يصدّقون	٢ - البقرة / ٣ .
٧٨ -	أَمَنَة	: أمَانٌ	٨ - الأنفال / ١١ .
٧٩ -	بِمُؤْمِنٍ لَنَا	: بمصدق لنا	١٢ - يوسف / ١٧ .
٨٠ -	أمَهٍ	: نسيان	١٢ - يوسف / ٤٥ .
٨١ -	آنست	: أبصرت	٢٧ - النمل / ٧ .
٨٢ -	آنَسْتُم	: علمتم	٤ - النساء / ٦ .
٨٣ -	الإِنْسَانَ	: الناس إلا النبيين	١٠٣ - العصر / ٢ .
٨٤ -	الأَنام	: الخلق	٥٥ - الرحمن / ١٠ .
٨٥ -	أنّى لك هذا	: من أين لك هذا	٣ - آل عمران / ٣٧ .

التسلسل	الكلمة	معناها	موضعها
٨٦ -	آنِيَة	: حارّة	٨٨ - الغاشية / ٥ .
٨٧ -	آناءَ اللّيْلِ	: ساعاته	٣٩ - الزمر / ٩ .
٨٨ -	إناهُ	: إدْرَاكَهُ	٣٣ - الأحزاب / ٥٣ .
٨٩ -	أوّبي	: سبّحي	٣٤ - سبأ / ١٠ .
٩٠ -	الأَوّاب	: التوّاب	٣٨ - صٓ / ١٧ .
٩١ -	الأَوّابين	: التوّابين	١٧ - الاسراء / ٢٥ .
٩٢ -	المَآبُ	: المرجع	٣ - آل عمران / ١٤ .
٩٣ -	مَآبِ	: مرجع	١٣ - الرعد / ٢٩ .
٩٤ -	لا يؤوده	: لا يثقله	٢ - البقرة / ٢٥٥ .
٩٥ -	تَأويلاً	: عاقبة	٤ - النساء / ٥٩ .
٩٦ -	آلُ فِرعَوْن	: قومُه	٢ - البقرة / ٤٩ .
٩٧ -	آلُ فِرعَوْن	: قومُه	٧ - الأعراف / ١٣٠ .
٩٨ -	لأَوّاهُ	: مُتأوِّهٌ ، دعّاءٌ	٩ - التوبة / ١١٤ .
٩٩ -	الأَوّاهُ	: المتأوِّه	١١ - هود / ٧٥ .
١٠٠ -	آوَى إلَيْهِ	: ضَمَّ إلَيْه	١٢ - يوسف / ٦٩ .
١٠١ -	وَتُؤْوِي	: تضُمّ	٣٣ - الأحزاب / ٥١ .
١٠٢ -	آيَةً	: علامَةً ونكالاً	١٠ - يونس / ٩٢ .
١٠٣ -	آيَاتِهِ	: علاماته	٢ - البقرة / ٧٣ .
١٠٤ -	فَأيَّدْنَا	: قوّيْنا	٦١ - الصفّ / ١٤ .
١٠٥ -	وَأيَّدْنَاهُ	: قَوّيْنَاهُ	٢ - البقرة / ٨٧ .
١٠٦ -	الأَيْدِ	: القوة	٣٨ - صٓ / ١٧ .
١٠٧ -	بِأَيْدٍ	: بقوّة	٥١ - الذاريات / ٤٧ .
١٠٨ -	الأَيْدِي	: النِعَمُ	٣٨ - صٓ / ٤٥ .
١٠٩ -	الأَيْكة	: من الشجرة	٢٦ - الشعراء / ١٧٦ .

التسلسل الكلمة	معناها	موضعها
١١٠ـ الأَيَامى	: من الرجال والنساء	٢٤ ـ النور / ٣٢ .
١١١ ـ أيّان	: متى	٧ ـ الأعراف / ١٨٧
١١٢ـ أيّان	: متى	١٦ ـ النحل / ٢١ .
١١٣ـ أيّان	: متى	٢٧ ـ النمل / ٦٥ .

حرف الباء

التسلسل الكلمة	معناها	موضعها
١١٤ ـ تَبْتَئِس	: تحـزن	١٢ ـ يوسف / ٦٩
١١٥ ـ البَأساء	: البـؤس	٦ ـ الأنعام / ٤٢
١١٦ ـ بَئِيسٍ	: شـديـد	٧ ـ الأعراف / ١٦٥
١١٧ـ الأَبتـر	: الذي لا عقب له	١٠٨ ـ الكوثر / ٣
١١٨ ـ فَلَيُبَتِّكُنَّ	: يُقَطِّعُنَّ	٤ ـ النساء / ١١٩
١١٩ ـ وتَبَتَّلْ	: انقطـع	٧٣ ـ المزمّـل / ٨.
١٢٠ـ وَبَثَّ	: فَـرَّقَ	٢ ـ البقـرة / ١٦٤ .
١٢١ ـ وَبَثَّ مِنْهُمَا	: خلق منهما	٤ ـ النساء / ١ .
١٢٢ ـ يَبُثُّ	: يفـرّق	٤٥ ـ الجاثية / ٤ .
١٢٣ ـ المبْثُوث	: المتفَرِّق	١٠١ ـ القارعة / ٤ .
١٢٤ ـ مَبْثُوثَـة	: متفرِّقَةٍ	٨٨ ـ الغاشية / ١٦ .
١٢٥ ـ مُنْبَثّاً	: منثـوراً	٥٦ ـ الواقعة / ٦ .
١٢٦ ـ انْبَجَسَـتْ	: انفجرت	٧ ـ الأعراف / ١٦٠ .
١٢٧ ـ البَحِيرَةُ	: الناقة التي نتجت	٥ ـ المائدة / ١٠٣ .
١٢٨ ـ بَخْسٍ	: حقـير	١٢ ـ يوسف / ٢٠ .
١٢٩ ـ بَاخِعٌ	: قاتِـلٌ	١٨ ـ الكهف / ٦ .
١٣٠ ـ بَاخِع	: قاتـلٌ	٢٦ ـ الشعراء / ٣ .
١٣١ ـ بادیء الرأي	: بالهمز، أوّل الرأي	١١ ـ هود / ٢٧ .

التسلسل الكلمة	معناها	موضعها
١٣٢ ـ وَبِداراً	: مُبادَرَة	٤ ـ النساء / ٦.
١٣٣ ـ بِدْعاً	: بديعاً	٤٦ ـ الأحقاف / ٩.
١٣٤ ـ بَدِيعُ	: مبتدع	٢ ـ البقرة / ١١٧.
١٣٥ ـ البَادِ	: الذي لا يقيم	٢٢ ـ الحج / ٢٥.
١٣٦ ـ باديَ الرأي	: بغير همز: ظاهره	١١ ـ هود / ٢٧.
١٣٧ ـ نَبْرَأَهَا	: نخلقها	٥٧ ـ الحديد / ٢٢.
١٣٨ ـ بَرَآءٌ	: المباراة	٤٣ ـ الزخرف / ٢٦.
١٣٩ ـ البَرِيّة	: الخلق	٩٨ ـ البيّنة / ٧.
١٤٠ ـ بَارِئِكُمْ	: خالقكم	٢ ـ البقرة / ٥٤.
١٤١ ـ بُرُوجٍ	: قصور	٤ ـ النساء / ٧٨.
١٤٢ ـ بُرُوجاً	: منازل	١٥ ـ الحجر / ١٦.
١٤٣ ـ لَا أَبْرَحُ	: لَا أَزُولُ	١٨ ـ الكهف / ٦٠.
١٤٤ ـ بَرْداً	: نَوْماً	٧٨ ـ النبأ / ٢٤.
١٤٥ ـ البَرْزَخ	: الحاجز	٢٣ ـ المؤمنون / ١٠٠.
١٤٦ ـ بَرِقَ	: دهش	٧٥ ـ القيامة / ١٨.
١٤٧ ـ أَبَارِيقَ	: لا خراطيم لها	٥٦ ـ الواقعة / ١٨.
١٤٨ ـ تَبَارَكَ	: مِنَ البَرَكَة	٢٥ ـ الفرقان / ١.
١٤٩ ـ بُرْهَان	: حجّة	٤ ـ النساء / ١٧٤.
١٥٠ ـ بُرْهَانَانِ	: تبيانان	٢٨ ـ القصص / ٣٢.
١٥١ ـ بَازِغاً	: طالِعاً	٦ ـ الأنعام / ٧٧.
١٥٢ ـ وبَسَر	: قطب	٧٤ ـ المدثر / ٢٢.
١٥٣ ـ بَاسِرَة	: كالِحة	٧٥ ـ القيامة / ٢٤.
١٥٤ ـ وَبُسَّت	: نثرت	٥٦ ـ الواقعة / ٥.

التسلسل الكلمة	معناهــا	موضعهــا
١٥٥ ـ بَسْطَـةً	: في اللسان والعلم بالحرب . . .	٢ ـ البقرة / ٢٤٧ .
١٥٦ ـ بَاسِقاتٍ	: طــوال	٥٠ ـ قٓ / ١٠ .
١٥٧ ـ تُبْسَــل	: ترتهــن	٦ ـ الأنعام / ٧٠ .
١٥٨ ـ بُشْــرىً[1]	: البشــارة	٧ ـ الأعراف / ٥٧ .
١٥٩ ـ بَصُرْتُ	: عَلِمْــتُ	٢٠ ـ طٰه / ٩٦ .
١٦٠ ـ أَبْصِرْ بِهِ	: ما أبْصَرَهُ	١٨ ـ الكهف / ٢٦ .
١٦١ ـ مُبْصِراً	: يُنْظَر فيه	١٠ ـ يونس / ٦٧ .
١٦٢ ـ الأَبْصَار	: البَصَـائر	٣٨ ـ صٓ / ٤٥ .
١٦٣ ـ بِضْــع	: من ثلاثة إلى تسعة	٣٠ ـ الروم / ٤ .
١٦٤ ـ البَطْشَـة	: يـوم بـدر	٤٤ ـ الدخان / ١٦ .
١٦٥ ـ بِطَانَـة	: دخلاً ليس منكم	٣ ـ آل عمران / ١١٨ .
١٦٦ ـ بَعَثْنَاهُمْ	: أحيَيْنَاهم	١٨ ـ الكهف / ١٩ .
١٦٧ ـ بُعْثِــرَ	: أثيــر	١٠٠ ـ العاديات / ٩ .
١٦٨ ـ بُعْثِرَتْ	: انتشــرت	٨٢ ـ الانفطار / ٤ .
١٦٩ ـ بِبَعْضِهَا	: قيل: بالذنب، وقيل: بالفخذ .	٢ ـ البقرة / ٧٣ .
١٧٠ ـ بَعُوضَـةً	: بَقَّــة	٢ ـ البقرة / ٢٦ .
١٧١ ـ بَعْــلاً	: ربّــاً	٣٧ ـ الصافات / ١٢٥
١٧٢ ـ بُعُولَتُهُنَّ	: أزْواجُهُنَّ	٢ ـ البقرة / ٢٢٨ .
١٧٣ ـ بَغْتَةً	: فجــأة	٦ ـ الأنعام / ٤٤ .
١٧٤ ـ بَــاغٍ	: يأكل من غير مجاعة	٢ ـ البقرة / ١٧٣ .
١٧٥ ـ البِغَـاء	: الزنــا	٢٤ ـ النور / ٣٣ .
١٧٦ ـ بَاقِيَة	: بقيــة	٦٩ ـ الحاقـة / ٨ .

(١) وقرأ الأعمش وحمزة «نَشْراً» بفتح النون وإسكان الشين. القرطبي ٧ / ٢٢٩.

التسلسل	الكلمة	معناها	موضعها
١٧٧ ـ	بقيَّة الله	: طاعة الله	١١ ـ هود / ٨٦.
١٧٨ ـ	البِكْرُ	: الصغيرة	٢ ـ البقرة / ٦٨.
١٧٩ ـ	بَكَّة	: موضع الطواف	٣ ـ آل عمران / ٩٦.
١٨٠ ـ	بُكِيّاً	: جمع باكٍ	١٩ ـ مريم / ٥٨.
١٨١ ـ	البلد الأمين	: مكّة	٩٥ ـ التين / ٣.
١٨٢ ـ	يُبْلِسُ المجرمون	: يحزنون	٣٠ ـ الروم / ١٢.
١٨٣ ـ	المبْلِسُ	: الحزين المبهت	٦ ـ الأنعام / ٤٤.
١٨٤ ـ	المُبْلِسُ	: المتحير المنقطع عن حجّته	٢٣ ـ المؤمنون / ٧٧.
١٨٥ ـ	لَمُبْلِسِينَ	: مَبْهُوتين	٣٠ ـ الروم / ٤٩.
١٨٦ ـ	بلغ معه	: ادرك	٣٧ ـ الصافات / ١٠٢.
١٨٧ ـ	ولتبْلُغوا أجلاً مُسَمّى	: مقداراً معلوماً	٤٠ ـ المؤمن / ٦٧.
١٨٨ ـ	تَبْلُو	: تخبر	١٠ ـ يونس / ٣٠.
١٨٩ ـ	لِيَبْلُوَكُمْ	: لِيَختبركم	٦ ـ الأنعام / ١٦٥.
١٩٠ ـ	وابْتَلُوا	: اخبروا	٤ ـ النساء / ٦.
١٩١ ـ	بَلاءٌ	: نقمة	٢ ـ البقرة / ٤٩.
١٩٢ ـ	البَنَانُ	: أطراف الأصابع	٨ ـ الأنفال / ١٢.
١٩٣ ـ	بَنَانَهُ	: أطرافه	٧٥ ـ القيامة / ٤.
١٩٤ ـ	فَبُهِتَ	: انقطع في حجّته	٢ ـ البقرة / ٢٥٨.
١٩٥ ـ	بهيج	: حسن	٢٢ ـ الحج / ٥.
١٩٦ ـ	نَبْتَهِلْ	: نلتعن	٣ ـ آل عمران / ٦١.
١٩٧ ـ	وَبَاءُوا	: احتملوا ورجعوا	٢ ـ البقرة / ٦١.
١٩٨ ـ	تَبُوءَ بإثْمِي	: تحمل إثمي	٥ ـ المائدة / ٢٩.
١٩٩ ـ	بوّأكُمْ	: أنزلكم	٧ ـ الأعراف / ٧٤.

التسلسل	الكلمة	معناها	موضعها
٢٠٠	لنبوّأنّهُمْ	: لننزلنّهم	٢٩ ـ العنكبوت / ٥٨ .
٢٠١	تبوَّءُوا	: نـزلوا	٥٩ ـ الحشر / ٩ .
٢٠٢	لَنْ تَبُورَ	: لن تكسـد	٣٥ ـ فاطر / ٢٩ .
٢٠٣	يَبُورُ	: يفسـد	٣٥ ـ فاطر / ١٠ .
٢٠٤	بُـوراً	: فاسداً	٢٥ ـ الفرقان / ١٨ .
٢٠٥	بُـوراً	: فاسدين	٤٨ ـ الفتح / ١٢ .
٢٠٦	البَوَار	: الهلاك	١٤ ـ إبراهيم / ٢٨ .
٢٠٧	بَالَهُمْ	: حالهـم	٤٧ ـ محمد ﷺ / ٢ .
٢٠٨	بَيَّتَ	: حـدَّد	٤ ـ النساء / ٨١ .
٢٠٩	بَيْضَـاء	: نقيّـة	٢٠ ـ طَه / ٢٢ .
٢١٠	بَيْنَ يَدَيْـهِ	: ما كانَ قبله	٢ ـ البقرة / ٩٧ .
٢١١	بَيْنَكُمْ	: وصلكـم	٦ ـ الأنعام / ٩٤ .

حـرف التـاء

التسلسل	الكلمة	معناها	موضعها
٢١٢	تَاللهِ	: والله	١٢ ـ يوسف / ٧٣ .
٢١٣	وَتَبَّ	: خـسر	١١١ ـ المسد / ١ .
٢١٤	تَبَّتْ	: خـسرت	١١١ ـ المسد / ١ .
٢١٥	تَبَـاب	: هلاك	٤٠ ـ المؤمن / ٣٧ .
٢١٦	تَتْبيب	: إهلاك وتدمير	١١ ـ هود / ١٠١ .
٢١٧	يُتَبِّرُوا	: يُدَمِّرُوا	١٧ ـ الإسراء / ٧ .
٢١٨	مُتَبَّرٌ	: مُهْلَكٌ	٧ ـ الأعراف / ١٣٩ .
٢١٩	تَبِيعاً	: مُطالِبـاً	١٧ ـ الاسراء / ٦٩ .
٢٢٠	أتـراب	: على سن واحد	٣٨ ـ صّ / ٥٢ .
٢٢١	أترابـاً	: على سن واحد	٥٦ ـ الواقعة / ٣٧ .

التسلسل	الكلمة	معناها	موضعها
٢٢٢	الترائـب	: أعلى الصدر	٨٦ ـ الطارق / ٧.
٢٢٣	مَتْرَبَـة	: لزرق بالتراب	٩٠ ـ البلد / ١٦.
٢٢٤	أتْرَفْنَاهُمْ	: نعّمناهم	٢٣ ـ المؤمنون /٣٣.
٢٢٥	أُتْرِفُوا	: تَنَعّموا	١١ ـ هود / ١١٦.
٢٢٦	التَرَاقِيَ	: جمع ترقوَة	٧٥ ـ القيامة /٢٦.
٢٢٧	وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ في الآخِرين	: أثنينا عليهم الثناء الحسن	٣٧ ـ الصافات / ٧٨.
٢٢٨	تَفَثَهُمْ	: المناسك	٢٢ ـ الحج / ٢٩.
٢٢٩	وَتَلَّـهُ	: صـرعه	٣٧ ـ الصافات / ١٠٣.
٢٣٠	مَـاتَتْلـوا	: ماَ تروي	٢ ـ البقرة / ١٠٢.
٢٣١	تتلـو	: تقرأ عملها	١٠ ـ يونس / ٣٠.
٢٣٢	التاليات	:	٣٧ ـ الصافات / ٣.
٢٣٣	حَقّ تِلاوَتِهِ	: حَقّ تلاوَته	٢ ـ البقرة / ١٢١.
٢٣٤	وَالتِينِ	: الذي يؤكل	٩٥ ـ التين / ١.

حـرف الثـاء

التسلسل	الكلمة	معناها	موضعها
٢٣٥	ثُبَاتٍ	: جماعة متفرقة	٤ ـ النساء / ٧١.
٢٣٦	مَثْبُوراً	: مُهْلكـاً	١٧ ـ الاسراء / ١٠٢.
٢٣٧	لا تَثْرِيبَ	: لا تخليط	١٢ ـ يوسف / ٩٢.
٢٣٨	ثُعْبَانٌ	: حيـة	٧ ـ الأعراف / ١٠٧.
٢٣٩	ثَاقِـب	: مضيء	٣٧ ـ الصافات / ١٠.
٢٤٠	الثَّاقِـب	: المضـيء	٨٦ ـ الطارق / ٣.
٢٤١	أَثْقَالَها	: موتاهـا	٩٩ ـ الزلزلة / ٢.
٢٤٢	مِثْقَالَ حَبَّة	: وزن حبّة	٢١ ـ الأنبياء / ٤٧.

التسلسل الكلمة	معناها	موضعها
٢٤٣ - وَثُلَاثَ	: ثَلاث ثَلاث	٤ - النساء / ٣.
٢٤٤ - ثُلَّـة	: فرقـة	٥٦ - الواقعة / ١٣.
٢٤٥ - الثَّمَر	: المأكول	١٨ - الكهف / ٣٤.
٢٤٦ - المُثْمِرُ	: المائِـل	١٨ - الكهف / ٣٥.
٢٤٧ - ثَانِي عِطْفِهِ	: متكبـر	٢٢ - الحج / ٩.
٢٤٨ - مَثْنَـى	: اثنين اثنين	٤ - النساء / ٣.
٢٤٩ - المَثَانِي	: سورة الحمد	١٥ - الحجر / ٨٧.
٢٥٠ - ثُوِّبَ	: جُوزِيَ	٨٣ - المطففين / ٣٦.
٢٥١ - مَثَابَـةً	: مصيـر	٢ - البقرة / ١٢٥.
٢٥٢ - المَثُوبَـةُ	: الثّـواب	٢ - البقرة / ١٠٣.
٢٥٣ - وثيابك فَطَهِّر	:	٧٤ - المدّثر / ٤.
٢٥٤ - تثير	: تقلـع	٢ - البقرة / ٧١.
٢٥٥ - لَنثوِيَنَّهم	: من الثوا	٢٩ - العنكبوت / ٥٨.
٢٥٦ - ثَاوِيـاً	: مقيمـاً	٢٨ - القصص / ٢٥.
٢٥٧ - مثـواه	: مقامـه	١٢ - يوسف / ٢١.

حـرف الجـيم

التسلسل الكلمة	معناها	موضعها
٢٥٨ - تَجْأَرُون	: ترفعون أصواتكم	١٦ - النحل / ٥٣.
٢٥٩ - يَجْأَرُونَ	: يرفعون أصواتهم	٢٣ - المؤمنون / ٦٤.
٢٦٠ - الجِبْت	: السِّحر، الكاهـن	٤ - النساء / ٥١.
١٦١ - بِجَبَّار	: بمسـلط	٥٠ - ق / ٤٥.
٢٦٢ - جَبَّاراً	: قَتَّـالاً	٢٨ - القصص / ١٩:
٢٦٣ - جَبّارِين	: عُظمـاء	٥ - المائدة / ٢٢.
٢٦٤ - الجِبِلّة	: الخلـق	٢٦ - الشعراء / ١٨٤.

التسلسل	الكلمة	معناها	موضعها
٢٦٥	اجتباه	اختاره	١٦ ـ النحل / ١٢١ .
٢٦٦	اجْتَبَيْنَا	اخترنا	١٩ ـ مريم / ٥٨ .
٢٦٧	اجْتَبَيْنَاهم	اخترناهم	٦ ـ الأنعام / ٨٧ .
٢٦٨	يجتبي	يختار	٣ ـ آل عمران / ١٧٩ .
٢٦٩	يجتبيك	يختارك	١٢ ـ يوسف / ٦ .
٢٧٠	الجَوابي	الحياض	٣٤ ـ سبأ / ١٣ .
٢٧١	اجْتُثَّتْ	قطعت	١٤ ـ إبراهيم / ٢٦ .
٢٧٢	جَاثِمِينَ	لا يتحركون	٧ ـ الأعراف / ٧٨ .
٢٧٣	جَاثِيَة	على الركب	٤٥ الجاثية / ٢٨ .
٢٧٤	جِثِيّاً	جمع جاث	١٩ ـ مريم / ٦٨ .
٢٧٥	الأَجْدَاثِ	القبور	٣٦ ـ يّس / ٥١ .
٢٧٦	جَدُّ رَبِّنَا	عظمته	٧٢ ـ الجن / ٣ .
٢٧٧	جُدَدٌ	طرائق	٣٥ ـ فاطر / ٢٧ .
٢٧٨	جُدُر	جمع جدار	٥٩ ـ الحشر / ١٤ .
٢٧٩	مَجْذُوذ	مقطوع	١١ ـ هود / ١٠٨ .
٢٨٠	جُذَاذا	اسْتأصلَهُم	٢١ ـ الأنبياء / ٥٨ .
٢٨١	جَذْوَةٍ	قِطعَة	٢٨ ـ القصص / ٢٩ .
٢٨٢	جَرَحْتُمْ	كسبتم	٦ ـ الأنعام / ٦٠
٢٨٣	اجْتَرَحُوا	اكتسبوا	٤٥ ـ الجاثية / ٢١ .
٢٨٤	الجوارح	الصوائد من البزاة والكلاب وغيرها	٥ ـ المائدة / ٤ .
٢٨٥	الجُرز	لا نبت فيها	٣٢ ـ السجدة / ٢٧ .
٢٨٦	جُرُزاً	لا تنبت	١٨ ـ الكهف / ٨ .
٢٨٧	جُرُفٍ	ما تجرّف من السيل	٩ ـ التوبة / ١٠٩ .

التسلسل	الكلمة	معناها	موضعها
٢٨٨ -	يَجْرِمَنَّكُم	: يَكسِبَنَّكُمْ	٥ - المائدة / ٢ .
٢٨٩ -	جَرَمَ	: حق	١٦ - النحل / ٢٣ .
٢٩٠ -	الجَارِيَات	: السفن	٥١ - الذاريات / ٣ .
٢٩١ -	الجَوَارِي	: السفن	٤٢ - الشورى / ٣٢ .
٢٩٢ -	الجَوَارِي	: السفن	٥٥ - الرحمن / ٢٤ .
٢٩٣ -	جفاء	: يذهب به السيل	١٣ - الرعد / ١٧ .
٢٩٤ -	تَتَجَافَى	: ترتفع	٣٢ - السجدة / ١٦ .
٢٩٥ -	الجَلَابِيب	: الخمر والملاحف	٣٣ - الأحزاب / ٥٩ .
٢٩٦ -	يُجَلِّيها	: يظهرها	٧ - الأعراف / ١٨٧ .
٢٩٧ -	الجلاء	: الخروج	٥٩ - الحشر / ٣ .
٢٩٨ -	يَجْمَحُونَ	: يُسرعون	٩ - التوبة / ٥٧ .
٢٩٩ -	جِمَالَة صُفْر	: إبل سود	٧٧ - المرسلات / ٣٣ .
٣٠٠ -	جَمّاً	: كثيراً	٨٩ - الفجر / ٢٠ .
٣٠١ -	الجَارِ الجُنُبِ	: الغريب	٤ - النساء / ٣٦ .
٣٠٢ -	عَنْ جُنُبٍ	: بُعد	٢٨ - القصص / ١١ .
٣٠٣ -	جَنَحُوا	: مَالُوا	٨ - الأنفال / ٦١ .
٣٠٤ -	الجَنَفُ	: الميل	٢ - البقرة / ١٨٢ .
٣٠٥ -	مُتَجَانِفٍ	: غير مائل إلى معصية	٥ - المائدة / ٣ .
٣٠٦ -	جَنَّ	: غطّى	٦ - الأنعام / ٧٦ .
٣٠٧ -	مِنَ الجِنَّةِ	: الجنّ	١١٤ - الناس / ٦ .
٣٠٨ -	أجِنَّة	: جمع جنين	٥٣ - النجم / ٣٢ .
٣٠٩ -	الجَنَى دَان	: ما تقطف من الثمر قريب	٥٥ - الرحمن / ٥٤ .
٣١٠ -	جَهْرَةً	: ظاهراً	٢ - البقرة / ٥٥ .

التسلسل	الكلمة	معناها	موضعها
٣١١ ـ	جَابُوا	: قطعوا	٨٩ ـ الفجر / ٩.
٣١٢ ـ	الجُودِيّ	: جبل	١١ ـ هود / ٤٤.
٣١٣ ـ	فَجَاسُوا	: طافوا	١٧ ـ الاسراء / ٥.
٣١٤ ـ	الجَوّ	: ما بين السماءِ والأرض	١٦ ـ النحل / ٧٩.
٣١٥ ـ	فَأجَاءهَا	: اضطرّها	١٩ ـ مريم / ٢٣.
٣١٦ ـ	جِيدِهَا	: عنقها	١١١ ـ المسد / ٥.

حرف الحاء

التسلسل	الكلمة	معناها	موضعها
٣١٧ ـ	يَسْتَحِبُّون	: يختارون	١٤ ـ إبراهيم / ٣.
٣١٨ ـ	مَحَبّةً مِنّي	: حبَّبْتُك إلى خلقي	٢٠ ـ طَه / ٣٩.
٣١٩ ـ	يُحْبَرُونَ	: ينعمون	٣٠ ـ الروم / ١٥.
٣٢٠ ـ	أَحْبَارُهُمْ	: علماؤهم	٩ ـ التوبة / ٣١.
٣٢١ ـ	حَبِطَتْ	: بطلت	٢ ـ البقرة / ٢١٧.
٣٢٢ ـ	الحُبُكِ	: الطرق	٥١ ـ الذاريات / ٧.
٣٢٣ ـ	الحِجْرُ	: الحرام	٦ ـ الأنعام / ١٣٨.
٣٢٤ ـ	لِذِي حِجْرٍ	: عقل	٨٩ ـ الفجر / ٥.
٣٢٥ ـ	حِجْرا	: حراماً	٢٥ ـ الفرقان / ٢٢.
٣٢٦ ـ	مَحْجُوراً	: محرّماً	٢٥ ـ الفرقان / ٢٢.
٣٢٧ ـ	الحُجُرَات	: جمع حجرة	٤٩ ـ الحجرات / ٤
٣٢٨ ـ	الحَدْبُ	: القبر	٢١ ـ الأنبياء / ٩٦.
٣٢٩ ـ	يُحَادُّون	: يحاربون	٥٨ ـ قد سمع / ٥.
٣٣٠ ـ	الحَدَائِق	: البساتين	٢٧ ـ النمل / ٦٠.
٣٣١ ـ	حَدَائِق	: بساتين	٨٠ ـ عبس / ٣٠.

التسلسل	الكلمة	معناها	موضعها
٣٣٢	حَذِرُونَ	: فرقون	٢٦ ـ الشعراء / ٥٦ .
٣٣٣	حَاذِرُونَ[1]	: في السلاح	٢٦ ـ الشعراء / ٥٦ .
٣٣٤	الحَرْثُ	: الزَرْعُ	٢ ـ البقرة / ٧١ .
٣٣٥	مِنْ حَرَجٍ	: ضيق	٢٢ ـ الحج / ٧٨ .
٣٣٦	حَرَجٍ	: ضيق	٤٨ ـ الفتح / ١٧ .
٣٣٧	حَرَجاً	: ضيقاً	٤ ـ النساء / ٦٥ .
٣٣٨	حَرْدٍ	: منع	٦٨ ـ نٓ / ٢٥ .
٣٣٩	مُحَرَّراً	: عتيقاً لله خادم البيعة	٣ ـ آل عمران / ٣٥ .
٣٤٠	الحَرُورُ	: الريح الحارّة بالليل	٣٥ ـ فاطر / ٢١ .
٣٤١	حرضاً	: هالكاً	١٢ ـ يوسف / ٨٥ .
٣٤٢	يُحَرِّفُونَ	: يغيّرون	٤ ـ النساء / ٤٦ .
٣٤٣	عَلَىٰ حَرْفٍ	: أي على شَكٍّ	٢٢ ـ الحج / ١١ .
٣٤٤	لَنُحَرِّقَنَّهُ	: بالنار	٢٠ ـ طٰه / ٩٧ .
٣٤٥	حُرُم	: محرمين	٥ ـ المائدة / ١ .
٣٤٦	المَحْرُوم	: المُحارَف	٧٠ ـ المعارج / ٢٥ .
٣٤٧	حِسَاب	: محاسبة	٢ ـ البقرة / ٢١٢ .
٣٤٨	حِسَاب	: تَضييقٍ ، تقتير	٣ ـ آل عمران / ٢٧ .
٣٤٩	حَسِيباً	: كَافِياً	٤ ـ النساء / ٦ .
٣٥٠	بِحُسْبَانٍ	: حساب	٥٥ ـ الرحمن / ٥ .
٣٥١	حُسْبَاناً	: مَا بَيْنَكُمْ	٦ ـ الأنعام / ٩٦ .
٣٥٢	حُسْبَاناً	: المرامي	١٨ ـ الكهف / ٤٠ .
٣٥٣	لَا يَسْتَحْسِرُونَ	: لا يعيون	٢١ ـ الأنبياء / ١٩ .

(١) قراءة لـ « حِذِرُونَ » عند الكوفيين وابن ذكوان؛ التيسير/١٦٥.

التسلسل	الكلمة	معناها	موضعها
٣٥٤	الحَسْرَةُ	أشدّ الندامة	٢ - البقرة / ١٦٧
٣٥٥	حَسِير	معنى	٦٧ - الملك / ٤ .
٣٥٦	مَحْسُوراً[1]	مُعْدَماً	١٧ - الاسراء / ٢٩ .
٣٥٧	تَحُسُّونَهُمْ	تقتلونهم	٣ - آل عمران / ١٥٢ .
٣٥٨	الحَسِيسُ	الصوت الخفي	٢١ - الأنبياء / ١٠٢ .
٣٥٩	حُسُوماً	قاطعة	٦٩ - الحاقة / ٧ .
٣٦٠	حَصَبُ	حطب	٢١ - الأنبياء / ٩٨ .
٣٦١	الحَاصِبُ	الريح العاصف	١٧ - الاسراء / ٦٨ .
٣٦٢	حَصِيداً	مستأصلاً	١٠ - يونس / ٢٤ .
٣٦٣	حَصِيداً	مستأصلاً	٢١ - الأنبياء / ١٥ .
٣٦٤	حَصْحَصَ	تَبيَّن	١٢ - يوسف / ٥١ .
٣٦٥	حَصِرَت	ضاقت	٤ - النساء / ٩٠ .
٣٦٦	أُحْصِرْتُمْ	حُبِسْتُم	٢ - البقرة / ١٩٦ .
٣٦٧	حَصُوراً	لا يقرب النساء	٣ - آل عمران / ٣٩ .
٣٦٨	حَصِيراً	حَبْساً	١٧ - الاسراء / ٨ .
٣٦٩	وحُصِّلَ	أثبت	١٠٠ - العاديات / ١٠ .
٣٧٠	تُحْصِنُونَ	تحرزون	١٢ - يوسف / ٤٨ .
٣٧١	أُحْصِنَّ	تزوَّجْن	٤ - النساء / ٢٥ .
٣٧٢	المُحْصَنَاتُ	ذوات الأزواج. العفائف	٤ - النساء / ٢٤ .
٣٧٣	حِطَّةٌ	حطّ ذنوبنا	٢ - البقرة / ٥٨ .
٣٧٤	حُطَاماً	متكسّراً	٣٩ - الزمر / ٢١ .
٣٧٥	الحُطَمَة	جهنم	١٠٤ - الهمزة / ٤ .
٣٧٦	المُحْتَظِرِ[2]	صاحب الحظيرة	٥٤ - القمر / ٣١ .

(١) وفي الأصل المخطوط « مَحْصُوراً » بالصاد ، وليست قراءة لأحد.

(٢) وفي الأصل المخطوط « المحتضر » بالضاد ، وليست قراءة لأحد.

التسلسل الكلمة	معناها	موضعها
٣٧٧ ـ الحَفَدَة	: الأحفاد، الخدم	١٦ ـ النحل / ٧٢ .
٣٧٨ ـ الحَافِرَة	: أرض الدنيا	٧٩ ـ النازعات / ١٠ .
٣٧٩ ـ حَفَفْنَاهُمَا	: حفظناهما	١٨ ـ الكهف / ٣٢ .
٣٨٠ ـ فَيُحْفِكُمْ	: يستقصي عليكم	٤٧ ـ محمد / ٣٧ .
٣٨١ ـ حَفِيٌّ عَنها	: عالِمٌ بها	٧ ـ الأعراف / ١٨٧ .
٣٨٢ ـ حَفِيّاً	: مُعيناً	١٩ ـ مريم / ٤٧ .
٣٨٣ ـ حُقُباً	: زماناً	١٨ ـ الكهف / ٦٠ .
٣٨٤ ـ الأحقاف	: الرمل	٤٦ ـ الأحقاف / ٢١ .
٣٨٥ ـ حَقَّ عَلَيْهَا	: وَجَبَ عَلَيْها	١٧ ـ الاسراء / ١٦ .
٣٨٦ ـ حَقَّ	: وجب	٢٨ ـ القصص / ٦٣ .
٣٨٧ ـ وَحَقَّتْ	: حقّ لها	٨٤ ـ الانشقاق / ٥ .
٣٨٨ ـ الحَلُوبَةُ	: ما تحلب	ليست من القرآن الكريم .
٣٨٩ ـ فَيَحِلَّ	: يجب	٢٠ ـ طه / ٨١ .
٣٩٠ ـ الحَلَائِل	: أزواج الأبناء	٤ ـ النساء / ٢٣ .
٣٩١ ـ الحِلْيَة	: الحلى ، يعني به الجواري ...	٤٣ ـ الزخرف / ١٨ .
٣٩٢ ـ الحَمَأ	: جمع حماة	١٥ ـ الحجر / ٢٦ .
٣٩٣ ـ الحَمْدُ	: الشكر	١ ـ الفاتحة / ٢ .
٣٩٤ ـ الحَامِلَاتِ	: السحاب	٥١ ـ الذاريات / ٢ .
٣٩٥ ـ حَمُولَة	: الإبل التي يحمل عليها	٦ ـ الأنعام / ١٤٢ .
٣٩٦ ـ حَمِيمٍ	: ماء حارّ	١٠ ـ يونس / ٤ .
٣٩٧ ـ الحَمِيمُ	: القريب	٤١ ـ السجدة / ٣٤ .
٣٩٨ ـ حَمِيمٍ آنٍ	: بلغ حدّه	٥٥ ـ الرحمن / ٤٤ .
٣٩٩ ـ الحَمِيمُ	: الماء الحارّ	٥٦ ـ الواقعة / ٤٢ .

التسلسل الكلمة	معناها	موضعها
٤٠٠ ـ حَمِيمٌ	: قريب	٦٩ ـ الحاقة / ٣٥.
٤٠١ ـ حَمِيمٌ	: قريب	٧٠ ـ المعارج / ١٠.
٤٠٢ ـ الحميم	: الماء الحاء	٧٨ ـ النبأ / ٢٥.
٤٠٣ ـ اليَحْمُوم	: الدخان	٥٦ ـ الواقعة / ٤٣.
٤٠٤ ـ الحَام	: البعير إذا نتج من صلبه عشرة فلا يركب	٥ ـ المائدة / ١٠٣.
٤٠٥ ـ الحَمِيَّة	: الأنفة	٤٨ ـ الفتح / ٢٦.
٤٠٦ ـ الحِنْث	: الشرك	٥٦ ـ الواقعة / ٤٦.
٤٠٧ ـ حَنِيذٍ	: مدفون في النار	١١ ـ هود / ٦٩.
٤٠٨ ـ الحَنِيف	: الذي لا يرجع عن دِينه	٢ ـ البقرة / ١٣٥.
٤٠٩ ـ حَنِيفاً	: الذي لا يرجع عن دينه	٣ ـ آل عمران / ٩٥.
٤١٠ ـ لَأَحْتَنِكَنَّ	: لأَسْتأصِلنّ	١٧ ـ الاسراء / ٦٢.
٤١١ ـ وَحَنَاناً	: رحمة	١٩ ـ مريم / ١٣.
٤١٢ ـ الحُوبُ	: الإثم	٤ ـ النساء / ٢.
٤١٣ ـ اسْتَحْوَذَ	: غلب	٥٨ ـ قد سمع / ١٩.
٤١٤ ـ نَسْتَحْوِذْ	: نغلب	٤ ـ النساء / ١٤١.
٤١٥ ـ يَحُورُ	: يرجع	٨٤ ـ الانشقاق / ١٤.
٤١٦ ـ الحُورُ	: اللواتي بياض أعينهن شديد ناصع	٥٥ ـ الرحمن / ٧٢.
٤١٧ ـ الحَوَارِيُون	: الصفوة	٣ ـ آل عمران / ٥٢.
٤١٨ ـ الحَوَارِيُون	: الصفوة	٦١ ـ الصف / ١٤.
٤١٩ ـ حَاشَ لله	: معاذ الله	١٢ ـ يوسف / ٣١.
٤٢٠ ـ أُحِيطَ بِهِمْ	: دَنُوا مِنَ الهلاك	١٠ ـ يونس / ٢٢.
٤٢١ ـ حِوَلاً	: تحويلاً	١٨ ـ الكهف / ١٠٨.
٤٢٢ ـ أَحْوَى	: أسود	٨٧ ـ الأعلى / ٥.

التسلسل الكلمة	معناها	موضعها
٤٢٣ ـ مَحِيص	: مهرب، ملجأ	٤١ ـ السجدة / ٤٨ .
٤٢٤ ـ مَحِيص	: مهرب	٤٢ ـ الشورى / ٣٥ .
٤٢٥ ـ محيصاً	: معدلاً	٤ ـ النساء / ١٢١ .
٤٢٦ ـ المَحِيض	: الحيض	٦٥ ـ الطلاق / ٤ .
٤٢٧ ـ حَاق بِهِمْ	: حلَّ بهم ونزل	٤٠ ـ المؤمن / ٤٥ .
٤٢٨ ـ ولا يَحيقُ	: ينزل ويحيط	٣٥ ـ فاطر / ٤٣ .
٤٢٩ ـ إلىٰ حِين	: إلى أجل ومدّة	٢ ـ البقرة / ٣٦ .
٤٣٠ ـ فَأَحْيَاكُم	: أنشأ خلقكم	٢ ـ البقرة / ٢٨ .
٤٣١ ـ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ	: حين أخرجنا إلى الدنيا وحين يعيدنا	٤٠ ـ المؤمن / ١١ .
٤٣٢ ـ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ	: يبعثكم بعد الموت	٢ ـ البقرة / ٢٨ .
٤٣٣ ـ الحَيَوَان	: الحياة	٢٩ ـ العنكبوت / ٦٤ .

حرف الخاء

التسلسل الكلمة	معناها	موضعها
٤٣٤ ـ الخَبْء	: ماء السماء ونبات الأرض	٢٧ ـ النمل / ٢٥ .
٤٣٥ ـ وَأَخْبَتُوا	: تواضعوا	١١ ـ هود / ٢٣ .
٤٣٦ ـ خَبَتْ	: سكنت	١٧ ـ الاسراء / ٩٧ .
٤٣٧ ـ خَتَّار	: غدّار	٣١ ـ لقمان / ٣٢ .
٤٣٨ ـ المُخْتَال	: المتكبّر	٤ ـ النساء / ٣٦ .
٤٣٩ ـ خِتَامُهُ	: أعزّ شرابه	٨٣ ـ المطففين / ٢٦ .
٤٤٠ ـ الأُخْدُود	: الشق في الأرض	٨٥ ـ البروج / ٤ .
٤٤١ ـ يُخَادِعُونَ	: ينافقون	٢ ـ البقرة / ٩ .
٤٤٢ ـ أَخْدَانٍ	: أصدقاء	٤ ـ النساء / ٢٥ .
٤٤٣ ـ الأَخْدَان	: الأصدقاء	٥ ـ المائدة / ٥ .
٤٤٤ ـ يُخَرِّبُونَ	: يهدون	٥٩ ـ الحشر / ٢ .

التسلسل	الكلمة	معناها	موضعها
٤٤٥	يَخْرُصُونَ	يكذبون	٦ ـ الأنعام / ١١٦ .
٤٤٦	الخَرّاصُون	الكذابون	٥١ ـ الذاريات / ١٠ .
٤٤٧	وَخَرَقوا	كذبوا	٦ ـ الأنعام / ١٠٠ .
٤٤٨	تَخْرِقَ	تقطع	١٧ ـ الاسراء / ٣٧ .
٤٤٩	الخِزْيُ	الهوانُ	٢ ـ البقرة / ١١٤ .
٤٥٠	خَاسِئاً	مبعداً	٦٧ ـ الملك / ٤ .
٤٥١	خَاسِئِينَ	مباعدين	٢ ـ البقرة / ٦٥ .
٤٥٢	لَفِي خُسْرٍ	هلاك	١٠٣ ـ العصر / ٢ .
٤٥٣	خَسَفَ	كسف	٧٥ ـ القيامة / ٨ .
٤٥٤	خُشُب	جمع خشبه	٦٣ ـ المنافقون / ٤ .
٤٥٥	الخَاشِعُ	المتواضع	٢ ـ البقرة / ٤٥ .
٤٥٦	خاشعاً	خاضعاً	٥٩ ـ الحشر / ٢١ .
٤٥٧	خَاشِعَةً	ذليلة خاضعة	٧٩ ـ النازعات / ٩ .
٤٥٨	خَصَاصَة	فقر	٥٩ ـ الحشر / ٩ .
٤٥٩	يَخْصِفَانِ	يحيطان الورق	٧ ـ الأعراف / ٢٢ .
٤٦٠	مَخْضُودٍ	لا شَوْكَ فيه	٥٦ ـ الواقعة / ٢٨ .
٤٦١	خِطْأً	إثماً	١٧ ـ الاسراء / ٣١ .
٤٦٢	الخَاطِئُونَ	من الخطأ	٦٩ ـ الحاقة / ٣٧ .
٤٦٣	مَا خَطْبُكَ	شأنك	٢٠ ـ طَه / ٩٥ .
٤٦٤	يَخْطَفُ	يأخذ بسرعة	٢ ـ البقرة / ٢٠ .
٤٦٥	خُطُوَاتِ	طرق المعاصي	٢ ـ البقرة / ١٦٨ .
٤٦٦	أُخْفِيها	أسِرّ مَا في نفسي	٢٠ ـ طَه / ١٥ .
٤٦٧	وَأَخْفَى	حديث النفس	٢٠ ـ طَه / ٧ .
٤٦٨	مُسْتَخْفٍ	مستتر في دينه	١٣ ـ الرعد / ١٠ .

التسلسل الكلمة	معناها	موضعها
٤٦٩ ـ أَخْلَدَ	: سَكَنَ	٧ ـ الأعراف / ١٧٦ .
٤٧٠ ـ مُخَلَّدُونَ	: باقون	٥٦ ـ الواقعة / ١٧ .
٤٧١ ـ مُخَلَّدُون	:	٧٦ ـ الإنسان / ١٩ .
٤٧٢ ـ خَلَصُوا	: اعتزلوا	١٢ ـ يوسف / ٨٠ .
٤٧٣ ـ الخُلَطَاءُ	: الشركاء	٣٨ ـ صٓ / ٢٤ .
٤٧٤ ـ خَلْفَكَ	: لمن تبعك	١٠ ـ يونس / ٩٢ .
٤٧٥ ـ الخَالِفِينَ	: الذين تَخَلَّفُوا	٩ ـ التوبة / ٨٣ .
٤٧٦ ـ خِلْفَة	: كل واحد يخلف صاحبه	٢٥ ـ الفرقان / ٦٢ .
٤٧٧ ـ الخَوَالِفِ	: النساء	٩ ـ التوبة / ٨٧ .
٤٧٨ ـ تَخلُقُونَ	: تكذبون	٢٩ ـ العنكبوت / ١٧ .
٤٧٩ ـ مِنْ خَلَاق	: نصيب	٢ ـ البقرة / ١٠٢ .
٤٨٠ ـ خَلَاق	: نصيب	٢ ـ البقرة / ٢٠٠ .
٤٨١ ـ مُخُلَّقَةٍ	: المولود	٢٢ ـ الحج / ٥ .
٤٨٢ ـ وغير مخلّقة	: السقط	٢٢ ـ الحج / ٥ .
٤٨٣ ـ ولا خِلال	: مودّة	١٤ ـ إبراهيم / ٣١ .
٤٨٤ ـ خِلَالَكُم	: بينكم	٩ ـ التوبة / ٤٧ .
٤٨٥ ـ الخُلَّة	: المودَّة	٢ ـ البقرة / ٢٥٤ .
٤٨٦ ـ مَخْمَصَة	: مَجاعة	٥ ـ المائدة / ٣ .
٤٨٧ ـ مَخْمَصَة	: مَجاعة	٩ ـ التوبة / ١٢٠ .
٤٨٨ ـ الخَمْط	: شجر فيه الشوك	٣٤ ـ سبأ / ١٦ .
٤٨٩ ـ الخَنّاس	: مثله عند ذكر الله ، المختفي	١١٤ ـ الناس / ٤ .
٤٩٠ ـ الخُنَّسِ	: النجوم	٨١ ـ التكوير / ١٥ .
٤٩١ ـ المُنْخَنِقَةُ	: التي تخنق فتموت	٥ ـ المائدة / ٣ .

التسلسل	الكلمة	معناها	موضعها
٤٩٢ -	خُوَارٌ	: صَــوت	٧ ـ الأعراف / ١٤٨ .
٤٩٣ -	خَوْفاً	: ترهبونه	١٣ ـ الرعد / ١٢ .
٤٩٤ -	تَخَوُّفٍ	: تنقّص وهلاك معه هلاك	١٦ ـ النحل / ٤٧ .
٤٩٥ -	خَوَّلَه	: ملّكه	٣٩ ـ الزمر / ٨ .
٤٩٦ -	خَائِنَة	: خيانة	٥ ـ المائدة / ١٣ .
٤٩٧ -	خَيْرَات	: جمع خيرة	٥٥ ـ الرحمن / ٧٠ .
٤٩٨ -	الخَيْطُ الأَبْيَضُ	: النهار	٢ ـ البقرة / ١٨٧ .
٤٩٩ -	الخَيْطُ الأَسْوَدُ	: الليل	٢ ـ البقرة / ١٨٧ .

حــرف الـــدال

التسلسل	الكلمة	معناها	موضعها
٥٠٠ -	كَدَأْبِ	: كعادة	٣ ـ آل عمران / ١١ .
٥٠١ -	كَدَأْبِ	: كعادة	٨ ـ الأنفال / ٥٢ .
٥٠٢ -	دَأباً	: كعادتكم	١٢ ـ يوسف / ٤٧ .
٥٠٣ -	إِذَا دَبَرَ [1]	: إذا ولّى	٧٤ ـ المدثر / ٣٣ .
٥٠٤ -	إِذْ أَدْبَرَ	: تبعَ النهار	٧٤ ـ المدثر / ٣٣ .
٥٠٥ -	وَإِدْبَارَ	: مصدر	٥٢ ـ الطور / ٤٩ .
٥٠٦ -	وَأَدْبَارَ	: جمع دبر	٥٢ ـ الطور / ٤٩ .
٥٠٧ -	دَابِر	: آخر	٦ ـ الأنعام / ٤٥ .
٥٠٨ -	دَابِر	: استؤصل بالهلاك	١٥ ـ الحجر / ٦٦ .
٥٠٩ -	مَدْحُوراً	: مباعَداً	٧ ـ الأعراف / ١٨ .
٥١٠ -	مَدْحُوراً	: مبعوداً	١٧ ـ الاسراء / ١٨ .

(١) قراءة في « إِذْ أَدْبَرَ » وهي عند الجميع عدا نافع وحفص وحمزة، فهم يقرؤ ونها «إِذْ أَدْبَرَ»؛ التيسير / ٦

التسلسل	الكلمة	معناها	موضعها
٥١١ ـ	لِيُدْحِضُوا	: لِيُزِيلوا	١٨ ـ الكهف / ٥٦ .
٥١٢ ـ	المدْحَض	: يطلب حجّة	٣٧ ـ الصافات / ١٤١ .
٥١٣ ـ	دَحَاها	: بَسَطها	٧٩ ـ النازعات / ٣٠ .
٥١٤ ـ	دَاخِرُونَ	: صَاغِرون	١٦ ـ النحل / ٤٨ .
٥١٥ ـ	دَاخِرُونَ	: صاغرون	٣٧ ـ الصافات / ١٨ .
٥١٦ ـ	دَاخِرِينَ	: صَاغِرينَ	٤٠ ـ المؤمن / ٦٠ .
٥١٧ ـ	مُدَّخَلاً	: ضرباً في الأرض	٩ ـ التوبة / ٥٧ .
٥١٨ ـ	دَخَلاً	: فساداً ودَغلاً	١٦ ـ النحل / ٩٢ .
٥١٩ ـ	الدُّخَان	: الجدب	٤٤ ـ الدخان / ١٠ .
٥٢٠ ـ	ويَدْرَؤُونَ	: يدفعون	١٣ ـ الرعد / ٢٢ .
٥٢١ ـ	فَادْرَءُوا	: ادفَعوا	٣ ـ آل عمران / ١٦٨ .
٥٢٢ ـ	فَادَّارَأْتُمْ	: اختلفتم	٢ ـ البقرة / ٧٢ .
٥٢٣ ـ	الاسْتِدْرَاجُ	: أن تأتيه من حيث لا يعلم	٧ ـ الأعراف / ١٨٢ .
٥٢٤ ـ	مِدْرَاراً	: متواتِراً كثيراً	٦ ـ الأنعام / ٦ .
٥٢٥ ـ	دُرِّيّ	: كلون البدر	٢٤ ـ النور / ٣٥ .
٥٢٦ ـ	ادَّارَكُوا	: اجْتَمَعُوا	٧ ـ الأعراف / ٣٨ .
٥٢٧ ـ	دُسُر	: مَسَامير	٥٤ ـ القمر / ١٣ .
٥٢٨ ـ	دَسَّاهَا	: من دسست	٩١ ـ الشمس / ١٠ .
٥٢٩ ـ	يَدُعُّ	: يدفع	١٠٧ ـ الماعون / ٢ .
٥٣٠ ـ	يُدَعّونَ	: يدفعون	٥٢ ـ الطور / ١٣ .
٥٣١ ـ	يَدَّعُون	: يَتَمَنُّون	٣٦ ـ يّس / ٥٧ .
٥٣٢ ـ	دَكّاً	: مستوياً	٧ ـ الأعراف / ١٤٣ .
٥٣٣ ـ	دَكّاً	: مُلصَقاً بالأرض	١٨ ـ الكهف / ٩٨ .

التسلسل الكلمة	معناها	موضعها
٥٣٤ ـ دُلُوك	: زوال	١٧ ـ الإسراء / ٧٨ .
٥٣٥ ـ فَدَمْدَمَ	: دمّر	٩١ ـ الشمس / ١٤ .
٥٣٦ ـ مُدْهَامَّتَان	: سوداوان من الريّ	٥٥ ـ الرحمن / ٦٤ .
٥٣٧ ـ تُدْهِنُ	: تكفر	٦٨ ـ نٓ / ٩ .
٥٣٨ ـ فَيُدْهِنونَ	: فيكفرون	٦٨ ـ نٓ / ٩ .
٥٣٩ ـ مُدْهِنُونَ	: مكذبون	٥٦ ـ الواقعة / ٨١ .
٥٤٠ ـ دَيَّاراً	: أحَداً	٧١ ـ نوح / ٢٦ .
٥٤١ ـ دَائِرَة	: دَوْلَة	٥ ـ المائدة / ٥٢ .
٥٤٢ ـ الدَّولَة	: الملك	٥٩ ـ الحشر / ٧ .
٥٤٣ ـ يوم الدِّين	: يوم الجزاء	١ ـ الفاتحة / ٤ .
٥٤٤ ـ لَمَدِينُونَ	: مجزيون	٣٧ ـ الصافات / ٥٣ .
٥٤٥ ـ مَدِينِينَ	: مجزيّين بأعمالهم	٥٦ ـ الواقعة / ٨٦ .

حـرف الـذّال

التسلسل الكلمة	معناها	موضعها
٥٤٦ ـ مَذْؤُماً	: مَسبوباً	٧ ـ الأعراف / ١٨ .
٥٤٧ ـ الذِّبْحُ	: ما يُذبح	٣٧ ـ الصافات / ١٠٧ .
٥٤٨ ـ ذَرَأَ	: خلق	٦ ـ الأنعام / ١٣٦ .
٥٤٩ ـ ذَرَأَ لَكُم	: خلق لكم	١٦ ـ النحل / ١٣ .
٥٥٠ ـ ذَرَأْنَا	: خلقنا	٧ ـ الأعراف / ١٧٩ .
٥٥١ ـ يَذْرَؤُكُمْ	: يخلقكم	٤٢ ـ الشورى / ١١ .
٥٥٢ ـ تَذْرُوهُ	: تفرِّقُه	١٨ ـ الكهف / ٤٥ .
٥٥٣ ـ مُذْعِنِينَ	: خاشِعين	٢٤ ـ النور / ٤٩ .
٥٥٤ ـ الأَذْقَانِ	: جمع ذقن	٣٦ ـ يٓس / ٨ .

التسلسل الكلمة	معنـاها	موضعهـا
٥٥٥ ـ ذَكَّيْتُمْ	: ذَبحتم	٥ ـ المائدة / ٣ .
٥٥٦ ـ الذِّلَّة	: الذلّ	٢ ـ البقرة / ٦١ .
٥٥٧ ـ لا ذَلُولٌ	: لا تمتهن بالعمل	٢ ـ البقرة / ٧١ .
٥٥٨ ـ الذِّمَّة	: الأمان	٩ ـ التوبة / ٨ .
٥٥٩ ـ الذَّنُوب	: النصيب	٥١ ـ الذاريات / ٥٩ .
٥٦٠ ـ تَذْهَلُ	: تنسى	٢٢ ـ الحج / ٢ .
٥٦١ ـ تَذُودَانِ	: تطردان	٢٨ ـ القصص / ٢٣ .

حـرف الـراء

التسلسل الكلمة	معنـاها	موضعهـا
٥٦٢ ـ الرَّأْفَةُ	: أشد الرحمة	٢ ـ البقرة / ١٤٣ .
٥٦٣ ـ وَلَوْ تَرَى	: ولو تعلم	٦ ـ الأنعام / ٢٧ .
٥٦٤ ـ يُرَاءُون	: يقومون إلى الناس	١٠٧ ـ الماعون / ٦ .
٥٦٥ ـ وَأَرِنَا	: علّمنا	٢ ـ البقرة / ١٢٨ .
٥٦٦ ـ وَرِئْياً	: منظراً	١٩ ـ مريم / ٧٤ .
٥٦٧ ـ رَبِّكَ	: سيدك	١٢ ـ يوسف / ٤٢ .
٥٦٨ ـ الرَّبَّانِيُّونَ	: العلماء	٥ ـ المائدة / ٤٤ .
٥٦٩ ـ رَبَّانِيين	: علماء	٣ ـ آل عمران / ٧٩ .
٥٧٠ ـ الرَّبِيبَةُ	: بنت امرأة الرجل	٤ ـ النساء / ٢٣ .
٥٧١ ـ رَبَطْنَا	: ألهمنا	١٨ ـ الكهف / ١٤ .
٥٧٢ ـ وَرَابِطُوا	: اثبتوا ودوموا	٣ ـ آل عمران / ٢٠٠ .
٥٧٣ ـ وَرُبَاع	: أربع أربع	٤ ـ النساء / ٣ .
٥٧٤ ـ رَابِياً	: زائِداً	١٣ ـ الرعد / ١٧ .
٥٧٥ ـ رَابِيَة	: شديدة	٦٩ ـ الحاقة / ١٠ .

التسلسل	الكلمة	معناها	موضعهـا
٥٧٦	أَرْبَى	: أكثر	١٦ ـ النحل / ٩٢ .
٥٧٧	الرَّبْوَةُ	: ما ارتفع من الأرض	٢ ـ البقرة / ٢٦٥ .
٥٧٨	الرَّبْوَةُ	: ما ارتفع من الأرض	٢٣ ـ المؤمنون / ٥٠ .
٥٧٩	نَرْتَعْ [١]	: يلهو	١٢ ـ يوسف / ١٢ .
٥٨٠	رَتْقاً	: مسدودة	٢١ ـ الأنبياء / ٣٠ .
٥٨١	وَرَتِّل	: بيِّن	٧٣ ـ المزمّل / ٤ .
٥٨٢	تَرْتِيلاً	: تبييناً	٧٣ ـ المزمل / ٤ .
٥٨٣	رُجَّتْ	: اضطربت	٥٦ ـ الواقعة / ٤ .
٥٨٤	الرِّجز	: العذاب	٢ ـ البقرة / ٥٩ .
٥٨٥	رِجْز	: عذاب	٤٥ ـ الجاثية / ١١ .
٥٨٦	الرُّجْزَ	: الاثم	٧٤ ـ المدثر / ٥ .
٥٨٧	رَجع	: ردّ	٥٠ ـ ق / ٣ .
٥٨٨	الرَّجْع	: المطر	٨٦ ـ الطارق / ٧ .
٥٨٩	الرُّجْعَى	: الرّجوع	٩٦ ـ العلق / ٨ .
٥٩٠	الرَاجِفَة	: النفخة الاولى	٧٩ ـ النازعات / ٦ .
٥٩١	فَرِجَالاً	: رجالة	٢ ـ البقرة / ٢٣٩ .
٥٩٢	رِجَالاً	: مشاة	٢٢ ـ الحج / ٢٧ .
٥٩٣	وَرَجِلِكَ	: رِجَالَك	١٧ ـ الاسراء / ٦٤ .
٥٩٤	لأَرْجُمَنَّكَ	: لاشتمنّك	١٩ ـ مريم / ٤٦ .
٥٩٥	رَجْماً	: ظنّاً	١٨ ـ الكهف / ٢٢ .
٥٩٦	رَجِيم	: مرجوم	١٥ ـ الحجر / ١٧ .

(١) كذا في الأصل المخطوط «نرْتع» وهي قراءة أهل البصرة،وقرأ الكوفيون ونافع «يَرْتَع» بالياء التيسير ص ١٢٨ .

التسلسل الكلمة	معناها	موضعها
٥٩٧ ـ لَا تَرْجُونَ	: تخافونَ	٧١ ـ نوح / ١٣ .
٥٩٨ ـ لَا يَرْجُونَ	: لا ينالون	١٠ ـ يونس / ٧ .
٥٩٩ ـ لَا يَرْجُونَ	: لا يخافون	٢٥ ـ الفرقان / ٤٠ .
٦٠٠ ـ تُرْجِي	: تؤخّر	٣٣ ـ الاحزاب / ٥١ .
٦٠١ ـ مُرْجَوْنَ	: مُؤخّرون	٩ ـ التوبة / ١٠٦ .
٦٠٢ ـ أَرْجَائِها	: جوانبها	٦٩ ـ الحاقة / ١٧ .
٦٠٣ ـ رَحُبَتْ	: اتسعت	٩ ـ التوبة / ١١٨ .
٦٠٤ ـ الرَّحِيق	: الخمر..................	٨٣ ـ المطففين / ٢٥ .
٦٠٥ ـ رحلة الشتاء والصيف	: رحلتهم في الوقتين	١٠٦ ـ قريش / ٢ .
٦٠٦ ـ رُحْماً	: عطفاً	١٨ ـ الكهف / ٨١ .
٦٠٧ ـ رُخاءاً	: ليّنة	٣٨ ـ صٓ / ٣٦ .
٦٠٨ ـ رِدْءاً	: عوناً	٢٨ ـ القصص / ٣٤ .
٦٠٩ ـ رَدُّوا أيْديهم	: سكتوا فلم يجيبوا	١٤ ـ إبراهيم / ٩ .
٦١٠ ـ رَدِفَ لكُمْ	: جاء بعدكم	٢٧ ـ النمل / ٧٢ .
٦١١ ـ الرّادِفَة	: النفخة الثانية	٧٩ ـ النازعات / ٧ .
٦١٢ ـ مُرْدِفِينَ	: بعض في أثر بعض	٨ ـ الانفال / ٩ .
٦١٣ ـ الرَّدْم	: السدّ ، الحائط	١٨ ـ الكهف / ٩٥ .
٦١٤ ـ فَتَرْدَى	: تهلك	٢٠ ـ طٰه / ١٦ .
٦١٥ ـ تُرْدِين	: تهلك	٣٧ ـ الصافات / ٥٦ .
٦١٦ ـ إذَا تَرَدّى	: سقط في النار	٩٢ ـ الليل / ١١ .
٦١٧ ـ المُتَرَدِّيَة	: التي تسقط من موضع عال فتموت	٥ ـ المائدة / ٣
٦١٨ ـ أرْذَل العُمر	: الخرف	٢٢ ـ الحج / ٥ .
٦١٩ ـ الرِّزْق الحَسَن	: الحلال	١٦ ـ النحل / ٦٧ .

التسلسل الكلمة	معناها	موضعها
٦٢٠ - رِزْقَكُمْ	: شكركم	٥٦ ـ الواقعة / ٨٢ .
٦٢١ - الرَّسُّ	: البئر	٢٥ ـ الفرقان / ٣٨ .
٦٢٢ - إنّا رَسُولُ	: بمعنى رسالة	٢٦ ـ الشعراء / ١٦ .
٦٢٣ - أرْسَاهَا	: ثبتها	٧٩ ـ النازعات / ٣٢ .
٦٢٤ - رَواسِيَ	: الجبال	١٣ ـ الرعد / ٣
٦٢٥ - مُرْسَاهَا	: وُقُوعَها	٧ ـ الأعراف / ١٨٧
٦٢٦ - مُرْسَاهَا	: وُقوعها	٧٩ ـ النازعات / ٤٢ .
٦٢٧ - رُشْداً	: صلاحاً	٤ ـ النساء / ٦.
٦٢٨ - مَرْصَدٍ	: طريق	٩ ـ التوبة / ٥.
٦٢٩ - مَرْصُوص	: بعضه مع بعض	٦١ ـ الصف / ٤ .
٦٣٠ - رَاضِيَة	: ذات رِضىً	١٠١ ـ القارعة / ٧.
٦٣١ - رَاعِنَا	: من المراعاة	٢ ـ البقرة / ١٠٤.
٦٣٢ - رَاعِناً[1]	: من الرُّعُون	٢ ـ البقرة / ١٠٤.
٦٣٣ - المَرْعَى	: الحشيش	٨٧ ـ الأعلى / ٤ .
٦٣٤ - رَغَداً	: كثيراً	٢ ـ البقرة / ٣٥.
٦٣٥ - مُرغَماً	: منعة	٤ ـ النساء / ١٠٠ .
٦٣٦ - الرُّفَات	: ما نكس	١٧ ـ الاسراء / ٤٩ .
٦٣٧ - الرَفَثُ	: اللغو، الجماع	٢ ـ البقرة / ١٩٧ .
٦٣٨ - الرِّفْدُ	: العَون	١١ ـ هود / ٩٩.
٦٣٩ - رَفْرَف	: فرش، بسط	٥٥ ـ الرحمن / ٧٦.
٦٤٠ - المِرفَق	: ما ارتفقت به	١٨ ـ الكهف / ١٦.
٦٤١ - مُرْتَفَقاً	: متّكأً	١٨ ـ الكهف / ٢٩ .

(١) قراءة شاذة في «راعِنَا» أي لا تقولوا قولاً راعِناً. إملاء ما مَنّ به الرحمن ص ٣٣.

التسلسل	الكلمة	معناها	موضعها
٦٤٢	يَتَرَقَّبُ	ينتظر	٢٨ ـ القصص / ١٨ .
٦٤٣	الرَّقيب	الحافظ	٤ ـ النساء / ١ .
٦٤٤	الرَّقُّ	الورق	٥٢ ـ الطور / ٣ .
٦٤٥	الرَّقِيم	الكتاب	١٨ ـ الكهف / ٩ .
٦٤٦	الرَّكوبُ	ما يُركب	٣٦ ـ يّس / ٧٢ .
٦٤٧	رَوَاكِدُ	سواكن	٤٢ ـ الشورى / ٣٣ .
٦٤٨	الرِّكْزُ	الصوت الخفيّ	١٩ ـ مريم / ٩٨ .
٦٤٩	أَرْكَسَهُمْ	نكّسهم	٤ ـ النساء / ٨٨ .
٦٥٠	يَرْكُضُون	يَعدون	٢١ ـ الأنبياء/ ١٢ .
٦٥١	فَيَرْكُمَهُ	يجعل بعضه على بعض	٢٤ ـ النور / ٤٣ .
٦٥٢	رُكَاماً	بعضه على بعض	٢٤ ـ النور /٤٣ .
٦٥٣	بِرُكْنِهِ	بجانبه	٥١ ـ الذاريات / ٣٩ .
٦٥٤	الرَّمْز	الإشارة	٣ ـ آل عمران / ٤١ .
٦٥٥	الرَّهْب	الرَّهْبَة	٢٨ ـ القصص / ٣٢ .
٦٥٦	رُهْبَانُهُمْ	قراؤهم	٩ ـ التوبة / ٣١ .
٦٥٧	يَرهَقُ	يغشى	١٠ ـ يونس / ٢٦ .
٦٥٨	سَأُرْهِقُهُ	سأكلّفه مشقّة	٧٤ ـ المدثر / ١٧ .
٦٥٩	تُرْهِقْني	تغشيني	١٨ ـ الكهف / ٧٢ .
٦٦٠	رَهْواً	ساكناً	٤٤ ـ الدخان / ٢٤ .
٦٦١	تُرِيحُونَ	بالعشي	١٦ ـ النحل / ٦ .
٦٦٢	فَرَوْحٌ	الحياة	٥٦ ـ الواقعة / ٨٩ .
٦٦٣	رِيحُكُمْ	دَوْلتكم	٨ ـ الأنفال / ٤٦ .
٦٦٤	الرَّيْحَان	الرزق	٥٥ ـ الرحمن / ١٢ .

التسلسل الكلمة	معناها	موضعها
٦٦٥ - رَيْحَان	: رزق.............	٥٦ ـ الواقعة / ٨٩ .
٦٦٦ - الرَّوْع	: الفــزع	١١ - هود / ٧٤.
٦٦٧ - فَرَاغَ	: أحال عليهم	٣٧ ـ الصافات / ٩١.
٦٦٨ - فَرَاغَ	: عــدل	٥١ ـ الذاريات / ٢٦.
٦٦٩ - لَا رَيْبَ فيه	: لا شَكَّ فيه	٢ - البقرة /٢ .
٦٧٠ - الرِّيش	: اللبــاس	٧ ـ الأعراف / ٢٦.
٦٧١ - الرِّيــع	: ما ارتفــع من الأرض	٢٦ ـ الشعراء / ١٢٨ .

حــرف الــزاي

التسلسل الكلمة	معناها	موضعها
٦٧٢ - الزُّبُر	: الكتب	١٦ ـ النحل / ٤٤ .
٦٧٣ - الزُّبُر	: الكتب جمع زبور	٢٣ ـ المؤمنون / ٥٣ .
٦٧٤ - زُبَرَ	: قطع...............	١٨ ـ الكهف / ٩٦ .
٦٧٥ - الزَّبانِية	: المردة	٩٦ ـ العلق / ١٨ .
٦٧٦ - الزَاجِرَات	: الملائكــة	٣٧ ـ الصافّات / ٢ .
٦٧٧ - يُزْجِي	: يَســوق.............	٢٤ - النور / ٤٣.
٦٧٨ - مُزْجَاة	: قليلة، رَدية.............	١٢ ـ يوسف / ٨٨.
٦٧٩ - بِمُزَحْزِحِهِ	: بمبعده	٢ - البقرة / ٩٦.
٦٨٠ - زُخْرُف	: حســن	٦ ـ الأنعام / ١١٢ .
٦٨١ - زُخْرُف	: مزيّــن، حَسَن	١٧ ـ الإسراء / ٩٣.
٦٨٢ - الزَرَابِيّ	: البســط	٨٨ ـ الغاشيــة / ١٦ .
٦٨٣ - زَعِيم	: كفيــل	١٢ ـ يوسف / ٧٢ .
٦٨٤ - يُزَكِّيهِمْ	: يطهّرهم	٢ - البقرة / ١٢٩ .
٦٨٥ - أَزْكَى	: أكثر أو أحلّه	١٨ ـ الكهف / ١٩ .

التسلسل	الكلمة	معناها	موضعها
٦٨٦ ـ	وأَزْلَفْنَا	: قدمنا	٢٦ ـ الشعراء / ٦٤ .
٦٨٧ ـ	وَأُزْلِفَتْ	: قربت	٥٠ ـ قٓ / ٣١ .
٦٨٨ ـ	أُزْلِفَتْ	: قربت	٨١ ـ التكوير / ١٣ .
٦٨٩ ـ	زُلْفَة	: قربة	٦٧ ـ الملك / ٢٧ .
٦٩٠ ـ	زُلَفاً	: ساعة بعد ساعة	١١ ـ هود / ١١٤ .
٦٩١ ـ	لَيُزْلِقُونَكَ	: ليزيلونك	٦٨ ـ نٓ / ٥١ .
٦٩٢ ـ	زَلَقاً	: لا يثبت فيها قدم	١٨ ـ الكهف / ٤٠ .
٦٩٣ ـ	فَأَزَلَّهُمَا	: حملها على الخطأ	٢ ـ البقرة / ٣٦ .
٦٩٤ ـ	الأَزْلَام	: القداح	٥ ـ المائدة / ٣ .
٦٩٥ ـ	زُمَراً	: فِرقاً	٣٩ ـ الزمر / ٧١ .
٦٩٦ ـ	الزَّمْهَرِير	: شدة البرد	٧٦ ـ الإنسان / ١٣ .
٦٩٧ ـ	الزَّنِيم	: الملصق إلى القوم وليس منهم .	٦٨ ـ نٓ / ١٣ .
٦٩٨ ـ	وزَهَق	: ذهب	١٧ ـ الاسراء / ٨١ .
٦٩٩ ـ	تَزْهَق	: تهلك	٩ ـ التوبة / ٥٥ .
٧٠٠ ـ	حَتى زُرْتُم المَقَابِرَ	: تعودون موتاكم	١٠٢ ـ التكاثر / ٢ .
٧٠١ ـ	تَزَاوَرُ	: تميل	١٨ ـ الكهف / ١٧ .
٧٠٢ ـ	فَأَزَالَهُمَا [١]	: عدل بهما	٢ ـ البقرة / ٣٦ .
٧٠٣ ـ	وَالزَّيْتُون	: الذي يؤكل	٩٥ ـ التين / ١ .
٧٠٤ ـ	مَا زَاغ	: مال	٥٣ ـ النجم / ١٧ .
٧٠٥ ـ	زَاغَتْ	: مالَت، عَدَلَت	٣٣ ـ الأحزاب / ١٠ .
٧٠٦ ـ	تزيغ [٢]	: تميل	٩ ـ التوبة / ١١٧ .

(١) قراءة حمزة «فأزالهما» بألف. والباقون بغير ألف مشدّداً «فأزلّهما». التيسير ص ٧٣.

(٢) في الأصل : «تزيغ » بالتاء، وهي قراءة الجميع ما عدا حفص وحمزة. التيسير ص ١٢٠.

التسلسل	الكلمة	معناها	موضعها
٧٠٧ ـ	زَيْغٌ	: مَيْـل	٣ ـ آل عمران / ٧.
٧٠٨ ـ	فَزَيَّلْنَا	: فرّقنا وميّزنا	١٠ ـ يونس / ٢٨.
٧٠٩ ـ	تَزَيَّلُوا	: تميّزوا	٤٨ ـ الفتح / ٢٥.

حرف السين

التسلسل	الكلمة	معناها	موضعها
٧١٠ ـ	تَسْأَمُوا	: تملّوا	٢ ـ البقرة / ٢٨٢.
٧١١ ـ	يَسْأَمُ	: يمل	٤١ ـ السجدة / ٤٩.
٧١٢ ـ	سَبَباً	: طريقاً	١٨ ـ الكهف / ٨٤.
٧١٣ ـ	الأسباب	: الحبال	٢ ـ البقرة / ١٦٦.
٧١٤ ـ	نُسَبِّحُ	: نصلّي	٢ ـ البقرة / ٣٠.
٧١٥ ـ	السَّابِحَاتِ	: النجوم	٧٩ ـ النازعات / ٣.
٧١٦ ـ	سُبْحانَ	: تنزيه لله من السوء	١٧ ـ الإسراء / ١.
٧١٧ ـ	الأَسْبَاط	: القبائل	٧ ـ الأعراف / ١٦٠.
٧١٨ ـ	السَّابِغَاتِ	: الدّروع الواسعات	٣٤ ـ سبأ / ١١.
٧١٩ ـ	السَّابِقَاتِ	: الملائكة	٧٩ ـ النازعات / ٤.
٧٢٠ ـ	السَّبِيلُ	: الطريق	٢ ـ البقرة / ١٠٨.
٧٢١ ـ	ابنُ السَّبِيلِ	: الغريب	٤ ـ النساء / ٣٦.
٧٢٢ ـ	السَّبِيلُ	: الطريق	٥ ـ المائدة / ١٢.
٧٢٣ ـ	السَّبِيلُ	: الطريق	١٥ ـ الحجر / ٧٦.
٧٢٤ ـ	سَبِيلاً	: طريقاً	٤ ـ النساء / ٢٢.
٧٢٥ ـ	المَسْجُورِ	: المملوء	٥٢ ـ الطور / ٦.
٧٢٦ ـ	سِجِّيلٍ	: طين وحجارة	١٠٥ ـ الفيل / ٤.

التسلسل الكلمة	معناها	موضعها
٧٢٧ - سِجِّين	: جهنـم	٨٣ ـ المطففين / ٧ .
٧٢٨ - سَجَا	: سكن	٩٣ ـ الضحى / ٢ .
٧٢٩ - فَيُسْحِتَكُمْ	: يستأصلكم	٢٠ ـ طه / ٦١ .
٧٣٠ - السُّحْتُ	: الحـرام	٥ ـ المائدة / ٤٢ .
٧٣١ - مَسْحُوراً	: من السّحر	١٧ ـ الإسراء / ٤٧ .
٧٣٢ - المُسَحَّرِينَ	: من المعلّلين	٢٦ ـ الشعراء / ١٥٣ .
٧٣٣ - السَّحِيقُ	: البعيـد	٢٢ ـ الحج / ٣١ .
٧٣٤ - سَخَّرَهَا	: أدَامَهَا	٦٩ ـ الحاقة / ٧ .
٧٣٥ - يَسْتَسْخِرُونَ	: يَهْزؤ ن	٣٧ ـ الصافات / ١٤ .
٧٣٦ - سُخْرِيّاً [١]	: من السـخرة	٢٣ ـ المؤمنون / ١١٠ .
٧٣٧ - سَدِيداً	: قصـد	٤ ـ النساء / ٩ .
٧٣٨ - سَدِيداً	: صوابـاً	٣٣ ـ الأحزاب / ٧٠ .
٧٣٩ - سَرَباً	: هربـاً مرهباً	١٨ ـ الكهف / ٦١ .
٧٤٠ - السَّرَابُ	: الذي تراه وسط النهار عند شدّة الحرّ كأنه ماء	٢٤ ـ النور / ٣٩ .
٧٤١ - وسَارِبٌ	: ظاهر في عمله	١٣ ـ الرعد / ١٠ .
٧٤٢ - سَرَابِيل	: قمـص	١٦ ـ النحل / ٨١
٧٤٣ - سَرَابِيلُهُم	: ثيابُهم	١٤ ـ إبراهيم / ٥٠ .
٧٤٤ - تَسْرَحُونَ	: بالغـداة	١٦ ـ النحل / ٦ .
٧٤٥ - السَّرْد	: الثقـب	٣٤ ـ سبأ / ١١ .
٧٤٦ - السُّرَادِق	: حول الفسطاط	١٨ ـ الكهف / ٢٩ .
٧٤٧ - سِرّاً	: الزِّنَا، النكاح	٢ ـ البقرة / ٢٣٥ .

(١) في الأصل : سُخْرِيًا بالضم وهي قراءة نافع وحمزة والكسائي ، وكسر الباقون. القرطبي ١٢ / ١٥٤.

التسلسل الكلمة	معناها	موضعها
٧٤٨ ـ السَّرَّاء	: من السرور	٧ ـ الأعراف / ٩٥ .
٧٤٩ ـ إسْرَافاً	: مُجَاوَزَةُ الحدّ	٤ ـ النساء / ٦ .
٧٥٠ ـ سَرْمَداً	: دائماً	٢٨ ـ القصص / ٧١ .
٧٥١ ـ فأَسْرِ	: سِرْ ليلاً	١١ ـ هود / ٨١ .
٧٥٢ ـ سَرِيّاً	: جدْوَلاً	١٩ ـ مريم / ٢٤ .
٧٥٣ ـ مَسْطُور	: مكتوب	٥٢ ـ الطور / ٢ .
٧٥٤ ـ مَسْطُوراً	: مكتوباً	١٧ ـ الإسراء / ٥٨ .
٧٥٥ ـ مُسْتَطِر	: مكتوب	٥٤ ـ القمر / ٥٣ .
٧٥٦ ـ أَسَاطِير	: أباطيل	٦ ـ الأنعام / ٢٥ .
٧٥٧ ـ بِمُصَيْطِر[1]	: بِمُتَسَلِّط	٨٨ ـ الغاشية / ٢٢ .
٧٥٨ ـ المصَيْطِرُون[2]	: الارباب	٥٢ ـ الطور / ٣٧ .
٧٥٩ ـ يَسْطُونَ	: من السَّطْوَة	٢٢ ـ الحج / ٧٢ .
٧٦٠ ـ سُعِّرَت	: أُوقِدَت	٨١ ـ التكوير / ١٢ .
٧٦١ ـ سُعُر	: نشاط	٥٤ ـ القمر / ٢٤ .
٧٦٢ ـ فاسْعُوا	: أجيبوا الداعي	٦٢ ـ الجمعة / ٩ .
٧٦٣ ـ مَسْغَبَة	: مجاعة	٩٠ ـ البلد / ١٤ .
٧٦٤ ـ مَسْفُوحاً	: مَصبُوباً	٦ ـ الأنعام / ١٤٥ .
٧٦٥ ـ المُسَافِح	: الزاني	٤ ـ النساء / ٢٤ .
٧٦٦ ـ مُسْفِرَةٌ	: مشرقة	٨٠ ـ عبس / ٣٨ .
٧٦٧ ـ الأَسْفَار	: الكتب	٦٢ ـ الجمعة / ٥ .

(١) قراءة هشام « بمسيطر » بالسين. وحمزة بخلاف عنه عن خلاد بين الصاد والزاي. والباقون بالصاد خالصة . التيسير في القراءات السبع للداني ص ٢٢٢.

(٢) قراءة قنبل وحفص بخلاف عنه وهشام «المسيطرون » بالسين . وحمزة بخلاف عن خلاد بين الصاد والزاي. والباقون بالصاد خالصة . التيسير للداني ص ٢٠٤.

التسلسل	الكلمة	معناها	موضعها
٧٦٨	لَنَسْفعاً	لنأخذن	٩٦ ـ العلق / ١٥
٧٦٩	وَيسْفِكُ	يصبّ	٢ ـ البقرة / ٣٠
٧٧٠	أَسْفَلَ سَافِلِينَ	أرذل العمر	٩٥ ـ التين / ٥
٧٧١	سفِه نَفْسَهُ	جهل	٢ ـ البقرة / ١٣٠
٧٧٢	سَفِيهُنَا	جاهلنا	٧٢ ـ الجن / ٤
٧٧٣	السُّفَهَآء	الجهّال	٢ ـ البقرة / ١٣
٧٧٤	السُّفَهَآء	الجهّال	٤ ـ النساء / ٥
٧٧٥	سُقُطَ فِي أَيْدِيهِمْ	نَدمُوا	٧ ـ الأعراف / ١٤٩
٧٧٦	السِّقَايَة	المِكْيَال	١٢ ـ يوسف / ٧٠
٧٧٧	مَسْكُوبٍ	مصبوب	٥٦ ـ الواقعة / ٣١
٧٧٨	سَكَتَ	سكن	٧ ـ الأعراف / ١٥٤
٧٧٩	سُكِّرَتْ	غُشِّيَتْ	١٥ ـ الحجر / ١٥
٧٨٠	السَّكَرُ	الخمر	١٦ ـ النحل / ٦٧
٧٨١	سَكِينَتَهُ	التثبيت والنصر	٩ ـ التوبة / ٢٦
٧٨٢	اَلمَسْكَنَةُ	الحاجة	٢ ـ البقرة / ٦١
٧٨٣	سَلْسَبِيلاً	الحديدة الجري	٧٦ ـ الإنسان / ١٨
٧٨٤	سُلْطَان	حجّة	١٠ ـ يونس / ٦٨
٧٨٥	سَلَقُوكُمْ	غلبوكم بالقول	٣٣ ـ الأحزاب / ١٩
٧٨٦	سُلاَلَة	صفو الماء	٢٣ ـ المؤمنون / ١٢
٧٨٧	السِّلْم	الصُّلح	٢ ـ البقرة / ٢٠٨
٧٨٨	السَّلْم	الصُلح	٨ ـ الأنفال / ٦١
٧٨٩	السَّلَمَ	المقادة والطاعة	٤ ـ النساء / ٩٠
٧٩٠	السَّلَمَ	الاستسلام	١٦ ـ النحل / ٨٧

التسلسل	الكلمة	معناها	موضعها
٧٩١	مُسَلَّمَةٌ	مُسَلَّمة من كل عمل	٢ ـ البقرة / ٧١.
٧٩٢	مُسْتَسْلِمُونَ	ألقوا بأيديهم	٣٧ ـ الصافات / ٢٦.
٧٩٣	سُلَّماً	مصعداً	٦ ـ الأنعام / ٣٥.
٧٩٤	السَّلْوَى	طائر	٢ ـ البقرة / ٥٧.
٧٩٥	سَامِدُونَ	لَاهُونَ	٥٣ ـ النجم / ٦١.
٧٩٦	سَامِراً	مِنَ السَمَر	٢٣ ـ المؤمنون / ٦٧.
٧٩٧	وَأَسْمِعْ	مَا أَسْمَعَهُ	١٨ ـ الكهف / ٢٦.
٧٩٨	سَمِّ الخِيَاط	ثقب الإبرة	٧ ـ الأعراف / ٤٠.
٧٩٩	السَّمُوم	ريح حارّة	٥٦ ـ الواقعة / ٤٢.
٨٠٠	سَمِيّاً	لم يسمّ أحداً يحيى قبله	١٩ ـ مريم / ٧.
٨٠١	سَمِيّاً	لم يُسمَّ أحداً يحيى قبله	١٩ ـ مريم / ٦٥.
٨٠٢	إلىٰ السَّمَاء	سقف البيت	٢٢ ـ الحج / ١٥.
٨٠٣	مَسْنُون	متغير مضت عليه السنون	١٥ ـ الحجر / ٢٦.
٨٠٤	يَتَسَنَّه	لم يتغيّر، لم يأتِ عليه السنون	٢ ـ البقرة / ٢٥٩.
٨٠٥	سِنَةٌ	نُعاس	٢ ـ البقرة / ٢٥٥.
٨٠٦	السَّنا	لمع البرق	٢٤ ـ النور / ٤٣.
٨٠٧	بالسِّنين	بالحرث	٧ ـ الأعراف / ١٣٠.
٨٠٨	السَّاهِرَة	أرض الآخرة	٧٩ ـ النازعات / ١٤.
٨٠٩	سِيءَ بِهِمْ	من السوء	١١ ـ هود / ٧٧.
٨١٠	سِيئَتْ	من السوء	٦٧ ـ الملك / ٢٧.
٨١١	سُوءَ العَذَاب	أشدّه	٢ ـ البقرة / ٤٩.
٨١٢	من غير سوء	من غير برص	٢٠ ـ طه / ٢٢.
٨١٣	سَيِّداً	حليماً	٣ ـ آل عمران / ٣٩.

التسلسل الكلمة	معناها	موضعها
٨١٤ ـ سُوَاعاً	: صنم	٧١ ـ نوح / ٢٣ .
٨١٥ ـ عَنْ سَاقٍ	: أمر عظيم	٦٨ ـ نٓ / ٤٢ .
٨١٦ ـ سُوقِهِ	: جمع ساق	٤٨ ـ الفتح / ٢٩ .
٨١٧ ـ سَوَّلَ	: زين	٤٧ ـ محمد / ٢٥ .
٨١٨ ـ سَوَّلَت	: زينت	١٢ ـ يوسف /١٨ .
٨١٩ ـ سَوَّلَت	: زيّنت	٢٠ ـ طّه / ٩٦.
٨٢٠ ـ يَسُومُونَكُم	: يولونكم	٢ ـ البقرة / ٤٩ .
٨٢١ ـ تُسِيمُون	: ترعون	١٦ ـ النحل / ١٠ .
٨٢٢ ـ المُسَوَّمَة	: المعلّمة	٣ ـ آلِ عمران / ١٤ .
٨٢٣ ـ مُسَوَّمة	: معلّمة	١١ ـ هود / ٨٣ .
٨٢٤ ـ بِسِيَماهُمْ	: بعلامتهم	٧ ـ الأعراف /٤٦ .
٨٢٥ ـ سيماهُمْ	: علامتهم	٤٨ ـ الفتح /٢٩ .
٨٢٦ ـ اسْتَوَى	: عَمَد	٢ ـ البقرة / ٢٩ .
٨٢٧ ـ اسْتَوَى	: عَمَد	٢٠ ـ طّه / ٥ .
٨٢٨ ـ سُوَىً	: نصف بين الفريقين	٢٠ ـ طّه / ٥٨ .
٨٢٩ ـ السَّوَاء	: الوسط	٢ ـ البقرة / ١٠٨ .
٨٣٠ ـ سَوَاء	: نصفة وعدل	٣ ـ آل عمران / ٦٤ .
٨٣١ ـ سَوَاء	: قصد	٥ ـ المائدة / ١٢ .
٨٣٢ ـ على سَوَاءٍ	: استويتم يعني في العلم	٢١ ـ الأنبياء / ١٠٩ .
٨٣٣ ـ السَّائِبَة	: التي تسيّب فلا تركب	٥ ـ المائدة / ١٠٣ .
٨٣٤ ـ السَّائِحُون	: الصّائمون	٩ ـ التوبة /١١٢ .
٨٣٥ ـ سائحات	: صائمات	٦٦ ـ التحريم /٥ .
٨٣٦ ـ سِيرَتَها	: خلْقَها	٢٠ ـ طّه / ٢١ .
٨٣٧ ـ وَأَسَلْنا	: أذبنا	٣٤ ـ سبأ / ١٢ .

التسلسل الكلمة	معناها	موضعها
٨٣٨ ـ سِينِين	: موضـع	٩٥ ـ التين / ٢ .

حـرف الشـين

التسلسل الكلمة	معناها	موضعها
٨٣٩ ـ مُتَشَابهاً	: في اللون والطعم	٢ ـ البقرة / ٢٥
٨٤٠ ـ أَشْتَاتاً	: متفرّقين	٢٤ ـ النور / ٦١ .
٨٤١ ـ أَشْتَاتاً	: متفرّقين	٩٩ ـ الزلزلة / ٦ .
٨٤٢ ـ شَـتَّى	: متفرقـة	٥٩ ـ الحشر / ١٤ .
٨٤٣ ـ شَـجَرَ بَيْنَهُمْ	: اختصموا فيه	٤ ـ النساء / ٦٥ .
٨٤٤ ـ والشَّـجَرُ	: ما ينبت على ساق	٥٥ ـ الرحمن / ٦ .
٨٤٥ ـ شُـحَّ نَفْسِهِ	: حرص نفسه وبخلها	٦٤ ـ التغابن / ١٦ .
٨٤٦ ـ المَشْحُون	: المملـوء	٢٦ ـ الشعراء / ١١٩ .
٨٤٧ ـ بَلَغَ أَشُدَّه	: منتهى قوّته	١٢ ـ يوسف / ٢٢ .
٨٤٨ ـ أَشُـدَّهُ	: منتهى قوّته	١٧ ـ الإسراء / ٣٤ .
٨٤٩ ـ وَأُشْـرِبُوا	: غلب عليهم	٢ ـ البقرة / ٩٣ .
٨٥٠ ـ أَلَمْ نَشْرَحْ	: قد شرحنا	٩٤ ـ الشرح / ١ .
٨٥١ ـ فَشَـرِّدْ	: فـرّق	٨ ـ الأنفال / ٥٧ .
٨٥٢ ـ شِـرْذِمَة	: طريقة	٢٦ ـ الشعراء / ٥٤ .
٨٥٣ ـ أَشْـرَاطِهَا	: أعلامها	٤٧ ـ محمّد / ١٨ .
٨٥٤ ـ شَـرَعُوا	: ابتدعـوا	٤٢ ـ الشورى / ١٣ .
٨٥٥ ـ شِـرْعَةً	: شـريعة	٥ ـ المائدة / ٤٨ .
٨٥٦ ـ شَـرِيعَةً	: طريقـة	٤٥ ـ الجاثية / ١٨ .
٨٥٧ ـ شَـرْقِيّاً	: يلي الشّرق	١٩ ـ مريم / ١٦ .
٨٥٨ ـ لَا شَـرْقِيَّة	: هي شرقية	٢٤ ـ النور / ٣٥ .

التسلسل الكلمة	معناها	موضعها
٨٥٩ - مُشْرِقين	: مُصْبِحين	٢٦ - الشعراء / ٦٠.
٨٦٠ - يَشْري	: يبيع	٢ - البقرة / ٢٠٧.
٨٦١ - اشْتَرَوا	: استبدلوا	٢ - البقرة / ١٦.
٨٦٢ - اشْتَروا	: ابتاعوا	٢ - البقرة / ٩٠.
٨٦٣ - شَطْأَهُ	: ما نبت في أصوله	٤٨ - الفتح / ٢٩.
٨٦٤ - الشَّاطِىء	: جوانب الوادي	٢٨ - القصص / ٣٠.
٨٦٥ - شَطْرَ	: تلقاء	٢ - البقرة / ١٤٤.
٨٦٦ - تُشْطِطْ	: تسرف	٣٨ - صّ / ٢٢.
٨٦٧ - شَطَطاً	: جوراً	١٨ - الكهف / ١٤.
٨٦٨ - شَطَطاً	: عظيماً من القَول	٧٢ - الجن / ٤.
٨٦٩ - الشُعُوب	: القبائل، واحدها شَعْب	٤٩ - الحجرات / ١٣.
٨٧٠ - الشِعْرَى	: كوكب	٥٣ - النجم / ٤٩.
٨٧١ - شَعَائِرَ الله	: مناسك	٢ - البقرة / ١٥٨.
٨٧٢ - شَعَائِرَ	: علامات	٥ - المائدة / ٢.
٨٧٣ - شَغَفَهَا	: اشتدّ وجدها به	١٢ - يوسف / ٣٠.
٨٧٤ - وَالشَفْعِ	: كل ركعتين	٨٩ - الفجر / ٣.
٨٧٥ - الشَفَق	: البياض المحمرّ، بقية ضوء الشمس	٨٤ - الانشقاق / ١٦.
٨٧٦ - الشَفَا	: حرف كل شيء	٣ - آل عمران / ١٠٣.
٨٧٧ - شَفَا	: حدّ	٩ - التوبة / ١٠٩.
٨٧٨ - شَاقّوا	: حَارَبُوا	٨ - الأنفال / ١٣.
٨٧٩ - تُشَاقُّونَ	: تحاربون	١٦ - النحل / ٢٧.
٨٨٠ - بِشِقِّ الأَنْفُسِ	: من شدّة الجهد	١٦ - النحل / ٧.
٨٨١ - الشُقَّة	: بعد السفر	٩ - التوبة / ٤٢.

التسلسل	الكلمة	معناها	موضعها
٨٨٢	الشِّقَاق	المحاربة	٢ ـ البقرة / ١٣٧.
٨٨٣	شِقَاق	تباعد	٤ ـ النساء / ٣٥.
٨٨٤	مُتَشَاكِسُونَ	متصانعون	٣٩ ـ الزمر / ٢٩.
٨٨٥	شَاكِلَتِه	نيّته، طريقته	١٧ ـ الإسراء / ٨٤.
٨٨٦	المِشْكَاة	الكوّة التي لا منفذ لها	٢٤ ـ النور / ٣٥.
٨٨٧	شَامِخَات	طوال	٧٧ ـ المرسلات / ٢٧.
٨٨٨	اشْمَأَزَّتْ	نفرت	٣٩ ـ الزمر / ٤٥.
٨٨٩	شَنَآن	بغض	٥ ـ المائدة / ٢.
٨٩٠	إنّ شَانِئَكَ	مبغضك	١٠٨ ـ الكوثر / ٣.
٨٩١	الشِّهَاب	النار	٢٧ ـ النمل / ٧.
٨٩٢	الشَّوْبُ	الخلط	٣٧ ـ الصافّات / ٦٧.
٨٩٣	شُورَى	مشترك	٤٢ ـ الشورى / ٣٨.
٨٩٤	شُوَاظ	لهب لا دخان فيه	٥٥ ـ الرحمن / ٣٥.
٨٩٥	الشَّوكَةُ	السلاح	٨ ـ الأنفال / ٧.
٨٩٦	الشَّوَى	جلدة الرأس	٧٠ ـ المعارج / ١٦.
٨٩٧	مَشَيد	مجصَّص	٢٢ ـ الحج / ٤٥.
٨٩٨	مُشَيَّدَة	مُجَصَّصة، مرفوعة	٤ ـ النساء / ٧٨.
٨٩٩	شِيَعاً	فِرَقاً	٦ ـ الأنعام / ١٥٩.
٩٠٠	شِيَعاً	فِرَقاً	٢٨ ـ القصص / ٤.

التسلسل	الكلمة	معناها	موضعها
٩٠١	الصَّابيء	الخارج من دينه	٢ ـ البقرة / ٦٢.
٩٠٢	الصَّبْر	الصوم	٢ ـ البقرة / ٤٥.
٩٠٣	صِبْغَةَ الله	دين الله	٢ ـ البقرة / ١٣٨.
٩٠٤	الصَّاحِبِ بِالجَنْبِ	المرأة. وقيل: الرفيق في السفر	٤ ـ النساء / ٣٦.
٩٠٥	الصَّاخَّة	القيامـة	٨٠ ـ عبس / ٣٣.
٩٠٦	يَصُدُّونَ[1]	يعرضون	٤٣ ـ الزخرف / ٥٧.
٩٠٧	يَصِدُّون[2]	يضحكون	٤٣ ـ الخرف / ٥٧.
٩٠٨	الصَّدِيدُ	ما يسيل من جلودهم	١٤ ـ إبراهيم / ١٦.
٩٠٩	يَصْدُر	يرجـع	٩٩ ـ الزلزلة / ٦.
٩١٠	فَاصْدَعْ	امْضِ لِما أُمِرْتَ	١٥ ـ الحجر / ٩٤.
٩١١	يَصَّدَّعُون	يتفرّقون	٣٠ ـ الروم / ٤٣.
٩١٢	لَا يُصَدَّعُون	لا ينالهم صداع	٥٦ ـ الواقعة / ١٩.
٩١٣	الصَّدْع	النبـات	٨٦ ـ الطارق / ١٢.
٩١٤	يَصْدِفونَ	يعرضون	٦ ـ الأنعام / ٤٦.
٩١٥	الصَّدَفَيْن	جانبا الجبل	١٨ ـ الكهف / ٩٦.
٩١٦	صَدُقَاتِهِنَّ	مُهورهنَّ	٤ ـ النساء / ٤.
٩١٧	تَصَدّى	تعرض له	٨٠ ـ عبس / ٦.
٩١٨	التَّصْدِيَةُ	التصفيق	٨ ـ الأنفال / ٣٦.

حـرف الصـاد

(١) قراءة نافع وابن عامر والكسائي «يَصُدُّونَ» بضم الصاد؛ التيسير للداني ص ١٩٧.

(٢) قراءة الباقين «يَصِدُّون» بكسر الصاد؛ التيسير للداني ص ١٩٧.

التسلسل الكلمة	معناها	موضعها
٩١٩ ـ الصَّرْحِ	: السـطح	٢٧ ـ النمل / ٤٤ .
٩٢٠ ـ لَا صَرِيخَ	: لا مغيث	٣٦ ـ يس / ٤٣ .
٩٢١ ـ بِمُصْرِخِكُمْ	: بمغيثكم	١٤ ـ إبراهيم / ٢٢ .
٩٢٢ ـ أَصَرُّوا	: أقاموا	٧١ ـ نوح / ٧ .
٩٢٣ ـ الصِّرُّ	: البــرد	٣ ـ آل عمران / ١١٧ .
٩٢٤ ـ فِي صَرَّةٍ	: صيحــة	٥١ ـ الذاريات / ٢٩ .
٩٢٥ ـ صَرْصَراً	: شديد الصوت	٤١ ـ السجدة / ١٦ .
٩٢٦ ـ الصِّرَاطِ	: الطريق	١ ـ الفاتحة / ٦ .
٩٢٧ ـ مَصْرِفاً	: معدلاً	١٨ ـ الكهف / ٥٣ .
٩٢٨ ـ كَالصَّرِيمِ	: كالليــل	٦٨ ـ نٓ / ٢٠ .
٩٢٩ ـ بِمُصَيْطِرٍ(١)	: بمتســلّط	٨٨ ـ الغاشية / ٢٢ .
٩٣٠ ـ الْمُصَيْطِرُونَ(٢)	: الأرباب	٥٢ ـ الطور / ٣٧ .
٩٣١ ـ تُصْعِدُونَ(٣)	: في الجبل تسيرون فلا ترجعون	٣ ـ آل عمران / ١٥٣ .
٩٣٢ ـ صَعَداً	: جبــل	٧٢ ـ الجن / ١٧ .
٩٣٣ ـ صَعُوداً	: جبل في النار	٧٤ ـ المدثر / ١٧ .
٩٣٤ ـ الصَّعِيدُ	: وجه الأرض	٤ ـ النساء / ٤٣ .
٩٣٥ ـ الصَّعِيدُ	: وجه الأرض	١٨ ـ الكهف / ٨ .
٩٣٦ ـ لَا تُصَعِّرْ	: تتكبــر	٣١ ـ لقمان / ١٨ .

(١) قراءة هشام «بِمُسَيْطِرٍ» بالسين، وحمزة بخلاف عنه عن خلاد بين الصّاد والزاي. والباقون بالصاد: خالصة. التيسير للداني ص ٢٢٢.

(٢) قراءة قنبل وحفص بخلاف عنه وهشام «الْمُسَيْطِرُونَ» بالسين، وحمزة بخلاف عن خلاد بين الصادوالزاي، والباقون بالصاد خالصة. التيسير للداني ص ٢٠٤.

(٣) قراءة أبو رجاء العطاردي وأبي عبد الرحمن السلمي والحسن وقتادة «تصعَدون» بفتح العين. وقراءة العامة بكسرها تفسير القرطبي ٤ / ٢٣٩.

التسلسل	الكلمة	معناها	موضعها
٩٣٧	الصَّاعِقَة	الموت	٢ ـ البقرة / ٥٥ .
٩٣٨	الصغَارُ	الذل	٦ ـ الأنعام / ١٢٤ .
٩٣٩	صَغَتْ	مالت	٦٦ ـ التحريم / ٤ .
٩٤٠	وَلِتَصْغَى	لتميل	٦ ـ الأنعام / ١١٣ .
٩٤١	صَفْحاً	مُر ولا تقف	٤٣ ـ الزخرف / ٥ .
٩٤٢	الأَصْفَادُ	الأغلال	١٤ ـ إبراهيم / ٤٩ .
٩٤٣	صَفْراء	سوداء وقيل صفراء حتى قرنها وظلفها	٢ ـ البقرة / ٦٩ .
٩٤٤	الصَّفْصَفُ	المستوي	٢٠ ـ طَه / ١٠٦ .
٩٤٥	وَالصَّافَّات	الملائِكة	٣٧ ـ الصافات / ١ .
٩٤٦	صَافَّات	باسطة الأجنحة	٦٧ ـ الملك / ١٩ .
٩٤٧	صَوَافّ	مصطفّة	٢٢ ـ الحج / ٣٦ .
٩٤٨	الصَّافِن	القائم على ثلاث	٣٨ ـ صّ / ٣١ .
٩٤٩	اصْطَفى	اختار	٢ ـ البقرة / ١٣٢ .
٩٥٠	صَفْوانٍ	حجر	٢ ـ البقرة / ٢٦٤ .
٩٥١	فَصَكَّتْ	ضربت وجهها	٥١ ـ الذاريات / ٢٩ .
٩٥٢	صَلْداً	لا ينبت شيئاً	٢ ـ البقرة / ٢٦٤ .
٩٥٣	الصَّلْصَال	الطين اليابس	١٥ ـ الحجر / ٢٦ .
٩٥٤	صَلَوَاتٌ	رحمة	٢ ـ البقرة / ١٥٧ .
٩٥٥	صَلَواتٌ	مصلّى الراهب	٢٢ ـ الحج / ٤٠ .
٩٥٦	تَصْطَلُونَ	تسخنون بها	٢٧ ـ النمل / ٧ .
٩٥٧	صِلِيّاً	من صَلَى يصلي	١٩ ـ مريم / ٧٠ .
٩٥٨	الصَّمَد	السيّد	١١٢ ـ الإخلاص / ٢ .
٩٥٩	وَلِتُصْنَعَ	تُقَدَّرَ	٢٠ ـ طَه / ٣٩ .

التسلسل الكلمة	معناها	موضعها
٩٦٠ ـ صُنْعاً	: عمــلاً	١٨ ـ الكهف / ١٠٤ .
٩٦١ ـ مَصَانِع	: أبنيــة	٢٦ ـ الشعراء / ١٢٩ .
٩٦٢ ـ يُصْهَرُ	: يــذاب	٢٢ ـ الحج / ٢٠ .
٩٦٣ ـ الصَّيِّبُ	: المطــر	٢ ـ البقرة / ١٩ .
٩٦٤ ـ فَصِرْهُنَّ[١]	: ضمّهن	٢ ـ البقرة / ٢٦٠ .
٩٦٥ ـ الصُّوَاع	: الصاع الذي يكال به	١٢ ـ يوسف / ٧٢ .
٩٦٦ ـ صَوْماً	: صمتــاً	١٩ ـ مريم / ٢٦ .
٩٦٧ ـ الصَّيْحَةُ	: العــذاب	١٥ ـ الحجر / ٨٣ .
٩٦٨ ـ الصَّيَاصِي	: الحصــون	٣٣ ـ الأحزاب / ٢٦ .

حــرف الضــاد

التسلسل الكلمة	معناها	موضعها
٩٦٩ ـ ضَبْحاً	: من الصوت	١٠٠ ـ العاديات / ١ .
٩٧٠ ـ وَلَا تَضْحَى	: لا تبرز للشمس	٢٠ ـ طه / ١١٩ .
٩٧١ ـ الضُّحَى	: النهار كله	٩٣ ـ الضحى / ١ .
٩٧٢ ـ ضُحَاهَا	: ضوءها	٧٩ ـ النازعات / ٢٩ .
٩٧٣ ـ ضَرَبُوا	: أَبْعَدُوا	٣ ـ آل عمران / ١٥٦ .
٩٧٤ ـ الضَّرَرِ	: العلّــة	٤ ـ النساء / ٩٥ .
٩٧٥ ـ الضَّرَّاء	: من الضرّ	٧ ـ الأعراف / ٩٤ .
٩٧٦ ـ الضَّرَّاء	: الضرّ	٦ ـ الأنعام / ٤٢ .
٩٧٧ ـ الضَّرِيع	: نبــت	٨٨ ـ الغاشية / ٦ .
٩٧٨ ـ الضِّغْثُ	: الأسبل قبضة	٣٨ ـ ص / ٤٤ .

(١) قرأ حمزة «فَصِرْهُنّ» بكسر الصاد والباقون بضمّها. التيسير للداني ص ٨٢.

التسلسل الكلمة	معناها	موضعها
٩٧٩ ـ أَضْغَاثُ	: لا تأويل له	١٢ ـ يوسف / ٤٤ .
٩٨٠ ـ أَضْغَاثُ	: لا تأويل له	٢١ ـ الأنبياء / ٥ .
٩٨١ ـ أَنْ تَضِلَّ	: أن تنسى [١] :	٢ ـ البقرة / ٢٨٢ .
٩٨٢ ـ الضَّالِّينَ	يعني النصارى	١ ـ الفاتحة / ٧ .
٩٨٣ ـ ضَنكاً	: ضيّقة	٢٠ ـ طه / ١٢٤ .
٩٨٤ ـ بِضَنِينٍ [٢]	: ببخيل	٨١ ـ التكوير / ٢٤ .
٩٨٥ ـ يُضَاهِئُونَ	: يشابهون	٩ ـ التوبة / ٣٠ .
٩٨٦ ـ ضِيزَى	: جائرة	٥٣ ـ النجم / ٢٢ .

حرف الطاء

التسلسل الكلمة	معناها	موضعها
٩٨٧ ـ عَنْ طَبَقٍ	: عن حال	٨٤ ـ الإنشقاق / ١٩ .
٩٨٨ ـ طَبَقاً	: حالاً	٨٤ ـ الإنشقاق / ١٩ .
٩٨٩ ـ طَحَاهَا	: بسطها	٩١ ـ الشمس / ٦ .
٩٩٠ ـ طَرَفَي النَّهَار	: الفجر والعصر	١١ ـ هود / ١١٤ .
٩٩١ ـ أَطْرَاف	: أوله وآخره	٢٠ ـ طه / ١٣٠ .
٩٩٢ ـ طَرَائِق	: ضروباً وأجناساً	٧٢ ـ الجن / ١١ .
٩٩٣ ـ الطَاغِيَة	: الريح	٦٩ ـ الحاقة / ٥ .
٩٩٤ ـ الطَاغُوت	: الشيطان	٢ ـ البقرة / ٢٥٦ .
٩٩٥ ـ الطَاغُوت	: الشيطان	٤ ـ النساء / ٥١ .
٩٩٦ ـ المُطَفِّف	: الذي لا يوفي إذا كال ولا إذا وزن	٨٣ ـ المطففين / ١ .

---

(١) في الأصل المخطوط «تنسا» بألف ممدودة

(٢) قراءة ابن كثير وأبي عمرو والكسائي «بظنين» بالظاء والباقون بالضاد. التيسير للداني ص ٢٢٠ .

التسلسل الكلمة	معناها	موضعها
٩٩٧ ـ وَطَفِقَا	: جعــلا	٧ ـ الأعراف / ٢٢ .
٩٩٨ ـ طِفْلاً	: الذكر والأنثى	٢٢ ـ الحج / ٥ .
٩٩٩ ـ وَطَلْحٍ	: المــوز	٥٦ ـ الواقعة / ٢٩ .
١٠٠٠ ـ الطَّلّح	: ما صغر من القطر	٢ ـ البقرة / ٢٦٥ .
١٠٠١ـ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ	: لم ينكحهنّ	٥٥ ـ الرحمن / ٥٦ .
١٠٠٢ـ نَطْمِسَ	: نمحــوا	٤ ـ النساء / ٤٧ .
١٠٠٣ـ وَطَمَعاً	: يرجون مطره	١٣ ـ الرعد / ١٢ .
١٠٠٤ـ الطَّامَّة	: القيامــة	٧٩ ـ النازعات / ٣٤ .
١٠٠٥ـ طَه	: يا رجل	٢٠ ـ طَه / ١ .
١٠٠٦ ـ الطَّــود[1]	: الجبل	٢٦ ـ الشعراء / ٦٣ .
١٠٠٧ـ الطّور	: جبل	٢ ـ البقرة / ٦٣ .
١٠٠٨ـ الطّور[2]	: الجبل	٤ ـ النساء / ١٥٤ .
١٠٠٩ـ طُورِ سِــينَآء	: جبل، موضع	٢٣ ـ المؤمنون / ٢٠ .
١٠١٠ـ وَطُورِ	: جبل	٩٥ ـ التين / ٢ .
١٠١١ـ أَطْوَاراً	: أصنافاً	٧١ ـ نوح / ١٤ .
١٠١٢ـ طَائِفٌ	: لمم يلمّ به	٧ ـ الأعراف / ٢٠١ .
١٠١٣ـ سَيُطَوَّقُونَ	: يلزمون	٣ ـ آل عمران / ١٨٠ .
١٠١٤ـ الطَّوْلُ	: الفضل في المال	٤ ـ النساء / ٢٥ .
١٠١٥ـ الطَّوْلُ	: الفضل	٤٠ ـ المؤمن / ٣ .
١٠١٦ـ طُوىً	: وادي	٢٠ ـ طَه / ١٢ .
١٠١٧ـ طُوبَى	: شَــجرة	١٣ ـ الرعد / ٢٩ .

(١) وردت في الأصل المخطوط «الطور» بالراء.

(٢) في الأصل المخطوط وردت كلمة «الجبل» مقدّمة على كلمة «الطور».

التسلسل	الكلمة	معناها	موضعها
١٠١٨-	طَابَ لكم	: حلّ لكم	٤ ـ النساء / ٣.
١٠١٩-	طَيِّباً	: نظيفاً	٤ ـ النساء / ٤٣.
١٠٢٠-	طَائِرَهُ	: كتابَه	١٧ ـ الإسراء / ١٣.

حرف الظاء

التسلسل	الكلمة	معناها	موضعها
١٠٢١-	وَلَمْ تَظْلِمْ	: لم تنقُص	١٨ ـ الكهف / ٣٣.
١٠٢٢-	ظُلُمَات	: الصلب والرحم والبطن	٣٩ ـ الزمر / ٦.
١٠٢٣-	لَا تَظْمَؤُا	: تعطش	٢٠ ـ طه / ١١٩.
١٠٢٤-	وَظَنَّ	: أيقن	٣٨ ـ صٓ / ٢٧.
١٠٢٥-	يَظُنُّون	: يوقنون	٢ ـ البقرة / ٤٦.
١٠٢٦-	يَظُنُّون	: يوقنون	٢ ـ البقرة / ٢٤٩.
١٠٢٧-	بِظَنِين(١)	: بمتّهم	٨١ ـ التكوير / ٢٤.
١٠٢٨-	يَظْهَرُوهُ	: يعْلوه	١٨ ـ الكهف / ٩٧.
١٠٢٩-	يُظَاهِرُونَ	: يقول لأمرأته: أنتِ عليّ كظهر أمّي	٥٨ ـ المجادلة / ٢
١٠٣٠-	تَظَاهَرا	: تعاونا	٢٨ ـ القصص / ٤٨.
١٠٣١-	تَظَاهَرُونَ	: تعاونون	٢ ـ البقرة / ٨٥.
١٠٣٢-	ظَهِير	: معيــن	٣٤ ـ سبأ / ٢٢.
١٠٣٣-	ظَهِير	: معيــن	٦٦ ـ التحريم / ٤.
١٠٣٤-	ظَهِيراً	: مُعيناً	٢٥ ـ الفرقان / ٥٥.
١٠٣٥-	ظَهِيراً	: عَوْناً	٢٨ ـ القصص / ١٧.
١٠٣٦-	ظِهْرِيّاً	: لم يلتفتوا إليه	١١ ـ هود / ٩٢.

(١) قراءة ابن كثير وأبي عمرو والكسائي «بظنين» بالظاء والباقون بالضاد. التيسير للداني ٢٢٠.

حـرف العيـن

(١) «مُعَجّزين» بتشديد الجيم قراءة ابن كثير وأبي عمرو، التيسير للداني : ١٥٨.
(٢) قراءة الجميع عدا ابن كثير وأبي عمرو، التيسير للداني: ١٥٨.

التسلسل الكلمة	معناهـا	موضعهـا
١٠٥٨ـ عَدْواً	: اعتداءاً	٦ ـ الأنعام / ١٠٨ .
١٠٥٩ـ عَدْواً	: من العدوان	١٠ ـ يونس / ٩٠ .
١٠٦٠ـ عَادٍ	: يشبع منها	٢ ـ البقرة / ١٧٢ .
١٠٦١ـ العَادِيَات	: الخيل	١٠٠ ـ العاديات / ١ .
١٠٦٢ـ العُدْوَة	: جانب الوادي	٨ ـ الأنفال / ٤٢ .
١٠٦٣ـ عُرُباً	: ضَوَاحِك	٥٦ ـ الواقعة / ٣٧ .
١٠٦٤ـ مَعَرَّة	: خيانة ، عنت	٤٨ ـ الفتح / ٢٥ .
١٠٦٥ـ عَرَّفَهَا	: بيَّنها	٤٧ ـ محمد ﷺ / ٦ .
١٠٦٦ـ العُرْفُ	: المعروف	٧٧ ـ المرسلات / ١ .
١٠٦٧ـ العَارِض	:	٤٦ ـ الاحقاق / ٢٤ .
١٠٦٨ـ مِنَ العَذَاب	: مِنَ الجلد	٤ ـ النساء / ٢٥ .
١٠٦٩ـ العَذَاب	: الحدّ	٢٤ ـ النور / ٨ .
١٠٧٠ـ يَعْرُجُ	: يصعد	٣٢ ـ السجدة / ٥ .
١٠٧١ـ يَعْرُجُونَ	: يصعدون	١٥ ـ الحجر / ١٤ .
١٠٧٢ـ المِعْرَاج	: الدرج	٣٢ ـ السجدة / ٥ .
١٠٧٣ـ العُرْجُونُ	: العذق	٣٦ ـ يّس / ٣٩ .
١٠٧٤ـ المُعْتَرّ	: الذي يأتيك فتعطيه	٢٢ ـ الحج / ٣٦ .
١٠٧٥ـ يَعْرِشُونَ	: يَبْنُون	٧ ـ الأعراف / ١٣٧ .
١٠٧٦ـ العَرْشُ	: السرير	١٢ ـ يوسف / ١٠٠ .
١٠٧٧ـ العُرُوش	: الأبنية	٢ ـ البقرة / ٢٥٩ .
١٠٧٨ـ مَعْرُوشَات	: ما عرش[1] من الكرم	٦ ـ الأنعام / ١٤١ .
١٠٧٩ـ عُرْضَةً	: حجة تصدون بها	٢ ـ البقرة / ٢٢٤ .
١٠٨٠ـ العَرِمِ	: الوَادي	٣٤ ـ سبأ / ١٦ .

---

(١) وردت في الأصل: عرس.

التسلسل	الكلمة	معناها	موضعها
١٠٨١	اعْتَراكَ	: أصابك	١١ ـ هود / ٥٤ .
١٠٨٢	بالعَرَاءِ	: الموضع الواسع	٣٧ ـ الصافات / ١٤٥ .
١٠٨٣	يَعْزُبُ	: يغيب	١٠ ـ يونس / ٦١ .
١٠٨٤	عَزَّرْتُمُوهُمْ	: عظّمتموهم	٥ ـ المائدة / ١٢ .
١٠٨٥	وتُعَزِّرُوه	: تعظموه	٤٨ ـ الفتح / ٩ .
١٠٨٦	فَعَزَّزْنَا	: قوّيْنا	٣٦ ـ يّس / ١٤ .
١٠٨٧	وَعَزَّني	: غلبني	٣٨ ـ صّ / ٢٣ .
١٠٨٨	والعُزَّى	: صنم	٥٣ ـ النجم / ١٩ .
١٠٨٩	عِزين	: فِرق	٧٠ ـ المعارج / ٣٧ .
١٠٩٠	عسِير	: شـديد	٧٤ ـ المدّثر / ٩ .
١٠٩١	عَسْعَسَ	: أقبل ، أدبر	٨١ ـ التكوير / ١٧ .
١٠٩٢	عَاشِرُوهُنَّ	: خَالِقوهُنَّ	٤ ـ النساء / ١٩ .
١٠٩٣	العَشِيرُ	: الخليـط	٢٢ ـ الحج / ١٣ .
١٠٩٤	العِشَارُ	: جمع عشراء وهي الناقة التي قاربت أن تضع	٨١ ـ التكوير / ٤ .
١٠٩٥	مِعْشَار	: عشـر	٣٤ ـ سبأ / ٤٥ .
١٠٩٦	وَلَيَالٍ عَشْرٍ	: عشْر ذي الحِجّة	٨٩ ـ الفجر / ٢ .
١٠٩٧	وَمِنْ يَعْشُ	: يعـرض	٤٣ ـ الزخرف / ٣٦ .
١٠٩٨	عَصِيب	: شـديد	١١ ـ هود / ٧٧ .
١٠٩٩	تَعْصِرُونَ[1]	: تحْلبون	١٢ ـ يوسف / ٤٩ .
١١٠٠	وَالعَصْرِ	: الدهـر	١٠٣ ـ العصر / ١ .
١١٠١	الإِعْصَار	: ريح تهبّ فتصير مثل العمود	٢ ـ البقرة / ٢٦٦ .

(١) قراءة عيسى «تُعْصَرُونَ» بضم التاء وفتح الصاد. تفسير القرطبي ٩ / ٢٠٥ . وقراءة حمزة والكسائي بالتاء والباقين بالياء. التيسير للداني: ١٢٩ .

التسلسل	الكلمة	معناها	موضعها
١١٠٢ـ	العَصْفُ	: التبن	٥٥ ـ الرحمن / ١٢ .
١١٠٣ـ	العَصْفُ	: التبن	١٠٥ ـ الفيل / ٥ .
١١٠٤ـ	العَاصِفَات	: الرياح	٧٧ ـ المرسلات / ٢ .
١١٠٥ـ	بِعِصَم	: العصمة : الحبل	٦٠ ـ الممتحنة / ١٠ .
١١٠٦ـ	عَضُداً	: أنصاراً	١٨ ـ الكهف / ٥١ .
١١٠٧ـ	تَعْضُلُوهُنَّ	: تمنَعُوهنَّ	٢ ـ البقرة / ٢٣٢ .
١١٠٨ـ	عِضِينَ	: فرَّقوه وجعلوه أعضاء	١٥ ـ الحجر / ٩١ .
١١٠٩ـ	عُطِّلَتْ	: تركـت	٨١ ـ التكوير / ٤ .
١١١٠ـ	عَطَاءاً حِسَاباً	: كافياً	٧٨ ـ النبأ / ٣٦ .
١١١١ـ	العِفْرِيت	: المبالغ في الشَرّ	٢٧ ـ النمل / ٣٩ .
١١١٢ـ	عُفِيَ لَهُ	: ترك ما له	٢ ـ البقرة / ١٧٨ .
١١١٣ـ	العَفْوَ	: ما عفي عنه ولم يطالبه به	٢ ـ البقرة / ٢١٩ .
١١١٤ـ	يُعَقِّبْ	: يرجـع	٢٨ ـ القصص / ٣١ .
١١١٥ـ	فَعَاقَبْتُمْ	: صار أمرهنَّ إِلَيْكُمْ	٦٠ ـ الممتحنة / ١١ .
١١١٦ـ	عُقْبَى	: عاقبـة	١٣ ـ الرعد / ٢٤ .
١١١٧ـ	لَا مُعَقِّبَ	: لا مغيِّر	١٣ ـ الرعد / ٤١ .
١١١٨ـ	مُعَقِّبَاتٌ	: ملائكة	١٣ ـ الرعد / ١١ .
١١١٩ـ	عَقَدَتْ أَيْمَانُكُم	: الحلف	٤ ـ النساء / ٣٣ .
١١٢٠ـ	العُقُود	: العُهُود	٥ ـ المائدة / ١ .
١١٢١ـ	عَاقِر	: لا تَلِد	٣ ـ آل عمران / ٤٠ .
١١٢٢ـ	عَاقِر	: لا تَلِد	١٩ ـ مريم / ٥ .
١١٢٣ـ	لَا يَعْقِلُونَ	: لا يميزون	٢ ـ البقرة / ١٧١ .
١١٢٤ـ	العَقِيمُ	: التي لا تلد	٥١ ـ الذاريات / ٢٩ .

التسلسل	الكلمة	معناها	موضعها
١١٢٥-	رِيحٌ عَقِيمٌ	: لا تلقح السحاب	٥١ ـ الذاريات / ٤١ .
١١٢٦-	العَاكِفُ	: المقيم	٢٢ ـ الحج / ٢٥ .
١١٢٧-	العَاكِفُونَ	: المقيمون	٢ ـ البقرة / ١٢٥ .
١١٢٨-	مَعْكُوفاً	: محبوساً	٤٨ ـ الفتح / ٢٥ .
١١٢٩-	المَعْلُومَات	: أيّام العَشْر	٢ ـ البقرة / ١٩٧ .
١١٣٠-	الأَعْلَام	: الجبال	٤٢ ـ الشورى / ٣٢ .
١١٣١-	العَالَمِينَ	: الخلـق	١ ـ الفاتحة / ٢ .
١١٣٢-	عَـلاَ	: ظهـر	٢٨ ـ القصص / ٤ .
١١٣٣-	عَمَدَ	: جمع عمود	١٠٤ ـ الهمزة / ٩ .
١١٣٤-	العِمَاد	: الطوال	٨٩ ـ الفجر / ٧ .
١١٣٥-	وَاسْتَعْمَرَكُمْ	: جعلكم عمّارها	١١ ـ هود / ٦١ .
١١٣٦-	عُمُراً	: حيناً	١٠ ـ يونس / ١٦ .
١١٣٧-	العُمْرَةُ	: الزيارة	٢ ـ البقرة / ١٩٦ .
١١٣٨-	عَمِيقٌ	: بعيـد	٢٢ ـ الحج / ٢٧ .
١١٣٩-	يَعْمَهُونَ	: يتحيّرون	٢ ـ البقرة / ١٥ .
١١٤٠-	لأَعْنَتَكُمْ	: لأهلككم	٢ ـ البقرة / ٢٢٠ .
١١٤١-	العَنَتُ	: الزِّنا	٤ ـ النساء / ٢٥ .
١١٤٢-	العَنِيدُ	: الجائر	١١ ـ هود / ٥٩ .
١١٤٣-	عَنِيداً	: معانداً	٧٤ ـ المدثر / ١٦ .
١١٤٤-	وَعَنَتْ	: خَضَعَتْ	٢٠ ـ طه / ١١١ .
١١٤٥-	عَهْداً	: وَعْداً	٢ ـ البقرة / ٨٠ .
١١٤٦-	أُوفِ بِعَهْدِكُمْ	: بوعدكم	٢ ـ البقرة / ٤٠ .
١١٤٧-	أَوْفُوا بِعَهْدِي	: بأمري	٢ ـ البقرة / ٤٠ .

التسلسل الكلمة	معناها	موضعها
١١٤٨- العِهْنُ	: الصوف	١٠١ - القارعة / ٥ .
١١٤٩- عِوَجاً	: مائلاً	٢٠ - طه / ١٠٧ .
١١٥٠- ثَلاَثُ عَوْرَاتٍ	: الغفلة، الخلوة، طرح الثياب	٢٤ - النور / ٥٨ .
١١٥١- تَعُولُوا	: تجوروا	٤ - النساء / ٣ .
١١٥٢- عَائِلاً	: فقيراً	٩٣ - الضحى / ٨ .
١١٥٣- العَيْلَةُ	: الفقـر	٩ - التوبة / ٢٨ .
١١٥٤- عَلَى عَيْنِي	: محبّتي	٢٠ - طه / ٣٩ .
١١٥٥- عِين	: جمع عيناء	٣٧ - الصافات / ٤٨ .
١١٥٦- مَعِين	: جارٍ على وجه الأرض	٥٦ - الواقعة / ١٨ .

حـرف الغيـن

التسلسل الكلمة	معناها	موضعها
١١٥٧- التَّغَابُنُ	: يغبن المؤمنَ والكافرَ	٦٤ - التغابن / ٩ .
١١٥٨- غُثَاءً	: يابساً	٧٨ - الأعلى / ٥ .
١١٥٩- يُغَادِرُ	: يترك	١٨ - الكهف / ٤٩ .
١١٦٠- غَدَقاً	: كثيراً	٧٢ - الجن / ١٦ .
١١٦١- وَلا غَرْبِيَّةٍ	: وغربيَّة	٢٤ - النور / ٣٥ .
١١٦٢- غَرَابِيبُ	: سود	٣٥ - فاطر / ٢٧ .
١١٦٣- غَرْقاً	: تغيب	٧٩ - النازعات / ١ .
١١٦٤ - غَراماً	: هالكاً	٢٥ - الفرقان / ٦٥ .
١١٦٥- فَأَغْرَيْنَا	: سَلَّطْناً	٥ - المائدة / ١٤ .
١١٦٦- غُزّىً[1]	: جمع غازٍ	٣ - آل عمران / ١٥٦ .
١١٦٧- غَسَقِ اللَّيْلِ	: سـواده	١٧ - الإسراء / ٧٨ .

(١) في الأصل « غُزّاً » بألف ممدودة.

التسلسل	الكلمة	معناها	موضعها
١١٦٨ـ	غَاسِقٍ	: القمر[1]، الليل	١١٣ ـ الفلق / ٣.
١١٦٩ـ	الغَسَّاقُ	: الاسود	٣٨ ـ صٓ /٥٧ .
١١٧٠ـ	الغَسَّاقُ	: مَا يسيل مِن جُلُودِهِمْ	٧٨ ـ النبأ / ٢٥ .
١١٧١ـ	غِسْلِينٍ	: غُسَالَة أهل النار	٦٩ ـ الحاقّة / ٣٦.
١١٧٢ـ	يُغْشِي	: يغطّي	١٣ ـ الرعد / ٣.
١١٧٣ـ	غَاشِيَةٌ	: مُجلِّلَة	١٢ ـ يوسف / ١٠٧.
١١٧٤ـ	غَوَاشٍ	: أغطية	٧ ـ الأعراف / ٤١.
١١٧٥ـ	غِشَاوَة	: غِطاء	٢ ـ البقرة / ٧.
١١٧٦ـ	غِشَاوَة	: غِطَاء	٤٥ ـ الجاثية / ٢٣ .
١١٧٧ـ	المَغْضُوبِ	: يعني اليَهود	١ ـ الفاتحة / ٧.
١١٧٨ـ	أَغْطَشَ	: أظلم	٧٩ ـ النازعات / ٢٩ .
١١٧٩ـ	غُلْباً	: غِلاظاً	٨٠ ـ عبس / ٣٠.
١١٨٠ـ	غُلْفٌ	: في أغطية	٢ ـ البقرة / ٨٨.
١١٨١ـ	يَغُلَّ	: يخون	٣ ـ آل عمران /١٦١
١١٨٢ـ	الغِلّ	: الخوف	١٥ ـ الحجر / ٤٧ .
١١٨٣ـ	الغِلّ	: الحقد	٥٩ ـ الحشر / ١٠.
١١٨٤ـ	لا تَغْلُوا	: لا تجاوزوا	٤ ـ النسَاء / ١٧١ .
١١٨٥ـ	فِي غَمْرَةٍ	: غفلة	٥١ ـ الذاريات / ١١.
١١٨٦ـ	غُمَّةً	: مُغطّىً	١٠ ـ يونس / ٧١.
١١٨٧ـ	مَا أَغْنَى	: أيّ شيء أغنى عنه	١١١ ـ المسد / ٢.
١١٨٨ـ	لَمْ يَغْنَوا	: يكونوا	٧ ـ الأعراف / ٩٢.
١١٨٩ـ	غَوْراً	: ذاهِباً	٦٧ ـ الملك / ٣٠.

(١) في الأصل « العمر » بالعين المهملة.

التسلسل الكلمة	معناها	موضعها
١١٩٠ـ مَغَارَاتٍ	: مَداخِل في الجبل	٩ ـ التوبة / ٥٧ .
١١٩١ـ الغَائِط	: المتَّسَع مِنَ الأرض	٤ ـ النساء / ٤٣ .
١١٩٢ـ الغَوْلُ	: ذهاب العقل	٣٧ ـ الصّافّات / ٤٧ .
١١٩٣ـ وَما غَوَى	: جهل	٥٣ ـ النجم / ٢ .
١١٩٤ـ بالغَيْب	: ما غاب عنهم	٢ ـ البقرة/ ٣ .
١١٩٥ـ غَيَابَةِ الجُبِّ	: أسفل ما غاب عنك. البئر الذي لا يطوى	١٢ ـ يوسف / ١٠ .
١١٩٦ـ فَالمُغِيرات	: التي تغير	١٠٠ ـ العاديات / ٣ .
١١٩٧ـ تَغِيضُ	: تنقص	١٣ ـ الرعد / ٨ .
١١٩٨ـ غِيضَ المَاءُ	: ذهب	١١ ـ هود / ٤٤ .

حرف الفاء

التسلسل الكلمة	معناها	موضعها
١١٩٩ـ أَفْئِدَتُهُمْ	: قلوبهم	١٤ ـ إبراهيم / ٤٣ .
١٢٠٠ـ فِئَةٌ	: جماعة	٢ ـ البقرة / ٢٤٩ .
١٢٠١ـ فِئَةٌ	: جماعة	٣ ـ آل عمران / ١٣ .
١٢٠٢ـ تَفْتَؤا	: لا تزال	١٢ ـ يوسف / ٨٥ .
١٢٠٣ـ افْتَحْ	: احْكم	٧ ـ الأعراف / ٨٩ .
١٢٠٤ـ تَسْتَفْتِحُوا	: تستنْصِرُوا	٨ ـ الأنفال / ١٩ .
١٢٠٥ـ يَسْتَفْتِحُونَ	: يستنْصِرون	٢ ـ البقرة / ٨٩ .
١٢٠٦ـ الفَتْحُ	: الحكم	٣٢ ـ السجدة / ٢٩ .
١٢٠٧ـ فَفَتَقْنَاهُمَا	: السماء بالمطر والأرض بالنبات	٢١ ـ الأنبياء / ٣٠ .
١٢٠٨ـ الفَتِيلُ	: الذي في شِقّ النواة	٤ ـ النساء / ٤٩ .
١٢٠٩ـ لِنَفْتِنَهُمْ	: لنختبرَهُمْ	٢٠ ـ طه / ١٣١ .
١٢١٠ـ لِنَفْتِنَهُمْ	: لنختبرهم	٧٢ ـ الجن / ١٧ .

التسلسل الكلمة	معناها	موضعها
١٢١١ـ يُفْتَنُونَ	: يختبرون	٢٩ ـ العنكبوت / ٢ .
١٢١٢ـ يُفْتَنُونَ	: يعذبون	٥١ ـ الذاريات / ١٣ .
١٢١٣ـ بِفَاتِنِينَ	: بمضلّين	٣٧ ـ الصافات / ١٦٢ .
١٢١٤ـ فِتْنَة	: اختبار	٢ ـ البقرة / ١٠٢ .
١٢١٥ـ الفِتْنة	: الكفر	٣ ـ آل عمران / ٧ .
١٢١٦ـ فِتْنَةً	: بَلاءً	٥ ـ المائدة / ٧١ .
١٢١٧ـ الفَتَيَاتُ	: الإمَاء	٤ ـ النساء / ٢٥ .
١٢١٨ـ فَتَيَاتكُمْ	: الإماء	٢٤ ـ النور / ٣٣ .
١٢١٩ـ الفِجَاجُ	: الطـرق	٢١ ـ الأنبياء / ٣١ .
١٢٢٠ـ فِجَاجاً	: طرقـاً	٧١ ـ طرقاً / ٢٠ .
١٢٢١ـ فَجْوَةٍ	: مُتّسعٍ	١٨ ـ الكهف / ١٧ .
١٢٢٢ـ فُرَاتٌ	: عَذْب	٢٥ ـ الفرقان / ٥٣ .
١٢٢٣ـ فُرَاتٌ	: عذب	٣٥ ـ فاطر / ١٢ .
١٢٢٤ـ فُرُوج	: فتوق	٥٠ ـ قٓ / ٦ .
١٢٢٥ـ الفَرِحِينَ	: البَطِرين	٢٨ ـ القصص / ٧٦ .
١٢٢٦ـ وَفَرْشاً	: صغار الإبل ، وقيل : الغنم	٦ ـ الأنعام / ١٤٢ .
١٢٢٧ـ الفَرَاشُ	: ذباب يطير بالليل	١٠١ ـ القارعة / ٤ .
١٢٢٨ـ فَرَضْنَاها	: مَنْ خفّفها جعلها بمعنى الفرض . ومَن شـدّدها جعلها بمعنى التقطيع أي قطعناها	٢٤ ـ النور / ١
١٢٢٩ـ الفَارِضُ	: المسـنَّة	٢٠ ـ البقرة / ٦٨ .
١٢٣٠ـ يَفْرُطَ	: يَعْجَلَ علينا	٢٠ ـ طَه / ٤٥ .

التسلسل الكلمة	معناها	موضعها
١٢٣١ـ مَا فَرَّطْنَا	: ما ضيَّعنا	٦ ـ الأنعام / ٣١.
١٢٣٢ـ مُفْرَطُون	: تفرطوا في النار	١٦ ـ النحل / ٦٢.
١٢٣٣ـ أفْرِغْ	: صـبَّ	٢ ـ البقرة / ٢٥٠.
١٢٣٤ـ أفْرِغْ	: ثبِّت	٧ ـ الأعراف / ١٢٦.
١٢٣٥ـ فَارِغـاً	: خالياً	٢٨ ـ القصص / ١٠.
١٢٣٦ـ يُفْرَق	: يقضـى	٤٤ ـ الدخان / ٤.
١٢٣٧ـ فَرَقْنَاهُ	: بيَّنَّاه	١٧ ـ الاسراء / ١٠٦.
١٢٣٨ـ وَالفُرقَان	: بين الحق والباطل	٢ ـ البقرة / ٥٣.
١٢٣٩ـ الفُرقَان	: بين الحق والباطل	٣ ـ آل عمران / ٤.
١٢٤٠ـ فُرْقَاناً	: مَخْرَجاً	٨ ـ الأنفال / ٢٩.
١٢٤١ـ فَارِهِينَ	: حَاذِقين	٢٦ ـ الشعراء / ١٤٩.
١٢٤٢ـ فَرِهِينَ[١]	: بَطِريـن	٢٦ ـ الشعراء / ١٤٩.
١٢٤٣ـ يَفْتَرُونَ[٢]	: يكذبون	٣ ـ آل عمران / ٢٤.
١٢٤٤ـ يَفْتَرُونَ	: يكذبـون	٥ ـ المائدة / ١٠٣.
١٢٤٥ـ فَرِيّاً	: عظيماً، كذباً	١٩ ـ مريم / ٢٧.
١٢٤٦ـ وَاسْتَفْزِزْ	: استـخفّ	١٧ ـ الإسراء / ٦٤.
١٢٤٧ـ فُزِّعَ	: نُفِّس	٣٤ ـ سـبأ / ٢٣.
١٢٤٨ـ ظَهَرَ الفَسَادُ	: الحـدث[٣]	٣٠ ـ الروم / ٤١.
١٢٤٩ـ فَصَلَتْ	: خَرَجَتْ	١٢ ـ يوسف / ٩٤.
١٢٥٠ـ فَصْلٌ	: وجيز، بليغ	٨٦ ـ الطارق / ١٣.

(١) الكوفيون وابن عامر «فارهين» بالألف. والباقون بغير ألف. التيسير للداني: ١٦٦.

(٢) في الأصل «يفرون».

(٣) كذا في الأصل، ولعله الشرك.

التسلسل الكلمة	معناها	موضعها
١٢٥١ـ الفَصِيلَةُ	: دون القبيلة	٧٠ ـ المعارج / ١٣ .
١٢٥٢ـ انْفَضُّوا	: تفرّقوا	٣ ـ آل عمران / ١٥٩ .
١٢٥٣ـ الإفْضَاء	: الجمـاع	٤ ـ النساء / ٢١ .
١٢٥٤ـ فَطَركُمْ	: خلقكـم	١٧ ـ الإسراء / ٥١ .
١٢٥٥ـ يَتفَطَّرْنَ	: يتشقّقن	١٩ ـ مريم / ٩٠ .
١٢٥٦ـ يَتَفَطَّرْنَ	: يتشـقّقن	٤٢ ـ الشورى / ٥ .
١٢٥٧ـ فَاطِر	: خالِق	٦ ـ الأنعام / ١٤ .
١٢٥٨ـ فِطْرَةَ اللهِ	: خَلْقَ اللهِ	٣٠ ـ الروم / ٣٠ .
١٢٥٩ـ فُطُورٍ	: صدوع	٦٧ ـ الملك /٣ .
١٢٦٠ـ مُنْفَطِرٌ	: منشـقّ	٧٣ ـ المزّمّل / ١٨ .
١٢٦١ـ فَاقِرَة	: داهـية	٧٥ ـ القيامة / ٢٥ .
١٢٦٢ـ فَاقِعٌ	: ناصِعٌ	٢ ـ البقرة / ٦٩ .
١٢٦٣ـ مُنْفَكّينَ	: ذاهـبين	٩٨ ـ البيّنة / ١ .
١٢٦٤ـ تَفَكَّهُونَ	: تندمون	٥٦ ـ الواقعة / ٦٥ .
١٢٦٥ـ فَاكِهُون	: كثرت فاكهتهم	٣٦ ـ يّس / ٥٥ .
١٢٦٦ـ فَكِهُونَ[1]	: متفكّهُون	٣٦ ـ يّس / ٥٥ .
١٢٦٧ـ قَدْ أفْلَحَ	: قد فـاز	٢٣ ـ المؤمنون / ١ .
١٢٦٨ـ المُفْلِحُونَ	: الفائزون	٢ ـ البقرة / ٥ .
١٢٦٩ـ الفُلكِ	: السفن	٢ ـ البقرة / ١٦٤ .
١٢٧٠ـ الفُلْكِ	: السـفن	٢٣ ـ المؤمنون / ٢٨ .
١٢٧١ـ تُفَنِّدُونِ	: تسـفّهون	١٢ ـ يوسف / ٩٤ .
١٢٧٢ـ أَفْنَانَ	: أغصـان	٥٥ ـ الرحمن / ٤٨ .

(١) قرأ أبو جعفر وشيبة والأعرج «فَكِهُون» بغير ألف. تفسير القرطبي ١٥ / ٤٤.

التسلسل الكلمة	معناها	موضعها
١٢٧٣ـ الفَوْجُ	: الجماعـة	٢٧ ـ النمل / ٨٣.
١٢٧٤ـ أفْوَاجاً	: جماعات	١١٠ ـ النصر / ٢.
١٢٧٥ـ فَمَا فَوْقَهَا	: دونها	٢ ـ البقرة / ٢٦.
١٢٧٦ـ فَوَاق(١)	: راحة	٢٨ ـ صٓ / ١٥.
١٢٧٧ـ فُوَاق	: ما بين الحَلْبَتِين	٣٨ ـ صٓ / ١٥.
١٢٧٨ـ الفُومُ	: الحنطُ، الحبوب، الثوم	٢ ـ البقرة / ٦١.
١٢٧٩ـ فاؤ وا	: رَجَعوا	٢ ـ البقرة / ٢٢٦.
١٢٨٠ـ أَفَضَيْتُمْ	: دَفَعْتُمْ	٢ ـ البقرة / ١٩٨.
١٢٨١ـ أَفَضْتُمْ	: خُضْتُمُ	٢٤ ـ النور / ١٤.
١٢٨٢ـ تُفِيضُونَ	: تكثرون القول	١٠ ـ يونس / ٦١.

حـــرف القــاف

التسلسل الكلمة	معناها	موضعها
١٢٨٣ـ أَقْبَرَهُ	: جعل له قبراً	٨٠ ـ عبس / ٢١.
١٢٨٤ـ القَبَسُ	: النـار	٢٧ ـ النمل / ٧.
١٢٨٥ـ فَقَبَضْتُ	: بملء كفّي	٢٠ ـ طٰه / ٩٦.
١٢٨٦ـ وَيَقْبِضْنَ	: يضربن بها	٦٧ ـ الملك / ١٩.
١٢٨٧ـ يَقْبِضُونَ	: يُمسكون	٩ ـ التوبة / ٦٧.
١٢٨٨ـ قَبِيلاً	: جميعاً	١٧ ـ الإسراء / ٩٢.
١٢٨٩ـ قَبِيلُهُ	: شيعته(٢)	٧ ـ الأعراف / ٢٧.
١٢٩٠ـ قُبُلاً	: جمع قُبُل	٦ ـ الأنعام / ١١١.

(١) قرأ حمزة والكسائي «فُواق» بضم الفاء. والباقون بفتحها. التيسير للداني: ١٨٧.

(٢) في الأصل: سيعته.

التسلسل الكلمة	معناها	موضعها
١٢٩١ ـ قُبُلاً	: قصْداً	١٨ ـ الكهف / ٥٥ .
١٢٩٢ـ قِبَلاً	: مُقَابلة	١٨ ـ الكهف / ٥٥
١٢٩٣ـ لَا قِبَلَ لَهُمْ	: لا طاقة	٢٧ ـ النمل / ٣٧ .
١٢٩٤ـ القتَرُ	: الغُبار	١٠ ـ يونس / ٢٦ .
١٢٩٥ـ قَتَرَةٌ	: غبــرة	٨٠ ـ عبس / ٤٠ .
١٢٩٦ـ قَتُوراً	: مقتراً بخيلاً	١٧ ـ الإسراء / ١٠٠ .
١٢٩٧ـ المقْتِرُ	: المقلُّ	٢ ـ البقرة / ٢٣٦ .
١٢٩٨ـ قُتِلَ	: لُعِنَ	٨٠ ـ عبس / ١٧ .
١٢٩٩ـ قَدْحاً	: تقدح بحوافِرها	١٠٠ ـ العاديات / ٢ .
١٣٠٠ ـ قِدَداً	: فِرَقاً	٧٢ ـ الجن / ١١ .
١٣٠١ـ مَا قَدَرُوا اللّهَ :	ما عرفوا الله	٦ ـ الأنعام / ٩١ .
١٣٠٢ـ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدَراً	: منتهــى	٦٥ ـ الطلاق / ٣ .
١٣٠٣ـ حَقَّ قَدْرِهِ	: حقَّ معرفته	٦ ـ الأنعام / ٩١ .
١٣٠٤ـ نُقَدِّسُ	: نتطهّر	٢ ـ البقرة / ٣٠ .
١٣٠٥ـ رُوحُ القُدُسِ	: جبريل عليه السلام	١٦ ـ النحل / ١٠٢ .
١٣٠٦ـ قَدَمَ صِدْقٍ	: سَابِقَةَ خَيْرٍ	١٠ ـ يونس / ٢ .
١٣٠٧ـ وَقَدِمْنَا	: عمــدنا	٢٥ ـ الفرقان / ٢٣ .
١٣٠٨ـ لَا تُقَدِّمُوا	: لا تخالفوا أمره	٤٩ ـ الحجرات / ١ .
١٣٠٩ـ قُرْآنَهُ	: جمعنــاه	٧٥ ـ القيامة / ١٧ .
١٣١٠ـ القَرْءُ	: الحيض، الإطهار	٢ ـ البقرة / ٢٢٨ .
١٣١١ـ القَرْحُ(٢)	: الجراح	٣ ـ آل عمران / ١٤٠ .

(١) قرأ نافع «قِبَلاً» بكسر القاف وفتح الباء، تفسير القرطبي ١١ /٦.

(٢) قرأ محمد بن السميفع «القَرْحُ» بفتح القاف والراء على المصدر. تفسير القرطبي ٤ / ٢١٧.

التسلسل الكلمة	معناها	موضعها
١٣١٢- القَرْحُ	: ألم الجراح	٣ ـ آل عمران / ١٤٠ .
١٣١٣- وَقَرْنَ	: من الإستقرار	٣٣ ـ الأحزاب / ٣٣ .
١٣١٤- ذات قَرَار	: مستوية	٢٣ ـ المؤمنون / ٥٠ .
١٣١٥- مُسْتَقَرٌّ	: ثبات	٢ ـ البقرة / ٣٦ .
١٣١٦- فَمُسْتَقَرٌّ	: في الأصلاب	٦ ـ الأنعام / ٩٨ .
١٣١٧- تَقْرِضُهُمْ	: تأخذ يميناً وشمالاً	١٨ ـ الكهف / ١٧ .
١٣١٨- قَارِعَة	: دَاهية	١٣ ـ الرعد / ٣١ .
١٣١٩- القَارِعَةُ	: القيامة	٦٩ ـ الحاقّة / ٤ .
١٣٢٠- القَارِعَةُ	: القيامة	١٠١ ـ القارعة / ١ .
١٣٢١- مُقْتَرِفُونَ	: يدعون الكذب	٦ ـ الأنعام / ١١٣ .
١٣٢٢- القَرْنُ	: قوماً آخرين ، ثمانين سنة	٦ ـ الأنعام / ٦ .
١٣٢٣- مُقَرَّنِين	: مطيقين	٤٣ ـ الزخرف / ١٣ .
١٣٢٤- قَسْوَرَة	: الأسد	٧٤ ـ المدّثر / ٥١ .
١٣٢٥- تُقْسِطُوا	: تعدلوا	٤ ـ النساء / ٣ .
١٣٢٦- القَاسِطُ	: الجائر	٧٢ ـ الجن / ١٤ .
١٣٢٧- أَقْسَطُ	: أَعْدَلُ	٣٣ ـ الأحزاب / ٥ .
١٣٢٨- المُقْسِطُ	: العادل	٦٠ ـ الممتحنة / ٨ .
١٣٢٩- القِسْطُ	: العَدْلُ	٣ ـ آل عمران / ١٨ .
١٣٣٠- القِسْطَاسُ	: العدل	١٧ ـ الاسراء / ٣٥
١٣٣١- القِسْطَاسُ	: العدل	٢٦ ـ الشعراء / ١٨٢ .
١٣٣٢- أقْسَمُوا	: حَلَفوا	٢٤ ـ النور / ٥٣ .
١٣٣٣- وَقَاسَمَهُمَا	: حَلَفَ لهما	٧ ـ الأعراف / ٢١ .
١٣٣٤- تَسْتَقْسِمُوا	: تفعلون ما يخرجه السهم	٥ ـ المائدة / ٣ .

التسلسل الكلمة	معناها	موضعها
١٣٣٥ـ المُقَسِّمَاتِ	: الملائكة	٥١ ـ الذاريات / ٤ .
١٣٣٦ـ قَسَتْ	: صَلُبَتْ	٢ ـ البقرة / ٧٤ .
١٣٣٧ـ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ	: لا ينظرن إلى غير أزواجهنّ	٥٥ ـ الرحمن / ٥٦ .
١٣٣٨ـ مَقْصُوراتٌ	: محبوسات	٥٥ ـ الرحمن / ٧٢ .
١٣٣٩ـ قُصِّيهِ	: اتبعي أثره	٢٨ ـ القصص / ١١ .
١٣٤٠ـ قَصَصاً	: اتباع الأثر	١٨ ـ الكهف / ٦٤ .
١٣٤١ـ قَصَمْنَا	: أهلكنا	٢١ ـ الأنبياء / ١١ .
١٣٤٢ـ قَصِيّاً	: بعيداً	١٩ ـ مريم / ٢٢ .
١٣٤٣ـ وَقَضْباً	: الرطبة	٨٠ ـ عبس / ٢٨ .
١٣٤٤ـ قَضَى	: حكم	٢ ـ حكم / ١١٧ .
١٣٤٥ـ وَقَضَى	: أمر	١٧ ـ الإسراء / ٢٣ .
١٣٤٦ـ قَضَيْنَا	: أخبرناهم	١٧ ـ الإسراء / ٤ .
١٣٤٧ـ فَاقْضِ	: فَاصْنَعْ	٢٠ ـ طه / ٧٢ .
١٣٤٨ـ مَا أَنْتَ قَاضٍ	: ما أنت صانع	٢٠ ـ طه / ٧٢ .
١٣٤٩ـ القِطْرُ	: النحاس	٣٤ ـ سبأ / ١٢ .
١٣٥٠ـ قِطْراً	: نحاساً	١٨ ـ الكهف / ٩٦ .
١٣٥١ـ أَقْطَارِهَا	: جوانبها	٣٣ ـ الأحزاب / ١٤ .
١٣٥٢ـ القَطِران	: النحاس	١٤ ـ إبراهيم / ٥٠ .
١٣٥٣ـ القِنْطَارُ	: ثمانون ألف درهم . وقيل: مدّ جلد ثور	٣ ـ آل عمران / ١٤ .
١٣٥٤ـ قِطَّنَا	: نصيبنا	٣٨ ـ صٓ / ١٦ .
١٣٥٥ـ وَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ	: اختلفوا	٢١ ـ الأنبياء / ٩٣ .
١٣٥٦ـ قِطَعاً	: جمع قطعة	١٠ ـ يونس / ٢٧ .
١٣٥٧ـ القِطْمِيرُ	: غشاة النواة	٣٥ ـ فاطر / ١٣ .

التسلسل الكلمة	معناها	موضعها
١٣٥٨ـ القِطْميرُ[١]	: الذي على النواة	٣٥ ـ فاطر / ١٣ .
١٣٥٩ـ القَوَاعِدُ	: الأساس	٢ ـ البقرة / ١٢٧ .
١٣٦٠ـ القَوَاعِدُ	: الأساس	١٦ ـ النحل / ٢٦ .
١٣٦١ـ مُنْقَعِرٌ	: منقطع	٥٤ ـ القمر / ٢٠ .
١٣٦٢ـ تَقْفُ	: تتّبع	١٧ ـ الإسراء / ٣٦ .
١٣٦٣ـ وَقَفَّيْنَا	: أَتْبَعْنَا	٢ ـ البقرة / ٨٧ .
١٣٦٤ـ انْقَلَبْتُمْ	: رَجَعْتُمْ	٣ ـ آل عمران / ١٤٤ .
١٣٦٥ـ القَلاَئِدُ	: أن يقلد البعير من ورق الشجر فلا يعرض له	٥ ـ المائدة / ٢ .
١٣٦٦ـ مَقَالِيدُ	: مفاتيح	٣٩ ـ الزمر / ٦٣ .
١٣٦٧ـ الأَقْلاَمُ	: السِّـهَام	٣ ـ آل عمران / ٤٤ .
١٣٦٨ـ وَمَا قَلَى	: أبغض	٩٣ ـ الضحى / ٣ .
١٣٦٩ـ مُقْمَحُونَ	: رفعوا رؤ وسهم	٣٥ ـ يّس / ٨ .
١٣٧٠ـ قَمْطَرِيراً	: شـديداً	٧٦ ـ الإنسان / ١٠ .
١٣٧١ـ القُمَّل	: الصِّغار من الجراد	٧ ـ الأعراف / ١٣٣ .
١٣٧٢ـ قَانِتٌ	: قانـت	٣٩ ـ الزمر / ٩ .
١٣٧٣ـ قَانِتاً	: طَائِعاً	١٦ ـ النحل / ١٢٠ .
١٣٧٤ـ قَانِتُونَ	: طَائِعُونَ	٢ ـ البقرة / ١١٦ .
١٣٧٥ـ قانتين	: طائعين قائمين	٢ ـ البقرة / ٢٣٨
١٣٧٦ـ القَانِتِينَ	: المطيعين	٦٦ ـ التحريم / ١٢ .
١٣٧٧ـ لاَ تَقْنَطُوا	: تيأسـوا	٣٩ ـ الزمر / ٥٣ .
١٣٧٨ـ يَقْنَط	: ييأس[٢]	١٥ ـ الحجر / ٥٦ .

(١) في الأصل وردت هذه الكلمة في سورة النساء وهي ليست منها ، وانما أوردها المصنّف لإيضاح الفرق بينها وبين كلمة « فتيل » .

(٢) وردت في المخطوط : ييئس .

التسلسل	الكلمة	معناها	موضعها
١٣٧٩	يَقْنَطُونَ	ييأسون[1]	٣٠ - الروم / ٣٦.
١٣٨٠	القَانِعُ	الراضي	٢٢ - الحج / ٣٦.
١٣٨١	مُقْنِعِي	قد رفعوا رؤ وسهم[2]	١٤ - إبراهيم / ٤٣.
١٣٨٢	قِنْوَانٌ	أعذاق	٦ - الأنعام / ٩٩.
١٣٨٣	وَأَقْنَى	جعل لهم أصول مال	٥٣ - النجم / ٤٨.
١٣٨٤	قَابَ	قــدر	٥٣ - النجم / ٩.
١٣٨٥	أَقْوَاتَها	جمع قوت	٤١ - السجدة / ١٠.
١٣٨٦	القَاعُ	الذي يعلوه الماء يميناً وشمالاً	٢٠ - طَه / ١٠٦.
١٣٨٧	بِقِيعَةٍ	يعني القاع وهو المكان الذي يعلوه الماء	٢٤ - النور / ٣٩.
١٣٨٨	قَائِماً	مواظباً	٣ - آل عمران / ٧٥.
١٣٨٩	قِيَاماً	وفي معنى قوام	٤ - النساء / ٥.
١٣٩٠	القَيُّومُ	الدائم	٢ - البقرة / ٢٥٥.
١٣٩١	القَيُّومُ	الدائم	٣ - آل عمران / ٢.
١٣٩٢	وَأَقْوَمُ	أثبــت	٧٣ - المزّمّل / ٦.
١٣٩٣	لا مَقَامَ[3]	لا إقامة	٣٣ - الأحزاب / ١٣.
١٣٩٤	القَيِّمَة[4]	الملّــة	٩٨ - البيّنة / ٥.
١٣٩٥	المُسْتَقِيم	المستوي يعني الإسلام	١ - الفاتحة / ٦.
١٣٩٦	القُوَى	جمع قوّة	٥٣ - النجم / ٥.
١٣٩٧	لِلْمُقْوِين	الذين لا زاد لهم	٥٦ - الواقعة / ٧٣.

(١) وردت في المخطوط : ييسون .

(٢) في الأصل : رؤسهم .

(٣) « لا مقام » قرأه حفص بضم الميم ، وقرأ الباقون بفتح الميم . الكشف عن وجوه القراءات السبع لمكّي : ٢ /١٩٥ .

(٤) في الأصل : « القيامة » .

التسلسل الكلمة	معناها	موضعها
١٣٩٨- قَائِلُونَ	: من القائلة [١]	٧ ـ الأعراف / ٤ .

حرف الكاف

التسلسل الكلمة	معناها	موضعها
١٣٩٩ـ يَكْبِتَهُمْ	: يصرفهم بغيظهم	٣ ـ آل عمران / ١٢٧ .
١٤٠٠ـ كُبِتُوا	: أهلكوا	٥٨ ـ قد سمع / ٥ .
١٤٠١ـ كَبَدٍ	: شِـدَّة	٩٠ ـ البلد / ٤ .
١٤٠٢ـ كِبْرَهُ [٢]	: معظمه	٢٤ ـ النور / ١١ .
١٤٠٣ـ كُبَّاراً	: كبيراً	٧١ ـ نوح / ٢٢ .
١٤٠٤ـ الكُبْرَى	: العظمى	٤٤ ـ الدخان / ١٦ .
١٤٠٥ـ فَكُبْكِبُوا	: قلب بعضهم على بعض	٢٦ ـ الشعراء / ٩٤ .
١٤٠٦ـ كِتَابَ اللهِ	: فريضةَ اللهِ	٤ ـ النساء / ٢٤ .
١٤٠٧ـ كَثِيباً	: كثيب الرمل العالي	٧٣ ـ المزّمّل / ١٤ .
١٤٠٨ـ التَّكَاثُرُ	: الافتخار بالكثرة	١٠٢ ـ التكاثر / ١ .
١٤٠٩ـ كَادِحٌ	: دائب في الطلب	٨٤ ـ الانشقاق / ٦ .
١٤١٠ـ انْكَدَرَتْ	: انطمست	٨١ ـ التكوير / ٢ .
١٤١١ـ أَكْدَى	: قطع ومنع	٥٣ ـ النجم / ٣٤ .
١٤١٢ـ الكَرَّةَ	: الدُّولـة	١٧ ـ الإسراء / ٦ .
١٤١٣ـ مُدْخَلاً كَرِيماً	: شـريفاً	٤ ـ النساء / ٣١ .
١٤١٤ـ الكُـرْهُ [٣]	: ما كرهته	٤٦ ـ الأحقاف / ١٥ .
١٤١٥ـ الكَرْهُ [٤]	: ما أُكرهت عليه	٤٦ ـ الأحقاف / ١٥ .

(١) في الأصل : « العاملون »

(٢) في الأصل : « كبرت » .

(٣) و (٤) : قراءة الكوفيين وابن ذكوان « كُرْهاً » بضم الكاف والباقين بفتحها . التيسير للداني : ١٩٩ .

التسلسل الكلمة	معناها	موضعها
١٤١٦ ـ الكره	:	٤٦ ـ الأحقاق / ١٥ .
١٤١٧ ـ كِسَفاً	: قِطَعاً	١٧ ـ الإسراء / ٩٢ .
١٤١٨ ـ كُشِطَتْ	: كمنت	٨١ ـ التكوير / ١١ .
١٤١٩ ـ الكَظِيمُ	: الحزين	١٦ ـ النحل / ٥٨ .
١٤٢٠ ـ مَكْظُوم [١]	: مغموم	٦٨ ـ نٓ / ٤٨ .
١٤٢١ ـ كُفُواً	: مثلاً	١١٢ ـ الاخلاص / ٤ .
١٤٢٢ ـ كِفَاتاً	: أوعية تضم	٧٧ ـ المرسلات / ٢٥ .
١٤٢٣ ـ كَافَّةً	: جماعة	٢ ـ البقرة / ٢٠٨ .
١٤٢٤ ـ وَكَفَّلَهَا	: ضمّها	٣ ـ آل عمران / ٣٧ .
١٤٢٥ ـ كِفْلَيْن	: ضِعْفَين	٥٧ ـ الحديد / ٢٨ .
١٤٢٦ ـ يَكْلَؤُكُمْ [٢]	: يحفظكم	٢١ ـ الأنبياء / ٤٢ .
١٤٢٧ ـ مُكَلِّبِينَ	: أصحاب كلاب	٥ ـ المائدة / ٤ .
١٤٢٨ ـ الكَلاَلَة	: مَن ليس بوالد ولا ولد	٤ ـ النساء / ١٧٦ .
١٤٢٩ ـ تُكَلِّمُهُمْ	: من الكلام	٢٧ ـ النمل / ٨٢ .
١٤٣٠ ـ تَكْلِمُهُمْ [٣]	: تجرحهم	٢٧ ـ النمل / ٨٢ .
١٤٣١ ـ أكْمَامِهَا	: أَوْعِيتها	٤١ ـ السجدة / ٤٧ .
١٤٣٢ ـ الأَكْمَه	: الذي يولد أعمى	٣ ـ آل عمران / ٤٩ .
١٤٣٣ ـ لَكَنُود	: لَكفور	١٠٠ ـ العاديات / ٦ .
١٤٣٤ ـ الكُنَّسِ	: النجوم	٨١ ـ التكوير / ١٦ .

(١) في الأصل : « مكضوم » .

(٢) في الأصل : « يكلّكم » .

(٣) قراءة العامة : « تكلّمهم » بضم التاء وشدّ اللام المكسورة ، وبفتح التاء وتخفيف اللام قراءة أبي زُرْعة وابن عبّاس والحسن وابي رجاء . تفسير القرطبي : ١٣ /٢٣٨ .

التسلسل الكلمة	معناها	موضعها
١٤٣٥ ـ تُكِنُّ	: تخفي	٢٨ ـ القصص / ٦٩ .
١٤٣٦ ـ أكِنَّةٍ	: أوعية	٤١ ـ السجدة / ٥ .
١٤٣٧ ـ مَكْنُون	: مَصُون	٣٧ ـ الصافّات / ٤٩ .
١٤٣٨ ـ الأكْوَاب	: كيزان لا آذان لها	٤٣ ـ الزخرف / ٧١ .
١٤٣٩ ـ أكْوَاب	: كيزان لا عُرى لها	٥٦ ـ الواقعة / ١٨ .
١٤٤٠ ـ أكْوَاب	: كيزان لا عُرى لها	٨٨ ـ الغاشية / ١٤ .
١٤٤١ ـ يُكَوِّرُ	: يدخل	٣٩ ـ الزمر / ٥ .
١٤٤٢ ـ مَكَانَتِكُمْ	: ناحيتكم	٦ ـ الأنعام / ١٣٥ .
١٤٤٣ ـ مَكَانَتِهِمْ	: على الحال التي هم فيها	٣٦ ـ يّس / ٦٧ .

حـرف الـلام

التسلسل الكلمة	معناها	موضعها
١٤٤٤ ـ الألْبَابُ	: العُقُول	١٣ ـ الرعد / ١٩ .
١٤٤٥ ـ لُبَداً	: كثيـراً	٩٠ ـ البلد / ٦ .
١٤٤٦ ـ لِبَداً	: جماعات	٧٢ ـ الجن / ١٩ .
١٤٤٧ ـ تَلْبِسون[1]	: تَخلطون	٣ ـ آل عمران / ٧١ .
١٤٤٨ ـ يَلْبِسَكُمْ	: يغشيكم بالبلاء	٦ ـ الأنعام / ٦٥ .
١٤٤٩ ـ مَلْجَأً	: حِرْزاً	٩ ـ التوبة / ٥٧ .
١٤٥٠ ـ اللُّجِّيٌّ	: من اللُّجَّة	٢٤ ـ النور / ٤٠ .
١٤٥١ ـ يُلحِدُونَ	: يحورون	٧ ـ الأعراف / ١٨٠ .
١٤٥٢ ـ الإِلْحَادُ	: الزَّيغ	٢٢ ـ الحج / ٢٥ .
١٤٥٣ ـ مُلْتَحَداً	: مَلجـأً	٧٢ ـ الجن / ٢٢ .

(١) في الأصل : « يَلْبِسُونَ » .

التسلسل الكلمة	معناها	موضعها
١٤٥٤ ـ إلْحَافاً	: إلْحَاحاً	٢ ـ البقرة / ٢٧٣ .
١٤٥٥ ـ لحْنِ القَوْلِ	: ظاهر	٤٧ ـ محمَّد / ٣٠ .
١٤٥٦ ـ الألَدُّ	: الشديد الخصومة	٢ ـ البقرة / ٢٠٤ .
١٤٥٧ ـ لَازِب	: لازم	٣٧ ـ الصافّات / ١١ .
١٤٥٨ ـ اللِّزَامُ	: الذي قد وجب	٢٠ ـ طه / ١٢٩ .
١٤٥٩ ـ لِسَانَ صِدْقٍ	: الثناء الحَسَن	٢٦ ـ الشعراء / ٨٤
١٤٦٠ ـ لَعَنَهُمْ	: باعدهم	٢ ـ البقرة / ٨٨ .
١٤٦١ ـ لُغُوبٌ	: تعب الأعياء	٣٥ ـ فاطر / ٣٥ .
١٤٦٢ ـ لُغُوبٌ	: تعب	٥٠ ـ قٓ / ٣٨ .
١٤٦٣ ـ اللَّغْوُ	: ما لم تعقده	٢ ـ البقرة / ٢٢٥ .
١٤٦٤ ـ اللَّغْوُ	: الباطل	٢٣ ـ المؤمنون / ٣ .
١٤٦٥ ـ لَغْواً	: بَاطِلاً مِنَ القَوْل	١٩ ـ مريم / ٦٢ .
١٤٦٦ ـ اللَّغْوُ	: الباطل	٥٦ ـ الواقعة / ٢٥ .
١٤٦٧ ـ لِتَلْفِتَنَا	: لتصرفنا	١٠ ـ يونس / ٧٨ .
١٤٦٨ ـ الفافاً	: مُلْتَفَّةً ، مجتمعة	٧٨ ـ النبأ / ١٦ .
١٤٦٩ ـ أَلْفَيَا	: وَجَدا	١٢ ـ يوسف / ٢٥ .
١٤٧٠ ـ أَلْفَيْنَا	: وجدنا	٢ ـ البقرة / ١٧٠ .
١٤٧١ ـ لَوَاقح	: تلقح السحاب	١٥ ـ الحجر / ٢٢ .
١٤٧٢ ـ أَلْقَى السَّمْعَ	: استمع	٥٠ ـ قٓ / ٣٧ .
١٤٧٣ ـ فَتَلَقَّى	: قَبِلَ	٢ ـ البقرة / ٣٧ .
١٤٧٤ ـ تَلَقَّوْنَهُ	: يأخذه بعض عن بعض	٢٤ ـ النور / ١٥ .
١٤٧٥ ـ تِلْقَاءَ	: حِذاء	٧ ـ الأعراف / ٤٧ .
١٤٧٦ ـ تِلْقَاءِ نَفْسِي	: عند نفسي	١٠ ـ يونس / ١٥ .

التسلسل الكلمة	معناها	موضعها
١٤٧٧ ـ لَكِنَّا	: لكن أنا	١٨ ـ الكهف / ٣٨ .
١٤٧٨ ـ يَلْمِزُكَ	: يُعيبُك	٩ ـ التوبة / ٥٨ .
١٤٧٩ ـ اللُّمَزَة	: الذي يغتب	١٠٤ ـ الهمزة / ١ .
١٤٨٠ المُلاَمَسَة	: الجماع	٤ ـ النساء / ٤٣ .
١٤٨١ ـ لَمّاً	: شـديد	٨٩ ـ الفجر / ١٩ .
١٤٨٢ ـ اللَّمَمُ	: دون الكبائر	٥٣ ـ النجم / ٣٢ .
١٤٨٣ ـ فَأَلْهَمَهَا	: أَعْلَمَهَا	٩١ ـ الشمس / ٨ .
١٤٨٤ ـ تَلَهَّى	: تتغافل عنه	٨٠ ـ عبس / ١٠ .
١٤٨٥ ـ لِوَاذاً	: ملاوَذة وتستراً	٢٤ ـ النور / ٦٣ .
١٤٨٦ ـ لَوْلاَ	: هـلا	٢ ـ البقرة / ١١٨ .
١٤٨٧ ـ لَوْلاَ	: هـلا	٦٣ ـ المنافقون / ١٠
١٤٨٨ ـ لَوْمَا[1]	: هلا بمعنى الأمر	١٥ ـ الحجر / ٧ .
١٤٨٩ ـ مُلِيمٌ	: أي ما يُلام	٣٧ ـ الصافات / ١٤٢ .
١٤٩٠ ـ اللاَّت	: صنـم	٥٣ ـ النجم / ١٩ .
١٤٩١ ـ لاَتَ حِينَ	: بمعنى ليس	٣٨ ـ صٓ / ٣ .
١٤٩٢ ـ تَلْوُوا	: تعدلوا عن الحق	٤ ـ النساء / ١٣٥ .
١٤٩٣ ـ يَلِتْكُمْ	: ينقصكم	٤٩ ـ الحجرات / ١٤ .
١٤٩٤ ـ اللينَةُ	: سِـوَى العَجْوَة	٥٩ ـ الحشر / ٥ .

حرف الميـم

التسلسل الكلمة	معناها	موضعها
١٤٩٥ ـ وَمَتَـاعٌ	: منافـع	٢ ـ البقرة / ٣٦ .

(١) في الأصل لولا . قال الفراء « لوما » و « لولا » لغتان . وكذلك قال أبو عبيدة : هما بمعنى واحد .

التسلسل الكلمة	معناها	موضعها
١٤٩٦ـ المَتِينَ	: الشـاهد[1]	٧ ـ الأعراف / ١٨٣ .
١٤٩٧ـ المُثْلَى	: تأنيث الأمثل	٢٠ ـ طه / ٦٣ .
١٤٩٨ـ مَجِيـدٍ	: يعني ماجد	٧٣ ـ هود / ١١ .
١٤٩٩ـ المَجِيـد	: الكريـم	٨٥ ـ البروج / ٢١ .
١٥٠٠ـ المِحَالِ	: العقاب	١٣ ـ الرعد / ١٣ .
١٥٠١ـ مَوَاخِرَ	: تشقّ الماء	١٦ ـ النحل / ١٤ .
١٥٠٢ـ مَوَاخِرَ	: تشـقّ الماء	٣٥ ـ فاطر / ١٢ .
١٥٠٣ـ يَمُدُّهُ	: يزيد فيه	٣١ ـ لقمان / ٢٧ .
١٥٠٤ـ يَمُدُّونَهُمْ	: يزيّنون لهم	٧ ـ الأعراف / ٢٠٢ .
١٥٠٥ـ ممدود	: دائم	٥٦ ـ الواقعة / ٣٠ .
١٥٠٦ـ مَمْدُوداً	: كثيـراً	٧٤ ـ المدّثّر / ١٢ .
١٥٠٧ـ مَدْيَنَ	: بلـد	٨٤ ـ هود / ١١ .
١٥٠٨ـ مَرَجَ البَحْرَيْن	: تركهما	٢٥ ـ الفرقان / ٥٣ .
١٥٠٩ـ مَرِيج	: رد	٥٠ ـ ق / ٥ .
١٥١٠ـ المَرْجَانُ	: صِغار اللؤلؤ	٥٥ ـ الرحمن / ٢٢ .
١٥١١ـ مَرَدُوا	: خَبُثُوا، عَتَوْا	٩ ـ التوبة / ١٠١ .
١٥١٢ـ مَارِدٌ	: خبيث	٣٧ ـ الصّافّات / ٧ .
١٥١٣ـ مُمَرَّد	: مملّـس	٢٧ ـ النمل / ٤٤ .
١٥١٤ـ مُسْتَمِرٌّ	: شـديد	٥٤ ـ القمر / ٢ .
١٥١٥ـ مُسْتَمِرٌّ	: من المرارة ذاهب	٥٤ ـ القمر / ١٩ .
١٥١٦ـ ذُو مِرَّةٍ	: شـدّة	٥٣ ـ النجم / ٦ .
١٥١٧ـ مَرَضٌ	: نفـاق	٢ ـ البقرة / ١٠ .

(١) كذا في الأصل ، ولعلّ الصواب: الشديد.

التسلسل الكلمة	معناها	موضعها
١٥١٨- تَمْتَرُونَ	: تشـكّون	٦ ـ الأنعام / ٢ .
١٥١٩- الْمُمْتَرِينَ	: الشاكّيـن	٢ ـ البقرة / ١٤٧ .
١٥٢٠- مِرْيَةٍ	: شَـكٍّ	١١ ـ هود / ١٠٩ .
١٥٢١- الْمُزْنِ	: السحاب	٥٦ ـ الواقعة / ٦٩ .
١٥٢٢- الْمَسِيحُ	: الصِّدِّيق	٣ ـ آل عمران / ٤٥ .
١٥٢٣- مِنْ مَسَدٍ	: ليـف	١١١ ـ المسد / ٥ .
١٥٢٤- الْمَسِّ	: الجنون	٢ ـ البقرة / ٢٧٥ .
١٥٢٥- لَا مِسَاسَ	: لا مُمَاسَسَة	٢٠ ـ طه / ٩٧ .
١٥٢٦- أَمْشَاج	: أخلاط	٧٦ ـ الإنسان / ٢ .
١٥٢٧- الْمَاعُونَ	: كل ما انتفع به	١٠٧ ـ الماعون / ٧ .
١٥٢٨- وَالْمَعِين	: الماء الجاري على وجه الأرض	٦٧ ـ الملك / ٣٠ .
١٥٢٩- الْمُكَاء	: الصّفير	٨ ـ الأنفال / ٣٥ .
١٥٣٠- إِمْلَاقٍ	: فَقْرٍ	٦ ـ الأنعام / ١٥١ .
١٥٣١- إِمْلَاقٍ	: فَقْرٍ	١٧ ـ الإسراء / ٣١ .
١٥٣٢- بِمَلْكِنَا	: بسـلطاننا	٢٠ ـ طه / ٨٧ .
١٥٣٣- بِمُلْكِنَا[1]	: بما ملكت أيدينا	٢٠ ـ طه / ٨٧ .
١٥٣٤- مَالِكِ	: القادر الحاكم بما يرى	١ ـ الفاتحة / ٤ .
١٥٣٥- مَلِكِ[2]	: معناهُ السلطان الحاكم في ملكه	١ ـ الفاتحة / ٤ .
١٥٣٦- مَلَكُوت	: مُلك	٦ ـ الأنعام / ٧٥ .
١٥٣٧- أُمْلِي لَهُمْ	: أؤخرهم	٧ ـ الاعراف / ١٨٣

(١) قراءة نافع وعاصم « بمَلكنا » بفتح الميم . وقراءة حمزة والكسائي « بمُلكنا » بضمها . وقراءة الباقين «بمِلْكِنَا» بكسرها . التيسير للداني : ١٥٣ .

(٢) قراءة « مَلِك » عند الجميع عدا عاصم والكسائي . حجّة القراءات لابي زرعة ص ٧٧ .

التسلسل الكلمة	معناها	موضعها
١٥٣٨ـ نملي لَهُمْ	: نطيل لهم	٣ ـ آل عمران / ١٧٨
١٥٣٩ـ تُمْلى عَلَيْهِ	: تقرأ عليه	٢٥ ـ الفرقان / ٥ .
١٥٤٠ـ مَلِيّاً	: زماناً طويلاً	١٩ ـ مريم / ٤٦ .
١٥٤١ـ مَمْنُون	: مقطوع	٤١ ـ السجدة / ٨ .
١٥٤٢ـ غيْرَ مَمْنُون	: مقطوع	٩٥ ـ التين / ٦ .
١٥٤٣ـ المَنُون	: الدهر، الموت	٥٢ ـ الطور / ٣٠ .
١٥٤٤ـ تُمْنُونَ	: من المني	٥٦ ـ الواقعة / ٥٨ .
١٥٤٥ـ تُمْنَى	: تخلــق	٥٣ ـ النجم / ٤٦ .
١٥٤٦ـ إذَا تَمَنَّى	: قرأ[1]	٢٢ ـ الحج / ٥٢ .
١٥٤٧ـ فِي أُمْنِيَتِهِ	: في قراءته	٢٢ ـ الحج / ٥٢ .
١٥٤٨ـ الأُمْنِيَة	: التلاوَة	٢ ـ البقرة / ٧٨ .
١٥٤٩ـ المَنَّ	: صمغــة	٢ ـ البقرة / ٥٧ .
١٥٥٠ـ وَمَنَاةَ	: صَنَم	٥٣ ـ النجم / ٢٠ .
١٥٥١ـ المِهَادُ	: الفِراش	٢ ـ البقرة / ٢٠٦ .
١٥٥٢ـ مِهَادُ	: فِراش	٧ ـ الأعراف / ٤١ .
١٥٥٣ـ المُهْلِ	: النحاس	١٨ ـ الكهف / ٢٩ .
١٥٥٤ـ المَاءُ المَهينُ[2]	: النطفة	٣٢ ـ السجدة / ٨ .
١٥٥٥ـ أَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ	: حين كنا نُطفاً وحين أَمَتَّنا	٤٠ ـ المؤمن / ١١ .
١٥٥٦ـ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ	: بعد الحياة	٢ ـ البقرة / ٢٨ .
١٥٥٧ـ أَمْواتاً	: نُطَفاً	٢ ـ البقرة / ٢٨ .
١٥٥٨ـ تَمُورُ	: تضطرب	٥٢ ـ الطور / ٩ .

(١) في الأصل : قري .

(٢) في الأصل وردت عبارة النطفة على أنها الكلمة الغريبة ووردت عبارة الماء المهين شرحاً لها .

التسلسل الكلمة	معناها	موضعها
١٥٥٩ـ تَمُورُ	: تضطرب	٦٧ ـ الملك / ١٦.
١٥٦٠ـ تَمِيدَ	: تَمِيلَ	١٦ ـ النحل / ١٥.
١٥٦١ـ نُمِيرُ [١]	: من الميرة	١٢ ـ يوسف / ٦٥.
١٥٦٢ـ تَمَيَّزُ	: تتفرّق وتفوح	٦٧ ـ الملك / ٨.
١٥٦٣ـ وَامْتَازُوا	: تميزوا	٣٦ ـ يس / ٥٩.

حـرف النـون

التسلسل الكلمة	معناها	موضعها
١٥٦٤ـ يَنْأَوْنَ [٢]	: ينفرون	٦ ـ الأنعام / ٢٦.
١٥٦٥ـ مِنْ نَبَإِ [٣]	: خبـر	٢٨ ـ القصص / ٣.
١٥٦٦ـ النَّبَأَ	: الخبـر	٧٨ ـ النبأ / ٢.
١٥٦٧ـ نَبَذَ	: تـرك	٢ ـ البقرة / ١٠٠.
١٥٦٨ـ فَنَبَذْنَاهُ	: ألقيناه	٣٧ ـ الصافات / ١٤٥.
١٥٦٩ـ فَانْبِذْ	: اظهر	٨ ـ الأنفال / ٥٨.
١٥٧٠ـ لَنُبِذَ [٤]	: بِالعَرَاءِ : لطرح بالصحراء [٥]	٦٨ ـ نٓ / ٤٩.
١٥٧١ـ انْتَبَذَتْ	: اعتزلت	١٩ ـ مريم / ١٦.
١٥٧٢ـ يَنْبُوعاً	: فهو ينبع من الأرض	١٧ ـ الإسراء / ٩٠.
١٥٧٣ـ نَتَقْنَا	: علّقنا	٧ ـ الأعراف / ١٧١.
١٥٧٤ـ النَّجْدَيْنِ	: الثديين	٩٠ البلد / ١٠.

(١) قراءة السُّلمي « نُمير » بضم النون . وقرأ غيره بفتح النون . القرطبي ٩ /٢٢٤ .

(٢) وفي الأصل « ينؤَن » .

(٣) وفي الأصل « نباء » .

(٤) وفي الأصل «لَنَبَذْنَاهُ».

(٥) وفي الأصل « بالسحراء » .

التسلسل	الكلمة	معناها	موضعها
١٥٧٥ـ	وَالنَّجْم	: ما لم ينبت على ساق	٥٥ ـ الرحمن / ٦ .
١٥٧٦ـ	نُنَجِّيكَ	: نلقيك نجوةً من الأرض	١٠ ـ يونس /٩٢ .
١٥٧٧ـ	نَجِيّاً	: يتناجون	١٢ ـ يوسف / ٨٠.
١٥٧٨ـ	النَّجْوَى	: السِّرار	١٧ ـ الإسراء / ٤٧ .
١٥٧٩ـ	نَحْبَهُ	: أجله	٣٣ ـ الأحزاب / ٢٣ .
١٥٨٠ـ	وَانْحَرْ	: اذبح يوم النحر، وقيل: اجعل يدك على نحرك في الصلاة	١٠٨ ـ الكوثر / ٢ .
١٥٨١ـ	نَحِسَاتٍ	: ميشومات	٤١ ـ السجدة / ١٦ .
١٥٨٢ـ	النُّحَاسُ	: الدخان	٥٥ ـ الرحمن / ٣٥.
١٥٨٣ـ	نِحْلَة	: هبــة	٤ ـ النساء / ٤ .
١٥٨٤ـ	أَنْدَاداً	: أشباهاً	٢ ـ البقرة / ٢٢ .
١٥٨٤ـ	نَادِيَهُ	: مجلسه	٩٦ ـ العلق / ١٧ .
١٥٨٦ـ	نَدِيّاً	: مَجلساً	١٩ ـ مريم / ٧٣ .
١٥٨٧ـ	وَنَزَعْنَا	: أحضرنا	٢٨ ـ القصص / ٧٥.
١٥٨٨ـ	لَا يُنْزَفُونَ	: لا تذهب عقولهم	٣٧ ـ الصافات / ٤٧ .
١٥٨٩ـ	لَا يُنْزِفُونَ[1]	: لا يفنى شرابهم	٣٧ ـ الصافات / ٤٧ .
١٥٩٠ـ	وَلَا يُنْزِفُونَ	: لا يفنى شرابهم	٥٦ ـ الواقعة / ١٩ .
١٥٩١ـ	نُزُلاً	: فَضْــلاً	٣٧ ـ الصافات / ٦٢ .
١٥٩٢ـ	النَّسِيءُ	: التأخِيرُ	٩ ـ التوبة / ٣٧.
١٥٩٣ـ	مِنْسَأَتَهُ	: عصــاه	٣٤ ـ سبأ / ١٤ .
١٥٩٤ـ	نَسْــراً	: صنــم	٧١ ـ نوح / ٢٣ .
١٥٩٥ـ	لَنَنْسِفَنَّهُ	: لَنَذْرِيَنَّهُ	٢٠ ـ طه / ٩٧ .

(١) قراءة حمزة والكسائي « ينزِفون » بكسر الزاي . القرطبي ١٥ /٧٩ .

التسلسل الكلمة	معناها	موضعها
١٥٩٦ـ النُسُك	: الذبح لله	٢ ـ البقرة / ١٩٦ .
١٥٩٧ـ مَنَاسِكَنَا	: المواقف التي يذكر الله فيها مثل عرفات وغيرها	٢ ـ البقرة / ١٢٨ .
١٥٩٨ـ يَنْسِلُونَ	: يخرجون	٢١ ـ الأنبياء / ٩٦ .
١٥٩٩ـ يَنْسِلونَ	: يُسْرِعُون	٣٦ ـ يّس / ٥١ .
١٦٠٠ـ نَنْسَأها[1]	: نُؤَخِّرها	٢ ـ البقرة / ١٠٦ .
١٦٠١ـ نُنْسِهَا[2]	: نتركها	٢ ـ البقرة / ١٠٦ .
١٦٠٢ـ أنْشَأكُمْ	: ابتدأ خلقكم	١١ ـ هود / ٦١ .
١٦٠٣ـ أنْشَأْنَا	: ابتدأنا	٦ ـ الأنعام / ٦ .
١٦٠٤ـ يُنْشِيءُ	: يبدؤه	١٣ ـ الرعد / ١٢ .
١٦٠٥ـ نَاشِئَةَ	: قيام الليل	٧٣ ـ المزّمّل / ٦ .
١٦٠٦ـ النَّشْأة	: إحياء المَوْتَى	٥٣ ـ النجم / ٤٧ .
١٦٠٧ـ أنْشَرَهُ	: أحْيَاه	٨ ـ عبس / ٢٢ .
١٦٠٨ـ نُنْشِزُهَا[3]	: نرفعها	٢ ـ البقرة / ٢٥٩ .
١٦٠٩ـ نُنْشِرُها	: نخرجها من القبور	٢ ـ البقرة / ٢٥٩ .
١٦١٠ـ نَشْراً[4]	: من كل جانب	٧ ـ الأعراف / ٥٧ .
١٦١١ـ النَاشِرات	: السحاب	٧٧ ـ المرسلات / ٣ .
١٦١٢ـ النُشُورُ	: البعث	٢٥ ـ الفرقان / ٣ .
١٦١٣ـ النُشُور	: البعث	٣٥ ـ فاطر / ٩ .
١٦١٤ـ النُشُور	: البعث	٧٦ ـ الملك / ١٥ .

(١) قراءة أبي عمرو وابن كثير « نَنْسأَهَا » بهمز . وقراءة الباقين « نُنْسِهَا » بضم النون . القرطبي ٢ /٦٨ .
(٢) وفي الأصل ننساها .
(٣) قراء الكوفيين وابن عامر « ننشزها » بالزاي والباقين بالراء . القرطبي ٣ /٢٨٨ .
(٤) قرأ عاصم « بُشْراً » بالباء مضمومة واسكان الشين ، وابن عامر بالنون مضمومة واسكان الشين ، وحمزة والكسائي بالنون مفتوحة واسكان الشين ، والباقون بالنون مضمومة وضم الشين . التيسير ص ١١٠ .

التسلسل الكلمة	معناها	موضعها
١٦١٥- انْشُزُوا	: قوموا	٥٨ - قد سمع / ١١ .
١٦١٦- نُشُوزاً	: بغض الزوج	٤ - النساء / ٣٤ .
١٦١٧- النَّاشِطَات	: النجوم	٧٩ - النازعات / ٢ .
١٦١٨- بِنُصْبٍ	: ببلاء	٣٨ - صٓ / ٤١ .
١٦١٩- النُصُب	: الأصنام	٥ - المائدة / ٣ .
١٦٢٠- إِلَىٰ نُصُبٍ	: علـم	٧٠ - المعارج / ٤٣ .
١٦٢١- نَصِيبَهُمْ	: من النصرة والعطاء دون الميراث	٤ - النساء / ٣٣ .
١٦٢٢- أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ	: يَرْزُقَهُ	٢٢ - الحج / ١٥ .
١٦٢٣- آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا	: في ملكه وسلطانه	١١ - هود / ٥٦ .
١٦٢٤- نَضَّاخَتَانِ	: فوّارتان	٥٥ - الرحمن / ٦٦ .
١٦٢٥- نَضِيدٌ	: بعضه على بعض	٥٠ - ق / ١٠ .
١٦٢٦- مَنْضُودٍ	: بَعضه على بَعْضٍ	١١ - هود / ٨٢ .
١٦٢٧- مَنْضُود	: بعضه على بعض.	٥٦ - الواقعة / ٢٩ .
١٦٢٨- النَّطِيحَةُ	: التي تنطح فتموت	٥ - المائدة / ٣ .
١٦٢٩- انْظُرْنَا	: انتظرنا	٢ - البقرة / ١٠٤ .
١٦٣٠- أَنْظِرْنَا[١]	: أَخِّرْنا	٢ - البقرة / ١٠٤ .
١٦٣١- فَنَظِرَةٌ	: صَبْرٌ وانتظار	٢ - البقرة / ٢٨٠
١٦٣٢- يَنْعِقُ	: يصيح بالغنم	٢ - البقرة / ١٧١ .
١٦٣٣- أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ	: يعني النبيين ومَن أسلم معهم .	١ - الفاتحة / ٧ .
١٦٣٤- فَسَيُنْغِضُونَ	: يحرّكون	١٧ - الإسراء / ٥١ .
١٦٣٥- النَّفَّاثَات	: السَّحَرَة	١١٣ - الفلق / ٤ .
١٦٣٦- مُسْتَنْفِرَة	: نافرة.	٧٤ - المدثر / ٥٠ .

(١) قرأ الأعمش وغيره : « أَنْظِرْنَا » بقطع الألف وكسر الظاء . القرطبي ٢ /٦٠

التسلسل الكلمة	معناها	موضعها
١٦٣٧ـ مُسْتَنْفَرَة[1]	: مذعورة	٧٤ ـ المدثر / ٥٠.
١٦٣٨ـ نَفَشَتْ	: رَعَتْ لَيلاً	٢١ ـ الأنبياء / ٧٨.
١٦٣٩ـ يَنْفَضُّوا	: يتفرَّقوا	٦٣ ـ المنافقون / ٧.
١٦٤٠ـ يُنْفِقُونَ	: يزكون	٢ ـ البقرة / ٣.
١٦٤١ـ نَفَقاً	: مَدْخلاً في الأرض	٦ ـ الأنعام / ٣٥.
١٦٤٢ـ الأَنْفَالُ	: الغنائم	٨ ـ الأنفال / ١.
١٦٤٣ـ نَافِلَةً	: زيادَة	٢١ ـ الأنبياء /٧٢.
١٦٤٤ـ النُّقَبَاءُ	: الأُمناء على قَوْمِهِمْ	٥ ـ المائدة / ١٢.
١٦٤٥ـ فِي النَّاقُورِ	:	٧٤ ـ المدّثّر / ٨.
١٦٤٦ـ أَنْقَضَ	: أَثْقَلَ	٩٤ ـ الشرح / ٣.
١٦٤٧ـ النَّقْعُ	: الغبار	١٠٠ ـ العاديات / ٤.
١٦٤٨ـ لَنَاكِبُونَ	: عَادِلُونَ	٢٣ ـ المؤمنون / ٧٤.
١٦٤٩ـ مَنَاكِبِهَا	: جَوَانبها	٦٧ ـ الملك / ١٥.
١٦٥٠ـ نَكَثُوا	: نَقَضوا	٩ ـ التوبة / ١٢.
١٦٥١ـ الأَنْكَاثُ	: النقض	١٦ ـ النحل / ٩٢.
١٦٥٢ـ أَنْكَرَ	: أَشَــدّ	٣١ ـ لقمان / ١٩.
١٦٥٣ـ نَكَصَ	: رجع من حيث جاء	٨ ـ الأنفال / ٤٨.
١٦٥٤ـ تَنْكِصُونَ	: تَرْجعون	٢٣ ـ المؤمنون / ٦٦.
١٦٥٥ـ يَسْتَنْكِفَ	: يأنف	٤ ـ النساء / ١٧٢.
١٦٥٦ـ أَنْكَالاً	: قيوداً	٧٢ ـ المزمل / ١٢.
١٦٥٧ـ النَمَارِقُ	: الوسائد	٨٨ ـ الغاشية / ١٥.
١٦٥٨ـ مِنْهَاجاً	: طريقاً	٥ ـ المائدة / ٤٨.

(١) قرأ نافع وابن عامر « مستنفَرة » بفتح الفاء ، والباقون بكسرها . التيسير ص ٢١٦ .

التسلسل الكلمة	معناها	موضعها
١٦٥٩ـ النُّهَى	: العقول	٢٠ ـ طَه / ٥٤ .
١٦٦٠ـ لَتَنُوءُ	: لتثقل	٢٨ ـ القصص / ٧٦ .
١٦٦١ـ أَنَابَ	: تابَ ورجع	١٣ ـ الرعد / ٢٧ .
١٦٦٢ـ مُنِيب	: راجع	١١ ـ هود / ٧٥ .
١٦٦٣ـ مُنِيب	: مجيب	٥٠ ـ قَ / ٨ .
١٦٦٤ـ التَنَاوُشُ	: التناول	٣٤ ـ سبأ / ٥٢ .
١٦٦٥ـ التَنَاؤُشُ [1]	: الأخذُ مِنْ بُعد	٣٤ ـ سبأ / ٥٢ .
١٦٦٦ـ مَنَاص	: مفرّ	٣٨ ـ صَ / ٣ .

حـــرف الهـــاء

التسلسل الكلمة	معناها	موضعها
١٦٦٧ـ هَبَاءً	: الذي يُرى في شعاع الشمس	٢٥ ـ الفرقان / ٢٣ .
١٦٦٨ـ هَبَاءً	: متفرّقاً	٥٦ ـ الواقعة / ٦ .
١٦٦٩ـ فَتَهَجَّدْ	: اســـهر	١٧ ـ الإسراء / ٧٩ .
١٦٧٠ـ تَهْجُرُون	: تهذون	٢٣ ـ المؤمنون / ٦٧ .
١٦٧١ـ مَهْجُوراً	: قالوا فيه غير الحق	٢٥ ـ الفرقان / ٣٠ .
١٦٧٢ـ مُهَاجِراً	: خارجاً	٢٩ ـ العنكوت / ٢٦ .
١٦٧٣ـ يَهْجَعُونَ	: ينامونَ	٥١ ـ الذاريات / ١٧ .
١٦٧٤ـ هَدّاً	: سقوطاً	١٩ ـ مريم / ٩٠ .
١٦٧٥ـ يَهْدِ لَهُمْ	: يوضّح لهم	٢٠ ـ طَه / ١٢٨ .
١٦٧٦ـ فَاهْدُوهُمْ	: دلّوهم	٣٧ ـ الصافّات / ٢٣ .
١٦٧٧ـ هُدىً	: بَيان	٢ ـ البقرة / ٢ .
١٦٧٨ـ الهَدْيُ	: الإبل الذي يهدى إلى البيت	٥ ـ المائدة / ٢ .

(١) قرأ ابو عمرو والكسائي والأعمش وحمزة « التَنَاؤُش » بالهمز . القرطبي ١٤ /٣١٦ .

التسلسل الكلمة	معناها	موضعها
١٦٧٩ـ يُهْرَعُونَ	: يسرعون	١١ ـ هود / ٧٨ .
١٦٨٠ـ يُهْرَعُونَ	: يستحثّون مِن ورائهم	٣٧ ـ الصافات / ٧٠ .
١٦٨١ـ يَسْتَهْزِىءُ بهم	: يجازيهم بأعمالهم	٢ ـ البقرة / ١٥ .
١٦٨٢ـ مُسْتَهْزِؤُ ن	: نسخر[1] منهم	٢ ـ البقرة / ١٤ .
١٦٨٣ـ وَأَهُشُّ	: أضرب الورق	٢٠ ـ طه / ١٨ .
١٦٨٤ـ الهشيم	: المتكسر	٥٤ ـ القمر / ٣١ .
١٦٨٥ـ الهَشِيم	: اليابس	١٨ ـ الكهف / ٤٥ .
١٦٨٦ـ هَضْماً	: نقصاً	٢٠ ـ طه / ١١٢ .
١٦٨٧ـ مهطعينَ	: رافعين رؤوسهم	١٤ ـ إبراهيم / ٤٣ .
١٦٨٨ـ مُهْطِعِينَ	: يديمون النظر	٥٤ ـ القمر / ٨ .
١٦٨٩ـ مُهْطِعِينَ	: مســرعين	٧٠ ـ المعارج / ٣٦ .
١٦٩٠ـ هَلْ أَتَى	: بمعنى قد أتى	٧٦ ـ الإنسان / ١ .
١٦٩١ـ هَلُوعاً	: جزوعاً	٧٠ ـ المعارج / ١٩ .
١٦٩٢ـ الهَالِكِينَ	: الموتى	١٢ ـ يوسف / ٨٥ .
١٦٩٣ـ التَهْلُكَة	: الهلاك، إلحاد الأموال	٢ ـ البقرة / ١٩٥ .
١٦٩٤ـ أُهِلَّ بِهِ	: أريد به	٢ ـ البقرة / ١٧٣ .
١٦٩٥ـ أُهِلَّ لِغَيْرِ اللهِ به	: لم يذكر عليه اسم الله	٥ ـ المائدة / ٣ .
١٦٩٦ـ هَامِدَة	: يابسَة	٢٢ ـ الحج / ٥ .
١٦٩٧ـ الهُمَزَة	: النمّام	١٠٤ ـ الهمزة / ١ .
١٦٩٨ـ هَمَزَات	: وســوسـة	٢٣ ـ المؤمنون / ٩٧ .
١٦٩٩ـ الهَمْسُ	: الصوت الخفيّ	٢٠ ـ طه / ١٠٨ .
١٧٠٠ـ مُهَيْمِناً	: مؤتمناً على ما قبله	٥ ـ المائدة / ٤٨ .

(١) وردت في الأصل « يسخر » بالياء .

التسلسل الكلمة	معناها	موضعها
١٧٠١ ـ هَادُوا	: تابوا	٢ ـ البقرة / ٦٢.
١٧٠٢ ـ هُدْنَا	: تُبْنا	٧ ـ الأعراف / ١٥٦.
١٧٠٣ ـ هَارٍ	: سائل	٩ ـ التوبة / ١٠٩.
١٧٠٤ ـ الهُونِ	: الهَوَان	٦ ـ الأنعام / ٩٣.
١٧٠٥ ـ الهُونِ	: الهوان والذل	١٦ ـ النمل / ٥٩.
١٧٠٦ ـ الهُونِ	: الهوان	٤١ ـ السجدة / ١٧.
١٧٠٧ ـ اذا هوى	: سقط	٥٣ ـ النجم / ١.
١٧٠٨ ـ اسْتَهْوَتْهُ	: استمالته	٦ ـ الأنعام / ٧١.
١٧٠٩ ـ هَوَاءٌ	: في خوفٍ متحرّقة	١٤ ـ ابراهيم / ٤٣.
١٧١٠ ـ هَيْتَ لك	: تعال	١٢ ـ يوسف / ٢٣.
١٧١١ ـ هيتُ لك[1]	: تهييت لك	١٢ ـ يوسف / ٢٣.
١٧١٢ ـ يَهِيجُ	: يذوي ويخف	٣٩ ـ الزمر / ٢١.
١٧١٣ ـ مَهيلاً	:	٧٣ ـ المزّمّل / ١٤.
١٧١٤ ـ يَهِيمُونَ	: يَذْهَبُونَ على غير قصد	٢٦ ـ الشعراء / ٢٢٥.
١٧١٥ ـ الهِيم	: الإبل العطاش	٥٦ ـ الواقعة / ٥٥.

حــرف الــواو

التسلسل الكلمة	معناها	موضعها
١٧١٦ ـ المَوْؤُودَةُ	: التي تدفن وهي حية	٨١ ـ التكوير / ٨.
١٧١٧ ـ مَوْئِلاً	: مَلجَأً	١٨ ـ الكهف / ٥٨.
١٧١٨ ـ يُوبِقْهُنَّ	: يهلكهنّ	٤٢ ـ الشورى / ٣٤.

(١) قرأ نافع وابن ذكوان «هِيتَ» بكسر الهاء من غير همز وفتح التاء، وهشام كذلك إلاّ أنه يهمز. وقد روي عنه ضم التاء. وابن كثير بفتح التاء والباقون بفتحهما. التيسير ص ١٢٨.

التسلسل الكلمة	معناهـا	موضعهـا
١٧١٩ ـ مَوْبِقاً	: مهلكاً	١٨ ـ الكهف / ٥٢ .
١٧٢٠ ـ الوَابِلُ	: ما عظم قطره من المطر	٢ ـ البقرة / ٢٦٤ .
١٧٢١ ـ وبال أَمْرِهِ	: عَاقبة أمره	٥ ـ المائدة / ٩٥
١٧٢٢ ـ وَبَالَ أَمْرِهِمْ	: عاقبة أمرهم	٦٤ ـ التغابن / ٥ .
١٧٢٣ ـ وَبيلا	: ثقيلاً	٧٣ المزّمّل / ١٦ .
١٧٢٤ ـ يَتِرَكُمْ	: ينقصكم	٤٧ ـ محمد / ٣٥ .
١٧٢٥ ـ تَتْرا[(١)]	: بعضها في إثر بعض	٢٣ ـ المؤمنون / ٤٤ .
١٧٢٦ ـ وَالوَتْرِ	: ركعة واحدة	٨٩ ـ الفجر / ٣ .
١٧٢٧ ـ الوَتِين	: عرق متصل بالقلب	٦٩ ـ الحاقّة / ٤٦ .
١٧٢٨ ـ المِيثَاق	: العهد	٢ ـ البقرة / ٨٣ .
١٧٢٩ ـ وَجَبَتْ	: سقطت	٢٢ ـ الحج / ٣٦ .
١٧٣٠ ـ مِنْ وُجْدِكُمْ	: مما تملكون	٦٥ ـ الطّلاق / ٦ .
١٧٣١ ـ أَوْجَسَ	: أضمر خوفاً	١١ ـ هود / ٧٠ .
١٧٣٢ ـ فَأَوْجَسَ	: أضمر في نفسه	٢٠ ـ طَه / ٦٧ .
١٧٣٣ ـ الإِيجَافُ	: رفع	٥٩ ـ الحشر / ٦ .
١٧٣٤ ـ واجِفَة	: خائفة مضطربة	٧٩ ـ النازعات / ٨ .
١٧٣٥ ـ وَجِلَتْ	: خافت	٨ ـ الأنفال / ٢ .
١٧٣٦ ـ وَجِلُونَ	: خائفون	١٥ ـ الحجر / ٥٢ .
١٧٣٧ ـ وَجْهُ الله	: قِبْلَةُ الله	٢ ـ البقرة / ١١٥ .
١٧٣٨ ـ وَجْهَ النَهارِ	: أَوَّلُهُ	٣ ـ آل عمران / ٧٢ .
١٧٣٩ ـ وِجْهَةٌ	: قبلةٌ	٢ ـ البقرة / ١٤٨ .
١٧٤٠ ـ وَدّاً	: صنم	٧١ ـ نوح / ٢٣ .

(١) في الأصل: «تترى».

التسلسل الكلمة	معناها	موضعها
١٧٤١ــ وَمُسْتَوْدَع	: في الأرحام	٦ ـ الأنعام / ٩٨.
١٧٤٢ ــ الوَدْقَ	: المطر الكبار القطر	٢٤ ـ النور / ٤٣.
١٧٤٣ــ وِرْداً	: عطاشاً	١٩ ـ مريم / ٨٦.
١٧٤٤ــ وَرْدَةً	: كلون الورد	٥٥ ـ الرحمن / ٣٧.
١٧٤٥ــ تُورُونَ	: تقدحونها	٥٦ ـ الواقعة / ٧١.
١٧٤٦ــ فَالمُورِيَاتِ	: الخيل	١٠٠ ـ العاديات / ٢.
١٧٤٧ــ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ	: ما سِوى ذلكَ	٤ ـ النساء / ٢٤.
١٧٤٨ــ وَرَاءَهُ	: ما بعده	٢ ـ البقرة / ٩١.
١٧٤٩ــ وَرَاءَهُمْ	: قدَّامهم	١٨ ـ الكهف / ٧٩.
١٧٥٠ــ مِنْ وَرَائِهِ	: قدّامه	١٤ ـ إبراهيم / ١٦.
١٧٥١ــ مِنْ وَرَائِي	: قدّامي	١٩ ـ مريم / ٥.
١٧٥٢ــ وِزْرَكَ	: إثمك	٩٤ ـ الشرح / ٢.
١٧٥٣ــ أَوْزَارَهُمْ	: اثقالهم وآثامَهُم	٦ ـ الأنعام / ٣١.
١٧٥٤ــ وَازِرَةٌ	: وازرة آثمة	١٧ ـ الإسراء / ١٥.
١٧٥٥ــ لَا وَزَرَ	: لَا مَلْجَأَ	٧٥ ـ القيامة / ١١.
١٧٥٦ــ أَوْزِعْنِي	: ألهمني	٢٧ ـ النمل / ١٩.
١٧٥٧ــ أَوْزِعْنِي	: ألهمني	٤٦ ـ الأحقاق / ١٥.
١٧٥٨ــ يُوزَعُونَ[1]	: على آخرهم يجلس أوَّلهم	٢٧ ـ النمل / ١٧.
١٧٥٩ــ يُوزَعُونَ	: أولهم على أخرهم	٤١ ـ السجدة / ١٩.
١٧٦٠ــ مَوْزُون	: مقدَّر	١٥ ـ الحجر / ١٩.
١٧٦١ــ وَسَطاً	: عَدلاً	٢ ـ البقرة / ١٤٣.
١٧٦٢ــ أَوْسَطُهُمْ	: أعدلهم	٦٨ ـ نٓ / ٢٨.

(١) في الأصل: « توزعون ».

التسلسل الكلمة	معناها	موضعها
١٧٦٣ - وَسَقَ	: جمع	٨٤ - الأنشقاق / ١٧ .
١٧٦٤ - اتّسَق	: اجتمع	٨٤ - الانشقاق / ١٨ .
١٧٦٥ - الوَسِيلَة	: القُربة	٥ - المائدة / ٣٥ .
١٧٦٦ - المُتَوَسِّمِينَ	: المتفرّسين	١٥ - الحجر / ٧٥ .
١٧٦٧ - الوَسْوَاس	: الشيطان	١١٤ - الناس / ٤ .
١٧٦٨ - الشِيَةُ	: اختلاط الألوان	٢ - البقرة / ٧١ .
١٧٦٩ - وَاصِب	: دائم	٣٧ - الصافات / ٩
١٧٧٠ - وَاصِباً	: دائماً	١٦ - النحل / ٥٢ .
١٧٧١ - مُؤْصَدَة	: مطبقة	٩٠ - البلد / ٢٠ .
١٧٧٢ - مُؤْصَدَة	: مطبقة	١٠٤ - الهمزة / ٨ .
١٧٧٣ - الوَصِيدُ	: الفناء، الباب	١٨ - الكهف / ١٨ .
١٧٧٤ - الوَصِيلَةُ	: التي تركب فلا تذبح	٥ - المائدة / ١٠٣ .
١٧٧٥ - وَصَّلْنَا	: تَمَّمْنَا	٢٨ - القصص / ٥١ .
١٧٧٦ - وَلَأَوْضَعُوا	: اسرعوا السير	٩ - التوبة / ٤٧ .
١٧٧٧ - مَوْضُونَة	: مضاعفة	٥٦ - الواقعة / ١٥ .
١٧٧٨ - المُوَاطَأَةُ	: الموافقة	٩ - التوبة / ٣٧ .
١٧٧٩ - وَطْءاً	: لفهم القراءة	٧٣ - المزّمّل / ٦ .
١٧٨٠ - وِطَاءاً[١]	: فراشاً	٧٣ - المزّمّل / ٦ .
١٧٨١ - وَطَراً	: إرباً، حاجة	٣٣ - الأحزاب / ٣٧ .
١٧٨٢ - تَعِيَهَا	: تفهمها	٦٩ - الحاقّة / ١٢ .
١٧٨٣ - وَفْداً	: جمع وافد	١٩ - مريم / ٨٥ .
١٧٨٤ - يُوفِضُونَ[٢]	: يسرعون	٧٠ - المعارج / ٤٣ .

(١) قرأ أبو عمرو وابن عامر «وِطَاءاً» بكسر الواو وفتح الطاء والمد، والباقون بفتح الواو واسكان الطاء. التيسير للداني ص ٢١٦ .

(٢) في الأصل: « يوفظون » بالظاء.

التسلسل الكلمة	معناها	موضعها
١٧٨٥ - وِفَاقاً	: وفقـاً	٧٨ - النبأ / ٢٦ .
١٧٨٦ - وَقَبَ	: دخل	١١٣ - الفلق / ٣ .
١٧٨٧ - وُقّتَتْ(١)	: جعل لها وقتها	٧٧ - المرسلات / ١١ .
١٧٨٨ - مَوْقُوتاً	: مفروضاً	٤ - النساء / ١٠٣ .
١٧٨٩ - الوَقُودُ	: الحطب	٢ - البقرة / ٢٤ .
١٧٩٠ - الوُقُودُ	: المصدر	
١٧٩١ - الوَقُودُ	: الحطب	٨٥ - البروج / ٥
١٧٩٢ - الوُقُودُ	: المصدر	
١٧٩٣ - المَوْقُوذَةُ (٢)	: التي تضرب حتى تموت	٥ - المائدة / ٣
١٧٩٤ - وَقَاراً	: عظمة	٧١ - نوح / ١٣
١٧٩٥ - الوَقْرُ	: الثقل في الأذن	٦ - الأنعام / ٢٥
١٧٩٦ - بِمَوَاقِعِ	: حيث تغيب	٥٦ - الواقعة /٧٥ .
١٧٩٧ - فوكزه	: ضرب صدره	٢٨ - القصص /١٥ .
١٧٩٨ - يَلِجُ	: يدخل	٧ - الأعراف / ٤٠ .
١٧٩٩ - يَلِجُ	: يدخل	٣٤ - سبأ / ٢ .
١٨٠٠ - تُولِجُ (٣)	: تدخل	٣ - آل عمران / ٢٧ .
١٨٠١ - الوَلِيجَةُ	: إدخال الشيء في الشيء	٩ - التوبة / ١٦ .
١٨٠٢ - ولدان	: وصائف	٥٦ - الواقعة / ١٧ .
١٨٠٣ - وَتَوَلّى	: أعرض	٨٠ - عبس / ١ .
١٨٠٤ - مُوَلِّيهَا	: موجّهها	٢ - البقرة / ١٤٨ .

(١) قرأ أبو عمرو: « وقتت » بالواو والباقون بالهمز. التيسير للداني: ٢١٨.

(٢) في الأصل: « الموقودة » بالدال المهملة، وليست قراءة.

(٣) في الأصل: « يُولج » بالياء، وليست قراءة.

التسلسل الكلمة	معناها	موضعها
١٨٠٥ـ وَلِيُّهُ	: صاحب الحقّ	٢ ـ البقرة / ٢٨٢ .
١٨٠٦ـ الوَلَايَةُ	: النّصر	١٨ ـ الكهف / ٤٤ .
١٨٠٧ـ مِنْ وَلَايَتِهِمْ	: من نصرتهم	٨ ـ الأنفال / ٧٢ .
١٨٠٨ـ أَوْلَى لَكَ	: توعّد	٧٥ ـ القيامة / ٣٤ .
١٨٠٩ـ المَوْلَى	: ابن العم	٤ ـ النساء / ٣٣ .
١٨١٠ـ المَوْلَى	: ابن العم	٢٢ ـ الحج / ١٣ .
١٨١١ـ مَوْلَاكُم	: أولى بكم	٥٧ ـ الحديد / ١٥ .
١٨١٢ـ المَوَالِي	: الأولياء والورثة	٤ ـ النساء / ٣٣ .
١٨١٣ـ المَوَالِي	: بنو العم	١٩ ـ مريم / ٥ .
١٨١٤ـ الوَهَّاج	: المتوقد	٧٨ ـ النبأ / ١٣ .
١٨١٥ـ تَهِنُوا	: تضعفوا	٣ ـ آل عمران / ١٣٩ .
١٨١٦ـ لَا تَهِنُوا	: لا تضعفوا	٤٧ ـ محمد / ٣٥ .
١٨١٧ـ وَهْناً	: ضعفاً	٣١ ـ لقمان / ١٤ .
١٨١٨ـ عَلَى وَهْنٍ	: ضعف	٣١ ـ لقمان / ١٤ .
١٨١٩ـ وَيْكَأَنَّ	: ألم ترَ أنَّ ، إعْلم أنَّ	٢٨ ـ القصص / ٨٢ .

حرف الياء

التسلسل الكلمة	معناها	موضعها
١٨٢٠ـ يَايْئَسْ (١)	: من اليَأْس	١٣ ـ الرعد / ٣١ .
١٨٢١ـ اسْتَيْئَسُوا	: من اليأس	١٢ ـ يوسف / ٨٠ .
١٨٢٢ـ يَؤُوساً	: من اليأس	١٧ ـ الاسراء / ٨٣ .
١٨٢٣ـ مَيْسُوراً	: لَيِّناً	١٧ ـ الاسراء / ٢٨ .

(١) في الأصل: « ييئس ».

التسلسل الكلمة	معناها	موضعها
١٨٢٤ـ مَيْسَرَة	: يَسَار وسعة	٢ ـ البقرة / ٢٨٠ .
١٨٢٥ـ المَيْسَرَة	: عن اليسار[1]	
١٨٢٦ـ المَيْسِر	: القمار	٢ ـ البقرة / ٢١٩ .
١٨٢٧ـ يَغُوثَ	: صنم	٧١ ـ نوح / ٢٣ .
١٨٢٨ـ يَقْطِين	: كل شجرة لا تقوم على ساق وتنبت على وجه الأرض	٣٧ ـ الصافات / ١٤٦
١٨٢٩ـ اليَقِينُ	: الموت	١٥ ـ الحجر / ٩٩ .
١٨٣٠ـ تَيَمَّمُوا	: تقصدوا	٢ ـ البقرة / ٢٦٧ .
١٨٣١ـ فَتَيَمَّمُوا	: تَعمَّدوا	٤ ـ النساء / ٤٣ .
١٨٣٢ـ اليَمُّ	: البحر	٢٠ ـ طه / ٣٩ .
١٨٣٣ـ المَيْمَنَة	: عن اليمين	٥٦ ـ الواقعة / ٨ .
١٨٣٤ـ وَيَنْعِه	: إدراكه	٦ ـ الأنعام / ٩٩ .
١٨٣٥ـ بِأَيَّامِ اللهِ	: نِعَمِ الله	١٤ ـ إبراهيم / ٥ .

(١) لم ترد اللفظة بهذا المعنى في القرآن الكريم وإنما أوردها المصنف رحمه الله لمقابلة المعنى مع اللفظة السابقة

مَصَادرالتّحقِيق وَمَراجعُه

ـ الاتقان في علوم القرآن لجلال الدين السيوطي ٩١١ هـ، طبعة ١٩٧٩ م. دار الفكر بيروت .

ـ أصول التفسير لكتاب الله المنير، تأليف خالد عبد الرحمن العك. الطبعة الأولى ١٩٦٨ . مكتبة الفارابي ـ دمشق.

ـ الأعلام، لخير الدين الزركلي. الطبعة الثالثة ١٩٦٩ . دار العلم للملايين .

ـ اكتفاء القنوع بما هو مطبوع من أشهر التآليف العربية في المطابع الشرقية والغربية. لادورد فنديك ١٨٩٦ . طبع بمطبعة الهلال بالقاهرة سنة ١٨٩٦ م. بتصحيح محمد علي الببلاوي.

ـ إنباه الرواة على أَنبَاه النُّحاة، تأليف جمَال الدين علي بن يوسف القفطي (٦٤٦ هـ). تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٥٠ .

ـ أنوار التنزيل واسرار التأويل المعروف بتفسير البيضاوي . الطبعة الاولى ١٩١٠ م بمصر .

ـ إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون . طبعة ١٩٤٥ م باسلامبول .

ـ بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس. لأحمد بن يحي الضبّي ٥٩٩هـ. طبعة ١٨٨٤م. بمجريط.

ـ بغية الوعاة للسيوطي .

ـ تاريخ الادب العربي لكارل بروكلمان.

ـ تأويل مشكل القرآن لابي محمدعبدالله بن مسلم بن قتيبة ٢٧٦هـ . تحقيق أحمد صقر الطبعة الثانية ١٩٧٣ م . دار التراث بالقاهرة .

ـ التعبير الفني في القرآن للدكتور بكري شيخ امين ط الثانية ١٩٧٦ دار الشروق ـ بيروت .
ـ تفسير غريب القرآن لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة ٢١٣ ـ ٢٧٦هـ . تحقيق : أحمد صقر طبعة ١٩٧٨ . دار الكتب العلمية ـ بيروت .
ـ تفسير القرآن العظيم لأبي الفداء اسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي ٧٧٤هـ الطبعة الثانية ١٩٧٠ م دار الفكر ـ بيروت .
ـ التيسير في القراءات السبع لابي عمرو عثمان بن سعيد الداني ٤٤٤هـ الطبعة الاولى ١٩٣٠ م مكتبة المثنى ـ بغداد .
ـ الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي) لابي عبد الله محمد بن أحمد الانصاري القرطبي ، ٦٧١هـ تصحيح احمد عبد العليم البردوني الطبعة الثالثة . عن طبعة دار الكتب المصرية . ١٩٦٧ م . نشر دار الكاتب العربي / مصر .
ـ جذوة المقتبس في ذكر ولاة الاندلس تأليف الحميدي ابي عبد الله الازدي ٤٨٨ هـ . طبعة ١٩٦٦ م الدار المصرية .
ـ حجّة القراءات لأبي زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة . تحقيق سعيد الأفغاني . الطبعة الثانية ١٩٧٩ مؤسسة الرسالة ـ بيروت .
ـ الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب لابن فرحون المدني .
ـ زاد المسير في علم التفسير (تفسير قرآن) للامام أبي الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي القرشي . الطبعة الاولى ١٩٦٤ م . المكتب الاسلامي ـ بيروت .
ـ شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد الحنبلي المتوفى ١٠٨٩هـ . دار الآفاق ـ بيروت .
ـ الصلة لابن بشكوال ، أبي القاسم خلف بن عبد الملك ٥٧٨هـ . طبعة ١٩٦٦ م . الدار المصرية ـ مصر .
ـ غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد ، المتوفى هـ سنة ٨٣٣ هـ تحقيق ج . برجستراسر . ط . الثانية دار الكتب

العلمية ـ بيروت .
ـ عقود الجوهر في تراجم من لهم خمسون تصنيفاً فمائة فأكثر لجميل العظم .
ـ الفهرست لابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي ٤٦٠هـ .
ـ الفهرست للنديم ابو الفرج محمد بن ابي يعقوب المعروف بالورّاق . (٣٨٥ هـ) تحقيق رضا ـ تجدّد .
ـ فوات الوفيات والذيل عليها . لمحمد بن شاكر الكتبي (٧٦٤هـ) تحقيق د . احسان عباس . دار صادر ـ بيروت .
ـ القاموس المحيط للفيروز آبادي محمد بن يعقوب المتوفى سنة ٨١٧ هـ مؤسسة الحلبي ـ القاهرة .
ـ القرآن الكريم وتفسير غريبه ، لحمدي عبيد . المكتبة العربية ـ دمشق . ١٩٦٣ م .
ـ كتاب الوفيات لابن قنفذ القسنطيني تحقيق عادل نويهض .
ـ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لمصطفى بن عبد الله حاجي خليفة والشهير بكاتب جلبي . المتوفى ١٠٦٧هـ . طبعة ١٩٤٥ م ، في اسلامبول .
ـ الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي ٤٣٧هـ . من مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق . طبع سنة ١٩٧٤ م . تحقيق د. محي الدين رمضان .
ـ كلمات القرآن تفسير وبيان لحسنين محمد مخلوف . طبعة ١٩٧٥ م . دار الكتب العلمية ـ بيروت .
ـ لسان العرب لابن منظور الافريقي المصري المتوفى سنة ٧١١هـ. تحقيق احمد فارس . دار صادر ـ بيروت .
ـ مباحث في علوم القرآن ، للدكتور صبحي الصالح ، طبعة ١٩٧٢ م ، نشر دار العلم للملايين ـ بيروت .
ـ مباحث في علوم القرآن . مناع القطان . مؤسسة الرسالة ـ بيروت .

ـ مختار الصحاح للامام محمد بن أبي بكر الرازي . طبعة ١٩٧٤ م . دار الحكمة ـ دمشق .

ـ معجم الأدباء لياقوت الحموي . مراجعة وزارة المعارف العمومية . مطبعة دار المأمون ـ دمشق .

ـ معجم الفاظ القرآن الكريم ١ / ٢ . وضع مجمع اللغة العربية . الطبعة الثانية ١٩٧٠ م . القاهرة .

ـ معجم البلدان لياقوت الحموي . طبعة ١٩٧٧ . دار صادر ـ بيروت .

ـ معجم غريب القرآن مستخرجاً من صحيح البخاري ، وفيه ما ورد عن ابن عباس . تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي . نشر دار المعرفة ـ بيروت . الطبعة الثانية ١٩٧٧ م .

ـ معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة طبعة ١٩٧٥ م . دار احياء التراث ـ بيروت .

ـ معجم المخطوطات المطبوعة ١/٤ . د. صلاح الدين المنجد . دار الكتاب الجديد ـ بيروت .

ـ المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي الشريف . لجماعة المستشرقين مراجعة الأستاذ المرحوم محمد فؤاد عبد الباقي .

ـ المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم . لمحمد فؤاد عبد الباقي . دار احياء التراث ـ بيروت .

ـ مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم . لاحمد بن مصطفى الشهير بطاش كبرى زادة . تحقيق كامل بكري . طبعة دار الكتب الحديثة ـ مصر .

ـ المفردات في غريب القرآن . لابي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني ٥٠٢هـ. تحقيق محمد سيد كيلاني . نشر دار المعرفة ـ بيروت .

ـ نزهة الألباء في طبقات الأدباء لابي البركات كمال الدين عبد الرحمن محمد الانباري .

ـ نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب . للتلمساني المقّرى . طبعة دار صادر ـ بيروت .

ـ هدية العارفين اسماء المؤلفين وآثار المصنفين . لاسماعيل باشا البغدادي . ذيل كشف الظنون طبعة ١٩٤٥ م . باسلامبول .

ـ الوافي بالوفيات للصفدي . طبعة دار صادر ـ بيروت .

ـ وفيات الاعيان لابن خلكان ٦٨١هـ. تحقيق د. احسان عباس . طبعة ١٩٦٨ . دار صادر ـ بيروت .

محتويات الكتاب